

النزات العربكة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

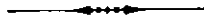
مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قزح] *

(قزح الظبي قزوعاً، كمنع :
أسرع) وعدداً عدواً شديداً، وكذلك
البعير والفرس .

(و) يُقال : قزح : (خف) في
العدو هارباً .

(و) قال ابن عباد : قزح أيضاً ،
إذا (أبطأ)، أي سار سيراً مهلاً (: ضد)

(والقزح ، مُحركة : قطع من
السحاب رفاق ، كأنها ظل إذا مرت
من تحت السحابة الكبيرة (الواحدة)
قزعة (بهاء) ، ومنه حديث الاستسقاء :
« وما في السماء قزعة » ، أي : قطعة
من الغيم ، وقال الشاعر :

مقانب بعضها يبرى لبعض

كان زهاءها قزح الظلال (١)

وقيل : القزح : السحاب المتفرق ،

(١) اللسان ،

وما في السماء قزعة ، أي لطفة غيم .
(وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه) حين
ذكر الفتن (١) فقال : « إذا كان ذلك
ضرب يعسوب الدين بذنبه ، فيجتمعون
إليه (كما يجمع قزح الخريف) » ،
أي قطع السحاب ؛ لأنه أول الشتاء ،
والسحاب يكون فيه متفرقاً غير
متراكم ولا مطبق ، ثم يجمع بعضه
إلى بعض بعد ذلك ، قال ذو الرمة
يصف ماءً في فلاة :

ترى عصب القطا هملاً عليه

كان رعاله قزح الجهام (٢)

(لا في الحديث ، كما توهم
الجوهري) قال شيخنا : قلت : بل
المتوهم هو ابن (٣) خالة المصنف ،
وإلا فاللفظ حديث خرجه الجماهير
عن علي رضي الله عنه ، وذكره ابن

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : حين ذكر الفتن ،

عبارة اللسان : حين ذكر يعسوب الدين ، فقال :

يجمعون إليه . الخ « وانظر الفائق (٢/١٥٠) »

(٢) ديوانه ٩٧٥ هـ واللسان والصحاح والعياب والاساس

والمقاييس (٥/٨٤) »

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : هو ابن خالة المصنف .

لعل الأولى : هو ابن أخت خالة المصنف ، يعنى

المصنف . »

الأثير وغيره ، وليس بمثل ، كما توهمه المصنف ، وقد أشار إلى ذلك في الناموس ، ولكنه لم يذكر من خرج ولا صحابته ، والله أعلم .

قلت : وهذا من شيخنا تحامل محض ، وتعصب للجوهري من غير معنى ، والصواب ما قاله المصنف ، فإن الذي ذكره أصحاب الغريب - كابن الأثير وغيره - عزوه لسيدنا علي رضي الله عنه ، ولم يعزوه إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وهو من جملة خطبه المختارة ، وكلامه المأثور الذي شرحه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة ، وليس في كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم ، فتأمل .

(و) القزح : (صغار الإبل) ، نقله

الجوهري ، وهو مجاز .

(و) من المجاز : القزح : (أن يخلق رأس الصبي ، ويترك مواضع منه متفرقة غير مخلوقة ، تشبهاً بقزح السحاب) ، ومنه الحديث : «نهى

عن القزح » يعنى : أخذ بعض الشعر وترك بعضه ، وهو مجاز ، وقال ابن الرقاع :

حتى استتم عليها تامك سنم

وطارما أنسلت عن جلدها قزعا (1)

(و) القزح (من الصوف : ما يتحات ويتناتف في الربيع) فيسقط .

(و) من المجاز : القزح : (غشاء الوادي) ، يقال : رمى الوادي بالقزح ، قاله أبو سعيد والزمخشري .

(و) من المجاز : الفحل يرمى بالقزح ، وهو : (لغام الجمل) وزيد (على نخريه) ، قاله أبو سعيد والزمخشري .

(و) القزعة ، (بهاء) : ولد الزنا) ، كذا في النوادر .

(و) قزعة ، (بلا لام : علم) : جماعة من المحدثين ، ذكرهم صاحب التقريب ، (ويسكن) للتخفيف ، حكاة ثعلب .

(1) العباب . وفي مطبوع التاج جعل القافية «قزح» غير منصور .

(وَكُزْبِيرٍ :) قُزَيْعُ (بَنُ فِتْيَانِ) بَنِ
ثَعْلَبَةَ بَنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ الْغَوْثِ بَنِ أَنْمَارِ
بَنِ إِرَاشِ .

(وَالرُّبَيْعُ بَنُ قُزَيْعٍ) ، كُزْبِيرٍ
فِيهِمَا : (التَّابِعِيُّ) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،
وَعَنْ شُعْبَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ر ب ع » وَنَسَبَهُ إِلَى غَطَفَانَ .
قُلْتُ : وَوَلَدَهُ قَيْسُ بَنُ الرُّبَيْعِ ،
حَدَّثَ أَيْضاً .

(وَكَبْشُ أَقْزَعُ ، تَنَاتَفَ صُوفُهُ فِي
أَيَّامِ (الرُّبَيْعِ ، ذَهَبَ بَعْضُ وَبَقِيَ
بَعْضُ) ، وَكَذَلِكَ شَاةُ قَزَعَاءِ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَنَاقَةُ قَزَعَاءِ
كَذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ :
(مَا عِنْدَهُ قَزَعَةٌ ، مُحْرَكَةً) ، أَيْ (شَيْءٌ
مِنَ الثِّيَابِ ، وَ) كَذَلِكَ (مَا عَلَيْهِ
قَزَاعٌ ، كَكِتَابٍ : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ .

(و) الْقَزِيعَةُ ، (كَشَرِيفَةِ) :
الْقَنْزَعَةُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ

الْقَنْزَاعِ ، وَسَيُذَكَّرُ . (و) زَادَ ابْنُ
عَبَّادٍ : وَكَذَلِكَ الْقَزَعَةُ ، مِثْلُ (قُبْرَةٍ)
بِحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ ، وَإِدْغَامِهَا فِي
الزَّايِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِضَمِّ فُسْكُونٍ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهِيَ (الْخُصْلَةُ
مِنَ الشَّعْرِ تَتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ ،
وَهِيَ كَالذَّوَائِبِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ ، أَوْ
الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ فِي وَسَطِ الرَّأْسِ
خَاصَّةً ، كَالْقَنْزَعَةِ) ، بِإِظْهَارِ النُّونِ
(وَيُذَكَّرُ فِي « ق ن ز ع ») ، لِاخْتِلَافِهِمْ
فِي نُونِهِ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ أَيْمَةِ التَّصْرِيفِ ، وَحَكَوْا عَلَى
زِيَادَةِ نُونِهِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (قُلْدَتُمْ قَلَانِدَ قَوْزَعٍ)
كَجَوْهَرٍ ، أَوْ لِأَقْلَدَنَّكَ يَا هَذَا قَلَانِدَ
قَوْزَعٍ (١) ، أَيْ (طَوَّقْتُمْ أَطْوَاقاً
لَا تُفَارِقُكُمْ أَبَداً) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَلَى مَا فِي الْعُبَابِ ، وَأَنْشَدَ :

قَلَانِدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُمْ
مَوَاسِمَ مِثْلِ أَطْوَاقِ الْحَمَامِ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : «يَعْنِي الْفَضَائِحَ» وَفَرَّقَ قَوْزَعٌ بِالْخَزْيِ وَالْعَارِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : «حَبِرَتْ عَلَيْكُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالْعُبَابِ .

وقال مرةً: «قلائد بوزع» ثم رجع إلى القاف، وفي اللسان: قال الكميّ بن معروف، وقال ابن الأعرابي: هو للكميّي (١) بن ثعلبة الفقعسي:

أبت أم دينار فأصبح فرجها
حصاناً، وقلدتُم قلائد قوزعا
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم
وكونوا كمن سنّ الهوان فأربعا

ولا تكثروا فيه الضجاج فإنه
محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
فمهما تشأ منه فزارة تعطكم
ومهما تشأ منه فزارة تمنعا (٢)

(و) قال أبو تراب - حكاية عن العرب - : (أقزح له في المنطق)، وأقذع، وأزهف (٣): إذا (تعدى في القول).

(١) في مطبوع التاج: «هو الكميّي» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان والثاني والثالث في المستقصى ٣٤١/٢ للكنيت

ابن معروف، والثالث في المؤلف والمختلف للامدي

٢٥٧ للكميّي بن ثعلبة الفقعس.

(٣) في مطبوع التاج «أزحف» والمثبت من اللسان، ومادة

(زهف)

(والتقزيع: الحضض الشديد)، وقال الأضمعي: قزح الفرس يعدو، ومزح يعدو، إذا أحضر. انتهى. وكأنه شدّد للمبالغة.

(و) من المجاز: التقزيع: (تجريد الشخص لأمر معين، و) كذا: (إرسال الرسول)، شبهوه بقزح السحاب، أراد أنه يسعى بخبره مسرعاً إسراع البريد.

(و) من المجاز: المقزح: (كمعظم: السريع الخفيف) من الأفراس والرسل، قال متمم بن نويرة - رضي الله عنه -:

آثرت هدماً بالياً وسويةً
وجئت به تعدو بشيراً مقزعا (١)

ويروى: «بريداً» (٢) (والبشير) المقزح: (الذي جرد للشارة) ومن كل شيء (٣)، قال ذو الرمة يصف صائداً:

(١) اللسان والتكملة، والعياب

(٢) هذه الرواية وردت في العباب، والمفضليات (مف ٦٧)

(٣) ساقه في اللسان: «والمقزح»: السريع الخفيف من

كل شيء، قال ذو الرمة: الخ وهو أجود.

مُقزَّعٌ أَطْلَسَ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ
إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ^(١)

(و) الْمُقزَّعُ (مِنَ الْخَيْلِ : مَا تَنَتَفَ
نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرِقَّ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

نَزَائِعَ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيٍّ
مِنَ الْجُرْدِ الْمُقزَّعَةِ الْعِجَالِ^(٢)

(و) قَيْلٌ : هُوَ (الْخَفِيفُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الرَّقِيقُ
(النَّاصِيَةُ خِلْقَةٌ) ، وَقَيْلٌ : هُوَ الْمَهْلُوبُ
الَّذِي جُزَّ عُرْفُهُ وَنَاصِيَتُهُ .

(و) الْمُقزَّعُ أَيضاً : (مَنْ لَيْسَ
عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ مُتَفَرِّقَاتٌ تَطَّائِرُ
فِي الرِّيحِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* أَنَا لَبِيدٌ ثُمَّ هَذِي الْمِنْزَعَةُ *
* يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا *
* أَكَلْتُ يَوْمَ هَامَتِي مُقزَّعَةً^(٣) *

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعباب ، وانظر مادة : (طلس)

ومادة : (ضرا)

(٢) اللسان والعباب

(٣) ديوانه ٣٤٠ و٣٤١ بتقديم الثاني على الأول ، وبينهما

مشطور هو :

* يَا ابْنَ الْمُلُوكِ السَّادَةِ الْهَبَنْقَعَةَ *

وقال الجوهري : رَجُلٌ مُقزَّعٌ :
رَقِيقٌ شَعْرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُهُ .

قال : (وَتَقزَّعَ الْفَرَسُ) ، أَيْ
(تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ ، وَقزَّعَهُ تَقزِيعاً :
هَيَّأَهُ لِذَلِكَ) .

قال : (و) قزَّعَ (رَأْسَهُ) تَقزِيعاً :
(حَلَقَهُ) . وَفِي الصَّحاحِ : حَلَقَ
شَعْرَهُ (وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِيهِ) ،
وهو مجاز ، وقد نُهِيَ عَن ذَلِكِ ؛ لِمَا
فِيهِ مِنْ تَشْوِيهِ الْخِلْقَةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ زِيُّ
الشَّيْطَانِ ، أَوْ شِعَارُ الْيَهُودِ ، أَوْ غَيْرُ
ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ
الصَّحِيحِينَ .

(و) قال أبو عمرو : (كُلُّ مَنْ
جَرَدَتْهُ لِشَيْءٍ ، وَلَمْ تَشْغَلْهُ بغيرِهِ ، فَقَدْ
قَزَّعَتْهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَقزَّوْعٌ : اسْمٌ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قزَّعَ السَّهْمِ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا رَقَّ
مِنْ رِيْشِهِ .

وسهمٌ مقزَّعٌ : ريشٌ بريشٍ صغارٍ .

والقزعةُ ، بالضمُّ : خُصْلَةٌ من الشَّعْرِ .
ورَجُلٌ قزَعَةٌ ، بالضمُّ : للصَّغِيرِ
الدَّاهِيَةِ ، عامِيَّةٌ .

وكلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعاً مُتَفَرِّقَةً فَهُوَ
قَزَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ .

ورَجُلٌ مُتَقَزِّعٌ : رقيقُ شعْرِ الرَّأْسِ ،
مُتَفَرِّقُهُ .

والقزعةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ
المُتَقَزِّعِ من الرَّأْسِ .

وفرسٌ مُقَزَّعٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ والأَسْرِ ،
عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقوزعُ الديكُ قوزعةٌ ، إِذَا غَلِبَ
فَهَرَبَ ، أَوْ فَرَّ من صاحِبِهِ ، قال يَعْقُوبُ :
ولا تَقُلْ : قَنَزَعٌ ، فَإِنَّ الأَصْلَ فِيهِ
قَزَعٌ : إِذَا عَدَا هَارِباً ، ونَسَبَهُ الأَصَمِيُّ
للعمامةِ ، وسيأتي ذِكْرُهُ في « ق ن ز ع »
مُفَصَّلاً ، وهذا محلُّ ذِكْرِهِ .

وقوزعٌ ، كجوهَرٍ : اسمُ الخِزْيِ
والعَارِ ، عن ثَعْلَبٍ ، ومنه المَثَلُ :
« قَلَدْتُهُ قَلَائِدَ قَوْزَعٍ » وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : أَي الفُضَائِحِ .

وقال ابنُ بَرِيٍّ : القَوْزَعُ : الحَرِبَاءُ
وَذَكَرَ المَثَلَ ، وقال المَيْدَانِيُّ ، فِي
مَجْمَعِ الأمْثَالِ : قَوْزَعٌ : الدَّاهِيَةُ والعَارُ .

وقزيعَةٌ ، كجُهَيْنَةَ : اسمٌ .
وتَقَزَّعَ السَّحَابُ ، وتَقَشَّعَ ، بِمَعْنَى .

ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ ، كَمُعَظَمٍ : ذَهَبَ
مَالُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ القَزَعُ ، وهِيَ صِغارُ
الإِبِلِ ، وهو مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وتَقَزَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

[ق ش ع] *

(القَشْعُ ، بالفتحُ) ، وَذَكَرُ الفَتْحُ
مُسْتَدْرَكٌ ، كما نَبَّهْنَا عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ :
(الْفَرَوُ الخَلْقُ) ، بِلُغَةِ قُشَيْرٍ ، ونَقَلَهُ
أَبُو زَيْدٍ عَنْهُمْ ، وبِهِ فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ
حَدِيثَ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ : « فَإِذَا امْرَأَةٌ
عَلَيْهَا قَشْعٌ لَهَا ، فَأَخَذْتُهَا ، فَقَدِمْتُ بِهَا
المَدِينَةَ » وَأَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ عن أَبِي
بَكْرٍ : (القِطْعَةُ مِنْهُ بهَاءٍ) والجَمْعُ
قَشُوعٌ .

(و) القَشْعُ : (كِنَاسَةُ الحَمَامِ)
نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ عن بَعْضِهِمْ ، وَزَادَ

غَيْرُهُ : الْحَجَّامُ ، (وَيُنْتَلِثُ) ، عَنْ
ابْنِ فَارِسِ الْكَسْرِ ، وَزَادَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ الْفَتْحَ ، وَقَالَ : وَالْفَتْحُ أَعْلَى ،
وَأَمَّا الضَّمُّ فَلَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُ ، فَلْيُنْظَرْ
ذَلِكَ .

(و) الْقَشْعُ ، (الْأَحْمَقُ) ، سُمِّيَ بِهِ
(لَأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ تَقَشَّعَ عَنْهُ) : انْكَشَفَ ،
وَذَهَبَ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :
«لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي
بِالْقَشْعِ» فَيَمُنُّ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَالْمَعْنَى
لَدَعَوْتُمُونِي بِالْقَشْعِ ، وَحَمَقْتُمُونِي .

(و) الْقَشْعُ : (رَيْشُ النَّعَامِ) ، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الْقَشِيرِيِّينَ فِي مَعْنَى
الْقَشْعِ : الْفَرُّوُ الْغَلِيظُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

«جَدِّكَ خَرَجَاءٌ عَلَيْهَا قَشْعٌ» (١) *

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج : «جَدِّكَ
خَرَجَا» وَبِهَامِشِهِ : «قَوْلُهُ : جَدِّكَ .. الْخ
كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الشُّطْرَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ
بِحَذْفِ فَاءِ فَعَوْلُنْ أَوَّلُهُ ، وَلَمْ يَظْهَرْ وَجْهٌ
سِوَا قِيسِ بَيْتِ عَنْتَرَةَ ، وَخَرَّ» .

هَذَا وَالنَّصُّ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْعُبَابِ ،
وَالْخَرَجَاءُ مِنْ صِفَاتِ النَّعَامَةِ ، فَهُوَ يَقُولُ لَهُ :
إِنْ جَدِّكَ نَعَامَةٌ عَلَيْهَا رَيْشٌ أَوْ فَرُّوُ غَلِيظٌ ،
وَسِوَا قِيسِ بَيْتِ عَنْتَرَةَ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ . وَقَدْ تَحَرَّفَ الشَّاهِدُ
فِي الْفَائِقِ ٣٤٩/٢ فُورْدَ بِلَفْظِ : «حَدَلُ خَرَجَاءٍ» .

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَنْتَرَةَ يَصِفُ الظَّلِيمَ :
صَعْلٌ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِيَضِّهِ
كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ (١)

(و) الْقَشْعُ أَيضاً : (النُّخَامَةُ) الَّتِي
(تُرْمَى) (٢) ، يَقْتَلِعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ
صَدْرِهِ ، وَيُخْرِجُهَا بِالتَّنْحَمِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ ،
أَي لَبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ اسْتِخْفَافاً بِي ،
وَتَكْذِيباً لِقَوْلِي ، (كَالْقَشْعَةِ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ النُّخَامَةُ ، وَقَدْ
رَوَى الْحَدِيثُ بِالْكَسْرِ أَيضاً ، وَفُسِّرَ
بِالْبُرَاقِ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) الْقَشَاعَةُ ، (كُثْمَامَةٌ : بَيْتٌ مِنْ
جِلْدٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ : «وَبَيْتٌ مِنْ جِلْدٍ»
(ج : قُشُوعٌ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ،
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَدَمٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ عَلَى الصُّحْحَةِ ، فَالْقَشَاعَةُ :
لُغَةٌ فِي الْقَشْعَةِ ، بِمَعْنَى النُّخَامَةِ ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه ١٤٧ والعباب ، وفي مطبوع التاج «صعل يعوذ»
والصواب من الديوان والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : «يُرْمَى بِهَا» .

الزَمْخَشَرِيُّ ، وقد سَقَطَ الوَاوُ مِنْ
نُسْخِ الْمُصَنِّفِ سَهْوًا مِنَ النَّسَاحِ ،
بِدَلِيلِ مَا سَيَأْتِي مِنَ الْمَعْطُوفَاتِ
عَلَيْهِ ، زَادَ اللَّيْثُ : وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ
جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ ، وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ كَانَ مِنْ أَدَمٍ فَهُوَ
الطَّرَافُ ، وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكًا :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا (١)

زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى : « مِنْ
حَسِّ الشِّتَاءِ » وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ
الرِّيحُ وَالْبَرْدُ تَقَبَّضَ ، فَإِذَا حُرِّكَ
تَقَعَّقَتْ أَنْثَاوُهُ ، أَيْ نَوَاحِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : الْقَشْعُ :
(النَّطْعُ) نَفْسُهُ ، (أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ نِطْعٍ
خَلَقٍ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْقِرْبَةُ الْيَابِسَةُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
« الْبَالِيَةُ » كَمَا فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والتكملة والجمهرة ٣/٦٠
والمقاييس ٥/٨٩ وفي مطبوع التاج «ولا برم» والمثبت
كما سبق .

وَجَمَعَ (١) كُلُّ ذَلِكَ قُشُوعٌ . وَبِكُلِّ مِنَ
النَّطْعِ أَوْ الْقِطْعَةِ مِنْهُ ، وَالْقِرْبَةُ فُسْرٌ
الْحَدِيثُ : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ
قَشْعًا مِنْ أَدَمٍ ، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ ،
فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ،
قَدْ بَلَغْتُ » يَعْنِي نِطْعًا ، أَوْ قِطْعَةً
مِنْ أَدِيمٍ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْعُلُولِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ الْقِرْبَةَ الْبَالِيَةَ ،
وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيمَةِ ، أَوْ
غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَشْعُ الَّذِي فِي
بَيْتِ مُتَمِّ السَّابِقِ هُوَ (الرَّجُلُ
الْمُنْقَشِعُ لِحْمَهُ) عَنْهُ (كِبْرًا) ، فَالْبَرْدُ
يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرَقَاءُ مَبْنَاهَا

النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا (٢)

قَوْلُهُ : مَبْنَاهَا ، أَيْ حَيْثُ تَنَبَّتُ
الْقَشْعَةُ ، وَالْاجْتِوَاءُ : أَنْ لَا يُوَافِقَكَ
الْمَكَانُ وَلَا مَاوُهُ ، قَالَه رَجُلٌ مَاتَ فِي

(١) في مطبوع التاج : «وفي كل ذلك» والمثبت من اللسان .

البادية ، فأوصى أن يُدفن في مكانه ،
ولا يُنقل عنه .

(و) القشعُ : (الجرباء) ، قال :

* وبلدة مُعبرة المناكب *

* القشعُ فيها أخضرُ الغباغب^(١) *

(و) القشعُ : (السحابُ الذاهبُ

المنقشعُ عن وجه السماء ، ويكسرُ) ،
والقطعةُ منه قشعةٌ ، وقشعةٌ ، ويذكره
المُصنّفُ قريباً .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : القشعُ :

(الزنبيل)^(٢) .

(و) أيضاً : (ما جمَدَ من الماءِ رقيقاً

على شيءٍ) .

(و) نقلَ الأزهرِيُّ عن بعضِ أهلِ

اللغةِ : القشعُ : (ما تقلّفَ من يابِسِ

الطينِ) إذا نشتِ الغدرانُ وجفتُ ،

(والقطعةُ منه قشعةٌ) ، والجمعُ :

قشعٌ ، كبدرَةٍ وبدرٍ ، وبه فسّرَ حديثُ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) في القاموس المطبوع بعد قوله والزنبييل :

« وذكرُ الضبَاعِ » وهي ساقطة من الشرح ،

وموجودة في العباب .

أبي هريرةَ السابقُ ، فيمن رواه بكسرِ
القافِ وفتحِ الشينِ ، أي لرميتُمونى
بالحجرِ والمدرِ ، نقله ابنُ الأثيرِ .

(و) القشعُ أيضاً : (ما تقشعُ) أي

تقلعُ (من وجهِ الأرضِ بيدك) من

رُسابةِ الطينِ وغيرها ، (ثم ترمى به) ،

وهو قريبٌ من الأولِ .

(و) قيلَ : القشعُ : (الجلدُ اليابسُ

ج : كعنبٍ) ، نقله الأَصمعيُّ ، قال

الجوهريُّ : وهو على غيرِ قياسٍ ؛ لأنَّ

قياسه قشعةٌ وقشعٌ ، مثل : بدرَةٍ وبدرٍ ،

إلا أنه هكذا يُقالُ ، وبه فسّرَ

الجوهريُّ حديثَ أبي هريرةَ السابقِ ،

والمعنى : لرميتُمونى بالجلودِ

اليابسةِ . ويحتملُ أن يرادَ بها الدرّةُ أو

السُّوطُ ، ويُروى الحديثُ أيضاً

بالإفرادِ ، أي لرميتُمونى بالجلدِ

اليابِسِ ، إنكاراً علىَّ ، وتهاوناً بي ،

فظهرَ مما تقدّمَ أن الحديثَ قد فسّرَ

على خمسةِ أوجهٍ ، ذكرَ أحدها الجوهريُّ

وذكرَ المُصنّفُ الأربعةَ نقلاً عن العبابِ

والنّهائيةِ وغيرهما ، وتفصيلُ ذلك :

فمن رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى الْأَحْمَقِ ،
وَالنُّخَامَةِ ، وَالجِلْدِ ، وَيَابِسِ الطَّيْنِ ،
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَبِمَعْنَى الْبُزَاقِ ، وَمَنْ
رَوَاهُ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، فَبِمَعْنَى النُّخَامَةِ عَلَى
أَنَّهُ جَمْعُ قِشْعَةٍ بِالْكَسْرِ ، أَوْ الْجُلُودِ
الْيَابِسَةِ ، وَعِنْدَ التَّمَلُّلِ فِيمَا ذَكَرْنَا
يُظْهِرُ لَكَ الزِّيَادَةَ .

(وَقَشَعَ الْقَوْمَ ، كَمَنَعَ : فَرَّقَهُمْ ،
فَأَقْشَعُوا) : تَفَرَّقُوا ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
- عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ تِسْعَةَ
وَقَدْ فَرَّ مِنْ قَدِ فَرَّ عَنْهُ فَأَقْشَعُوا (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (نَادِرٌ) مِثْلُ :
كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَزَادَ الزُّوزَنِيُّ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَاضَ ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ
جِنِّي : جَاءَ هَذَا مَعَكُوساً مُخَالِفاً
لِلْمُعْتَادِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ
مُتَعَدِّياً وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّ ، وَمِثْلُهُ شَنَقَ
الْبَعِيرَ وَأَشْنَقَ هُوَ ، وَأَجْفَلَ الظَّلِيمَ
وَجَفَلْتَهُ الرِّيحُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ
فِي « ك ب ب » فَرَاغَهُ .

(و) قَشَعَتِ (الرِّيحُ السَّحَابَ) ، أَيْ
(كَشَفْتَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(كَأَقْشَعْتَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
(فَأَقْشَعَ) السَّحَابَ نَفْسَهُ ، (وَأَنْقَشَعَ ،
وَتَقَشَعَ) ، أَيْ أَنْكَشَفَ ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ
قَوْلُ رُوبَةَ :

* وَمَثَلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَّعَا *
* ضَبَابَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تَقَشَّعَا (١) *

وَفِي الْمَثَلِ :

* سَحَابَةٌ صَيْفٌ عَنِ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ (٢) *

يُضْرَبُ فِي أَنْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ ،
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « فَتَقَشَّعَ
السَّحَابُ » أَيْ : تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ .

(و) قَشَعَ (النَّاقَةُ : حَلَبَهَا) ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنَ (الْقَشْعَةِ) ،
بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ : (الْكَشُوثَاءُ) ،

(١) ديوانه ٨٨ والعباب

(٢) مجمع الامثال للميدان (حرف السين) .

(١) العباب ومعجم الشعراء للمرزباني ١٠٢

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، (و) بِهِ سُمِّيَتْ
(الْعَجُوزُ) الْمُنْقَطِعُ عَنْهَا لَحْمُهَا مِنْ
الْكَبْرِ قَشَعَةً ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ،
وَذَكَرْنَا شَاهِدَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْقِشْعَةُ ، (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى) فِي أَفْئِ
السَّمَاءِ (بَعْدَ انْقِشَاعِ الْعَيْمِ) ، أَيْ
انْجِلَالُهُ وَانْكِشَافُهُ .

(و) الْقَشَعَةُ أَيْضاً ، بِالْوَجْهَيْنِ :
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ ، جَمْعُ
الْمَكْسُورِ) قِشْعٌ ، (كَغِنَبٍ ، وَ) جَمْعُ
(الْمَفْتُوحِ) قِشَاعٌ ، (كَجِبَالٍ) .

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ
- الَّذِي نَقَلَهُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ - أَنَّ الْقِشْعَ ،
كَغِنَبٍ : جَمْعُ قَشَعٍ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ :
هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ ، وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّ
غَيْرَهُ - وَلَوْ كَانَ مُطَابِقاً لِلْقِيَاسِ لَكِنَّهُ
غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ (١) - وَفِي التَّهْذِيبِ
وغيره : أَنَّ الْقَشْعَةَ وَالْقَشْعَ بَفَتْحِهِمَا

جَمَعُهُمَا قُشُوعٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
(وَشَاةٌ قَشَعَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : غَثَّةٌ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِسِيُّ .

(وَالْقَشْعُ ، كَكَتِفٍ : الْيَابِسُ) قَالَ
عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

* فَخِيَمَتْ فِي ذَنْبَانٍ مُنْقَفِعٌ *
* وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشِعٍ (١) *

(و) الْقَشِيعُ : (الرَّجُلُ لَا يَثْبُتُ عَلَى
أَمْرٍ) .

(و) يُقَالُ : أَتَى وَ(مَا عَلَيْهِ قِشَاعٌ ،
كَقِرْزَاعٍ زِنَةً وَمَعْنَى) ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ
الثِّيَابِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) عَنِ النَّضْرِ : الْقُشَاعُ ،
(كَغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبِّ الْأَنْثَى) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَنَّ
الضَّبَّ عَامٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ خَاصٌّ
بِالْأُنْثَى ، فَلَا يُحْتَاجُ لِلْوَصْفِ بِهِ ،
انْتَهَى ، وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ :

(١) اللسان والتكملة والعباب وتقدم في مادة (ذنب)
باختلاف ، وزاد مشطورا قبلها ، وانظر مادة (قشع)

(١) هكذا الجملة في مطبوع التاج ولعل في الكلام نقصا ، وقد
يكون تمامه بإضافة (لا يستعمل) بعد قوله : «غير مستعمل»

كَانَ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٌ

تَفَقَّدُ مِنْ فَرَاعِلَةٍ أَكِيَلًا (١)

(وَقَشِعَ) الشَّيْءُ . (كَسَمِعَ : جَفَّ)

كَاللَّحْمِ الَّذِي يُسَمَّى الْحُسَّاسَ ، نَقَلَهُ

ابنُ دُرَيْدٍ .

(وَكَلَّأُ قَشِيْعًا ، كَأَمِيرٍ : مُتَفَرِّقٌ)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (هُوَ

أَقْشَعُ مِنْهُ) ، أَيْ (أَشْرَفُ) .

(وَأَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا) . وَهَذَا قَدْ

تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَمَرَّ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ

الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) أَقْشَعُوا (عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا) ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُشَاعُ ، بِالضَّمِّ : دَاءٌ يُؤْبِسُ

الْإِنْسَانَ .

وَالْقُشَاعُ ، بِالْكَسْرِ : رُقْعَةٌ تُوَضَعُ

عَلَى النَّجَاشِ عِنْدَ خَرْزِ الْأَدِيمِ .

(١) . اللسان ، وانظر مادة (فرعل)

وَأَنْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ ، وَتَقَشَّعَ :

غَشِيَهُ ثُمَّ أَنْجَلَى عَنْهُ ، كَالظَّلَامِ عَنِ

الصُّبْحِ ، وَالْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ ، وَالْبَلَاءُ

عَنِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ لِلشَّمَالِ : الْجَرَبِيَاءُ ،

وَسِيَهَكُ ، وَقَشَعَةٌ ، لِقَشْعِهَا السَّحَابَ .

وَتَقَشَّعَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا .

وَأَقْشَعُوا عَنْ مَجْلِسِهِمْ : ارْتَفَعُوا ،

وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَشْعُ : أَنْ تَيَبَسَ أَطْرَافُ الذَّرَّةِ

قَبْلَ إِذَاهَا ، يُقَالُ : قَشَعَتِ الذَّرَّةُ

تَقَشَّعُ قَشَعًا ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَخَالَفَهُمُ الصَّاعِقَانِيُّ ،

فَذَكَرَهُ فِي الْفَاءِ ، وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ ،

فَوَهَمَا .

وَأَرَاكَةُ قَشِعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : مُلْتَفَّةٌ

كثيرةُ الورقِ ، كما في اللسانِ والمُحِيطِ

وَالْقُشَاعُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَتَلَوَّى عَلَى

الشَّجَرِ ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَاءِ ،

وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا

فِي الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الْفَاءِ .

والمقشعُ ، كمنبر : الناووسُ ،
يَمَانِيَّةٌ .

والقشعُ ، بالفتح : الفهمُ ، شاميةٌ
عاميةٌ ، وقد يصحُّ معناها بضربٍ من
المجاز .

والقشعُ ، بالفتح : ريشٌ منتشرٌ .
عن ابنِ عَبَادٍ .

وانقشعوا عن أماكنهم : جلّوا عنها ،
وهو مجازٌ .

وهو يقشعُ بقشاعتهُ ، أى يرمى
بنخامتهُ . وهو مجازٌ .

والقشعُ : الحساسُ ، وهو سمكٌ
يُجفّفُ ، يأكله أهلُ البحرينِ ،
ويطعمونه الإبلَ والبقرَ والغنمَ . نقله
ابنُ دُرَيْدٍ . وفلانٌ لم تتقشعْ^(١) جاهليتهُ .
نقله الزمخشريُّ ، وهو مجازٌ .

وانقشع اللئيلُ : أدبرَ وذهبَ ، قال
سويدٌ :

(١) في مطبوع التاج : « فلان لا يتقشعُ
جاهليتهُ » والمثبت من الأساس ، والنقل
عنه .

ويزجّيهما على إبطائيهما
مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّيْلُ انْقَشَعُ^(١)

وقشعُ بنُ عَقِيلٍ ، بالكسرِ : رجلٌ من
بنِي تَمِيمٍ ، وهو جدُّ صَبِيغِ^(٢) بن
عِيسَلِ الَّذِي نَفَاهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
إِلَى البَصْرَةِ .

[ق ص ع] *

(القَصْعَةُ : الصَّخْفَةُ) أَو الصَّخْفَةُ
مِنْهَا تُشْبِعُ العَشْرَةَ ، (ج : قَصَعَاتٌ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأَنشَدَ
قَوْلَ أَبِي نُخَيْلَةَ :

* مازالَ عَنَّا قَصَعَاتُ أَرَبِيعٍ *
* شَهْرَيْنِ دَابًّا فَبَوَادِ رُجَعٍ *
* عِبْدَايَ وَأَبْنَايَ وَشَيْخُ يُرْفَعٍ *
* كَمَا يَقُومُ الجَمَلُ المُطْبَعُ^(٣) *

(١) العباب وفي مطبوع التاج «عرب اللون . . .» وفي هامشه
«قوله : ويزجّيهما . . . هكذا في الأصل ، ولعله : وقد
يزجّيهما ، أو نحوه» هذا والتصحيح والضبط من العباب
والمفضليات ٣٨٦

(٢) انظر الإصابة والاشتقاق ٢٢٨ وفي هامشة : «قال
أبو محمد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن
قثم بن عسل بن عمرو بن يربوع»

(٣) العباب ، وفي مطبوع التاج «عداى وابناى . . .»
والمثبت من العباب

(و) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جُمُوعِ الْقَصْعَةِ عَلَى قِصْعٍ وَقِصَاعٍ ، (كَعَبَبٍ وَجِبَالٍ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي شَاهِدِ الْأَخِيرِ :

وَيَجْرُمُ سِرٌّ جَارِيهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ (١)

(ومنه) أَبُو الْعَبَّاسِ (الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ نَصْرِ السُّعْدِيِّ (٢) (الْقِصَاعِيُّ الْمُحَدَّثُ) كَأَنَّهُ إِلَى صَنْعَةِ الْقِصَاعِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبُدٍ (٣) ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيْسِيُّ .

وَفَاتَهُ : ثَوْرٌ (٤) بْنِ مُحَمَّدٍ الْقِصَاعِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوْسُفَ ، رَوَى الْمُسْتَمْلِي عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ .

(وَالْقِصْيَعَةُ ، كَجُهَيْنَةَ ، تَصْغِيرُهَا) وَمِنْهُ فِي تَعْلِيمِ آدَمَ الْأَسْمَاءَ (حَتَّى الْقِصْعَةَ وَالْقِصْيَعَةَ) .

(١) البيت للحطيفة في ديوانه وانظر مادة (أنف) والجمهرة

(٢) في مطبوع التاج «السعدى» والمثبت من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(٣) في مطبوع التاج «سعيد» والتصحيح من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(٤) في مطبوع التاج «نور» والمثبت من التبصير ١١٧٠

(و) الْقِصْيَعَةُ : (قَرَيْتَانِ بِمِضْرَ ، إِحْدَاهُمَا بِالشَّرْقِيَّةِ) مِنْ أَعْمَالِ صَهْرَجْتِ ، أَوْ مِنْ أَعْمَالِ فَاقُوسِ ، (وَالْأُخْرَى بِالسَّمْنُودِيَّةِ) وَالصَّوَابُ (١) فِيهِمَا : الْقُطَيْعَةُ ، بِالطَّاءِ ، كَمَا فِي قَوَائِنِ ابْنِ الْجَيْعَانَ ، وَقَدْ صَحَّفَ الْمُصَنِّفُ .

(وَقِصْعَ ، كَمَنْعَ : ابْتَلَعَ جُرْعَ الْمَاءِ) أَوْ الْجِرَّةَ ، (و) قَدْ قِصَعَتْ (النَّاقَةُ بِعَجْرَتِهَا : رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ مَضَعَتْهَا ، أَوْ هُوَ بَعْدَ اللَّسْعِ وَقَبْلَ الْمَضْغِ) وَاللَّسْعُ : أَنْ تَنْزِعَ الْجِرَّةَ مِنْ كَرِشِهَا ، ثُمَّ الْقِصْعُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَالْمَضْغُ وَالْإِفَاضَةُ (أَوْ هُوَ أَنْ تَمَلَأَ بِهَا فَاهاً) ، وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَى أَخْرَجْتَهَا فَمَلَأَتْ فَاهاً .

(أَوْ) قِصْعُ الْجِرَّةِ : (شِدَّةُ الْمَضْغِ) ، وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ ، نَقَلَهُ

(١) ذكر ابن الجيعان في التحفة السنية ٦٨ و٢١ القصية بالصاد، وهنا قرينان ، الأولى : من أعمال الشرقية والثانية : من أعمال الغربية، كما ذكر أيضا القطيعة، بالطاء في ١٨٥ و٦٨ وهما قرينان ، الأولى : من أعمال الغربية ، والثانية : من الأعمال السيوطية .

الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : جَعَلَهُ
 مِنْ قَصْعِ الْقَمْلَةِ ، وَهُوَ أَنْ تَهْشِمَهَا (١)
 وَتَقْتُلَهَا ، وَالْجِرَّةُ : اللَّقْمَةُ الَّتِي يُعَلَّلُ بِهَا
 الْبَعِيرُ إِلَى عِلْفِهِ ، وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فَسُرُّ
 الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ
 بِجَرَّتِهَا » . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :
 قَصَعُ النَّاقَةِ الْجِرَّةُ : اسْتِقَامَةُ خُرُوجِهَا
 مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الشَّدْقِ غَيْرَ مُتَقَطَّعَةٍ (٢)
 وَلَا نَزْرَةَ ، وَمَتَابَعَةُ بَعْضِهَا بَعْضًا ،
 وَإِنَّمَا تَفْعَلُ النَّاقَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
 مُطْمَئِنَّةً سَاكِنَةً لَا تَسِيرُ ، فَإِذَا خَافَتْ
 شَيْئًا قَطَعَتْ الْجِرَّةَ وَلَمْ تُخْرِجْهَا ،
 قَالَ : وَأَصْلُ هَذَا مِنْ تَقْصِيعِ الْيَرْبُوعِ
 التُّرَابِ ، فَجَعَلَ هَذِهِ الْجِرَّةُ إِذَا دَسَعَتْ
 بِهَا النَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ التُّرَابِ الَّذِي
 يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ قَاصِعَاتِهِ .

(و) قَصَعَ (الْبَيْتَ) قَصْعًا : (لَزِمَهُ)

وَلَمْ يَبْرَحْهُ .

(و) يُقَالُ : قَصَعَ (الْمَاءُ) عَطَشَهُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « تَهْشِمَهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
 وَالصَّحَاحِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « مُتَقَطَّعٌ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

أَذْهَبَهُ وَ(سَكَّنَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا
 وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَارِي وَلَا هِيمٌ (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْعَبَّاجِ :

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا *
 * رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا (٢) *

(كَقَصْعَهُ) تَقْصِيعًا ، (فِيهِمَا) ،
 قَالَ ابْنُ [قَيْسٍ] (٣) الرُّقِيَّاتِ فِي الْأَوَّلِ :

إِنِّي لِأُخْلِى لَهَا الْفِرَاشَ إِذَا
 قَصَّعَ فِي حِضْنِ عَرْسِهِ الْفَرِقُ (٤)

(و) قَصَعَ (الْجُرْحُ) بِالْإِدْمِ
 قَصْعًا : (شَرِقَ بِهِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
 وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ قَصْعَ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
 (وَأَمْتَلًا) .

(و) قَصَعَ (الْقَمْلَةَ) (٥) بَيْنَ
 الظُّفْرَيْنِ : (قَتَلَهَا) وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) دِيوَانُهُ ٥٨٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ

٩٢/٥ وَانظُرْ مَادَةَ (نَشَجَ) وَ (صَرَرُ)

(٢) دِيوَانُهُ ٢٣ وَالْعَبَابُ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابُ

(٤) دِيوَانُهُ ٨٠ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ

(٥) لَفْظُ الْقَامُوسِ : « وَالْقَمْلَةُ بِالظُّفْرِ :

قَتَلَهَا » .

« نَهَى أَنْ تُقْصَعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ »
 وَإِنَّمَا خَصَّتِ النَّوَاةَ لِأَنَّهَا كَانُوا
 يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، أَوْ لِفَضْلِ
 النَّخْلَةِ .

(و) قَصَعَ (فُلَانًا) يَقْصَعُهُ
 قَصْعًا: (صَغَرَهُ وَحَقَّرَهُ) ، وَكَذَلِكَ :
 قَمَعَهُ قَمْعًا

(و) قَصَعَ (اللَّهُ شَبَابَهُ : أَكْدَادُ) ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، أَصَابَهُ بِشِدَائِدِ الدَّهْرِ ،
 وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « أَقَمَّاهُ » أَيْ
 أَذَلَّهُ ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

(و) قَصَعَ (الغُلامَ ، أَوْ) قَصَعَ
 (هَامَتَهُ : ضَرَبَهُ) أَوْ ضَرَبَهَا (بِبَسْطِ
 كَفِّهِ عَلَى رَأْسِهِ . قِيلَ : وَالَّذِي يُفْعَلُ
 بِهِ ذَلِكَ لَا يَشِبُّ) وَلَا يَزْدَادُ .

(و) غُلامٌ مَقْصُوعٌ ، وَقَصِيعٌ ،
 وَقَصِيعٌ) ، الْأَخِيرُ كَكْتِفٍ : (كَادِي
 الشَّبَابِ) قَمِيٌّ ، لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ ،
 وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا كَانَ بَطِيءَ الشَّبَابِ :
 قَصِيعٌ ، (١) يُرِيدُونَ أَنَّهُ مُرَدَّدُ الْخَلْقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَصِعٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَاللِّغَابِ
 وَالْأَسَاسِ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَيْسَ يَطْوُلُ ،
 (وَهِيَ) قَصِيعَةٌ (بِهَاءٍ) ، عَنْ كُرَاعٍ .
 (وَقَدْ قَصَعَ ، كَكُرْمٍ وَفَرِحَ ، قَصَاعَةٌ
 وَقَصْعًا) ، مُحَرَّكَةً ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
 مُرْتَّبٌ ، وَكَذَا مَعَ قَوْلِيهِ : قَصِيعٌ
 وَقَصِيعٌ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
 عَلَى قَصَعَ كَكُرْمٍ ، فَهُوَ قَصِيعٌ .

(وَالْقُصْعَةُ ، بِالضَّمِّ . غُلْفَةُ الصَّبِيِّ
 إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشْفَتُهُ ، ج :)
 قُصْعٌ ، (كُصْرِدٌ) .

(وَالْقُصْعَةُ أَيْضًا) ، أَيْ بِالضَّمِّ ،
 (و) الْقُصْعَةُ ، وَالْقُصْعَاءُ ، وَالْقُصَيْعَاءُ ،
 وَالْقُصَاعَةُ ، وَالْقَاصِعَاءُ ، (كَهَمْزَةٍ)
 وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَتُؤْبَاءُ ،
 وَحُمَيْرَاءُ ، وَتُمَامَةٌ ، وَنَافِقَاءُ) ، وَالْأَشْهُرُ
 الثَّانِيَةُ وَالْأَخِيرَةُ ، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ : (جُحْرٌ لِلرَّبُوعِ) يَحْفَرُهُ
 وَ(يَدْخُلُهُ) فَإِذَا فَرَعَ وَدَخَلَ فِيهِ ، سَدَّ
 فَمَهُ ؛ لئَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ ،
 وَقِيلَ : هِيَ بَابُ جُحْرِهِ يَنْقُبُهُ بَعْدَ
 الدَّمَاءِ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى ، وَقِيلَ : فَمُ
 جُحْرِهِ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِيءُ فِي حَفْرِهِ ،

وَمَاخُذُهُ مِنَ الْقَصْعِ ، وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : قَاصِعَاوُهُ : تُرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجُحْرِ ، (ج : قَوَاصِعُ) .
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (شَبَّهُوا فَاعِلَاءَ بِنَفَاعِلَةٍ) وَجَعَلُوا أَلْفِي التَّانِيثِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ ،
 أَنْتَهَى . (وَتَقْصِيعُهُ : إِخْرَاجُهُ تُرَابَ قَاصِعَاتِهِ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (قَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعاً : خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ) ، فَإِذَا صَارَ لَهُ شُعْبٌ قِيلَ : شَعَّبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَصَّعَ أَوَّلُ الْقَوْمِ مِنْ نَقْبِ الْجَبَلِ : إِذَا (طَلَعُوا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَصَّعَ (فِي ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَدَثَّرَ .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مُقْصَعٌ ، كَمَعْظَمٍ : قَطَّاعٌ) ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَهُوَ فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَسَائِرِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : مِقْصَعٌ ، كَمِنْبَرٍ ، وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَمِقْصَلٌ كَذَلِكَ ، فَفِي ضَبْطِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ مِصْقَعٌ ، كَمِنْبَرٍ أَيْضاً ، فَتَأَمَّلْ .

(وَتَقْصَعُ الدَّمْلُ بِالصِّدِيدِ : امْتَلَأَ مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْقَصْنُصُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الْقَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ) الْخَلْقُ . وَجَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقِيلاً .
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَصِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّحَى ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَقَصَّعَتِ الرَّحَى الْحَبَّ قَصْعاً : فَضَخَتْهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَصْعُ : ذَلِكَ الشَّيْءُ بِالظُّفْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمَضْعُ ، بِالْمِيمِ .

وَقَصَّعَ الدَّمْلُ بِالتَّشْدِيدِ ، كَتَقْصَعَ .

وَقَصَّعَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا : مِثْلُ قَصَّعَتْ .

وَقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ ، وَقِيلَ : كُلُّ سَادٍ مُقْصَعٌ ، وَمِنْهُ تَقْصَعُ الْبَيْتِ : لَزِمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّيْطَانِ ، فَقَالَ :

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا
تَنَفَّقَنَاهُ بِالْحَبْلِ التُّوَامِ (١)

قوله : تَنَفَّقَنَاهُ ، أَي اسْتَخْرَجْنَاهُ ،
كَاسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ مِنْ نَافِقَائِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ فِي
قَفَاهُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَاتِكَ لَمْ تَجِدْ
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَّقَصَّعُ (٣)

فَمَعْنَاهُ : إِنَّمَا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا
قَصَدْتُ لَكَ ، كَبَنِي يَرْبُوعٍ ، لَا
يُعِينُكَ إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ . وَإِنَّمَا
شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّهُ عَنَى جَرِيرًا ، وَهُوَ
مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَقَصَّعَهُ قَصَّعَةً : دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ .

وَالْأَقْصَعُ مِنَ الصَّبِيَانِ : الْقَصِيرُ
الْقُلْفَةِ ، الَّذِي يَكُونُ طَرَفُ كَمَرَتِهِ
بَادِيًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرِ :

(١) اللسان والأساس

(٢) في الأساس : « ساء خُلُقُهُ وَغَضِبَ » .

(٣) ديوانه ٥٢٦ . واللسان والتكملة والعياب

« أَبْغَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَقْصَعُ
الْكَمْرَةَ » .

وَقَوْلُ ذِي الْخِرَقِ الطُّهَوِيِّ :

فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ
وَمَنْ جُحِرَهُ ذُو الشَّيْخَةِ يَتَّقَصَّعُ (١)

قَالَ الْأَخْفَشُ : أَرَادَ الَّذِي يَتَّقَصَّعُ
فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : لَمَّا احْتَوَجَ
إِلَى رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلَبَ الْأَسْمَ فَعَلًّا ، وَهُوَ
مَنْ أَقْبَحَ ضَرُورَاتِ الشُّعْرِ .

وَالْقَصَّاعُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَصْنَعُ
الْقِصَّاعَ .

[ق ض ع]

(الْقُضَاعَةُ بِالضَّمِّ) : اسْمٌ (كَلْبَةُ

الْمَاءِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْدِيبِ ،
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوْتِ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : قُضَاعَةٌ : كَلْبُ الْمَاءِ .

(وَ) الْقُضَاعَةُ : (غُبَارُ الدَّقِيقِ) .

(وَ) أَيْضًا : (مَا يَتَحَتَّمُ مِنْ أَصْلِ

الْحَائِطِ ، كَالْقُضَاعِ فِيهِمَا) ، بِالضَّمِّ

أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) العباب ، وتقدم في مادة (شيخ) ومادة (جدع)

(و) قال ابن الأعرابي :
القُضَاعَةُ : (الفَهْدُ ، وبه لُقِّبَ
عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ) بنِ مُرَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ
مَالِكِ (ابنِ حَمِيرٍ) بنِ سَبَا : (قُضَاعَةٌ)
وهو (أَبُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ) ، وتَزَعُمُ نُسَابُ
مُضَرٍّ أَنَّهُ قُضَاعَةٌ بنِ مَعَدِّ بنِ
عَدْنَانَ . والصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ، كما
في العُجَابِ . وقال ابنُ مَكُولَا : هو
الْأَكْثَرُ والأَصَحُّ ، وفي الْمُتَمَدِّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ : وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ
قُضَاعَةٌ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، وَأَنَّ
مَالِكَ بنِ مُرَّةَ زَوْجَ أُمِّهِ ، فَنُسِبَ [إِلَى]
زَوْجِ أُمِّهِ ، عَادَةً عِنْدَ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ
بَيْنَهُمْ . انتهى .

وقال أَبُو جَعْفَرِ بنِ حَبِيبِ النَّسَابَةِ :
لم تَزَلْ قُضَاعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ
تُعْرَفُ بِمَعَدِّ ، حَتَّى كَانَتْ الْفِتْنَةُ
بِالشَّامِ بَيْنَ كَلْبٍ وَقَيْسِ عَيْلَانَ أَيَّامَ
مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ ، فَمَالَ كَلْبٌ
يَوْمَئِذٍ إِلَى الْيَمَنِ ، وَانْتَمَتْ إِلَى حَمِيرٍ
اسْتَظْهَرًا مِنْهُمْ بِهِمْ إِلَى (١) قَيْسِ ،
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْأَنْسَابِ هَذَا

(١) لعلها « على قيس »

الِاخْتِلَافَ ، ثُمَّ قَالَ : وَلِهَذَا قَالَ
مُحَمَّدُ بنُ سَلَامٍ البَصْرِيُّ النَّسَابَةُ
لَمَّا سُئِلَ : أَنْزَارٌ أَكْثَرُ أَمْ الْيَمَنُ ؟
فَقَالَ : إِنْ تَمَعَّدَتْ قُضَاعَةٌ فَنِزَارٌ
أَكْثَرُ ، وَإِنْ تَيَمَّنَتْ فَالْيَمَنُ . (أَوْ) لُقِّبَ
بِهِ (لِانْقِضَاعِهِ عَنِ قَوْمِهِ) مَعَ أُمِّهِ ،
وهو انْقِطَاعُهُ عَنْهُمْ . وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ
بَنُو مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، (أَوْ) مِنْ قَضَعَهُ ،
كَمَنَعَ : قَهَرَهُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .
وَكَانُوا أَشَدَّ (١) الْكَلْبِيِّينَ فِي الْحُرُوبِ .

(مِنْهُمْ) الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ
سَلَامَةَ (بنِ جَعْفَرِ الْقُضَاعِيِّ ،
صَاحِبِ كِتَابِ الشَّهَابِ ، وَسَمِيَهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ يُونُسَ بنِ عَبْدِ
السَّلَامِ الْقُضَاعِيِّ ، صَاحِبِ « الْمُخْتَارِ
فِي الْخَطِّ وَالْآثَارِ » تُوَفِّيَ سَنَةَ
أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسِينَ .

(وَالْقَضْعُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (وَالْقُضَاعُ ، بِالضَّمِّ) ، عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ ، (وَ) كَذَلِكَ (التَّقْضِيعُ :
وَجَعُ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « عبارة اللسان :

وكانوا أشدء كلبيين في الحرب » .

(و) التَّقْضِيعُ : (تَتَطَّيْعُ فِيهِ) وَدَائِئٌ .

(و) انْقَضَعَ عَنْهُ : بَعْدَ .

(و) تَقَضَّعَ الشَّيْءُ : (تَقَطَّعَ) .

(و) انْقَضَعَ ، وَتَقَضَّعَ : (تَفَرَّقَ) ،

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْانْقِضَاعُ

وَالْتَقْضِيعُ ، مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ مِنْ

الانْقِطَاعِ وَالتَّقَطُّعِ .

[ق ط ع] *

(قَطَعَهُ ، كَمَنَعَهُ ، قَطَعًا ، وَمَقْطَعًا) ،

كَمَقْعَدٍ ، وَتَقِطَاعًا ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ

الطَّاءِ) ، وَكَذَلِكَ التَّنْبِيَالُ وَالتَّنْقِيَامُ ،

وَالْتِمْلَاقُ ، هَذِهِ الْمَصَادِرُ كُلُّهَا جَاءَتْ

عَلَى تَفْعَالٍ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ . وَفَاتَهُ

قَطِيعَةً وَقُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتِهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ (١)

(: أَبَانُهُ) مِنْ بَعْضِهِ فَضْلًا ، وَقَالَ

الرَّاعِبُ : الْقَطْعُ قَدْ يَكُونُ مُدْرَكًا

بِالْبَصْرِ ، كَقَطْعِ اللَّحْمِ وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ

يَكُونُ مُدْرَكًا بِالْبَصِيرَةِ ، كَقَطْعِ

السَّبِيلِ ، وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا

يُرَادُ بِهِ السَّيْرُ وَالسُّلُوكُ ، وَالثَّانِي يُرَادُ

بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَكُفِّرُ بَثَانُونَ الرِّجَالِ

وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ﴾ (١) [وَإِنَّمَا] سُمِّيَ

[ذَلِكَ] قَطْعًا (٢) الطَّرِيقِ ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي [إِلَى]

انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَسَيَّاتِي .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ (النَّهْرَ) (٣)

قَطْعًا وَقُطُوعًا بِالضَّمِّ : (عَبْرَةٌ) : كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرِ

مِنَ الْمَصَادِرِ (أَوْ شَقَّهُ) وَجَازَهُ ، وَالْفَرْقُ

بَيْنَ الْعُبُورِ وَالشَّقِّ : أَنَّ الْأَوَّلَ يَكُونُ

بِالسَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا ، وَأَمَّا الثَّانِي

فَبِالسَّبْحِ فِيهِ وَالْعَوْمِ .

(و) قَطَعَ (فُلَانًا بِالْقَطِيعِ) ،

كَأَمِيرٍ - السَّوْطِ أَوْ الْقَضِيبِ ، كَمَا

سَيَّاتِي - : (ضَرْبُهُ بِهِ) ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ

قَالَ : كَمَا يُقَالُ : سَطَّطَهُ بِالسَّوْطِ .

(١) سورة العنكبوت الآية/٢٩

(٢) ما زدناه بين الحواصر في هذه العبارة من مفردات الراغب

(٣) ضبط في القاموس بضم الراء والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والحسرة ٢/١٢٠ وانظر مادة (حدر) هذ

وفي مطبوع التاج واللسان (سقاها) والصحيح مما سبق

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ خَصْمَهُ
(بِالْحُجَّةِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي الْمُحَاجَّةِ (١) :
غَلَبَهُ وَ(بَكَتَهُ) فَلَمْ يُجِبْ ، (كَاقْطَعَهُ)
وَيُقَالُ : أَقْطَعَ الرَّجُلُ أَيضاً ، إِذَا
بَكَتُوهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (لِسَانَهُ)
قَطْعاً : (أَسَكَّتَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ » قَالَهُ
لِلسَّائِلِ . أَيْ : أَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ .
وَقَالَ أَيضاً لِبِلَالٍ : « أَقْطَعْ لِسَانَهُ »
أَيْ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، فَكَسَاهُ حُلَّتَهُ ،
وَقِيلَ : أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَأَمَرَ
عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْكُذَّابِ
الْحِرْمَازِيِّ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ :
يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ ، كَابْنِ السَّبِيلِ . وَغَيْرِهِ ،
فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشُّعْرِ ، فَأَعْطَاهُ بِحَقِّهِ ، أَوْ
لِحَاجَتِهِ لَا لِشِعْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (مَاءَ الرَّكِيَّةِ)
قُطُوعاً ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعاً ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ : ذَهَبَ) ، وَقُلَّ ، (كَانْقَطَعَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْمُحَاجَّةِ وَالْمَثَبِ مِنَ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ .

وَأَقْطَعَ) ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعْتَ (الطَّيْرُ
قُطُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعاً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ : (خَرَجَتْ مِنْ
بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى) بِلَادِ (الْحَرِّ ، فَهِيَ
قَوَاطِعُ : ذَوَاهِبُ ، أَوْ رَوَاجِعُ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : كَانَ
ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وَقِطَاعِ الْمَاءِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُطُوعِ الطَّيْرِ ،
وَقُطُوعِ الْمَاءِ ، وَقِطَاعِ الطَّيْرِ : أَنْ
يَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَقِطَاعِ الْمَاءِ :
أَنْ يَنْقَطِعَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَطَعْتَ
الْغُرَبَانَ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ قُطُوعاً ، وَرَجَعْتَ
فِي الصَّيْفِ رُجُوعاً . وَالطَّيْرُ الَّتِي تُقِيمُ
بِبَلَدٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا هِيَ : الْأَوَابِدُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (رَحِمَهُ)
يَقْطَعُهَا (قِطْعاً) ، بِالْفَتْحِ (وَقِطِيعَةً) ،
كَسْفِينَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرِ ، (فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ ، كَصُرْدٍ ،
وَهُمَزَةٌ : هَجَرَهَا وَعَقَّهَا) وَلَمْ يَصِلْهَا ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ

فاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا « وَذَلِكَ أَنَّ
 الْفَاسِقَ يُطَلَّقُهَا ، ثُمَّ لَا يُبَالِي أَنْ
 يُصَاجِعَهَا ، فَيَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا لِغَيْرِ
 رِشْدَةٍ ، فَذَلِكَ قَطَعَ الرَّحِمِ ، وَفِي
 حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ : « هَذَا مَقَامُ
 الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ » ، فَعِيلَةٌ
 مِنَ الْقَطْعِ ، وَهُوَ الصَّدُّ وَالْهَجْرَانُ ،
 وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى
 الْأَقْرَابِ وَالْأَهْلِ ، وَهِيَ ضِدُّ صَلَةِ
 الرَّحِمِ ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « الرَّحِمُ
 شُجْنَةٌ [مِنَ اللَّهِ] ^(١) مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ،
 تَتَمَوْلُ : [اللَّهُمَّ] ^(١) صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي ،
 وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي . »

(و) بَيْنَهُمَا رَحِمٌ قَطَعَاءٌ : إِذَا لَمْ
 تُوَصَّلْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (فُلَانٌ
 بِالْحَبْلِ) ، إِذَا (اخْتَنَقَ بِهِ) ، وَفِي بَعْضِ
 النَّسَخِ ^(٢) : وَقَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ :
 اخْتَنَقَ ، وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ بَعَيْنِهِ ، قَالَ :
 (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَمْدُدْ

(١) الزيادة في الموضعين من اللسان (شجن)

(٢) وهي عبارة القاموس المطبوع

بَسَبَ إِلَى السَّمَاءِ (ثُمَّ لِيَقْطَعَ ^(١)) أَي
 لِيَخْتَنِقَ) ، لِأَنَّ الْمُخْتَنِقَ يَمْدُدُ السَّبَبَ إِلَى
 السَّقْفِ ، ثُمَّ يَتَمَطَّعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 حَتَّى يَخْتَنِقَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَحْتَاجُ
 إِلَى شَرْحٍ يَزِيدُ فِي إِضْرَاحِهِ ، وَالْمَعْنَى
 - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَا يَنْصُرُ نَبِيَّهُ فَلْيَشُدَّ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ،
 وَهُوَ السَّمَاءُ ، ثُمَّ لِيَمْدُدَ الْحَبْلَ مَشْدُودًا
 فِي عُنُقِهِ مَدًّا شَدِيدًا يُوتِرُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ،
 فَيَمُوتَ مُخْتَنِقًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَرَادَ
 لِيَجْعَلَ فِي سَمَاءِ بَيْتِهِ حَبْلًا ، ثُمَّ
 لِيَخْتَنِقَ بِهِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « ثُمَّ لِيَقْطَعَ »
 اخْتِنَادًا ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : « ثُمَّ
 لِيَقْطَعُهُ » يَعْنِي السَّبَبَ ، وَهُوَ الْحَبْلُ ،
 وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لِيَمْدُدَ الْحَبْلَ الْمَشْدُودَ
 فِي عُنُقِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ ،
 فَيَمُوتَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْحَوْضَ)
 قَطْعًا : (مَلَأَهُ إِلَى نِصْفِهِ) ، (ثُمَّ قَطَعَ
 عَنْهُ الْمَاءَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ
 يَذْكَرُ الْإِبِلَ :

(١) سورة الحج ، الآية ١٥

قَطَعْنَا لَهُنَّ الْحَوْضَ فَاَبْتَلَّ شَطْرُهُ
بَشْرَبٍ غَشَائِشٍ ، وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرَةٌ (١)
: أَى بِأَقْبِيهِ .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ (عُنُقَ
دَابَّتِهِ) ، أَى : (بَاعَهَا) . قَالَهُ أَبُو
سَعِيدٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ،
وَسَاقَ إِلَيْهَا مَهْرَهَا إِبِلًا :

* أَقُولُ وَالْعَيْسَاءُ تَمْشِي وَالْفُضْلُ *
* فِي سِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيْسٌ عَطْلٌ *
* قَطَعَتِ الْأَخْرَاحُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ (٢) *

وَفِي الْعِبَابِ : قَطَعْتُ بِالْأَخْرَاحِ «
يَقُولُ : اسْتَرَيْتُ الْأَخْرَاحَ بِإِبِلِي

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (قَطَعَنِي
الثَّوْبُ : كَفَانَنِي لِتَقْطِيعِي) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (كَقَطَعَنِي ، وَأَقْطَعَنِي) ،
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْيَرِ ،
يُقَالُ : هَذَا ثَوْبٌ يَقْطَعُكَ وَيُقْطَعُكَ ،

(١) ديوانة ١٥٥ واللسان والتكملة . والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، والضبط من
اللسان ، وفي التكملة والعباب : «والفضل»
وضبط التكملة «عَرَامِيْسَ عَطْلٌ» .

وَيُقْطَعُ لَكَ تَقْطِيعًا : يَصْلُحُ لَكَ (١)
فَقِيصًا وَنَحْوَهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) : لَا
أَعْرِفُ هَذَا ، كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ،
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَنِ الْعَرَبِ .

(و) من المَجَازِ : قَطَعَ الرَّجُلُ ،
(كَفَرِحَ وَكُرِّمَ ، قَطَاعَةً) : بُكَّتَ وَ (لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ) فَهُوَ قَطِيعُ الْقَوْلِ .

(و) قَطَعَتْ (لِسَانَهُ : ذَهَبَتْ سَلْطَنَتُهُ)
وَمِنْهُ امْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ
سَلِيطَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَطَعَتِ الْيَدُ ، كَفَرِحَ ، قَطْعًا)
مُحَرَّكَةً (وَقَطْعَةً) بِالنَّتْحِ ، (وَقَطْعًا
بِالضَّمِّ) : إِذَا (انْقَطَعَتْ بِدَائِهِ عَرَضَ
لِهَا) ، أَى مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، حَكَاهُ اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : (الْأَقْطُوعَةُ بِالضَّمِّ
: شَيْءٌ تَبَعْتُهُ الْجَارِيَةُ إِلَى أُخْرَى عِلَامَةً
أَنَّهَا صَارَتْهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ

(١) في اللسان : «عليك»

(٢) الذي في اللسان عنه : «قال الأصمعي»
لا أعرف هذا ثوبٌ يَقْطَعُ ، وَلَا يَقْطَعُ
وَلَا يَقْطَعُنِي ، وَلَا يَقْطَعُنِي ، هَذَا
كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ .

« صرمتها » وفي الصحاح : علامةٌ
تبعثها المرأة إلى أخرى للضريمة
والهجران ، وفي التهذيب : تبعثُ به
الجارية إلى صاحبها ، وأنشد :

وقالت ليجاريتهها اذهبنا
إليه بأقצועة إذ هجر

وما إن هجرتك من جنوة
ولكن أخاف وشاة الحضر^(١)

(و) من المجاز : (لبن قاطع) : أي
(حامض) نقله الجوهرى .

(و) من المجاز : (قطع بزيد ،
كعنى ، فهو مقطوع به) ، وكذلك
انقطع به ، فهو مُدْقَعُ به - كما في
الصحاح - : إذا (عجز عن سفره بأى
سبب كان) ، كنفقة ذهبته ، أو
قامت عليه راحلته ، وذهب زاده وماله .

(أو) قطع به : انقطع رجاؤه ، و(جيل
بينه وبين ما يؤمله) نقله الأزهرى .

(و) من المجاز : (المقطوع : شعر
في آخره وتد ، فأسقط ساكنه ، وسكن

متحركه) ، وهذا نص العباب ،
قال : وشاهده :

قد أشهد الخارة الشواء تحملىنى
جرداء معروقة اللحين سرحوب^(١)

قال : وهو من منحوولات شعر امرئ
القيس ، وفي اللسان : المقطوع من

المديد ، والكامل ، والرجز : الذى
حذف منه حرفان ، نحو : « فاعلاتن »

ذهب منه « تن » فصار محدوفاً ،
فبقي « فاعلن » ثم ذهب من « فاعلن »

النون ، ثم أسكنت اللام ، فنقل^(٢) فى
التقطيع إلى « فعلن » كقوله فى المديد :

إنما الدلائل ياقوتة
أخرجت من كيس دهقان^(٣)

فقوله : « قانى »^(٤) فعلن ، وكقوله
فى الكامل :

(١) العباب ، وهو فى ديوان امرئ القيس ٢٢٥ وفى اللسان
(نصب) حقق ابن يربى نسيته الى ابراهيم بن عمران
الأنصارى .
(٢) فى مطبوع التاج : « من » ، والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان وانظر مادة (كيس) ، والكافى للتبريزى / ٣٤
(٤) قوله : « قانى » يعنى من عبارة « كيس
دهقان » فهى فى تقطيع العروض هكذا :
كيسدِه / قانى .

(١) العباب ، وبيت الشاهد فى اللسان والأناس ،

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^(١)

فَقَوْلُهُ (٢) : «نَخْبَالًا» : فَعِلَاتُنْ ،
وَهُوَ مَقْطُوعٌ ، وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ
وَالْقَلْبُ مِنْنِي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ^(٣)

فَقَوْلُهُ : «مَجْهُودٌ» (٤) «مَفْعُولُنْ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ قَطُوعٌ ،
كَصَبُورٍ) : إِذَا كَانَ (يُسْرَعُ انْقِطَاعُ
لَبِنِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قُطَاعُ الطَّرِيقِ) ،
كُرْمَانٌ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ لِشَهْرَتِهِ :
(اللُّصُوصُ) ، وَالَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ
السَّبِيلِ ، فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ ،
(كَالْقَطْعِ بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : الْقَطْعُ ،
كُسْكُرٍ .

(و) الْقَطِيعُ (كَكَتِيفٍ : مَنْ يَنْقَطِعُ
صَوْتُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمِقْطَاعُ ، (كَمِحْرَابٍ : مَنْ
لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاخَاةِ) أَخٍ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بِئْرٌ) مِقْطَاعٌ :
(يَنْتَمِطِعُ مَا وَدَا سَرِيعاً) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ
أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ (كَأَمِيرٍ :
الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ
كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ ، وَفِي الصَّحاحِ : مِنْ
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالْغَالِبُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ عَشْرِ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ :
مَا بَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ إِلَى خَمْسِ
وَعَشْرِينَ ، وَالْأَوَّلُ نَقَلَهُ صَاحِبُ
التَّوَشِيحِ أَيْضاً (ج : الْأَقْطَاعُ) ،
كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ ، (و) قَدْ قَالُوا :
(الْقَطْعَانُ ، بِالضَّمِّ) ، كَجَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ ،
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (وَالْقِطَاعُ ، بِالْكَسْرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَأَقْطَعَةٌ ، (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (الْأَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

(١) ديوان الأخطل ٤٣/ واللسان ، والكافي ٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج : (خبالا) ، والتصحيح من اللسان
والكافي للتبريزي .

(٣) اللسان ، والكافي ٧٨ .

(٤) في مطبوع التاج واللسان : (مجهود) ، والتصحيح
بزيادة واو بعد الدال من الكافي للتبريزي .

كَانَهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعاً ، وَفِي اللِّسَانِ :
 قَالَ سَبِيوَيْهِ : وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ
 بِنَاءٍ وَاحِدِهِ ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَهُمْ : حَدِيثٌ ،
 وَأَحَادِيثٌ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِسِيُّ لِلنَّبَاغَةِ
 الذَّبْيَانِسِيُّ :

ظَلَّتْ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ
 لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبٍ (١)

(و) القَطِيعُ : (السَّوْطُ) يُقَطَّعُ مِنْ
 جِلْدِ سَيْرٍ وَيُعْمَلُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ
 مُشْتَقٌّ مِنَ القَطِيعِ الَّذِي هُوَ المَقْطُوعُ
 مِنَ الشَّجَرِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ المُنْقَطِعُ
 طَرْفُهُ ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالقَطِيعِ ، قَالَ
 الأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً :

ثَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءً فِي جَنْبِ مَوْقِهَا
 تُرَاقِبُ كَفَى والقَطِيعِ المُحَرَّمِ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : السَّوْطُ المُحَرَّمُ :
 الَّذِي لَمْ يُلَيَّنْ بَعْدُ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ :
 سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ القِدَّةَ
 المُحَرَّمِ ، فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ، ثُمَّ
 يَفْتَلُونَهُ ، وَيَلْوُونَهُ ، وَيَتْرَكُونَهُ حَتَّى

(١) ديوانه ١٥ والعباب

(٢) ديوانه ١٨٧ ، واللسان ، والمقاييس ١٠١/٥ وعجزة

في الصحاح .

يَبْسُ ، فَيَقُومُ قِيَاماً ، كَأَنَّهُ عَصَا ،
 ثُمَّ (١) سُمِّيَ قَطِيعاً لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ أَرْبَعَ
 طَاقَاتٍ ثُمَّ يَلْوَى .

(و) القَطِيعُ : (النِّظِيرُ والمِثْلُ) ،
 يُقَالُ : فُلَانٌ قَطِيعٌ فُلَانٍ ، أَيْ شَبِهُهُ فِي
 قَدِّهِ وَخَلْقِهِ (٢) ، (ج : قُطْعَاءُ) ، هَكَذَا
 فِي النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي العُبَابِ ، وَفِي
 اللِّسَانِ : أَقْطِيعَاءُ ، كَنَصِيبٍ وَأَنْصِيبَاءُ ،
 وَفِي العُبَابِ : القَطِيعُ : شِبْهُهُ
 النِّظِيرِ ، تَقُولُ : هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ
 لِلَّذِي قُطِعَ مِنْهُ .

(و) القَطِيعُ : (القَضِيبُ تَبْرَى
 مِنْهُ السَّهَامُ) ، وَفِي العَيْنِ : الَّذِي يُقَطَّعُ
 لِتَبْرَى السَّهَامِ ، (ج : قُطْعَانٌ بِالضَّمِّ ،
 وَأَقْطِيعَةٌ ، وَقِطَاعٌ) بِالكَسْرِ ، (وَأَقْطَعُ)
 كَأَفْلَسَ (وَأَقَاطِعُ ، وَقُطْعُ بِضَمَّتَيْنِ) ،
 الأَخِيرَةُ إِنَّمَا ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
 القَطِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقَطَّعَ مِنَ الشَّجَرِ ،
 كَمَا سَيَأْتِي ، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى

(١) قوله «ثم» زيادة ليست من لفظه في اللسان عنه .

(٢) كذا ضبطه في اللسان بفتح الخاء وسكون

اللام ، وسيأتي لصاحب القاموس قوله

وهو قَطِيعُهُ : شِبْهُهُ فِي خَلْقِهِ وَقَدِّهِ .

وضبط خَلْقَهُ بِضَمَّتَيْنِ ، ضبط حَرَكَةَ .

الأولى والرابعة، وما عداهما ذكرهن الصاغاني، وأنشد الليث لأبي ذؤيب:

ونميمة من قانص متلبب
في كفه جشء أجش وأقطع^(١)

قال: أراد السهام، قال الأزهرى: وهذا غلط. قلت: أي أن الصواب أن الأقطع - في قول الهذلي - جمع قطع، بالكسر، وقد أنشده الجوهرى أيضاً عند ذكره القطع، وهكذا هو في شرح الديوان، وشاهد القطع قول أبي خراش:

منيباً وقد أمسى تقدم وردها
أقيدراً مسوم القطاع نذيل^(٢)

(و) القطيع: (ما تقطع^(٣) من الأغصان، جمعه أقطعة، وقطع وقطعات، بضمّتين فيهما، وأقاطيع

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والعياب والجمهرة ٩٨/٢ و ٢٢٥/٣ والمقاييس ١٠١/٥ وعجزه في الصحاح وتقدم في مادة (جشأ) ومادة (لبب).
(٢) في مطبوع التاج: «نزيل» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والجمهرة ٢/٣١٨، ١٠٥/٣، ومادة (نذل)

(٣) في نسخة من القاموس: «ما يقطع».

كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع، قال أبو ذؤيب:

عفت غير نؤي الدار ما إن تبينه
وأقطاع طفني قد عفت في المعاقل^(١)

(و) من المجاز: القطيع (الكثير الاختراق)^(٢) والركوب، نقله الصاغاني.

(و) قال الليث: قول العرب: (هو قطع القيام، أي: منقطع^(٣))، مقطوع القيام (إنما يصف ضِعْفاً أو سِمناً) وأنشد:

رحيم الكلام قطع القيام
م أمسى فؤادي بها فاتنا^(٤)
وهو مجاز.

(و) من المجاز: (امرأة قطع قيام الكلام)^(٥): إذا كنت غير

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان، وانظر مادة (طفا)
(٢) في مطبوع التاج ومن القاموس المطبوع: (الاحتراق) بالحاء المهملة، والتصحيح من التكملة، والنقل عن الصاغاني
(٣) هكذا عبارة القاموس المطبوع: «منقطع مقطوع القيام» بنون واو عطف وفي مطبوع التاج: «ومقطوع» بالواو
(٤) العباب والمقاييس ٤٧٣/٤. ومادة (فن)
(٥) شاهده في الأساس:

قطع القيام قطع الكلام
م تقتر عن ذي غروب خصير

سَلِيْطَةٌ . وَقَدْ قَطَعَتْ ، كَكَرْمٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ قَطِيعُهُ : شَبِيهُهُ فِي خُلُقِهِ وَقَدِّهِ) وَالْجَمْعُ قُطَعَاءٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَطِيعَةُ كَشَرِيفَةٍ : الْهَجْرَانُ) ، وَالصَّدُّ ، (كَالْقَطْعِ) : ضِدُّ الْوَصْلِ ، وَيُرَادُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقْرَابِ ، ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْقَطِيعَةُ : (مَحَالٌّ بِيَعْدَادٍ) ، أَى فِي أَطْرَافِهَا (أَقْطَعَهَا الْمَنْصُورُ) الْعَبَّاسِيُّ (أَنَاسًا مِنْ أَعْيَانِ دَوْلَتِهِ) ، وَفِي مُخْتَصَرِ نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ لِلشَّرِيفِ الْإِدْرِيْسِيِّ : أَقْطَعَهَا خَدَمَهُ وَمَوَالِيَهُ (لِيَعْمُرُوهَا وَيَسْكُنُوهَا ، وَهِيَ : قَطِيعَةُ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ) ، قُرْبَ بَابِ الْكَرْخِ .

(و) قَطِيعَةُ (أُمِّ جَعْفَرٍ) ، وَهِيَ (زُبَيْدَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ) الْعَبَّاسِيَّةُ عِنْدَ بَابِ التَّيْنِ (وَمِنْهَا : إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُحَدَّثُ)

(و) قَطِيعَةُ (بَنِي جِدَارٍ) (١) ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ (بَطْنٍ مِنْ الْخَزْرَجِ) ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَطِيعَةِ : (جِدَارِيٌّ) (٢) أَيْضًا .

□ (و) قَطِيعَةُ (الدَّقِيقِ ، وَمِنْهَا) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْمُحَدَّثُ) .

□ (وَقَطِيعَتَا الرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ ، الْخَارِجَةُ وَالدَّاخِلَةُ) . وَفِي الْعُبَابِ : قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ أَشْهَرُهَا . قُلْتُ : فِيهِ خْتِمٌ أَنَّهَا الدَّاخِلَةُ وَالْخَارِجَةُ ، (وَمِنْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْمَرَ الْمُحَدَّثُ) .

(و) قَطِيعَةُ (رَيْسَانَةَ) قُرْبَ بَابِ الشَّعِيرِ (٣) .

(و) قَطِيعَةُ (زُهَيْرٍ) ، قُرْبَ الْعَرِيمِ .

(و) قَطِيعَةُ (الْعَجَمِ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بضمَّ الْعَيْنِ : (بَيْنَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (جِدَارٍ) وَالْمَثْبُوتِ كَالْتَكْمَلَةِ

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (جِدَارِيٌّ) وَالْمَثْبُوتِ كَالْتَكْمَلَةِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ «التَّاجِ» الشُّعْرِ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

باب (١) الحَلْبَةِ وباب الأَزَجِ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ : (الْحَافِظَانِ) .

(و) قَطِيعَةٌ (العَكِيُّ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ العَلِيُّ ، وَالأَوَّلُ الصَّوَابُ ، وَهِيَ بَيْنَ بَابِ البَصْرَةِ وَبَابِ الكُوفَةِ .

(و) قَطِيعَةٌ (عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (عَمِّ المَنْصُورِ ، وَمِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الهَيْثَمِ (٢))

(و) قَطِيعَةٌ (أَبِي النَّجْمِ) : بِالْجَانِبِ العَرَبِيِّ ، مُتَّصِلَةٌ بِقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

(و) قَطِيعَةٌ (النَّصَارَى) : مُتَّصِلَةٌ بِنَهْرِ الطَّابِقِ (٣) ، فَجُمْلَةٌ مَا ذُكِرَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ مَحَلًّا ، وَقَدْ سَاقَهُنَّ يَاقُوتٌ هَكَذَا فِي كِتَابِهِ «المُشْتَرِكِ وَضَعًا» .

(١) عبارة التكملة : « بين الحلبّة » .

(٢) في القاموس هنا زيادة نصّها : « والفقهاء ، وهذه بالكرخ ، منها : إبراهيم بن منصور المحدث » ونبه على ذلك في هامش مطبوع التاج ، وبها تكمل العدة أربع عشرة قطعة هذا وفي التكملة : وقطيعه الفقهاء بالكرخ » وكذا في معجم البلدان .

(٣) في مطبوع التاج « الطائف » والمثبت من التكملة ، وفي معجم البلدان : « طابق » بدون ال

(و) من المَجَازِ : هَذَا (مَقْطَعُ الرَّمْلِ ، كَمَقْعَدٍ) وَمُنْقَطَعُهُ : (حَيْثُ) يَنْقَطِعُ (وَلَا رَمْلَ خَلْفَهُ) ، وَكَذَلِكَ مِنَ الوَادِي وَالْحَرَّةِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا (ج : مَقَاطِعُ) .

(وَمَقَاطِعُ الأَوْدِيَةِ : مَا خَيْرُهَا) حَيْثُ تَنْقَطِعُ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَقَاطِعُ الأَوْدِيَةِ .

(و) المَقَاطِعُ (من الأَنْهَارِ : حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ مِنْهَا) ، وَهِيَ المَعَابِرُ .

(و) من المَجَازِ : المَقَاطِعُ (من القرآنِ : مَوَاضِعُ الوُقُوفِ) ، وَمَبَادِيهِ : مَوَاضِعُ (١) الأَبْتِدَاءِ ، يُقَالُ : هُوَ يَعْرِفُ مَقَاطِعَ القرآنِ ، أَيْ : وَقُوفَهُ .

(و) المَقْطَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ القَطْعِ ، كَالقُطْعَةِ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ مَوْضِعُ القَطْعِ مِنْ يَدِ السَّارِقِ ، (وَيُحْرَكُ) كَالصَّلْعَةِ وَالصَّلْعَةِ : وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « أَنْ سَارِقاً سَرَقَ ، فَقُطِعَ ، فَكَانَ يَسْرِقُ (٢) بِقَطْعَتِهِ » يُرَوَى بِالوَجْهَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج : موضع ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة .

(٢) في مطبوع التاج : كرر قوله : « فَقُطِعَ »

فكان سارقاً ، ورواية اللسان والنهابة خلت من التكرار :

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ : مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمِ فِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ أَيضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ) ، وَلَوْ قَالَ : «وَأَيضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ» لَكَانَ أَخْصَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يُفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحُكْمِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءٌ (١)

(و) الْمَقْطَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ) كَالسُّكِّينِ وَغَيْرِهِ .

(وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ : نَضْلٌ صَغِيرٌ)

كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ : قَصِيرٌ (عَرِيضٌ) السَّهْمِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقِطْعُ مِنَ النَّصَالِ : الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ ، سِوَاءِ كَانَ النَّضْلُ مُرَكَّباً فِي السَّهْمِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنَ الْحَدِيدِ ، كَذَا فِي

التَّهْذِيبِ (ج : أَقْطَعُ) كَأَفْلَسِ ، (وَأَقْطَاعٌ ، وَقِطَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعاً :

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً

وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ (١)

وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُ أَقْطَعٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَصَرَّحَ بِهِ شَارِحُ الدِّيَوَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقِطْعُ : (ظُلْمَةٌ

آخِرُ اللَّيْلِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ لَيْلِ الْبَيْتِ﴾ (٢)

قَالَ الْأَخْفَشُ : بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَفْتَحِي الْبَابَ فَاَنْظُرِي فِي النُّجُومِ

كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بِهِمِ (٣)

(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ) يُقَالُ : مَضَى مِنْ

اللَّيْلِ قِطْعٌ ، أَيْ : قِطْعَةٌ صَالِحَةٌ ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ (كَالْقِطْعِ ، كَعَنْبِ)

وَبِهِمَا قُرِيءَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قِطْعاً

(١) اللسان ، وانظر مادة (خنس) ومادة (عكن)

(٢) سورة هود ، الآية ٨١ ، وسورة الحجر ، الآية ٦٥

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب .

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب ، وانظر مادة (نقر) ومادة

(جلا)

مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا^(١) } وَقَرَأَ
 نُبِيحٌ ، وَأَبُو وَاقِدٍ ، وَالْجَرَّاحُ - فِي
 سُورَتَيْ هُودٍ وَالْحِجْرِ - : « بِقِطْعٍ »
 بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ
 قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ ،
 وَمَنْ قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ قِطْعًا
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ
 الْبَصْرِيُّونَ : الْحَالُ ، أَوْ الْقِطْعُ : جَمْعُ
 قِطْعَةٍ ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
 فِتْنَةٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » أَرَادَ
 فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ ، تَعْظِيمًا لِشَأْنِهَا ،
 (أَوْ) الْقِطْعُ وَالْقِطْعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِيهِ) . وَقِيلَ
 لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ :
 حُزْمَةٌ تَهْوُرُهَا ، أَيْ : قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا ،
 وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ .

(و) الْقِطْعُ (: الرَّدِيُّ مِنْ السَّهَامِ)
 يُعْمَلُ مِنَ الْقِطْعِ أَوْ الْقِطِيعِ اللَّذَيْنِ
 هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ
 السَّهْمُ الْعَرِيضُ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَعٌ وَقُطُوعٌ .

(١) سورة يونس ، الآية ٢٧

(و) الْقِطْعُ (: الْبِسَاطُ أَوْ النُّمْرُقَةُ) ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْجَنِيِّ :
 « فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ ، فَفَضَّه »
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَوْفَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
 مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُمْرُقٌ^(١)

(أَوْ) هُوَ (طِنْفِسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّاكِبُ
 تَحْتَهُ وَتُعْطَى) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
 الصَّحَاحِ : تُعْطَى ، بِغَيْرِ وَوِ
 (كَتَفَى الْبَعِيرِ ، ج : قُطُوعٌ ، وَأَقْطَاعٌ)
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

أَتَتَكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا
 تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشُّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَمْدَحُ
 مُعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ : لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ .
 قُلْتُ : وَمَالَ الصَّاعَانِيِّ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَقَدْ

(١) الديوان ١١٨ واللسان ، والعباب ، وفي مطبوع التاج
 « غلافي » وانظر مادة (علف) .(٢) الصبح المنير ٢٤٨ واللسان ، والصحاح والعباب
 والتكملة والمقاييس ١٠٢/٥ وبعده في العباب
 والتكملة :

وَأَبْيَضُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِيٍّ
 كَانَ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

تَقَدَّمَتْ قِصَّتُهُ فِي «صن ع» فَرَاغَهُ .

(وَتَوْبُ قِطْعٌ) بِالْكَسْرِ ، (وَأَقْطَاعٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، أَيْ : (مَقْطُوعٌ) ، وَكَذَلِكَ حَبْلٌ أَقْطَاعٌ ، أَيْ : مَقْطُوعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْعُ ، (بِالضَّمِّ : الْبُهْرُ) يَأْخُذُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، وَهُوَ : النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقُطْعُ : (انْقِطَاعُ النَّفْسِ) وَضَيْقُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، فَكَانَ يُطْبَخُ لَهُ فِي الْحَسَاءِ فَيَأْكُلُهُ» يُقَالُ مِنْهُ : (قُطِعَ كَعِينِي ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ) .

(و) الْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : (جَمْعُ الْأَقْطَعِ) لِلْمَقْطُوعِ الْيَدِ ، كَأَسْوَدَ وَسُودٍ .

(و) الْقُطْعُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْقَطِيعِ) كَأَمِيرٍ لِلْمَقْطُوعِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَصَابَهُمْ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ بِضَمِّهِمَا ، أَوْ تُكْسَرُ الْأُولَى) أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَبَى

الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا الضَّمُّ (: إِذَا انْقَطَعَ مَاءٌ بِرِهِمْ فِي الْقَيْظِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ يَهُودٌ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ» يَعْنِي عَطَشًا بِانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَفَّتْ (١) مِيَاهُهُمْ : قُطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(وَالْقُطْعَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ) كَاللَّيْلِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قِطْعَةٌ (بِالْلامِ مَعْرِفَةٌ : الْأَنْثَى مِنَ الْقَطَا) .

(و) الْقُطْعَةُ (بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ يَدِ الْأَقْطَعِ ، وَيُحْرَكُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَكَانَهُ عُمٌ بِهِ أَوْلًا ، ثُمَّ خُصَّصَ بِيَدِ الْأَقْطَعِ .

(و) الْقُطْعَةُ : (طَائِفَةٌ تَقْطَعُ مِنْ الشَّيْءِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنْ كَانَ الْمَقْطُوعُ قَدْ يَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ وَيُقْطَعُ قُلْتُ : أَعْطِنِي قُطْعَةً ، وَمِثْلُهُ الْخِرْقَةُ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ بِأَسْرِهِ حَتَّى تُسَمِّيَ بِهِ قُلْتُ : أَعْطِنِي قُطْعَةً ، وَأَمَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَفْتُ» وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ .

الْمَرَّةُ مِنَ الْفِعْلِ فَبِالْفَتْحِ : قَطَعْتُ
قَطْعَةً (كَالْقُطَاعَةِ بِالضَّمِّ ، أَوْ هَذِهِ
مُخْتَصَّةٌ بِالْأَدِيمِ) .

(و) الْقُطْعَةُ وَالْقُطَاعَةُ : (الْحَوَارِيُّ ،
و) مَا قُطِعَ مِنْ (نُخَالَتِهِ) وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : قَطَعَ النُّخَالَةَ مِنَ الْحَوَارِيِّ :
فَصَلُّهَا مِنْهُ .

(و) الْقُطْعَةُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ
إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : « غَلَبَنِي
فُلَانٌ عَلَى قُطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ » يَرِيدُ
إِرْضًا مَفْرُوزَةً ، قَالَ : فَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا
قُطْعَةً مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْهُ ، قُلْتَ : قِطْعَةٌ ،
وَحَكَى عَنِ أَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَرِثْتُ مِنْ
أَبِي قُطْعَةً .

(و) الْقُطْعَةُ أَيْضًا : (لِثَغَةٍ فِي)
بَنِي (طَيْبٍ ، كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَمِيمٍ) عَنِ
أَبِي تَرَابٍ ، (وَهُوَ) وَفِي الْعُبَابِ :
وَهِيَ (أَنْ يَقُولَ : يَا أَبَا الْحَكَا ،
يُرِيدُ : أَبَا الْحَكَمِ) فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَبَنُو قُطْعَةَ) بِالضَّمِّ : (حَى) مِنْ
الْعَرَبِ ، (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ : (قُطْعِيُّ
بِالسُّكُونِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَكُجْهَيْنَةَ) ، قُطَيْعَةُ (بْنُ عَبَّسِ بْنِ
بَغِيضِ) بِنِ رَيْثِ بِنِ غَطَفَانَ :
(أَبُو حَى) وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ قُطْعِيُّ ،
كُجْهَيْنِيُّ ، وَمِنْهُمْ حَزْمٌ وَسَهْلٌ
ابْنَا أَبِي حَزْمٍ ، وَأَخُوهُمْ عَبْدُ الْوَاحِدِ ،
وَابْنُ أَخِيهِمْ مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى
الْقُطْعِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ .

(و) قُطَيْعَةُ : (لَقَبُ عَمْرِو بِنِ
عَبِيدَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ)
ابْنِ غَالِبٍ ، وَبَنُو سَامَةَ فِي «س و م»
نَقَلَهُ ابْنُ الْجَوَارِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي
الْمِيمِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَقُطَعَاتُ الشَّجَرِ ، كَهَمْزَةٍ ،
وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَبِضْمَتَيْنِ : أَطْرَافُ
أُبْنِهَا الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا قُطِعَتْ)
الوَاحِدُ قُطْعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَكَهَمْزَةٍ ،
وَبِضْمَتَيْنِ .

(وَالْقُطَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ) عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وما سَقَطَ من القَطْعِ) ، كالبُرَايَةِ والنَّخَاتَةِ وَأَمْثَالِهِمَا .

(و) القَطِيعَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ (قاله كُرَاعٌ ، فَلَمْ يُحَلِّهِ (١) ، (أَوْ) هو التَّمْرُ (الشُّهْرِيْزُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَبَاتُوا يُعْشُونَ القَطِيعَاءَ جَارَهُمْ وَعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ تُجَلِّ (٢)

وَرِوَايَةُ الأَزْهَرِيِّ وَالدِّينَوْرِيِّ : « فِي جُلَلٍ دُسْمٍ » فِي حَدِيثٍ وَفَدِ عَبْدِ القَيْسِ : « يَقْدِفُونَ (٣) فِيهِ مِنَ القَطِيعَاءِ » .

(و) يُقَالُ : (اتَّقُوا القَطِيعَاءَ ، أَيْ : أَنْ يَنْقَطِعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) فِي الحَرْبِ .

(وَالأَقْطَعُ : المَقْطُوعُ اليَدِ ، ج : قُطْعَانٌ ، بِالضَّمِّ) كَأَسْوَدَ وَسُودَانَ ، وَلَهُ جَمْعٌ ثَانٍ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ ، وَهُوَ القُطْعُ بِالضَّمِّ ، فَانظُرْ كَيْفَ فَرَّقَهُمَا فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَرَبِمَا يَظُنُّ المُرَاجِعُ أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ إِلاَّ عَلَى قُطْعَانٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ

(١) لم يحله : يعني لم يذكر صفته .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة : ٣٣/٢٥٤/١

١٠٥/٣ والمقاييس ١٠٣/٥ وانظر مادة (جلل)

(٣) في اللسان «تقفون» بالناء :

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَقْطَعُ : (الأَصَمُّ) وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الأَحْيِمِرَّ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
عَمْرًا لَأَقْطَعُ سِيَّ الأِضْرَانِ (١)
الإِضْرَانُ : جَمْعُ أَضْرٍ ، وَهُوَ سَمُّ الأَنْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الحَمَامُ) إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ فَهُوَ أَقْطَعٌ . قُلْتُ : وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْفَهَانِيُّ فِي «كِتَابِ غَرِيبِ الحَمَامِ» .

(و) مِنَ المَجَازِ : (مَدَّ) فُلَانٌ (وَمَتَّ) أَيْضًا ، التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ (إِلَيْنَا بَشْدِي غَيْرِ أَقْطَعِ) : إِذَا (تَوَسَّلَ) إِلَيْنَا بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ) ، قَالَ :

دَعَانِي فَلَمْ أَوْرَأُ بِهِ فَأَجَبْتُهُ
فَمَدَّ بَشْدِي بَيْنَنَا غَيْرِ أَقْطَعَا (٢)

(وَالقَاطِعُ وَالمَقْطَعُ) ، كَمَنْبَرٍ : المِشَالُ (السِّدْيُ يُقْطَعُ بِهِ الثَّوْبُ

(١) اللسان والتكملة والعياب ، ومادة (أصر)

(٢) اللسان والعياب والتكملة ومادة (وزى) وتقدم في (وزأ)

والأديم ونحوهما) ، اسمٌ كالكاھلِ
والغاربِ ، (كالقطاعِ ، ككتابِ) ،
الأخيرُ عن أبي الهيثمِ ، وأنكرَ
القاطعِ ، وقالَ : هُوَ مِثْلُ لِحافِ
وملحفِ ، وسرادِ ومسرِدِ ، وقِرامِ
ومقَرَمِ .

(والقطاعُ أيضاً : الدرَاهمُ) بلغةِ
هذيلِ ، نقله ابنُ عبّادِ ، وفي بعضِ
النسخِ : الدرهمُ ، وهو غلطٌ .

(و) يُقالُ : (هذا زمنُ القطاعِ) ،
أى قطاعِ التمرِ ، بالكسرِ (ويُفتحُ) عنِ
اللحيانيِّ (أى الصرامِ) وفي الصحاحِ :
الجرامِ ، يُقالُ : قطعَ النخلَ يَقطَعُه
قَطْعاً وقِطاعاً وقِطاعاً ، أَى صرَمَهُ .

(و) من المجازِ : (أقطعهُ قِطِيعَةً ،
أى : طائفةً من أرضِ الخراجِ) .
والإقطاعُ يَكُونُ تَمْلِيكاً ، وَيَكُونُ غَيْرَ
تَمْلِيكٍ ، قال ابنُ الأثيرِ : والقطائعُ
إنما تجوزُ في عَفْوِ البلادِ التي
لا ملكَ لأحدِ فيها ، ولا عِمارةَ فيها
لأحدِ ، فيقطعُ الإمامُ المُستقطعَ منها
قَدْرَ ما يَتَهَيَّأُ له عِمارتُه بإجراءِ الماءِ

إليهِ ، أو باستخراجِ عَيْنٍ منه ، أو
بتحجيرِ عليه للبناءِ فيه .

قال الشافعيُّ : ومن الإقطاعِ
إقطاعُ إرفاقٍ لا تملكِ ، كالمقاعدةِ
بالأسواقِ التي هي طُرُقُ المُسلمينَ ،
فمن قعدَ في موضعٍ منها كان له
بقدرِ ما يصلحُ له ما كان مقيماً فيه ،
فإذا فارقه لم يَكُنْ له منعٌ غيرُه منه ،
كأبنيّةِ العربِ وفساطيطهمِ ، فإذا
انتجعوا لم يملكوا بها حيثُ نزلوا .

ومنها : إقطاعُ السكْنى ، وفي
الحديثِ : «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عليه وسلّمَ المدينةَ أقطعَ الناسَ الدورَ»
معناه أنزلهم في دورِ الأنصارِ
يسكنونها معهم ، ثم يتحولون عنها ،
ومنه الحديثُ : «أنه أقطعَ الزبيرَ
نخلاً» يُشبهُ أنه إنما أعطاه ذلكَ من
الخُمسِ الذي هو سهمُه ، لأنَّ النخلَ
مالٌ ظاهرُ العينِ ، حاضرُ النفعِ ، فلا
يجوزُ إقطاعُه ، وأما إقطاعُ المواتِ
فهو تملكُ .

(و) من المجازِ : أقطعَ (فلاناً

قُضِبَانًا) مِنَ الْكَرَمِ : (أَذِنَ لَهُ فِي قَطْعِهَا) .

(وَالدَّجَاجَةُ : أَقْفَتُ) (١) .

(وَالنَّخْلُ : أَضْرَمَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَقْطَعَتِ الْقَوْمُ : (و) إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهُمْ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

تَزُورُ بِي الْقَوْمَ الْحَوَارِيَّ إِنَّهُمْ
مَنَاهِلُ أَعْدَادٍ إِذَا النَّاسُ أَقْطَعُوا (٢)

(و) أَقْطَعَ (فُلَانًا) : جَاوَزَ بِهِ نَهْرًا) ، وَكَذَا قَطَعَ بِهِ (٣) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَقْطَعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ) ، وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ ، (فَهُوَ مُقْطَعٌ) بِكَسْرِ الطَّاءِ .

(و) الْمُقْطَعُ (بِفَتْحِ الطَّاءِ) : الْبَعِيرُ الَّذِي جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ يُقَالُ : هَذَا

(١) عبارة اللسان : « وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مِثْلُ أَقْفَتَتْ : انْقَطَعَ بِيضُهَا » .

(٢) اللسان والعياب

(٣) لفظ اللسان : « وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرُ ،

وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ ، وَأَقْطَعَهُ بِهِ : جَاوَزَهُ » .

عَوْدٌ مُقْطَعٌ ، قَالَ النَّجْمُ بْنُ تَوْلَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

قَامَتْ تُبَكِّي أَنْ سَبَاتُ لِفِتْيَةٍ
زِقًا وَخَابِيَةً بَعُودٍ مُقْطَعٍ (١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُقْطَعُ : (مَنْ لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي اللِّسَانِ أَقْطَعَ ، وَأَقْطَعَ : ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ ، وَأَقْطَعَ بِهِ إِقْطَاعًا ، فَهُوَ مُقْطَعٌ : إِذَا لَمْ يُرِدِ النِّسَاءَ ، وَلَمْ يَنْهَضْ عُجَارَتَهُ .

(و) الْمُقْطَعُ : (مَنْ لَا دِيوَانَ لَهُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانُوا أَهْلَ دِيوَانَ أَوْ مُقْطَعِينَ » وَهُوَ بِفَتْحِ الطَّاءِ ؛ لِأَنَّ الْجُنْدَ لَا يَخْلُونَ مِنْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ الْخِطَطِ : هَذِهِ الْقَرِيْنَةُ كَانَتْ وَقْفًا عَلَى الْمُقْطَعِينَ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (وَالْبَعِيرُ) مُقْطَعٌ : إِذَا (قَامَ مِنْ الْهَزَالِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْغَرِيبُ) فِي الْبَلَدِ إِذَا (أَقْطَعَ عَنِ

(١) ديوانه ٧٢ و اللسان ، والصحاح ، والعياب .

أَهْلِيهِ) إِقْطَاعًا ، فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ ،
وَمُنْقَطِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ (و) كَذَلِكَ
(الرَّجُلُ يُفْرَضُ لِنُظْرَائِهِ وَيُتْرَكُ هُوَ)
مُقْطَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُقْطَعُ أَيضًا : (الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ) مِنَ الْمَعَابِرِ وَغَيْرِهَا ،
وَقَدْ أَقْطَعَهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَقْطِيعُ الرَّجُلِ :
قَدُّهُ وَقَامَتُهُ) يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ
التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ ، وَشَيْءٌ
حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ (فِي
الشَّعْرِ) ، هُوَ : (وَزْنُهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ)
وَتَجْزِئَتُهُ بِالْأَفْعَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ : (مَغْصٌ
فِي الْبَطْنِ) عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، كَالْتَقْضِيعِ بِالضَّادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَطَعَ) الْفَرَسُ
الْجَوَادُ (الْخَيْلَ تَقْطِيعًا) : إِذَا
(سَبَقَهَا) أَيْ : خَلَفَهَا وَمَضَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ فَرَسًا :

يُقْطَعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ

وَيَسْأُوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : قَطَعَ
(اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْعَذَابَ) ، أَيْ :
(لَوْنَهُ) عَلَيْهِ (وَجَزَّاهُ) (٢) ضُرُوبًا مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْخَمْرَ
بِالْمَاءِ) تَقْطِيعًا : (مَزَجَهَا ، فَتَقَطَّعَتْ :
امْتَزَجَتْ) وَتَقَطَّعَ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

يُقْطَعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

تَقَطَّعَ مَاءَ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْخَمْرِ (٣)

مَوْضِعُ الْحَدِيثِ : مَحْفُوظُهُ ، وَهُوَ
أَنْ تَخْلُطَهُ بِالْابْتِسَامِ ، كَمَا يُخْلَطُ
الْمَاءُ بِالْخَمْرِ إِذَا مُزِجَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُقْطَعَةُ
كَمُعْظَمَةٍ ، وَالْمُقْطَعَاتُ : الْقِصَارُ مِنَ
الْثِيَابِ) ، اسْمٌ وَقِعَ عَلَى الْجِنْسِ ،

(١) ديوانه ١٧ واللسان والعياب والأساس
(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي مطبوع
التاج : « وجزَّاه » بألف غير مهموزة ،
وفي اللسان « جزَّاه » ، ولَوْنٌ عَلَيْهِ ضُرُوبًا
مِنَ الْعَذَابِ .

(٣) ديوانه ٢٦٤ واللسان والتكملة والعياب

لا يُفردُ له واحدٌ ، لا يُقالُ للجَبَّةِ الصَّغِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، ولا للقَمِيصِ مُقَطَّعٌ ، ويُقالُ لِجُمْلَةِ الثِّيَابِ القِصَارِ : مُقَطَّعَاتٌ وَمُقَطَّعَةٌ ، (الوَاحِدُ ثَوْبٌ) ، كالإِيسِلِ وَاحِدُهَا بَعِيرٌ ، والمَعَشَرِ وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ ، (ولا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ) ، وفي الحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ » قال ابن الأثير : أَيْ ثِيَابٌ قِصَارٌ ؛ لِأَنَّهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ التَّمَامِ ، ومِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَنْكَرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ذَلِكَ ، واستَدَلَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ ، قال : « نَخْلُ الجَنَّةِ سَعْفُهَا كُسُوءٌ لِأَهْلِ الجَنَّةِ ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحَلَلُهُمْ » قال شَمِرٌ : لم يَكُنْ يَصِفُهَا بِالْقِصَرِ ، لِأَنَّهُ عَيْبٌ .

(أَوْ) المُقَطَّعَاتُ : (بُرُودٌ عَلَيْهَا وَشَيْءٌ) مُقَطَّعٌ ، هَذَا قَوْلُ شَمِرٍ ، وبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ شَمِرٌ أَيْضًا : المُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ : كُلُّ مَا يُفَصَّلُ وَيُخَاطُ مِنْ قُمُصٍ وَجَبَابٍ وَسَرَاوِيَلَاتٍ وَغَيْرِهَا ، وَمَا لَا يُقَطَّعُ مِنْهُ

كَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ وَالْمَطَّارِفِ وَالرِّيَاطِ الَّتِي لَمْ تُقَطَّعْ ، وَإِنَّمَا يَتَعَطَّفُ بِهَا مَرَّةً ، وَيَتَلَفَعُ بِهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

* كَانَ نِضْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا *
* مُخَالِطَ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعًا (١) *

قال ابن الأعرابي : يَقُولُ : كَانَ عَلَيْهِ نِضْعًا مُقَلَّصًا عَنْهُ ، يَقُولُ : تَخَالَ أَنَّهُ أَلَيْسَ ثَوْبًا أَيْضًا مُقَلَّصًا عَنْهُ ، لم يَبْلُغْ كُرَاعَهُ ، لِأَنَّهَا سُودٌ لَيْسَتْ عَلَى لَوْنِهِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُقَطَّعَاتُ (مِنَ الشَّعْرِ : قِصَارُهُ ، وَأَرَاجِيضُهُ) سُمِّيَتْ الأَرَاجِيضُ مُقَطَّعَاتٍ لِقِصَرِهَا ، وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا قَالَ لِلعَجَّاجِ (٢) ، - وَكَانَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ - : أَمَا وَاللَّهِ لئن سَهَرْتُ لَهُ لَيْلَةً لَأَدْعَنَّهُ وَقَلَمًا تُعْنِي عَنْهُ مُقَطَّعَاتُهُ ، يَعْنِي آيَاتَ الرَّجَزِ .

(١) ديوانه ٨٩ واللسان وانظر مادة (نضع) .
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : كَانَ نِضْعًا : سِيَأَى فِي مَادَّةِ (نضع) «تخال» بدل «كَان» ويناسبه تفسير ابن الاعراب .
(٢) في اللسان : رُوِيَتْ . وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ أَيْضًا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ . هَذَا وَتَوَفَى العَجَّاجُ سَنَةَ ٩٠ ، وَجَرِيرٌ سَنَةَ ١١٠ وَرُوِيَتْ نَحْوُ سَنَةِ ١٤٥ هـ .

(والحديدُ الْمُقَطَّعُ ، كَمُعْظَمٍ :
الْمُتَّخِذُ سِلَاحًا) ، يُقَالُ : قَطَعْنَا
الْحَدِيدَ ، أَيْ : صَنَعْنَاهُ دُرُوعًا وَغَيْرَهَا
مِنَ السِّلَاحِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَقُودُوا الْجِيَادَ الْمُسْنِفَاتِ وَأَحْقَبُوا

عَلَى الْأَرْحِيَّاتِ الْحَدِيدِ الْمُقَطَّعَا (١)

(وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ) مِنْ الرِّجَالِ :
إِنَّهُ (مُقَطَّعٌ مُجْدَرٌ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : صِدْتُ (مُقَطَّعٌ
الْأَسْحَارِ) : اسْمٌ (لِلْأَرْنَبِ) السَّرِيعَةِ ،
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : مُقَطَّعَةٌ (٢) السُّحُورِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ (فِي «س ح ر»)
فِرَاجِعِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الشُّيَاتِ :
(الْمُتَّقَطَّةُ مِنَ الْغُرْرِ : الَّتِي ارْتَفَعَ
بِيَاضُهَا وَمِنَ الْمُنْخَرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ
الْغُرَّةَ عَيْنِيهِ) دُونَ جِبْهَتِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ الطَّاءِ ، وَفِي
الْقَامُوسِ «س ح ر» ضَبَطَ مُقَطَّعٌ ،
وَمُقَطَّعَةٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ ، وَقَالَ : «وَقَدْ تَكَسَّرَ
الطَّاءُ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْقَطَعَ بِهِ -
مَجْهُولًا -) : إِذَا (عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ) مِنْ
نَفَقِهِ ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ،
أَوْ أَتَادُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ
مَعَهُ ، وَلَوْ قَالَ : «وَانْقَطَعَ بِهِ مَجْهُولًا -
كَاقْطَعَ بِهِ» لِأَفَادَ الْاِخْتِصَارَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُنْقَطَعُ الشَّيْءِ ،
بِفَتْحِ الطَّاءِ : حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
طَرَفُهُ) .

وَالْمُنْقَطِعُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ : الشَّيْءُ
نَفْسُهُ .

(وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ ، بِكَسْرِهَا) ،
أَيْ : (عَدِيمُ النَّظِيرِ) فِي السَّخَاءِ
وَالْكَرَمِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ (١)

(وَقَاطِعًا) مُقَاطِعَةٌ : (ضِدٌّ وَاصِلًا) .

(و) قَاطِعٌ (فُلَانٌ فُلَانًا بِسَيْفَيْهِمَا) :
إِذَا (نَظَرَ أَيُّهُمَا أَقْطَعُ) ، أَيْ أَكْثَرَ
قِطْعًا ، وَكَذَلِكَ قَاطِعُ الرَّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

(١) ديوانه ٣٥٥ واللسان والعياب

(واقتطع من ماله قطعةً : أخذ منه شيئاً) لنفسه متمكناً ، ومنه الحديث في اليمين « أو يقتطع بها مال امرئ مسلم » ، وهو افتعل من القطع .

(و) من مجاز المجاز : (جاءت الخيل مقطوعة) ، أي : (سراعاً ، بعضها في إثر بعض) ، كذا في الصحاح والعياب .

أ (والقطع ، مُحركة : جمع قطعة) مُحركة أيضاً : (وهي بقية يد الأقطع) ، وقد سبق له ذلك .

(و) القُطْعُ (كضرد : القاطع لرحمه) وقد سبق له ذلك ، فهو تكرر .

(و) القُطْعُ أيضاً : (جمع قطعة بالضم) للطائفة المفروزة من الأرض ، وقد تقدم .

[] وما يُستدرك عليه :

انقطع ، وتقطع ، كلاهما : مطاوع قطعهُ واقتطعه ، الأخير شدد للكثرة .

وتقطعوا أمرهم : تقسموه .

وتقطعَت الأسبابُ : انقطعت .

وقيل : تقطعوا أمرهم : تفرقوا في أمرهم ، على نزع الخافض .

والتقطيعُ : التخديش .

وقطعه تقطيعاً : فرقه .

والتقطيعُ : الانقطاع ، ومنه قول أبي ذؤيب :

كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٍ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٍ (١)

أي بعد انقطاع النبوح ، والنبوح : الجماعات ، أراد بعد الهدو والسكون بالليل .

وتقاطعا : ضد توأصلا .

وتقاطع الشيء : بان بعضه من بعض .

والمقاطيعُ : جمع قطع ، بالكسر لينصل القصير ، جاء على غير واحد نادراً ، كأنه إنما جمع مقطاعاً ،

(١) شرح أشعار الملدين ١٣٣ واللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (وهج) ومادة (قمس) .

ولم يُسْمَعْ ، كما قالوا : مَلَامِحٌ وَمَشَابِهٌ ،
وَلَمْ يَقُولُوا : مَلْمَحَةٌ وَلَا مَشْبَهَةٌ .
وقال الأَصْمَعِيُّ : وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْقِطْعَ
مَقْطُوعًا ، وَالْمَقَاطِيعُ جَمْعُهُ ، وَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَشَقَّتْ (١) مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ
إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُغْرَدَ يَصْلِدُ (٢)

وَالْمِقْطَاعُ ، كَمِحْرَابٍ : مَا قَطَعْتَ بِهِ .

وَسَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَقَطَّاعٌ ، وَمِقْطَعٌ .

وَالْقَطَّاعُ : سَيْفٌ عِصَامِ بْنِ شَهْبَرٍ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
عَلِيِّ السَّعْدِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْقَطَّاعِ
اللُّغَوِيِّ الْمِصْرِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ
وخمسةَ عَشْرَ .

وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ
اللُّقْمَةِ ، وَيَسْرُدُ الثَّانِي ، وَاللَّطَّاعُ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « وَشَقَّتْ »
بِالْقَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ
الْهَذْلِيِّينَ ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ : « شَقَّتْ »
أَذَتْ ، وَالشَّفِيفُ : الْأَذَى .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذْلِيِّينَ ١١٧٠ وَاللِّسَانُ ، انظُرْ مَادَةَ (صَلَدَ) .

وَكَلَامٌ قَاطِعٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَقَوْلِهِمْ :
نَافِذٌ .

وَيَدٌ قَطَّاعَةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : قُطِعَ
الرَّجُلُ ، وَلَا يَقُولُونَ : قُطِعَ الْأَقْطَعُ ؛
لَأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ
غَيْرُهُ ، وَلَوْ لَزِمَهُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ
لَقِيلَ : قَطَعَ ، أَوْ قُطِعَ .

وَقَطَعَ اللَّهُ عُمَرَةَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَقُطِعَ دَابِرُهُمْ ، أَي : اسْتُوْصِلُوا مِنْ
آخِرِهِمْ .

وَشَرَابٌ لَدِيدٌ الْمَقْطَعُ ، أَي : الْآخِرِ
وَالْخَاتِمَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ
عَلَيْهِ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ : إِذَا لَمَّ تَلَحُّقُهُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ
تَقَطَّعُ عَلَيْهِ (١) الْأَعْنَاقُ مِثْلَ (٢) أَبِي
بَكْرٍ » أَي لَيْسَ فِيكُمْ سَابِقٌ إِلَيَّ

(١) قَوْلُهُ : « عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ » وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ ، وَفِي
النِّهَايَةِ : تَقَطَّعَ دُونَهُ الْأَعْنَاقُ .

(٢) مِثْلُ : يَجُوزُ رَفْعُهُ وَنَسْبُهُ ، انظُرْ الْفَائِقِ .

الخَيْرَاتِ ، تَقَطَّعُ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ ، حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ ^(١) : « فَإِذَا هِيَ يُقَطَّعُ دُونَهَا السَّرَابُ » أَي : تُسْرِعُ إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَقَاتَتْ ، حَتَّى إِنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا ، أَي مِنْ وَرَائِهَا ؛ لِبُعْدِهَا فِي الْبَرِّ .

وَمُقَطَّعَاتُ الشَّيْءِ : طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَلَّلُ إِلَيْهَا ، وَيَتَرَكَّبُ مِنْهَا ، كَمُقَطَّعَاتِ الْكَلَامِ .

وَمَقَاطِيعُ ^(٢) الشَّعْرِ : مَا تَحَلَّلَ إِلَيْهِ وَتَرَكَبَ مِنْهُ مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يُسَمِّيهَا الْعَرُوضِيُّونَ الْأَسْبَابَ وَالْأَوْتَادَ .

وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : قَطَعْتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقَطْعَ ، وَاسْتَعْمَلْتُهُ فِيهِ .

وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنْقَطَعَ الْبَرْدُ ، وَالْحَرُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ : وَقَفَ فَلَمْ يَمْضِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ

الَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَبِي ذَرٍّ . هَذَا وَالنِّهَايَةُ أَيْضًا كَاللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمُقَطَّعَاتُ الشَّعْرِ :

وَمَقَاطِيعُهُ : مَا تَحَلَّلَ . . الخ » .

وَأَنْقَطَعَ لِسَانُهُ : ذَهَبَتْ سَلَاطِنُهُ .

وَهُوَ أَقْطَعُ الْقَوْلِ : قَطِيعُهُ .

وَأَقْتَطَعَ دُونَهُ : أَخَذَ وَانْفَرَدَ بِهِ .

وَقَطَعَ بَعْثًا : أَفْرَدَ قَوْمًا بَعْثَهُمْ فِي

الْغَزْوِ بَعَيْنِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ .

وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَنْقَطَعَ عَنْكَ

يُقَالُ : قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ .

وَهُوَ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ^(١) ، كَصَبُورٍ

كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَطِيعٌ لِإِخْوَانِهِ ،

كَأَمِيرٍ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ^(٢) : إِذَا

كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاخَاةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاضَّتْ

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ مِقْطَعٌ وَقَطَّاعٌ ، كَمِنْبَرٍ

وَشَدَّادٍ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

وَقَطَّعَ تَقْطِيعًا ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَعِيثِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ، وَمِقْطَاعٌ »

وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْمَقْطَاعُ فِي لَفْظِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

« وَكَمِحْرَابٍ : مِنْ لَا يَثْبُتُ . . الخ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ : كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، الَّذِي

فِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ . . » .

طَمِعْتُ بَلِيْلِي أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ الْمَطَامِعُ^(١)

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ أَي :
تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ ، وَتَسِدُوا الْبَنَاتِ .

وَرَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيْنَ
الْقَطَاعَةِ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَى بغيرِ هاءٍ .

وَأَمْرًا قَطُوعٌ وَقَطِيعٌ : فَاتِرَةُ الْقِيَامِ ،
وَقَدْ قَطَعَتْ ، كَكَرَّمِ .

وَالْقُطْعُ ، بضمِّينِ فِي الْفَرَسِ :
انْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ .

وَاسْتَقَطَعَهُ الْقَطِيعَةُ : سَأَلَهُ أَنْ يُقَطِّعَهُ
إِيَّاهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي سَأَلَهُ أَنْ
يَجْعَلَهَا لَهُ إِقْطَاعًا ، يَتَمَلَّكُهَا
وَيَسْتَبِدُّ بِهَا .

وَالْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ،
وَمَغْصٌ .

(١) اللسان والعباب ، وانظر مادة (ربيع) ومعجم البلدان
(القمامة) في ستة أبيات .

(٢) سورة محمد الآية ٢٢ .

وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، بِالْكَسْرِ ،
كَالْقَطِيعِ .

وَرَجُلٌ مُقَطَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُجَرَّبٌ .

وَيُقَالُ : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَالْهَجْرُ مَقْطَعَةٌ
لِلوُدِّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطَاعُ ، بِكسْرِهِمَا :
طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وقوله تعالى : ﴿ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِنْ نَارٍ ﴾^(١) أَي خِيَطَتْ وَسُوِّيَتْ ،
وَجُعِلَتْ لِبُؤْسٍ لَهُمْ .

وَالْمَقْطَعُ : الْقَصِيرُ .

وَتَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ : قَصُرَتْ .

وَالْقِطْعُ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ
الثِّيَابِ الْمُوشَّاةِ ، وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ .

وَقَاطَعُهُ عَلَى كَذَا مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَمَلِ
وَنَحْوِهِ مُقَاطَعَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَمُقَطَّعَةُ الشَّعْرِ : هَنَاتٌ
صِغَارٌ مِثْلُ شَعْرِ الْأَرَانِبِ ، قَالَ

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

الأزهرى : وهذا ليس بشيء .

ويقال للأزنب السريعة أيضاً :
مقطعة السحور ، ومقطعة النياط ،
وقال آخر :

مرطى مقطعة سحور بغاتها
من سوسها التوتير مهما تطلب (١)
[ويقال لها أيضاً : مقطعة
القلوب] (٢) أنشد ابن الأعرابي :

كأني إذ مننتُ عليك فضلي
مننتُ على مقطعة القلوب

أرئيب خلة باتت تغشى
أبارق كلها وخم جديب (٣)

ويقال : هذا فرس يقطع الجرى ،
أى : يجرى ضروباً من الجرى ؛ لمرجه
ونشاطه .

وهو منقطع العقال في الشر
والخبث ، أى : لا زجر له ، وهو
مجاز .

والمقطع من الذهب ، كمعظم :
اليسير ، كالحلقة والقرط والشنف
والشذرة ، وما أشبهها .

وأرض قطعة ، كفرحة : لا يدرى
أخضرتها أكثر أم بياضها الذى
لا نبات به ، وقيل : الذى بها نقاط
من الكلا .

وأقطعت السماء بموضع كذا :
انقطع المطر هناك ، وأقلعت ، وهو
مجاز ، يقال : مطرت السماء بموضع
كذا ، وأقطعت ببلد كذا .

وأقطع الله هذه الشقة ، أى :
أنفدها (١) ، نقله الصاغاني .

واقطع ما فى الإناء : شربه .

وقطع المفازة قطعاً : جازها .

وعين قاطعة ، وعيون الطائف
قواطع إلا قليلاً .

وانقطع إلى فلان : إذا انفرَد
بصحبه خاصة ، وهو مجاز .

(١) فى مطبوع التاج «أنفدها» والتصحيح من التكملة .

(١) اللسان .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللسان والنقل عنه ، وقد نبه
على ذلك فى هامش مطبوع التاج .

(٣) اللسان .

وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْعِذَارِ : إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِخَيْتِهِ فِي عَارِضِيهِ .

وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا قِطْعٌ مِنَ الْحَلِيِّ ، كَعَنْبٍ ، أَيْ : شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنْ نَحْوِ شَذْرِ .

وَالْقِطْعِيُّونَ ، بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ ^(١) الْقِطْعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ سُفْيَانَ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوَانِيِّ ^(٢) .

وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقِطْعِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيِّ ، وَعَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، ذَكَرَهُ الْمَسَالِينِيُّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْقِطْعِيُّ ، كُوفِيٌّ أَيْضاً ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ ، كَذَا فِي التَّيْبِيرِ .

وَالْقُطَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : قَرِيْبَةٌ بِالْيَمَنِ ،

(١) فِي التَّبْصِيرِ : ١١٧٣ « الْأَوْفِيُّ » . . .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ : النَّهْرَوَانِيُّ ، وَالْمَثْبُوتُ

عَنْ التَّبْصِيرِ ١١٧٣ وَ ١٤٤٥ فَقَدْ ضَبَطَهُ

فِيهِ بِالنَّصِّ ، وَكَذَا فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٥٣٣

وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَقَرَأْتُ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَا الْمُعَمَّرِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَجَّامِ ، الْحُسَيْنِيُّ الْأَهْدَلِيُّ ، بِرِوَايَتِهِ عَنْ خَاتِمَةِ الْمُسْنَدِينَ إِلَيْهِ ، عِمَادِ الدِّينِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيِّ الزَّبِيدِيِّ .

[ق ع ع] *

(مَاءٌ قُعٌّ ، وَقُعَاعٌ ، بَضْمُهُمَا : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ) ، وَقَدْ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِي ، وَقَالَ : مُرٌّ غَلِيظٌ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ نَقَلَهُمَا جَمِيعاً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ عُقٌّ وَعُقَاقٌ ، زَادَ ابْنُ بَرِّي . وَزُعَاقٌ ، وَحُرَاقٌ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْحُرَاقِ شَيْءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْقُعَاعُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْهُ ، تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

(و) يُقَالُ : (أَقَعَّ الْقَوْمُ) إِقْعَاعاً :

إِذَا أَنْبَطَوْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

أَيْ : (حَفَرُوا) ، زَادَ اللَّيْثُ : (فَهَجَمُوا

عَلَى مَاءِ قُعَاعٍ) .

(و) والقَعْقَاعُ : مَنْ إِذَا مَشَى سَمِعَ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقَعٌ ، أَيْ تَحْرُكٌ واضطرابٌ ، كَالْقَعْقَعَانِيِّ بِالضَّمِّ (١) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القَعْقَاعُ : (طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ) كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَالْعَبَابِ ، وَقِيلَ : إِلَى مَكَّةَ ، وَوُجِدَ أَيْضاً هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْإِبِلَ :

فَلَمَّا أَنْ بَدَأَ الْقَعْقَاعُ لَجَجَتْ

عَلَى شَرَكٍ تُنَاقِلُهُ نِقَالاً (١)

(و) القَعْقَاعُ (بنُ أَبِي حَذْرَدٍ) الْأَسْلَمِيُّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ .

(و) القَعْقَاعُ (بنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ) التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ ، وَافِدٌ تَمِيمٍ مَعَ الْأَقْرَعِ : (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَفَاتَهُ : الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ ، أُوْرَدَهُ سَيْفٌ فِي الصَّحَابَةِ .

وَالْقَعْقَاعُ آخَرٌ ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، لَقَبَهُ الْمُعَمَّرُ ، كَمُعَظَمٍ بِالْغَيْنِ .

(١) العباب، وفي مطبوع التاج «لجت» والتصحيح من العباب .

(و) القَعْقَاعُ : مَنْ إِذَا مَشَى سَمِعَ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقَعٌ ، أَيْ تَحْرُكٌ واضطرابٌ ، كَالْقَعْقَعَانِيِّ بِالضَّمِّ (١) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القَعْقَاعُ : (التَّمْرُ الْيَابِسُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ لِلْقَسْبِ إِذَا يَبَسَ وَتَقَعَّقَ : تَمْرٌ سَحٌّ ، وَتَمْرٌ قَعْقَاعٌ .

(و) القَعْقَاعُ : (الْحُمَى النَّافِضُ) تُقَعَّقُ الْأَضْرَاسُ ، قَالَ مُزَرَّدٌ - أَخُو الشَّمَاخِ - :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِي

ثُلَاجِي قَعْقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمٍ (٢)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) القَعْقَاعُ : (الطَّرِيقُ لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ السَّيْرَ فِيهِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَذَلِكَ إِذَا بَعُدَ وَاحْتِجَاجُ

(١) قوله: «بالضم». نص الصاغاني في النكلة على أنه بالفتح وكذلك هو مضبوط في القاموس شكلا ، وضبط بالقلم في البيان بالضم .

(٢) اللسان والصحاح وفيه: «نواب قعقاع...» والعباب .

(وابنُ شَوْرٍ : تابِعِي يُضْرَبُ بِهِ
الْمَثَلُ فِي حُسْنِ الْمُجَاوِرَةِ) فَقِيلَ :
« لَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ » ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ
وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ (١)
ضُحُوكُ السِّنِّ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ
وَعِنْدَ الشَّرِّ مَطْرَاقُ عَبُوسٍ
وَكَانَ يَجْرِي مَجْرَى كَعْبِ بْنِ
مَامَةَ فِي حُسْنِ الْمُجَاوِرَةِ .

(وَالْقَعَائِقُ : ع) وَفِي الصَّحَاحِ :
مَوَاضِعُ (بِالشَّرِيفِ ، بِيَلَادِ قَيْسِ) ،
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْقَعَائِقُ : بِلَادٌ
كَثِيرَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْعَجْلَانِ ،
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَأَنِّي اهْتَدَيْتُ لَيْلَى لِعُوجِ مَنَاخَةٍ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَذُبُّ فَالْقَعَائِقُ (٢)

(وَالْقَعْقَعُ ، كَهَذَا : الْعَقْعَقُ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ طَائِرٌ آخَرٌ أَبْلَقٌ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ أَبْيَضُ ، وَالأُولَى الصَّوَابُ ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ :
أَبْلَقُ بِيَّاضٍ وَسَوَادٌ ، ضَخْمٌ ،
(بَرِيٌّ ، طَوِيلُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ)
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمِنْقَارِ .

(وَقَعَيْقِعَانُ ، كَزُعَيْفِرَانِ : جَبَلٌ
بِالْأَهْوَازِ فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ) تُنْحَتُ
مِنْهَا الْأَسَاطِينُ ، يُقَالُ : نُحِتْتُ
مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ حِجَارَتِهِ ، وَفِي بَعْضِ
الأُصُولِ « مِنْهُ » أَيْ مِنَ الْجَبَلِ
(أَسَاطِينُ جَامِعِ البَصْرَةِ) وَفِي
الصَّحَاحِ مَسْجِدٌ بِالبَصْرَةِ ، قَالَهُ
اللِّيثُ .

(و) قَعَيْقِعَانُ : (ة) ، بِهَا مَاءٌ
وَزُرُوعٌ ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ
مَكَّةَ ، عَلَى طَرِيقِ الحَوْفِ إِلَى اليَمَنِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ
حَرْبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَكثُرِ السِّلَاحِ
الَّذِي كَانَ بِهِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ (١) سِلَاحِ تَبَعٍ .

(و) قَعَيْقِعَانُ : (جَبَلٌ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : مَوْضِعٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَمِيَ بِهِ لَوْضِعِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسانِ .

(١) البَيْتَانِ فِي الْعَبَابِ ، وَالأُولَى فِي اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَ فِي «شَوْرٍ» .
(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْقَعَائِقُ) فِي سِتَّةِ آيَاتٍ .

(بِمَكَّةَ) ، وهو اسمٌ مَعْرِفَةٌ ، كما في الصُّحاحِ ، (وَجْهَهُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : قال السُّدِيُّ : سُمِّيَ بِذَلِكَ (لِأَنَّ جُرْهُمَ كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ أَسْلِحَتَهَا) : قَسِيهَا وَجَعَابَهَا وَدَرَقَهَا ، (فَتَقَعُّعُ فِيهِ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَحَارَبُوا وَقَطُورَاءَ) بِمَكَّةَ (قَعَقُوا بِالسَّلَاحِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ) ، هكذا زَعَمَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ ، وقالَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

هِيَ هَاتِ مِنْكَ قَعِيقَعَانَ وَأَهْلُهَا

بِالْحَزْنَتَيْنِ ، فَسَطَّ ذَلِكَ مَزَارًا (١)

(وَقَعَهُ ، كَمَدَّهُ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِيِّينَ (٢) .

(وَالْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ

السَّلَاحِ) وَنَحْوِهِ ، كما في الصُّحاحِ .

(و) الْقَعَقَعَةُ : (صَرِيْفُ الْأَسْنَانِ

لِشِدَّةِ وَقْعِهَا فِي الْأَكْلِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) في مطبوع التاج : « بِالْحَزْبَتَيْنِ فَسَطَّ ذَلِكَ

مَزَارًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَمَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ : « قَعِيقَعَانَ » .

(٢) في مطبوع التاج « الطائيفيين » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ

وَالتَّكْمَاةُ ، وَالتَّلُّعُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

أَبِي الدَّرْدَاءِ : « شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ ، الَّتِي تُسْمَعُ لِأَسْنَانِهَا قَعَقَعَةٌ » ، وَتَقَدَّمَ تَمَامُهُ فِي « ق ي س » .

(و) الْقَعَقَعَةُ : (تَحْرِيكُ الشَّيْءِ)

يُقَالُ : قَعَقَعَهُ ، وَتَقَعَّقَ بِهِ قَعَقَعَةً

وَقَعَقَاعًا ، بِالكَسْرِ ، وَالاسْمُ الْقَعَقَاعُ ،

بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْقَعَقَعَةُ ، وَالْعَقَقَعَةُ ،

وَالشَّخْشَخَةُ ، وَالخَشْخَشَةُ ، وَالخَفْخَفَةُ

وَالفَخْفَخَةُ ، وَالنَّشْنَشَةُ ، وَالسَّنْشَنَةُ ،

كُلُّهُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ .

وقالَ غَيْرُهُ : الْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ حَرَكَةِ

شَيْءٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ

الشَّيْءِ (الْيَابِسِ الصُّلْبِ مَعَ صَوْتِ) .

(و) الْقَعَقَعَةُ أَيْضًا : (طَرْدُ الثَّوْرِ

بِقَعِّ قَعٍّ) بِفَتْحِهَا ، وَقَدْ قَعَّقَ بِهِ :

طَرَدَهُ ، وَإِذَا زَجَرَهُ قَالَ : وَخَ وَخَ ،

نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) الْقَعَقَعَةُ . (إِجَالَةُ الْقِدَاحِ

فِي الْمَيْسَرِ) ، وَهُوَ مُقَعَّقِعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

كَثِيرٍ (١) يَصِفُ نَاقَةً :

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَدْ نَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابنِ مَقْبِلٍ » .

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى
بِقِدْحَيْنِ فَازًا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعِّعِ (١)

(و) الْقَعْقَعَةُ : (الذَّهَابُ فِي
الْأَرْضِ) ، وَقَدْ قَعَّقَعَ فِيهَا .

(و) الْقَعْقَعَةُ : تَتَابَعُ (صَوْتُ
الرَّعْدِ) فِي شِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ : الْقَعَائِقُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ
أَصْوَاتِ السَّلَاحِ وَ (التَّرْسَةِ) كَعِنَبَةٍ ،
جَمْعُ تُرْسٍ ، وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ ،
وَالْحِجَارَةِ وَالْبَكْرَةِ وَالْحِلْيِ (وَنَحْوَهَا) (٢)
وَأَنشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ فِي
قَطْعِ حِلْفِ (٣) بَنِي أَسَدٍ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشِ
يُقَعَّقِعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنْ (٤)

وَزَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ :

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمَهَا
لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَائِقُ (١)

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوغَ يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ
شَيْءٌ مِنَ الْحَلْيِ وَنَحْوِهِ ، يُحَرِّكُهُ ،
يُسَلِّي بِهِ الْغَمَّ ، وَيُقَالُ : يَمْنَعُ بِهِ
النَّوْمَ ؛ لِئَلَّا يَدِبَّ فِيهِ السَّمُّ فَيَقْتُلَهُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (« مَا يُقَعَّقِعُ لَهُ
بِالشَّنَانِ » بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (يُضْرَبُ
لِمَنْ لَا يَتَضَعُ لِحَوَاثِثِ الدَّهْرِ ، وَلَا
يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَي لَا يُخْدَعُ وَلَا يَرُوعُ ، وَالشَّنَانُ ،
بِالْكَسْرِ : جَمْعُ شَنْ ، وَهُوَ الْجِلْدُ
الْيَابِسُ يُحَرِّكُ لِلْبُعْبُعِ ، لِيَفْرَعَ .

(وَالْقَعَائِقُ : تَتَابَعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ جَمْعُ قَعْقَعَةٍ ،
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ لَهُ : الْقَعْقَعَةُ :
صَوْتُ الرَّعْدِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَعَّقَعَتْ عَمْدَهُمْ ،
وَتَقَعَّقَعَتْ : أَرْتَحِلُوا) وَاحْتَمَلُوا عَنْ
بَلَدٍ كَانُوا نَزُولًا فِيهِ ، وَبِالْوَجْهَيْنِ

(١) ديوان كشر ١/١٢٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب
ومعه بيت قبله و آخر بعده .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ونحوها . هكذا في نسخ
الشارح ، وهو المناسب لسوق عبارته ، والنبي في نسخ
المتن « ونحوها » بالثنية ، وهو المناسب لعبارة المصنف .
ا ه ، والمثبت هنا هو عبارة نسخة المتن المطبوع بصر .

(٣) في مطبوع التاج : « قطع خلف بن أسد » والتصحيح
عن شرح أبيات سيبويه للسيراني ٢/٥٨ .

(٤) ديوانه ١٢٣/١ ، واللسان وانظر مادة (أش) ومادة
(وقش) ومادة (شبن) والعياب .

(١) ديوانه ٨٠/٨٠ ، واللسان ، وانظر مادة (سهد) والعياب .

يُرَوَّى قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ
ابنَ الْوَلِيدِ :

لَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي

وَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ بِلَادِي (١)

فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّ هَوَى إِلَيْكُمْ

تَقَعُّعُ نَحْوِ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

(وفي المثل : « مَنْ يَجْتَمِعُ تَتَقَعُّعُ

عُمْدُهُ ») وَيُرَوَّى : مَنْ يَتَجَاوَزُ (أَى :

لَا بُدَّ مِنْ افْتِرَاقٍ بَعْدَ الاجْتِمَاعِ) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :

« إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ »

(أَوْ مَعْنَاهُ : إِذَا اجْتَمَعُوا وَتَقَارَبُوا

وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ ، فَتَفَرَّقُوا) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ (أَوْ مَنْ غِبَطَ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ ،

وَأَسَاقِ الْأَمْرِ ، فَهُوَ بِمَعْرِضِ الزَّوَالِ

وَالانْتِشَارِ) وَهَذَا كَقَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ

تَغْيِيرَ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ :

إِنْ يُغْبِطُوا يُهْبِطُوا ، وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ (٢)

(١) ديوانه / ١١٨ برواية : « يُقَعِّعُ » والعباب ،

وعجز الثاني في اللسان والصحاح .

(٢) شرح ديوانه / ١٦٠ واللسان ، والمقاييس / ١٣٨ .

(وَطَرِيقٌ مُتَقَعِّعٌ) وَقَعْقَاعٌ :

(بَعِيدٌ يَحْتَاجُ السَّائِرَ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ)

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

عَمَلٌ اقْوَانِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ

عَتَبِ الْمَرَاقِبِ خَارِجٍ مُتَنْشِرٍ (١)

وَيُرَوَّى : « عَكِصَ الْمَرَاتِبِ (٢) »

(وَتَقَعَّقَعَ) الشَّيْءُ : (اخْطَرَبَ

وَتَحَرَّكَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَجِئْتُ

بِالْصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقَعُ » أَى تَضْطَرِبُ .

وَتَقَعَّقَعَ الْأَدِيمُ وَالسَّلَاحُ وَنَحْوَهُمَا :

تَحَرَّكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ

نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَرِثُنِي أَخَاهُ مَالِكًا - :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي « ق ش ع » أَى

تَحَرَّكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه / ١٢٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) وهي رواية الديوان والتكملة والعباب ،

والعكص : العسير .

(٣) المفضلية / ٦٧ ، والعباب وتقدم في مادة (قشع) ، وانظر

اللسان والصحاح مادة (بزم) .

أَقَعَتِ الْبِسْرُ إِقْعَاعًا : جَاءَتْ بِهَا قُوعًا .
وَقَعَعَتُ الْقَارُورَةَ وَزَعَزَعْتُهَا : إِذَا
أَرَعْتَ نَزَعَ صِمَامَهَا مِنْ رَأْسِهَا .

وَتَقَعَعُ الشَّيْءُ : صَوْتٌ عِنْدَ
التَّحْرُكِ .

وَالعَيْرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ ،
وَتَقَعَعُ لِحْيَاهُ ، يُقَالُ لَهُ : قُوعَعَانِيٌّ ،
بِالضَّمِّ .

وَحِمَارٌ قُوعَعَانِيٌّ الصَّوْتُ ، بِالضَّمِّ ،
أَيُّ : شَدِيدُهُ ، فِي صَوْتِهِ قَعَقَعَةٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

* شَاحِي لَحْيِي قُوعَعَانِيٌّ الصَّلَقُ (١) *
* قَعَقَعَةُ الْمِحْوَرِ خُطَافَ الْعَلَقِ *

وَالْأَسَدُ ذُو قَعَاقِعَ : إِذَا مَشَى سَمِعْتَ
لِمَفَاصِلِهِ قَعَقَعَةً .

وَرَجُلٌ قُعَاقِعٌ ، كَعُلَابِطٍ : كَثِيرُ
الصَّوْتِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَفُئْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا (٢) *
* جَلَدَ الْقُوَى ذَا مِرَّةٍ قُعَاقِعًا *

(١) ديوانه ١٠٦/ وضبط «قُعَعَانِيٌّ» بفتح القافين، واللسان،
والصالح، والعياب .
(٢) اللسان .

وَتَقَعَعَعَ بِنَا الزَّمَانُ تَقَعَعُوعًا ،
وَذَلِكَ مِنْ قِلَّةِ الْخَيْرِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ ،
وَضِيْقِ السَّعْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : صَارَ عِظَامًا
يَتَقَعَعُ مِنْ هُزَالِهِ .

وَالْقَعَقَعَةُ : صَوْتُ الْقُعُوعِ .

وَقَرَبُ قَعَقَاعٍ : شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ
فِيهِ وَلَا فُتُورَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
خِمْسٌ قَعَقَاعٌ ، وَحَثَّحَاتٌ : إِذَا كَانَ
بَعِيدًا ، وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَعَبًا لَا وَتِيرَةً
فِيهِ ، أَيُّ لَا فُتُورَ فِيهِ ، وَسَيْرٌ قَعَقَاعٌ .

وَقَعَقَعَهُ بِالْكَلامِ : قَعَّهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : إِنَّهُ لَيَتَقَعَعُ لِحْيَاهُ
مِنَ الْكِبَرِ .

وَالْقَعَقَاعُ بْنُ اللَّجْلَاجِ : تَابِعِيٌّ عَنِ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

[ق ف ز ع] *

(الْقَفَنَزَعَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
كُرَاعٌ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، زَادَ
اللَّيْثُ : (جَدًّا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ف ع] *

(القَفْعَةُ) : شَيْءٌ (كَالزَّبِيلِ) ،
 يُعْمَلُ (مِنْ خُوصٍ) ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ ،
 (بِلا عُرْوَةٍ) ، وَيُسَمَّى بِالْعِرَاقِ الْقَفْعَةُ ،
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (أَوْ جِلَّةُ التَّمْرِ)
 لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَفْعَةُ : الْجِلَّةُ ،
 بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، يُحْمَلُ فِيهَا الْقُطْنُ ، وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَدَدْتُ
 أَنْ عِنْدَنَا مِنَ الْجِرَادِ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ »
 (أَوْ) الْقَفْعَةُ : مِنْ خُوصٍ (مُسْتَدِيرَةٌ
 يُجْتَنَى فِيهَا الرُّطْبُ وَنَحْوُهُ) ، قَالَهُ
 اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ شَيْءٌ
 كَالْقَفْعَةِ بِنَجْدٍ ، وَاسِعُ الْأَسْفَلِ ، ضَيْقُ
 الْأَعْلَى ، حَشْوُهَا مَكَانَ الْحَلْفَاءِ عَرَّاجِينَ
 تَدُقُّ ، وَظَاهِرُهَا خُوصٌ عَلَى عَمَلِ سِلَالِ
 الْخُوصِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَفْعَةُ :
 (الدُّوَارَةُ^(١)) الَّتِي يَجْعَلُ الدَّهَانُونَ
 فِيهَا السَّمِيمَ الْمَطْحُونِ ، ثُمَّ يُوَضَعُ
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ يَضْغَطُونَهَا
 (حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدُّهْنُ) ، (و) (ج)

(١) الضبط في اللسان، والقاموس بضم الدال، وفي التكملة .

القَفْعَةُ كَالزَّبِيلِ : (قِفَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
 وَجَمْعُ قَفْعَةِ السَّمِيمِ : قَفَعَاتٌ ،
 مُحَرَّكَةٌ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَفْعُ : جُنَّةٌ مِنْ
 خَشَبٍ) كَالْمَكْبَةِ ، (يَدْخُلُ تَحْتَهُ الرَّجَالُ ،
 يَمْشُونَ بِهِ فِي الْحَرْبِ إِلَى الْحُصُونِ) ،
 وَاحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ الدَّبَابَاتُ .

(وَالْقَفْعَاءُ : خَشْبَةٌ) ، كَذَا فِي
 النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :
 حَشِيشَةٌ (خَوَّارَةٌ) ضَعِيفَةٌ مِنْ نَبَاتِ
 الْأَرْضِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، خَشْنَاءُ
 الْوَرَقِ ، لَهَا نُورٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الشَّرَارِ ،
 صِغَارٌ وَرَقُهَا ، تَرَاهَا مُسْتَعْلِيَاتٍ مِنْ
 فَوْقٍ ، وَثَمَرَتُهَا مُقَفَّعَةٌ مِنْ تَحْتٍ ،
 قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ
 مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، رَأَيْتُهَا بِالْبَادِيَةِ ،
 وَقَدْ ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ :

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا
 بِالسِّيِّ مَا يُنْبِتُ الْقَفْعَاءَ وَالْحَسَكُ^(١)

(١) شرح ديوانه / ١٧١ ، واللسان ، وانظر مادة (حسك)

(أو) هى (شَجَرَةٌ يَنْبْتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ ، إِلَّا أَنَّهَا
لَا تَلْتَقِي ، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ
رَطْبَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَتْ) أَى سَقَطَ
ذَلِكَ عَنْهَا ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
يَصِفُ الدُّرُوعَ :

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفَعَاءِ مَجْدُولٌ (١)

وقال أبو حنيفة : أخبرنى
أعرابى من ربيعة قال : القفعاء :
شجيرة خضراء ما دامت رطبة ،
وهى قضبان قصار ، تخرج من أصل
واحد لازمة (٢) للأرض ، ولها وريق
صغير ، فإذا همت بالجفوف ارتفعت
عن الأرض ، وتقبضت وتجمعت ،
ولا تؤكل ، وأنشد قول زهير السابق ،
وقال بعض الرواة : القفعاء : من
أحرار البقول ، تنبت مسنطحة ،
ورقها مثل ورق الينبوت .

(والأذن) القفعاء : (التى كانها

(١) شرح ديوانه / ٢٤ والنسان .

(٢) في مطبوع التاج «لازقة» والمثبت من اللسان متفقا مع

العباب عن أبي حنيفة .

أصابتهما نار) فانزوت ، كما فى
الصّحاح ، وفى العباب : (فتزوت
من أعلاها إلى أسفلها ، والفعل)
قفعت ، (كفرح) قفعا .

(والرجل) القفعاء : (التى ارتدت

أصابها إلى القدم) ، كما فى
الصّحاح ، زاد فى اللسان : فتزوت
علة أو خلقة ، (والأقفع صاحبها) ،
وهى قفعاء بينة القفع ، وقوم
قفع الأصابع .

(و) الأقفع : (المنكس الرأس
أبدا) نقله الصاغاني (كالمقفع
كمحدث) هكذا فى النسخ (١) ،
والصواب كمعظم .

(والمقفعة ، كمنسة : خشبة
يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ) .

(وقفعه بها ، كمنع : ضربه) :
وروى أنه مر غلام بالقاسم بن
مخيمرة ، فعبت به الغلام ، فتناوله

(١) ركذاى العباب ضبط حركات ، أى بكسرة تحت الهمزة المشددة

القاسمُ وَقَفَعَهُ (١) قَفَعَةً شَدِيدَةً ، فَإِذَا مَا
أَنْ يَكُونَ الْقَاسِمُ قَفَعَهُ بِخَشَبَةٍ ، أَوْ بِيَدِهِ
فَكَانَتْ كَالْمِقْفَعَةِ . (و) قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ : إِذَا صَرَفَهُ
(عَنْهُ) وَ (مَنْعَهُ) فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقَفْعُ
مُحَرَّكَةٌ : الضُّيْقُ وَالنَّصَبُ ،) يُقَالُ :
النَّاسُ فِي قَفَعٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَفَاعِيُّ)
مِنَ الرَّجَالِ (بِالضَّمِّ : الْأَحْمَرُ) الَّذِي
(يَنْقَشِرُ) (٢) أَنْفُهُ لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ
اللَّيْثِ (أَحْمَرُ قَفَاعِيٌّ) الْقَافُ قَبْلَ
الْفَاءِ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَهِيَ (لُغِيَّةٌ
فِي قَفَاعِيٍّ مُقَدَّمَةِ الْفَاءِ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ مِنْ تَأْكِيدِ صِفَةِ
الْأَلْوَانِ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَقَفَاعِيٌّ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج والنهاية والعياب ،
وفي اللسان : « فتناوله القاسم بمقفعة
قفعة شديدة » .

(٢) في نسخة من القاموس - أشير إليها بهامش
مطبوعه - « ينقشر » ، وهو كذلك في
اللسان والتكملة والعياب .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : (هُوَ
قَفَاعٌ لِمَالِهِ ، كَشَدَادٍ) : إِذَا كَانَ
(لَا يُنْفِقُهُ) .

وَلَا يُبَالِي مَا وَقَعَ فِي قَفَعَتِهِ ، أَيْ :
فِي وَعَائِهِ .

(وَالْقَفَاعُ كُفْرَابٌ ، وَرَمَانٌ ،
وَالأُولَى الْقِيَاسُ) ، أَيْ تَخْفِيفُهَا ،
(كَسَائِرِ الأَدْوَاءِ) إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا وَجِدَ
فِي نَسْخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ الْمَقْرُوءَةِ
عَلَى الْعُلَمَاءِ - بِحِطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ
وَالْأَرْزَنْبِيِّ - بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : (دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الشَّاقِ
يَعُوجُّهَا) ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ : دَاءٌ
يُصِيبُ النَّاسَ ، كَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ
وَنَحْوِهِ ، تَتَشَجُّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ .

(و) الْقَفَاعُ (كُرْمَانٌ : نَبَاتٌ
مُتَقَفِّعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ) إِذَا
يَبَسَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (يُقَالُ لِيَابِسِهِ :
كَفُّ الْكَلْبِ) .

(و) الْقَفَاعَةُ (بِهَاءٍ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ
مِنَ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى
الطَّيْرِ ، فَيُصَادُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .
قَلْتُ : وَاسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْرَ أَيْضاً .

(وَرَجُلٌ مُقَفَّعٌ الْيَدَيْنِ ، كَمُعْظَمٍ)
أَيُّ : (مُتَشَنِّجُهُمَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
كَالْأَقْفَعِ .

(وَمَرْوَانُ بْنُ الْمُقَفَّعِ) الْمَرْوَزِيُّ :
(تَابِعِيُّ) .

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ :
فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَكَانَ اسْمُهُ رُوْزِيَّةً ،
أَوْدَاذِيَّةً بَنَ دَاذَ جَشِنِشَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ،
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو عُمَرَ) ، فَلَمَّا أَسْلَمَ تَسَمَّى
بِعَبْدِ اللَّهِ ، وَتَكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ ،
وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ فِي اسْمِهِ هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْيَتِيمَةِ ،
(وَلُقِّبُ أَبُوهُ بِالْمُقَفَّعِ ؛ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ)
ابْنَ يُوسُفَ (ضَرَبَهُ) ضَرْباً مُبْرِحاً .
(فَتَقَفَّعَتْ يَدُهُ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(وَ) يُقَالُ : (قَفَّعَ هَذَا) ، أَيُّ :
(أَوْعِيهِ) ، أَيُّ ضَعْفٍ فِي الْوِعَاءِ ، هَكَذَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَقْفَعُ
هَذَا .

(وَانْقَفَعَ) : مُطَاوَعٌ قَفَعَهُ ، أَيُّ :
(امْتَنَعَ) .

(وَتَقَفَّعَ) مُطَاوَعٌ : قَفَعَهُ الْبَرْدُ
تَقْفِيْعاً ، أَيُّ : (تَقَبَّضَ) ، وَقَالَ
اللِّيثُ : نَظَرَ أَعْرَابِيٌّ - وَكَنِيَّتُهُ أَبُو
الْحَسَنِ - إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدِ تَقَبَّضَتْ ،
فَقَالَ : أَتَرَى الْبَرْدَ قَفَعَهَا ؟ أَيُّ : قَبَّضَهَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَفَعَ النَّبَاتُ : إِذَا يَبَسَ وَتَصَلَّبَ ،
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فِي ذَنْبَانَ وَيَيْسِ مُنْقَفِعٌ * (٢)

وَالْقَفْعُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالْقَيْفُوعُ ، كَطَيْفُورٍ : نَبْتَةٌ ذَاتُ
ثَمَرَةٍ فِي قُرُونٍ ، وَهِيَ ذَاتُ وَرَقٍ
وَغِصْنَةٍ ، تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ .

وَشَاةٌ قَفَعَاءُ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ
الذَّنْبِ ، وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعاً ، وَكَبِشَ

(١) هُوَ عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (عَقِبَ) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ذَنْبٍ) وَرَوَايَتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ

(قَفَعُ) :

فَخَيَّمَتْ فِي ذَنْبَانَ مُنْقَفِعٌ

أَقْفَعُ ، وَهِيَ الْكِبَاشُ الْقُفْعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنَّا وَجَدْنَا الْعَيْسَ خَيْرًا بَقِيَّةً
مِنَ الْقُفْعِ أَذْنَابًا إِذَا مَا أَقْشَعَرَّتْ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْقُفْعِ
أَذْنَابًا : الْمِعْزَى ، لِأَنَّهَا تَقْشَعُرُّ إِذَا صَرَدَتْ ،
وَأَمَّا الضَّانُ فَإِنَّهَا لَا تَقْشَعُرُّ مِنَ الصَّرْدِ .
وَالْقَفْعَاءُ : الْفَيْشَلَةُ .

وَالْقَفْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمَاعَةُ الْجَرَادِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُفْعُ ،
بِالضَّمِّ : الْفِيفَافُ ، وَاحِدُهَا قَفْعَةٌ .

[ق ل ب ع] *

(قَلَوْبَعٌ ، كَسْفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (لُعْبَةٌ
لَهُمْ) هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ عَنْهُ .

[ق ل ع] *

(قَلَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : انْتَزَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ،
كَقَلَعَهُ) تَقْلِيْعًا ، (وَاقْتَلَعَهُ فَاَنْقَلَعَ ،
وَتَقْلَعُ ، وَاقْتَلَعَ ، أَوْ) قَلَعَ الشَّيْءَ :
(حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ سَيْبَوِيَّةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَقْلُوعُ :
الْأَمِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَقَدْ قُلِعَ ،
كَعْنَى) قَلَعًا وَقْلَعَةً ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ .

(و) الْقَالِيعُ : دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ
يُتَشَاءَمُ بِهَا ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : (دَائِرَةُ الْقَالِيعِ مِنَ الْفَرَسِ)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (١) : فِي الْفَرَسِ ،
وَهِيَ الَّتِي (تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ) وَهِيَ
(تُكْرَهُ) وَلَا تُسْتَحَبُّ ، (وَذَلِكَ الْفَرَسُ
مَقْلُوعٌ) ، أَيُّ بِهِ دَائِرَةُ الْقَالِيعِ .

(وَالْقَلْعُ) ، بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ ، كَمَا
سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ : (شِبْهُ الْكِنْفِ)
تَكُونُ (فِيهِ) الْأَدَوَاتُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ
وَالصَّحَاحِ : يَكُونُ فِيهِ (زَادُ الرَّاعِي ،
وَتَوَادِيهِ ، وَأَصْرَتُهُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ (٢) :

* ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي (٣) *

* بَعْلَبَةٌ وَقْلَعِيهِ الْمَعْلَقِ *

(كَالْقَلْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ ،

(١) نبه إليها هاشم القاموس الطبوع بمصر .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان .

(٣) اللسان في خمسة مشاير ، وكذا هي في الصحاح والعياب .

ج : قُلُوعٌ ، وَأَقْلَعُ ، الأَخِيرُ كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ .

(و) مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْعَرَبِ وَأَكَاذِيبِهِمْ : قِيلَ لِلذُّبِّ : مَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا غُلِيمٌ ؟ قَالَ : شَعْرَاءُ فِي إِبْطِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُظَيَّاتِهِ ، قِيلَ : فَمَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا جُوَيْرِيَةٌ ؟ فَقَالَ : (« شَحْمَتِي فِي قَلْعِي ») الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ ، وَحُظَيَّاتُهُ : سِهَامُهُ ، تَصْغِيرُ حَظَوَاتٍ ، أَي : أَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا أُرِيدُ ، (يَضْرَبُ) مَثَلًا (لِلشَّيْءِ) يَكُونُ فِي مَلِكِكَ تَتَصَرَّفُ فِيهِ مَتَى شِئْتَ ، وَكَيْفَ شِئْتَ) ، وَكَذَا إِذَا كَانَ فِي مَلِكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْكَ (١) ، وَفِي اللِّسَانِ : يَضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ حَصَلَ مَا يُرِيدُ ، (ج : قِلَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ (وَقِلَاعَةٌ ، كَعِنَبَةٍ) مِثْلُ خِبَاءٍ وَخِبَاءَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا نُودِيَ : لِيَخْرُجَ مَنْ مَلِكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْهُ » .

(١) في مطبوع التاج والعباب : « منه » والسياق

يقضى ما أثبتناه ، ولفظ العباب : « يضرب للشئ الذي هو في ملك الإنسان ، يَضْرَبُ يَبْدُهُ إِلَيْهِ مَتَى شَاءَ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي مَلِكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْهُ » .

فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآلَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجْنَا نَجْرًا قِلَاعَنَا « أَي : نَنْقُلُ أُمَّتِنَا .

(و) الْقَلْعُ : (فَاسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ الْبِنَاءِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : « مَعَ الْبِنَاءِ » جَمْعُ كَرْمَاةٍ وَرَامٍ ، قَالَ :

* وَالْقَلْعُ وَالْمِلَاطُ فِي أَيْدِينَا * (١)

(و) الْقَلْعُ : اسْمٌ (مَعْدِنٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ .

(وَالْقَلْعَانُ : مِنْ بَنِي نَمِيرٍ) هُمَا : (صَلَائَةُ وَشُرَيْحُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِفَةَ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ ، قَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ بْنِ نَصِيحِ الْكَلَابِيِّ .

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ (٢)

(١) التكملة ، والعباب .

(٢) البيتان في اللسان ، وانظر في (انها) البيت الثاني ، وفي الصلح ، والعباب (البيت الأول) وقال ابن بسري : « وفي الأفعال : فلا تلغى بغيرهم الركاب » ومعنى تلغى : تولع .

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَلْغَى لِعَيْرِهِمْ كِلَابُ

(وَالْقَلْعَةُ : الفَسِيلَةُ) الَّتِي
تُقْتَلَعُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ ، وَالَّتِي
تَنْبَتُ فِي أَصْلِ الكَرْبَةِ ، وَهِيَ
لَا حِقَّةٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، (أَوْ) هِيَ
(النَّخْلَةُ الَّتِي تُجْتَثُّ مِنْ أَصْلِهَا)
قَلْعًا ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) مِنْ المَجَازِ : القَلْعَةُ : (القِطْعَةُ
مِنَ السَّنَامِ .

(و) القَلْعَةُ : (الحِصْنُ المُمْتَنِعُ عَلَى
الجَبَلِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَقُلِ :
المُمْتَنِعُ ، وَإِنَّمَا نَصَّه : « الحِصْنُ عَلَى
الجَبَلِ » وَقَالَ غَيْرُهُ : الحِصْنُ المَشْرُفُ ،
وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ : الحِصْنُ المُمْتَنِعُ
فِي جَبَلٍ ، وَنَصَّ الأَزْهَرِيُّ : أَنَّ قَلْعَةَ
الجَبَلِ وَالْحِجَارَةَ مَا خُوذُ مِنَ القَلْعَةِ
بِمَعْنَى السَّحَابَةِ الضَّخْمَةِ . قَالَ ابْنُ
بَرِّى : (و) غَيْرُ الجَوْهَرِيِّ (يُحْرَكُ)
وَيَقُولُ : القَلْعَةُ ، (ج : قِلَاعٌ ،
وَقُلُوعٌ) وَقَلْعٌ (١) ، الأَجِيرُ جَمْعُ المَحْرَكِ .

(١) ضبط في اللسان - ضبط حركات - يفتح القاف وكسرها

(و) القَلْعَةُ : (د ، بِلَادِ الهِنْدِ ،
قِيلَ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرِّصَاصُ وَالسِّيُوفُ)
الجَيِّدَةُ .

(و) القَلْعَةُ : (كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
قِيلَ : وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرِّصَاصُ) .

(و) القَلْعَةُ : (ع بِالْيَمَنِ (بُوَادِ) (١)
ظَهَرَ بِهِ مَعْدَنُ حَدِيدٍ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ
السِّيُوفُ القَلْعِيَّةُ ، يَقَالُ : إِنَّ الجَنِّ
تَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ ، أَفَادَهُ مَلِكُ اليَمَنِ السَّيِّدُ
الْفَاضِلُ فَخَرُ الإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللهِ بِنِ
الإِمَامِ شَرَفِ الدِّينِ الحَسَنِىِّ فِي
هَامِشِ كِتَابِهِ «شَرْحُ نِظَامِ الغَرِيبِ» .

(وَقَلْعَةُ رَبَاحٍ بِالْأَنْدَلُسِ) ، وَمِنْهَا :
أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَافِيَةَ
الرَّبَاحِيِّ النَّحْوِيُّ ، مَشْهُورٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «رَب ح» مَعَ غَيْرِهِ
فِرَاجِعُهُ .

(وَكَذَا قَلْعَةُ أَيُّوبَ) بِالْأَنْدَلُسِ ،
(وَلَكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بِالثَّغْرِ) ؛ لِأَنَّهَا
فِي ثَغْرِ العَدُوِّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
وَلَكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثَغْرِي . قُلْتُ :

(١) في مطبوع التاج : بواد (بياء بعد الدال) .

وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ ، عَمَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نِزَارِ بْنِ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيِّ ، صَاحِبِ الدَّعْوَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ مُنْتَشِرٌ .

(وَقَلْعَةُ أَبِي طَوِيلٍ : بِإِفْرِيْقِيَّةِ) .

(وَقَلْعَةُ عَبْدِ السَّلَامِ : بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْمُحَدِّثِ الْقَلْعِيُّ) .

(وَقَلْعَةُ بَنِي حَمَادٍ : د ، بِجِبَالِ الْبَرْبَرِ) فِي الْمَغْرِبِ .

(وَقَلْعَةُ نَجْمٍ : عَلَى الْفُرَاتِ) .

(وَقَلْعَةُ يَحْضَبٍ : بِالْأَنْدَلُسِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا لِلْمُصَنِّفِ فِي « حَضْبٍ » وَضَبَطَهُ هُنَا كَيْضَرْبٍ ، وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ أَنَّ الظَّاهِرَ فِيهِ التَّثْلِيثُ ، كَمَا جَرَى عَلَيْهِ مُؤَرِّخُو الْأَنْدَلُسِ ، وَاقْتَصَرَ الْحَافِظُ عَلَى الْكُسْرِ ، كَالْمُصَنِّفِ ، وَذَكَرَ هُنَاكَ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ ، فَرَاغَهُ .

(وَقَلْعَةُ السَّرُومِ : قُرْبَ الْبَيْرَةِ ، وَتُدْعَى الْآنَ قَلْعَةَ الْمُسْلِمِينَ) .

وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا بِالْقَلْعِيِّ أَيْضًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ : أَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَزْمِ بْنِ خَلْفِ الْمَغْرِبِيِّ^(١) الْقَلْعِيُّ ، قَالَ : نُسِبَ إِلَى قَلْعَةِ أَيُّوبَ ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ، وَلِيَ الْقَضَاءَ زَمَانَ الْمُسْتَنْصِرِ الْأُمَوِيِّ بِبَلَدِهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ وَثَمَانِينَ .

(وَقَلْعَةُ الْجِصِّ : بِأَرْجَانِ ، قُرْبَ كَازِرُونَ) ، وَأَرْجَانُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « رَجَّانُ » بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ .

(وَقَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قُرْبَ صَيْدَاءَ) بِسَاحِلِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِقَلْعَةِ الْمَوْتِ ، وَاسْمُهَا تَارِيخُ عِمَارَتِهَا ، وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ^(٢) .

(١) فِي التَّبْصِيرِ / ١١٧٥ « .. الْعَرَبِيُّ » وَفِي هَامِشِهِ عَنِ نَسْخَةِ « الْمُقْرِيءِ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ .. النَّخ .. هَكَذَا فِي النَّسخِ ، وَفِيهِ تَأْمَلُ » وَالَّذِي فِي مَسْجِدِ الْبَلْدَانِ : قَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلِيَّةٌ ، قُرْبَ صَيْدَاءَ بِالشَّامِ ، فَتَحَهَا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَقْطَعَهَا مَيْمُونًا الْقَصْرِيَّ مَدَّةً ، وَلِغَيْرِهِ »

(و) الْقَلْعَةُ (بِالْكَسْرِ : الشَّقَّةُ ، ج :)
قَلَعٌ (كَعْنَبٍ) .

(و) الْقَلَيْعَةُ (كَجَهَيْنَةَ : ع) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (فِي
طَرَفِ الْحِجَازِ) ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
مِنَ الْفُضَاضِ ، وَالْفُضَاضُ عَلَى يَوْمٍ مِنَ
الْأَخَادِيدِ .

(و) الْقَلَيْعَةُ : (ة ، بِالْبَحْرَيْنِ) ،
لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

(و : ع ، بِيغْدَادَ) ، بِالْجَانِبِ
الشَّرْقِيِّ .

(وَالْقَلْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ
عَنِ الْجَبَلِ مُنْفَرِدَةً ، يَصْعَبُ مَرَامُهَا)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ (١) ، وَالصُّوَابُ :
« يَصْعَبُ مَرَقَاهَا » وَقَالَ شَمِيرٌ : هِيَ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عَرْضِ
جَبَلٍ ، تُهَالُ إِذَا رَأَيْتَهَا ذَاهِبَةً فِي
السَّمَاءِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ كَالْمَسْجِدِ
الْجَامِعِ ، وَمِثْلُ الدَّارِ ، وَمِثْلُ الْبَيْتِ ،
مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً (٢) لَا تُرْتَقَى .

(أَوْ) الْقَلْعَةُ : (الْحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ)
الْمُتَقَلِّعَةُ (ج : قِلَاعٌ) بِالْكَسْرِ ، عَنْ
شَمِيرٍ ، (وَقِلْعٌ) بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ،
وَبِئِهْمَا رُوِيَ قَوْلُ سُؤَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ :

ذُو عُبَابٍ زَبِيدٍ آذِيهِ
خَمِطُ التِّيَّارِ يَرُومِي بِالْقَلْعِ (١)

(و) الْقَلْعَةُ : (الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ
السَّحَابِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
غَيْرُهُ : (كَأَنَّهَا جَبَلٌ ، أَوْ) هِيَ (سَحَابَةٌ
ضَخْمَةٌ تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ ، ج :
قَلْعٌ) ، بِحَذْفِ الْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَلْعَةُ : (النَّاقَةُ)
الضَّخْمَةُ (الْعَظِيمَةُ) ، الْجَافِيَّةُ ،
(كَالْقَلُوعِ) ، كَصَبُورٍ ، وَلَا يُوصَفُ
بِهِ الْجَمَلُ ، وَهِيَ الدَّلُوحُ ، أَيْضًا .
(و) الْقَلْعَةُ : (ع) .

(و) قَلْعَةٌ (بِلا لامٍ : ع آخرٌ) .

(١) المفضلة - ٤٠ - والعباب .

(٢) في اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٥ / ٢٢ .
وتقدم في (بوز)

(١) وفي العباب أيضاً .

(٢) في اللسان : « صعبة المرتقى » وما هنا كما في التكملة
والعباب عن شر أيضاً .

(و) القَلْعُ : (الجِحرَةُ تَكُونُ تَحْتِ الصَّخْرِ) ، وَهَذِهِ (عَنِ الْقَزَازِ) فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهُ الْمَثَلُ الَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ : « هُوَ صَبُّ قَلْعَةٍ » مُحَرَّكَةٌ : لِلْمَانِعِ مَاوِرَاءَهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ يَخْتَفِرُ فِيهَا ، فَتَكُونُ أَمْنًا لَهُ .

(و) القَلْعُ : (مَصْدَرُ قَلَعَ ، كَفَرِحَ قَلْعَةً ، مُحَرَّكَةٌ ، فَهُوَ قَلْعٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) قَلَعَ (كَكْتَفَ) ، الْأُولَى مُخَفَّفَةٌ عَنِ الثَّانِيَةِ ، كَكَبِدٍ وَكَبَدٍ ، وَكْتَفٍ وَكْتَفٍ ، (و) قَلْعَةٌ ، مِثَالُ (طُرْفَةٍ ، وَ) قَلْعَةٌ ، مِثْلُ (هُمَزَةٍ ، وَ) قَلْعَةٌ ، مِثْلُ (جُبْنَةٍ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمَوْحَدَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ ، كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا جُبْنَةٌ (١) بِضَمِّ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَقَفْحِ الْمَوْحَدَةِ الْمُخَفَّفَةِ ، (و) قَلَّاعٌ ، مِثْلُ (شَدَادٍ : إِذَا لَمْ يَثْبُتْ عَلَى السَّرِّجِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ (٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي رَجُلٌ قَلَّعٌ ، فَادْعُ اللَّهَ لِي » .

(١) أُشِيرَ إِلَيْهَا فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .
(٢) هُوَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الصَّحَابِيُّ .

(وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ ، مُحَرَّكَةٌ : ع بِالْبَادِيَةِ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ السُّيُوفُ) الْقَلْعِيَّةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* مُحَارِفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ (١) *

* مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ *

(أَوْ) هِيَ : (ة) ، دُونَ حُلُوانِ

الْعِرَاقِ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَلَا يُسَكَّنُ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي (٢) الْقَلْعِيُّ الْحَاسِبُ ، رَوَى بِسَمْرُقَنْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَتِسْعَةِ عَشْرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالتَّحْرِيكِ .

(وَالْقَلْعُ مُحَرَّكَةٌ : الدَّمُ ، كَالْعَلَقِ) مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَلْعُ : (مَا عَلَى جِلْدِ الْأَجْرَبِ كَالْقِشْرِ) ، وَصُوفٌ قَلَّعٌ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْقَلْعُ : (اسْمُ زَمَانٍ إِقْلَاعِ الْحُمَى) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمُقْرِيُّ ، بِدُونِ هَمْزٍ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبْصِيرِ / ١١٧٦ .

قال الهَرَوِيُّ : سَمَاعِي قَلْعٌ ،
بالكسر ، ورواه بعضهم : كَتَفِ
(أو) رَجُلٌ قَلْعٌ وَقَلْعٌ : (لَمْ يَثْبُتْ قَدَمُهُ
عند الصَّرَاعِ) والبَطْشِ ، وهو مَجَازٌ .

(أو) رَجُلٌ قَلْعٌ وَقَلْعٌ : (لَمْ يَفْهَمِ
الكَلَامَ بِلَادَةً) وهو مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (تَرَكَتُهُ فِي قَلْعٍ
مِنْ حُمَاهُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
وَيُحْرَكُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي
نَصَّ عَلَيْهِ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ :
يُسَكَّنُ وَيُحْرَكُ ، وَأَمَّا الكَسْرُ فَلَمْ
يَنْقُلْهُ أَحَدٌ فِي كِتَابِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي العُبابِ ، وَصاحبُ اللِّسَانِ ،
وَلَمْ يَنْقُلْهُ (١) الكَسْرُ ، فَفِي كَلَامِهِ
نَظَرٌ (أَيَ : فِي إِقْلَاعِ مِنْهَا) وَالقَلْعُ :
حِينَ إِقْلَاعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) القَلْوَعُ (كَصَبُورٍ : قَوْسٌ إِذَا

(١) بل نص عليه الصاغاني في التكملة، ولفظه:
« وفلان في قلع من حمّاه، بالكسر، أي
في إقلاع من حمّاه، لغة في قلع وقلع،
بالفتح وبالتحريك » ومثله في العباب، لكن
ضبطه بالقلم ضبط حركات .

نُزِعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ) ، كَمَا فِي
التَّهْدِيبِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَوْسٌ قَلْوَعٌ :
تَنَفَّلْتُ فِي النُّزْعِ فَتَنَقَّلْتُ ، أَنشَدَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

* لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعٌ (١) *
* يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِهَا الِيرْبُوعُ *

(ج : قُلْعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (القَيْلَعُ ،
كحَيْدَرٍ : المَرَأَةُ الضَّخْمَةُ) الجَافِيَّةُ ،
كَمَا فِي التَّهْدِيبِ ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(الرَّجُلَيْنِ والقَوَامِ) قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
مَأْخُودٌ مِنَ القَلْعَةِ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ
الضَّخْمَةُ .

(و) فِي الحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ
قَلَاعٌ وَلَا دَيْبُوبٌ » القَلَاعُ ،
(كشَدَادٍ) اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ :
هُوَ (الكَذَابُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ
(القَوَادُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (النَّبَاشُ ،
وَ) قِيلَ : هُوَ (الشَّرْطِيُّ ، وَ) قِيلَ :
هُوَ (السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ) ،

بِضْمَتَيْنِ ، ككِتَابٍ وَكُتِبَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى أَنَّ كُرَاعاً حَكَى قَلَعَ السَّفِينَةَ ، عَلَى مِثَالِ قِمَعٍ .

قُلْتُ : وَالْعَادَةُ تَفْتَحُهُ ، وَتَقُولُ فِي جَمْعِهِ : قُلُوعٌ ، وَلَا يَأْبَادُ الْقِيَاسُ .

(و) الْقَلْعُ أَيْضاً : (صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ) قَالَ :

* مُسْتَأْبِطاً فِي قَلْعِهِ سِكِّيناً (١) *

(و) الْقَلْعُ : (الْكِنْفُ) الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي أَدْوَاتِهِ ، (لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (ج) قِلْعَةٌ (كِعِنْبَةٍ) وَقِلَاعٌ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْقَلْعُ (بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَشِيُّ ، يَرْفَعُ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعاً بَائِناً .

(وَالْقُلْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْعَزْلُ ، كَالْقَلْعِ) بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ قُلِعَ الْوَالِي ، كَعُنِي ، قَلْعاً وَقُلْعَةً : إِذَا عَزِلَ ، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ :

كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الشَّرْطِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِلَاعُ : الَّذِي يَقَعُّ فِي النَّاسِ عِنْدَ الْأَمْرَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْتِي الرَّجُلَ الْمُتَمَكِّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، فَلَا يَزَالُ يَثْبِي بِهِ حَتَّى يَقْلَعَهُ [وَيُزِيلُهُ عَنْ مَرْتَبَتِهِ] (١) .

(وَالْقَلْعُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرَاعُ) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ (كَالْقِلَاعَةِ ، ككِتَابَةٍ) ، وَالْجَمْعُ قِلَاعٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

يَكُوبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ
وَقَدْ كَادَ جُوجُوهَا يَنْحَطِمُ (٢)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَانَهُ قَلْعُ دَارِي» الْقَلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، وَالْدَارِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ (٣) قَالَ : هِيَ مَا رُفِعَ قَلْعُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِداً ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الْجَمْعُ الْقُلْعُ ، أَيْ

(١) زيادة عن الصاغاني في التكملة والعياب .

(٢) ديوانه / ١٩٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٣) سورة الرحمن ، الآية / ٢٤ .

(١) التكملة والعياب والمقاييس ٢٣/٢

تَبَدَّلَ بِآذِنِكَ الْمُرْتَشَى
وَأَهْوَنُ تَعْزِيرِهِ الْقُلْعَةُ (١)

(و) فِي الْحَدِيثِ : « بَسَّ (الْمَالُ)
الْقُلْعَةَ » ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَالنَّهَائَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالصَّوَابُ أَنْ
يُقَالَ : وَيُقَالَ ، انْتَهَى . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ (الْعَارِيَّةُ) ، لِأَنَّهُ غَيْرُ
ثَابِتٍ فِي يَدِ الْمُسْتَعِيرِ ، وَمُنْقَلَعٌ إِلَى
مَالِكِهِ ، (أَوْ) الْقُلْعَةُ مِنَ الْمَالِ :
(مَا لَا يَدُومُ) بَلْ يَزُولُ سَرِيعًا .

(و) الْقُلْعَةُ : (الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا
بُطِشَ بِهِ) فِي الصَّرَاحِ (لَمْ يَثْبُتْ)
قَدَمُهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا قُلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْمًا بِمَرْزَبَةٍ

كَانُوا شِرَارًا وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارٍ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْقُلْعَةُ : (مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرِ ،
كَالْأَكْلَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) : العباب ، والعين ١٨٨/١ وفيه - بعد البيت -

أى أهون أدبه أن تقلعه .

(٢) : العباب .

(و) يُقَالَ : (مَنَزَلْنَا مَنَزِلَ قُلْعَةٍ) ،
رُويَ بِالضَّمِّ (أَيْضًا) ، وَبِضَمَّتَيْنِ ،
وَكَهْمَزَةٍ ، ، أَى : لَيْسَ بِمُسْتَوْطِنٍ ،
أَوْ مَعْنَاهُ : لَا نَمْلِكُهُ ، أَوْ لَا نَدْرِي مَتَى
نَتَحَوَّلُ عَنْهُ) ، وَالْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ
مُتَقَارِبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ
(مَجْلِسُ قُلْعَةٍ) : إِذَا كَانَ (يَحْتَاجُ
صَاحِبَهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ) لِمَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ
(مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَحَدَرُكُمْ (الدُّنْيَا) فَإِنَّهَا
(دَارُ قُلْعَةٍ) » وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنَزِلُ قُلْعَةٍ »
(أَى : انْقِلَاعٌ) وَتَحَوَّلٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) يُقَالَ : (هُوَ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَى :
رِحْلَةٍ) .

(و) فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا زَالَ زَالَ قُلْعًا » رُويَ)
هَذَا الْحَرْفُ (بِالضَّمِّ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ،
وَكَكَيْفِ) ، الْأَخِيرُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ

(و) القلعة (بهاء: صخرة عظيمة) مُتَقَلِّعَةٌ (في فضاء سهل ، وكذلك الحجر) ، أ (و المَدْرُ يُقْتَلَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُرْمَى بِهِ) ، يُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلْعَةٍ .

(و) القلَاعُ (كَرْمَان : نَبْتُ مِنَ الْجَنْبَةِ) وهو (نِعْمَ المَرْتَعُ رَطْباً) كان ، أ (و يابِساً) ، قاله ابن الأعرابي .

(و) الإقلاعُ عن الأمر : الكَفُّ عَنْهُ ، يُقَالُ : أَقْلَعُ فُلَانٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، أَى : كَفَّ عَنْهُ ، وهو مَجَازٌ ، وفي

الحديث : « أَقْلَعُوا عَنِ المَعاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ كُمْ اللهُ (١) » أَى : كُفُّوا عَنْهَا وَاتْرَكُوا ، وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبِأَيِّ سَمَاءٍ أَقْلَعِي ﴾ (٢) أَى أَمْسِكِي عَنِ المَطَرِ ، (كالمَقْلَعِ ، كَمُكْرَمِ) ، قال الحادِرَةُ :

ظَلَمَ البِطَاحَ لَهُ انْهِلَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بَعِيدَ المَقْلَعِ (٣)

(١) من تمامه في العباب : « فَيَدَعَكُم هَتًّا بَتًّا ، أَى هَلَكَى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ » .

(٢) سورة هود ، الآية ٤٤ .

(٣) ديوانه ٣٠٨ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥) . وروايته : « البِطَاحُ بِهِ » و « النُّطَافُ بِهَا »

إِمَّا مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ ، وَأَمَّا بِالتَّحْرِيكِ فَهُوَ مَصْدَرٌ قَلِعَ القَدَمُ : إِذَا لَمْ يَثْبُتْ ، وَالمَعْنَى وَاحِدٌ ، قِيلَ : أَرَادَ قُوَّةَ مَشِيهِ ، (أَى : إِذَا مَشَى كَانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ) مِنَ الْأَرْضِ (رَفَعاً بَائِئِناً ، لَا) كَمَنْ (يَمْشِي اخْتِيَالاً وَتَنَعُماً) ، وَيُقَارِبُ خُطَاهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ مَشَى النَّسَاءِ .

(و) القلَاعُ ، كغُرَابٍ : الطَّيْنُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ ، الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

(و) أَيضاً : (قَشْرُ الْأَرْضِ) الَّذِي بَرْتَفَعُ عَنِ الكَمَاةِ ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا ، وَهِيَ القِلْفِيعَةُ ، يُخَفَّفُ (وَيُشَدَّدُ) ، الْأَخِيرُ عَنِ الفَرَاءِ .

(و) القلَاعُ : (دَاءٌ فِي الفَمِ) وَالحَلْقِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَانَ فِي أَفْوَاهِهِمْ .

(و) قال ابن الأعرابي : القلَاعُ :

(أَنَّ يَكُونُ البَعِيرُ) بَيْنَ يَدَيْكَ قَائِماً (صَحِيحاً فَيَقَعُ مَيْتاً) ، وَكَذَلِكَ الخُرَاعُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بَعِيرٌ مَقْدُوعٌ ، وَقَدْ انْقَلَعَ .

أى : بُعِيدَ الإِقْلَاعِ .

(وَأَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَى : تَرَكَتْهُ)
وَكَفَّتْ عَنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَقْلَعَتْ (الإِبِلُ : خَرَجَتْ مِنْ)
كَذَا فِي النَّسَخِ (١) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ (٢) :
عَنْ (إِثْنَاءِ إِلَى إِرْبَاعٍ) نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(و) أَقْلَعَ (السَّفِينَةَ : رَفَعَ
شِرَاعَهَا) ، أَوْ عَمِلَ لَهَا قِلاَعًا ، أَوْ
كَسَاهَا إِيَّاهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَقْلَعْتُ
السَّفِينَةَ : رَفَعْتُ قِلاَعَهَا ، أَى :
شِرَاعَهَا ، وَأَنْشَدَ (٣) :

مَوَاحِرٌ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ

إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ قُفٌّ ثَمَّتَ انْحَدَرُوا (٤)

قال : (٥) شَبَّهَهَا بِالْقَلْعَةِ فِي عِظَمِهَا
وَشِدَّةِ ارْتِفَاعِهَا ، تَقُولُ : قَدْ أُقْلِعْتُ ،

(١) وفي العباب .

(٢) وكذا هو في التكملة .

(٣) في العباب : وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ يَصِفُ
سَفِينَةً » .

(٤) اللِّسَانُ بِرِوَايَةٍ : فِي سَمَاءِ الْيَمِّ ، وَ« ظَهَرَ مَوْجٌ » وَالرِّوَايَةُ
هَذَا رِوَايَةُ الْعَبَابِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّيْثُ .

أَى : جُعِلَتْ كَأَنَّهَا قَلْعَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيرَ ، وَلَمْ يُصِبْ ،
وَمَعْنَى السُّفُنِ الْمُقْلَعَةِ : النَّيِّ مُدَّتْ
عَلَيْهَا الْقِلاَعُ ، وَهِيَ الشَّرَاعُ وَالْجِلاَلُ
النَّيِّ تَسْوُقُهَا الرِّيحُ بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ : « مُقْلَعَةٌ » مَا يَدُلُّ
عَلَى السَّيْرِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا يُفْهَمُ
ذَلِكَ مِنْ فَحْوَى الْكَلَامِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ
أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَنَّ السَّفِينَةَ مَتَى رَفَعَ
قِلاَعَهَا فَإِنَّهَا سَائِرَةٌ ، فَهَذَا شَيْءٌ
حَصَلَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، لَا مِنْ جِهَةِ أَنَّ
اللَّفْظَ يَقْتَضِي ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
قُلْتَ : أَقْلَعَ أَصْحَابُ السُّفُنِ ، وَأَنْتَ
تُرِيدُ أَنَّهُمْ سَارُوا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرَ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِيهِ : أَقْلَعُوا
سُفُنَهُمْ ، أَى رَفَعُوا قِلاَعَهَا ، وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّهُمْ مَتَى رَفَعُوا قِلاَعَ سُفُنِهِمْ فَإِنَّهُمْ
سَائِرُونَ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ يُوجَدُ فِي
اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَقْلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا
سَارَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَقْلَعَ عَنِ الشَّيْءِ :
إِذَا كَفَّ عَنْهُ ، وَيُقَالُ : أَقْلَعْتُ
السَّفِينَةَ : إِذَا رَفَعْتَ قِلاَعَهَا عِنْدَ
الْمَسِيرِ ، وَلَا يُقَالُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ ،

لأنَّ الفِعْلَ لَيْسَ لَهَا، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَقْلَعُ (فُلَانٌ) : إِذَا (بَنَى قَلْعَةً) ، وَفِي اللِّسَانِ : أَقْلَعُوا بِهَذِهِ البِلَادِ إِقْلَاعًا (١) : بَنَوْهَا فَجَعَلُوهَا كَالْقَلْعَةِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (غَرَضُ الْمُقَالَعَةِ : هُوَ أَوَّلُ الْأَغْرَاضِ الَّتِي تُرْمَى ، وَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَحْتَاجُ الرَّامِيَ إِلَى أَنْ يَمُدَّ بِهِ اليَدَ مَدًّا شَدِيدًا) ، ثُمَّ غَرَضُ الْفُقْرَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) قَالَ سِيبَوَيْهِ : (اقتلعه : استلبه) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمِيَ فُلَانٌ بِقُلَاعَةٍ ، كَثْمَامَةٌ : أَيْ بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والمقلوعُ : البعيرُ الساقطُ ميتاً .

والمقلوعُ : المنتزعُ .

(١) وكذا في اللسان ، ولعل الصواب (قيلاعا)

وَانْقَلَعَ الْمَالُ إِلَى مَالِكِهِ : وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ يَدِ الْمُسْتَعِيرِ .

وَشَيْخٌ قَلِعٌ ، كَكَيْفٍ : يَتَقَلَعُ إِذَا قَامَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنِّي لَأَرْجُو مُحْرَزًا أَنْ يَنْفَعَا (١) *
* إِيَّايَ لَمَا صِرْتُ شَيْخًا قَلِعًا *

وَتَقَلَعَ فِي مَشِيهِ : مَشَى كَمَا هُوَ يَنْحَدِرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ ، فِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَعَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ كَقَوْلِهِ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ التَّثْبِتَ ، وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ اسْتِعْجَالٌ وَمُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيُرْوَى فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ - الَّذِي ذَكَرَ - : « إِذَا زَالَ زَالَ قَلِعًا » بِالْفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، أَيْ يَزُولُ قَالِعًا لِرِجْلِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَقْلَعُ الشَّيْءُ : أَنْجَلِي .

والمقلع ، كمكرم : من لم تُصبه
السحابة ، وبه فسّر السكري قول خالد
ابن زهير :

فأقصر ولم تأخذك مني سحابة

ينقر شاء المقلعين خواتها (١)

والقلوع ، بالضم : اسم من القلاع ،
ومنه قول الشاعر (٢) :

كأن نطاة خيبر زودته

بكور الورد ريثة القلوع (٣)

وانقلع البعير ، كانخرع .

والقولع ، كجوهري : كنف الراعي .

والقولع : طائر أحمر الرجلين ،
كأن ريشه شيب مضبوع ، ومنها
ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه
أغبر ، وهو يوطوط ، حكاه كراع في
في « باب فوعل » .

ويقال : تركته على مثل مقلع
الصمغة : إذا لم يبق له شيء إلا

ذهب ، وقولهم : لأقلعك قلع
الصمغة ، أي : لأستأصلك .

وقلاع ، كشداد : اسم رجل ، عن
ابن الأعرابي ، وأنشد .

* لبس ما مارست يا قلاع (١) *

* جت به في صدره اختضاع *

والمقلاع ، كمخراب : الذي
يرمى به الحجر .

ويقال : استعمل (٢) عليهم فلاناً
فقلعهم ظلماً وإجحافاً ، وهو مجاز .

وقلعة الموت ، بالشام ، وهي
قلعة أبي الحسن التي ذكرها
المصنف ، وقد تقدم .

وقلعة الكباش ، وقلعة الجبل ،
كلاهما بمصر .

وقلعة ، كجهينة : قرية حصينة
بالمغرب ، على حجر صلد ، في سفح
جبل منقطع ، وبها آبار طيبة
ونخيل ، ومنها الولي الصالح

(١) اللسان .

(٢) في الأساس « واستعمل عليهم فقلعهم

.. الخ » .

(١) شرح أشعار الهدلين / ٢٢٠ و ٣٩٨ ، واللسان .

(٢) هو الشاخ كما في اللسان (نطا) .

(٣) ديوان الشاخ / ٢٢٣ ، واللسان وانظر (نطا) ومعجم

البلدان (نطا) .

ألف ومائة وأربعة^(١) وسبعين^(٢) .
والقلاعية بالتشديد : غشاء منسوج
يُغطى به السرج ، مولدة .

[ق ل ف ع] * [ق ل ف ع]

(القلع ، كزبرج ، ودرهم) ،
كتبه بالحمرة على أنه مستدرک على
الجوهري ، وليس كذلك ، بل ذكره
في تركيب^(٣) « ق ل ف ع » وصرح بأن
اللام زائدة ، ونصه : القلع مثال
الخنصر : (ما يتفلق) ونص
الصّاح : ما يتقلع (من الطين
ويتشقق) إذا يبس ، واللغة الثانية
ذكرها ابن دريد ، وحكاها أيضاً
السيرافي ، وليس في شرح الكتاب ،
وأنشد الجوهري للراجز ، وفي العباب :
أنشد الأصمعي ، وفي اللسان
أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن
[ابن أخي الأصمعي]^(٢) عن عمه :

* قَلْعُ رَوْضِ شَرِبِ الدُّنَاثَا^(٣) *
* مُنْبَثَةٌ تَفْزُهُ انْبِثَاثَا *

عبد القادر بن محمد بن سليمان
القليعي ، وولده أبو جعفر ، كان كثير
التردد للحرمين ، ذكره أبو سالم
العياشي في رحلته ، وأثنى عليه ،
توفي ببلده سنة مائة وإحدى
وسبعين^(١) ، ودفن عند والده بمقبرتهم
المعروفة بالأبيض ، قريب بوسمغون .

وقد نسب إلى إحدى القلاع التي
ذكرت الشيخ الإمام مفتي بلد الله
الحرام ، تاج الدين محمد بن الإمام
المحدث عبد المحسن بن سالم
القلعي الحنفي المكي ، ممن أخذ
عن الصفي القشاش وأقرانه ، وأولاده
الفقهاء المحدثون الأدباء : أبو محمد
عبد المحسن ، وعبد المنعم ، وعلي ،
وقد أجاز الثاني شيخنا المرحوم
عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي
روح الله روحه في أعلى فراديس
الجنان ، والأخير هو صاحب
البديعية العديمة النظير ، وشارحها ،
توفي بالإسكندرية في حدود سنة

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) اللسان وانظر (دثت) ، والصحاح (البيت الأول) ،

والجمهرة ٤٤/١ .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي الأعلام (١٦/٥) ان وفاته

سنة ١١٧٢ هـ .

وَأُورِدَهُ (١) الصَّاعِغَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ
فِي « ق ف ع » تَبَعاً لِلجَوْهَرِيِّ ، وَقَالَ
فِيهِ نَظَرٌ ، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ : زِيَادَةُ اللَّامِ ثَانِيَةً قَلِيلٌ ،
وَقَدْ حَكَمَ بِزِيَادَةِ لَامِ قَلْفِيعٍ ، وَهُوَ
وَهُمْ مِنْهُ ، وَقَدْ أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَاللَّامُ
أَصْلِيَّةٌ ، فَالْوَاجِبُ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ
« ق ل ع » وَيَقْوَى كَوْنُهَا أَصْلًا فِي
قَلْفِيعٍ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَبْنِيَّةِ عَلَيَّ
مِثَالِ فَلَعَلِ الْبَتَّةِ .

(و) الْقَلْفِيعُ ، كزبرج : (ما تفرَّق)
وَتَطَايَرَ (مِنَ الْحَدِيدِ) الْمُحْمَى (إِذَا
طُبِعَ) أَيْ طُرِقَ بِالْمِطْرَقَةِ .

(وَصُوفٌ مُقْلَفِيعٌ) ضَبِطَ بَفَتْحِ
الْفَاءِ وَكَسْرِهَا ، أَيْ (قَلِحٌ) .

(وَالْقَلْفِيعَةُ ، كزبرجة : قِشْرُ الْأَرْضِ
يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاةِ) فَيَدُلُّ عَلَيْهَا ،
قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) هُوَ أَيْضاً : (مَا يَصِيرُ عَلَيَّ

(١) قوله: وأورده .. الخ يعني القلنع ، لا الشاهد المذكور .
كما يروم السياق .

جَلْدِ الْبَعِيرِ كَهَيْئَةِ الْقِشْرِ السَّوَاعِ
قِطْعاً قِطْعاً) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَلْفِيعَةُ : الْكَمَاةُ نَفْسُهَا .

[ق ل م ع] *

(الْقَلْمَعَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَأُورِدَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ ، كصاحب اللسان ، قَالَا :
هُوَ (السَّفِيلَةُ) - بكَسْرِ الْفَاءِ - مِنْ
النَّاسِ ، الْخَسِيسُ ، وَهُوَ اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ ،
قَالَ (١) :

أَقْلَمَعَةُ ابْنِ صَلْفَعَةَ بْنِ فِقْعِ
لَهِنَّكَ - لَا أَبَالِكَ - تَزْدَرِينِي (٢)

وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي «صَلْفَعِ» .

(وَقْلَمَعَ رَأْسَهُ) قَلْمَعَةٌ : (ضَرْبُهُ
فَانْدَرَهُ) .

(وَقِيلَ) : قَلْمَعَ رَأْسَهُ وَصَلَمَعَهُ
إِذَا حَلَقَهُ) .

(١) (هو مغلص بن اقبوط ، كما في اللسان (صلمع) .
(٢) اللسان ، وانظر (صلمع) برواية :
«أصلمعة بن قلمعة ...» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَمَعَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ ، أَيْ : قَلَعَهُ .

* [ق م ع] *

(المِقْمَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : العَمُودُ مِنْ

حَدِيدٍ) ، وَهُوَ الْجِرْزُ يُضْرَبُ بِهِ

الرَّأْسُ ، (أَوْ كَالْمِخْجَنِ يُضْرَبُ بِهِ

رَأْسُ الْفِيلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : المِقْمَعَةُ : سَوْطٌ

مِنْ حَدِيدٍ مُعَوَّجٌ الرَّأْسِ .

(و) قِيلَ : المِقْمَعَةُ : خَشَبَةٌ

يُضْرَبُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ (ج) الْكُلُّ : (مَقَامِعُ) ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ

حَدِيدٍ﴾ (١) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* وَتَمْشِي مَعْدٌ حَوْلَهُ بِالْمَقَامِعِ (٢) *

(وَقَمَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) قَمَعًا : (ضَرْبُهُ

بِهَا) ، أَيْ : بِالْمَقَامِعِ .

لِأَنَّ (و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (قَهَرَهُ ، وَذَلَّلَهُ ،

كَأَقَمَعَهُ) إِقْمَاعًا ، فَانْقَمَعَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢١ .

(٢) بصائر ذوي التمييز ٤ / ٢٩٧ .

(و) قَمَعَ (الْوَطْبَ) قَمَعًا : (وَضَعَ

فِي رَأْسِهِ قَمْعًا) ، بِالْكَسْرِ ،

لِيُصَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ مَاءً .

(و) قَمَعَ (فُلَانًا : صَرَفَهُ عَمَّا يُرِيدُ)

(و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (ضَرَبَ) أَعْلَى (رَأْسِهِ) .

(وَفِي الشَّيْءِ : دَخَلَ) .

(و) قَمَعَ (الْبَرْدُ النَّبَاتَ : رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ) .

(و) قَمَعَ (مَا فِي السَّقَاءِ) قَمَعًا :

(شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا) ، أَوْ أَخَذَهُ ،

(كَأَقْتَمَعَهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، يُقَالُ :

خَذَ هَذَا فَاقْمَعَهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ أَكَلْتَهُ فِي

فِيهِ .

(و) قَمَعَ (الشَّرَابُ) قَمَعًا : (مَرَّ

فِي الْحَلْقِ مَرًّا بِيَغْيِيرِ جَرَعٍ ،

كَأَقْمَعَ) إِقْمَاعًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ (١) :

إِذَا غَمَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعًا (٢)

(١) لمزرد ، كما في اللسان (خرش) ولجسبيها

الأشجعي ، كما في الأساس (خرش) أولابن

عنتاب الطائي ، كما في مجالس ثعلب/ ٥٣٩ .

(٢) اللسان ، وانظر (خرش) والأساس (خرش) .

ورواية المصنف لأبي عبيد: «فأقنعاً».

(و) قَمَعَ (سَمَعَهُ لِفُلَانٍ) : إِذَا (أَنْصَتَ لَهُ) .

(وَالْقَمْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ذُبَابٌ يَرَكِبُ الإِبِلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قِيلَ : هُوَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ ، وَيَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَالوَحْشِ فَيَلْسَعُهَا ، وَقِيلَ : يَرَكِبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ فَيُوْذِيهَا ، جَمْعُهُ قَمَعٌ ، (وَيُجْمَعُ عَلَى مَقَامِعَ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (كَمَشَابِهٍ وَمَلَامِحَ) وَمَفَاقِرَ ، فِي جَمْعٍ شَبِهَ وَلَمْحٍ وَفَقْرٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَيَرَكُلُنَ عَن أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ
وَأَذْنَابِ زُغْرِ الهَلْبِ زُرْقِ المَقَامِعِ (١)

هكذا هو في اللسان ، وفي العباب
ويذببن (٢)

(١) ديوانه / ٣٦٤ والسان ، والتكلمة ، والعباب .

(٢) رواية العباب والديوان « يذببن » بدون واو عطف وبتشديد الباء ، وكذا في الديوان وفي العباب رواية أخرى : « وَيَنْفُضْنَ » وسيورده المصنف بعد هذه الرواية . ونصب زرق مفعولا به ليذببن .

(و) القمعة : (الرأس) .

(و) أَيضاً : (رَأْسُ السَّنَامِ) مِنْ البَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ (ج : قَمَعٌ) شَاهِدُ الأَوَّلِ قَوْلُ العَرَبِ : « لِأَجْزَنِ قَمَعِكُمْ » أَي : لِأَضْرِبِن رُؤُوسِكُمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ « زُرْقِ المَقَامِعِ » جَمْعُ القَمْعَةِ ، أَي سُودَ الرُّؤُوسِ ، وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَاللَّاحِقُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذَّرَا
وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي : (٢)

* تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ القَمْعَةِ (٣) *

* تَتَشَاوَبُ الذُّبُّ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ *

وَالقِنَعَةُ ، بِالنُّونِ : لُغَةٌ فِيهِ .

(و) القمعة : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) قَمْعَةٌ (بِلا لَامٍ) : لَقَبُ عُمَيْرِ

(١) العباب .

(٢) في العباب (وضع) : « قال أعرابي يصف رجلا شهواناً للحم » .

(٣) اللسان . والعباب (وضع) وفيه برواية : يَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ . . .

ابن الياس بن مضر، زعموا، أُغِيرَ عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ ، فَانْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا ، فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمْعَةً ، وَخَرَجَ أَخُوهُ (١) مُدْرِكَةَ بِنِ الْيَاسِ ، لِبَغَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ فَأَذْرَكَهَا ، وَقَعَدَ الْأَخُ الثَّالِثُ يَطْبُخُ الْقِدْرَ ، فَسُمِّيَ طَابِخَةً ، وَهَذَا قَوْلُ النَّسَائِيِّ (وَيُذَكَّرُ فِي « خ ن د ف ») وَتَقَدَّمَ أَيْضًا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ط ب خ » .

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : (الْقَمْعُ مُحْرَكَةٌ : كَالْعَجَاجِ يَثُورُ فِي السَّمَاءِ) .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقَمْعَةُ : (طَرَفٌ (٢)) الْحُلُقُومِ ، أَوْ طَبَقُهُ (٣)) وَهَذَا قَوْلُ شَمِيرٍ ، قَالَ : (وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّئَةِ) .

(و) الْقَمْعُ : (بَشْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ) ، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ

(١) يأتي في (خندف) أن اسم مدركة: عمرو واسم طابخة: عامر.

(٢) في هامش القاموس - عن بعض نسخه: «طَبَّقُ الْحُلُقُومِ» وهو لفظ شمير في التكملة.

(٣) في هامش القاموس أن قوله: طبقه «مضروب عليه في نسخة الفيروزآبادي».

وَالْعَبَابِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : الْقَمْعُ : بَشْرٌ ، أَوْ الْقَمْعَةُ : بَشْرَةٌ . (أَوْ) الْقَمْعُ : (فَسَادٌ فِي مُوقِ الْعَيْنِ وَاحْمِرَارٌ ، أَوْ) الْقَمْعُ : (كَمَدٌ لَحْمِ الْمُوقِ وَوَرْمُهُ ، أَوْ) الْقَمْعُ : (قِلَّةٌ نَظَرِ الْعَيْنِ عَمَشًا ، وَالْفِعْلُ) فِي الْكُلِّ : قَمِعَتْ عَيْنُهُ ، (كَفَرِحَ) تَقَمَعُ قَمْعًا .

وقول المصنف: (وهو قموع)،
أى كصبور، بدليل قوله: (واقمع ج: قمع، بالضم) كأحمر وحمر محل نظر وتأمل، والصواب: وهى قمعة، فإنها صفة للعين لا للرجل؛ لأنه لا يقال: قمع الرجل، ثم على الفرض إذا جوزنا قمع الرجل، من باب فرح، فالقياس يقتضى أن يكون فاعله قمعاً، ككتف، لا كصبور، وانظر عبارة الجوهري: «تقول منه: قمعت عينه بالكسر» ومثله للصاغاني، زاد الأخير: قمعاً، ثم قال: وهو قموع فى شعر الطرماح، أى بضم القاف، حيث قال:

تَقَمَّعَ فِي أَظْلَالِ مُخْنِطَةِ الْجَنَى (١)
صِحَاحُ الْمَاقِي مَا بِهِنَّ قُمُوعٌ (٢)

فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرَ ، وَأَشَارَ إِلَى
أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الشُّعْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ
فِي مَصْدَرِ فِعْلٍ بِالْكَسْرِ ، وَأَنْظَرَ عِبَارَةَ
اللِّسَانِ : وَقَدْ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقَمَّعُ
قَمَعًا ، فَهِيَ قَمِيعَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :
الْقَمِيعُ : الْأَرْمَضُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا
مُبْتَلَّ الْعَيْنِ ، وَلَا إِخَالَ الْمُصَنِّفِ إِلَّا
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعَبَابِ ، فَلَمْ يَدْخُلْ
مِنَ الْبَابِ .

الْقَمِيعُ (و) الْقَمِيعُ (فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ :
أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ) وَلَا يُحَدِّدُ ، وَهُوَ مِنْ
عُيُوبِ الْخَيْلِ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسْتَحَبُّ
أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ حَدِيدًا طَرَفِ الْعُرْقُوبِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمِيعَةَ : الرَّأْسَ .

(و) الْقَمِيعُ أَيْضًا : دَاءٌ وَغِلْظٌ فِي
إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ ، يُقَالُ مِنْهُ :
(فَرَسٌ قَمِيعٌ) ، كَكْتِفٍ ، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الخباء» بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
مِنْ دِيْوَانِهِ وَالْعَبَابِ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، وَمَعْنَى مَخْنِطَةُ الْجَنَى :
مَدْرَكَةُ الشَّرِّ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٠٤/ ، وَالْعَبَابُ .

النُّسَخِ : قَامِعٌ ، وَهُوَ غَلْظٌ ، (وَأَقَمَّعُ ،
وَهِيَ قَمَعَاءُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ : (عُظْمٌ
نَاتِيٌّ فِي الْحَنْجَرَةِ ، وَ) مِنْهُ (الْأَقَمَّعُ)
وَهُوَ (الْعُظْمِيُّه) .

قَالَ : (وَالْأَنْفُ) الْأَقَمَّعُ : مِثْلُ
(الْأَقَمَّعِ) ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ ،
وَسَيَّاتِي فِي الْمَيْمِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْعُرْقُوبُ)
الْأَقَمَّعُ : (الْعُظْمِيُّ الْإِبْرَةِ) ، وَقِيلَ :
الْغَلِيطُ الرَّأْسِ الْغَيْرُ الْمُحَدَّدِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقَمِيعَةُ ،
كشْرِيفَةٌ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ
الدَّوَابِّ ، ج : قَمَائِعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَمِيعَةُ :
(طَرَفُ الذَّنْبِ ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ :
مُنْقَطَعُ الْعَسِيبِ) ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي
الرَّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ .

وَيَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ

وَأَذْنَابِ حُصِّ الْهَلْبِ زُعْرِ الْقَمَائِعِ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَالنِّكْمَةُ ، وَالْعَبَابُ ، وَقَدْ قَدَّمَ قَرِيبًا فِي الْمَادَّةِ .

(و) القُمَّعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا صَرَّرَتْ فِي
أَعْلَى الْجِرَابِ ، وَالزَّمْعَةُ : فِي أَسْفَلِهِ ،
نَمَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقُمَّعَةُ : (خِيَارُ
الْمَالِ ، وَيُفْتَحُ ، وَيُحْرَكُ) ، وَيُقَالُ :
لَكَ قُمَّعَةٌ هَذَا الْمَالِ ، أَيْ : خِيَارُهُ ، (أَوْ
خَاصٌّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ) ، خَصَّهُ كُرَاعٌ .

(و) الْمَقْمُوعُ : الْمَقْهُورُ (الذَّلِيلُ
الْمَرْدُودُ) .

(و) الْمَقْمُوعُ (مِنَ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ
خِيَارُهُ) ، يُقَالُ : إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ
سِلْعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقَمْعُ بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،
وَكَعْبٍ ، الْأُولَى حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ
أُنَاسٍ ، وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ مِثَالُ نِطْعٍ
وَنِطْعٍ ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ غَلَطٌ :
(مَا يُوَضَعُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ ، فَيُصَبُّ فِيهِ
الذَّهْنُ وَغَيْرُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَكَذَلِكَ الزَّقُّ وَالْوَطْبُ يُوَضَعُ عَلَيْهِ ،
ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ ، أَوْ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ ،
(كَشْرِيْفٍ : مَا فَوْقَ السِّنَانِ مِنْ
السِّنَامِ ، وَبِعَيْرِ قَمِيعٍ : كَكْتِفٍ :
عَظِيمُ السِّنَامِ ، وَسِنَامٌ قَمِيعٌ) ،
أَيْضاً ، أَيْ : (عَظِيمٌ) .

(و) قَمِيعَ الْفَصِيلِ ، كَفَرِحَ : أَجْدَى
فِي سَنَامِهِ ، وَتَمَكَ فِيهِ الشَّحْمُ ، كَقَمِيعِ
فَهُوَ قَمِيعٌ وَمَقْمِيعٌ .

(و) قَمِيعَ (الدَّوَاءِ : قَمِيحَةٌ) .

(و) قَمِعَتَ (عَيْنُهُ) وَقَعَّ فِيهَا
الْقَدَى ، فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ ، (و) يُقَالُ :
(طَرَفُ قَمِيعٍ ، كَكْتِفٍ : فِيهِ بَثْرٌ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَظَرَ الزَّرْقَاءِ :

وَقَلَّبْتَ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمَأْقَالاً لَمْ يَكُنْ قَمِيعاً^(١)

(وَنَاقَةٌ قَمِيعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : ضَبِيعَةٌ) .

(و) كَذَا فَرَسٌ قَمِيعٌ ، أَيْ : (هَيْبٌ)

وَقَدْ قَمِيعَ : إِذَا هَابَ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي
الْمُحِيطِ .

(١) ديوانه ١٠٦/١ واللسان والعياب والجمهرة ٣/١٣١

اللَّبْنُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ ،
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ
 ذِي يَزَنَ لَمَّا قَاتَلَ الْحَبَشَةَ :

* قَدْ عَلِمْتَ ذَاتَ امْنِطَعِ (١) *
 * أَنَّى إِذَا امْمَوْتُ كَنَعِ *
 * أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعِ *
 * لَا أَتَوَقَّى بِامْجَزَعِ *
 * اقْتَرَبُوا قِرْفَ امْقَمَعِ *

أَرَادَ : «ذَاتَ النَّطْعِ ، وَإِذَا الْمَوْتُ
 كَنَعِ ، وَبِذَا الْقَلْعِ ، وَبِالْجَزَعِ ، وَقِرْفُ
 الْقِمْعِ» فَأَبْدَلَ مِنْ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا ،
 وَهِيَ لُغَةٌ جَمِيرٌ ، وَنَصَبَ قِرْفُ ؛
 لِأَنَّهُ أَرَادَ يَا قِرْفُ ، أَي : أَنْتُمْ كَذَلِكَ
 فِي الْوَسْخِ وَالذَّلِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ قِمْعَ
 الْوَطْبِ أَبَدًا وَسِخٌ مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ
 اللَّبَنِ . وَالْقِرْفُ : مَنْ وَضَرَ اللَّبْنَ .

(و) الْقِمْعُ ، وَالْقِمْعُ أَيضًا :
 (مَا التَّرْقُ بِالسُّفْلِ التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ
 وَنَحْوَهُمَا) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
 مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ أَيضًا : (الْقِمْعَانِ) ،
 بِالْكَسْرِ : (ثَفِنَتَا جُلَّةِ التَّمْرِ ، وَهُمَا
 زَاوِيَتَاهَا السُّفْلِيَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنْ أَلْوَانِ
 الْعِنَبِ (الْأَقْمَاعِيُّ) ، وَهُوَ الْفَارِسِيُّ ،
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ مِنْ
 الْعِنَبِ عَلَيْهِ مَعْوَلُ النَّاسِ ، وَهُوَ
 (عِنَبٌ أَبْيَضٌ ، ثُمَّ يَصْفُرُ أَحْيَرًا) (١)
 حَتَّى يَكُونُ (كَالْوَرْسِ) ، وَ(حَبَّةُ
 مَدْحَرَجٍ) كِبَارٌ مُكْتَنَزٌ (٢) الْعِنَاقِيدِ ،
 كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ
 فِي الْجَوْدَةِ ، وَعَلَى زِينَةِ الْمَعْوَلِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْقِمْعُ : مِثْلُ
 التُّخْمَةِ ، وَهُوَ مَقْمُوعٌ) أَي : (مُتَّخَمٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (أَقْمَعْتُهُ)
 عَنِّي إِقْمَاعًا ، أَي : (طَلَعْتُ) وَفِي
 بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : (أَطَّلَعْتُ) عَلَى
 فَرَدَّدْتُهُ) عَنِّي (٣) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «آخِرًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ مُتَّفَقًا
 مَعَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَكْتَنَزٌ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
 وَالْعِيَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَنكَ» وَالمَثْبُوتُ هُوَ مَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ ،
 وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَّدْتُهُ عَنكَ

(وَقَمَعَتِ الْبُسْرَةُ تَقْمِيعًا : انْقَلَعِ قِمْعُهَا) ، وَهُوَ مَا عَلَيَّهَا وَعَلَى التَّمْرَةِ .

(وَتَقْمَعُ الشَّيْءَ : أَخَذَ) قُمْعَتَهُ ، أَى : (خِيَارُهُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَقْمَعُوا قُمْعَتَهَا الْعَقَائِلًا (١) *

(وَمُتَقَمِعُ الدَّابَّةِ ، بَفَتْحِ المِيمِ) الثَّانِيَةِ : (رَأْسُهَا وَجَحَافِلُهَا) وَيُجْمَعُ عَلَى الْمَقَامِعِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَتَقْمَعُ الْحِمَارُ ، وَغَيْرُهُ : حَرَّكَ رَأْسَهُ ، وَدَبَّ الْقَمْعُ) - وَهِيَ النَّعْرَةُ (٢) - عَنْ وَجْهِهِ ، أَوْ مِنْ أَنْفِهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وَعُفْرُ الطُّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ؟ (٣)

يَعْنَى تَحْرِيكَ رُؤُوسِهَا مِنَ الْقَمْعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَقْمَعُ (فُلَانٌ) : إِذَا (تَحَيَّرَ) .

(و) تَقْمَعُ : (جَلَسَ وَحَدَهُ) .

(١) اللسان والتكلمة والعباب

(٢) فِي اللِّسَانِ « النَّعْرَةُ » وَهِيَ وَاحِدَةُ النَّعْرِ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقٌ يَلْسَعُ الدُّوَابَّ .

(٣) دِيوَانُهُ ٥٧ / واللان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ١٣١ / ٣ ، والمقاييس ٢٨٥ / ٥

(وَأَنْقَمَعَ : دَخَلَ الْبَيْتَ مُسْتَخْفِيًا)
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي
الَّتِي يَحِينُ يَلْعَبْنَ مَعَهَا : « فَإِذَا
رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، انْقَمَعْنَ » أَى تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي
بَيْتِ ، أَوْ مِنْ وِرَاءِ سِتْرٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَى يَدْخُلْنَ فِيهِ ، كَمَا
تَدْخُلُ التَّمْرَةُ فِي قِمْعِهَا ، وَفِي حَدِيثِ
الَّذِي نَظَرَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ : « فَلَمَّا أَنْ
بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ » أَى رَدَّ بَصَرَهُ
وَرَجَعَ ، كَانَ الْمَرْدُودُ أَوْ الرَّاجِعُ قَدْ
دَخَلَ فِي قِمْعِهِ ، وَفِي حَدِيثِ مُنْكَرٍ
وَنَكِيرٍ : « فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ
ذَلِكَ » أَى يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ .

(وَأَقْتَمَعَ السَّقَاءُ) : لُغَةٌ فِي (أَقْتَبَعَهُ) ،
بِالْمَوْحَدَةِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ
السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِهِ .

(و) أَقْتَمَعَ (الشَّيْءَ) : اخْتَارَهُ ،
وَالْأَسْمُ : الْقُمْعَةُ ، بِالضَّمِّ (وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(ج : قُمِعٌ) ، بِضَمِّ فَفَتْحٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَعَهُ قَمْعًا : رَدَعَهُ وَكَفَّهُ ، وَحَكَى
شَمِيرٌ عَنْ أَعْرَابِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ :
الْقَمْعُ : أَنْ تَقْمَعَ آخِرَ بِالْكَلامِ حَتَّى
تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

وَقَمَعَتُ الْقَرِيبَةَ : إِذَا ثَنَيْتَ فَمَهَا
إِلَى خَارِجِهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ،
وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ ، وَمَقْمُوعَةٌ - بِالْمِيمِ
وَالنُّونِ - : إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِنَانَهَا
بِالْحِنَاءِ : خَضَبَتْ بِهِ أَطْرَافَهَا ،
فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَطَمَتْ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَانِ
مِنْ لُجَيْنٍ قَمَعْنٍ بِالْعَقِيَانِ (١)

شَبَّهَ حُمْرَةَ الْحِنَاءِ عَلَى الْبِنَانِ بِحُمْرَةِ
الْعَقِيَانِ ، وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَغْيَرٍ .

وَالْقَمَعَانِ ، بِالْكَسْرِ : الْأَذْنَانِ ،
وَالْأَقْمَاعُ : الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « وَيَلُ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ » ،
يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ

بِهِ ، جَمْعُ قَمْعٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهَ
أَذَانَهُمْ وَكَثْرَةَ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ
- وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا -
بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي تُفْرَغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةُ ،
وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا ، فَكَأَنَّهُ
يَمُرُّ عَلَيْهَا مَجَازًا ، كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ
فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا . وَتَقُولُ : مَا لَكُمْ
أَسْمَاعٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَقْمَاعٌ .

وَقَمَعَتِ الطَّبِيئَةَ ، كَفَرِحَ : لَسَعَتْهَا
الْقَمَعَةُ ، أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا ،
فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ .

وَقَمَعَةُ الذَّنْبِ ، مُحَرَّكَةٌ : طَرَفُهُ .

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعٌ : غَلِظَ رَأْسُهُ وَلَمْ
يُحَدِّ .

وَقَمَعَةُ الْفَرَسِ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا فِي
جَوْفِ الثَّنَّةِ - وَفِي التَّهْدِيدِ : مَا فِي
مُؤَخَّرِ الثَّنَّةِ - مِنْ طَرَفِ الْعُجَايَةِ ،
مِمَّا لَا يُنْبِتُ الشَّعْرَ .

وَالْقَمَعَةُ : قَرْحَةٌ فِي الْعَيْنِ ، وَقِيلَ :
رَمَصٌ .

وَقَمَعْتُ الْإِبِلَ قَمَعًا : أَخَذْتُ
خِيَارَهَا ، وَتَرَكَتُ رُدَالَهَا ، وَكَذَلِكَ
فِي غَيْرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ قَمِيعُ الْأَخْبَارِ ، كَكْتِفٍ ، أَيْ
يَتَّبَعُهَا وَيَتَحَدَّثُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ : تَرَكَتُهُ يَتَقَمَعُ ، أَيْ :
يَطْرُدُ الدُّبَابَ ، مِنْ فَرَاعِهِ
وَبَطَالَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ
الْأَقْمَاعُ » وَهُمْ أَهْلُ الْبَطَالَاتِ ، الَّذِينَ
لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجِيَةِ الْأَيَّامِ
بِالْبَاطِلِ ، فَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا ،
وَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
بِهِمُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا ، وَإِذَا
جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا .

وَتَقَمَعُ الرَّجُلُ : ذَلَّ .

وَدَرَبُ الْأَقْمَاعِيِّينَ : خُطَّةٌ بِمِضْرٍ .

[ق ن ب ع] *

(الْقُنْبُعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ

فِي « ق ب ع » وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ النَّسُونَ
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى أَيْمَةَ الصَّرْفِ ،
فَالأَوَّلَى إِذْنُ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ (وَعَاءُ الْحِنْطَةِ) فِي السُّبُلَةِ
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ .

(وَ) قُنْبُعٌ : (جَبَلٌ بِدِيَارِ غَنِيٍّ) بِنِ
أَعْصَرَ .

(وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُنْبُعُ :
(الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) وَزَادَ غَيْرُهُ :
الْحَسِيْسُ ، (وَالْقُنْبَعَةُ : لِلأُنْثَى) (١) .

قَالَ : (وَ) الْقُنْبَعَةُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ
شَبِيهَةً بِالْبُرْنِسِ) تُغَطِّي الْمَتْنَيْنِ ،
(وَيَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
إِنْكَارُ الْمُصَنِّفِ (٢) لَهُ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ
فَارِسٍ إِلَى الْعَامَّةِ ، وَلَمْ يَنْبِئْ عَلَيْهِ
هُنَا ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(وَ) الْقُنْبَعَةُ : (الْحَنْبَعَةُ ، أَوْ
شَبِيهَهَا) إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « الأُنْثَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ .
(٢) يَعْنِي فِي « ق ب ع » وَلَفْظُهُ : « وَالْقُنْبَعَةُ ،
كَقُبْرَةٍ : خِرْقَةٌ كَالْبُرْنِسِ ، وَلَا
تَقُلُ : قُنْبَعَةٌ » .

قال: وَقَنْبِيعَةٌ^(١) الخَنْزِيرِ: نُخْرَةٌ أَنْفِهِ .

[ق ن ث ع]

(رَجُلٌ مُقَنْبِعُ اللَّحْيَةِ ، بِكْسَرِ الشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَى (عَظِيمُهُمَا مُنْتَشِرُهُمَا) وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ق ن د ع] *

(القَنْدُوعُ ، كَقَنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ (الدِّيُوْتُ) ، سُريَانِيَّةٌ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَخْضَةٌ .

[ق ن ذ ع] *

(كَالقَنْدُوعِ ، بِالدَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: « وَقَنْبِيعَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (قَبِيعٌ) وَلَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ:

« قَبِيعَةُ الخَنْزِيرِ ، وَقَنْبِيعَتُهُ: نُخْرَةٌ

أَنْفِهِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (قَنْبِعٌ) الرَّجُلُ (فِي بَيْتِهِ): إِذَا (تَوَارَى) مِثْلَ قَبِيعٍ ، وَأَنْشَدَ:

وَقَنْبِعَ الجُّعْبُوبُ فِي ثِيَابِهِ

وَهُوَ عَلَى مَا ذَلَّ مِنْهُ مُكْتَتِبٌ^(١)

وَهَذَا الْقَوْلُ مِمَّا يُؤَيِّدُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قَنْبِعَ الرَّجُلُ: (انْتَفَخَ مِنَ الغَضَبِ) .

قَالَ: (وَرَجُلٌ مُقَنْبِعُ الرَّأْسِ ، بِكَسْرِ البَاءِ) أَى: (مُبْرَطِلُهُ)^(٢) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَنْبِيعَةُ: غِلَافُ نُورِ الشَّجَرَةِ ، مِثْلَ الخَنْبِيعَةِ ، وَكَذَلِكَ القَنْبِيعُ ، بِغَيْرِهَا .

وَقَنْبِيعُ النُّورِ وَقَنْبِيعَتُهُ: غِطَاؤُهُ ، وَأَرَاهُ عَلَى المَثَلِ بِهَذِهِ القَنْبِيعَةِ .

وَفِي الصَّحَّاحِ - فِي تَرْكِيبِ

« ق ب ع » - : قَنْبِعَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي قَنْبِيعَةٍ ، أَى غِطَاءٍ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ

(٢) فِي الْعَبَابِ: مُبْرَطِلُهُ (بِكَسْرِ الطَّاءِ)

ضَبَطَ قَلَمٌ .

شُعْبَةَ ، قَالَ بِنْدَارٌ : قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ :
 قُلْ : قُنْزَعَةٌ ، فَقَالَ : قُنْذَعَةٌ ، قَالَ
 شَمْرٌ : وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعْرِ الْقُنْزَعَةُ
 وَالْقَنْزَاعُ ، كَمَا لَقِّنَ بِنْدَارٌ أَبَا دَاوُدَ
 فَلَمْ يَلْقَنَّه .

(وَالْقَنْزَاعُ : الدَّوَاهِي) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَنْزَاعُ
 بِالذَّالِ وَالزَّايِ : (الْكَلَامُ الْقَبِيحُ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ق ذ ع » قَالَ
 عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

وَمَنْ لَا يُورِّعُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَى
 وَمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْبَ يَعْيِشِ الْقَنْزَاعًا (١)
 (أَوْ) الْقَنْزَاعُ : الْخَنَا ، وَ(الْفُحْشُ) ،
 قَالَ أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّرْعَاءِ :

بَنِي خَيْبَرِيٌّ نَهْنَهُوا عَنْ قَنْزَاعٍ
 أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَانظُرُوا مَا شُؤْنُهَا (٢)
 [] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَنْذُوعُ ، بِالضَّمِّ : الدِّيُوثُ .

« ق ذ ع » فالأولى كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ،
 ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَهُ كَجُنْدُبٍ ،
 بَلَّغْتِيهِ ، وَقَالَ : لَيْسَتْ بَعْرَبِيَّةً مَحْضَةً ،
 وَأَطْنَهَا سُريَانِيَّةً ، قَالَ (١) : هُوَ
 الدِّيُوثُ الَّذِي يَقْوُدُ عَلَى حُرْمَتِهِ ،
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْذُوعُ - وَلَا
 أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً - هُوَ الرَّجُلُ
 الْقَلِيلُ الْغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ وَهَبِ بْنِ مَنْبِهِ : « فَذَلِكَ
 الْقَنْذُوعُ » (٢) : الدِّيُوثُ .

(وَالْقَنْذُوعَةُ : الْقُنْزَعَةُ) ، وَهُمَا
 لُغَتَانِ ، كَالذُّعَافِ وَالزُّعَافِ ، وَلَدِمَ
 وَلَزِمَ ؛ وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنَ
 الْآخَرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ
 يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ
 خَطَايَاهُ ، وَإِنْ بَلَغَتْ قَنْذُوعَةَ رَأْسِهِ »
 هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سُرُوعَةَ
 الْوُحَاظِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ :
 وَرَوَاهُ بِنْدَارٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالدِّيُوثُ » وَالْمَثْبُوتُ

عَنِ اللِّسَانِ . وَفِي النِّهَايَةِ : « هُوَ الدِّيُوثُ
 الَّذِي لَا يَخَارُ عَلَى أَهْلِهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « ذَلِكَ الْقَنْذُوعُ ، هُوَ الدِّيُوثُ » .

(١) ديوانه / ١٤٦ (في الزيادات عن التاج هنا)

والعباب ، وفيه « ومن يتبع الحوباء... » .

(٢) اللسان (قذع) والعباب ، والضبط منه وهو مطلع أبيات

خمسة أنشدها أبو تمام له في الحماسة ، وانظر شرح

المرزوق ١٤٧٥ .

[ق ن ز ع] *

(القنزعَةُ ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالزَّايِ ،
وَفَتْحِهِمَا ، وَكسْرِهِمَا ، وَكحُنْدَبَةٍ) ،
وهذه عن كُرَاعٍ ، (وَقُنْفُذٍ) ، فهى خَمْسُ
لُغَاتٍ ، وَسَبَقَ لَهُ فِي « ق ز ع » الْقنْزَعَةُ
كَقَبْرَةٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، فهى سِتُّ
لُغَاتٍ ، (وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ،
لا « ق ز ع » كما فعله الجَوْهَرِيُّ) ،
أى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ ، وَعَلَى رَأْيِ
الجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهَا
زَائِدَةٌ ، وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ زِيَادَةِ
النُّونِ ، فَمَا مَعْنَى كَتْبِهِ بِالْأَسْوَدِ (١)
وَالجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ ؟ (: الشَّعْرُ حَوَالِي
الرَّأْسِ ، ج : قَنَازِعُ ، وَ) قَدْ تَجَمَّعُ
(قُنْزَعَاتٌ) جَمْعُ السَّلَامَةِ ، وَأَنْشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَعَ :

* كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ (٢) *
* مَرَّتًا تَزَلُّ الكَفُّ عَنْ صِفَاتِهِ *
* ذَلِكَ نَقْصُ المَرءِ فِي حَيَاتِهِ *
* وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ *

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وهو يكتب بالأسود ما ذكره
الجوهري ، فلا معنى لانكاره عليه ، ولعل الصواب :

« بالحمرة » لأنه يكتب بها ما أهمله الجوهري .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه زيادة مشطورية ، هو :

* لا الرزء من بغيره وشاته *

وفى الصَّحاحِ ما نَصَّه : وفى
الحَدِيثِ : « غَطَّى قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ
أَيْمَنَ » ، وَوَجَدْتُ فِي الهَامِشِ ما نَصَّه :
الَّذِي فِي الحَدِيثِ : « خَضَّيْ
قَنَازِعَكَ » وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِيخَ صَحَّفَهُ ،
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ
لِأُمَّ سُلَيْمٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لِأُمَّ أَيْمَنَ ،
انْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ
صَحِيحٌ ، رَوَى مُرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ
مُجَاهِدٍ ، وَأَمَّا ما أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ
أُمَّ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا ، وَنَصَّهُ :
« خَضَّيْ قَنَازِعَكَ » أَمْرًا بِإِزَالَةِ
الشَّعَثِ وَتَطَايُرِ الشَّعْرِ ، وَالتَّنْدِيَةِ بِالماءِ
أَوْ بِالدَّهْنِ .

(و) الْقنْزَعَةُ : (الخُصْلَةُ مِنْ الشَّعْرِ
تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ) ، وهى
كَالدَّوَائِبِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ ، (أَوْ هى
ما ارْتَفَعَ وَطَالَ مِنَ الشَّعْرِ) ، قاله ابنُ
فَارِسٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ ،
وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ ، وَقَدْ
لَبَّدَ ، وَهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ ، فَقَالَ : « خَذْ
مِنْ قَنَازِعِ رَأْسِكَ » أى : مِمَّا ارْتَفَعَ مِنْ
شَعْرِكَ وَطَالَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُنْزَعَةُ :
(الْقِطْعَةُ الْمَعْرُودَةُ مِنَ الْكَلْبِ) جَمْعُهُ :
الْقَنْزَارِعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْقُنْزَعَةُ :
(بَقِيَّةُ الرَّيْشِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
فِرَاحَ الْقَطَا :

يُنُونٌ وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا قَنْزَاعاً
مِنَ الرَّيْشِ تَنْوَاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُنْزَعَةُ :
(الْعَجْبُ) (٢) .

(و) أَيْضاً : (عِفْرِيَّةُ الدِّيَكِ
وَعُرْفُهُ) ، وَكَذَلِكَ قُنْزَعَةُ الْقُبْرَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقُنْزَعَةُ (مِنَ
الْحِجَارَةِ : مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَوْزَةِ) .

قَالَ : (و) الْقُنْزَعَةُ : هِيَ (الَّتِي
تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْقَنْزَارِعُ : الدَّوَاهِي) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْقَنْزَارِعُ .
(مِنَ النَّصِيِّ ، وَالْأَسْنَامِ : بَقَايَاهُمَا)
تُشَبَّهُ بِقَنْزَارِعِ الشَّعْرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَّارِيَتَ إِلَّا أَنْ يَرَى مُتَّامِلُ
قَنْزَارِعَ أَسْنَامٍ بِهَا وَثَغَامِ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَأَمَّا نَهْيُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَنْزَارِعِ) ،
كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ (فَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ
الشَّعْرُ وَيُتْرَكَ مِنْهُ هَوَاضِعٌ) مُتَفَرِّقَةٌ
لَا تُؤْخَذُ ، وَهُوَ كُنْهِيهِ عَنِ الْقَنْزَارِعِ الَّذِي
تَقَدَّمَ .

(و) قَنْزَعٌ ، (كَقَنْفُذٍ : جَبَلٌ
ذُو شَعَفَاتٍ) ، كَأَنَّهَا قَنْزَارِعُ الرَّأْسِ ،
(بَيْنَ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى (و)
بَيْنَ (السَّرِيِّنِ) .

(وَيُقَالُ ، إِذَا اقْتَتَلَ الدِّيَكَانِ فَهَرَبَ
أَحَدُهُمَا : قَنْزَعَ الدِّيَكُ) ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : هُوَ قَوْلُ
الْعَامَّةِ ، وَلَا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ : قَوْزَعَ الدِّيَكُ : إِذَا غَلَبَ ، وَقَالَ

(١) ديوانه/٦٠٥ ، واللسان (عجز البيت) وانظر (سم)
والعباب وقيله بيت . وضبط فيه همزة أسنم بالكسر .

(١) ديوانه/٤٩٨ ، واللسان ، والعياب .
(٢) ضبطت الجيم في العباب بالفتح ، والمثبت ضبطت القاموس .

البُشْتَيْسِيُّ : قال ابنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ :
 قَوَزَعَ الدِّيكَ ، وَلَا يُقَالُ : قَنَزَع ، قَالَ
 البُشْتَيْسِيُّ : يَعْنِي تَنْفِيْشَهُ بِرَأْسِهِ ،
 وَهِيَ قَنَازِعُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ
 غَلِطَ فِي تَفْسِيرِ قَوَزَعَ بِمَعْنَى تَنْفِيْشِهِ
 قَنَازِعَهُ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَجَازَ
 قَنَزَعٌ ، وَهَذَا حَرْفٌ لِهَجِّ بِهِ الْعَوَامُّ
 مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، تَقُولُ : قَنَزَعَ
 الدِّيكَ : إِذَا هَرَبَ مِنَ الدِّيكَ الَّذِي
 يُقَاتِلُهُ ، فَوَضَعَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي بَابِ
 الْمُرَالِ (١) وَالْمُقْسَدِ ، وَقَالَ : صَوَابُهُ
 قَوَزَعٌ ، وَوَضَعَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي بَابِ
 « مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَظَنَّ البُشْتَيْسِيُّ بِحَدْسِهِ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ : أَنَّهُ
 مَأْخُوذٌ مِنَ الْقُنْزَعَةِ ، فَأَخْطَأَ ظَنَّهُ .
 قُلْتُ : فَإِذْنُ كَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ
 يَنْبَهَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ،
 وَتَرَكَ ذِكْرَ قَوَزَعٍ فِي « ق ز ع » ففِيهِ
 نَظَرٌ أَيْضًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمَذَالُ (بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ)
 وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ ، وَتَمَامُ اسْمِهِ « كِتَابُ
 تَقْوِيمِ الْمُقْسَدِ وَالْمُرَالِ عَنْ جِهَتِهِ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ » وَقَدْ نَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْهُ فِي كِتَابِهِ
 « الشُّوَارِدُ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَنْزَعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَرْأَةُ ، وَفِي
 التَّهْذِيبِ : الْقَنْزَعَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ
 جِدًّا .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَنَازِعُ :
 الْقَيْيْحُ مِنْ الْكَلَامِ كَالْقَنَازِيعِ ،
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

فَلَمْ اجْتَعِلْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً
 أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا (١)
 وَالْقَنَازِعُ : صِغَارُ النَّاسِ .

[ق ن ع] *

(الْقُنُوعُ ، بِالضَّمِّ : السُّؤَالُ ، وَ) قِيلَ :
 (التَّذَلُّلُ) فِي الْمَسْأَلَةِ ، كَذَا فِي
 الصَّحَاحِ ، ثُمَّ قَالَ : (و) قَالَ بَعْضُ
 أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ الْقُنُوعَ قَدْ يَكُونُ
 بِمَعْنَى (الرِّضَا) أَيْ : (بِالْقِسْمِ)
 وَالْيَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ ، فَهُوَ (ضِدُّ)
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُرَادُ بِبَعْضِ أَهْلِ
 الْعِلْمِ هُنَا أَبُو الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ

(١) دِيوَانُهُ ١٤٥ ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي الْعَبَابِ أَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتًا
 قَبْلَهُ

(والقنَاعَةُ : الرُّضَا) بالقِسْمِ ،
 (كالقنَعِ ، مُحَرَّكَةً ، والقُنَعَانِ ،
 بالضَّمِّ) ، زَادَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ،
 وَ (الْفِعْلُ كَفَرَحَ) ، يُقَالُ : قَنِعَ بِنَفْسِهِ
 قَنَعًا وَقَنَاعَةً وَقُنَعَانًا ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ ، (فَهُوَ قَنِعٌ) ، مِثْلُ كَتِفٍ ،
 (وَقَانِعٌ ، وَقَنُوعٌ ، وَقَنِيْعٌ) مِنْ قَوْمِ
 قَنِيْعِينَ ، وَقَنَعَاءُ ، وَامْرَأَةٌ
 قَنِيْعَةٌ ، وَقَنِيْعَةٌ ، مِنْ نِسْوَةِ قَنَائِعَ ،
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيْبِهِ
 وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيْشَةِ قَانِعٌ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْقُنَاعَةُ كَنْزٌ
 لَا يَفْنَى »^(٢) لِأَنَّ الْإِنْفَاقَ مِنْهَا لَا يَنْقَطِعُ
 كُلَّمَا تَعَدَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا
 قَنِعَ بِمَا دُونَهُ ، وَرَضِيَ ، وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ : « عَزَّ مَنْ قَنِعَ ، وَذَلَّ مَنْ
 طَمِعَ » لِأَنَّ الْقَانِعَ لَا يُدِلُّهُ الطَّلَبُ ،
 فَلَا يَزَالُ عَزِيْزًا ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
 ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 السَّائِلُ سُمِّيَ قَانِعًا لِأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا

يُعْطَى قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ ،
 فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا إِلَى
 الرُّضَا .

(وَشَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، كَمَقْعَدٍ) ، أَيْ عَدْلٌ
 يُقْنَعُ بِهِ ، (و) رَجُلٌ (قُنَعَانٌ ، بِالضَّمِّ)
 وَامْرَأَةٌ قُنَعَانٌ ، (وَيَسْتَوِي فِي الْأَخِيرَةِ
 الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، أَيْ
 رِضًا يُقْنَعُ بِهِ) وَبِرَأْيِهِ ، (أَوْ بِحُكْمِهِ)
 وَقَضَائِهِ ، (أَوْ بِشَهَادَتِهِ) . وَحَكَى
 ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنَعَانٌ : مَنَهَاةٌ ؛ يُقْنَعُ
 بِرَأْيِهِ ، وَيُنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ .

قُلْتُ : وَأَمَّا مَقْنَعٌ ، فَإِنَّهُ يُشْنَى وَيُجْمَعُ ،
 قَالَ الْبَعِيثُ :

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْخَالَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
 شُهُودِي عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعٌ^(١)

وَفِي التَّهْدِيْبِ : رِجَالٌ مَقَانِعٌ ،
 وَقُنَعَانٌ : إِذَا كَانُوا مَرَضِيْعِينَ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « كَانَ الْمَقَانِعُ مِنْ أَصْحَابِ
 مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُونَ
 كَذَا » وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَبَعْضُهُمْ

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٣/١٣٢
 والمقاييس ٥/٣٣ ومعجم البلدان (القماق).

(١) شرح ديوانه ١٧٠ ، واللسان ، والصحاح والعباب
 (٢) لفظ النهاية : « لَا يَنْقَدُ »

جنى . قلتُ : ونصه : « وقد استعملَ القنوعُ في الرضا » وأنشد :

أَيَذْهَبُ مَا لُ اللهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ
وَنَعَطُّشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجْوَعُ (١)

أَنْرَضِي بِهِذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرَهُ
وَيُقْنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ
وَأَنْشَدَ أَيضاً :

وَقَالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا
وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقُنُوعُ (٢)

وقال ابنُ السكِّيتِ : ومن العربِ مَنْ يُجِيزُ الْقُنُوعَ بِمَعْنَى الْقِنَاعَةِ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْجَيِّدُ هُوَ الْأَوَّلُ ، وَيُرْوَى : « مِنْ الْكُنُوعِ (٣) » وَهُوَ التَّقْبِضُ وَالتَّصَاغُرُ .

(ومن دُعَائِهِمْ : نَسَأَلُ اللهُ الْقِنَاعَةَ ، وَنَعُوذُ (٤) بِهِ مِنَ الْقُنُوعِ) ، أَيُّ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ ، أَوْ مِنَ الدَّلِّ لَهُمْ فِيهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا

(١) اللسان (٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٣) يعني في قول الشاعر - كما في اللسان - :

لِمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعْفَ مِنَ الْقُنُوعِ

فقوله : « ويروي . . الخ وورد على غير مذكور .

(٣) في القاموس : (بالله) وما هنا هو عبارة إحدى نسخته ، نبه إليها في هامشه .

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوعِ وَالخُسُوعِ وَالخُضُوعِ ، وَمَا يَغُضُّ ظَرْفَ الْمَرْءِ ، وَيُعْرِى بِهِ لِيَامَ النَّاسِ » . (وفي المثل : « خَيْرُ الْغِنَى الْقُنُوعُ ، وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ ») فَالْقُنُوعُ هُنَا هُوَ الرِّضَا بِالْقِسْمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لِابْنِهِ (١) مَالِكِ . (ورجلٌ قَانِعٌ وَقَنِيْعٌ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ (٢) فَالْقَانِعُ : الَّذِي يَسْأَلُ ، وَالْمُعْتَرُّ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَسْأَلُ ، وَقِيلَ : الْقَانِعُ هُنَا : الْمُتَعَفِّفُ عَنِ السُّؤَالِ ، وَكُلُّ يَصْلُحُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَا خُذْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ (٣) بِعَهْدِهِ

وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا (٤)

أَي سَائِلًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الَّذِي يَسْأَلُكَ فَمَا أَعْطَيْتَهُ قَبْلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : « لابن مالك » والمثبت من العياب وهو الصواب .

(٢) سورة الحج الآية ٣٦ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان والصحاح : (وأبت) بالياء الموحدة تصحيف ، والمثبت بالياء المثناة من الواو عن العياب وهو الصواب . والواو : الوعد

(٤) ديوانه ١٤٥/١ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

أَيْضاً : قَنَعَتْ بِضَرْعِهَا ، (كَأَقْنَعَتْ)
فَهِيَ مُقْنِعَةٌ ، (وَاسْتَقْنَعَتْ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَاقَةٌ مُقْنِعَةُ الضَّرْعِ » :
الَّتِي أَخْلَافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(وَالْمِقْنَعُ وَالْمِقْنَعَةُ ، بِكَسْرِ مِيمِهِمَا) ،
الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي : (مَا تَقْنَعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا) وَمَحَاسِنُهَا ، أَيْ تُغْطِي ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ بِهِ ، مَكْسُورٌ
الْأَوَّلِ ، يَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ .

(وَالْقِنَاعُ بِالْكَسْرِ : أَوْسَعُ مِنْهَا) ،
هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، أَيْ مِنَ الْمِقْنَعَةِ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنْهُمَا
بِضْمِيرِ الثَّنِيَّةِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ بَيْنَ الْقِنَاعِ
وَالْمِقْنَعَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمِلْحَفَةِ .

(وَ) الْقِنَاعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ
النَّخْلِ) ، يُوَضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْفَاكِهَةُ ،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- « إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ
كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ ، فَتَفْرَحُ بِهِ » جَمَعَهُ
قُنِعَ بِضَمَّتَيْنِ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ،
وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :

لَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ،
وَمِنْ ثَنَى وَجَمَعَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ .

(وَقِنَعَتِ الْإِبِلُ) وَالغَنَمُ (كَسَمِعَ :
مَالَتْ لِلْمَرْتَعِ ، وَكَمْنَعِ : مَالَتْ
لِمَأْوَاهَا ، وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ هَكَذَا ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ ، بِالْفَتْحِ :
رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا ، وَمَالَتْ إِلَيْهِ ،
وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، وَأَقْنَعَتْ لِمَأْوَاهَا .

(وَ) فِي الْعُبَابِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ ،
بِالْفَتْحِ ، قُنُوعاً : (خَرَجَتْ مِنَ الْحَمَضِ
إِلَى الْخَلَّةِ) وَمَالَتْ ، (وَالْأَسْمُ الْقَنْعَةُ ،
بِالْفَتْحِ) وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(وَ) قَنَعَتِ (الْإِبِلُ قُنُوعاً) ، أَيْضاً :
(صَعِدَتْ) ، وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(وَ) قَنِعَ (الْإِدَاوَةُ) أَوْ الْمَزَادَةُ
(قَنِعاً) ، بِالْفَتْحِ : (خَنَثَ رَأْسَهَا)
لِجَوْفِهَا ، فَهِيَ مَقْنُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ
قَمَعَهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَ) قَنَعَتِ (الشَّاةُ) ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا ،
وَلَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ) ، وَيُقَالُ

القِنَاعُ: طَبَقُ الرُّطَبِ خَاصَّةً ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَقِيلَ: إِنَّ القِنَاعَ جَمْعُ قِنَعٍ .
(و) مِنَ المَجَازِ: القِنَاعُ: (غِشَاءُ
الْقَلْبِ) ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ
الجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ القَلْبَ ، فَإِذَا
انْخَلَعَتْ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
بَدْرِ: «فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَأَنكَشَفَ قِنَاعَ
قَلْبِهِ فَمَاتَ» أَي حِينَ سَمِعَ قَائِلًا
يَقُولُ: أَقْدِمُ حَيْرُومَ .

(و) مِنَ المَجَازِ: القِنَاعُ:
(السَّلَاحُ) يُقَالُ: أَخَذَ قِنَاعَهُ ، أَي:
سِلَاحَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ المُسَيَّبِ بْنِ عَليِّ:
إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٍ
قَامَتْ لَتَقْتُلَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ (١)
(ج: قِنَعٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وَأَقْبَعَةٌ .

(وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِنَاعَ ، مَمْنُوعَةٌ)
مِنَ الصَّرْفِ ، (كَمَا تُسَمَّى حِمَارًا)
وَلَيْسَ هَذَا بِوَصْفٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) ديوانه (في الصبح المنير) / ٣٥٤ ، والمفضلية
/ ١١ ، والعباب وفيه: ويروى «لتفتنه»
وهي . رواية الديوان والمفضليات ، فعلى هذه
الرواية القناع: المقنعة .

(وَالقِنَاعُ: الخَارِجُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ) .

(و) القِنُوعُ (كصَبُورٍ: الهَبُوطُ)
بِلُغَةِ هُدَيْلٍ ، وَهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ) ، وَهِيَ
بِمَنْزِلَةِ الحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الجَبَلِ .
(و) القِنُوعُ أَيضًا: (الصَّعُودُ)
فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَقِنَعَةُ الجَبَلِ ، وَالسَّنَامُ ، مُحَرَّكَةٌ:
أَعْلَاهُمَا) ، وَكَذَلِكَ القَمْعَةُ بِالمِيمِ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالقِنَعُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الرَّمْلِ:
مَا أَشْرَفَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ: «مَا اسْتَرَقَّ» كَمَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، (أَوْ): هُوَ (مَا
اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ ،
وَهُوَ اللَّبَبُ) ، أَيضًا ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ ، القِطْعَةُ مِنْهُ قِنَعَةٌ .

(و) القِنَعُ ، أَيضًا: (مَاءٌ بَيْنَ
الشَّعْبِيَّةِ وَجَبَلِ مُرْبِخٍ) بِفَتْحِ
الحَاءِ المُهْمَلَةِ وَسُكُونِ المُوحَّدَةِ ،

وقال ذو الرمة - يَصِفُ الحُمْرَ ، كما في
الصَّحاحِ ، وفي العُبابِ : يَصِفُ
الطُّعْنَ - :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَأَشًا ، وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ (١)

(جج) ، أَي جَمَعُ الجَمْعِ : (قِنْعَانُ ،

بِالكَسْرِ) ، وَقِيلَ : بَلِ القِنْعُ مُفْرَدٌ ،

وَجَمْعُهُ ، قِنْعَةٌ كَعِنْبَةٍ ، وَقِنْعَانٌ .

(وَأَقْنَعُ) الرَّجُلُ : (صَادَفَهُ) أَي القِنْعُ ،

وهو الرَّمْلُ المُجْتَمِعُ ، وفي بَعْضِ النُّسخِ :

صَارَ (٢) فِيهِ ، والأوَّلَى الصَّوابُ .

(و) القِنْعُ : (الأَصْلُ) ، يُقَالُ :

إِنَّهُ لَللَّئِيمِ القِنْعِ .

(و) القِنْعُ : (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) عَلَى

ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الخَضَارِمِ (٣) ، قَالَ

مُزَاهِمُ العُقَيْلِيِّ :

وَمُرْبِيخٌ كَمُحْسِنٍ ، مَنْ رَبَّخَ بِالرَّاءِ
وَالْمَوْحِدَةِ ثُمَّ الخَاءِ المُعْجَمَةِ ، وَهُوَ
رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ،
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) القِنْعُ (بِالكَسْرِ : السَّلَاحُ) ،

كَالقِنَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج : أَقْنَاعٌ)

كَخِذْنِ وَأَخْدَانِ .

(و) القِنْعُ (١) أَيضاً : (جَمْعُ

قِنْعَةٍ ، وَهِيَ مُسْتَوَى بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ

سَهْلَتَيْنِ) وَقِيلَ : القِنْعُ : مُتَّسِعُ الحَزْنِ

حَيْثُ يَسْهُلُ ، أَوْ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ ، وَقِيلَ :

أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَقِيلَ : القِنْعُ : أَرْضٌ

سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَقِيلَ :

هُوَ خَفِضٌ مِنَ الأَرْضِ ، لَهُ حَوَاجِبٌ ،

يَحْتَقِنُ فِيهِ المَاءُ ، وَيُعْشِبُ ، وَقِيلَ :

القِنْعَةُ مِنَ القِنْعَانِ : مَا جَرَى بَيْنَ

القُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الكَثِيرِ (٢) ،

(١) ديوانه ٣١٣ برواية القنق (بتقديم النسون) وفسره
بالمكان يستنقع فيه الماء ، واللسان وانظر : (فرش)

والتكلمة ، والعباب .

(٢) وهي عبارة لإحدى نسخ القاموس المطبوع

ونبه عليها في هامشه ، وعبارة العباب :

« صَادَفَ القِنْعَ » .

(٣) في مطبوع التاج : « جر » بالراء المهملة و « الخضارم »

بالحاء المهملة ، تصحيف ، والمثبت من من العباب ،

ومعجم البلدان (قنق) . بالخاء المعجمة .

(١) لفظ الصاغاني في التكلمة : « والقِنْعَةُ -

بالكسر ، والجمع القِنْعُ - : مستوى بين

أَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ ، لغة في القِنْعِ بغير

هاء . وما هنا عبارة العباب .

(٢) بعد قوله « الكثير » زاد في اللسان « فإذا

نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ صَارَ قَرَأَشًا يَابِسًا »

وفيه إيضاح لقول ذي الرمة التالي .

أَشَاقَتَكَ بِالْقِنْعِ الْغَدَاةَ رُسُومٌ
 دَوَارِسُ أَدْنَى (١) عَهْدِهِنَّ قَدِيمٌ (٢)
 كما في العَبَابِ . قُلْتُ : هُوَ جَبَلٌ
 فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .
 (و) الْقِنْعُ : (الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ
 النَّخْلِ) يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَقِيلَ :
 يُجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَغَيْرُهَا (وَيُضْمُ) ،
 حَكَى الْوَجْهَيْنِ ابْنَ الْأَيْبِرِ وَالْهَرَوِيَّ ،
 وَجَمَعَهُ أَقْنَاعٌ ، كَبْرَدٌ وَأَبْرَادٌ ، نَقَلَهُ
 الْهَرَوِيُّ ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ كَسِلَكَ
 وَأَسْلَاكَ .

(و) الْقِنْعُ بِالضَّمِّ : (الشُّورُ) ،
 وَهُوَ بُقُ الْيَهُودِ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ
 يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَلَيْسَ هُوَ
 بِالْكَسْرِ ، بَلْ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطْنَاهُ ،
 (وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ قُبْعٍ) ، بِالْمُوَحَّدَةِ ،
 (وَلَا قُتْعٍ) بِالْمُثَلَّثَةِ (بَلْ) هِيَ (ثَلَاثُ
 لُغَاتٍ) : النَّوْنُ رِوَايَةً أَبِي عُمَرَ
 الزَّاهِدِ ، وَالثَّالِثَةُ نَقَلَهَا الْخَطَّابِيُّ ،
 وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ

الْأَذَانُ بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
 تَحْقِيقُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا
 بِالتَّاءِ الْمُشْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ
 مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يُثْبِتُوهُ لِي عَلَى
 شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالنُّونِ
 صَاحِبَةً ، فَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ إِلَّا لِإِقْنَاعِ
 الصَّوْتِ بِهِ ، وَهُوَ رَفَعُهُ ، وَمَنْ يُرِيدُ
 أَنْ يَنْفِخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ ،
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَوْ لِأَنَّ أَطْرَافَهُ
 أُقْنِعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ ، أَيْ عُطِفَتْ .

(وَقِنْيَعٌ ، كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ بَيْنَ بَنِي
 جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 كِلَابٍ) كما في العَبَابِ . قُلْتُ :
 هُوَ لِبَنِي قُرَيْطٍ بِأَقْبَالِ الرَّهْلِ ،
 قَصَدَ الضَّمْرَ وَالضَّائِنَ (١) ، قَالَ جَهْمُ
 ابْنُ سَبَلٍ الْكِلَابِيُّ يَصِفُ السُّيُوفَ :
 صَبَحْنَاهَا الْهَدْيِيلَ عَلَى قِنْيَعٍ
 كَأَنَّ بَطُونَ نِسْوَتِهَا الدَّجَاجُ (٢)

(١) في مطبوع التاج (الصائين) بالصاد المهملة ، والتصحيح
 والضبط من معجم البلدان في رسمها .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (القنق) في أبيات

وروايته : « كَأَنَّ بَطُونَ نِسْوَتِهِ . . . »

(١) في مطبوع التاج : « أو في عهدهن » والمثبت من العباب

(٢) البيت في ديوانه / ١٥ (ط ليدن) ، والعباب ، ومعجم

البلدان (قنق) في خمسة أبيات .

والْمُقْنِعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ ،
 قَالَ رُوْبَةٌ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :
 * أَشْرَفَ رَوْقَاهُ صَلِيْفًا مُقْنِعًا (١) *

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ
 كَالِانْتِصَابِ أَمَامِهِ .

(و) أَقْنَعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ وَ (الْغَنَمَ :
 أَمْرَهَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَمَالُهَا
 (لِلْمَرْتَعِ) ، وَكَذَا لِمَاوَاهَا .

(و) أَقْنَعَ (فُلَانًا : أَحْوَجَهُ) ،
 وَسَأَلَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا ، فَلَمْ يُعْطُوهُ ، فَقَالَ :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْنَعَنِي إِلَيْكُمْ ، أَيْ :
 أَحْوَجَنِي إِلَيَّ أَنْ أَقْنَعَ إِلَيْكُمْ ، وَهُوَ
 (ضِدُّ) .

(و) يُقَالُ : (فَمُّ مُقْنَعٌ ، كَمُكْرَمٍ :
 أَسْنَانُهُ مَعْطُوفَةٌ إِلَى دَاخِلِ) ، يُقَالُ :
 رَجُلٌ مُقْنَعُ الْقَمِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يُقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ
 فَإِذَا كَانَ أَنْصَابُهَا إِلَى خَارِجِ فَهُوَ
 أَرْفَقُ ، وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ،
 قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

الْهُذَيْلُ : مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .
 (وَالْقُنَيْعَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : بَرَكَةٌ بَيْنَ
 الثُّغْلَبِيَّةِ وَالْحَزِيمِيَّةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْ مَجَالِسِ الْقُنَيْعَةِ بِالضَّمِّ ، أَيْ :
 السُّؤَالِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ
 مَجْلِسُ قُنَيْعَةٍ ، وَمَجْلِسُ قُلْعَةٍ .

(وَجَمَلٌ أَقْنَعُ : فِي رَأْسِهِ شُخُوصٌ ،
 وَفِي سَالِفَتِهِ تَطَامُنٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَأَقْنَعَهُ) الشَّيْءُ : (أَرْضَاهُ) يُقَالُ :
 فُلَانٌ حَرِيصٌ مَا يُقْنِعُهُ شَيْءٌ ، أَيْ :
 مَا يُرْضِيهِ .

(و) أَقْنَعَ (رَأْسَهُ : نَصَبَهُ) ، وَكَذَا
 عُنُقَهُ ، (أَوْ) نَصَبَهُ (لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا
 وَشِمَالًا ، وَجَعَلَ طَرْفَهُ مُوَازِيًا) لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ
 الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ (١)
 أَيْ : رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فِي ذُلٍّ .

(١) ديوانه ٨٩/ وضبطت النون فيه بالفتح وكذلك هي
 مضبوطة في العباب ، وفي اللسان بكسرها

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَايِ الْوَقِيعِ (١)

وقال ابن ميادة يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضاً:

* تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ *

* بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ (٢) *

يَقُولُ : هِيَ أَفْتَاءٌ ، فَاسْنَانُهَا
بِيضٌ .

(و) أَمَا (قَوْلُ الرَّاعِي) النَّمِيرِيُّ ،
- وَهُوَ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ - :

(زَجَلَ الْحُدَاءُ كَأَنَّ فِي حَيْرُومِهِ

قَصَباً وَمُقْنَعَةَ الْحَنِينِ عَجُولاً (٣))

فإنه (يُرَوَى بِفَتْحِ النَّونِ ، وَيُرَادُ
بِهَا النَّائِي ؛ لِأَنَّ الزَّامِرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ
رَأْسَهُ) هَكَذَا زَعَمَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ ،
فَقِيلَ لَهُ : قَدْ ذَكَرَ الْقَصَبَ مَرَّةً ،
فَقَالَ : هِيَ ضُرُوبٌ ، (و) رَوَاهُ غَيْرُهُ

(١) ديوانه ٢٢٠. واللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان ، وفي الأساس أنشده الأصمعيّ :
« تبادرُ العضاء . . . » وقبلهما :

* وَهَجْمَةٌ حُمُرٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ *
(٣) اللسان والتكملة والعياب وشعر الراعي/ ١٢٩ وهو
الشاهد الخامس والثمانون من شواهد القاموس .

(بَكَسْرِهَا ، وَيُرَادُ بِهَا نَاقَةٌ رَفَعَتْ
حَيْنِيَهَا ، أَرَادَ وَصَوْتَ مُقْنَعَةٍ) فَحَذَفَ
الصَّوْتُ ، وَأَقَامَ مُقْنَعَةً مُقَامَهُ ، وَقِيلَ :
الْمُقْنَعَةُ : الْمَرْفُوعَةُ ، وَالْعَجُولُ : الَّتِي
أَلْقَتْ وَلَدَهَا بِغَيْرِ تَمَامٍ .

(وَقْنَعُهُ تَقْنِيعاً : رَضَاهُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ
لِلْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كِفَافاً ، وَقْنِعَ
بِهِ » كَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ الدُّعَاءِ :
« اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي » .

(و) قَنَعَ (الْمَرْأَةُ : أَلْبَسَهَا الْقِنَاعَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَنَعَ (رَأْسَهُ بِالسَّوْطِ : غَشَّاهُ بِهِ)
ضَرْباً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَا بِالسَّيْفِ
وَالْعَصَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنْ أَحَدَ وُلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ
كِتَاباً لِحَنٍ فِيهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ :
أَنْ قَنَعَ كَاتِبَكَ سَوْطاً » وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَنَعَ (الدَّيْكَ) : إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ
إِلَى رَأْسِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ (١) :

(١) لحيد الأرقط ، كما في اللسان (برأل)

لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفٍ مُقَنَّعٍ » أَي فِي
أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ .

(وَتَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ : لَبِسَتِ الْقِنَاعَ) ،
وَهُوَ مُطَاوِعٌ قَنَّعْتُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقَنَّعَ (فُلَانٌ) ،
أَي : (تَغَشَّى بِثَوْبٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ الْخَمْرَ :

أَلَّهُو بِهَا يَوْمًا وَأَلْهَى فِتْيَةً
عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّعُوا (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ - فِي آخِرِ هَذَا
الْحَرْفِ - : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الإِقْبَالِ
عَلَى الشَّيْءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ مَعَ
اتِّفَاقِ الْقِيَاسِ ، وَعَلَى اسْتِدَارَةِ فِي
شَيْءٍ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ
الإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعِ الشَّاقِ لَيْسَ
فِيهِ تَصَوُّبٌ ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ
هَذَا أَصْلًا ثَالِثًا ، وَيُحْتَجُّ فِيهِ

(١) المفضلية ٩/ والعباب .

* وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ (١) *

* بُرَائِلَاهُ ، وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ *

قُلْتُ : وَقَدْ تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ أَبَا
عُبَيْدَةَ فِي إِنْشَادِهِ هَكَذَا ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ مَنْصُوبَةٍ ،
أَنْشَدَهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ ،
لِعَيَّلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ مِنْ أَبِيَاتٍ أَوْلَاهَا :

* شَبَّهْتُهُ لَمَّا ابْتَدَرْنَ الْمَطْلَعَا *

وَمِنْهَا :

* فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَا *

* بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعَا (٢) *

وَقَدْ أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ
عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُقَنَّعٌ ،
كَمُعْظَمٍ) : مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ ، أَوْ
(عَلَيْهِ) - أَي عَلَى رَأْسِهِ - مِغْفَرٌ ،
(وَبَيَضَةُ الْحَدِيدِ) ، وَهِيَ الْخُوذَةُ :

(١) اللسان ، والصحاح ، وانظر فيهما : (برأل) والرجز

فيها منصوب وبرواية برائليه أيضا

(٢) في مطبوع التاج « برائلا جناحه » والمثبت من اللسان

(برأل) ، والعباب ، ويدهما في اللسان مشطوان .

بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ (١) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَيْ رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ ، بِالضَّمِّ ، أَكْفُنْعَانٍ : يُرْضَى بِرَأْيِهِ .

وَهُوَ قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ : بَدَلٌ مِنْهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ ، وَفِي غَيْرِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَقُلْتُ لَهُ : بُؤُ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ
وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ (٣)

وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ : يُرْضَى بِالْيَسِيرِ .

وَالْقُنُوعُ بِالضَّمِّ : الطَّمَعُ وَالْمَيْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّائِلُ قَانِعًا ؛ لِمَيْلِهِ عَلَيَّ النَّاسَ بِالسُّؤَالِ ، كَمَا قِيلَ : الْمِسْكِينُ ؛ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ : مِنْ الْقِنَاعَةِ أَيضًا : تَقَنَّعَ وَاقْتَنَّعَ ، قَالَ هُدْبَةُ :

* إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعًا (١) *

وَقَنَّعْتُ إِلَى فُلَانٍ ، بِكَسْرِ النُّونِ : خَضَعْتُ لَهُ ، وَالتَّرَقُّتُ بِهِ ، وَانْقَطَعْتُ إِلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ ، وَأَجِيرُهُمْ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْقَانِعُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ ، وَلَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ .

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ فِي الْقِنُوتِ : مَدَّهُمَا ، وَاسْتَرْحَمَ رَبَّهُ ، مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَهُ ، لِيَدْعُو .

وَأَقْنَعَ فُلَانٌ الصَّبِيَّ فَقَبَّلَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَأْسٍ قَفَّاهُ ، وَجَعَلَ الْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَأَمَالَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ .

وَأَقْنَعَ حَلْقَهُ وَفَمَهُ : رَفَعَهُ لِاسْتِيفَاءِ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) اللسان ، وانظر البيت بتمامة في اللسان ، والصحاح

(فعل) وصدوره فهما :

« ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَيَّ عَظِيمَ زَوْزِهِ »

(٢) هو ابن عتاب الطائي ، كما في مجالس لعلي .

(١) سورة إبراهيم الآية ٤٣ .

(٢) في اللسان (بوا) وفي العباب : « وأنشد الأحمر لرجل

قتل قاتل أخيه فقال »

(٣) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وتقدم في (بوا) .

يُدَافِعُ حَيْرُومِيَهُ سَخْنُ صَرِيحِهَا
وَحَلْقًا تَرَاهُ لِلشَّمَالَةِ مُقْنَعًا (١)

والإقناعُ : أَنْ يُقْنِعَ البَعِيرُ رَأْسَهُ
إِلَى الحَوْضِ للشُّرْبِ ، وهو مَدُّ رَأْسِهِ .

قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وقيل : الإقْناعُ من
الأضدادِ ، يكونُ رَفْعًا ، ويكونُ حَفْضًا .

وفي العُبابِ : الإقْناعُ أَيضًا :
التَّضْوِيبُ ، ومنه رِوَايَةٌ مَنْ رَوَى :
« أَنَّهُ كانَ إِذا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ (٢)
رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ » .

والمُقْنَعُ من الإِبِلِ ، كَمُكْرَمٍ :
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ خِلْقَةً ، قالَ :

* لَمُقْنَعٍ فِي رَأْسِهِ جُحَاشِرٍ (٣) *

وَناقَةٌ مُقْنَعَةُ الضَّرْعِ : الَّتِي أَخْلَافُهَا
تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(١) اللسان وانظر (حزم) ومجالس ثعلب/ ٥٣٩

(٢) في النهاية : « لا يصبّ رأسه ولا يقنعه » .
وفي العباب أيضا : « لا يصبّي رأسه في
الركوع ولا يقنعه » .

(٣) اللسان وانظر : (جحشر) . والتكلمة

(جحشر) والرّواية : بمقنّع من ... وقبله :

— تستل ما تحت الإزارِ الحاجرِ —

وَأَقْنَعَتَ الإِناءَ فِي النَهْرِ : اسْتَقْبَلَتْ
بِهِ جَرِيَتَهُ لِيَمْتَلِيَهُ ، أَوْ أَمَلَتْهُ لِتَصُبَّ
مَا فِيهِ .

ويُقَالُ : قَنَعْتُ رَأْسَ الجَبَلِ ،
وقَنَعْتُهُ : إِذا عَدَوْتَهُ .

والقنعةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ما نَتَأَ مِنْ رَأْسِ
الإِنسانِ .

والقنِعُ ، بالكسْرِ : ما بَقِيَ مِنَ الماءِ
فِي قُرْبِ الجَبَلِ ، والكافُ لُغَةٌ .

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ : رَفَعَهُ ، وهو
مَجَازٌ .

ويُقَالُ : أَلْقَى عَن وَجْهِهِ قِناعَ
الحِياءِ ، على المَثَلِ .

وكذا : قَنَعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إِذا عَلاهُ
الشَّيْبُ ، وقالَ الأَعشى :

* وَقَنَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا * (١)

وربّما سَمَوْا الشَّيْبَ قِناعًا ؛ لِكونِهِ مَوْضِعَ
القِناعِ مِنَ الرَّأسِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ (٢) :

(١) ديوانه / ٨٠ ، (ط . بيروت) واللسان . وصدده
كما في الديوان :

تَبَدَّلَ بَعْدَ الصِّبا حِكْمَةً

(٢) لمعروف بن عبدالرحمن ، كما في اللسان (ثوب)

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْهَبًا (١) *
* أَمْلَحَ لَا آذَى وَلَا مُحِبِّبًا *

وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ
الذَّرَاعُ ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاعَ ،
وَأشْعَلَتْ فِي الأفقِ الشُّعَاعَ ، وَتَرَفَّرَقَ
السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعٍ . »

والمُقَنِّعُ ، كَمُعْظَمٍ : المَغْطَى رَأْسَهُ ،
وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

* فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَرَّعَةٌ (٢) *
* قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مُقَنِّعَةً *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا ، وَقَوْلُهُ :
« قَانِعَةٌ » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ تَوْهَمٌ
طَرَحَ الزَّائِدِ ، حَتَّى كَانَتْهُ قِيْلَ :
قَنَعْتُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ النَّسَبُ ،
أَي : ذَاتُ قِنَاعٍ ، وَأَلْحَقَ فِيهَا الهَاءَ
لِتَمَكُّنِ التَّانِيثِ .

وَالقِنَعَانُ بِالكَسْرِ : العَظِيمُ مِنْ

(١) اللسان ، وانظر (ثوب) ، ومجالس ثعلب
٣٧١ و ٣٧٢ . والرواية : « لَا لَدَا
وَلَا مُحِبِّبًا » .

(٢) شرح ديوان لبيد / ٣٤١ ، واللسان ، وتقدم في
(قزع) المشطور الأول - مع مشطورين قبله -
برواية « مقزعة » بالزاي .

الوَعُولِ ، عَنِ الكِسَائِيِّ ، كَمَا فِي
العَبَابِ وَالدِّسَانِ .

وَدَمَعٌ مُقَنِّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَحْبُوسٌ فِي
الجَوْفِ ، أَوْ مُغْطَى فِي شُؤْنِهِ ، كَامِنٌ
فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالقِنْعَةُ بِالضَّمِّ : الكُوَّةُ فِي الحَائِطِ .

وَالقِنْعُ بِالضَّمِّ : القِنَاعَةُ عَامِيَّةٌ ،
وَالقِيَاسُ التَّحْرِيكُ ، أَوْ يَكُونُ مُخَفَّفًا
عَنِ القِنُوعِ .

وَأَقْنَعَتِ العَنَمُ لِمَا وَهَا : رَجَعَتْ ،
وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا ، لِأَزِمٍ مُتَعَدٍّ .

وَيُقَالُ : سَأَلْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا ، فَلَمْ
يَأْتِ بِمَقْنَعٍ ، كَمَقْعَدٍ ، أَيْ : بِمَا
يُرْضَى ، وَجَوَابٌ مُقْنَعٌ كَذَلِكَ .

وَيُقَالُ : قَنَعَهُ خَزِيَّةٌ وَعَارًا ، وَتَقْنَعُ
مِنْهَا (١) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثُوبَ غَادِرٍ
لَبِسْتُ ، وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ أَتَقْنَعُ (٣)

(١) يعني من الخزية كما هو نص الأساس .

(٢) هو بردع بن عبدي الأوسي كما في

مجالس ثعلب / ٢٣٣ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٤٣٦

نسب البيت إلى أوفى بن مطر المازني .

(٣) اللسان (ثوب) ، والعباب ، والأناس ، ومجالس

ثعلب / ٢٣٣

وَتَقَنَّعُوا فِي الْحَدِيدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .
 وَقَدْ سَمَّوْا قُنَيْعاً كَزُبَيْرٍ ، وَقَانِعاً ،
 وَمُقْنِعاً كَمُحْسِنٍ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ شَاعِرٍ ،
 قَالَ جَرِيرٌ :

سَيَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ (١)

إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفِيرُهَا (٢)

وَكَمُعْظَمٍ : لَقَبٌ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرَةَ
 ابْنِ أَبِي شَمْرٍ ، شَاعِرٌ ، وَكَانَ مُقْنِعاً
 الدَّهْرَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي « ف ر ع »
 وَأَيْضاً شَاعِرٌ آخَرَ اسْمُهُ ثَوْرُبْنُ
 عُمَيْرَةَ ، مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ بْنِ الْحَارِثِ
 الْوَلَّادَةِ ، خَرَجَ بِخُرَاسَانَ ، وَادَّعَى
 النُّبُوَّةَ ، وَأَرَاهُمْ قَمَرًا يَطْلُعُ كُلَّ لَيْلَةٍ ،

(١) ديوانه ٢٩٤ والنقائض ٩ وفيهما :

« سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ »
 هكذا حكيم بالكاف مصغراً ، وَمُقْنِعٌ
 بتقديم النون ، وفي شرح النقائض قال :
 هو « حُكَيْمٌ بْنُ مَعِيَةَ الرَّاجِرِ ، أَحَدُ
 بَنِي رِبِيعَةَ الْجَوْعِ ، وَمُقْنِعٌ : أَحَدُ بَنِي
 تَضَلَّةَ بْنِ بَهْدَلَةَ ، أَحَدُ بَنِي رِبِيعَةَ أَيْضاً ،
 وَكَانَ يَعْزِفُ عَلَى جَرِيرٍ » وَالْبَيْتُ فِي التَّبْصِيرِ
 ١٣١٢ كَرَوَايَةَ الْمُصَنِّفِ .

(٢) في مطبوع التاج « حلیم » و« سعيرها » بدل « سفيرها »
 والتصحيح من الديوان والنقائض والتبصير . « والسفير :
 المصلح بين القوم » كذا في النقائض

فَفْتِنَ بِهِ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمْ : الْمُقْنَعِيَّةُ ،
 نُسِبُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قُتِلَ وَاضْمَحَلَّ أَمْرُهُ ،
 وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ . قُلْتُ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ق م ر » وَأَنْشَدْنَا
 هُنَاكَ قَوْلَ الْمَعْرِيِّ :

أَفِيقٌ إِنَّمَا الْبَدْرُ الْمُقْنَعُ رَأْسُهُ

ضَلَالٌ وَغَيٌّ ، مِثْلُ بَدْرِ الْمُقْنَعِ (١)

وَكَانَ وَاجِباً عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ
 يَذْكُرَهُ [هنا] ، وَإِنَّمَا اسْتَطْرَدَهُ فِي حَرْفِ
 الرَّاءِ ، فَإِذَا تَطَلَّبَهُ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَكَانَ
 أَبُوهُ يَتَطَيَّلُسُ مُحَنَّكاً ، فَقِيلَ لَهُ :
 الْمُقْنَعِيُّ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنِ الْهَجِيمِيِّ .
 ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ
 الْمُقْنَعِيُّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ
 الْعَسْقَلَانِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ ، ضَبَطَهُ
 أَبُو نَعِيمٍ .

(١) التبصير ١٣٨٨ وشروح سقط الزند ١٥٠٤ وتقدم
 في (قمر)

وبالتخفيفِ : عليُّ بنُ العباسِ
المقنعيُّ ، نسبةً إلى عملِ المقانِعِ ،
وضبطه السمعانيُّ بكسرِ الهمزةِ .

وابنُ قانعٍ ، صاحبُ المعجمِ ،
مشهورٌ .

وأبو قناعٍ : من كُنَاهُم .

[ق ن ف ع] *

(القنْفَعُ ، كقنْفَذ) ، أَهْمَلَهُ
الجوهريُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(القَصِيرُ الخَسِيرُ) .

(و) قالَ أَبُو عَدْرِو : القنْفَعُ :
(الفَارَةُ ، كالقنْفِيعِ ، كزَبْرِجِ) القافِ
قبلَ الفاءِ فيهما ، وقالَ ابنُ الأعرابيِّ :
القنْفَعُ بالضمِّ ، الفاءُ قبلَ القافِ ،
وقد تقدّمَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القنْفَعَةُ ، بالضمِّ :
الاسْتُ) وَأَنْشَدَ :

قُفْرَنِيَّةٌ كَأَنَّ بَطْبُطِيَّهَا

وَقُنْفَعِيهَا طِلَاءَ الأَرْجَوَانِ (١)

(١) اللسان ، والعياب ، والتكملة ، والضبط لهما

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ كُرَاعٌ أَيْضاً ،
وَنَقَلَ فِيهِ أَيْضاً الفاءُ قبلَ القافِ ،
وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ .

(و) القنْفَعَةُ أَيْضاً : من أَسْمَاءِ
(القنْفَذَةِ) الأُنثَى ، فهو وَزْنًا وَمَعْنَى
سَوَاءً ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقْنَفَعَتِ القنْفَذَةُ : إِذَا تَقَبَّضَتْ ،
عن ابنِ الأعرابيِّ .

[ق ن ق ع]

(بَنُو قَيْنَقَاعِ ، بفتحِ القافِ ،
وتثليثِ النونِ) ذِكْرُ الفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ ، والمَشْهُورُ في النونِ الضَّمُّ ،
أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وصاحبُ اللسانِ ،
وقالَ الصَّاغَانِيُّ : ذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ
في تَرْكِيبِ «قنقع» ، وهم : (شَعْبٌ) وفي
المَحِيطِ والتَّكْمِلَةِ : حَيٌّ (مِنَ اليَهُودِ ،
كَانُوا بالمَدِينَةِ) ، عَلَيَّ سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قالَ الصَّاغَانِيُّ :
فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ مُسْتَقْلِلَةً غَيْرَ
مُرَكَّبَةً ، فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ،

وإن كانت مُرْكِبَةً ، كحَضْرَمَوْتْ ،
فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إمَّا تَرْكِيْبٌ « ق ي ن »
وإمَّا تَرْكِيْبٌ « ق و ع » (١)

[ق و ع] *

(قَاعَ الفَحْلُ) عَلَى النّاقَةِ ، كما
فِي الصّحاحِ ، وَكذَلِكَ : قَاعَهَا
يَقْوَعُهَا ، عَن ابْنِ دُرَيْدٍ (قَوَعًا ، وَقِياعًا)
بِالكَسْرِ : إِذَا (نَزَا) وَهُوَ قَلْبُ قَعَا ،
كَمَا فِي الصّحاحِ ، وَفِي الجَمْهَرَةِ :
قَعَاها يَقْعَاها .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَاعَ (الْكَلْبُ)
يَقْوَعُ (قَوَعَانًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا
(ظَلَع) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَاعَ (فُلَانٌ) قَوَعًا :
(خَنَّسَ وَنَكَصَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (القَوَعُ :
المِسْطَحُ) الَّذِي (يُلْقَى فِيهِ التَّمْرُ أَوْ
البُرُّ) عَبْدِيَّةٌ ، (ج : أَقْوَاعٌ) . قَالَ ابْنُ
بَسْرٍ : وَكَذَلِكَ الْأَنْدَرُ ، وَالْبَيْدَرُ ،
وَالجَرِينُ .

(وَالقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ)
وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ، حَرَّةٌ ، لَا حَزُونَةَ فِيهَا
وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهِياطَ ، (قَدْ
انْفَرَجَتْ عَنْهَا الجِبَالُ وَالْأَكَامُ) ،
وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةَ ، وَلَا تُنْبِتُ
الشَّجَرَ ، وَمَا حَوَالِيهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وَهُوَ
مَصْبُ المِيَاهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْقَعُ المَاءِ
فِي حَرِّ الطِّينِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَوَى
مِنَ الأَرْضِ وَصَلَبَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
نَبَاتٌ ، (ج : قِيَعٌ ، وَقِيَعَةٌ ، وَقِيَعَانٌ ،
بِكَسْرِهِنَّ ، وَأَقْوَاعٌ وَأَقْوَعٌ) ، وَلَا نَظِيرَ
لِلثَّانِيَةِ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ ، كَمَا فِي
الصّحاحِ . قُلْتُ : وَنَارٌ وَنِيرَةٌ ، جَاءَ
فِي شِعْرِ الأَسْوَدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ جِنِّي فِي
الشَّواذِّ ، وَصَارَتْ الوَاوُ فِيهَا وَفِي
قِيَعَانِ يَاءٍ ، لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ (١)
وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ ﴾ (٢)
وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ القِيَعَةَ تَكُونُ
لِلوَاحِدِ ، كَمَا حَرَّرَهُ الخَفَاجِيُّ فِي
العِنَايَةِ ، وَابْنُ جِنِّي فِي الشَّواذِّ ، وَمِثْلُهُ

(١) سورة طه ، الآية / ١٠٦

(٢) سورة النور ، الآية / ٣٩

(١) وقد أوردتها في التكملة في آخر (قوع)

دِيمَةً ، وفي الحديث : « إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ أَمْسَكَتِ [الماء] » (١) وقال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ بِالْقِيعَانِ مِنْ رُغَاهَا (٢) *

* وَمِمَّا نَفَى بِاللَّيْلِ حَالِيَاهَا *

* أَمَنَاءُ قُطْنٍ جَدَّ حَالِجَاهَا *

وشاهد القاع من قول الشاعر -

المسيب بن علس - يَصِفُ نَاقَةً :

وإذا تَعَاوَرَتِ الحَصَى أَخْفَافَهَا

دَوَى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ القَاعِ (٣)

وشاهد القيع قول المرار بن

سعيد الفقعسي :

وَبَيْنَ اللَّابَتَيْنِ إِذَا اطْمَأَنَّتْ

لَعْبِنَ هَمَالِجاً رَصِيفاً وَقِيعاً (٤)

وشاهد الأقوع قول ذي الرمة :

وودَعْنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
دَوَى بِقَلْبِهَا ؛ أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا (١)

وشاهد الأقوع (٢) قول الليث :

يُقَالُ : هَذِهِ قَاعٌ ، وَثَلَاثُ أَقْوَعٍ .

(و) القاع : (أطم) بالمدينة على

ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، يُقال

له : أطمُ البلويين .

(و) قاع (٣) : (ع ، قُرب زبالة) على

مرحلة منها .

(ويوم القاع : من أيامهم ، وفيه

أسر بسطام بن قيس أوس بن حجر (٤)

نقله الصاغاني .

(وقاع البقيع : في ديار سليم) .

(وقاع مؤحوش : باليمامة) ، وقد

ذُكر في «وحش» .

(وتقوع ، كتكون) مضارع كان :

(ة ، بالقُدس ، يُنسب إليها العسل)

الجيد ، والعامّة تقول : دقوع ، بالدال .

(١) ديوانه/ ٣٠٥ ، واللسان

(٢) في مطبوع التاج : الأقوع ، وهو خطأ مطبعي فشهد

الأقوع قد تقدم في بيت ذي الرمة .

(٣) لفظ العباب « والقاع : منزل على مرحلة من زبالة »

(٤) ضبط في القاموس بضم الحاء وسكون الجيم ، والمثبت

من العباب ومعجم البلدان (القاع) .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) المحتسب ١١٣/٢ وروايته « بالقيعات »

وهو شاهد على أحد الأوجه في تخريج قراءة

مسلمة « كسراب بقيعات » .

(٣) ديوان الأعشى (الصبح المنير) ٣٥٤ - والمفضلية

١١ - والعباب .

(٤) العباب ، وقوله : «هماجا رصفا وقعا» هكذا في

مطبوع التاج والعباب والضبط منه

(وقاعة الدار : ساحتها) مثل القاعة ، نقله الجوهري عن الأصمعي ، وأنشد لوعلة الجرسي :

وهل تركت نساء الحي صاحبة

في قاعة الدار يستوقدن بالغبط (١)

وكذلك باحتها ، وصرحتها ، والجمع : قوعات ، محرّكة .

(و) قال الليث : (القواع ، كغراب : الأرنب) الذكر (وهي بهاء) وهذه عن ابن الأعرابي .

(و) قال أبو زيد : القواع (كشداد : الذئب الصياح) .

(و) قال أبو عمرو : (تقوع) الإنسان تقوعاً : إذا (مال في مشيته ، كالمشي في مكان شائك) أو خشن ، فهو لا يستقيم في مشيته .

(و) قال الليث : تقوع (الحرباء الشجرة) تقوعاً : (علاها) وهو مجاز ،

(١) اللسان ، والصحاح والعياب ، والأساس ، وتقدم في

(غبط) برواية : «في ساحة الدار» وقبله في الأساس :

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم

حرباً تفرق بين الجيرة الخلط ؟

من تقوع الفحل الناقة .

قال الصاغاني : والتركيب يدل على تبسط في مكان ، وقد شد القواع للذكر من الأرنب .

[] ومما يستدرك عليه :

اقتاع الفحل : إذا هاج ، نقله الجوهري .

وفي اللسان : اقتاع الفحل الناقة ، وتقوعها : إذا ضربها ، وأنشد ثعلب :

* يقتاعها كل فصيلٍ مكرم (١) *

* كالحبشي يرتقي في السلم *

فسره فقال : أي : يقع عليها ، قال : وهذه ناقة طويلة ، وقد طال فصلانها ، فركبوها .

والقويعة : تصغير القاع ، فيمن أنث ، ومن ذكر قال : القويع .

وقبيعة ، بالكسر والهاء بعد الألف ، حكاه عبد الله بن إبراهيم العمي الأقطس ، وقال : سمعت مسلمة يقرأ

(١) اللسان .

في العليّة ، ووضَعَ قُمَاشُهُ في القَاعَةِ ،
قلتُ : وهكذا يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ مِصْرَ
أَيْضاً ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَاعَاتٍ ، كسَاحَةِ
وسَاحَاتٍ .

والقَاعَةُ : مَوْضِعٌ قَبْلَ يَبْرِينَ ، مِنْ
بِلَادِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

وقَاعُ ذَهَبَانَ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْ غَمْدَانَ .

وقَاعُ الْحَبَابِ : آخِرُ مِنْ بِلَادِ سِنْجَانَ .

وقَاعُ الْبَزْوَةِ (١) : مَوْضِعٌ بَيْنَ بَدْرٍ
وَرَابِغٍ .

[ق ه ق ع] *

(قَهَقَعَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
ابنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ : يُقَالُ :
قَهَقَعَ (الِدُّبُّ قَهَقَاعًا ، بِالْكَسْرِ :
ضَحِكٌ) وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي
ضَحِكِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ حِكَايَةُ
مَوْلَفَةٍ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، ولعل الصواب

: البزرة ، أو البزواء ، وانظر : معجم ما استعجم
٢٤٧ و ٢٤٨ ومعجم البلدان (البزواء) .

« كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ » (١) وَهَكَذَا فِي كِتَابِ
ابنِ مُجَاهِدٍ ، قَالَ ابنُ جَنِّي (٢) : وَهُوَ
بِمَعْنَى قِيَعَةٍ ، فِعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ ، كَمَا
قَالُوا : رَجُلٌ عِزَّةٌ وَعِزْهَاءَةٌ : لِلَّذِي
لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَاللَّهُوَّ ، فَهُوَ فِعْلٌ
وَفِعْلَةٌ ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فِعْلَةٍ
وَفِعْلَةٍ غَيْرِ الْهَاءِ ، وَذَلِكَ مَا لَا يَأَلُّ
بِهِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « قِيَعَاتٌ »
بِالتَّاءِ جَمْعُ قِيَعَةٍ ، كَدِيمَةٍ وَدِيمَاتٍ ،
انْتَهَى .

والقَاعَةُ : مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّانِيَةِ مِنْ
مَجْدَبِ الدَّلْوِ .

والقَاعَةُ : سِفْلُ الدَّارِ ، مَكِّيَّةٌ ،
نَقَلَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ ، قَالَ : هَكَذَا يَقُولُ
أَهْلُ مَكَّةَ ، وَيَقُولُونَ (٣) : قَعَدَ فُلَانٌ

(١) سورة النور ، الآية ٣٩/ وقراءة الجمهور

« بَقِيَعَةٌ » وَرَسَمٌ فِي الْمُحْتَسَبِ ١١٣/٢ -
فِي قِرَاءَةِ مُسَلِمَةَ - « بَقِيَعَاتٌ » بِالتَّاءِ ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي كِتَابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ بِالْهَاءِ بَعْدَ
الْأَلْفِ وَيَعْنِي بِالتَّاءِ التَّائِيثَ لِلْمَفْرَدِ .

(٢) لَفْظُ ابْنِ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ ١١٣/٢ « وَذَلِكَ
أَنَّ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ : قِيَعَةٌ وَقِيَعَةٌ - فِي أَنَّهُ
فِعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ لِمَعْنَى وَاحِدٍ - قَوْلُهُمْ :

رَجُلٌ عِزَّةٌ ، وَعِزْهَاءَةٌ . . . الخ . » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَقُولُ « وَالتَّائِيثُ لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ .

[ق ي ع]

(قاع الخنزير يقيع) قيعاً ،
 أهمله الجوهري وصاحب اللسان ،
 وقال الأضمعي : أي : (صوت) .
 (و) قال الخارزنجي : (الأقياع
 بضم الهمة ، وفتح القاف والياء
 المُشددة : ع ، بالمضجع) تناوحوه
 حمة^(١) ، وهي برقة بيضاء لبني قيس .

[] ومما يُستدرك عليه :

القياع ، كشداد : الخنزير الجبان ،
 نقله صاحب اللسان في « قوع » .

وقد قلّد المصنّف الصاغانيّ

في أفراد هذا التركيب عن تركيب
 « قوع » والذي يظهر أنّ قاع يقوع
 ويقيع ، على المعاقبة ، والأصل فيه
 الواو ، وكذا الأقياع للموضع ، هو
 من ملح التصغير في قيعان ، ونظيره
 أجيار : تصغير جيران ، عن ابن
 الأعرابي ، كما تقدّم ، وأصياع :
 تصغير صيعان ، وقد أشرنا إليه

(١) في مطبوع التاج « صمة » بالصاد المهملة
 والتصحيح من التكملة والعياب .

أيضاً في « ص و ع » فتأمل ذلك .

(فصل الكاف) مع العين

[ك ب ع] *

(كبع ، كمنع) كبعاً ، أهمله
 الجوهري ، وقال الخليل : أي (قطع) ،
 وكذلك بكع ، وكنع ، وأنشد الليث
 لذي الرمة :

تركت لصوص المضر ما بين بائس

صليب ، ومكبوع الكراسيع بارك^(١)

ويروى « مَبكوع » ، بتقديم الباء

على الكاف ، وقد تقدّم في « بكع »
 فراجعهُ .

(و) كبع عن الشيء : (منع) ، نقله
 الخليل أيضاً .

(و) قال أبو عمرو : كبع : (نقد
 الدراهم والدنانير) وكذلك : بكع ،
 وأنشد :

(١) ديوانه / ٤١٤ ، واللسان ، وتقدم في (بكع)

وسأني في (كنع) والتكملة ، والعياب ،

وروايته : « من بين مائس » وعلى الميم

علامة الصحة ، وقال الصاغاني : ويروى :

« من بين مُفَعِصِ صَرِيعِ . »

* قالوا لي: اكْبَعُ، قلتُ: لستُ كابعا (١) *

* وقلتُ: لا آتِي الأميرَ طائِعًا *

(و) قال أبو تراب: (الكُبُوعُ:

الذُّلُّ والخُضُوعُ) وكذلك الكُنُوعُ

بالتَّوْنِ .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: الكُبُوعُ،

(كضرد: جَمَلُ البَحْرِ)، وقال غيره:

السُّكْبُوعُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَخُشُّ المَرَأَةِ،

(ومنه يُقالُ للمرأةِ الدَّمِيمَةِ) بالذَّالِّ

المُهْمَلَةِ، وهِيَ القَبِيحَةُ المَنْظَرِ:

«يا بَعْضُوصَةَ كُفِّي، و (يا وَجْهَ

الكُبُوعِ)» وهو سَبٌّ لَهَا .

(و) قال الفَرَّاءُ: (التَّكْبِيعُ:

التَّقْطِيعُ)، ومَرَّ عَن شَمِرِ فِي

«بِكَع» ذَلِكَ أَيضًا .

[ك ت ع] *

(الكَتْبِيعُ، كَأَمِيرٍ: الدَّسِيمُ) نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَسَّالُ: أَتَى عَلَيْهِ (حَوُولُ

كَتْبِيعٌ، كَأَمِيرٍ)، أَي: (تَامٌ) قَالَ

(١) اللسان والتكملة والعياب، والأول في المقاييس ١٥٥/٥

الجَوْهَرِيُّ: وهذا الحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِن

بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ

كِتَابِ الجَرْمِيِّ .

قال: وَمِنْهُ أُخِذَ قَوْلُهُمْ - فِي

التَّوَكِيدِ-: رَأَيْتُ القَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ،

قال ابنُ بَرِّي: شاهِدُهُ ما أَتَشَدَّهُ الفَرَّاءُ:

* يا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا (١) *

* تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا *

* إِذَا بَكَيْتُ قَبَلْتَنِي أَرْبَعًا *

* فلا أَزالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا *

(و) يُقالُ: (ما بِهِ) أَي بالمَوْضِعِ

(كَتْبِيعٌ)، أَي: أَحَدٌ، قال الجَوْهَرِيُّ:

حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ، وَسَمِعْتُهُ أَيضًا مِن

أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ، قال [عَمْرُو بنُ] (٢)

مَعْدِي كَرَبَ:

وَكَمْ مِن غَائِطٍ مِن دُونِ سَلَمَى

قَلِيلِ الإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتْبِيعٌ (٣)

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: ما بالدارِ

(١) اللسان، والرجز من شواهد النحاة في باب التوكيد.

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «قال معدي كرب»

والصحيح من الأصمعيات.

(٣) الأصمعية / ٥١، واللسان.

(كُتَاعٌ ، كُغْرَابٍ) أَى : (أَحَدٌ) .

قال : (وَكْتَعَ بِهِ ، كَمَنْعَ) ، أَى :
(ذَهَبَ) بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : كَتَعَ
الرَّجُلُ كُتْعًا : إِذَا (شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ) .

قال : (و) قَالَ قَوْمٌ : بَلْ كَتَعَ : إِذَا
(انْقَبَضَ وَانْضَمَّ) كَكَنْعَ ، فَكَانَّهُ
(ضِدٌّ ، أَوِ الصَّوَابُ : كَتِيعَ ، كَفَرِحَ
فِيهِمَا ، أَوْ) هُمَا (لُغْتَانِ) ، أَى فِيهِمَا ،
كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى ، وَسِيَاقُ اللَّسَانِ يُفْهَمُ
مِنْهُ أَنَّ اللَّغْتَيْنِ إِنَّمَا هُمَا فِي مَعْنَى التَّشْمِيرِ
دُونَ الانْقِبَاضِ ، فَتَامَلْ .

(وهو كُتَعٌ ، كَصُرْدٍ) أَى : مُشَمَّرٌ فِي
أَمْرِهِ .

(و) كَتَعَ (كَمَنْعَ : هَرَبَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) كَتَعَ : (حَلَفَ) ، قَالَه ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَحَكَّى : لَا وَالَّذِي أَكْتَعُ
بِهِ ، أَى : أَحْلِفُ .

(و) كَتَعَ (الْجِمَارُ) كُتْعًا : (عَدَا)
وَقَرَّبَ فِي عَدْوِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِجَوْزِ أَحْقَبَ مِنْ عَانَاتِ مَعْقَلَةٍ
طَاوَى الْمِعَى بِشِرَاجِ الصُّلْبِ كُتَاعٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَتَعَ
(فِي الْأَرْضِ كُتُوعًا : تَبَاعَدًا) .

(وَقَوْلُهُمْ : كَتَعْتَ فِي الْمَخَازِي
مَا كَفَاكَ : سَبُّ) لِلرَّجُلِ ، (وَكَتَعْتَ
فِي الْمَحَامِدِ مَا كَفَاكَ : حَمْدًا) لَهُ .

(وَالْكُوتَعَةُ : كَمَرَةُ الْجِمَارِ) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَأَنْفٌ مِثْلُ كُوتَعَةِ الْجِمَارِ * (٢)

(و) الْكُتَعُ (كَصُرْدٍ ، مِنْ وَكْدٍ
الثَّغْلَبِ : أَرْدُوهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ :
وَلَدُ الثَّغْلَبِ مُطْلَقًا ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ (الدَّلِيلُ) .

(١) العباب والفضط منه ،

وفي مطبوع التاج : « طَاوَى الْمِعَى بِشِرَاجِ »
والتصحيح من العباب . وَمَعْقَلَةٌ : اسم
موضع ، هكذا ضبطه ياقوت ، وقال :
تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمْرُ .

(٢) العباب .

(و) الكُتِعُ : (الذُّبُّ) بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ (ج) السُّكْلُ : (كِتْعَانُ) ،
بِالْكَسْرِ (كَصِرْدَانٍ) فِي صُرْدٍ .

(وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ) ،
وَلَا يُفْرَدُ ؛ لِأَنَّهُ (إِتْبَاعٌ ، وَ) مَرَّ (بَسْطُهُ
فِي «بَتَع») ، قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَتْ
أَكْتَعُ عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا هِيَ رِذْفٌ لِأَجْمَعِ
عَلَى لَفْظِهِ ، تَقْوِيَةٌ لَهُ ، [وَمِثْلُ هَذَا
كَلَامٌ كَثِيرٌ] (١) ، يَقُولُونَ : الرِّيحُ
وَالضِّيْحُ ، وَلَيْسَ لِلضِّيْحِ تَفْسِيرٌ ،
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، فَافْهَمَهُ .

(وَالْكُتْعَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ)
عَنِ الزَّجَّاجِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَنَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
(ج) : كُتِعُ (كَصِرْدٍ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُكْتِعًا ، كَمُحْسِنٍ ،
وَمُكْوَتِعًا) : إِذَا (جَاءَ يَمْشِي سَرِيعًا) ،
وَكَذَلِكَ مُكْعِدًا (٢) وَمُكْعِتْرًا ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) الزيادة من العباب ، وفيه النص عن الخليل .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي هامشه كتب
مصححه : قوله : (مُكْعِدًا) كَذَا
بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا ، وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي =

(وَكَاتَعَهُ اللَّهُ) كَقَاتَعَهُ : (قَاتَلَهُ)
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلٌ مِنْ
قَافَ قَاتَعَهُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ أَنَّ يَقُولُوا : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ
تُسْتَقْبِحُ ، فَيَقُولُوا : قَاتَعَهُ اللَّهُ ،
وَكَاتَعَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَيَحَاكَ
وَوَيْسَكَ ، وَجُودًا (١) وَجُوسًا .

(وَرَأَى مُكْتِعًا ، كَمُكْرَمٍ : مُجْمَعٌ)
وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ : رَأَى مُجْمَعٌ مُكْتِعٌ ،
أَيُّ هُوَ تَأْكِيدٌ لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ ؛ لِأَنَّهُ
إِتْبَاعٌ .

(وَالْأَكْتَعُ : مَنْ رَجَعَتْ أَصَابِعُهُ إِلَى
كَفِّهِ ، وَظَهَرَتْ رَوَاجِبُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

= الْقَامُوسُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَلَا فِي اللِّسَانِ أَه .
أَقُولُ : وَلَعَلَّهَا ، مُكْتِدًا أَوْ مُكْفِتًا ،
فَفِي الْمَادَتَيْنِ مَا يَدُلُّ عَلَى السَّرْعَةِ .

(١) عبارة الفراء كما في العباب - بعد قوله :
وَكَاتَعَهُ - : « وَيَقُولُونَ : جُوعًا ، دُعَاءً
عَلَى الرَّجْلِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِحُونَهَا ، فَيَقُولُونَ :
جُودًا وَجُوسًا ، وَمِنْ ذَلِكَ : وَيَحَاكَ
وَوَيْسَكَ ، إِنَّمَا هُمَا بِمَعْنَى وَيَيْلَكَ ، إِلَّا أَنَّهُمَا
دُونَهَا . أَه . وَفِي اللِّسَانِ (جُوسٌ) : الْجُوسُ :
الْجُوعُ ، يُقَالُ : جُوسًا لَهُ وَبُوسًا ، كَمَا
يُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَنُوعًا ، وَتَقْدِمُ فِي
(ج و د) الْجُودُ بِالضَّمِّ : الْجُوعُ .

(والتكّاع : التّابِعُ^(١)) عَلَى الشَّيْءِ .

(والكتّعاء : الأَمَةُ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَنَّعَ اللَّحْمَ تَكْنِيعًا ، كِتْعًا صِغَارًا) ، وَيُؤْوُ قَالَ : كَنَّعَ اللَّحْمَ كِتْعًا صِغَارًا تَكْنِيعًا : (قَطَعَهُ قِطْعًا) ، كان أَحْسَنَ .

(والكُتْعَةُ بالضمُّ : طَرَفُ القَارُورَةِ والدَّلْوِ الصَّغِيرَةِ^(٢)) ، ج : [كَصُرِدٌ ، كَالكُتْعَةِ بِالفَتْحِ ، ج :] كِتْعًا بِالكَسْرِ (على ما فِيهِ . قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ سُوءِ الصَّنْعَةِ فِي التَّأْلِيفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَتِيعُ ، كَأَمِيرٍ : المُنْفَرِدُ عَنِ النَّاسِ .

والمَكْتَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الأَكْتَعُ ، عامِيَةٌ .

[ك ث ع] *

(كَنَّعَ اللَّبَنُ ، كَمَنَّعَ : عَلَا دَسَمُهُ

(١) كذا في القاموس والعياب بالياء الموحدة قبل العين ، وفي التكملة بالياء المثناة التحتيّة .

(٢) هذه العبارة (الدلو الصغيرة) تقدمت في المتن المطبوع ، وجاء بعدها في هذا الموضع ما أثبتناه بين الحاصرتين . وقد نبه على ذلك في هامش مطبوع التاج .

وُخْشُورَتُهُ) رَأْسُهُ ، وَصَفَا المَاءُ مِنْ تَحْتِهِ ، (كَنَّعَ) تَكْنِيعًا ، وَكَذَلِكَ كَنَّأً وَكَنَّأً ، كَذَا فِي الصُّحاحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الهَمَزَةِ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

(و) كَنَّعَتِ (الإِبِلُ وَالغَنَمُ كُنُوعًا) بِالضَّمِّ : (اسْتَرْخَتْ بِطُونُهَا) فَقَطَّ ، (أَوْ اسْتَرْخَتْ) بِطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الرُّطْبِ (فثَلَطَتْ) ، أَي : سَلَحَتْ ، وَرَقٌّ مَا يَجِيءُ مِنْهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ ، كَكَنَّعَتْ تَكْنِيعًا .

(و) كَنَّعَتِ (الشَّفَّةُ) وَكَذَلِكَ اللِّثَةُ (كَنَّعًا) ، بِالْفَتْحِ (وَكُنُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (احْمَرَّتْ ، أَوْ كَثُرَ دَمُهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْقَلِبُ) ، قَالَه اللَّيْثُ (كَكَنَّعَتْ ، كَفَرِحَ) ، يُقَالُ مِنْهُ : (شَفَّةٌ) كائِئَةُ ، (وَلِثَةٌ كائِئَةٌ) ، كَمَا فِي العَيْنِ ، وَفِي الصُّحاحِ : شَفَّةٌ كائِئَةٌ بَائِعَةٌ ، أَي : مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَقَالَ أَيْضًا - فِي «ب ث ع» - : شَفَّةٌ كائِئَةٌ بَائِعَةٌ ، أَي : مُمْتَلِئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِنَ الدَّمِ . (وَرَجُلٌ أَكَنَّعُ) غَلِيظُ اللِّثَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَمْرَأَةٌ مُكَنَّعَةٌ ،

كُمُحَدَّثَةٌ) : كَثُرَ دَمٌ شَفَتَيْهَا ،
(وَالكُثْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (مَا تَرْمِي الْقِدْرُ
مِنَ الطُّفَاحَةِ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الكُثْعَةُ وَالكُثَاةُ أَيضاً :
(مَا عَلَا ^(١) اللَّبَنَ مِنَ الدَّسَمِ وَالخُثُورَةِ) ،
يُقَالُ : شَرِبْتُ كُثْعَةً مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ :
حِينَ ظَهَرَتْ زُبْدَتُهُ .

(و) الكُثْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفَرَقُ الَّذِي
وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) كَثَعُ الْجُرْحُ تَكْثِيعاً : بَرَأَ أَعْلَاهُ
(و) هُوَ عَلَى غُبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَكَثَعَ (اللَّبَنُ) تَكْثِيعاً : (عَلَاهُ
الْكُثْعَةُ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) كَثَعَتِ (الْأَرْضُ) تَكْثِيعاً :
(نَجَمَ نَبَاتُهَا) ، وَكَذَلِكَ : كَثَاً
[النَّبْتُ] ^(٢) تَكْثِئَةً ، كَمَا مَرَّ .

(و) كَثَعَتِ (الْقِدْرُ) تَكْثِيعاً :

(١) فِي مَن الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مَا عَلَى

اللَّبَنِ » وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ إِحْدَى نَسَخِهِ
مِشَارٌ إِلَيْهَا فِي هَامِشِهِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ (كُثَاً) .

رَمَتْ بِزَبْدِهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَكَذَلِكَ كَثَّاتٌ ، فِي الْمُحِيطِ : ارْتَفَعَ
زَبْدُهَا وَلَمَّا تَغَلَّ بَعْدُ .

(و) كَثَعَتْ (لِحَيْتُهُ) تَكْثِيعاً :
(خَرَجَتْ دُفْعَةً) ، فِي الْمُحِيطِ ضَرْبَةً
وَاحِدَةً (أَوْ) كَثَعَتْ : إِذَا (طَالَتْ
وَكَثُرَتْ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ
أَيْضاً ، زَادَ فِي اللِّسَانِ وَكَثَفْتُ ،
وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمَرَّ إِنْشَادُ ابْنِ
السَّكَيْتِ ^(١) هُنَاكَ .

(و) كَثَعَ (السَّقَاءُ) تَكْثِيعاً :
(أَكَلَ مَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ) ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ
لِلْقَوْمِ : ذَرُوزِي أَكْثَعُ سِقَاءَكُمْ
وَأَكْثَهُ ، أَيْ : آكَلَ مَا عَلَاهُ مِنَ
الدَّسَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالكُثْعَةُ مُحَرَّكَةٌ : الطَّيْنُ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(١) يَعْنِي مَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (كُثَاً) وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ٢ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَثَّاتَ لَكَ لِحْيَةٌ

كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِيدٌ فِي جُوَالِقٍ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُتُوعُ ، بِالضَّمِّ : التَّلُوطُ ، الْوَاحِدُ كُنْعٌ .

وَلَبِنٌ مُكْتَعٌ ، كَمُحَدَّثٍ : ظَهَرَ دَسَمُهُ فَوْقَهُ .

وَالْكُتْعَةُ ، كَهَمْزَةٍ : اللَّحِيَّةُ الْكَثِيفَةُ .

وَالْكُوتَعُ ، كَجَوْهَرٍ : اللَّسِيمُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْأُنْثَى كُوتَعَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْأَخِيرِ : إِنَّهُ بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ك د ع] *

(الْكِدَاعُ) ^(١) ، كِكِتَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (جَدُّ لِمَعْشَرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَوْفٍ) (بَنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ : إِنَّ الْكِدَاعَ لَقَبٌ لِمَعْشَرِ الْمَذْكُورِ ، لَا أَنَّهُ جَدُّ لَهُ ، وَ(السَّذِيُّ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ بِضَبطِ الْقَلَمِ « الْكِدَاعُ » بِضَمِّ الْكَافِ ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ/٤٠٨ - وَقَالَ : هُوَ « فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ » وَمَا هُنَا هُوَ ضَبَطَ الْعَبَابُ .

قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ) بِنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (بِالطَّفِّ) مِنْ كَرْبَلَاءَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِهِ [وَهُوَ] ^(١) بَدْرُ بْنُ الْمَعْقِلِ بْنِ جَعُونََةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ الْكِدَاعِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ وَهَمًّا فَاحِشًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ الطَّفِّ :

* أَنَا ابْنُ جُعْفٍ وَأَبِي الْكِدَاعِ ^(٢) *

* وَفِي يَمِينِي مُرَهَفٌ قَرَّاعٌ *

وَزَادَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : - فِي جَمَهْرَةٍ ^(٣) نَسَبِ جُعْفَى - :

* وَمَارِنٌ تُعَلِّبُهُ لَمَّاعٌ ^(٤) *

(وَكَدَعُهُ ، كَمَنَعُهُ) كَدَعَاءٌ : (دَفَعُهُ) دَفْعًا شَدِيدًا .

(و) مِنْهُ : (الْكُدَعَةُ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ : (الدَّلِيلُ) الْمُدْفَعُ .

(١) زِيَادَةٌ لِلإِيضَاحِ ، وَعِبَارَةٌ الْعَبَابِ : « الْكِدَاعُ » : وَهُوَ مَعْشَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ اسْعَدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى مِنْ وَلَدِهِ بَدْرُ بْنُ الْمَعْقِلِ بْنِ جَعُونََةَ . قَتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... الخ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « (قَهْرَةٌ) بِالْقَافِ : وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ » وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبُوعِيٌّ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٣) مِنَ الْعَبَابِ .

(٤) مِنَ الْعَبَابِ .

[ك ر ب ع] *

(كَرْبَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : أَيْ : (صَرَعَهُ) فَتَكَرَّبَعَ : وَقَعَ
عَلَى اسْتِهِ ، وَكَذَلِكَ : بَرَكَعَهُ فَتَبَرَّكَعَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ :

* دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَهُ دَرَقَعَهُ (١) *

* لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَهُ *

(و) كَرْبَعَ (الشَّيْءَ) بِالسَّيْفِ :
قَطَعَهُ ، وَكَذَلِكَ : كَعْبَرَهُ ، وَبَرَكَعَهُ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَرْبَعُ
(قَوَائِمِهِ) أَيْ : (أَبَانَهَا) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[ك ر ت ع] *

(الكَرْتَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، بِالمُشْنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (القَصِيرُ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (كَرْتَعُ) الرَّجُلُ :
(وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْزِيهِ) وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (درقم) ، والعباب .

* ... يَهَيِّمُ بِهَا الْكَرْتَعُ (١) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرْتَعَهُ : إِذَا صَرَعَهُ ، وَلَيْسَ
بِتَضْحِيْفٍ كَرْبَعَهُ .

[ك ر س ع] *

(الكَرْسُوعَةُ) ، وَالكَرْسُوعَةُ بِضَمِّهِمَا :
الْجَمَاعَةُ (وَالصَّرْمُ مِنْهَا) نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

(و) الْكَرْسُوعُ (كَعْصْفُورٍ :
طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ) وَهُوَ
(النَّاتِيءُ عِنْدَ الرَّسْغِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ ، وَنَصَّ
اللِّيثُ : حَرْفُ الزَّنْدِ ، وَالْجَمْعُ :
كَرَاسِيْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* عَلَى كَرَّاسِيْعِي وَمِرْفَقِيَّةٍ (٢) *

(أَوْ عَظِيمٍ فِي طَرَفِ الْوَضِيْفِ مِمَّا
يَلِي الرَّسْغَ مِنْ وَضِيْفِ الشَّاءِ ، وَنَحْوَهَا
مِنْ غَيْرِ الْإِدْمِيْنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) ديوانه ٧٢/ والعباب .

(وَكِرْسَع) كِرْسَعَةٌ : (عَدَا) عَنْ
ابنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكِرْسَعَةُ :
عَدُوُّ الْمُكْرَسَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كِرْسَعٌ (فُلَانًا) :
ضَرَبَ كِرْسُوعَهُ بِالسَّيْفِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كِرْسُوعُ الْقَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنْ
السَّاقِ .

وَالْمُكْرَسَعُ : النَّاتِيءُ الْكِرْسُوعِ .

وَالْكِرْسَعَةُ : عَدُوهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ :
نَاتِيَةٌ الْكِرْسُوعِ ، تُعَابُ بِذَلِكَ .

[ك ر ع] *

(الْكِرْعُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءُ السَّمَاءِ)
يَجْتَمِعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ مَسَاكٍ (يُكْرَعُ فِيهِ) ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يُقَالُ : شَرِبْنَا الْكِرْعَ ، وَأَرْوَيْنَا نَعْمَنَا
بِالْكِرْعِ ، قَالَ الرَّاحِصِيُّ - وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ لِابْنِ السَّرْقَاعِ
يَصِفُ نَاقَةً وَرَاعِيَهَا بِالرَّفْقِ - :

يُسَمِّيْهَا آبِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا طَوِيلًا ، وَإِمَّا تَرْتَعِي كِرْعًا (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ الْعُبَابِ ، وَرِوَايَةُ الصَّحَّاحِ :

يَسْنُهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزِّئُهَا
جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَرْتَوِي كِرْعًا (٢)

(و) الْكِرْعُ (مِنْ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا) .

(و) الْكِرْعُ : (دِقَّةُ) السَّاقِ ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : دِقَّةُ (مُقَدَّمِ السَّاقَيْنِ) وَهُوَ
أَكْرَعُ ، وَقَدْ كِرِعَ .

(و) الْكِرْعُ : (السَّفْلُ مِنَ النَّاسِ) ،

وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : «فَهَلْ يَنْطِقُ

فِيكُمْ الْكِرْعُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

تَفْسِيرُهُ : (الدَّنْيَى وَالنَّفْسِ وَالْمَكَانِ) ،

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «لَوْ أَطَاعَنَا

أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَسْرَنَّا عَلَيْهِ مِنْ مُتْرَكٍ قِتَالِ

أَهْلِ الرَّدَّةِ ؛ لَغَلَبَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرُ الْكِرْعُ

وَالْأَعْرَابُ «أَيَ : السَّفْلَةُ وَالطَّغَامُ مِنْ

النَّاسِ ، شَبَّهُوا بِكِرْعِ الدَّابَّةِ ، أَيَ :

قَوَائِمِهَا (لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

(١) الْعُبَابُ .

(٢) اللسان والصحاح .

يُقَالُ: رَجُلٌ كَرَعٌ، وَرَجُلَانِ كَرَعٌ،
وَرِجَالٌ كَرَعٌ.

(و) من المَجَازِ: الكَرَعُ: (اغْتِلَامُ
الجَارِيَةِ) وَحُبُّهَا لِلْجَمَاعِ، (وهِىَ
كِرْعَةٌ، كَفَرِحَةٌ: مَغْلِيمٌ) (١) وَقَدْ
كَرَعَتْ، وَرَجُلٌ كَرَعٌ كَذَلِكَ.

(و) كَرِعَ (كَفَرِحَ) كَرَعًا:
(اجْتَزَأَ بِأَكْلِ الكُرَاعِ)، بِالضَّمِّ،
وَسَيَّأَتَى مَعْنَاهُ قَرِيبًا.

(و) كَرِعَ (فُلَانٌ) كَرَعًا: (شَكَى
كُرَاعَهُ).

(أَوْ) كَرِعَ كَرَعًا: (صَارَ دَقِيقَ
الْأَكَارِعِ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ اللِّسَانِ
الْأَذْرُعُ طَوِيلَةً كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً)
فَهُوَ أَكْرَعٌ.

(و) كَرِعَ (الرَّجُلُ) كَرَعًا: (سَفَلَ)
وَدَنُوًّا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) كَرِعَتْ (السَّاقُ: دَقَّ مُقَدِّمَهَا)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامِرْسِ «غَيْلِمٌ» بَدَلُ
«مَغْلِيمٍ» وَنَبَهُ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ، وَفِي اللِّسَانِ
(غَلْمٌ): «وَالغَيْلِمُ: الجَارِيَةُ الْمُعْتَلِمَةُ».

(و) كَرِعَتْ (السَّمَاءُ: أَفْطَرَتْ).

(و) كَرِعَ كَرَعًا: (سَارَ فِي
الْكُرَاعِ مِنَ الحَرَّةِ) وَسَيَّأَتَى مَعْنَاهُ.

(و) كَرِعَ الرَّجُلُ بِطَيْبٍ فَصَاكَ
بِهِ، أَى: (تَطَيَّبَ بِطَيْبٍ فَلَصِقَ بِهِ).

(و) كَرِعَتْ (الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ):
اشْتَهَتْ إِلَيْهِ، وَأَحَبَّتِ الْجَمَاعَ (فَهِيَ
كِرْعَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ مَجَازٌ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا،
فَعَلَ الكَارِعَ طُمُوحًا).

(و) كَرِعَ فِي المَاءِ، أَوْ فِي الإِنَاءِ،
كَمَنَعَ) وَهُوَ الأَكْثَرُ (و) فِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ:
كَرِعَ، مِثْلَ (سَمِعَ كَرَعًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَكُرُوعًا)، بِالضَّمِّ (: تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ
مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفَيْهِ
وَلَا بِإِنَاءٍ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ
النَّهْرَ، ثُمَّ يَشْرَبَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ
يُصَوِّبَ رَأْسَهُ فِي المَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ،
وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ: «أَنَّهُ كَرِهَ
الْكُرْعَ فِي النَّهْرِ»: وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ
مِنْهُ بِفِيكَ - مِنْ إِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ - فَقَدْ

يُخَادِنُ) ، وفي بعض الأُصول مَن يُحَادِثُ (السَّفِيلَ^(١) مِنَ النَّاسِ) .

(و) الكِرَاعُ أَيضاً : (مَنْ يَسْقَى مَالَهُ) بِالكَرَاعِ ، أَيْ (بِمَاءِ السَّمَاءِ) فِي الْغُدْرَانِ .

(وَالكِرْيَعُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّارِبُ مِنْ النَّهْرِ بِيَدَيْهِ إِذَا فَقَدَ الْإِنَاءَ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَمَّا الْكَارِعُ : فَهُوَ الَّذِي رَمَى بِفَعْمِهِ فِي الْمَاءِ .

(و) الْكِرَاعُ (كَغُرَابٍ ، مِنْ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ : بِمَنْزِلَةِ الْوَطِيفِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ مُسْتَدِقُّ السَّاقِ) الْعَارِي عَنِ اللَّحْمِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، فِي الصَّحاحِ : بِمَنْزِلَةِ الْوَطِيفِ فِي الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، فِي الْمُحْكَمِ : الْكِرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ ، وَمِنْ الدَّوَابِّ : مَا دُونَ الْكَعْبِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : مَا دُونَ الرُّسْغِ ، قَالَ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكِرَاعُ أَيضاً لِلإِبِلِ ، كَمَا اسْتُعْمِلَ فِي ذَوَاتِ

(١) الضبط من التكملة والعباب ، وفي القاموس المطبوع - ضبط حركات - بكسر السين وفتح الفاء .

كِرَاعَتَ ، وَيَتَمَالُ : الْكِرَاعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْساً أَوْ نَفْسَيْنِ ، وَقِيلَ : كِرَاعُ فِي الْإِنَاءِ : إِذَا أَمَالَ نَجْوَاهُ عُنُقَهُ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ شُرْبُ الدَّوَابِّ بِفِيهَا ، لِأَنَّهَا تُدْخِلُ أَكْرَاعَهَا فِيهِ ، أَوْ لَا تَكَادُ تَشْرَبُ إِلَّا بِإِذْخَالِهَا فِيهِ .

(وَالْكَارِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى) ، فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : حَوْلَ (الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهَا شَرِبَتْ بِعُرُوقِهَا ، قَالَ لَيْسِيْدٌ يَصِفُ نَخْلاً نَابِتاً عَلَى الْمَاءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُلُّ خَائِضٍ مَاءٌ : كَارِعٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ) .

(و) قَالَ أَيضاً : يُقَالُ : (رَمَاهُ) ، أَيْ الْوَحْشَ ، (فَكَرَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) : إِذَا (أَصَابَ كُرَاعَهُ) .

(و) الْكِرَاعُ (كَشَدَادٍ : مَنْ

(١) ديوانه / ٦٠ ، وَاللسان ، وانظر : (غسر) و(رفه) .

الحافِرِ ، كما في شِعْرِ الخَنَسَاءِ (١) .

[فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ
ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعٌ (٢)

وقالت عَمْرَةُ أُختُ العَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَأُمُّهَا الخَنَسَاءُ - تَرْتِي
أَخَاهَا] .

فَقَامَتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ

ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيمًا (٣)

فَجَعَلَتْ لَهَا أَكْرَاعَ أَرْبَعَةً ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي ذَوَاتِ
الأَرْبَعِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الكُرَاعُ فِي
الرَّجْلِ دُونَ اليَدِ إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ
خَاصَّةً ، وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَيَكُونُ فِي اليَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : هُمَا
مِمَّا يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ) ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ
الأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى :
وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ ، وَقَالَ سِبْوَئِيَّةٌ :
وَأَمَّا كُرَاعٌ فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكُّ

(١) ما بين المعقفين تكملة من العباب يقتضيها تقويم
النص ، والعباب أحد روافد القاموس وشرحه .

(٢) ديوان الخنساء : ٩٣ (ط . بيروت) ، والعباب
والأساس .

(٣) اللسان ، والعباب ، وتقدم في (كوس)
برواية : « فَطَلَّتْ تَكُوسٌ . » .

الصَّرْفِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ ،
يَشْبَهُهُ بِذِرَاعٍ ، وَهُوَ أَجْبَتْ
الْوَجْهَيْنِ ، يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ
بِهِ أَنْ لَا يُصْرَفَ ، لِأَنَّهُ مُؤنَّثٌ .
سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ
أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ أَوْ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .
وَقَالَ السَّاجِعُ : (١) .

* يَا نَفْسُ لَنْ تُرَاعِي (٢) *

* إِنْ قَطَعْتَ كُرَاعِي *

* إِنْ مَعِيَ ذِرَاعِي *

* رَعَاكَ خَيْرُ رَاعٍ *

(ج : أَكْرَعُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي
قَوْلِ الخَنَسَاءِ (وَأَكْرَاعُ) وَفِي الصَّحاحِ :
ثُمَّ أَكْرَاعُ ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَأَمَّا سِبْوَئِيَّةٌ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مِمَّا
كُسِرَ عَلَى مَا لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ؛ فِرَارًا
مِنَ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى
كِرْعَانٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الكَوَارِعُ .

(١) كذا في العباب . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :

(الساجع) الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجز لا نثر ،
ولعله نظر لما عليه بعضهم » .

(٢) العباب ، وفي الأساس (ثلاثة الأبيات الأولى) برواية :

« إذ قطعت . »

(وَأَكْرَعُ الْجَوَازِ : أَوَاخِرُهَا) قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ :

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ إِلَى الْجَوَازِ أَكْرَعُهَا
وَاسْتَنْفَرَتْ رِيحُهَا قَاعَ الْأَعَاصِيرِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَكْرَاعُ الْأَرْضِ :
أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ) ، شَبَّهَتْ بِأَكْرَاعِ
الشَّاءِ ، وَالوَاحِدُ كُرَاعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّخَعِيِّ : « لَابَأْسَ (٢) بِالطَّلَبِ فِي
أَكْرَاعِ الْأَرْضِ » أَيْ : نَوَاحِيهَا
وَأَطْرَافِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَكْرَعَكَ
الصَّيْدُ) وَأَخْطَبَكَ ، وَأَصْقَبَكَ ، وَأَقْنَى
لَكَ : بِمَعْنَى (أَمْكَكَ) .

قَالَ : (وَالْمُكْرَعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ)
بِكسْرِ (٣) الرَّاءِ : (اللَّوَاتِي تُدْخِلُ
رُؤُوسَهَا إِلَى الصَّلَاءِ ، فَتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهَا)
وَفِي الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : هِيَ

(١) شعر أبي زيد/٩٠ ، والعباب .

(٢) كذا في اللسان والنهاية ، وفي التكملة
والعباب : « كانوا يكرهون الطَّلَبَ فِي
أَكْرَاعِ الْأَرْضِ » وَهِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى
حَكَاهَا ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ بِفَتْحِ الرَّاءِ - ضَبْطُ حَرَكَاتٍ - وَفِي
الْعَبَابِ أَهْمَلُ ضَبْطُ الرَّاءِ .

(و) الْكُرَاعُ : (أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ
الْحَرَّةِ) أَوْ مِنَ الْجَبَلِ (مُمْتَدٌّ) سَائِلٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَدَقَّ مِنَ
الْحَرَّةِ وَأَمْتَدَّ فِي السَّهْلِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ مِنَ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي
كَمَا ظْلِفَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكُرَاعِ ؟ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكُرَاعُ : رُكْنٌ مِنَ
الْجَبَلِ يَعْرِضُ فِي الطَّرِيقِ (ج) :
كِرْعَانٌ ، (كَغِرْبَانٍ) .

(و) الْكُرَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
طَرَفُهُ) ، وَالْجَمْعُ : كِرْعَانٌ ، وَأَكْرَاعُ .

(و) الْكُرَاعُ : (اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ)
وَالسَّلَاحَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كُرَاعُ الْغَنِيمِ : ع ، عَلَى ثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ وَالْغَنِيمِ : وادٍ
أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْكُرَاعُ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

(١) اللسان وانظر (ظلف) والصحاح ، والعباب ، والأساس
(ظلف) : والجمهرة ٣/١٢٣ .

المُكْرَبَاتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي
تُدْنِي إِلَى (١) الْبُيُوتِ لِتَدْفَأَ بِالذُّخَانِ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلأَخْطَلِ :

فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا
تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ مِنَ الذُّخَانِ (٢)

(و) الْمُكْرَعَاتُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ :
مَا غَرَسَ فِي الْمَاءِ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهَا)
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
الْمُكْرَعَاتُ وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخِيلُ
الَّتِي عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ : وَهِيَ الشَّوَارِعُ ،
وَوُجِدَ هَكَذَا بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي سَائِرِ نَسَخِ
الصُّحُوحِ (٣) ، وَقَدْ أَكْرَعْتُ ، وَهِيَ
كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
الَّتِي لَا يُفَارِقُ الْمَاءُ أَصُولَهَا ، وَأَنْشَدَ : (٤)

أَوْ الْمُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَادِنِ
دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشْتَمَرًا (٥)

وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
يُشْبِهُ الظَّنَّ بِالنَّخِيلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الْبُيُوتِ »

(٢) دِيوَانُهُ ١٩٣/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي الصُّحُوحِ الْمَطْبُوعِ ضَبَطَ الْمُكْرَعَاتُ بِفَتْحِ الرَّاءِ ضَبَطَ
حَرَكَةً .

(٤) فِي الْعَبَابِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ يُشْبِهُ الظَّنَّ بِالنَّخِيلِ

(٥) دِيوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٥٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ .
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمَشْقَرُ) وَفِي الدِّيْوَانِ وَالْعَبَابِ ضَبَطَ
« الْمُكْرَعَاتُ » بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(وَفَرَسٌ مُكْرَعٌ الْقَوَائِمِ ، كَمُكْرَمٍ :
شَدِيدُهَا) قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« أَحَقَبُ مَجْلُوزٌ شَوَادُ مُكْرَعٍ * (١)

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : (تَكْرَعُ
الرَّجُلُ ، أَيْ : تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، لِأَنَّهُ
أَمَرَ الْمَاءَ عَلَى أَكْرَاعِهِ ، أَيْ : أَطْرَافِهِ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الْغُلَامُ ،
وَتَكْرَعُ ، وَنَمَكَنَّ : إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدَّفَاعِ : فُلَانٌ
مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ .

وَالْكُرَاعُ ، بِالضَّمِّ : نَبْذَةٌ مِنْ مَاءِ
السَّمَاءِ فِي الْمَسَاكَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
مُشَبَّهٌ بِكُرَاعِ الدَّابَّةِ فِي قَلْبَتِهِ .

وَكُرَاعَا الْجُنْدُبِ : رِجْلَاهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ :

وَنَفْسِي الْجُنْدُبُ الْحَصَى بِكُرَاعِي

— وَأَوْفَى فِي عَوْدِهِ الْجِرْبَاءُ (٢)

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَعَجَزُهُ

فِيهَا : « وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعْرَاءُ » وَمِثْلُهُ

فِي شِعْرِ أَبِي زَبِيدٍ ٢٥/ ، وَرِوَايَةُ الْمَصْنُفِ =

وَكُرَاعُ الْأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا .

وَأَكْرَعُ الْقَوْمَ : إِذَا صَبَبْتَ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءَ ، فَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ حَتَّى يَسْقُوا إِبْلَهُمْ
منه ، وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ : « شَرِبْتُ
عُنْفُوانَ الْمَكْرَعِ » ، هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
الْكِرْعِ ، أَرَادَ بِهِ : عَزَّ فَشَرِبَ صَافِيَّ
الْأَمْرِ (١) وَشَرِبَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَيْدِ ، وَقَالَ
الْحَوَيْدِرَةُ :

وَإِذَا تَنَازَعَكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا
حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ (٢)

وَقَرَأْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : قَالَ :
الْمَكْرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا ، أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُرْوَى :
« لَدَيْدَ (٣) الْمَشْرَعِ » . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

= ملفقة من بيتين هما - كما في شعره - :

وَاسْتَظَلَّ الْعُصْفُورُ كَرَّهَاً مَعَ الضَّ
بٍ وَأَوْقَى فِي عُودِهِ الْحِيرْبَاءَ
وَنَفَى الْجُنْدُبَ الْحَصَى بِكُرَاعَيْتِ
هـ وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعْرَاءَ

(١) فِي اللِّسَانِ « صَافِي الْمَاءِ » وَالْمَثْبُتُ كَالنَّهْيَةِ
وَفِي الْعَبَابِ : شَرِبَ أَوَّلَ الْمَاءِ ، وَشَرِبَ
غَيْرُهُ الرَّثْقَ .

(٢) دِيوانه والمفضليات ٨ والعباب .

(٣) فِي الْعَبَابِ : وَيُرْوَى :

« حَسَنًا مَبْسُمُهَا لَدَيْدَ الْمَشْرَعِ » .

عُبَيْدٍ : الْمَكْرَعُ : مَا يَكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا ،
قَالَ : لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ ، فَنَقَلَ الْفِعْلَ ،
وَأَقْرَهُ عَلَى الثَّانِي ، فَتَرَكَهُ مُدَكَّرًا ،
وَلَيْسَ هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا نَقَلْتَ
الْفِعْلَ إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى
الْأَوَّلِ فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَتَشْنِيثِهِ
وَجَمْعِهِ ، وَرُبَّمَا أَقْرُوهُ عَلَى الثَّانِي ،
وَهُوَ قَلِيلٌ ، فَتَقُولُ - إِذَا أَجْرَيْتَ
الْمَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ - :
مَرَرْتُ بِأَمْرَأَةٍ كَرِيمِ الْأَبِ .

وَالْكِرْعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخْوِضُهُ
الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا .

وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الْكِرْعَ .

وَالْمَكْرَعَاتُ : النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ
الْبُيُوتِ .

وَأَكَارِعُ النَّاسِ : السَّفَلَةُ ، شَبَّهُوا
بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَبُو رِيَّاشِ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :
مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ ، وَكُرَاعُ :
اسْمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَمْرُو ،
وَقِيلَ : سَلَمَةُ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ :

وهو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني ، لأن تعرفه إنما هو به ، كابن الزبير ، وأبي دعلج .

قال ابن دريد : وأما الكراعة - بالتشديد - التي تُلْفِظُ (١) بها العامة فكلمة مؤلدة .

والكوارع من النخيل : الكارعات .
وفرس أكرع : دقيق القوائم ،
وهي كرعاء .

وكرع في الماء تكريعاً ، ككرع .

وذا مكرع الدواب ، ومكارعها .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٢/٣٨٦) :
« فأما الكراعة التي تسمى العامة فأحسبها كلمة مؤلدة ، ليست من كلامهم ، سُميت بذلك لأنها تلعب بأكارعها » .

(٢) ومما يستدرك عليه هنا : كراع ، ويقال أيضاً : كراع النمل : لقب على بن الحسن الهنائي الأزدي : لغوي نحوي من أهل مصر ، أخذ عن البصريين والكوفيين قال القفطي : وكان إلى قول البصريين أميل ، ورأيت جزءاً من كتابه المنضد من خطه ، كتب في آخره أنه أكمله سنة تسع وثلاثمائة (عن أبانة الرواة ٢/٢٤٠) .

ويوم الأكارع : هو يوم النفر الأول (١) .

[ك س ع] *

(كسعه ، كمنعه) كسعاً : (ضرب دبره بيده ، أو بصدر قدمه) ، يقال : اتبع فلان أدبارهم يكسعهم بالسيف ، مثل يكسؤهم ، أي يطردهم ، كما في الصحاح ، وقد سبق في الهمزة ، ومر عن الجوهرى هناك أيضاً قولهم للرجل إذا هزم القوم ، فمر وهو يطردهم : مر فلان يكسعهم ويكسؤهم .

(و) كسعت (الناقة والطبينة) كسعاً : (أدخلتا أذناهما بين أرجلها ، فهي كاسع) بغير هاء ، كما في العباب ، وفي الأساس : كسعت الخيل بأذناها ، واكتسعت : أدخلتها بين أرجلها ، وهن كواسع .

(و) قال الليث : كسع (الناقة) بغيرها : ترك بقية من لبنها في خلفها ،

(١) ويستدرك عليه هنا - عن الصاغاني في التكملة - مادة (كرفع) قال :

« الكرفع : ما غلظ وتلبد من الزبد » .

يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا (١) وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا ،
وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا ضَرَبَ خِلْفَهَا
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ (٢) لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ فِي ظَهْرِهَا ،
وَذَلِكَ إِذَا خَافَ عَلَيْهَا الْجَدْبَ فِي الْعَامِ
الْقَابِلِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٣)

يَقُولُ : لَا تُغَرِّزُ (٤) إِبْلِكَ تَطْلُبُ
بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا ، وَاحْتَلَبَهَا لِأَضْيَافِكَ ،
فَلَعَلَّ عَدُوًّا يُغَيِّرُ عَلَيْهَا ، فَيَكُونُ نِتَاجُهَا
لَهُ دُونَكَ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا مَثَلٌ ،
وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتْ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ
شَيْئًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِحْنَةً ، فَلَا تُبْقِ عَلَى
شَيْءٍ ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْعَدِ .

(وَالْكُسْعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ) ،

(١) فِي الْعَبَابِ : تَغْرِيضُهَا (بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ قَبْلَ الزَّايِ) وَهُوَ
أَوَّلُ هُنَا ، وَتَوْيْدُهُ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ بَعْدَهُ

(٢) لَفْظُ اللَّسَانِ : « لِيَجِيفَ لَبَنُهَا ، وَيَتَرَادَّ فِي
ظَهْرِهَا . . . » .

(٣) الْمَفْضَلِيَّةُ ١٢٧/ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ،
وَالْمَقَابِيسُ ١٧٧/٥

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « لَا تُغَرِّزُ » وَالمَثْبُوتُ

مِنَ الْعَبَابِ (بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ قَبْلَ الزَّايِ)
فَالْتَغْرِيضُ : تَرَكُّ حَلْبِهَا ، أَوْ كَسْعُ
ضَرْعِهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ ؛ لِيَذْهَبَ لَبَنُهَا
وَيَنْقَطِعَ « وَتَقْدَمُ فِي مَادَّةِ (غَرَزَ) .

الَّتِي تَكُونُ (فِي جَبْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ) ،
الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَقِيلَ : فِي جَنْبِهَا .

(و) أَيْضًا : (الرَّيْشُ الْأَبْيَضُ
الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الْعُقَابِ ،
وَنَحْوِهَا مِنَ الطَّيْرِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
وَالْتَهْدِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنْبِ
الطَّائِرِ (ج : كُسْعٌ ، كَصَرْدٍ) ،
وَالصِّفَةُ أَكْسَعُ .

(و) ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ ، وَلَا فِي
النَّخَةِ ، وَلَا فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » -
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ : الْكُسْعَةُ : (الْحَمِيرُ) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ : لِأَنَّهَا
تُكْسَعُ فِي أَذْبَارِهَا ، وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا (و)
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْكُسْعَةُ تَقَعُ أَيْضًا عَلَى
الْإِبِلِ الْعَوَامِلِ ، وَ(الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ) ، (١)
وَالرَّقِيقُ ؛ لِأَنَّهَا تُكْسَعُ بِالْعَصَا إِذَا
سَيِّقَتْ) ، قَالَ : وَالْحَمِيرُ لَيْسَتْ بِأَوْلَى
بِالْكُسْعَةِ مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
هِيَ الْحَمِيرُ وَالْعَبِيدُ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « الْحَوَامِلُ » تَصْحِيفٌ ، وَالمَثْبُوتُ هُوَ
الصَّوَابُ ، وَكَمَا فِي الْعَبَابِ .

الأعرابيُّ : الكُسْعَةُ : الرقيقُ ، سُمِّيَ
كُسْعَةً لِأَنَّهُ تَكْسَعُهُ إِلَى حَاجَتِكَ .

(و) الكُسْعَةُ : (اسمُ صنمٍ) كَانَ
يُعْبَدُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الكُسْعَةُ :
(المَنِحَةُ) .

(و) الكُسْعُ (كَصْرَدٍ : كِسْرُ الخُبْرِ)
وَحُكِيَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ - وَفِي العِبَابِ ، حُكِيَ عَنِ
أَعْرَابِيٍّ - أَنَّهُ قَالَ : « ضَمِنْتُ قَوْمًا ،
فَاتَوَّسَيْتُ بِكُسْعِ جَبِيذَاتٍ مُعَشَّشَاتٍ »
أَي : اليَابِسَاتِ (١) المُكْرَجَاتِ .

(و) كُسْعٌ : (حَيٌّ بِالْيَمَنِ) رُمَاةٌ ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : (أَوْ) حَيٌّ (مِنْ بَنِي
ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَمِنْهُ
غَامِدُ بْنُ الحَارِثِ الكُسَعِيُّ) ، وَقَالَ
حَمَزَةُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسْعَةَ (٢) ، وَاسْمُهُ

(١) عبارته في العباب : الجبيزات : اليابسات ،
والمعششات : المكرجات ، وهي
أوضح من المذكور .

(٢) وكذا في العباب ، وفي اللسان : من بني
كُسَيْعَةَ .

مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
مِنْ بَنِي كُسْعٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
مُحَارِبٍ ، وَهُوَ (الَّذِي اتَّخَذَ قَوْسًا)

يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يَرَعَى إِبِلًا لَهُ بِوَادٍ
مُشْبٍ ، وَقَدْ بَصُرَ بِنَبْعَةٍ فِي صَخْرَةٍ
فَاعْجَبَتْهُ ، وَفِي اللِّسَانِ (١) : فِي وَادٍ فِيهِ
حَمْضٌ وَشَوْحَطٌ نَابِتَانِ فِي صَخْرَةٍ
فَاعْجَبَتْهُ ، فَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
هَذِهِ قَوْسًا ، فَجَعَلَ يَتَعَهَّدُهَا ، حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَتْ قَطْعَهَا وَجَفَّفَهَا ، فَلَمَّا جَفَّتْ
اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

* يَارَبِّ سَدِّدْ نِي لِنَحْتِ قَوْسِي (٢) *

* فَإِنَّهَا مِنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي *

* وَأَنْفَعُ بَعْدَ وَسِي وَلَدِي وَعَرْسِي *

* أَنْحَتُهَا صَفْرًا (٣) كَلَوْنَ الوَرْسِ *

* كَبَدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقَيْسِي النُّكْسِ *

ثُمَّ دَهَنَهَا ، وَخَطَمَهَا بِوَتِيرٍ ، ثُمَّ عَمَدَ (٤)
إِلَى مَا كَانَ مِنْ بُرَايَتِهَا (و) جَعَلَ مِنْهُ

(١) تختلف العبارات المذكورة بعد عما هو في اللسان ،

وهي أقرب إلى ما في العباب .

(٢) اللسان ، والعياب .

(٣) في العباب : « صفراء مثل . . . »

(٤) في اللسان : « حتى إذا فرغ من نحتها برى من بقيتها

خمسة أسهم » والمثبت متفق مع ما في العباب .

(خَدَسَةَ أَسْهَمٍ) ، وَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا فِي كَفِّهِ ، وَيَقُولُ :

* هُنَّ وَرَبِّي أَسْهَمٌ حِسَانٌ (١) *

* يَلْدُ لِلرَّامِي (٢) بِهَا الْبَنَانُ *

* كَانَمَا قَوْمَهُمَا مِيْزَانُ *

* فَأَبْشِرُوا بِالْخِضْبِ يَا صَبِيَّانُ *

* إِنْ لَمْ يَعْتَنِي الشُّومُ وَالْحِرْمَانُ *

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا ، (وَكَمَنَ فِي قُتْرَةٍ)
عَلَى مَوَارِدِ حُمْرِ الْوَحْشِ ، (فَمَرَّ
قَطِيعٌ) مِنَ الْوَحْشِ ، (فَرَمَى عَيْرًا)
مِنْهَا ، (فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ) ، أَيْ أَنْفَذَهُ ،
(وَصَدَّمَ الْجَبَلَ ، فَأَوْرَى) السَّهْمُ فِي
الصَّوَانَةِ (نَسَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ)
فَقَالَ :

* أَعُوذُ بِالْمُهَيْمِنِ الرَّحْمَنِ (٣) *

* مِنْ نَكْدِ الْجَدِّ مَعَ الْحِرْمَانِ *

* مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ *

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) في اللسان : « يَلْدُ لِلرَّامِي » والمثبت كالعباب

(٣) اللسان وفي العباب القافية ساكنة ، والرواية :

* شَرَارًا مِثْلَ لَوْنِ الْعَقْيَانِ *

* فَأَخْلَفَ الْيَوْمَ رَجَاءَ الصَّبِيَّانِ *

* يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقْيَانِ *

* أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَّانِ *

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ (فَرَمَى ثَانِيًا)
فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

* أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ (١) *

* لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقُتْرِ *

* أَمْخَطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ *

* أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالِ (٢) وَنَظَرِ *

* أَمْ لَيْسَ يُعْنِي حَذْرٌ عِنْدَ قَدَرِ *

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ ، (وَرَمَى
(ثَالِثًا) ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ ،
فَقَالَ :

* إِنِّي لَشُومِي وَشِقَائِي وَنَكْدُ (٣) *

(١) اللسان ، وفي العباب بتقديم المشطور الثاني

على الأول ، وزوايته « فِي رَمَى الْقُتْرِ »

وفيه : « أَمْخَطُ » بالخاء بدل الغين ،

وهما بمعنى واحد .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « سُوءِ احْتِيَالِ » والمثبت من

العباب ، ومجمع الأمثال :

(٣) اللسان ، وفيه : « لِأَهْلِي وَوَلَدِي » وروايته

في العباب — وفيه زيادة — :

* يَا أَسْمَى لِلشُّومِ وَالْجَدِّ النَّكْدُ *

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِ وَوَلَدِي *

* فِيهَا ، وَلَمْ يُغْنِ الْحِذَارُ وَالْجَلْدُ *

* فَخَابَ ظَنُّ الْأَهْلِ فِيهِ وَالْوَلَدُ *

* قَدْ شَفَّ مِنْنِي مَا أَرَى حَرُّ الْكَبِيدِ *

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِ وِوَلَدِ *

(إلى آخِرِهَا^(١) ، وهو يظنُّ خطأه)

قال :

* أَبَعَدَ خَمْسَ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا^(٢) *

* أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا *

* أَخْزَى إِلَهِي لِينَهَا وَشَدَّهَا *

* وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا *

* وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّيْتُ رِفْدَهَا *

وخرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ (فَعَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ

فَكَسَّرَهَا) عَلَى صَخْرَةٍ ، (ثم بات) إلى

جَانِبِهَا ، (فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ ، فَإِذَا الْحُمْرُ

مُطْرَحَةٌ) حَوْلَهُ (مُصْرَعَةٌ ، و) إِذَا

(١) في اللسان هنا زيادة هذا نصها : « ثم

وَرَدَّتْ الْحُمْرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى

مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

* مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَّاحِيَا *

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا *

* إِذَا امْتَكَنَ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا *

* فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيًا كَاذِبَا *

ومثله في العباب ، برواية : « .. يُوقِئِدُ

الْحُبَّاحِيَا » و« رَأْيًا خَائِبَا » وزاد مشطوراً خامساً

هو : * « أَظَلُّ مِنْهُ فِي اكْتِثَابٍ دَائِبَا » *

(٢) اللسان والعباب .

(أَسْهَمَهُ بِالْدَمِ مُضْرَجَةٌ ، فَنَدِمَ) عَلَى

كَسْرِ الْقَوْسِ (فَقَطَعَ إِبْهَامَهُ ، وَأَنْشَدَ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعْنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمْسِي^(١))

وَيُرْوَى : « لَبْتَرْتُ خَمْسِي » :

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنْنِي

لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي^(٢))

وَيُرْوَى : « لَعَمْرُ اللَّهِ » ، ثُمَّ صَارَ

مَثَلًا لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُهُ ،

وَإِيَّاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

عَدَّتْ مِنْنِي مُطَلَّقَةً نَوَارًا^(٣)

وقال آخرُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتِ يَدَاهُ^(٤)

(١) الشاهد السادس والثمانون من شواهد القاموس ، وهو

في اللسان برواية .

« لَبْتَرْتُ خَمْسِي » والمثبت كالعباب .

(٢) اللسان برواية : « لَعَمْرُ اللَّهِ .. » والمثبت

كالعباب .

(٣) ديوانه ٣٦٣/ واللسان والعباب ، وبعده خمسة أبيات

(٤) اللسان ، والصحاح

وقال الحطيئة :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا
شَرَيْتُ رِضَى بَنِي سَهْمٍ بَرْغَمٍ (١)

(والكسعُ ، مُحَرَّكَةٌ : مِنْ (٢) شِيَاتِ
الْخَيْلِ) ، مِنْ وَضَحِ الْقَوَائِمِ : (أَنْ
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي طَرْفِ الثَّنَّةِ مِنْ
رَجُلِهَا) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمَا أَحْسَنَ
نَصَّ الْجَوْهَرِيِّ : بَيَاضٌ فِي أَطْرَافِ
الثَّنَّةِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيْنَ
الْكَسْعِ ، فَفِيهِ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ .

(وَحَمَامٌ أَكْسَعٌ : تَحْتَ ذَنْبِهِ رِيْشٌ
بَيْضٌ) ، زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَوْ حُمْرٌ ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُكْسَعٌ ،
كَمُعْظَمٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَنْ
نَعَتِ الْعَزْبَ (إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ) ، وَتَفْسِيرُهُ :
رُدَّتْ بِقِيَّتِهِ فِي ظَهْرِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* وَاللَّهِ لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ *

* إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بَغْبِرِهِ (٣) *

وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ كَسْعِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ
عِلَاجُ الضَّرْعِ بِالمَسْحِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى
يَرْتَفِعَ اللَّبَنُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اِكْتَسَعَ
الْفَحْلُ) : إِذَا (حَطَرَ فَضْرَبَ فَخَذَيْهِ
بِذَنْبِهِ) فَإِنْ شَالَ بِهِ ، ثُمَّ طَوَاهُ (١) ،
فَقَدْ عَقَّرَبَهُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : اِكْتَسَعَ (الْكَلْبُ
بِذَنْبِهِ) : إِذَا (اسْتَثْفَرَ بِهِ) .

(و) كَذَا اِكْتَسَعَتِ (الْخَيْلُ
بِأَذْنَابِهَا) : إِذَا أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُكْتَسَعَةُ :
الشَّاةُ تُصِيبُهَا دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا : الْبَرِصَةُ (٢)
(و) هِيَ (الْوَحْرَةُ) ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي
الرَّاءِ وَالصَّادِ ، (فِيْبَسُّ أَحَدُ شَطْرِي
ضَرْعِ الْغَنَمِ) قَالَ : (وَإِنْ رَبَّضْتُ
عَلَى بَوْلِ امْرَأَةٍ أَصَابَهَا ذَلِكَ أَيْضًا) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « طَوَّاهُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

(٢) فِي الْعَبَابِ : الْبَرِصَةُ (بِكسْرِ البَاءِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ) .

(١) ديوانه ٣٤٧/ (طدار المارث) والعباب .

(٢) فِي الْعَبَابِ : « فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ » .

(٣) اللسان والصحاح والعباب والضبط منه .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَسَعَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَكَسَحَهُ وَثَفَنَهُ ،
وَلَطَّهُ ^(١) ، وَلَاظَهُ ، وَتَلَأَطَهُ : إِذَا طَرَدَهُ ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَكَسَعَهُ :
إِذَا تَبِعَهُ بِالطَّرْدِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ الْعَامَةِ الْكَسْعِ
فِي السُّفُنِ ، يَقُولُونَ : كَسَعَهَا فِي الْبَحْرِ .
وَاسْتَسَعَتْ عُرْقُوبُ الْفَرَسِ : سَقَطَتْ
مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا .

وَوَرَدَتْ الْخَيُْولُ يَكْسَعُ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، أَيْ : يَتَّبِعُ .

وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ : تَكَالَمَ فَرَمَاهُ
عَلَى إِثْرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .
وَقِيلَ : كَسَعَهُ : إِذَا هَمَزَهُ مِنْ وَرَائِهِ
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَّ فُلَانٌ يَكْسَعُ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْكَسْعُ : شِدَّةُ الْمَرِّ ،
يُقَالُ : كَسَعَهُ بِكَذَا وَكَذَا : إِذَا

(١) عبارة اللسان : وَلَطَّهُ وَلَاظَهُ يَلْطُطُهُ
وَيَلْطُطُهُ وَيَلْأُظُهُ (بِالظَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِي
جَمِيعِهَا) وَقَدْ نَبَهَ عَلَيْهِ ، فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ .

جَعَلَهُ تَابِعًا لَهُ وَمُذْهِبًا بِهِ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي شَيْبَلٍ ^(١) الْأَعْرَابِيَّ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ ^(٢)
أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنْ الشَّهْرِ
وَكَسَعَ الْغُلَامُ الدَّوَاةَ بِالْمِكْسَعِ .

وَالْكُسْعُومُ ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ
بِالْحِمِيرِيَّةِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
« الْمِيمِ » وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَيْضًا
فِي « ك ع س » .

وَتَكَسَعَ فِي ضَلَالِهِ : ذَهَبَ ،
كَتَسَكَعَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ك ش ع] *

(الْكَشْعُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَنِي
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ
(الضُّجْرُ) فِيمَا يُقَالُ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ
الشُّكْعِ ^(٣) .

(١) نسبه في اللسان مادة (عجز) إلى ابن أحمز ،
وعزاه ابن بري فيها إلى أبي شبل - كما هنا
- وهو : عَضْمُ بْنُ وَهْبِ التَّيْمِيِّ
الْبُرْجُمِيِّ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في مادة (عجز) .

(٣) في مطبوع التاج : الكسع ، والتصحيح من التكملة
والعياب .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ: يُقَالُ: (كَشَعَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ، كَمَنَعَ): إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ) فِي مَعْرَكَةٍ، قَالَ عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ:

* شِدُو حِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ (١) *

وَيُرْوَى: «كَشَحَتْ» بِالْحَاءِ.

[ك ع ع] *

(كَعَّ يَكْعُ)، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ، حَكَاهُ سَبْيَوِيهِ، وَقَالَ: هُوَ أَجْوَدُ، (وَيَكْعُ بِالضَّمِّ)، حَكَاهُ يُونُسُ فِي الْمَبْرُزِ، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، وَنَقَلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ، فَهُوَ مِمَّا وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَغْفَلَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي كُتُبِهِ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِيعَابِهِ، فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (كُعُوعاً)، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ كَعَّا، بِالْفَتْحِ: (جَبِنَ وَضَعُفَ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢):

(٢) اللسان، والتكملة، والعياب وقيله فيها:

فهل أبو بنيك محل أو ممر
في مثلها يا ضبعاً باتت تجر

ربعه:

— وانسبات جلدته حتى انتثر

(١) للطرمح

* وبالكف من لمس الخشاش كعوع (١) *

الخشاش: حية معروفة بهذا الاسم.
(فهو كع، وكاع)، قال الشاعر:

وإني لكرارٌ بسيفي لدى الوغى

إذا كان كع القوم للرحل لازماً (٢)

وقال الفارسي: وَزَنُّ (٣) كَاعٌ فَعْلٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَعٌّ: كَاعٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَمْضِي فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ، وَهُوَ النَّاكِصُ عَلَى عَقْبَيْهِ.

(و) كَذَلِكَ: رَجُلٌ (كُعُوعٌ، بِالضَّمِّ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ.

(وَقِيلَ: كَعَعْتُ، وَكَعَعْتُ، كَمَنَعْتُ وَعَلِمْتُ، لُغَتَانِ) مِثَالُ: زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: الْفَتْحُ اعْتَبَرَهُ بَعْضُ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ حَرْفَ

(١) ديوان الطرمح ٣١٦/ برواية (كنوع)

بالنون، والمثبت كما في العياب، والجمهرة

١١٣/١ وصدرة — في الديوان والجمهرة —:

«تكاره أعداء العشيبة رؤيتي»

(٢) اللسان، والصحاح (الشرط الثاني) والبيت في العياب،

ورواية الصحاح: (للحل) بالذال.

(٣) عبارة اللسان عن الفارسي: «الكع،

والكاع: الضعيف العاجز، وزنه فَعْلٌ»

ومراده أن فَعْلٌ: هو وزن الكع، لا وزن

الكاع.

الْحَلَقِ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي الْمُضَاعَفِ ،
كَيُونَسْ ، وَمِثْلَهُ بَكَعَ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ
شَرَّاحُ التَّسْهِيلِ .

وَالْجَمُّهُورُ عَلَى أَنَّهُ لَا تَأْثِيرَ لَهُ فِي
الْمُضَاعَفِ ؛ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ مِنْهُ
التَّخْفِيفُ ، وَقَدْ حَصَلَ بِالسُّكُونِ ،
وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَزَعَمُوا أَنَّ
الْفَتْحَ الْمَرْوِيَّ فِي مُضَارِعِ كَعٍ لَيْسَ هُوَ
مُضَارِعَ الْمَفْتُوحِ ، بَلْ هُوَ مُضَارِعُ
الْمَكْسُورِ ، كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي مُصَنَّفَاتِ
الصَّرْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ
كَعُّ الْوَجْهِ) أَي : (رَقِيقُهُ) وَلَا يُقَالُ
لِغَيْرِ الْوَجْهِ .

(وَأَكْعَعْتُهُ : جَبْنَتُهُ وَخَوْفَتُهُ ، وَحَبَسْتُهُ
عَنْ وَجْهِهِ) ، وَرَدَعْتُهُ ، (كَكْعَكْعَتُهُ) وَهُوَ
أَحْسَنُ مِنْ أَكْعَعْتُهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
كَعَكَعْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا رَدَدْتَهُ
عَنْهُ وَمَنْعْتَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِسِيُّ :

فَكَعَكَعُوهُنَّ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْشٍ
يَنْزُونَ مَا بَيْنَ مَا بَوْضٍ وَمَهْجُورٍ (١)

(١) شعر أبي زيد ٨٢ ، والعباب .

مِنَ الْإِبَاضِ وَالْهَجَارِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُ كَعَكَعْتُ
كَعَعْتُ ، فَاسْتَقَلَّتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، فَفَرَّقُوا
بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مُكْرَّرٍ ، وَمِثْلُهُ :
كَفَكَفْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَأَصْلُهُ
كَفَفْتُهُ ، يُقَالُ : كَعَكَعْتُهُ (فَتَكْعَكَعُ
هُوَ) أَي جَبْنْتُهُ فَجَبْنٌ ، قَالَ مَتَمُّ بْنُ
نُوَيْرَةَ :

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا
إِذَا بَعْضٌ مِنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكْعَكَعًا (١)

(وَالكَعْنَكَعُ) (٢) ، كَسَفَرَجَلٍ :
الذِّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ ، مِثْلُ (العَكْنَكَعِ) عَنِ
الْفَرَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَعَاعَةُ وَالْكَيَعُوعَةُ : الْجُبْنُ ،
وَالْعَجْزُ وَالضَّعْفُ .

وَقَوْمٌ كَاعَةٌ : جُبْنَاءٌ ، وَفِي مَعْنَاهُ

(١) المفضلية ٦٧/ ، واللسان ، وفي العباب
« .. يَلْقَى الْحُرُوبَ » : وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ :

وَيُرْوَى : « ... الْخُطُوبَ تَضَعُضَعًا »

(٢) فِي الْلسَانِ أَفْرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةَ بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقَلَّةٍ ، بِاعْتِبَارِ
أَنَّ النُّونَ فِيهَا أُصْلِيَّةٌ .

الكاعةُ بالتَّخْفِيفِ ، كما سَيَّاتِي ،
وبِهِمَا رُوِيَ الْخَدِيثُ : « مَا زَالَتْ
قُرَيْشُ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ،
فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَوْا عَلَيْهِ » .

وَتَكَعَكَعَ الرَّجُلُ : هَابَ الْقَوْمَ
وَتَرَكَهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ ، لُغَةً فِي تَكَاكَأَ .
وَتَكَعَكَعَ ، وَتَكَكَأَ : ارْتَدَعَ وَأَحْجَمَ ،
وَتَأَخَّرَ إِلَى وِرَاءِ .

وَكَمَعَكَعَ فِي كَلَامِهِ كَعَكَعَةً ، وَأَكَعَّ :
تَحَبَّسَ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وَكَعَكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَاهُ ، عَنْ
ثُعْلَبٍ .

[ك ل ع] *

(الكلعُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَاقٌ وَوَسَخٌ
يَكُونُ فِي الْقَدَمِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ
بِالْقَدَمِ ، (وَالْفِعْلُ) كَلَعْتُ ،
(كَفَرِحَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ عُكَّاشَةُ
السَّعْدِيُّ (١) :

(١) عَزَى إِلَى حُكَيْمِ بْنِ مُعَيَّةِ الرَّبِيعِيِّ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ (سَلَعٌ) وَإِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ (طَبِعَ) .

* تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلَعٍ (١) *
* مِنْ بَارِيءٍ حِيصَ ، وَدَامَ مُنْسَلِعٌ *
أَرَادَ : « فِيهَا كَلَعٌ » .

(و) قَالَ النَّضْرُ : الْكَلَعُ : (أَشَدُّ
الْجَرَبِ) ، وَهُوَ الَّذِي يَبِيضُ (٢) جَرَبًا
فَيَبِيْسُ ، فَلَا يَنْجَعُ فِيهِ الْهِنَاءُ .

(و) كَلَعَ رَأْسَهُ ، كَفَرِحَ : اتَّسَخَ .

(و) كَلَعَ (عَلَيْهِ) وَفِيهِ (الْوَسَخُ)
كَلَعًا : (يَبِيْسُ ، كَكَلَعَ ، كَمَنَعُ) .

(و) كَلَعْتُ (رِجْلُهُ) : تَوَسَّخَتْ
وَتَشَقَّقَتْ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ :
« وَالْفِعْلُ كَفَرِحَ » فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) كَلَعَ (الْبَعِيرُ : كَلَعًا) مُحَرَّكَةً ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَتْحِ ، (وَكُلَاعًا ،
بِالضَّمِّ : حَصَلَ لَهُ شُقَاقٌ فِي الْفَرَسَيْنِ) ،
وَلَوْ قَالَ : انشَقَّ فِرْسِنُهُ كَانَ أَخْصَرَ ،
(وَالنَّعْتُ كَلَعٌ وَكَلِيعَةٌ) ، وَرُبَّمَا هَلَكَ
مِنْهُ ، قَالَ أَبُو لَيْلَى : وَيُقَالُ مِنَ الْيَدِ
أَيْضًا مِثْلُهُ .

(١) اللسان ، ومادة (طبع) والعباب ، وتقدم في (سَلَعُ)
(٢) في مطبوع التاج : « يبيض » والمثبت من اللسان ،
والتكلمة ، والعباب .

(و) يُقَالُ : (إِنْاءٌ) كَلْعٌ (وَسِقَاءٌ)
كَلْعٌ ، كَكَتِفٍ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الوَسْخُ) .

(وَأَكْلَعَهُ الوَسْخُ) إِكْلَاعًا ، فَهُوَ
كَلْعٌ : وَسَخَهُ .

وقال أبو ليلى : (الكُلْعَةُ ،
بالضَّمِّ : داءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ فِي
مُؤَخَّرِهِ ، فَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَجْرَدَ الشَّعْرُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَتَشَقَّقُ) ،
وربَّما هَلَكَ مِنْهُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : (وَهُوَ كَلْعٌ مالٌ ،
بالكسْرِ) ، أَى : (إِزاوَهُ) .

قال : (وَالكِلْعُ أَيضاً : الجافِي
الهِئَةِ اللَّئِيمِ ، ج :) كِلْعَةٌ (كَعْنَبَةٌ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (الكَوْلَعُ)
كجَوْهَرٍ : (الوَسْخُ) .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : (الكِلْعَةُ
مُحَرَّكَةٌ : القِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الغَنَمُ
الكَثِيرَةُ .

(و) قال الفَرَّاءُ : (الكُلَاعِيُّ) ، بِالضَّمِّ :

الشُّجَاعُ ، مَأْخُودٌ مِنَ الكُلَاعِ : للْبَاسِ
والشَّدَةِ والصَّبْرِ فِي المَواطِنِ) .

(و) كَلَاعٌ ، (كَسْحَابٌ : (١) ع
بالأَنْدَلُسِ) ، مِنْ نَواحِي بَطْنِ بَطْلَيْوَسَ .

(وَذُو الكُلَاعِ : رَجُلانِ :
أَحَدُهُما : (الأَكْبَرُ) ، وَهُوَ (يَزِيدُ
ابنُ النُّعْمانِ الحِمَيْرِيُّ) ، مِنْ وَلَدِ
شِهالِ بْنِ وَحاطَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ
ابنِ عَدِيٍّ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدِيدِ
ابنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبِّ الأَصْغَرِ) .

(و) [الأَحْرُ] (الأَصْغَرُ) : وَهُوَ أَبُو
شَراحِيلَ (سُمَيْفَعُ بْنُ ناكُورِ بْنِ عَمْرٍو
ابنِ يَعْفُرَ بْنِ ذِي الكُلَاعِ الأَكْبَرِ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « س م
ف ع » (وَهُما مِنْ أَذْواءِ اليَمَنِ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (التَّكْلَعُ :
التَّحالُفُ ، و) قال أبو زَيْدٍ : هُوَ
(التَّجَمُّعُ) مِثْلُ الحِلْفِ ، لُغَةٌ يَمانيَّةٌ ،
قال : (وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الكُلَاعِ
الأَصْغَرُ ، لِأَنَّ حَمِيرَ تَكَلَّعُوا عَلَيَّ يَدِهِ ،

(١) في سجع البلدان (كلاع) : « إقليم » .

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكْلَعٌ
أَرَشَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ (١)

[ك م ع] *

(الِكِمْعُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّجِيعُ ،
كَالْكَمِيعِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ لِلزَّوْجِ : هُوَ كَمِيعُهُمَا ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَهَبْتَ الشَّمَالَ الْبَلِيلُ وَإِذْ
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا (٢)
وَقَالَ عَمْتَرَةُ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمِيعِي
سِلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارًا (٣)
وَفِي الْأَسَاسِ : قَوْلُهُمْ : بَاتَ
السَّيْفُ كِمِيعِي وَكَمِيعِي ، أَي :
ضَجِيعِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْكِمْعُ : (الْقَبَاءُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) ديوانه ٦٧/١٧ والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٢٦٢

١٣٦/٣

(٢) ديوانه ٥٤/٥٤ وروايته :

وعزت الشمال الرياح وقد : أمسي ...

والثبت كاللسان والجمهرة ٣/١٢٧، ١٣٦ والمقاييس

١٣٩/٥ وتنسب القصيدة لبشر بن أبي خازم أيضا .

(٣) ديوانه ٧٦/٧٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

أَي تَجَمَّعُوا ، إِلَّا قَبِيلَتَيْنِ : هَوَازِنَ
وَحِرَازَ ، فَإِنَّهُمَا تَكَلَّعَتَا عَلَى ذِي الْكَلَاعِ
الْأَكْبَرِ (يَزِيدَ بْنِ النَّعْمَانِ ، قَالَ
النَّبَاغَةُ [الْجَعْدِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَانَا بِالنَّجَاشَةِ مُجْلِبُوهَا

وَكَئِدَةٌ تَحْتَ رَايَةِ ذِي الْكَلَاعِ (١)

يُرِيدُ تَمِيمًا وَأَسَدًا وَطَيْئًا ،
أَجْلَبُوا الْجَيْشَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ مَعَ أَبِي
يَكْسُومَ ، وَذُو الْكَلَاعِ كَانَ مَعَهُ أَيْضًا .

وَفِي اللِّسَانِ : وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ
وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ ، وَأَصْلُ هَذَا
مِنَ الْكَلْعِ يَرْتَكِبُ الرَّجُلُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ كَلِيعٌ ، كَكَتِفٍ : سَوَادُهُ
كَالْوَسَخِ .

وَالْكَلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْكَلْعَةِ
بِالضَّمِّ ، عَنِ كُرَاعِ .

وَإِنَاءٌ مُكْلَعٌ ، كَمُكْرَمٍ : مَتَوَسِّخٌ ،
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(و) قَالَ شَمِيرٌ : الْكِمْعُ :
 (الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، تَرْتَفِعُ حُرُوفُهَا ،
 وَتَطْمَئِنُّ أَوْسَاطُهَا) ، جَمْعُهُ أَكْمَاعٌ ،
 وَبِثَلْثِهِ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ (أَوْ) هُوَ
 (الْغَائِطُ الْمَتَطَاطِيءُ) مِنَ الْأَرْضِ ،
 قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

فَظَلَّتْ عَلَى الْأَكْمَاعِ أَكْمَاعٌ دَعَلَجٍ
 عَلَى جِهَتَيْهَا مِنْ ضُحَى وَهَجِيرٍ (١)
 وَقَالَ آخَرُ :

ثُمَّ اطْبَى (٢) لُبَّهُ غَيْلٌ تُنَازِعُهُ
 مَدَافِعٌ بَيْنَ غَابَاتٍ وَأَكْمَاعٍ (٣)
 (و) قِيلَ : الْكِمْعُ (مِنَ الْوَادِي :
 نَاحِيَّتُهُ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَنْزِلَاتِ الْحُسْبَا (٤) *
 * بِالْكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرَبَا *

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكِمْعُ : خَفْضٌ
 مِنَ الْأَرْضِ لَيْنٌ ، وَأَنْشَدَ (٥) :

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مُطَيِّطَةِ ثَاوِيَا
 وَالْكِمْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاهَا (١)
 حَجَاهَا : حَرْفُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
 الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :
 مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ .

(و) الْكِمْعُ : (الْمَحَلُّ ، وَمِنْهُ)
 قَوْلُهُمْ : (فُلَانٌ فِي كِمْعِهِ ، أَيْ : فِي
 بَيْتِهِ وَمَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْكِمْعُ ،
 (بِالتَّحْرِيكِ : عُقْدَةُ الْفَخِذِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِمْعُ ،
 كَكَتِفٍ : الرَّجُلُ الْأَمْعَةُ) قَالَ : وَالْعَامَّةُ
 تُسَمِّيهِ الْمَعْمَعِيَّ ، وَاللَّبْدِيُّ .

(وَكَمَعَ قَوَائِمَهُ ، كَمَنَعَ) ، وَنَصَّ
 الْمُحِيطُ : قَوَائِمَ دَابَّتِهِ : أَشْلَهَا ، أَيْ
 (قَطَعَهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : كَمَعَ (فِي
 الْإِنَاءِ) وَ(كَرَعَ) ، وَشَرَعَ ، كُلُّهُ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) الطرائف الأدبية ٩٣/ ، واللسان : وانظر (حجا) ،
 ومعجم البلدان (مطيطة) .

(١) التكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (ثم اطمى إليه) ، والتصحيح من
 العباب ، وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج .

(٣) البيت في العباب .

(٤) ديوانه ١١/ ، واللسان ، والتكملة والعباب ، والضبط
 منهما :

(٥) لعدي بن الرقاع ، كما في اللسان (حجا) ومعجم
 البلدان (مطيطة) .

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ عٍ يَقُولُ : كَمَعَ
الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ (فِي الْمَاءِ) ،
أَيُّ : (شَرَعَ) فِيهِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

بِرَاقَةِ الثَّغْرِ يَشْفِي الْقَلْبَ لَدَّتْهَا
إِذَا مُقْبِلُهَا فِي ثَغْرِهَا كَمَعًا (١)

مَعْنَاهُ : شَرَعَ بِفِيهِ فِي رِيْقِ ثَغْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَمَعَتِ
(الدَّابَّةُ : مَشَتْ ضَعِيفَةً) .

(و) يُقَالُ : (كَامَعَهُ) مُكَامَعَةً :
(ضَاجِعُهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ) لَا سِتْرَ
بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ ، وَعَنِ
الْمُكَامَعَةِ (٢) : وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ
الرَّجُلَ عَلَى فِيهِ .

(و) قَالَ اللَّسِيْثُ : كَامَعَهُ : إِذَا
(ضَمَّهُ إِلَيْهِ) لِيَضْمُونَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان، والتكلمة، والعباب، وفي التكلمة :
« برآقة الجيد » ، وفوق كلمة الجيد
كُتِبَ « الخَدَّ » وعليها (معاً) وقال
الصاغاني : « وإن روى يشفي القلب
ريقتها ، فهو جيد » .

(٢) في مطبوع التاج « المكامة » والتصحيح من اللسان
والعباب .

لَيْلُ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا
بَعَدَ الْهُدُو ، مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (اِكْتَمَعَ
السَّقَاءُ) : إِذَا (شَرِبَ مِنْ فِيهِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُكَامِعُ : الْقَرِيبُ الَّذِي لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلْمَى جَحْوَشًا حِينَ أُخْضِرْتُ
هُمُومِي ، وَرَامَانِي الْعَدُوُّ الْمُكَامِعُ (٢)

وَالْكِمْعُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ زُوْبَةَ السَّابِقِ .

وَأَكْمَعَ الْغَضَى : أَخْرَجَ وَرَقَهُ ، وَأَبْدَى
ثَمَرَهُ .

[ك ن ت ع] *

(الْكُنْتَعُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) وَمِنَ
الرِّجَالِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(١) العباب .

(٢) اللسان .

[ك ن ع] *

(كَنَع ، كَمَنَع ، كُنُوعاً) ، بِالضَّمِّ :
 (انْقَبَضَ) كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالصَّحاحِ ،
 وَفِي اللِّسَانِ : تَقَبَّضَ (وَأَنْضَمَّ) ،
 وَتَشَنَّجٌ يُبْسًا .

(و) كَنَعَ (الْأَمْرُ : قُرْبَ) عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ (١) :

* إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعُ (٢) *

* لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ *

وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

يَحُوسُهُمْ (٣) أَهْلُ الْيَقِينِ فَكُلُّهُمْ

يَلُودُ حِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ (٤)

(و) كَنَعَ (فِيهِ) كُنُوعاً : (طَمِعَ)

يُقَالُ : رَجُلٌ كَانِعٌ : إِذَا نَزَلَ بِكَ

بِنَفْسِهِ وَأَهْلِيهِ طَمِعاً (٥) فِي أَفْضَلِكَ ،

وَقَالَ سِنَانُ بْنُ عَمْرٍو :

خَمِيصَ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّعْبِ نَفْسَهُ

طُرُودَ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَاذِمِ (١)

(و) كَنَعَ (الْمِسْكُ بِالشُّوبِ : لَزِقَ

بِهِ) قَالَ النَّابِغَةُ :

* بَزُورَاءَ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ (٢) *

وَيُرْوَى : « كَابِعٌ » بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

(و) كَنَعَ (فُلَانٌ) كُنُوعاً : (خَضَعَ

وَلَانَ ، كَأَكْنَعِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،

وَقِيلَ : دَنَا مِنَ الدَّلَّةِ ، وَقِيلَ : سَأَلَ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الْكُنُوعِ » ، أَيَّ مِنَ التَّصَاغُرِ لِلْمَسْأَلَةِ ،

قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَيَعْضُضُهُمْ يَرْوِي قَوْلَ

الشَّمَاخِ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيَغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْكُنُوعِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٨٢/ واللسان والتكلمة والعياب والجمهرة

١٣٧/٣ برواية « في حافاتها المسك . » وصدده -

كما في الديوان -

- وتُسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ -

(٣) ديوانه ٢٢١/ برواية : « أَعَفُّ مِنَ الْقُنُوعِ »

ومثله في اللسان والصحاح « قنع » . والمثبت

كالعياب .

(١) لسيف بن ذي يزن الحميري ، كما في الجمهرة ١٣٧/٣

(٢) اللسان والصحاح : والعياب والجمهرة ١٣٧/٣

والرواية فيها : « لا أتداوى بالجزع » ولثبت هنا رواية
العياب .

(٣) في مطبوع التاج : « نحو سهم » وهو تحريف .

(٤) ديوانه ١٤٨/ ، والعياب .

(٥) في مطبوع التاج : (طعما) بتقديم العين ، والتصحيح

من اللسان .

بالكاف ، وهي رواية قليلة .

وَأَكْنَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، وَخَضَعَ
له ، قال العجاج :

* مِنْ نَفْثِهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا (١) *

وقال أبو عمرو : الكانع : السائل
الخاضع ، وروى بيتاً فيه (٢) :

* رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ (٣) *

ومعناه : الدواني للسؤال والطمع .

(و) كَنَع (النجم) كُنوعاً : (مال
للغروب) كما في الصحاح .

(و) كَنَع (عن الأمر) كُنوعاً : إذا
أَحْجَمَ عَنْهُ ، (وَهَرَبَ وَجَبَنَ) زاد ابن
الأثير : وَعَدَلَ عَنْهُ ، ومنه الحديث :
« فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَنَعُوا (٤) عَنْهَا »
أى : أَحْجَمُوا عَنْ الدُّخُولِ فِيهَا ،

(١) نسه في اللسان للعجاج ، وهو لرؤية كما في
ديوانه ٩١/ وروايته : « مِنْ بَغْيِهِ . . . » .

(٢) للنابة الديباني كما في التكملة
ديوانه ٨٤/ واللسان ، والتكملة ، والعياب ، وصدرة :

قُعُوداً لَدَى أَيْتَاهِمُ يَشْمِدُونَهَا
(٤) في التكملة : (كَنَعُوا عَنْهَا) بالتشديد ،

وسياتي قريباً ، وفي العباب : « وروى بالتشديد »

وَأَنْقَبُضُوا ، وَعَدَلُوا عَنْهَا ، يُقَالُ :
مَا أَكْنَعَهُ ! وَمَا أَجْبَنَهُ !

(و) كَنَع (أصابعه) كُنوعاً :
(ضَرَبَهَا فَأَيْبَسَهَا) وفي العباب :
فَيَبَسَتْ .

(و) كَنَع (بالله تعالى : حَلَفَ) حَكَاهُ
ابن الأعرابي ، قال : « وَالَّذِي أَكْنَعُ
بِهِ » .

(و) كَنَعَتِ (العقاب) كُنوعاً :
(ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِضَاضِ) فهي
كانعة : جَانِحَةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) كَنَع (كفرح : يَسَّسَ وَتَشَنَّجَ)
يُقَالُ : كَنَعَتْ أَصَابِعُهُ كُنْعاً : إِذَا
تَشَنَّجَتْ ، قال الشاعر :

أُنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزْأً بِشَفَرَتِهِ

فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ الْيُمْنَى بِهَا كُنْعٌ (١)

(و) كَنَع الشئ كُنْعاً : (لَزِمَ) وَدَامَ .

(و) قال ابن شميل : كَنَع الرَّجُلُ :
إِذَا (صُرِعَ عَلَى حَنَكِهِ) .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (شَيْخٌ كَنِيعٌ ،
كَكْتِفٍ) أَيْ (شَنْجٌ) وَبَيْنَ شَيْخٍ
وَشَنْجٍ جَنَاسٌ تَصْحِيفٌ .
(وَأُنُوفٌ كَانِئَةٌ : لَازِقَةٌ بِالْوَجْهِ)
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

قُعُودًا عَلَى آبَارِهِمْ يَتَمِدُّونَهَا
رَفَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأُنُوفِ الْكَوَانِعِ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَيُرْوَى : «الْأَكْفُ
الْكَوَانِعِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالكَنِيعُ) كَأَمِيرٍ : (المَكْسُورُ
الْيَدِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

قَالَ : (و) الكَنِيعُ أَيضًا :
(العَادِلُ عَنِ طَرِيقِ إِلَى غَيْرِهِ) ،
يُقَالُ : كَنَعُوا عَنَّا ، أَيْ : عَدَلُوا .

(و) الكَنِيعُ (مِنَ الْجُوعِ) :
الشَّدِيدُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالكِنَعَانِيُّونَ : أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِلُغَةِ
تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةِ) أَيْ تُشَابِهُهَا ، وَهَمَّ
(أَوْلَادُ كِنَعَانَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ

(١) للناطقة الديباني ، كما في التكملة وتقدم عجزه في هذه
المادة .

(٢) ديوانه / ٨٤ ، والتكملة والعياب .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ
شَيْخُنَا : « وَكِنَعَانٌ » صَرِيحُ الْمُصَنِّفِ
بِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ،
وَجَزَمَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ فِيهِ
الْكَسْرُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، وَكَوْنُهُ ابْنُ
سَامٍ ، هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَفِي التَّوَارِيخِ : أَنَّهُ
كِنَعَانُ بْنُ كُوشٍ ، مِنْ أَوْلَادِ حَامِ بْنِ
نُوحٍ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الشُّهَابُ فِي
الرِّيَاسَةِ أَثْنَاءَ «النَّحْلِ» .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ هُوَ
اخْتِيَارُ ابْنِ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيِّ النَّسَابَةِ ،
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَانِي فِي الْمُقَدَّمَةِ
الْفَاضِلِيَّةِ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ عَنِ
طَلْحَةَ - لَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلَافَةِ - :
« (الْأَكْنَعُ) إِلَّا أَنْ فِيهِ نَخْوَةٌ وَكِبْرًا »
يَعْنِي بِهِ (الْأَشْلَّ) وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ
أَصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا وَقَى بِهَارِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَلَّتْ .

(و) الْأَكْنَعُ (مِنَ الْأُمُورِ :
النَّاقِصُ) .

يُقَالُ : أَمْرٌ أَكْنَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كَلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ
بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ، وَأَكْنَعُ ^(١) » هَكَذَا
رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ - فِي الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَهَا
لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ - : كَانَ
يُقَالُ : « كَلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَمْ يُحْمَدِ
اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ أَكْنَعُ » ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضاً
وَالزَّمَخْشَرِيُّ (ج : كُنْعٌ بِالضَّمِّ) يُقَالُ :
أُمُورٌ كُنْعٌ ، أَي : نَوَاقِصٌ .

(وَأَكْنَعُ) الرَّجُلُ : (خَضَعُ) ، وَهَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً مَعَ ذِكْرِ شَاهِدِهِ ، فَهُوَ
تَكَرَّرٌ .

(أَوْ) أَكْنَعُ : (دَنَا مِنَ الذَّلَكَةِ) ، أَوْ
ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، (أَوْ سَأَلَ) أَوْ دَنَا لَهُ .

(و) أَكْنَعُ (الْإِبِلَ إِلَى) : أَدْنَاهَا ^(٢))
يُقَالُ : أَكْنَعُ إِلَى الْإِبِلِ ، أَي : أَدْنَاهَا .

(وَالْمُكْنَعُ ، كَمُجْمَلٍ : السَّقَاءُ يُدْنِي
فَوْهُ إِلَى) وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنَ (الْعَدِيرِ ،
فِيهِمَا) .

(١) لفظه في اللسان « فهو أكنع ، أي أقطع »
(٢) في مطبوع التاج : « أدناها إلى » ، وهو
في القاموس بتقديم « إلى » على « أدناها » .

(و) الْمُكْنَعُ (كَمُعْظَمٍ ، وَمُجْمَلٍ :
الْمُقَفَّعُ الْيَدِ) ، وَقِيلَ : الْمُقَفَّعُ الْأَصَابِعِ
يَابِسُهَا مُتَقَبِّضُهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
قَالَ السَّادِنُ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ^(١) - حِينَ
أَرَادَ هَدْمَ الْعُزَّى - : « لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّهَا
مُكْنَعَتُكَ » أَي : مُقَبِّضَةُ يَدَيْكَ وَمُشْلَتُهُمَا .

(أَوْ الْمَقْطُوعُهُمَا) وَهَذَا قَوْلُ شَمْرِ ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* يَمْشِي كَمْشَى الْأَهْدَاءِ الْمُكْنَعِ ^(٢) *
وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

* كَأَنَّ مِنْ مَدِّ إِلَيْنَا أَقْطَعُ ^(٣) *
* مَكْعَبِرُ الْأَرْسَاغِ أَوْ مَكْنَعُ *

(وَكْنَعٌ عَنْهُ تَكْنِيْعًا : عَدَلٌ) عَنْهُ
مِثْلُ كْنَعٍ ، وَرَوَى الْحَدِيثُ الَّذِي
ذَكَرْنَا : « كَنَعُوا عَنْهَا » بِالتَّشْدِيدِ .
أَيْضاً .

(و) كَنَعٌ (يَدَهُ : أَشْلَهَا) أَي :
قَطَعَهَا وَأَيْبَسَهَا .

(١) زيادة من التكملة واللسان والعياب للإيضاح
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .
(٣) ديوانه / ١٧٧ فيما ينسب إليه ، والثاني في اللسان ،
وفيها وفي مطبوع التاج :
« كَأَنَّهُ مَدَّ إِلَيْنَا . . . »
والمثبت رواية التكملة والعياب

(و) كَنَعَهُ (بِالسَّيْفِ) مِثْلُ (كَوَعَهُ) وَبَضَعَهُ .

(وَأَسِيرٌ كَانِعٌ : قَدْ ضَمَّهُ الْقِدُّ) ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكِنْعُ بِالْكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي (العَيْنِ) ، وَهُوَ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنْ الْمَاءِ ، وَسَيَّأَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَاطْتَمَعَ) الْقَوْمُ : (اجْتَمَعَ) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَارُوا جَمِيعاً حِذَارَ الْكَهْلِ فَاطْتَمَعُوا

بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْعَدِيقَةِ (١)

قَالَ : (و) اِكْتَنَعَ (عَلَيْهِ) : إِذَا (تَعَطَّفَ) عَلَيْهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اِكْتَنَعَ (اللَّيْلُ : حَضَرَ وَدَنَا) . وَالمُكْتَنِعُ : الْحَاضِرُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْفَدَقَةُ» بِالْفَاءِ ، تَصْحِيفٌ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْعَيْنِ ٢٣٢/١

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ وَاطْتَمَعَا
وَأَمَرَ النَّوْمُ وَاطْتَمَعَا (١)

(وَتَكَنَّعَ) فُلَانٌ (بِهِ) : إِذَا (تَعَلَّقَ) بِهِ ، وَتَضَبَّثَ .

(و) تَكَنَّعَ (الْأَسِيرُ فِي قَيْدِهِ : تَقَبَّضَ) وَاجْتَمَعَ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَضَيْفٌ إِذَا أَرغَى طُرُوقاً بِعَيْرِهِ

وَإِنِ ثَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكَنَّعَا (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِنَاعُ ، كَغُرَابٍ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنْ دَاءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعْقُفِ .

وَتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : تَقَبَّضَتَا مِنْ جُرْحٍ وَيَبَسَتَا .

والمَكْنُوعُ : المَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (٣)

(١) اللسان ، وصدرة في التكملة ، وفي معجم

البلدان (المطرون) روايته :

«أَبَ هَذَا الهمم... وَأَتَرَ النوم» .

(٢) المفصلة / ٦٧ ، والتكملة والعباب

(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة (كنع) .

والكنايعُ : اللذي تَدَانِي وتَصَاغَرَ
وتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وما بالدارِ كَنِيْعٌ ، أَى : أَحَدٌ ، عَن
ثَعْلَبٍ ، وَالْمَعْرُوفِ كَتِيْعٌ .

وَالكِنْعَنَاءُ : عَفْلُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَجِيَّاهَا النِّسَاءُ فَحَانَ مِنْهَا
كَنَعْنَاءٌ وَرَادَعَةٌ رَذُومٌ (١)

[ك و ع] *

(الكَوْعُ : مَشَى الْكَلْبُ) فِي الرَّمْلِ ،
وَتَمَائِلُهُ (عَلَى كُوعِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْكُوعُ (بِالضَّمِّ : طَرَفُ الزَّنْدِ
الَّذِي يَلْسِي الْإِبْهَامَ ، كَالْكَاعِ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَصْلِ
الْإِبْهَامِ إِلَى الزَّنْدِ ، (أَوْ هُمَا طَرَفَا
الزَّنْدَيْنِ فِي الدَّرَاعِ مِمَّا يَلْسِي
الرُّسْغَ) ، قَالَ اللَّيْثُ : هَكَذَا زَعَمَهُ أَبُو

(١) اللسان وأيضاً في (جياً) كالتكلمة، وتقدم
فيها برواية : « كبعناة » وهما بمعنى
واحد .

تَرَكَتْ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسِ
صَلِيبٍ وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكِ (١)

وَيُرْوَى : « مَكْبُوعٌ » بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَالكِنْعُ ، كَكِنْفٍ : الَّذِي تَشَنَّجَتْ
يَدَاهُ .

وَالكِنْعُ أَيْضاً : الْإِلْزَامُ ، قَالَ سُوَيْدٌ
ابنُ أَبِي كَاهِلٍ :

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدِّي

بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكِنْعُ (٢)

وَالْمُكْنَعَةُ : الْيَدُ الشَّلَاءُ .

وَرَجُلٌ كَنِيْعٌ ، كَأَمِيرٍ : مُتَقَبِّضٌ
مُتَدَاخِلٌ ، قَالَ جَعْدَرٌ - وَكَانَ فِي
سِجْنِ الْحَجَّاجِ - :

تَأَوَّبَنِي فَبِتُّ لَهَا كَنِيْعاً

هُمُومٌ - مَا تُفَارِقُنِي - حَوَانِي (٣)

وَأَكْنَعَتِ الْعُقَابُ : كَكْنَعَتِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه / ٤١٤ وقد تقدم في (كعب)

(٢) المفضلية / ٤٠ ، واللسان ، والعباب

(٣) اللسان

الدَّقِيشِ ، (أَوْ الْكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ) ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .
 (وَالْكَاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ الْكُرْسُوعُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ^(١) : الْغَبِيُّ : هُوَ الَّذِي لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكُرْسُوعِ ، الْكُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْإِبْهَامِ ، وَالْكُرْسُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْخِنْصَرِ .
 (أَوْ الْكُوعُ : أَخْفَاهُمَا وَأَشَدَّهُمَا دُرْمَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ : (وَالدَّرْمُ) مُحَرَّكَةً : (أَنَّ لَا يَظْهَرُ لِلْعَظْمِ حَجْمٌ) .

(و) قَالَ : (الْأَكُوعُ : الْعَظِيمُ الْكَاعِ) وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَعْوَجُ الْكُوعُ . وَامْرَأَةٌ كَوْعَاءٌ بَيْنَهُ الْكُوعُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) الْأَكُوعُ : (مَنْ أَقْبَلَ رُسْغَاهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ ، وَقَدْ كَوَعَ ، كَفَرِحَ) كَوْعَاءً ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُوعُ : يُبْسُ فِي الرُّسْغَيْنِ ، وَإِقْبَالَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكُوعٌ .

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وفلان لا يفرق بين الكوع والكُرسوع » .

(و) الْأَكُوعُ : (لَقَبُ سِنَانِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ (جَدُّ الصَّحَابِيِّ سَلْمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ ابْنِ الْأَكُوعِ) ، كُنِيَّتُهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَقِيلَ : أَبُو إِيَّاسٍ ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَنَزَلَ الرَّبْدَةَ مَدَّةً ، وَكَانَ شُجَاعاً رَامِياً ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ إِيَّاسٍ : « مَا كَذَبَ أَبِي قَطُّ » تُوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ (الْقَائِلُ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ وَعُظْفَانَ ، وَهُوَ يَرْمِي :

* خُذْهَا^(١) وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوعِ *
 * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ^(٢) *

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الرُّضْعِ فِي «رُضْعِ»
 (وَكَوْعَهُ بِالسَّيْفِ) تَكْوِيعاً :
 (ضَرْبَهُ بِهِ حَتَّى اعْوَجَّتْ أَكْوَاعُهُ) .

(وَتَكْوَعَتْ يَدُهُ : أَصَابَهَا الْكُوعُ)
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَتَكْوَعَتْ أَصَابِعُهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في مطبوع التاج : « أنا » بدون واو قبلها ، وانسبت

عن القاموس المطبوع واللسان (وضع)

(٢) الشاهد السابع والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر

اللسان ، والعباب

كَاعَ كَوْعاً: عُقِرَ فَمَشَى عَلَى كَوْعِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ، وَقِيلَ: مَشَى فِي شِقِّ.

وقال أبو زيد: الأَكْوَعُ: اليابسُ اليَدِ مِنَ الرُّسْغِ، الَّذِي أَقْبَلَتْ يَدُهُ نَحْوَ بَطْنِ الدَّرَاعِ، وَوِنَ الإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ خَفَّهُ نَحْوَ الوَظِيفِ، فَهُوَ يَمْشِي عَلَى رُسْغِهِ، وَلَا يَكُونُ الكَوْعُ إِلَّا فِي اليَدَيْنِ.

وفي التهذيب - في تَرْجَمَةِ «و ك ع» - [الكَوْعُ]: (١) أَنْ تُقْبَلَ إِبْهَامُ الرَّجُلِ عَلَى أَخْوَاتِهَا إِقْبَالاً شَدِيداً، حَتَّى يَظْهَرَ عَظْمُ أَصْلِهَا، قَالَ: وَالكَوْعُ فِي اليَدِ: انْقِلَابُ الكَوْعِ حَتَّى يَزُولَ، فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهِ خَارِجاً.

والكُوعُ: تَصْغِيرُ الكَاعِ.

ويُقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وكَاعَ عَنِ الشَّيْءِ يَكَاعُ، كَخَافَ يَخَافُ: لُغَةٌ فِي كَعَّ عَنْهُ يَكُوعُ، عَنِ يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ عَنِ الكِسَائِيِّ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَالمَعْنَى: هَابَهُ وَجِبْنَ عَنْهُ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الَّذِي يَلِيهِ اسْتِطْرَاداً، وَهَذَا دَحَلٌ ذِكْرُهُ.

وكُوعَةٌ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[ك ي ع] *

(كِعْتُ عَنْهُ، أَكِعُ، وَأَكَاعُ)، وَهَذِهِ عَنِ يَعْقُوبَ، نَقَلَهَا عَنِ الكِسَائِيِّ، (كَيْعاً، وَكَيْعُوعَةً): لُغَةٌ فِي كَعَبْتُ عَنِ الأَمْرِ أَكُوعُ: إِذَا هَبْتَهُ وَجِبْنَتْ عَنْهُ) قَالَ الجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الكِسَائِيِّ، (فَهُوَ كَائِعٌ)، وَكَاعٌ (١) عَلَى القَلْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى اسْتَفَانِي نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً
وَأَصْبَحَ المَرْءُ عَمْرُو مُثَبَّتاً كَاعٍ (٢)

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ القَامُوسِ زِيَادَةٌ «و كَاعٌ»

وَنَبِهَ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ القَامُوسِ.

(٢) اللِّسَانُ وَرَوَاتِهِ:

«حَتَّى اسْتَفَانَا نِسَاءً...»

(١) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ ٤٢/٣، وَفِي اللِّسَانِ (و كَعِ)

: «الْوَكْعُ (بِتَقْدِيمِ الواوِ قَبْلَ الكَافِ): يَكُونُ فِي إِبْهَامِ

الرَّجُلِ، فَيَقْبَلُ الإِبْهَامُ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يَرَى أَصْلَهَا

خَارِجاً كَالْمَقْدَمَةِ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِقَوْلِهِ قَبْلَهُ هُنَا:

«وَلَا يَكُونُ الكَوْعُ إِلَّا فِي اليَدَيْنِ».

(وَهُمْ كَاعَةٌ) مِثَالُ بَائِعٍ وَبِاعَةٍ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةٌ
حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » وَقَدْ رُوِيَ
بِالتَّشْدِيدِ ، كَمَا تَقَدَّمَ (١) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدَ فِي أَكْثَرِ
نَسَخِ الصَّاحِحِ مَقْصُوعًا مِنْ تَرْكِيْبِ
« ك و ع » إِلَّا نُسْخَةً أَبِي سَهْلٍ ،
فَإِنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّهِ فِيهَا فِي آخِرِ
تَرْكِيْبِ « ك و ع » مِنْ غَيْرِ انْفِصَالٍ ،
فَتَأَمَّلْ .

(فصل اللام) مع العين

[ل ب ع]

يُقَالُ : (ذَهَبَ) (٢) بِهِ ضَبْعًا لَبْعًا ،
أَيْ : بِاطِلًا (أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي
المُحِيطِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا
فِي « ض ب ع » ، وَكَأَنَّ لَبْعًا :
إِتْبَاعٌ ، وَلِذَا لَا يُفْرَدُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) يني في (ك ع ع) .

(٢) وكذا في مادة (ضبع) ، وعبارة التكملة
والعباب : « ذَهَبَ ضَبْعًا لَبْعًا ، أَيْ
باطلا » .

لَبَعَهُ : إِذَا رَمَاهُ بِبَعْرَةٍ ، قَالَهُ
العَزِيْزِيُّ (١) .

وقال الصَّاعَانِيُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ : لَقَعَهُ ، بِالْقَافِ كَمَا سَيَأْتِي .

[ل ث ع]

(الألثع) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (مَنْ يَرْجِعُ
لِسَانَهُ إِلَى الثَّاءِ وَالْعَيْنِ) .

قال : (واللثة) : ما لازق الأسنان
من الشفة) ، فَإِذَا انْقَلَبَتِ اللَّثَةُ قِيلَ :
هُوَ أَلْثَعٌ .

[ل خ ع] *

(اللخع ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (اسْتِرْخَاءُ الْجِسْمِ)
يَمَانِيَّةٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ لَخِيْعَةٌ ، هَذَا نَصُّ
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
عَنْهُ : اسْتِرْخَاءٌ فِي الْجِسْمِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (وَدُو الشَّنَاتِرِ : لَخِيْعَةٌ بِنُوفٍ)
وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ : لَخِيْعَةٌ يَنُوفٌ ، وَهُوَ

(١) في العباب : « ابن عَزِيْزٍ » .

وانظر في (عز) محمد بن عزيز السجستاني .

ذُو الشَّنَاتِيرِ ، وَسَبَقَ فِي الرَّاءِ أَنَّهُ
لَخْتِيَعَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ
حِمِيرٍ) ، كَانَ تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ (١) ،
فَقَتَلَهُ ذُو نُوَّاسٍ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ ، وَتَقَدَّمَتْ
قِصَّتُهُ فِي الرَّاءِ ، وَفِي السِّينِ (٢) .

(وَيَلْدَخُ ، كَيْمَنَعُ : ع ، بِالْيَمَنِ) نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . (أَوْ هُوَ) يَلْدَخُ (بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ) . كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
كِتَابِ «افْتِرَاقِ الْعَرَبِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمُوَحَّدَةِ أَنَّهُ قَوْلٌ أَيْضاً لِابْنِ دُرَيْدٍ .

[ل ذ ع] *

(لَذَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ ، كَمَنَعَ : آلمَهُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي دُوَادٍ :

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبَلٌ
وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْغَضَى (٣)

(و) لَذَعَتِ (النَّارُ الشَّيْءَ) تَلْدَعُهُ
لَذَعًا : (لَفَحَتُهُ) وَأَحْرَقَتْهُ ، وَقَدْ يُرَادُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَالْجُمْهُرَةُ ٢/٢٣٥ :

تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
مَمْلُوكَةٍ ، فَقَتَلَهُ .. الخ .

(٢) يَعْنِي فِي (شُرُوتِ) وَ(نُؤَسِ)

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَرَوَايَتُهُ ..

لَذَعٌ كَلَذَعٍ .. .

بِاللَّذَعِ الْإِحْرَاقُ الْخَفِيفُ ، وَهُوَ الْكَيْ .

(و) لَذَعَ (بِعَيْرِهِ لَذَعَةً ، أَوْ لَذَعَتَيْنِ :
وَسَمَهُ) فِي فَخِذِهِ ، (بَطَّرَفَ الْمَيْسَمِ ،
رَكْزَةً ، أَوْ رَكْزَتَيْنِ) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
اللَّذَعَةُ : لَذَعَةُ الْمَيْسَمِ فِي بَاطِنِ
الذَّرَاعِ ، وَقَالَ : أَخَذْتَهُ مِنْ «سِمَاتِ
الْإِبِلِ» لِابْنِ حَبِيبٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (مَدَّاعٌ لَذَاعٌ ،
كَشَدَادٌ) ، أَيْ : (مِخْلَافٌ لِلْوَعْدِ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَعِدُّ
بِلِسَانِهِ خَيْرًا ، ثُمَّ يَلْدَعُ بِالْخُلْفِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الَّلَوْدَعُ) ،
كَجَوْهَرٍ ، (وَاللَّوْدَعِيُّ) ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ :
(الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ الظَّرِيفُ الذُّهْنِ) ،
وَقِيلَ : هُوَ (الْحَدِيدُ الْفُوَادِ) وَالنَّفْسِ .

(وَاللِّسَانُ الْفَصِيحُ ، كَأَنَّهُ يَلْدَعُ
بِالنَّارِ مِنْ ذِكَايِهِ) وَحَرَارَتِهِ ، قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَفَرَّقُوا
وَقَدْ خَفَّ عَنْهَا اللَّوْدَعِيُّ الْحَلَّاحِلُ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٢/

بِرَوَايَةِ : «.. وَقَدْ بَانَ عَنْهَا اللَّوْدَعِيُّ» .

وقال آخر :

وَعَرَبَةُ أَرْضٌ مَا يُجِلُّ حَرَامَهَا
وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْيَحْلِحِلُ^(١)
يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - أَحَلَّتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةَ مِنْ
النَّهَارِ ، ثُمَّ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (التَّدْعُ) الْقَرْحُ
التِّدَاعُ : إِذَا (احْتَرَقَ وَجَعًا) ، وَذَلِكَ
إِذَا تَمَيَّحَ ، وَقَدْ لَدَعَهَا^(٢) الْقَيْحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَدَّعَ : التَّفَتَّ
يَمِينًا وَشِمَالًا) وَحَرَّكَ لِسَانَهُ مِنْ
الْغَضَبِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَدَّعُ .
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
كَلَّمْتُهُ فَإِذَا هُوَ غَضْبَانٌ يَتَلَدَّعُ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : تَلَدَّعَ :
(سَارَ سَيْرًا حَسَنًا) ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ
(فِي) ، وَفِي الْمُحِيطِ : مَعَ (سُرْعَةٍ)
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُ رَاكِبًا
بَعِيرٍ يَتَلَدَّعُ [تَحْتَهُ]^(٣) .

(١) العباب ومعجم البلدان (عربة) ونسبه إلى أبي طالب ،
وهو في ديوانه / ١٣٤ بيت مفرد ، عن ياقوت .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه «لذعه» يعنى
القرح ، لكنه تابع اللسان ، والإسناد فيه
للقرحة .

(٣) تكملة من الأساس .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَدَعَهُ بِلِسَانِهِ : أَوْجَعَهُ بِكَلَامٍ ، وَمِنْهُ :
نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ لَوَاذِعِهِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّدْعُ : التَّوَقُّدُ ، وَمِنْهُ : تَلَدَّعَ
الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ذَهْنَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّدْعُ ، كَصُرَدَ : نَيْبُذٌ يَلَدَّعُ .
وَبَعِيرٌ مَلْدُوعٌ : كَوِيٌّ كَيْفَةً خَفِيفَةً
عَلَى فَخِذِهِ .

وَلَدَّعَ الطَّائِرُ : رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ
جَنَاحِيهِ قَلِيلًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالتَّكْمِلَةِ^(١) .

[ل س ع] *

(لَسَعَتِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ، كَمَنَعُ) ،
تَلَسَعُ لَسَعًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَيُ : (لَدَغَتْ) وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّسْعُ
لِلْعَقْرَبِ تَلَسَعُ بِالْحُمَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ

(١) المثبت لفظ اللسان ، أما عبارة التكملة

فهى : « يقال : الطائر يلدع الجناح :
إذا رفرف ثم حرّك شيئاً » ، وفي العباب
« يلدع بالجناح ، أى يرفرف ، ويحرّك
جناحيه شيئاً قليلاً » .

الْحَيَّةُ أَيْضاً تَلْسَعُ ، وَزَعَمَ أَعْرَابِيٌّ أَنْ
مِنَ الْحَيَّاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ ، كَلْسَعِ
الْعَقْرَبِ بِالْحُمَةِ ، وَلَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ ،
(وهو مَلْسُوعٌ ، وَلَسِيْعٌ) ، وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ لَسَعَى وَلُسَعَاءٌ ،
كَقَتِيلٍ وَقَتَلَى وَقُتْلَاءَ .

(و) لَسَعَ (فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ)
فِيهَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوِ اللَّسْعُ لِدَوَاتِ الْإِبْرِ) مِنَ الْعَقَابِ
وَالزَّنَابِيرِ ، وَأَمَّا الْحَيَّاتُ فَإِنَّهَا تَنْهَشُ
وَتَعَضُّ وَتَجْدِبُ وَتَنْشِطُ ، وَيُقَالُ
لِلْعَقْرَبِ : قَدْ لَسَعْتُهُ ، وَلَسَبْتُهُ ، وَأَبْرَتُهُ ،
وَوَكَعْتُهُ ، وَكَوَتْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا هُوَ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ (و) قَالَ
اللِّيثُ : وَيُقَالُ : اللَّسْعُ لِكُلِّ مَا ضَرَبَ
بِمُؤَخَّرِهِ ، وَ(اللَّدْعُ^(١) بِالْفَمِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (إِنَّهُ لَلْسَعَةُ ،
كَهَمْزَةٍ) ، أَيْ : (قَرَّاصَةٌ لِلنَّاسِ
بِلِسَانِهِ) ، وَقَدْ لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : إِذَا آذَاهُ
وَعَابَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَاللَّدْعُ » بِالذَّالِ
الْمَعْجَمِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْقَامُوسِ
مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ عَنْهُ .

(وَلَسَعَى ، كَسَكَرَى : ع) عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : يُقْصَرُ (وَيَمَدُّ) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .
(وَهَادَ مِلْسَعٌ ، كَمِنْبَرٍ : حَازِقٌ) مَاهِرٌ
بِالدَّلَالَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ
مِلسَعٌ .

قَالَ : (و) اللَّسُوعُ ، (كَصَبُورٍ :
الْمَرْأَةُ الْفَارِكُ) ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
تَلْسَعُ زَوْجَهَا بِسَلَاطِطِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَاللُّسُوعُ ، بِالذَّهَمِ : الشُّقُوقُ) ،
كَاللُّسُوعِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الَّلْسَعُ بَيْنَهُمْ)
وَآكَلَ : إِذَا (أَغْرَى) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ
وَالْأَسَاسِ .

(وَالْمَلْسَعَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : الْجَمَاعَةُ
الْمُقِيمُونَ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْحَادِيَ :

مُفْرَقًا بَيْنَ الْأَفِّ^(١) مِلْسَعَةً
قَدْ جَانَبَ النَّاسَ تَرْقِيحًا وَإِشْفَاقًا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « آلاف » وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْعَبَابِ ، وَهُوَ
الْأَشْبَهُ بِالْمُرَادِ ، وَأَلَّافٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ
الْلامِ - جَمْعُ آفٍ ، مِنَ الْأَلْفَةِ .
(٢) الْبَيْتُ فِي الْعَبَابِ .

(و) الْمَلْسَعَةُ ، (كَمُعْظَمَةٍ : الْمُقِيمِ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ) ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ :

مَلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابَنَا (١)

أى : تَلْسَعُهُ الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ ، فَلَا
يُبَالِي بِهَا ، بَلْ يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ ، وَهَذَا
غَرِيبٌ ، لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ لِلْمُبَالَغَةِ
أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ ، لَا أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ ،
وَيُرْوَى : مُرْسَعَةٌ (٢) ، وَقَدْ فَسَّرْنَا مَعْنَى
الْبَيْتِ هُنَاكَ ، فَرَاغِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَسَاعٌ ، كَشْدَادٍ : عِيَابَةٌ مُؤَذِّ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ
يَبْرَحْ .

(١) ديوانه / ١٢٢ ، واللسان ، والعباب ، وانظر مادة

(رسع) . وتقدم في مادة (حسي)

(٢) وهى رواية الديوان ، ورجحها الصاغانى

في العباب ، قال : والرواية : « مُرْسَعَةٌ »

بالراء .

وَاللَّيْسَعُ ، كَصَيْقَلٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ،
وَتَوَهُمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْيَسَعِ .
وَأَلْسَعْتُهُ : أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ (١) عَقْرَبًا
تَلْسَعُهُ .

وَأَتَتْنِي مِنْهُ اللَّوَّاسِعُ ، أَى : النَّوَّافِرُ
مِنَ الْكَلِمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقُولُونَ : النَّفْسُ حَيَّةٌ لِسَاعَةٍ ،
مَا دَامَتْ حَيَّةً لِسَاعَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَلْسَعُ الْمُؤْمِنُ
مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » وَيُرْوَى : « لَا يَلْدَغُ »
وَاللَّسَعُ وَاللَّدَغُ سَوَاءٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ،
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : رُوِيَ بِضَمِّ الْعَيْنِ
وَكَسْرِهَا ، فَالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ ،
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْكَيْسُ الْحَازِمُ ،
الَّذِي لَا يُؤْتِي مِنْ جِهَةِ الْغَفْلَةِ ، فَيُخْدَعُ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ لَا يَفْطِنُ لِذَلِكَ ،
وَلَا يَشْعُرُ بِهِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخِدَاعُ
فِي أَمْرِ الدِّينِ لَا أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا
بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النَّهْيِ ، أَى :
لَا يُخْدَعَنَّ الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يُؤْتَيْنِ مِنْ

(١) في الأساس المطبوع : « عليه »

زَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ ، فَيَقَعُ فِي مَكْرُودٍ أَوْ شَرٍّ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ ، وَلَكِنْ يَكُونُ فَطِنًا حَذِيرًا ، وَهَذَا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ لِأَنَّ يَكُونُ لِأَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا مَعًا .

[ل ط ع] *

(اللَّطَعُ : اللَّحْسُ) بِاللِّسَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ ، (كَالِإِطْعَانِ) .

(و) اللَّطَعُ : (أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الْإِنْسَانِ بِرِجْلِكَ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (فِعْلُهُمَا كَسَمِعَ وَمَنَعَ) ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَفِي الصِّحَاحِ : تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعًا : لَطَعْتَهُ بِالْكَسْرِ أَلْطَعُهُ لَطْعًا .

(وَلَطَعَهُ بِالْعَصَا ، كَمَنَعَهُ) لَطْعًا : (ضَرْبَهُ) بِهَا ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَطَعَ (اسْمَهُ) لَطْعًا : (مَحَاهُ) ، وَكَذَلِكَ طَلَسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَلِكَ : لَطَعَهُ : (أَثْبَتَهُ) فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) لَطَعَ (عَيْنَهُ : لَطَمَهَا) .

(و) لَطَعَ (الْغَرَضَ) لَطْعًا : (أَصَابَهُ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) لَطَعَتِ (الْبِسْرُ) : ذَهَبَ (١) مَاؤُهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَطَعَ (إِضْبَعُهُ) وَلَعِقَتْهَا ، أَيْ : (مَاتَ) . عَنْهُ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : (رَجُلٌ) قَطَّاعٌ (لَطَّاعٌ) نَطَّاعٌ (كَشَدَّادٍ : يَمْصُ أَصَابِعُهُ إِذَا أَكَلَ ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهِا) وَقَطَّاعٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَنَطَّاعٌ يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(وَاللَّطَعُ : الْحَنَكُ ، ج : أَلْطَاعٌ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) اللَّطَعُ (بِالتَّحْرِيكِ) : بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : بَيَاضٌ فِي الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بِالْبَاطِنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانَ) .

(١) الذي في التكملة عنه : «قل ماؤها» والمثبت كالأساس والعباب .

(أَوْ) اللَّطَعُ : (رِقَّةٌ فِي الشَّفَةِ) قَالَهُ
اللَّيْثُ ، زَادَ غَيْرُهُ ، وَقَلَّةٌ فِي لَحْمِهَا ،
وَهِيَ شَفَةُ لَطَعَاءٍ ، وَلِئِنَّ لَطَعَاءً : قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : اللَّطَعُ : تَقَشَّرُ فِي
الشَّمَةِ ، وَحُمْرَةٌ تَعْلُوهَا .

(أَوْ) اللَّطَعُ : (تَحَاتُ الْأَسْنَانُ إِلَّا
أَسْنَاخَهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
غَيْرُهُ : حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْحَنَكِ ، وَقِيلَ :
هُوَ أَنْ تُرَى أَصُولُ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ ،
رَجُلٌ أَلْطَعُ ، وَأَمْرَأَةٌ لَطَعَاءٌ . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

- * جَاءَتْكَ فِي شَوْذِرِهَا تَمِيمٌ (١)
- * عَجِيئٌ لَطَعَاءٌ دَرْدِييٌ
- * أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْدِييٌ

وَقِيلَ : الْأَلْطَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ
مِنْ أَصُولِهَا ، وَبَقِيَتْ أَسْنَاخُهَا فِي
الدُّرْدِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ .

(و) اللَّطَعُ أَيضاً : (قِلَّةٌ لَحْمِ
الْفَرْجِ) ، وَهِيَ لَطَعَاءٌ : قَلِيلَتُهُ ، حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والثاني في الصحاح والعياب ، وبعضه في الجمهرة
١٠٦/٣ و٣٦٣ وتقدم في (درديس)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اللَّطَعَاءُ :
الْيَابِسَةُ) وَنَصَّ الْعَيْنُ : الْيَابِسُ ذَلِكَ
مِنْهَا ، يَعْنِي (الْفَرْجَ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْمَهْزُولَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ (١)
الْمَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ) لَطَعَاءٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّلْطِيعُ ،
كَزَبْرِجٍ) قُلْتُ : وَرَزْنُهُ بِزَبْرِجٍ يُوْهِمُ
أَصَالَةَ التَّاءِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
فَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : بِالْكَسْرِ (مِنَ الْإِبِلِ :
الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ هَرَمًا) وَنَصَّ
الْمُجِيطُ : الَّتِي ذَهَبَ فُوهَا وَمِنَ
الْهَرَمِ ، (وَقَدْ تَلَطَّعَتْ) وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
مِنَ التَّكْوِيلِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لُطَعٌ ، كَصُرْدٍ : لَتِيمٌ ،
كَلْكَعٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : لَطِيعٌ
وَلَكِيعٌ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : لَطَعْنِي فِي مَحَلٍّ

(١) في التكملة عن ابن دريد « وربما قالوا
للمرأة ... الخ » والمثبت كالجوهرة ١٠٦/٣

[ل ع ع] *

(اللُّعَاعُ ، كُفْرَابٍ : نَبَتْ نَاعِمٌ
فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو) ، كَمَا فِي
الصُّحَا حِ ، زَادَ غَيْرُهُ : رَقِيسُقُ ، ثُمَّ
يَعْلُظُ ، وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُهْمِيِّ ، وَقَالَ
سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدُّكَادِكُ وَاعِدٌ (١)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَابِنِ الْمُقْبِلِ
- وَيُرْوَى لَجِرَانَ الْعَوْدِ ، وَيُرْوَى لِلْحَكَمِ
الْخُضْرِيِّ أَيْضًا - :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْعَوْدَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ (٢)

وَقَدْ مَرَّ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي
« رَج ج » فَرَا جَعَهُ .

(و) اللَّعَاعَةُ (بهاء : الِهِنْدِبَاءُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (وعد) ، والأساس (وعد)
(٢) ديوان ابن مقبل ٣٨٧ / وديوان جرّان العود / ٤٢
واللسان ، وانظر : (رجج ، سحط ، خنطل) والصحاح
والغالب ، والجمهرة ١ / ١١٣ و ١٥٢ / ٢ .

كَذَا ، مُؤَخَّرَهُ (١) ، كَأَنَّهُ ضَمَّرَهُ بِرِجْلِهِ .

وَالْتَطَعَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، أَوْ
الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ لَحِسَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَدْ اِكْتَفَى مِنْ هَذِهِ
الْعِبَارَةِ بِقَوْلِهِ : « كَالْأَلْتِطَاعِ » وَلَا يُغْنِي
عَنْ بَيَانِهِ .

وَلَطَعَ الْكَلْبُ الْمَاءَ - وَكَذَلِكَ
الذُّئْبُ - : شَرِبَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ قَاطِعٌ لَاطِعٌ
نَاطِعٌ ، بِمَعْنَى قَطَّاعٍ لَطَّاعٍ لَاطِعٍ ،
عَنْ أَبِي لَيْلَى . [١١٦]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لَطَعْتُ عَيْنَهُ :
لَطَمْتُهَا .

وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : لَطَعَ كَفَّهُ : إِذَا
قَبَّلَهُ (٢) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : مؤخره ،
في نسخة : آخره . وليحرر » هـ .

أقول : في استعمال عامة يومنا : لطعني
في محل كذا : تركني فيه منتظرا ،
وأخبرني عن إدراك طلبتي .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه « قَبَّلَهَا »
لأن الكف مؤنثة .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّعَاعَةُ
 (:الْخِضْبُ ، و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ
 الْأَضْمَعِيُّ : وَمِنْهُ ، أَي : مِنَ اللَّعَاعِ
 بِمَعْنَى النَّبْتِ النَّاعِمِ ، قِيلَ : (الدُّنْيَا)
 لُعَاعَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا
 لُعَاعَةٌ » يَعْنِي كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ
 قَلِيلِ الْبَقَاءِ .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : اللَّعَاعَةُ :
 (الْجِرْعَةُ^(١) وَنَ الشَّرَابِ) ، يُقَالُ : فِي
 الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
 مَا بَقِيَ فِي السَّقَاءِ ، وَقِيلَ : لُعَاعَةٌ
 الْإِنَاءِ : صَفْوَتُهُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 فِي الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، أَي : قَلِيلٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّعَاعَةُ (الْكَلَاءُ)
 الْخَفِيفُ ، رُعِيَ أَوْ لَمْ يُرْعَ) وَقَالَ
 غَيْرُهُ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ لُعَاعَةٌ :
 لِلشَّيْءِ الرَّقِيقِ .

(وَأَلَعَّتِ الْأَرْضُ) إِيْعَاءً : (أَنْبَتَتْهَا) .

(وَتَلَعَّى : تَنَاوَلَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
 قَالَ : وَأَصْلُهُ : تَلَعَّعَ ، فَكَّرَهُوا

(١) فِي الْعَبَابِ بِحِطِّ الصَّاعَانِي مَصْحُوحًا « جِرْعَةٌ »
 مِنَ الشَّرَابِ « وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ
 يَاءً ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَقَالَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ : حُكِيَ عَنِ
 الْعَرَبِ : خَرَجْنَا لِنَتَلَعَّى ، أَي : نَرْعَى
 اللَّعَاعَ ، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : أَخْبَرَنَا أَبُو
 عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ لِيَعْقُوبَ قَالَ : قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : تَلَعَّيْتُ مِنَ اللَّعَاعَةِ ، وَهِيَ
 بَقْلَةٌ ، وَالْأَصْلُ : تَلَعَّعْتُ ، ثُمَّ أُبْدِلَ ،
 كَتَطَنَيْتُ وَنَحْوَهُ .

(وَاللَّلْعَعُ : السَّرَابُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) لَعْلَعٌ ، بِلَا لَامٍ : (جَبَلٌ)
 كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
 وَالْأَسَاسِ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « مَا أَقَامَتْ لَعْلَعٌ » قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : هُوَ جَبَلٌ ، وَأَنْشَأَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
 اسْمًا لِلْبُقْعَةِ الَّتِي حَوْلَ الْجَبَلِ ،
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَاعِرٍ - وَهُوَ عَمْرُو بْنُ
 عَبْدِ الْجِسَنِ التَّنُوخِيِّ ، وَنَسَبَهُ فِي
 اللِّسَانِ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ
 حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا^(١)

(١) دِيوَانِ حَمِيدٍ / ٣١ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَيَأْتِي
 فِي (أَبَلٍ) مَعَ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ

(و) قِيلَ: لَعْلَعٌ: (ع) بَيْنَ البَصْرَةِ
والكُوفَةِ .

(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَعْلَعٌ: (ماءٌ
بِالبَادِيَةِ) وَقَدْ وَرَدَتْهُ ، قَالَ الأَخْطَلُ:

سَقَى لَعْلَعاً والقَرِيَّتَيْنِ فَلَمْ يَكَدْ

بِأَثْقَالِهِ عَنِ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ^(١)

وَقَالَ رُوْبَةُ:

* أَقْفَرَ مِنْ أُمَّ الِيمَانِي لَعْلَعُ^(٢) *

* فَبَطْنُ ذِي قَارٍ فَقَارٌ بَلْقَعُ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اللَّعْلَعُ:

(الذُّبُّ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،

وَأَنْشَدَ:

* وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ العَسُوسُ^(٣) *

قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لَضَجَرِهِ مَنْ

كُلُّ شَيْءٍ .

(و) اللَّعْلَعُ: (شَجَرٌ حِجَازِيٌّ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه/٩ وروايته « .. والقُرْنَتَيْنِ . »

والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه ، والعباب

برواية: « قِفَارٌ .. » بتقديم القاف .

(٣) اللسان والصحاح وانظر فيها (عس)

(وَاللَّعْلَاعُ: الجَبَانُ) ، عَنْ المَوْجِجِ .

(وَاللَّعَّةُ): المَرْأَةُ (العَفِيفَةُ

المَلِيحَةُ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَمِثْلُهُ فِي

الرَّوْضِ للسَّهَيْلِيِّ ، وَقِيلَ: هِيَ

الخَفِيفَةُ تُغَازِلُكَ وَلَمْ^(١) تُمَكِّنْكَ ،

وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: هِيَ المَلِيحَةُ الَّتِي

تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا .

قَالَ اللَّيْثُ: (وَاللَّعَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ: مَنْ

يَتَكَلَّفُ الأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ) ،

كَذَا نَصُّ العَيْنِ وَالعُبَابِ ، وَفِي

المُحْكَمِ: بِلا صَوْتٍ .

(وَلَعَّ ، وَلَعَعٌ) كِلاهُمَا: (بِمَعْنَى

لَعَاً) يُقَالُ لِلعَاثِرِ ، كَمَا فِي المُحِيطِ .

(وَتَلَعَّعْتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ)

وَنَصُّ المُحِيطِ: لَعَلَّعْتُ بِهِ .

(وَتَلَعَّى: تَنَاوَلَ اللَّعَاعَ مِنَ الكَلَالِ) ،

هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَرٌ . مَعَ

مَا سَبَقَ لَهُ .

(وَتَلَعَّلَعَ عَظْمُهُ: (تَكَسَّرَ) مُطَاوِعٌ

(١) هَكَذَا فِي مطبوع التاج كالعباب ، وسيأتي

له فِي (لوع): « اللَّاعَةُ اللَّعَّةُ ، وَهِيَ

الَّتِي تُغَازِلُكَ وَلَا تُمَكِّنُكَ » وَهُوَ أَجُود .

لَعَلَّعَهُ ، كما في الصُّحاح ، وقال رُوَيْبَةُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَلَعًا (١) *

(و) تَلَعَّلَعَ (مِنَ الْجُوعِ : تَضَوَّرَ) وَتَحَزَّنَ .

(و) قِيلَ : تَلَعَّلَعَ : (اضْطَرَبَ) .

(و) تَلَعَّلَعَ (لِكَأَبٍ : أَذْلَعَ لِسَانَهُ عَطَشًا) قَالَ اللَّيْثُ : وَإِذْلَاعُهُ : تَلَالُؤُهُ .
(و) تَلَعَّلَعَ (السَّرَابُ : تَلَالُؤًا) .

(و) تَلَعَّلَعَ (الرَّجُلُ : ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (عَسَلٌ مُتَلَعِّلِعٌ ، وَمُتَلَعٌّ) وَالْأَصْلُ : مُتَلَعِّعٌ ، وَهُوَ : الَّذِي (يَمْتَدُّ إِذَا رُفِعَ) فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلذُّرُوجَتِهِ .

(وَاللَّعِيْعَةُ : خُبْزُ الْجَاوَرِسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاللَّعْلَعَةُ : كَسْرُ الْعَظْمِ وَنَحْوُهُ) يُقَالُ : لَعَلَّعَهُ فَتَلَعَّلَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اللَّعْلَعَةُ (مِنَ السَّرَابِ : بِصَيِّصُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّحَزُّنُ مِنْ الْجُوعِ ، وَالضَّجْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَبِهِ سُمِّيَ الذُّنْبُ لَعْلَعًا .

[وَمَا يَنْتَدِرُكَ عَلَيْهِ :

اللَّعَاعَةُ بِالضَّمِّ : الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَعَاعَةٌ .

وَاللَّعَاعَةُ : كُلُّ نَبَاتٍ لَيِّنٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبُتَّةِ وَلِ فِيهِ (١) مَاءٌ كَثِيرٌ لَزِجٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّعَاعَةُ أَيضًا .

وَلُعَاعُ الشَّمْسِ : السَّرَابُ ، وَالْأَكْثَرُ لُعَابُ الشَّمْسِ .

والتَّلَاعُ : التَّلَالُؤُ .

وَلَعَّ لَعٌ : زَجِرٌ ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ فِي الْمُبْدَلِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مَقْلُوبَهُ «لَع» فِي الْعَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَلَعَّلَعَتِ الْإِبِلُ فِي كَلٍّ ضَعِيفٍ ، أَي : تَتَبَّعَتْ .

وَتَلَعَّلَعَ مِنَ الْعَطَشِ (٢) : تَضَوَّرَ .

(١) في مطبوع التاج «فيها» والمثبت من التهذيب ١٠٨/١

(٢) في العباب «من الجوع» .

(اللفاعُ ، ككِتاب : الملحفةُ ، أو الكساءُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، زادَ غَيْرُهُ : «الغليظُ» تتلفَعُ بِهِ المَرَأَةُ ، وزادَ آخَرُ : «الأسودُ» ومنهمُ مَنْ صَحَّفَهُ بالقافِ ، وقد نَبَّهَ عَلَيْهِ الأزهرِيُّ في «لقع» وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ وفاطمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - : «وقَدْ دَخَلْنَا في لِفَاعِنَا» أي لِحافِنَا ، وهو : الكِساءُ الأسودُ ، وكذا حَدِيثُ أَبِي : «كانتُ تُرَجِّلِنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ» يَعْنِي امْرَأَتَهُ ، وكذا قولُ أَبِي كَبِيرِ الهذليِّ يَصِفُ ريشَ النَّصْلِ :

نُجْفًا^(١) بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ

حُشْرِ القَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ^(٢)

أرادَ : كالثوبِ الأسودِ ، وفسَّرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ باللِّحافِ :

(أو) اللِّفَاعُ : (النَّطْعُ) ، نَقَلَهُ ابنُ

دُرَيْدٍ ، وابنُ عَبَّادٍ (أو الرِّدَاءُ) .

(١) في مطبوع التاج «نُجْفُ» كاللسان ،

والمنبث من شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٩

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٩ واللسان ، وانظر (نجم)

والعباب .

(و) قِيلَ : اللِّفَاعُ : (كُلُّ ما تَتَلَفَعُ بِهِ المَرَأَةُ) ، ونَصُّ الصَّحاحِ : واللِّفَاعُ : ما يُتَلَفَعُ بِهِ ، زادَ غَيْرُهُ : مِنْ رِداءٍ ، أو لِحافٍ ، أو قِنَاعٍ ، وقالَ الأزهرِيُّ : يُجَلَّلُ بِهِ الجَسَدُ كُلُّهُ ، كِساءً كانَ أو غَيْرَهُ .

(و) اللِّفَاعُ : (اسمٌ بَعِيرٍ) ، كما هُوَ نَصُّ المُحيطِ ، وفي اللِّسانِ : اسمٌ ناقةٌ بَعِينُها ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

* صُوفِ اللِّفَاعِ والدُّهَيْمِ والقُحْمِ^(١) *

هكذا أَنشَدَهُ في المُحيطِ ، واستَدَلَّ عَلَيْهِ صاحِبُ اللِّسانِ بقولِهِ :

* وَعُلْبَةٌ مِنْ قَادِمِ اللِّفَاعِ^(٢) *

(و) قالَ الأزهرِيُّ : اللِّفَاعُ في قولِ الرَّاجِزِ هَذَا : (الخِلفُ المُقَدَّمُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : اللِّفَاعَةُ (بهاءٍ) : الرُّقْعَةُ تُزادُ فِي القَمِيصِ (والمَزادَةُ وَغَيْرِهِمَا إذا كانَتِ ضَيْقَةً ، كالأَلْفِيعةِ) كسَفِينَةٍ .

(١) العباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . ولفظ الأزهرى في التهذيب :

«اسم ناقة بعينها ، وقيل : هو الخلف المقدم» .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : لَفَعَ الشَّيْبُ
رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ (لَفَعًا ، وَكَذَا لِحَيْتِهِ :
(شَمَلَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ (كَلَفَعَهُ) تَلْفِيعًا ،
أَي : غَطَّاهُ ، قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

لَفَعَ (١) الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ (٢)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (لَفَعَ) الطَّعَامُ
(تَلْفِيعًا) : إِذَا لَفَّهُ لَفًّا ، وَ (أَكْثَرَ مِنْ
الْأَكْلِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَلَفَعَ الْمَزَادَةَ تَلْفِيعًا : قَلَبَهَا) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (فَجَعَلَ
أَطْيَبَهَا فِي وَسْطِهَا) ، فَهِيَ مُلَفَّعَةٌ ،
وَذَلِكَ تَلْفِيعُهَا ، (وَرُبَّمَا نَقِضَتْ ،
وَرُبَّمَا خُرِزَتْ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : لَفَعَ (الْمَرْأَةُ)
تَلْفِيعًا : إِذَا (ضَمَّهَا إِلَيْهِ ، وَاشْتَمَلَ
عَلَيْهَا) .

(والتلفعُ : التلحفُ) ، كالألتفاعِ ،
يُقَالُ : تَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا ، أَي :
التلحفَتُ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « ثُمَّ

(١) روايته في المفضليات : « لاح في الرأسِ
ببياض » ونبه عليها صاحب العباب .

(٢) المفضلية / ٤٠ ، والعباب ، والأساس

يَرْجِعْنَ مُتَلَفَّعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ، مَا يَعْرِفُنَّ
مِنَ الْغَلَسِ « أَي مُتَجَلَّلَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ ،
وَيُقَالُ : تَلَفَعَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ ، وَالشَّجَرُ
بِالْوَرَقِ : إِذَا اشْتَخَلَ بِهِ ، وَتَغَطَّى بِهِ ،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَنَعَ الْفِرَارَ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا

جَيْشٌ يَجْرُ ، وَمَتَنَّبٌ يَتَلَفَعُ (١)

أَي : يَتَلَفَعُ بِالْقَتَامِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِمُضَلِّ مِزْرَهَا

دَعْدُ ، وَلَمْ تُعَدِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّلَفَعُ ،

والتَّلَهَّبُ (وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا بِي حِذَارَ الْمَوْتِ إِنِّي لَمَيِّتٌ

وَلَكِنْ حِذَارِي جِجْمُ نَارٍ تَلَفَعُ (٣)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَلَفَعَ فُلَانٌ) :

إِذَا (شَمَلَهُ الشَّيْبُ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، أَي : رَأْسَهُ أَوْ لِحَيْتَهُ .

(والتلفعُ : الرجُلُ : (التلحفُ)

بِالثَّوْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى

يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ

(١) اللسان والمحكم ٢/ ١٧ وفيه « منع الفرار » ولعله الأجود .

(٢) ذبوانه / ٨٢ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيبويه

٢٢/٢

(٣) العباب .

اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ وَإِذْ
لَا بَاتَ كَمِيعِ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعَا^(١)

(والتَّفْعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : تَغْيِيرًا)
وَكَذَلِكَ : التُّقَعُ بِالْقَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِلْفَعَةُ ، كَمِكَنَسَةٍ : اللِّفَاعُ .

وَإِنَّهُ لِحَسَنُ اللَّفْعَةِ بِالْكَسْرِ ، مِنْ
التَّلْفَعِ .

وَابْنُ اللَّفَّاعَةِ ، مُشَدَّدَةٌ ، أَيْ : ابْنُ
الْمُعَانِقَةِ لِلْفُحُولِ ، وَهُوَ سَبٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلَفَّعَتِ الْحَرْبُ بِالشَّرِّ : اشْتَمَلَتْ
بِهِ ، فَلَمْ تَدَعْ أَحَدًا إِلَّا ضَمَّتَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* إِنَّا إِذَا أَمُرُّ الْعِدَى تَنَزَعْنَا^(٢) *

* وَأَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعْنَا *

وَالْمُتَلَفَعُ^(٣) : الْأَشْيَبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) تقدم في (ك م ع) وفي العباب برواية:

« وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحَ . . . »

(٢) ديوانه ٩١/ والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « والملتفع » والمثبت من

اللسان متفقاً مع قوله المتقدم « تَلَفَّعَ

فَلَانٌ : شَمِلَهُ الشَّيْبُ » .

وَلَفَعْتُهُ النَّارُ : شَمِلَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهِ ،

وَأَصَابَهُ لَهَيْبُهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ حَاءِ

لَفَحْتُهُ النَّارُ ، وَقَوْلُ كَعْبِ [ابْنِ زُهَيْرٍ] .

* وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(١) *

أَرَادَ تَلَفَّعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ ،

وَالْعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ ، وَالْقُورُ : جَمْعُ

قَارَةٍ ، فَقَلَبَ وَاسْتَعَارَ .

وَالْتَفَعَتِ الْأَرْضُ : اسْتَوَتْ خَضِرَتْهَا

وَنَبَاتُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ ،

اخْضَارَتْ .

وَتَلَفَّعَ الْمَالُ : نَفَعَهُ الرَّعْيُ ، وَقَالَ

اللَّيْثُ : إِذَا انْتَفَعَ الْمَالُ بِمَا يُصِيبُ مِنْ

الْمَرْعَى قِيلَ : قَدْ تَلَفَّعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ .

وَتَلَفَّعَ الشَّجَرُ بِالْوَرَقِ : تَغَطَّى بِهِ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِمْ : اشْتَمَلْنَاهُ

وَاسْتَجَلْنَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْحُطَيْبَةِ :

(١) ديوانه ١٦/ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وصدرة

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَنَحْنُ تَلَفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِيهِمْ
جِهَارًا وَمَا طَبَّى بَبَغِي وَلَا فَخْرٌ (١)
وَلُقَاعٌ ، كغُرَابٍ : مَوْضِعٌ ، نَبَّهَ
عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي الَّذِي بَعْدَهُ ،
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا .

[ل ق ع] *

(لَقَعَ ، كَمَنَعَ ، لَقَعَانًا) ، بِالْفَتْحِ :
(مَرَّ مُسْرِعًا) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
* صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ (١) *
* وَسَطَ الرِّكَابِ يَلْقَعُ *
* وَوَقَعَهُ رَمَاهُ بِهِ ،

(و) لَقَعَ (الثَّيِّءَ) لَقَعًا : (رَمَى بِهِ) ،
وَيُقَالُ : لَقَعَهُ بَشْرٌ ، وَمَقَعَهُ : رَمَاهُ بِهِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَلَقَعَهُ بَبَعْرَةَ» أَي :
رَمَاهُ بِهَا .

(و) لَقَعَ (فُلَانًا بِعَيْنِهِ : أَصَابَهُ بِهَا) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ رَجُلٌ
عِنْدَهُ : «إِنَّ فُلَانًا لَقَعَ فَرَسَكَ ، فَهُوَ
يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ» أَي : رَمَاهُ
بِعَيْنِهِ ، وَأَصَابَهُ بِهَا ، فَأَصَابَهُ دُورٌ ،
وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

(١) ديوانه / ٣٩٤ فيما ينسب إليه ، واللسان والعياب والأساس

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

: «أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ ، فَأَخَذَتْهُ
قَفْقَفَةٌ - أَي : رِعْدَةٌ - فَقَالَ : أَظُنُّ
الْأَحْوَلَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ» أَي : أَصَابَنِي ،
يَعْنِي هِشَامًا ، وَكَانَ أَحْوَلَ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ
الَلْقَعُ إِلَّا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ ، وَفِي
الْبَعْرَةِ .

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّفَهُ الْعُزَيْرِيُّ قَالَ :
لَبَعَهُ بَبَعْرَةَ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) لَقَعَتِ (الْحَيَّةُ) : (لَدَغَتْ) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمَلْقَاعُ ، بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ
(الْفَاحِشَةُ فِي الْكَلَامِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّقَاعُ
(كَشَدَادٍ : الذُّبَابُ) زَادَ غَيْرُهُ : الْأَخْضَرُ
الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ ، وَاحِدَتُهُ لِقَاعَةٌ ،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

إِذَا غَرَدَ اللَّقَاعُ فِيهَا لِعَنْتَـ
بِمَعْدُونٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبْرٍ (١)

(١) اللسان ، والتكملة والعياب ، وتقدم في (عتر) .

قال : العنتر : ذبابٌ أخضرٌ ،
والخبر : السدرُ البريُّ (و) قال ابن
شميل : لقعهُ : أخذهُ الشيءَ بمتك
أنفه (من عسلٍ وغيره .

(و) اللقاع (ككتاب : الكساء
الغليظ) نقله الليث ، قال الأزهرى :
وهذا تضحيفٌ ، والصوابُ بالفاء ،
وقد ذُكر .

(و) لقاعٌ ، (كغراب : ع) قال
بشرُ ابن أبي خازم :

عفا رَسْمُ برامةٍ فالتلّاع
فكُثبانُ الجفيرِ إلى لقاعٍ (١)

(أو هو تضحيفٌ ، والصوابُ
بalfاء) نبه عليه الصاغانيُّ ، ولو
قال : وصوابُهما بالفاء لكان
أخصراً وأجمعَ بين قولي الأزهرى
والصاغانيِّ .

(و) اللقعة (كهمزة : من) يلقعُ ،
أي : يرْمى بالكلامِ ولا شيء)
عنده (وراء ذلك الكلام) ، قاله

(١) ديوانه ١٠٩/ والعباب ومعجم ما استعجم ١١٦٠ والرواية
«الجفير» بالخاء الممهلة .

أبو عبيدة ، ونصه : وراء الكلام .
(والتلقاع والتلقاعة ، مكسورتى
اللام مُشدّدتى القاف : الكثيرُ
الكلام) ، أو العيبة ، ولا نظيرَ للأخيرِ
إلا تكلاماً ، وامرأةٌ تليقاةٌ كذلك .

(و) اللقاعة (كرمانة : الأحمق) .

(و) (١) قيل : (الملقبُ للناس)
بأفحش الألقاب (كالتلقاعة فيهما) أى
فى الحمق والتلقيب ، كما هو المفهومُ
من عبارة العباب ، فعلى هذا كان
الأولى أن يقول : « والملقبُ للناس »
بواو العطف ، كما فعله الصاغانيُّ .

(و) قال الليث : التلقاعة : (الرجل
الداهية الذى يتلقع بالكلام ،
أى : يرْمى به رمياً) وقال غيره :
هو الداهية المتفصح .

(و) قيل : هو (الحاضرُ الجواب) ،
وهذا نقله الجوهرى ، وقيل : الظريفُ
اللبق ، وقيل : هو الكثيرُ الكلام ،
وأشَدَّ الليث :

(١) زيادة من القاموس ، وليست فى مطبوع التاج ، وسيأتى
المصنف تداركها .

فَبَاتَتْ يَمْنِيهَا الرَّبِيعَ وَصَوَّبَتْهُ
وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةٍ ذِي تَكَادِبٍ (١)
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي جُهَيْمَةَ
الذُّهْلِيَّ (٢) :

لَقَدْ لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَحَدَّثَ عَنِ لُقَاعَةٍ ، وَهُوَ كَاذِبٌ (٣)
(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لُقَاعَاتٌ ،
بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ : إِذَا تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(والتُّقِيعَ لَوْنُهُ مَجْهُولًا) : ذَهَبَ
(وَتَغَيَّرَ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ ، وَكَذَا التُّفِيعَ ، وَامْتُفِيعَ ،
وَالْتُمِيعَ ، وَنُطِيعَ ، وَانْتُطِيعَ ، وَاسْتُنْطِيعَ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَلَا قَعْنِي بِالْكَلامِ ، فَلَقَعْتُهُ)
أَيَ : (غَالِبِنِي بِهِ فَعَلَبْتُهُ) ، قَالَهُ
اللَّحْيَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) (أَمْرَأَةٌ
مِلْقَعَةٌ ، كَمِكْنَسَةٍ : فَحَاشَةُ) فِي الْكَلَامِ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَكُونِي مِلْقَعَةً (٢) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَقَعَهُ لَقْعًا : عَابَهُ ، بِالْمَوْحَدَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

وَرَجُلٌ لُقَاعٌ كَرْمَانٍ ، وَلُقَاعَةٌ :
يُصِيبُ مَوَاقِعَ الْكَلَامِ .

وَاللُّقَاعُ ، كَقُرَابٍ (٣) الذُّبَابُ ،
لُغَةٌ فِي اللَّقَاعِ كَشَدَادٍ ، وَاحِدَتُهُ
لُقَاعَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَتَلَقَّعَ بِالْكَلامِ : رَمَى بِهِ .

[ل ك ع] *

(اللُّكْعُ ، كَصُرْدٍ : اللَّسِيمُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (العَبْدُ) ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعُبَابُ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا كَسَحَابٍ . وَضَبَطَ

وَاحِدَتَهُ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا .

(١) الْعُبَابُ ، وَالْعَيْنُ ١٩٠/١

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْهَلْهُلُ» وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْهَدْلِيِّينَ ،
وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ .

أَبِي عُبَيْدٍ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الذَّلِيلُ
النَّفْسِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْأَحْمَقُ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : اللُّكْعُ :
(مَنْ لَا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ وَلَا غَيْرِهِ) ، وَهُوَ
الْعَيْيُّ .

(و) قِيلَ : اللُّكْعُ : (الْمُهْرُ) .

(و) يُقَالُ لِلصَّبِيِّ (الصَّغِيرِ)
أَيْضاً : لُكْعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ : « أَتَمَّ لُكْعٌ » ؟ يَعْنِي
الْحَسَنَ (١) أَوْ الْحُسَيْنَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ
أُرِيدَ بِهِ الصَّغِيرُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « قَالَ

(١) فِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي عِيَاضِ ٣٥٨/١ « يَعْنِي

الْحَسَنَ » وَلَمْ يَقُلْ : « أَوْ الْحُسَيْنَ » وَمِثْلُهُ أَيْضاً
فِي النِّهَايَةِ ، وَفِي الْعِبَابِ « وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَلَبَ الْحَسَنَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : « أَتَمَّ لُكْعٌ ؟
أَتَمَّ لُكْعٌ ؟ » .

لِرَجَلٍ : يَا لُكْعُ « يَرِيدُ يَا صَغِيرًا فِي
الْعِلْمِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَوْلُ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ فَاطِمَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ لُكْعُ ؟ أَرَادَ
الْحَسَنَ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
لِصَغَرِهِ لَا يَتَّجِهُ لِمَنْطِقٍ ، وَمَا يُصْلِحُهُ ،
وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ لَتَيْمٌ أَوْ عَبْدٌ .

(و) فِي حَدِيثِ آخَرَ : « يَأْتِي
زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ فِيهِ لُكْعُ بْنُ
لُكْعٍ (١) قِيلَ : أَرَادَ اللَّتِيمَ ، وَقِيلَ :
(الْوَسِخُ) ، وَسُئِلَ عَنْهُ بِلَالُ بْنُ
جَرِيرٍ فَقَالَ : هُوَ فِي لُغَتِنَا الصَّغِيرُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : اللُّكْعُ : أَصْلُهُ وَسِخُ
الْقُلْفَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلَّذِي لَا يُبَيِّنُ
الْكَلَامَ .

(وَيُقَالُ) وَفِي الصَّحَاحِ : وَتَقُولُ (فِي
النِّدَاءِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْأَثَرِيِّ : يَا ذَوِي
لُكْعَ . وَلَا يُضْرَفُ) لُكْعُ (فِي
الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ أَلْكَعِ) .

(١) فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ . . الخ
وَفِي اللِّسَانِ : « يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْدُنْيَا
لُكْعُ » الخ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (يُقَالُ لِلْفَرَسِ الذَّكَرِ : لُكْعٌ ، وَلِلْأُنْثَى لُكْعَةٌ ، وَهَذَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَيْسَ ذَلِكَ ، (الْمَعْدُولُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهُ : لُكَاعٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَصُرْدٍ) وَنَعْرٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : قَالُوا فِي النَّدَاءِ لِلرَّجُلِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا لُكَاعُ ، وَلِلْأُنْثَيْنِ : يَا ذَوِي لُكْعِ ، وَقَدْ لُكِعَ لُكَاعَةٌ ، وَزَعَمَ سَيْبَوَيْهٌ أَنَّهَا لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ ، قَالَ : وَلَا يُصْرَفُ لُكَاعٌ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ لُكْعٍ (١) .

(وَلُكِعَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ ، كَفَرِحَ : لَصِقَ بِهِ وَلِزَمَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَكَذَلِكَ : لُكَيْتٌ (٢) وَلُكَيْدٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لُكِعَ (فُلَانٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ أَلْكَعِ » وَفِي الْمُقْتَضَبِ

(٣/٣٧٣) قَالَ الْمُرْدُ : « إِنَّ « فَعَالٍ »

فِي الْمُؤَنَّثِ نَظِيرٌ « فُعَلٌ » فِي الْمَذْكَرِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لُكَيْتٌ بِالنَّوْنِ الْمُتَّصِةِ مِنَ الْفَتْحِ ، وَاللَّيْثُ

بِالْفَتْحِ مِنَ الْعَبَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا هُوَ فِي

الْفَائِقِ (لُكِعَ) ٢/٣٢٩ .

لُكْعًا ، وَلُكَاعَةً : لُؤْمٌ) هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَضَبَّطَ فِي الصَّحَاحِ لُكْعَ لُكَاعَةً ، كَكُرْمٍ كَرَامَةً ، (وَهُوَ أَلْكَعُ لُكْعُ ، وَمَلُكْعَانُ) ، الثَّانِي كَصُرْدٍ ، كَذَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَفِي النُّسخِ : أَلْكَعُ ، وَلُكْعُ ، وَمَلُكْعَانُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْمَلُكْعَانِ :

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا
لِسِدْرِيٍّ فَذَلِكَ مَلُكْعَانُ (١)

وَفِي حَدِيثٍ : « إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُجْبِنَا أَلْكَعُ » .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) بَعْضُ يَقُولُ فِي النَّدَاءِ وَغَيْرِهِ : هُوَ مَلُكْعَانُ (وَهِيَ) مَلُكْعَانَةٌ (بِالْهَاءِ ، أَوْ لَا يُقَالُ : مَلُكْعَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ) ، يُقَالُ : يَا مَلُكْعَانُ يَا مَخْبِئَانُ يَا مَحْمَقَانُ يَا مَرْقَعَانُ يَا مَلَامَانُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِرَجُلٍ : « يَا مَلُكْعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هَذَا ؟ » قِيلَ : أَرَادَ حَدَاثَةَ سِنِّهِ ، أَوْ صِغَرَهُ فِي الْعِلْمِ ، وَالْوَيْمِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ .

(١) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٧٢/

(وامرأة لكاع ، كقطام : لئيمة)
قال الشاعر :

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعِ
فَمَا مَنْ كَانَ مَرَعِيًّا كَرَاعِ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ
الْحَطِيبَةُ [وَفِي اللِّسَانِ] (٢) : قَالَ أَبُو
الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ :

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعِ (٣)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ
لِمَوْلَاةٍ لَهُ أَرَادَتْ الخُرُوجَ مِنَ المَدِينَةِ :
« أَقْعِدِي لَكَاعِ » .

(و) اللُّكُوعُ ، وَاللَّكِيْعُ ،
(كَصَبُورٌ ، وَأَمِيرٌ : اللِّسَامُ) الدَّنِيءُ ،
وَالْأَحْمَقُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* لَا أَبْتَغِي فَضْلَ أَمْرِي لَكَوعِ (٤) *
* جَعَدِ اليَدَيْنِ لِحَزْرِ مَنْسُوعِ *

(١) العباب ، والأساس .

وفي مطبوع التاج : براع والمثبت مما سبق .

(٢) زيادة يقضيها السياق وقد نسب إلى أبي الغريب أيضا
في تهذيب الألفاظ / ٧٣ برواية «أطود» أي أطوف

(٣) ديوان الحطيفة / ٢٨٠ واللسان والصحاح والعباب .

(٤) ديوانه / ٩٥ واللسان .

وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ :

فَأَنْتَ الفَتَى مَا دَامَ فِي الزَّهْرِ النَّدَى
وَأَنْتَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ لَكُوعٌ (١)

(وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ) ، كَسَفِينَةَ :
(قَوْمٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِعَلِيِّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ :

هُمُ حَفِظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
كُتَابِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيْعَةِ (٢)
أَرَادَ بِمُسْرِفٍ مُسْلِمَ بْنِ عُقْبَةَ
المُرِّيَّ ، صَاحِبَ وَقْعَةِ الحَرَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
(المَلَائِكِيُّعُ : مَا يَخْرُجُ) مِنَ البَطْنِ
(مَعَ الوَالِدِ مِنْ سُخْدٍ وَصَدَاعَةٍ) وَغَيْرِهِمَا (٣) .

(وَاللُّكُوعُ ، كَالْمَنْعِ : اللِّسَعُ) نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : لَكَعْتُهُ العَقْرَبُ
تَلَكَّعَهُ لَكَعًا ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

* إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعًا *

(١) اللسان برواية «أنت الفتى» والمثبت كالتكملة والعباب

(٢) اللسان والصحاح ويأتي في (سرف) برواية «وبنو»
بالرفع .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : « وغيرها » والمثبت سن

التكملة .

قُلْتُ : هُوَ لِيذِي الْإِضْبِيعِ
الْعَدُوَانِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

* إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمُ خَشَاءً ... * (١)

يَمْنِي نَضَلَ السَّهْمِ ، وَوَجَدَ فِي
هَامِشِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ
بِالْحُمْرَةِ صَدْرُهُ :

* نَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشْرَمٍ خَشَاءً *

وَهُوَ سَهُوٌ (٢) .

(و) اللَّكْعُ : (الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ) ،
كَمَا فِي الْعِيَابِ .

(و) اللَّكْعُ : (النَّهْزُ فِي الرَّضَاعِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّكْعُ (بِالْكَسْرِ)
الْقَصِيرُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ (٣) الثَّعْلَبِيُّ :

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، وتقدم في (خشش)
مع بيت قبله .

(٢) ليس سهوا ، بل هو رواية أخرى ، ففي
اللسان (خشش) قال ابن بري : « والذي
في شعره

« فَنَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشْرَمٍ خَشَاءً » .

(٣) في مطبوع التاج « أبو الريش » والتصحيح
من القاموس (ربس) واسمه عبَّادُ بن
طَهْمَةَ .

يَرَى الْبُخْلَ بِالْمَعْرُوفِ كَسْبًا وَكَسْعُهُ
أُولَاتِ (١) الذُّرَى بِالْغَبْرِ لِكَعٍ كَنَاتِرُ (٢)

(و) اللَّكَّاعُ (كَغْرَابٍ : فَرَسٌ) ذِي
اللَّبْدَةِ (زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ) بِنِ عَامِرٍ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّكْعُ ، كَصَرْدٍ : الْجَحْشُ الرَّاضِعُ ،
قَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ حِينَ سُئِلَ عَنْ
الْحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، قَالَ : نَحْنُ
أَرْبَابُ الْحُمْرِ ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ .

وَاللَّكِيْعَةُ : الْأَمَةُ اللَّسِيْمَةُ ،
كَاللَّكْعَاءِ .

وَرَجُلٌ لَكُوعٌ ، كَصَبُورٍ : ذَلِيلٌ
عَبْدُ النَّفْسِ .

(١) في مطبوع التاج « أولات الذي بالغبر »
والتصحيح من العياب ، وأراد بأولات
الذرى : النوق ، وكسعها بغبرها : أن
يرك في خيلها بقية من اللبن .

(٢) كاتر : هكذا ورد في مطبوع التاج والعياب ، ولم أجده
بالتاء المثناة إلا أن يكون لغة في « الكاتر » بالمثلثة ،
وهو المجتمع الخلق أو « الكنادر » بالدال ، وهو
الغليظ القصير .

الَّذِي تُؤَخِّرُهُ الرَّجَالُ عَنِ أُمُورِهَا ،
فَلَا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ .

وقال ابن شميل: يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعَالِ شَجِيحاً قَلِيلَ
الْخَيْرِ: إِنَّهُ لِلْكَوْعِ .

وَاللِّكْعُ ، كَصُرَدٍ: الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ .

وَلِكَعِ الرَّجُلِ: أَسَمَعَهُ مَا لَا يَجْمَلُ ،
عَلَى الْمَثَلِ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ .

وقال أبو عبيدة: إِذَا سَقَطَتْ
أَضْرَاسُ الْفَرَسِ فَهُوَ لُكْعٌ ، وَإِذَا
سَقَطَ فَمُهُ فَهُوَ الْأَلْكَعُ .

وَاللِّكَاعَةُ بِالضَّمِّ: شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ،
لَهَا سُوَيْقَةٌ قَدْرُ الشُّبْرِ ، لَيْنَةٌ كَأَنَّهَا
سَيْرٌ ، وَلَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً ، وَفِي
خِلَالِ الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لَا بَالَ بِهَا ،
تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكَ ، فَإِذَا جَفَّتْ
ابْيَضَّتْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ل م ع] *

(لَمَعَ الْبَرْقُ ، كَمَنَعَ ، لَمَعاً) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَلَمَعَاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَيْ:
(أَضَاءً ، كَالْتَمَعَ) ، وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ ،

وَرَجُلٌ لِكَاعٌ ، كَسَحَابٍ: لَسِيمٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ: (١) « أَرَأَيْتَ إِنْ
دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ ، فَرَأَى لِكَاعاً قَدْ
تَفَخَّذَ أَمْرَاتِهِ ، أَفِيذْهَبُ فَيُخْضِرُّ
أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ؟ » جَعَلَ لِكَاعاً صِفَةً
لِلرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فِعَالٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: فَلَعَلَّهُ أَرَادَ لِكَعاً [فَحَرَفَ] (٢) .

وَالْأَلَاكِعُ: جَمْعُ الْأَلْكَعِ ، وَقِيلَ:
جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعَا (٣) *

* فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِعَا *

كَسَّرَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ (٤)

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ:
تَشْبِيهُ لِكَاعٍ [وَجَمْعُهُ] أَنْ يَقُولَ: يَا
ذَوَاتِي لِكَيْعَةَ أَقْبِلَا ، وَيَا ذَوَاتِ لِكَيْعَةَ
أَقْبِلْنَ .

وقال أبو نهشل: يُقَالُ: هُوَ لُكْعٌ
لَاكِعٌ لِلضَّمِّيقِ الصَّدْرِ ، الْقَلِيلِ الْغِنَاءِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ «سَعْدِينَ مَعَاذُ وَفِي النِّهَايَةِ «سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ»

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ لَفْظِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ .

(٣) اللِّسَانُ وَسَيَأْتِي فِي (هَجْع)

(٤) زَادَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «غَلَبَ» —

«وَإِلَّا فَكَانَ حُكْمُهُ «تَحْمِيلُ اللَّكْعِ» ،

وَقدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النِّسْبِ ، أَوْ

عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ .

يقال : بَرِقَ لَامِعٌ وَمُلْتَمِعٌ ، وَكَانَتْهُ لَمَعٌ
بَرِقٌ ، وَبَرِقٌ لَمَاعٌ ، كَشَدَادٍ ، وَبَرِقٌ
لُوعٌ وَلَوْاعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : لَمَعَ
(بِالشَّيْءِ) لَمَعًا : (ذَهَبَ) بِهِ ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَيْشِي بَلْبٌ ابْنَةُ الْمَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ
بِالرَّاكِبِينَ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقِفَا (١)
عَيْشِي (٢) بِمَنْزِلَةٍ : عَجَبًا وَمَرْحَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَمَعَ الرَّجُلُ
(بِيَدِهِ : أَشَارَ) وَكَذَا بِثَوْبِهِ وَسَيْفِهِ ،
وَكَذَلِكَ أَلْمَعَ ، وَلَمَعَ أَعْلَى ، وَقِيلَ :
أَشَارَ لِلْإِنْدَارِ ، وَهُوَ : أَنْ يَرْفَعَهُ
وَيُحَرِّكَهُ ، لِيَرَاهُ غَيْرُهُ ، فَيَجِيءُ إِلَيْهِ ،
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ
سَقِيَتْ وَصَبَّ رَوَاتُهَا أَوْشَالُهَا (٣)

- (١) في مطبوع التاج واللسان « أن يقعا »
والتصحیح من الديوان ١٨٤ والتكملة لقصيده
فائبة ، وتقدم على الصواب في (عيت) .
(٢) في اللسان ضبط « عيشي » في البيت والتفسير بكسر التاء
والتصحیح من التكملة وما تقدم في (عيت) .
(٣) ديوانه ١٥٣ ، واللسان .

وَقَدْ لَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْيَدِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ : « رَأَاهَا تَلْمَعُ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ » أَي : تُشِيرُ بِيَدِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَمَعَ (الطَائِرُ
بِجَنَاحَيْهِ) لَمَعًا : حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ ،
(وَحَفَقَ) بِهِمَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ : « إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَحِدْوٌ تَلْمَعٌ (١) ،
وَإِلَّا أَرَّ مَطْمَعِي فَوْقَاعٌ بَصْلَعٌ » وَأَرَادَ
بِالْحِدْوِ الْجِدَاةَ بُلْغَةَ أَهْلِ مَكَّةَ

(و) لَمَعَ (فُلَانُ الْبَابِ) ، أَي :
(بَرَزَ مِنْهُ) ، قَالَهُ شَمِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى إِذَا عَنَّ كَانَ فِي التَّلْمَسِ (٢) *
* أَفْلَتَنَهُ اللَّهُ بِشِقِّ الْأَنْفَسِ *
* فَلَمَعَ (٣) الْبَابَ رَثِيمَ الْمَعْطَسِ *

عَنْ بِمَعْنَى أَنْ .

(وَاللَّمَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْعُقَابُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

- (١) اللسان وفي الفائق ٥٩/١ برواية « فحدأ »
وفي اللسان (صلع) : « فحدأ وقوع » .
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .
(٣) في مطبوع التاج : « لمع الباب » وتحرف في اللسان
إلى ملثم التاب ، والمثبت من التكملة والعياب .

(و) اللَّمَاعَةُ : (الفَلَاةُ) ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : التِّي
(يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ) ، وَنَصَّ ابْنُ
بَرِّى : التِّي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ يُنْذِرُ فِيهَا النُّذْرُ (١)

(و) اللَّمَاعَةُ : (يَأْفُوخُ الصَّبِيُّ
مَا دَامَ لَيْنًا ، كَاللَّامِعَةِ) ، كَمَا فِي
العُبَابِ ، وَالْجَمْعُ اللُّوَامِعُ ، فَإِذَا
اشْتَدَّ وَعَادَ عَظْمًا فَيَأْفُوخُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْيَلْمَعُ) :
اسْمُ (الْبَرْقِ الخُلْبِ) الَّذِي لَا يُمَطِّرُ
مِنَ السَّحَابِ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا : « أَكْذَبُ
وَمَنْ يَلْمَعُ » .

(و) الْيَلْمَعُ : (السَّرَابُ) لِلْمَعَانِيهِ ،
وَيُشَبَّهُ بِهِ الكَذَابُ ، وَفِي الصَّحاحِ :
الكُذُوبُ ، وَأَنْشَدَ لِلسَّاعِرِ :

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (نذر)

إِذَا مَا شَكَّوتُ الحُبَّ كَيْمَا تُثِيبِنِي
بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (١)
(وَاللَّمَعُ وَاللَّمَعِيُّ ، وَالْيَلْمَعِيُّ) ،
الأخيران نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
الصَّاغَانِيُّ الأوَّلَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَزَادَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ الْيَلْمَعُ : (الذِّكْيُ
المُتَوَقِّدُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : الحَدِيدُ اللِّسَانِ وَالقَلْبِ ، وَقِيلَ :
هُوَ السَّاهِي الَّذِي يَتَظَنَّ الأُمُورَ فَلَا
يُخْطِئُ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : اللَّمَعِيُّ :
الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الَّذِي إِذَا لَمَعَ لَهُ أوَّلُ الأَمْرِ عَرَفَ
آخِرَهُ ، يَكْتَفِي بِظَنِّهِ دُونَ يَقِينِهِ ،
مَأْخُودٌ مِنَ اللَّمَعِ ، وَهُوَ الإِشَارَةُ الخَفِيَّةُ
وَالنَّظَرُ الخَفِيُّ ، وَأَنْشَدَ لأَوْسَ بِنِ
حَجَرَ - كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالتَّهذِيبِ
وَيُرْوَى لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَرْتِي
فُضَالََةَ بِنِ كَلْدَةَ - كَمَا فِي العُبَابِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢١١/٥

(٢) ديوان أوس بن حجر ٥٣/ والأول في

ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٤/ والثاني في

اللسان والصحاح برواية « يظنُّ لك . . . »

والبيتان في العباب .

إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاخَةَ وَالسَّحَابَ

نَجْدَةَ وَالْبِرَّ وَالتَّقَى جُمَعَا (٢)

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّ

لَا مَنْ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

قال الجوهري: نُصِبَ الْأَلْمَعِيُّ

بِفِعْلِ مُتَقَدِّمٍ ، وَفِي الْعَبَابِ : يُرْفَعُ

الْأَلْمَعِيُّ بِخَبْرٍ إِنْ ، وَيُنْصَبُ نَعْتًا

لِلَّذِي جَمَعَ ، وَيَكُونُ خَبْرًا إِنْ - بَعْدَ

خَمْسَةِ آيَاتٍ - :

أَوْدَى فَلَا تَنْفَعُ الْإِشَاخَةُ وَمَنْ أَدَى

سِرٍّ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا (١)

وشاهد الأخير قول طرفة - أنشدته

الأصمعي - :

وكائن ترى من يلمعي مُحَضَّرَب

وليس له عند العزائم جُول (٢)

قلت: وأما شاهد الأول فقول متمم

ابن نويرة، رضى الله عنه - :

(١) ديوان أوس ٥٥ برواية « وهمل تنفعُ

الإشاحةُ من شيءٍ » والمثبت كروايته

في ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٥٧/ في الزيادات ، واللسان ، والصحاح

وتقدم في (حظرب) و(خضرب)

وغيرني ما غَال (١) قَيْسًا وَمَالِكًا

وَعَمْرًا وَجَزْءًا (٢) بِالْمُسْتَقْرِ الْمَعَا (٣)

قال أبو عبيدة - فيما نقل عنه أبو

عدنان - : يُقَالُ : هُوَ الْأَلْمَعُ ، بِمَعْنَى

الْأَلْمَعِيِّ ، قَالَ : وَأَرَادَ مُتَمِّمٌ بِقَوْلِهِ

الْمَعَا أَيَّ جَزْءًا (٤) الْأَلْمَعُ ، فَحَذَفَ

الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، وَفِي الْبَيْتِ وَجْوهٌ أُخْرَى

يَأْتِي بَيَانُهَا قَرِيبًا .

(واليلامع من السلاح : ما برق ،

كالبيضة) والدرع ، واحدها اليلمع .

(و) حكى الأزهرى عن الليث ،

قال : (الْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ : الْكَذَّابُ)

مَأْخُوذٌ مِنَ الْيَلْمَعِ ، وَهُوَ السَّرَابُ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ فِي

تَفْسِيرِ الْيَلْمَعِيِّ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَا قَالَهُ

الليث ، قال : وقد ذكرنا ما قاله

(١) في مطبوع التاج : (ماغار) والتصحيح من التكملة ،
والمفضلية ٦٧ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (جوناً) والتصحيح ما
سبق وجزه : هو جزء بن سعد الرياحي من قتلهم
الأسود بن المنذر يوم أوزة .

(٣) البيت من المفضلية ٦٧/ وهو في التكملة والعباب ،
وعجزه في اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « جوناً » تبعاً لرواية البيت
في اللسان ، والصواب « جزءاً » كما صحح

في البيت .

الْأَيْمَةَ فِي الْأَلْمَعِيِّ ، وَهُوَ مُتَقَارِبٌ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ بَاطِلٌ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ذَمٌّ ، وَالْعَرَبُ لَا تَضَعُ الْأَلْمَعِيَّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْمَدْحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ : هُوَ الْمَلَاذُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلِطُ الصُّدُقَ بِالْكَذِبِ .

(وَاللُّمْعَةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ) إِذَا (أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج) : لِمَاعٌ ، (ككِتَاب) ، وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ قَالَ : لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَتْ ، أَيْ : قَدْ أَمْكَنْتُ لِأَنَّ تَحَشَّ ، وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللُّمْعَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْخَلْيُ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ ، وَقِيلَ : لَا تَكُونُ اللَّمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلِيَانِ إِذَا يَبَسَا ، تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعْنَا فِي لُمْعَةٍ مِنْ نَصِيٍّ وَصَلِيَانٍ ، أَيْ : فِي بُقْعَةٍ مِنْهَا ذَاتٌ وَضَحٌ ؛ لِمَا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّصِيِّ ، وَتُجْمَعُ لُمْعًا .

(و) اللَّمْعَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) ، وَالْجَمْعُ لُمْعٌ ، وَلِمَاعٌ ، قَالَ الْقَسْطَامِيُّ :

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَيٍّ أَبْرَنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعًا (١)
(و) اللَّمْعَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : (الْمَوْضِعُ) : الَّذِي (لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْوَضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ اغْتَسَلَ فَرَأَى لُمْعَةً بِمَنْكِبِهِ ، فَذَلَكُهَا بِشَعْرِهِ» أَرَادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِهِ . لَمْ يَنْلُهَا الْمَاءُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَيْضِ : «فَرَأَى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ» .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّمْعَةُ : (الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ) يُكْتَفَى بِهِ .

(و) اللَّمْعَةُ (مِنَ الْجَسَدِ) : نَعْمَتُهُ ، وَ (بَرِيْقٌ لَوْنُهُ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

تُكْذِبُ (٢) الْأَنْفُسَ لُمْعَتُهَا
وَتَحْوُرُ بَعْدَ آثَارِهَا (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : تُكْذِبُ الْخُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَزَنٍ وَلِيُحَرَّرَ» .

(٣) ديوانه / ١٣١ فِي الزِّيَادَاتِ وَفِيهِ وَفِي اللَّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّفُوسَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ .

(و) من المَجَازِ : (مِلْمَعَا الطَّائِرِ ،
بالكسْرِ : جَنَاحَاهُ) ، يُقَالُ : خَفَقَ
بِمِلْمَعَيْهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

لَهَا مِلْمَعَانِ إِذَا أَوْغَفَا

يَحْتَنَانِ جُوجُوهَا بِالْوَحَى (١)

أَوْغَفَا : أَسْرَعَا ، وَالْوَحَى : الصَّوْتُ ،
أَرَادَ حَفِيفَ جَنَاحَيْهَا .

(وَأَلْمَعَ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ ، وَأَطْبَأُ
الْبَبُوءَةُ : إِذَا أَشْرَفَ) هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ ،
أَيَّ أَشْرَقَ ضَرَعُهَا (لِلْحَمَلِ ، وَأَسْوَدَّتْ
الْحَلَمَتَانِ) بِاللَّبَنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُ الْأَتَانِ وَصَارَ فِي
ضَرَعِهَا لُمَعٌ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْمِعٌ ،
وَقَالَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ : إِذَا أَشْرَقَ
ضَرَعُ الْفَرَسِ لِلْحَمَلِ قِيلَ : أَلْمَعَتْ ،
قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ حَافِرٍ ،
وَالسَّبَاعِ أَيْضاً ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) ديوانه/٤٧ ، واللسان، والتكملة والعياب ،

وفي اللسان « ل غ ف » روايته : « لها
مِلْمَعَانِ . . . »

الإلماعُ في ذَوَاتِ المِخْلَبِ والحَافِرِ :
إِشْرَاقُ الضَّرْعِ ، وَأَسْوَدَادُ الحَلْمَةِ
بِاللَّبَنِ لِلْحَمَلِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
لِلبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْتَبِ لَاحَهُ

طَرَدُ الْفُجُولِ وَضَرَبَهَا وَكِدَامَهَا (١)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - :

فَكَانَهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسُّرَى

عَلِجٌ تَغَالِبُهُ قَدُورٌ مُلْمِعٌ (٢)

الْقَدُورُ : الْأَتَانُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَلْمَعَتْ (الشَّاةُ
بِذَنبِهَا ، فَهِيَ مُلْمِعَةٌ وَمُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ لَقِحتُ) .

قَالَ : (و) أَلْمَعَتْ (الْأُنْثَى) : إِذَا
تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا) ، قَوْلُهُ :
وَالْأُنْثَى ، لَيْسَ فِي عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، وَإِنَّمَا
سَاقَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَلْمَعَتْ
النَّاقَةُ بِذَنبِهَا ، وَهِيَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ

(١) شرح ديوانه /٣٠٤ - المعلقة (البيت /٢٥) والعياب

(٢) المفضلية (٩:٩) والعياب .

فَعُلِمَ أَنْهَآ لَاقِحٌ ، وَهِيَ تُلْمَعُ
 الْإِمَاعُ : إِذَا حَمَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْمَعَتُ ،
 وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضاً : تَحَرَّكَ وَكَلَّدَهَا
 فِي بَطْنِهَا ، وَلَمَعَ ضَرَعُهَا : [لَوْنٌ] (١) عِنْدَ
 نَزْوِلِ الدَّرَةِ فِيهِ ، وَكَأَنَّهُ فَرَّ مِنْ إِنْكَارِ
 الْأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّيْثِ ، حَيْثُ قَالَ : لَمْ
 أَسْمَعْ الْإِمَاعَ فِي النَّاقَةِ لِغَيْرِ
 اللَّيْثِ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : مُضْرَعٌ ،
 وَمُرْمِدٌ ، وَمُرْدٌ ، فَقَوْلُهُ : أَلْمَعْتُ بِذَنبِهَا
 شَاذٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ : شَالَتْ النَّاقَةُ
 بِذَنبِهَا بَعْدَ لِقَاحِهَا ، وَشَمِدَتْ ،
 وَكَبَّارَتْ ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
 حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِيَ مُبْرَقٌ ،
 وَقَدْ أَشَارَ إِلَى مِثْلِ هَذَا الصَّاعِغَانِسِيِّ فِي
 التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَ إِنْكَارَ الْأَزْهَرِيِّ ،
 وَكَذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَمَّا فِي
 الْعِبَابِ فَسَكَتَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ
 أَيْضاً لَفْظُ الْأُنْثَى ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ
 فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ
 خَفِيِّ يُتَمَلَّ فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْمَعَ (بِالشَّيْءِ)
 وَالْمَأْ بِهِ ، (و) كَذَا : أَلْمَعَ (عَلَيْهِ) :

(١) تكملة من كلام الليث في اللسان

إِذَا (اِخْتَلَسَهُ) ، وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
 سَرَفَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَلْمَعَ بِمَا فِي
 الْإِنْسَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : ذَهَبَ
 بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
 نُوَيْرَةَ السَّابِقِ .

... بِالْمَشَقَّةِ الْمَعَا

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ ، وَالْأَلْفُ
 لِلإِطْلَاقِ ، وَقِيلَ : [الْمَعَا] (١)
 أَرَادَ : اللَّذِينَ مَعَاً ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
 عَمْرٍو ، وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ : أَرَادَ مَعَاً ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ،
 وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ
 خَالِدِ بْنِ كَلْثُومِ .

(كَالْتَمَعَهُ وَتَلَمَعَهُ) يُقَالُ : التَّمَعْنَا
 الْقَوْمَ ، أَيْ : ذَهَبْنَا بِهِمْ ، وَوَنَّهُ قَوْلُ
 ابْنِ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ شَخَّصَ بَصِيرَهُ إِلَى
 السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ : « مَا يَدْرِي هَذَا
 لَعَلَّ بَصِيرَهُ سَيَلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ
 إِلَيْهِ » أَيْ : يُخْتَلَسُ وَيُخْتَطَفُ
 بِسُرْعَةٍ ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ
 عَادِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

«فَجِدُوا، تَلَمَعُ» أَي : تَخْتَطِفُ فِي
انْقِضَائِهَا .

(و) أَلْمَعَتِ (الْبِلَادُ) : صَارَتْ
فِيهَا لَمْعَةٌ مِنْ النَّبْتِ ، وَذَلِكَ حِينَ
كَثُرَ كَلْوُهَا ، وَاخْتَلَطَ كَلًّا عَامٍ أَوَّلَ
بِسْكَالِ الْعَامِ ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(والتَّلْمِيْعُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يَكُونَ فِي
الْجَسَدِ بُقْعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ) ،
فَإِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِطَالَةٌ فَهُوَ مُوَلَّعٌ ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح ، يُقَالُ : فَرَسٌ
مُلَمَّعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّلْمِيْعُ فِي
الْحَجَرِ وَالثُّوْبِ ، يَتَلَوْنَ أَلْوَانًا شَتَّى ،
يُقَالُ : حَجَرٌ مُلَمَّعٌ ، وَثَوْبٌ مُلَمَّعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّمُوعُ ، بِالضَّمِّ ، وَاللَّمِيْعُ كَأَمِيرٍ ،
وَالتَّلْمَاعُ (١) كَتِكِلَامٍ (١) ، وَالتَّلْمَعُ :
الإِضَاعَةُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الْهُدَلِيُّ :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ حَرَكَاتٍ ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : تَلَمَاعًا (بِكْسْرِ فَسْكَوْنِ فَفَتْحِ)
بِدُونَ تَشْدِيدٍ ، وَفِي نَسْخَةِ (بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ
فَفَتْحِ بِدُونَ تَشْدِيدٍ) وَأُورِدَ بَيْتُ أُمِيَّةَ بِهَذِهِ
الرِّوَايَةَ .

وَأَعْقَبَ تَلَمَاعًا بَزَارًا كَأَنَّهُ
تَهَدَّمُ طَوْدٌ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ (١)

وَأَرْضٌ مُلَمَّعَةٌ ، كَمُحْسِنَةٌ ،
وَمُحَدَّثَةٌ ، وَمُعْظَمَةٌ : يَلْمَعُ فِيهَا
السَّرَابُ ، وَقَدْ أَلْمَعَتْ ، وَلَمَعَتْ .

وَخَدٌ مُلَمَّعٌ ، كَمُكْرَمٍ : صَقِيلٌ .
وَأَلْمَعَ الْإِمَاعَا : أَشَارَ بِيَدِهِ ،
وَأَلْمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسِوَارِهَا كَذَلِكَ .

وَأَلْمَعَ الضَّرْعُ ، وَتَلَمَعَ : تَلَوْنَ
أَلْوَانًا عِنْدَ نَزْوِلِ الدَّرَةِ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَاللُّمَعَةُ السُّودَاءُ ، بِالضَّمِّ ، حَوْلَ
حَلْمَةِ الثَّدْيِ خَلْقَةٌ .

وَقِيلَ : اللُّمَعَةُ : البُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ
خَالِصَةً ، وَقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ
لَوْنًا لَمَعَةً وَتَلْمِيْعًا ، وَشَيْءٌ مُلَمَّعٌ : ذُو
لَمَعٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ رَوَى الْبَيْتَ مَغْيِرَ الْقَافِيَةِ ،
وَفِيهِ تَحْرِيفٌ هَكَذَا :

وَأَعْفَتَ تَلَمَاعًا بَزَارًا كَأَنَّهُ
تَهَدَّمُ طَوْدٌ صَخْرُهُ يَتَكَلَّدُ
وَالْمَثَبُ عَنِ الْمَحْكَمِ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهُدَلِيِّينَ / ٥٣٣ هـ
مِنْ قِصِيدَةِ لَامِيَّةٍ ، وَضَبَطَ فِيهِ تَلَمَاعًا (بِكْسْرِ فَسْكَوْنِ
فَفَتْحِ بِدُونَ تَشْدِيدٍ) وَفَسَّرَ فِيهِ يَتَكَلَّلُ بِمَعْنَى يَتَهَدَّمُ .

* مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلُ مَعَهُ (١) *

* إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ *

وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلأَبْرَصِ : المُلَمَّعُ .

وَاللَّمَاعَةُ مُشَدَّدَةٌ : الشَّامُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ لِعَمْرٍو بِنِ حُرَيْثٍ حِينَ أَرَادَ

الشَّامَ : « أَمَا إِنَّهَا ضَاحِيَةٌ قَوْمِكَ ، وَهِيَ

اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ » قَالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ

السُّلَمِيَّ وَالتَّمِيمِيَّ عَنْهَا ، فَقَالَا

جَمِيعًا : اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ : تَلَمَّعُ

بِهِمْ ، أَيْ : تَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا وَتَطْبِئُهُمْ .

وَاللَّمْعُ : الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ .

وَعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سَرِيعَةٌ الْاِخْتِطَافِ .

وَالتَّمْعُ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ،

نَقَلَهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى يَعْقُوبٌ فِي

المُبْدَلِ : التَّمْعُ مَعْلُومًا ، قَالَ : يُقَالُ

لِلرَّجُلِ إِذَا فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ غَضِبَ ،

أَوْ حَزِنَ فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ لَوْنُهُ : قَدْ التَّمَعَ ،

وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرٍو

التَّنُوخِيُّ :

يَنْظُرُ فِي أَوْجِهِ الرُّكَابِ فَمَا

يَعْرِفُ شَيْئًا ، فَاللَّوْنُ مُلْتَمِعٌ (١)

وَاللَّوَامِعُ : الكَيْدُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَدْعُنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا *

* أَوْهِيَةً لَا يَبْتَغِينَ رَاقِعَا (٢) *

وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعًا ، أَيْ :

قِطْعَةً قِطْعَةً ، قَالَ مَقَّاسُ :

بَعِشْ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ

وَعِشْ الْمَرْءُ يَهْبِطُهُ لِمَاعًا (٣)

وَلِمَاعٌ ، ككِتَابٍ : فَرَسٌ عَبَادِ بْنِ

بَشِيرٍ ، أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ ، شَهِدَ عَلَيْهِ

يَوْمَ السَّرْحِ .

وَاليَلْمَعُ : اليَلْمَعِيُّ ، وَهُوَ الفَرَّاسُ .

وَيُقَالُ : مَا بِالذَّارِ لَامِعٌ : أَيْ : أَحَدٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) البباب

(٢) ديوانه ٩٥/ وفي مطبوع التاج « لا يبتغين

رافعا » بالفاء ، كاللسان والتصحيح من

الديوان ، وفيه « يترك من تخريجه .. »

(٣) اللسان والمفضلية (٨٤) وضبط « لاما » بضم اللام

وكرها

(١) شرح ديوانه ٣٤٣ ، واللسان والعباب ، وفي الأساس
(المشطور الثاني)

[ومن المجاز (١) : لَمَعَ الزَّمَامُ :
خَفِقَ لَمَعَانًا] وزِمَامٌ لَامِعٌ وَلَمُوعٌ .

وتَلَمَّعَتِ السَّنَةُ ، كما قِيلَ : عامٌ
أَبْقَعُ ، وهو مَجَازٌ .

واللَّمْعِيَّةُ ، بضمُّ ففتحة : من
مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ، نَقَلَهُ يَأْقُوتُ .

[ل و ع] *

(اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ ، وَالْمُ
يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حُبِّ أَوْ هَمٍّ أَوْ
مَرَضٍ) أَوْ حُزْنٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

﴿و﴾ (و) قَدَّ (لَاعَةُ الْحُبِّ : أَمْرَضُهُ)
يَلْوَعُهُ لَوْعًا ، فَلَاعَ يَلَاعُ .

(و) يُقَالُ : (أَتَانُ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى
جَحْشِهَا) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى :
(لَائِعَتُهُ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا وَلَهِيَ
فَزَعَى) (٢) ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشَى :

(١) زيادة من الأساس للإيضاح ، والنقل عنه ، وشاهده فيه
قول ذي الرمة :

فَعَاجًا عَلَنَدَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَةَ
وَعَوَّجَتْ مِدْعَانًا لَمُوعًا زِمَامُهَا
(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ، جعله صفة
كولتهى والذي في القاموس « فَزَعَا » على
المصدر

مُلْمِعٍ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِ
شِ فَلَاهُ عَنْهَا ، فَبَسَّسَ الْفَالِي (١)

يُقَالُ : لَبِغْتَ ، وَأَنْتَ لَائِعٌ ، كَبِغْتَ
وَأَنْتَ بَائِعٌ .

(وَعَدَنُ لَاعَةٌ : ة ، بِالْيَمَنِ) وَهِيَ
(غَيْرُ عَدَنِ أَبِيْنِ ، وَلاَعَةٌ) هَذِهِ (: د ،
فِي جَبَلِ صَبِرٍ (٢) ، وَعَدَنُ) هَذِهِ
(ة) قَرْيَةٌ لَطِيْفَةٌ (تُضَافُ إِلَيْهَا)
وَسَيَّئِي فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(وَلَاعٌ يَلَاعُ وَيَلْوَعُ ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ ، لَوْعَةٌ : جَزَعٌ أَوْ مَرَضٌ ، وَهُوَ
لَاعٌ ، وَهُمْ لَاعُونَ ، وَلاَعَةٌ ، وَاللَّوْعُ) .

(وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَبَانٌ جَزُوعٌ ،
كِهَائِعٍ لَائِعٍ ، أَوْ حَرِيصٌ سَيِّئٌ
الْخُلُقِ ، وَقَدْ لَاعَ لَوْعًا ، وَلُؤُوعًا)
قُلْتُ : الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ هَاعٌ
لَاعٌ ، أَى : جَبَانٌ جَزُوعٌ ، وَقَدْ لَاعَ
يَلِيْعٌ ، وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ : لَبِغْتَ
أَلَاعٌ ، وَهَبْتَ أَهَاعٌ ، وَأَمْرَأَةٌ هَاعَةٌ

(١) ديوانه / ١٦٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .
(٢) في القاموس المطبوع . ومطبوع التاج (صبر) بالياء
بالياء المشناة التحية ، والمثبت بالياء الموحدة من التكملة
والعياب ، ومعجم البلدان (لاعة) و(صبر)

لَاعَةٌ ، وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ ، وَفِي
 الْمُحَكَّمِ : رَجُلٌ لَاعٌ ، وَلاَعٍ :
 حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ ، جَزُوعٌ عَلَى
 الْجُوعِ وَغَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجُوعُ
 قَبْلَ أَصْحَابِهِ ، وَجَمْعُ اللَّاعِ : اللَّوَاعُ ،
 وَلاَعُونَ ، وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَدْ لَعْتُ لَوْعاً
 وَلاَعاً ، وَلُؤُوعاً ؛ كَجَزَعْتُ جَزَعاً ، حَكَاهُ
 سَيْبَوِيهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : لَعْتُ وَأَنْتَ (١)
 لَائِعٌ ، كَبِعْتُ وَأَنْتَ بَائِعٌ ، فَوَزَنُ
 لَعْتُ عَلَى الْأَوَّلِ : فَعِلْتُ ، وَوَزَنُهُ عَلَى
 الثَّانِي : فَعَلْتُ .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، فَهَاعٌ : جَزُوعٌ ،
 وَلاَعٌ : مُوجِعٌ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ : مُتَوَجِعٌ ، لِيَعْبَرَ
 عَنِ فَاعِلٍ بِفَاعِلٍ ، وَلَيْسَ لَاعٌ بِإِتْبَاعٍ ؛
 لِمَا (٢) تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ : « رَجُلٌ لَاعٌ »
 دُونَ هَاعٍ ، فَلَوْ كَانَ إِتْبَاعاً لَمْ
 يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَاعٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
 الَّذِي حَكَاهُ سَيْبَوِيهِ : لَعْتُ أَلَاعٌ ، فَهُوَ
 لَاعٌ وَلاَائِعٌ ، وَلاَعٌ عِنْدَهُ أَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (أنا) وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالمَحْكَمِ
 . ٢٦١/٢

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (كما) وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ . وَعِبَارَتُهُ
 «لما تقدم من قولهم . . الح ،

أَبُو زَيْدٍ لِمِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ :

وَلَا فَرِحُ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَانِي
 وَلَا جَزَعُ مِنْ الحَدِيثَانِ لَاعٍ (١)
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَجٍ : يُقَالُ : لَاعٌ
 يَلَاعُ لَيْعاً ، مِنْ الضَّجَرِ وَالجَزَعِ
 وَالحَزَنِ ، وَهِيَ اللُّوَعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : لَاعٌ يَلَاعُ
 لَوْعَةً : إِذَا جَزِعَ أَوْ مَرِضَ ، وَرَجُلٌ هَاعٌ
 لَاعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ : إِذَا كَانَ جَبَاناً
 ضَعِيفاً .

وَقَدْ يُقَالُ : لَاعَنِي الهَمُّ وَالحَزَنُ ،
 فَالْتَعْتُ التِّياعاً ، وَيُقَالُ : لَا تَلْعُ ،
 أَيْ : لَا تَضْجُرْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، أَيْ :
 حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالفِعْلُ مِنْهُ
 لَاعٌ يَلُوعُ لَوْعاً وَلُؤُوعاً ، وَالجَمْعُ
 الأَلْوَاعُ وَالأَلَاعُونَ .

وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ - فِي تَهذِيبِ
 الأَفْعَالِ - : لَاعٌ ، يَلَاعُ وَيَلِيْعُ
 وَيَلُوعُ ، لَوْعاً وَلاَعَةً : جَبْنٌ ، وَعَنْ
 الشَّيْءِ كَذَلِكَ ، وَأَيْضاً : سَاءَ خُلُقُهُ .

(١) اللسان .

ولاع يلاع لوعَةً ، ولاعَهُ الهم
والحزن ، لوعاً ولوعَةً : أحرَقَهُ .

ولاع الرجل : جاع .

وفي التهذيب - في ترجمة «هوع»
- : هَعْتُ أهاع ، ولِغْتُ ألاع ، هِيعاناً
ولِيعاناً : إذا ضَجِرْتَ ، وقال عديُّ :

إذا أنتَ فاكهتَ الرجالَ فلا تلغُ

وقُلْ مثلَ ما قالوا ، ولا تتزَنَّدِ (١)

وبما أوردنا من نصوص الأئمة
يظهر لك ما في عبارة المصنف من
القصور ، وما نسبته إلى ابن القطاع
لم يتفرد به ، فتأمل .

قال الليث : (و) المرأة (اللاعة)
قد اختلف فيها ، قال أبو الدقيش :
هي اللعة ، وقد تقدم ذكرها ، وهي
(التي تغازلك ولا تمكئك) ، وقال
أبو خيرة : هي اللاعة بهذا المعنى .

(و) قال ابن الأعرابي : اللاعة :

(١) في مطبوع التاج واللسان « ولا تتزَنَّدِ »
والنصح من ديوان عدي بن زيد / ١٠٥ ،
والقصيدة دالية ، ومعنى تزَنَّدُ : ضاق
بالجواب ، وانظر : (زند) و(زيد) ..

المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) .
وقال غيرُ : اللاعة واللعة : هي
المليحة تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ
جَمَالِهَا ، وَقِيلَ : مَلِيحَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ
الرَّيْبَةِ .

(ولاعته الشمس [ولاحته] (١)
غيرت لونه) : كالأعته .

(واللوعة) و(اللعوة) على القلب :
السواد حول حلمة ثدي المرأة ، وقال
الأزهري : هما لغتان ، وقال ابن
الأعرابي : ألواع الثدي : جمع
لوع ، وهو : السواد الذي على
الثدي ، وقال زياد الأعجم :

كذبت لم تغذها سوداء مفرقة
بلوع ثدي كائف الكلب دماغ (٢)

(كاللوع) ، كجوهري ، وهذه عن
ابن عباد .

(و) قد (ألاع ثديها) وألعي : إذا
(تغير) الأولى عن ابن عباد ، والثانية
عن الأزهري .

(١) زيادة من العباب وفيه النص .

(٢) اللسان ، والتكلمة ، والعباب .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدُ اللَّهِ
ابنُ لَهَيْعَةَ) بنِ عُقْبَةَ بنِ فُرْعَانَ
(الْحَضْرَمِيُّ) ، وَقِيلَ الْغَافِقِيُّ :
(قَاضِي مِصْرَ ، مُحَدِّثٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ أَيْضاً فِي « ف ر ع » (وُثِّقَ) ،
وَفِي الْعَبَابِ : تَكَلَّمُوا فِيهِ .

قُلْتُ : وَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي دِيْوَانِ
الضُّعْفَاءِ ، وَقَالَ : وَلَكِنَّ حَدِيثَ ابْنِ
وَهْبٍ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَأَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي عَنْ أَحْسَنٍ وَأَجُودٍ ،
وَبَعْضِهِمْ يُصَحِّحُ رِوَايَتَهُ عَنْهُ . انْتَهَى .

وَقَرِيبُهُ عَيْسَى بنُ لَهَيْعَةَ بنِ
عَيْسَى بنِ لَهَيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ الْمِصْرِيِّ :
مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بنِ كَلْثُومٍ
وغيره .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّهَعُ ، (كَكْتِفِ
: الرَّجُلُ الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ
لَهَعَ ، كَفَرِحَ) لَهَعًا وَلَهَاعَةً ، وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ لَهَيْعَةَ .

(وَاللَّهَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّشَدُّقُ فِي
الْكَلَامِ) مِثْلُ التَّبَلُّعِ ، وَقِيلَ : هُوَ
قَلْبُ الْهَلَعِ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(وَاللَّيْبَاعُ : الْاِحْتِرَاقُ مِنَ الْهَمِّ) ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الصُّحَا حِ :
مِنَ الشَّوْقِ :

قُلْتُ : وَهُوَ مُطَاوِعٌ لِاعِهِ فَالْتَّاعَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَّلَاعَةُ : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ لَوْكِدِهِ أَوْ
حَمِيمِهِ مِنَ الْحَرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنِّي لِأَجِدُ لَهُ
مِنَ اللَّاعَةِ مَا أَجِدُ لَوْكِدِي » .

وَلَاعَ الرَّجُلُ يَلَاعُ : اِحْتَرَقَ فُؤَادَهُ مِنْ
هَمٍّ أَوْ شَوْقٍ ، وَقَدْ لَاعَهُ الشَّوْقُ .

وَلَوْعَةٌ تَلْوِيعًا ، فَهُوَ مَلْوُوعٌ ، وَهَذِهِ
عَامِيَةٌ .

[ل ه ع] *

(اللَّهَيْعَةُ) كَشْرَيْعَةٍ : (الْغَفْلَةُ
كَاللَّهَاعَةِ) ، كَسْحَابَةٍ .

(و) اللَّهَيْعَةُ : (الْكَسَلُ وَالْفَتْرَةُ) ،
يُقَالُ : فِي فُلَانٍ لَهَيْعَةٌ ، أَي : تَوَانٍ
(فِي الْبَيْعِ) وَالشَّرَاءِ (حَتَّى يُعْبَنَ) ،
عَنْ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَلْهِيعَ فِي كَلَامِهِ) : إِذَا (أَفْرَطَ وَتَبَلَّغَ) . وَدَخَلَ مَعْبُدُ بْنُ طَوْقِ الْعَنْبَرِيِّ^(١) عَلَى أَمِيرٍ ، فَأَحْسَنَ ، فَلَمَّا جَلَسَ تَلْهِيعَ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مَعْبُدُ مَا أَظْرَفَكَ قَائِمًا ، وَأَمَوَّكَ^(٢) جَالِسًا ! قَالَ : إِنِّي إِذَا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وَإِذَا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَهَعٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَلَهِيْعٌ كَأَمِيرٍ : مُسْتَرْسِلٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ لَهَعَ كَفَرِحَ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .
وَاللَّهِيعُ أَيضًا : الْحَدِيدُ فِي مُضِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .

[ل ي ع]

(اللَّيْعُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلِذَا كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ قَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْحَرْفِ فِي «ل و ع» حَيْثُ قَالَ : وَقَدْ لَاعَ يَلِيْعُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَقْبَرِيِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَأَمَوَّكَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

فَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ ، وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي عَدَمِ إِفْرَادِهِ لَهُ فِي تَرْكِيْبِ عَلَى حِدَّةٍ ، وَهُوَ : اسْمٌ (ع) ، وَفِي الرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ : اسْمٌ طَرِيقٌ^(١) ، قَالَ : وَأَنْشَدَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ :

* كَأَنَّهُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لِيَعَا^(٢) *
* نَوَاحِيَّةٌ مُجْتَابِيَّةٌ صَدِيْعَا *

(وَلِيَعَةُ الْجُوعِ ، بِالْفَتْحِ : حُرْقَتُهُ) كَاللَّوْعَةِ ، يُقَالُ : لَاعَهُ الْجُوعُ لَوْعَةً ، وَلِيَعَةً ، أَيْ : أَحْرَقَهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ «ه و ع» - : (لِغْتُ ، بِالْكَسْرِ ، لِيَعَانًا) ، وَهِيَ تُهَيِّعَانًا : (ضَجِرْتُ) ، أَلَاعُ وَأَهَاعُ ، هَكَذَا نَصَّهُ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ وَاوِيٌّ ، وَأَنَّ أَصْلَهُ لَوْعَانٌ وَهَوَعَانٌ ، وَيَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ بَزْرَجٍ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي «ل و ع» .

(وَالْمِلْيَاعُ بِالْكَسْرِ : السَّرِيْعَةُ الْعَطْشِ) وَنَ الْإِيلِ ، (أَوَالْتِي تَقْدُمُ

(١) الَّذِي فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ : «لِيَعُ :

جَبَلٌ» وَفِي الْعَبَابِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ .

(٢) الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ .

الإيـلَ سَابِقَةً ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَأَصْلُهُ مِدْوَاعٌ
مِنَ اللَّوْعِ ، كَمِسْيَاعٍ مِنَ السَّوْعِ .

(وَرِيحٌ لِيَاعٌ ، بِالكَسْرِ : شَدِيدَةٌ)
أَوْ حَارَةٌ ، وَهَذَا أَيْضاً أَصْلُهُ لِيَوَاعٌ
كَلِيَاذٌ ، مِنْ لَأَذٍ يَلُوذُ .

وإيرادُ هذه الأَحرُفِ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ إِنَّمَا قَلَّدَ فِيهِ الصَّاعِغَانِيَّ ،
وفِيهِ تَأْمَلُ .

(فصل الميم) مع العين

[م ت ع] *

(مَتَعَ النَّهَارُ ، كَمَنَعَ) يَمْتَعُ
(مُتَوَعاً) ، بِالضَّمِّ : (ارْتَفَعَ) وَطَالَ ،
كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
وَأَمْتَدَّ وَتَعَالَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيَّ - لِسُوَيْدِ اليَشْكُرِيِّ - :

يَسْبَحُ الْآلُ عَلَيَّ أَعْلَامُهَا
وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمَ مَتَعَ^(١)
وهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضاً ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) اللسان والعباب والمفضلية (٤٠ : ٢٤)

وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بِنِ عَمْرٍو
وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَرِزَالاً^(١)

وَقِيلَ : مَتَعَ النَّهَارُ مُتَوَعاً : إِذَا
ارْتَفَعَ غَايَةَ الارتفاعِ ، وَهُوَ مَا
(قَبْلَ الزَّوَالِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (الضُّحَى)
وَتَلَعَ : (بَلَغَ آخِرَ غَايَتِهِ ، وَهُوَ عِنْدَ
الضُّحَى الْأَكْبَرِ) ، يُقَالُ : جِئْتُهُ وَقَتَ
الضُّحَى الْمَاتِعِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، (أَوْ)
مَتَعَ الضُّحَى مُتَوَعاً : (تَرَجَّلَ وَبَلَغَ
الغَايَةَ) ، وَذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الضُّحَى ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ
يُفْتِي النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضُّحَى
وَسَّيَمَ^(٢) ... » .

(١) اللسان ، العباب ، والأساس .

(٢) الحديث في رواية الفائق (٥/٣) أوضح من هذا ،
بعبارة :

« قال شيخ من الأزدي : انطلقت حاجباً ،
فإذا ابن عباس - والزحام عليه - يفتي
الناس ، حتى إذا مَتَعَ الضُّحَى ، وَسَّيَمَ ،
فجعلت أجدُ بي قَدْعاً عن مسألته عن
شراب كنا نتخذه . قال ... ابن أخي ،
مررت على جزورٍ ساح ، والجزورُ
نافقةٌ ، أفلا تقطع منها فدرّةً فتشويها ؟
قلت لا . قال : فهذا الشرابُ مثل ذلك » .

(و) من المَجَازِ : مَتَعَ (بِفُلَانٍ مَتَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ، أَي : (كَاذِبُهُ) .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (السَّرَابُ) مُتَوَعًا : (ارْتَفَعَ) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (الحَبْلُ) مُتَوَعًا ، أَي : (اشْتَدَّ) ، وَذَلِكَ إِذَا جَادَ فَتَلَّهُ .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (النَّبِيدُ) مُتَوَعًا : إِذَا (اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ) ، يُقَالُ : نَبِيدٌ مَاتِعٌ ، وَكَذَلِكَ خَلَّ مَاتِعٌ ، أَي : شَدِيدَانِ فِي الحُمْرَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَا .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (الرَّجُلُ) مُتَوَعًا : (جَادَ وَظَرْفًا) ، وَكَمَلَ فِي خِصَالِ الخَيْرِ ، (كَمَتَعَ ، كَكْرَمَ) .

(و) مِنْ المَجَازِ : مَتَعَ (بِالشَّيْءِ مَتَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (وَمُتَعَةٌ بِالضَّمِّ) ، أَي : (ذَهَبَ بِهِ) ، يُقَالُ : لَسِنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا الغُلَامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ،

أَي : لَتَذَهَبَنَّ بِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّ فِي نَصِّ الجَوْهَرِيِّ لَتَمْتَعَنَّ بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالمَتَاعُ أَيضًا : المَنْفَعَةُ وَمَا تَمْتَعُ بِهِ ، وَقَدْ مَتَعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتَعًا ، يُقَالُ : لَسِنَ اشْتَرَيْتَ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَنْشَدَ للمُشَعَّثِ (١) :

تَمْتَعُ يَا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ المَمَاتَ هُوَ المَتَاعُ (٢)
قَالَ : وَبِهَذَا البَيْتِ سُمِّيَ مُشَعَّثًا .

(والمَاتِعُ : الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ مُتَوَعًا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، يُقَالُ : جَبَلٌ مَاتِعٌ ، أَي : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ ، وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ (٣) [كَعَبٌ وَ] (٤) الدَّجَالُ : «يَسْخَرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ ، خِلَاطُهُ ثَرِيدٌ» أَي : شَاهِقٌ .

(و) مِنْ المَجَازِ : المَاتِعُ : (الجَيِّدُ)

(١) المُشَعَّثُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ذَكَرَهُ المَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّرَاءِ ٤٧٥ قَالَ : « وَأَحْسِبُهُ لَقْبًا » .
(٢) الأَصْمَعِيُّ : (٤٨ : ٢) وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ .
(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ لِلإِبْرَاهِيمِ ، وَفِي العِبَابِ : « وَفِي ذِكْرِ الدَّجَالِ مِنْ حَدِيثِ كَعَبِ الأَجْبَارِ » وَهُوَ أَوْضَحُ .

البالغ في الجودة (من كل شيء) ، قاله
أبو عمرو ، وأنشد (١) :

خُذْهُ فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ جِيْدًا

قَدْ أَحْكَمْتَ صَنْعَتَهُ مَاتِعًا (٢)

(و) الماتِعُ : (الفاضل المرتفعُ

من الموازين ، أو الراجحُ) الزائدُ ،

وفي بعض النسخ : والراجحُ ، ومنه
قول النابغة الذبياني :

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسَكُهُ (٢) قَدْ عَلِمْتُهُ

وميزانه في سورة البر (٣) ماتِع (٤)

قال الجوهرى : أى : راجحٌ زائدٌ .

قلتُ : وبه يُفسرُ أيضاً قولُ حسانِ ،
رضي الله عنه :

إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَازَ سَبَقُهُمْ (٥)

أَوْ وازَنُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالنَّدَى مَتَعُوا (٦)

(١) لابن الأسود العجلى ، كما في الأساس .

(٢) اللسان ، والأساس .

(٣) في مطبوع التاج : (سنة : بدل نسكه) و (المجد) بدل
(البر) والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه : ٥٢ ، واللسان ، والصحاح (عجز البيت) .
والمقاييس ٥ / ٢٩٤

(٥) في مطبوع التاج : سبهم «بالعين المضملة» ، تصحيف .
والمثبت من الروض الأنف

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٤ / ٢١٠ ، والروض
الأنف ٢ / ٣٣٦ .

أى : فَضَلُوا ، وَارْتَفَعُوا ، أَوْ رَجَحُوا
وزادوا .

(و) الماتِعُ : (الجيّد الفتل من الجبالِ)

(و) الماتِعُ : (الشديد الحمرة من

النبيذ) والحلُّ ، وقد متع متوعاً فى
كل ذلك .

(و) ماتِعٌ ، بلا لام : (واليد كعبِ

الحبر) ، وقد تقدّم ذكره فى «ح ب ر»

(والمَتَاعُ : المنفعة) ومنه حديثُ

ابن الأكواع : «قالوا : يا رسول الله ،

لَوْلَا مَتَعْتَنَا بِهِ «أى تَرَكْتَنَا نَنْتَفِعُ

بِهِ ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ

جَنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ (١) جاء فى التفسيرِ

أنّه عني بها الخرابات التى يدخلها

أبناء السبيل للانتفاص من بول أو

خلاء ، ومعنى قوله عز وجل : ﴿فِيهَا

مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ أى منفعة لكم ، تقضون

فِيهَا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَتْرِينَ عَنِ الْأَبْصَارِ

ورؤية الناس ، فذلك المتاع ، والله أعلم

بما أراد .

(١) سورة النور ، الآية ٢٩

(و) المَتَاعُ : (السَّلْعَةُ) .

(و) المَتَاعُ : (الأَدَاةُ) ، ومنه الحديثُ : « أَنَّهُ حَرَمَ [شَجَرَ] (١) المَدِينَةَ وَرَخَّصَ فِي [الهَشِّ ، وَ] (١) مَتَاعِ النَّاصِحِ » أَرَادَ أَدَاةَ البَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .

(و) المَتَاعُ : كُلُّ (مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (مِنَ الحَوَائِجِ) وَنَصَّ اللَّيْثُ : المَتَاعُ : مَا يَسْتَمْتِعُ بِهِ الإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَتَاعُ فِي الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَيَتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَزَوَّدُ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الغُرُورِ ، أَرَادَ : إِنَّمَا العَيْشُ مَتَاعُ أَيَّامٍ ، ثُمَّ يَزُولُ ، أَيْ : بَقَاءُ أَيَّامٍ (ج) : أَمْتِعَةٌ) ، كَمَا فِي العَيْنِ .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ائْتِغَاءً (٢) حَلِيَّةً ﴾ أَيْ : ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ﴿ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ أَيْ : حَدِيدٍ وَصُفْرٍ وَنُحَاسٍ وَرِصَاصٍ) كَذَا فِي العِبَابِ ، وَتَبِعَهُ المَصْنُفُ فِي البَصَائِرِ .

(١) الزيادة في الموضعين من العباب ، وهو بدونها في اللسان والنهاية ، وانظر الغريبين لهروي .

(٢) سورة الرعد ، الآية ١٧

(والمُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالكُسْرِ) اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالكُسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : (اسْمٌ لِلتَّمْتِيعِ ، كَالْمَتَاعِ) ، وَفِي العِبَابِ : المُتْعَةُ ، وَالمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّمْتِيعُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً ، هَكَذَا قَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَتَاعاً إِلَى الحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ (١) أَرَادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعاً ، فَوَضَعَ مَتَاعاً مَوْضِعَ تَمْتِيعِ ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى ، أَيْ : انْفَعُوهُنَّ بِمَا تُوصُونَ بِهِ لَهُنَّ مِنْ صِلَةٍ تَقْوِيتهنَّ إِلَى الحَوْلِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : المُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ : (أَنَّ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَمْتَعُ بِهَا أَيَّاماً ، ثُمَّ تُخَلَّى سَبِيلَهَا) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى - ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حِينَ حَجَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ حَرَمَهَا اللهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ المَرْأَةَ شَرْطاً عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ ، وَيُعْطِيهَا شَيْئاً ، فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرْجَهَا ،

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠

ثُمَّ يُخَلِّي سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا طَلَاقٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وقال الزَّجَّاجُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - فِي سُورَةِ النِّسَاءِ - : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ (١) ؛ هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطًا عَظِيمًا ، لَجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ﴾ مِنْ الْمُتَعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا حَرَامٌ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ﴾ : فَمَا نَكَحْتُمْ (٢) مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الْإِحْصَانِ : ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ ﴾ (٣) ، أَيْ عَاقِدِينَ التَّزْوِيجَ ، أَيْ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آيَةً أُخْرَى فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ أَيْ : مُهُورَهُنَّ ﴿ فَرِيضَةً ﴾ فَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِالِدُخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًا ، وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ النِّكَاحِ آتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٤

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَمَا نَكَحْتُمُوهُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ عَلَيْهِ .

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٤

قال الأزهري : « فَإِنْ اخْتَجَّ مُخْتَجٌّ مِنَ الرِّوَاغِ بِمَا يُرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُهَا : « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى » فَالثَّابِتُ عِنْدَنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، ثُمَّ لَمَّا وَقَفَ عَلَى نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ إِحْلَالِهَا .

ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ الْمُتَعَةِ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ جِهَاتٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَهْيِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهَا لَكَانَ كَافِيًا (١) وَقَدْ كَانَ مُبَاحًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ حُرِّمَ ، وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْعَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : مُتَعَةٌ الْحَجِّ ، وَهُوَ : (أَنْ تَضُمَّ عُمْرَةً إِلَى حَجِّكَ ، وَقَدْ تَمَتَّعْتَ) وَصُورَتُهُ : أَنْ يُحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، فَإِذَا أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ شَوَالًا فَقَدْ صَارَ مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ،

(١) انظر تمام كلام الأزهري في التهذيب ٢/٢٩٣ و٢٩٤ .

وطاف بِالْبَيْتِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ، حَلَّ مِنْ عُمْرَتِهِ ، وَحَلَّقَ
رَأْسَهُ ، وَذَبَحَ نُسُكَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ
لَتَمَتُّعِهِ ، وَحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرَمًا
عَلَيْهِ فِي إِحْرَامِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْبِ ،
ثُمَّ يُنْشِئُهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِحْرَامًا جَدِيدًا
لِلْحَجِّ وَقَدْ نَهَضَهُ إِلَى مِنًى ، أَوْ
قَبْلَ ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ
الرُّجُوعُ إِلَى الْمَيْمَاتِ الَّذِي أَنْشَأَ مِنْهُ
عُمْرَتَهُ ، فَذَلِكَ تَمَتُّعُهُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
الْحَجِّ ، أَى : انْتِفَاعُهُ وَتَبَلُّغُهُ بِمَا
انْتَفَعَ بِهِ مِنْ حَلْقِ ، وَطِيبِ ،
وَتَنْظُفِ ، وَقَضَاءِ تَفَثٍ ، وَالْمَامِ
بِأَهْلِهِ إِنْ كَانَتْ مَعَهُ ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ .

(و) الْمُتَمَتُّعُ : (مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ
الزَّادِ ، وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) أَى : فِي الزَّادِ
وَعُمْرَةِ الْحَجِّ ، (ج : مُتَمَعٌ ، كَصُرْدٍ ،
وَعِنَبٍ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرَّتَيْنِ .

(و) الْمُتَمَتُّعُ ، (بِالضَّمِّ : الدَّوُّ ، وَالسَّقَاءُ
وَالرِّشَاءُ) ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْ ذَلِكَ يُتَمَتُّعُ بِهِ .

(و) قِيلَ : الْمُتَمَتُّعُ : (الزَّادُ الْقَلِيلُ ،
وَالْبُلْغَةُ) مِنْ الْعَيْشِ ، لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا

مَعَ قَوْلِهِ قَرِيبًا : « مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ » تَكَرَّرَ ،
فَتَأَمَّلْ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ :
ابْغِنِي مُتَمَعَةً أَعِيشُ بِهَا ، أَى : أَبْغِ
لِي شَيْئًا آكُلُهُ ، أَوْ زَادًا أَتَزَوَّدُهُ ،
أَوْ قُوْتًا أَقْتَاتُهُ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : الْمُتَمَتُّعُ : (مَا يُتَمَتُّعُ
بِهِ مِنَ الصَّيْدِ وَالطَّعَامِ) ، وَالْجَمْعُ :
مُتَمَعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَصِفُ مَهَاءً :

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبْحَهَا
مِنْ آلِ نَبْهَانَ يَبْغِي صَبْحَهُ الْمُتَمَعًا (١)

أَى : صَيْدًا يَعِيشُونَ بِهِ ، (وَيُكْسَرُ فِي
الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ
بَعْضِ ، وَالْجَمْعُ : مُتَمَعٌ ، كَعِنَبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُتَمَعَةُ الْمَرْأَةِ :
مَا وَصِلَتْ بِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ) ، مِنْ ثَوْبٍ أَوْ
طَعَامٍ أَوْ دَرَاهِمٍ أَوْ خَادِمٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ لَهُ لَازِمًا ، وَلَكِنْ سُنَّةً ، (وَقَدْ مَتَمَعَهَا
تَمَتُّعًا) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَوَدَّعُوهُنَّ عَلَى
الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ » (٢) ،
أَى : أَعْطُوهُنَّ مَا يَسْتَمْتِعْنَ بِهِ ، وَلَيْسَ

(١) ديوانه ١٠٨ وعجزه في اللسان وفي العباب ضبط

الميم بالضم والكسر ، وعليها كلمة «معاً» .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٦

بمعنى زودوهن المتع ، قاله الأزهرى .

(وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِكَذَا : أَبْقَاهُ)
لِيَتَمَتَّعَ بِهِ فِيمَا يُحِبُّ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ
بِهِ ، وَالسُّرُورِ بِمَكَانِهِ ، وَقِيلَ : مَتَّعَهُ
اللَّهُ ، وَأَمْتَعَهُ : أَطَالَ لَهُ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَابِرٍ ﴿فَأَمْتَعَهُ
قَلِيلًا﴾ (١) بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْخَرَهُ (٢) ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُمَتِّعُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾ (٣) ،
أَيْ : يُبْقِيكُمْ بَقَاءً فِي عَافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ
وَفَاتِكُمْ ، وَلَا يَسْتَأْصِلُكُمْ بِالْعَذَابِ ،
(وَأَنْشَأَهُ) بِالسُّنَنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ صَاحِحٌ
أَيْضًا ، أَيْ : أَخْرَهُ (إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ
شَبَابُهُ ، كَمَتَّعَهُ) تَمْتِيعًا .

(و) أَمْتَعَ (عَنْهُ : اسْتَعْنَى) ، حَكَاهُ
أَبُو عَمْرٍو عَنِ النَّمِيرِيِّ ، كَمَا فِي
الصُّحَاحِ .

(و) أَمْتَعَ (بِمَالِهِ : تَمَتَّعَ) وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَنَصَّ
الْأَوَّلُ : أَمْتَعْتُ بِالثَّيِّءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٢٦ وقراءة الجمهور بالتشديد .

(٢) في مطبوع التاج « ادخره » والمثبت من اللسان .

(٣) سورة هود ، الآية ٣ .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

خَلِيطَيْنِ فِي شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا
قَدِيمًا ، وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا (١)

وَأَنْشَدَ الثَّانِي لِلرَّاعِي أَيْضًا :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدَّهُ
بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بِهِجَجَ نَاعِقَةٌ (٢)

أَيْ : تَمَتَّعَ جَدَّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ ،
وَخَالَفَهُمَا الْأَصْدَعِيُّ ، وَرَوَى الْبَيْتَ
الْأَوَّلَ : « وَكَانَا لِالتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ
يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ
إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ
مَا أَمْتَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ
أَنْ فَارَقَهُ ، وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي
« وَأَمْتَعَ جَدَّهُ » بِالنُّصْبِ ، أَيْ :
أَمْتَعَ اللَّهُ جَدَّهُ ، كَمَا فِي الصُّحَاحِ ،
(كَاسْتَمْتَعَ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « اسْتَمْتَعُوا »
يَقُولُ : رَضُوا بِنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا
مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَهُ فِي

(١) شعر الراعي / ٩٩ وفيه « .. من حيتين »

واللسان ، والصحاح ، والعياب - مع بيت

قبله - والأساس والمقاييس ٢٩٣/٥ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في مادة (هجج) مع

بيت قبله .

تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاسْتَمْتِعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ ^(١) ﴾ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَا اسْتَمْتِعْتُمْ بِهِ ^(٢) مِنْهُنَّ ﴾ أَي انْتَفَعْتُمْ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .

وَيُقَالُ : اْمْتَعَ بِالشَّيْءِ ، وَتَمْتَعَ بِهِ ، وَاسْتَمْتَعَ : دَامَ لَهُ مَا يَسْتَدِيدُهُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مَنَائِيَا يُقَرَّبُنَ الْحُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا
جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعُنَ بِالْأَنْبِسِ الْجَبَلِ ^(٣)
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي « أَنْ س »

(وَالتَّمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ) يُقَالُ : تَمْتَعُ الشَّيْءُ : طَالَ ، وَتَمْتَعُهُ غَيْرُهُ : طَوَّلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَخْلًا نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى طَالَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ :

سَحَقٌ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ
عُصَمَاءٍ نَوَاعِمٍ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ ^(٤)

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩ .

(٢) سورة النساء ، الآية ٢٤ .

(٣) شرح أشعار المضلّين / ٩٢ والرواية : « لِأَهْلِهَا . . قَدِيمًا » وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَانظُرْ : (أَنْس) وَ (جَبَل) .

(٤) ديوان لبيد ١٢٠ واللسان والصحاح والغياب والأساس ومعجم البلدان (الصفا) .

وَالصَّفَا وَالسَّرِيَّةُ : نَهْرَانِ بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقِيَانِ نَخِيلَ هَجَرَ .

(و) التَّمْتِيعُ : (التَّجْمِيرُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ^(١) ﴾ ، أَي : أَطَلْنَا أَعْمَارَهُمْ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُحْمَتُّكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا ^(٢) ﴾ ، أَي يُعَمِّرُكُمْ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَاعُ الْمَرْأَةِ : هُنَّهَا .

وَمَتَعَ النَّبَاتُ : طَالَ .

وَالْمَطَرُ يَمْتَعُ الْكَلَاءَ وَالشَّجَرَ .

وَالْمَرْأَةُ تَمْتَعُ صَمْبِيهَا ، أَي : تَغْدُوهُ بِالدَّرِّ .

وَخَلَّ مَاتِعٌ : بِالْبَغِّ .

وَهَذِهِ أَمْتِعَةٌ فُلَانٍ ، وَأَمَاتِيْعُهُ : جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمَاتِيْعٌ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعَ .

وَالْمُتْعُ ، وَالْمَتْعُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٠٥ .

(٢) سورة هود ، الآية ٣ .

الكَيْدُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، والأُولَى
أَعْلَى ، قَالَ زُوْبَةُ :

* مِنْ مُنَعٍ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهُ * (١)

وَأَمْتَعَنِي بِفِرَاقِهِ : جَعَلَ مَتَاعِي
فِرَاقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (٢) - فِيمَا أَنْشَدَهُ
الْمَازِنِي - :

وَمِنَّا غَدَاةَ الرَّوْعِ فِتْيَانٌ نَجْدَةٌ
إِذَا مَتَعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ الْأَشَاجِعُ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيِ احْمَرَّتِ الْأَكْفُ
وَالْأَشَاجِعُ مِنْ الدَّمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَيِ : ارْتَفَعَتْ .

[م ث ع] *

(المثعُ ، مُحْرَكَةٌ : مِشِيَةٌ قَبِيحَةٌ
لِلنِّسَاءِ ، كَالْمِثْعَاءِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
كِتَابِ الْمُجْمَلِ ، كَذَا وَقَعَ فِي
نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ ، (أَوْ هَذِهِ سَقَطَةٌ لِابْنِ
فَارِسٍ ، وَالصَّوَابُ الْمَنَعُ) بِالتَّحْرِيكِ

(١) ديوانه / ١٥٤ برواية : « من صنع أعداءه . »
والثبت كاللسان .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « جرير » والصواب ما أثبتناه .

(٣) ديوان الفرزدق ٥١٧ واللسان والعياب .

(لا غَيْرُ) وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِي فِي كِتَابِيهِ
وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيَّ أَنَّهُ سَقَطَةٌ مِنْهُ ، وَفِي
أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مِثْعَثُ الْمَرْأَةِ ،
وَكُلُّ مَاشٍ ، مِثْعَاءٌ : مَشَتْ مِشِيَةً قَبِيحَةً ،
وَهِيَ الْمِثْعَاءُ ، فَقَوْلُهُ : وَهِيَ الْمِثْعَاءُ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعاً إِلَى الْمِشِيَةِ ،
فَيَكُونُ كَمَا فَهَمَهُ الصَّاعِنِي مِنْ
نَصِّ الْمُجْمَلِ ، أَوْ إِلَى الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ
أَوْلَى ، فَتَأَمَّلْ (وَالفِعْلُ كَفَرِحَ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، (وَمَنَعَ وَنَصَرَ) ، كِلَاهُمَا
عَنْ شَمِرٍ ، (و) أَنْشَدَ لِلْمَعْنَى :

* كَالضَّبْعِ الْمِثْعَاءِ عَنَّا هَا السُّدْمُ (١) *

* تَحْفِرُ مِنْهُ جَانِباً وَيَنْهَلِمُ *

قَالَ : (الْمِثْعَاءُ : الضَّبْعُ الْمُنْتَنَةُ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

[م ج ع] *

(الْمَجِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ
مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ : (تَمْرٌ يُعْجَنُ
بِلَبْنٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان برواية « تَحْفِرُهُ مِنْ جَانِبٍ ... »

والثبت كروايته في العياب ، والمشطور

الأول في التكملة والمقاييس ٢٩٦/٥

(و) قِيلَ : هُوَ (لَبَنٌ يُشْرَبُ عَلَى التَّمْرِ) ، وَذَلِكَ أَنْ يَحْسُوَ حَسْوَةً مِنْ اللَّبَنِ . وَيَلْقَمَ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، وَفِعْلُهُ التَّمَجُّعُ .

(والمَجْعُ ، بالكسْرِ (١) ، والمُجْعَةُ ، بالضَّمِّ ويُفْتَحُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «والمَجْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ» وَالْأُولَى الصَّوَابُ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : الْمُجْعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكَهَمْزَةٍ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدُ ، وَهَذَا مَحَلُّهُ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ الَّذِي أُورِدَهُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا صَرَّحَ بِهِ (: الْأَحْمَقُ إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ) ، قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ :

مَجْعٌ خَبِيثٌ يُعَاطِي الْكَلْبَ طُعْمَتَهُ
فَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَلَجَا (٢)

(و) المِجْعُ : (الْجَاهِلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، (وَهِيَ مُجْعَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَكَهَمْزَةٍ) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : (و) أَرَى أَنَّهُ حُكِيَ فِيهِ الْمِجْعَةُ ، مِثَالُ :

(١) عبارة القاموس المطبوع «والمجمع بالكسر والفتح» .

(٢) في مطبوع التاج «... من جارم» والتصحيح والنضبط من العباب .

(عِنْبَةٌ) ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ ، وَأَمَّا الضَّمُّ - وَالَّذِي بَعْدَهُ - فَإِنَّمَا ذَكَرُوها فِي الْمَذْكَرِ لَا غَيْرُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَمَازَحَهُ بِكَلِمَةٍ ، فَقَالَ : إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمِجْعَةِ (١) » ، هَكَذَا رَوَى مِثَالُ عِنْبَةٍ ، وَهُوَ جَمْعُ مِجْعٍ ، نَحْوُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَوْ رَوِيَ بِالسُّكُونِ لَكَانَ الْمُرَادُ إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمَرْأَةِ الْغَزَلَةَ الْمَاجِنَةَ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : أَوْ أَرْدَفَ الْمِجْعَ بِالتَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الْهَجَاجِ : هَجَاجَةٌ .

(وَقَدْ مَجَّعَ ، كَكَرَّمُ ، مَجْعَاءً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَجَّعَ ، كَمَنَعَ ، مَجَاعَةٌ : مَجَنَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِنُصُوصِ الْأَيْمَةِ [مِنْ وَجْهَيْنِ] :

الْأَوَّلُ : فَإِنَّ ابْنَ بَرِّي نَصَّ فِي أَمَالِيهِ : مَجَّعَ مَجَاعَةً ، مِثْلُ : قُبْحَ قَبَاحَةٍ .

وَالثَّانِي : فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِغَانِيَّ

(١) زاد الصاغاني بعده في العباب : «ويروى

المجاعة ، والمجاعة : المجاعة» .

وغيرهما قالوا: مَجْع ، بالكسر ، يَمَجَعُ مَجَاعَةً : إذا تَمَاجَنَ ، ولم يقل أحد في مصدر مَجْع بالضم مجعاً بالفتح ، ولا مَجْعَ كمنع ، إنما هو مَجِعٌ كفَرِحَ ، فحق العبارة أن يقول : « وقد مَجِعَ ، ككُرِمَ و فَرِحَ مَجَاعَةً ومَجِعاً » فتأمل ذلك .

(و) مَجِعٌ ، كمنع ، يَمَجَعُ (مَجِعاً ، ومَجِعَةً ، وتمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمْرَ اليَابِسَ باللَّبَنِ مَعاً ، أو أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عَلَيْهِ اللَّبْنَ) يُقَالُ : هُوَ لَا يَزَالُ يَتَمَجَّعُ ، وفي حديث بعضهم : « دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَتَمَجَّعُ » مِنْ ذَلِكَ .

(والمَجِعةُ كالجَلِعةِ ، زِنَةٌ ومعْنَى) ، وهى المَرْأَةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ ، عَن يَعْقُوبَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وهى المَتَكَلِّمَةُ بالفُحْشِ .

(و) المَجَاعُ (كِرْمَانٌ : حَسْوٌ رَقِيقٌ مِنَ المَاءِ والطَّحِينِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) المَجَاعَةُ (بِهَاءٍ : مَن يُحِبُّ المَجَاعَةَ) ، أى الخَلَاعَةَ والمُجُونَ ، وَقَدْ رُوِيَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ

العَزِيزِ السَّابِقِ : « إِيَّايَ وَكَلَامَ المَجَاعَةِ » أى : التَّضْرِيحَ بالرَّفْثِ ، وَيُقَالُ : فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ مَجَاعَةٌ ، أى : يُصْرِّحُنَ بالرَّفْثِ الَّذِي يُكْنَى عَنْهُ (ويُفْتَحُ) .

(و) المَجَاعَةُ أَيضاً : (الكَثِيرُ (التَّمَجِّيعِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ المَجِيعَ ، (ويُفْتَحُ ، كالمَجَاعِ ، كَشَدَادٍ) .

(وبِلَالِمْ) : مُجَاعَةٌ (بنُ مُرَارَةَ) بنِ سَلْمَى (١) اليَمَامِيُّ (الحَنَفِيُّ) (٢) الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لَهُ وَوَالِدِيهِ وَفَادَتُهُ ، وَلِمُجَاعَةَ حَدِيثٌ فِي سَنَدِهِ مَجَاهِيلٌ ، وَقَالَ ابْنُ العَدِيمِ - فِي تَارِيخِ حَلَبَ - وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ التَّابِعِينَ . (وَابْنُهُ سِرَاجٌ ، وَابْنُ ابْنِهِ هِلَالُ بْنُ سِرَاجٍ : رَوَى هِلَالٌ عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ) .

وفاتهُ : مُجَاعَةُ بْنُ أَبِي مُجَاعَةَ

(١) فِي أسد الغابة رقم ٤٦٦٤ : « وَقِيلَ ابْنِ سَلِيمٍ » .

(٢) فِي أسد الغابة (رقم ٤٦٦٤) : وَيُقَالُ لَهُ : السُّلَمِيُّ ، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ سَلِيمٍ » .

عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، وَاسْمُ أَبِيهِ ثَابِتٌ ،
لَيْسَ بِثِقَةٍ .

وَمُجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيانٍ ،
ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

(و) ذَكَرَ اللَّيْثُ : (مُجَاعَةُ بْنُ سَعْرِ)
وَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ
العَرَبِ) .

(و) الْمُجَاعَةُ (بِالتَّخْفِيفِ :
فُضَالَةٌ الْمَجِيعِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَاجِعَةُ :
الزَّانِيَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ - فِي الشُّتْمِ - :
يَا ابْنَ الْمَاجِعَةِ .

قال : (وَأَمَّجَعَ الفَصِيلَ :) إِذَا (سَقَاهُ
اللَّبْنَ مِنَ الإِنَاءِ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (لَا يَزَالُ يَتَمَجَّعُ) :
إِذَا كَانَ (يَحْسُو حَسْوَةً مِنَ اللَّبَنِ وَيَلْقَمُ
عَلَيْهَا تَمْرَةً) ، وَذَلِكَ الْمَجِيعُ عِنْدَ
العَرَبِ ، وَرُبَّمَا أُلْقِيَ التَّمْرُ فِي
اللَّبَنِ حَتَّى يَتَشْرِبَهُ ، فَيُؤْكَلُ التَّمْرُ ،
وَتَبْقَى الْمُجَاعَةُ .

(وَتَمَاجِعًا ، وَمَاجِعًا : تَمَاجِنًا وَتَرَافِثًا)
قال ابنُ عَبَّادٍ : وَهُوَ يَمَاجِعُ النِّسَاءَ ،
أَي : يُغَازِلُهُنَّ وَيُرَافِثُهُنَّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المِجْعُ ، بِالْكَسْرِ : المَازِحُ ، عَنْ ابْنِ
بَرِيٍّ .

وَأَمْتَجَعَ : مِثْلُ تَمَجَّعَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

والمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الدَّاعِرُ .

وَهُوَ مِجْعُ نِسَاءً ، بِالْكَسْرِ : يُجَالِسُهُنَّ
وَيُحَادِثُهُنَّ .

وقد سَمَوْا مَجَاعًا ، كَشَدَادٍ .

وَمَجَّعَ ضَيْفَهُ تَمَجِّعًا : أَطْعَمَهُ
الْمَجِيعَ .

[م د ع] * (١)

(المَدْعَةُ ، كَحَمْزَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ

(١) لم يذكر صاحب اللسان من هذه المادة إلا
«ميدوع : فرس عبد الحارث .. الخ»
الذي استدركه المصنف في آخر المادة .

عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : (النَّارَجِيلُ الْمُفْرَغُ) : كَانَهُ فَارِغٌ
 مِنْ لُبِّهِ ، يُغْتَرَفُ بِهِ) . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ
 يَكْسِرُونَ الْيَمِيمَ .
 (وَالْمَيْدَعُ) ، كَحَيْدَرٍ : صِغَارُ
 الْكَنْعِدِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ :
 (سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيْدُوعٌ : فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ
 ضِرَارِ الضَّبِّيِّ ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

قلت : وقد تقدم في « ب د ع »
 أَنَّ اسْمَ هَذَا الْفَرَسِ مَيْدُوعٌ ، وَسَيَأْتِي
 فِي « ي د ع » أَيْضاً .

[م ذ ع] *

(مَدَعَ لَهُ ، كَمَنَعَ مَدْعَاءً ، وَمَدَعَةً :
 حَدَّثَهُ بِبَعْضِ الْخَبَرِ ، وَكَمَّ بَعْضاً) ،
 نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : أَخْبَرَهُ
 بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ - بِضَبِّ الْقَلَمِ - « الدَّعْوَةُ »

بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ ،

وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَيَأْتِي فِي (د ع و) مَصْرُوحاً

بِهِ .

عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : (النَّارَجِيلُ الْمُفْرَغُ) : كَانَهُ فَارِغٌ
 مِنْ لُبِّهِ ، يُغْتَرَفُ بِهِ) . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ
 يَكْسِرُونَ الْيَمِيمَ .

(وَالْمَيْدَعُ) ، كَحَيْدَرٍ : صِغَارُ
 الْكَنْعِدِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ :
 (سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ) .

(وَمَيْدَعَانُ) بِفَتْحِ الْيَمِيمِ وَالِدَّالِ
 (: ع) .

(و) مِدْعٌ ، (كِعَنْبٍ : حِصْنٌ
 بِالْيَمَنِ) مِنْ حُصُونِ حَمِيرٍ ، هَكَذَا
 ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ ، وَالْمَشْهُورُ الْآنَ
 مِثَالُ صُرْدٍ (١) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ :
 رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
 (وَالْمَدْعِيُّ : الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ) قَالَ :
 كَانَهُ - يَعْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ - جَعَلَهُ
 مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ ، وَلَيْسَتْ الْيَمِيمُ
 بِأَصْلِيَّةٍ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هَهْنَا وَجْهَانِ :
 (قِيلَ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَدْعَةِ) وَهِيَ

(١) ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ شَكْلًا كَصُرْدٍ ،

وَكَذَا هُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَدْعُ) .

(و) مَدَعَ (بِبَوْلِهِ) ، أَى : (رَمَى) بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : مَدَعُ (يَمِينًا) ، أَى : (حَلَفَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَدْعُ) : سَيْلَانُ الْمَزَادَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ (السَّيْلَانُ وَنَ الْعِيُونِ) الَّتِي تَكُونُ (فِي شَعَفَاتِ الْجِبَالِ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ «ب ذ ع» - الْبَدْعُ : قَطْرُ حُبِّ الْمَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ الْمَدْعُ أَيْضًا ، يُقَالُ : بَدَعَ وَمَدَعَ : إِذَا قَطَرَ .

(و) الْمَدَاعُ ، (كشَدَاد : الكَذَابُ) ، وَقَدْ مَدَعَ : إِذَا كَذَبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا وِفَاءَ لَهُ) ، وَهُوَ الْمُتَمَلِّقُ الَّذِي لَا يَفِي ، (وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ) ، أَى بِيظْهَرِهِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَدُورُ وَلَا يَثْبُتُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : (وَمِنْهُ : ظِلُّ مَدَاعٍ) .

قَالَ : (و) الْمَدَاعُ أَيْضًا : (مَنْ يُرْسِلُ) نَزْلَهُ ، أَى : (مَنْ يَهْ - أَوْ بَوْلَهُ - قَبْلَ حِينِهِ) يُقَالُ : مَدَعَ الْفَحْلُ بِمَائِهِ ، أَى : قَذَفَ بِهِ .

(و) مَدَعَى ، كَذِكْرَى : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ (بِنِ كِلَابِ بِالْحَزْرِيِّ ، حَزْرِي - رَامَةَ ، مُؤَنَّثٌ مَقْصُورٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ جَفْرًا^(١) مِدْعَى
وَدُونَ الْجَمْرِ غَوْلٌ لِلرَّجَالِ^(٢)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ
وَمِدْعَى ، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ خَوَاصِعُ^(٣)

قُلْتُ : وَمِدْعَى أَيْضًا^(٤) : مَاءٌ لَغْنَى

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْعَبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : « حَفْرٌ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (جَفْرٌ) بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَفْرُ : الْبُرُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَمْ تَطْوُ ، أَوْ الَّتِي طَوِيَ بِمَضْبَاهَا .

(٢) الْعَبَابُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مِدْعَى) بِرَوَايَةٍ : « يَهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ » وَحَفْرٌ (بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ) فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ / ٣٦٧ ، وَاللِّسَانُ .

(٤) تَفْيِيدُ عِبَارَتِهِ هَذِهِ أَتَمَّا اثْنَانِ ، وَنَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْمَعْجَمِ ، وَعِبَارَةُ الْمَعْجَمِ تَفْيِيدُ أَتَمَّا وَاحِدًا ، قَالَ : « وَهُوَ مَاءٌ لَغْنَى » ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَاءِ لَهْمٍ يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدْرُ ضَحْوَةٍ ، قَالَ : إِلَّا أَنْ مِدْعَى لِبَنِي جَعْفَرٍ ، اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَنَى »

ابنِ أَعْصَرَ ، كما في الْمُعْجَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَدَّعْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَمَدَّعَ الضَّرْعَ مَدْعًا : حَلَبَ
يُضَفُ مَا فِيهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[م ر ع] *

(الْمَرِيْعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْخَصِيْبُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالْمِرَاعِ) ،
بِالْكَسْرِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : غَيْثٌ
مِرَاعٌ ، كَمَرِيْعٍ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَجَنَابُنَا مَرِيْعٌ »
(ج : أَمْرُعٌ ، وَأَمْرَاعٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
كَيْمِيْنٍ وَأَيْمُنٍ ، وَأَيْمَانٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
ذُوَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَمِيْمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ

مَثَلُ الْقَنَاةِ ، وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُعُ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ
مَرِيْعٌ عَلَى أَمْرُعٍ ؛ لِأَنَّ فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣ واللسان ، والصحاح
والعباب .

عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا ، نَحْوُ يَمِيْنٍ
وَأَيْمُنٍ ، وَأَمَّا أَمْرُعٌ فِي بَيْتِ أَبِي
ذُوَيْبٍ فَهُوَ جَمْعُ مَرْعٍ ، وَهُوَ الْكَلَاءُ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ ،
وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ جَمْعُ مَرْعٍ
فَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، حَكَى (١) أَنَّهُ
جَمْعُ مَرْعٍ مُحَرَّكَةً ، وَمَرْعٍ كَنْدَسٍ ،
وَمَرْعٍ بِالْفَتْحِ ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ،
وَكَأَنَّ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(مَرَعُ الْوَادِي ، مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ ، مَرَاعَةٌ)
كَسْحَابَةٍ ، وَمَرْعَاءٌ : (أَكْلَاءٌ) وَأَخْصَبَ ،
(كَأَمْرُعٍ) وَقِيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرْعٌ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْرَعُ الْمَكَانُ لِأَغْيَرٍ .
(وَفِي الْمَثَلِ :

* أَمْرَعُ وَاِدِيهِ (٢) وَأَجْنَى حَلْبَهُ *)

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين ١٣ عن
الأصمعي : « الْأَمْرُعُ : الْخَصْبُ ، وَهُوَ
جَمْعُ مَرْعٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : الْقَوْمُ مُمْرِعُونَ
إِذَا كَانَتْ إِبْلَهُمْ فِي خَصْبٍ ، وَمَكَانٌ مَرِيْعٌ ،
أَيْ : مَخْصَبٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : مَرْعٌ ، وَمَرْعٌ ،
وَمَرْعٌ » فَالضَّبْطُ هُنَا لِعَيْنِ الْفِعْلِ ، وَلَيْسَ
لِأُبْنِيَةِ الْأَسْمِ ، كَمَا ظَنَّهُ الْمُصَنِّفُ .

(٢) الشاهد الثامن والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر
المتقصى رقم ١٥٦٧ (ج ١/٣٦٤)

قال ابن عباد : (يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ
أَمْرُهُ وَاسْتَعْنَى) .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ ،
بِالضَّمِّ) ، أَيْ : (خِصْبَةٌ) .

وَقَدْ أَمْرَعْتُ إِذَا أَعَشَبْتُ ، فَهِيَ
مُمْرَعَةٌ ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ .

(وَمَرَعَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ ، كَمَنْعَ) :
مَسَحَهُ ، وَقِيلَ : (أَكْثَرَ مِنْهُ) وَأَوْسَعَهُ ،
(كَأَمْرَعَهُ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

* كَعُضْنِ بَانَ عُوْدَهُ سَرَعْرَعٌ ^(١) *
* كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ *
* لَوْنِي ، وَلَوْ هَبْتُ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

يَقُولُ : كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالذَّهْنِ
لِصَفَائِهِ .

(و) مَرَعٌ (شَعْرُهُ : رَجَلُهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٧٧ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والصحاح
والتكملة ، والعياب . وضبط «يمرع» في اللسان بضم
الياء ، والمثبت ضبط التكملة ، والعياب واستشهاد
الجوهرى به على «أمرع» يقتضى أن يكون
«يُمْرَعُ» .

(و) قَالَ أَيْضاً : (رَجُلٌ مَرِعٌ ،
كَكْتِفٍ : يَطْلُبُ الْمَرْعَ) ، أَيْ الْخِصْبَ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : يُحِبُّ الْمَرْعَ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَ الْمَرِيعِ وَالْمُتَمَرِّعِ ؛ فَالْأَوْلَى مُحِبُّ
الْمَرْعِ ، وَالثَّانِيَةُ طَالِبُهُ ، وَوَحَّدَهُمَا
ابْنُ عَبَّادٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَارِعَةٌ :
أَبُو بَطْنٍ ، وَكَانَ مَلِكاً) فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ ، (وَهُمُ الْمَوَارِعُ) لَوْلَدِهِ .

(و) الْمَرْعَةُ (كَهَمْزَةٍ) ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، (و)
صَوَّبَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهُ مِثْلُ (غُرْفَةٍ)
قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ بِخَطِّ أَبِي
بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ
مَضْبُوطاً [بِسُكُونِ الرَّاءِ] ^(١) ضَبْطاً
بَيْنًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ
أُخْرَى [مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضاً
صَحِيحَةً] ^(٢) مَضْبُوطاً هَكَذَا بِفَتْحِ
الرَّاءِ فِي الْوَاحِدِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ (طَائِرٌ يُشْبِهُ الدَّرَّاجَ) ، وَقَالَ

(١) زيادة من التكملة للإيفاض ، والنقل عنها

(٢) زيادة من العباب ، والنص فيه .

بذِي هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرَّبِيِّ تَحْتِ وَدَقِيهِ
فَتَرَوِي ، وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرَعَبُ
لَهُ مُرَعٌ ... إِلَى آخِرِهِ .

وقال سيبويه: لَيْسَ الْمُرَعُ تَكْسِيرَ
مُرَعَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ،
لَأَنَّ فُعْلَةً لَا تُكْسَرُ ، لَقَلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ ،
أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : هَذَا الْمُرَعُ فَذَكَرُوا ،
فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأَنَّثُوا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي جَمْعِ الْمُرَعِ
الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْمُرَعَةِ - : (مِرْعَانُ) ،
بِالْكَسْرِ ، كَصِرْدٍ وَصِرْدَانٍ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

(و) الْمُرَعَةُ وَالْمِرَاعُ (كَغُرْفَةٍ
وَكِتَابٍ : الشَّحْمُ) وَالسَّمْنُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
الْإِمْرَاعِ يَكُونُ ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَأَمْرَعَهُ) ، أَي : الْوَادِي : (أَصَابَهُ
مَرِيْعًا) ، أَي خِصْبًا ، فَهُوَ مُرَعٌ ، كَمَا
فِي الصُّحَا حِ .

(١) الأول في زيادات شعر مليح في شرح أشعار الهذليين
١٣٣٣ والثاني في قصيدة له في شرح أشعار الهذليين
أيضا من ١٠٥١ برواية .

بذِي هَيْدَبٍ أَمَا إِذَا مَا عَلَا الرَّبِي
فَيُرَوِي ، وَأَمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرَعَبُ

أَبُو عَمْرٍو : هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضٌ ، حَسَنُ
الَّلَوْنِ ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فِي قَدْرِ السَّمَانِي ،
لَا يَظْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ (ج :
مُرَعٌ) مِثْلُ : رُطْبٍ وَرُطْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو حَاتِمٍ - فِي كِتَابِ الطَّيْرِ - :

بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلْفِ وَدَقِيهِ
مَطَافِيلُ جُونٍ رِيْشَهَا يَتَصَبَّبُ (١)

قال الصَّاعِنِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ،
وَالشُّعْرُ لِمَلِيحِ بْنِ الْحَكَمِ الْهَذَلِيِّ
يَصِفُ سَحَابًا ، وَالرُّوَايَةُ :

تَرَى مُرَعًا يَخْرُجَنَّ مِنْ تَحْتِ دَقِيهِ

مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيْشَهَا يَتَصَبَّبُ (٢)

قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا
فِي النَّوَادِرِ هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَهُ : « لَهُ
مُرَعٌ » وَقَبْلَ الْبَيْتِ بَيْتَانِ [هَمَّا] :

سَقَى جَارَتِي سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا

وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقْتُ بِسَعْدَى وَمَغْرَبُ (١)

(١) اللسان برواية « لَهُ مُرَعٌ » ... من الماء
جُونٌ » والمثبت كالتكلمة والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥١/ وفي التكلمة والعباب
كإنشاد أبي حاتم .

(و) أَمْرَعُ (بِغَائِطِهِ أَوْ بَوْلِهِ : رَمَى بِهِ خَوْفًا) ، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : مَرَعُ بِغَائِطِهِ وَبَوْلِهِ : رَمَى بِهِمَا خَوْفًا ، هَكَذَا ثَلَاثِيًّا ، كَمَا هُوَ نَوْصُ الْمُحِيطِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ أَيْضًا هَكَذَا .

(وَفِي الْمَثَلِ : «أَمْرَعْتَ فَاَنْزِلْ»)
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(أَيُّ : أَصَبْتَ حَاجَتَكَ فَاَنْزِلْ) كَقَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ :

* مُسْتَأْسِدًا ذِبَانُهُ فِي غَيْطَلٍ (١) *

* يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ : أَعْشَبْتَ أَنْزِلِ *

قَلْتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

* بِمَا شِئْتُ مِنْ خَزٍّ «وَأَمْرَعْتَ فَاَنْزِلِ» (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَمْرَعُ) الرَّجُلُ : إِذَا (أَسْرَعَ ، أَوْ طَلَبَ الْمَرَعُ) أَيُّ : الْخِصْبَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَمَرِّعٌ ، وَكَذَلِكَ مَرَعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ .

(١) العباب والطرائف الأدبية/٥٨ وتقدم في مادة (أسد)

(٢) اللسان

(و) تَمْرَعُ (أَنْفُهُ : تَرْمَعُ) ، وَالزَّيُّ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ : «حَتَّى خِيَلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَرَعُ» وَيُرْوَى «يَتَمَرَّعُ» بِالزَّيِّ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، أَيُّ : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسِبُهُ «يَتَمَرَّعُ» .

(وَأَنْمَرَعُ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَغْرَابِيُّ : أَتَتْ عَلَيْنَا أَعْوَامُ
أَمْرَعُ : إِذَا كَانَتْ خِصْبَةً .

وَمَرَعُ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : وَقَعَ فِي
خِصْبٍ .

وَمَرَعُ : إِذَا تَنَعَّمَ .

وَمَكَانُ مَرَعٌ ، كَكَتِفٍ : خِصْبٌ
مُمرَعٌ نَاجِعٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

سَلِسٌ مُقْلَدُهُ أَسِيْدُهُ

سَلَّ خَدَّهُ مَرِعٌ جَنَابُهُ (١)

(١) ديوانه/٢٠ واللسان، وضبط فيه «سلس» ..

وما بعده بالرفع «والسياق في القصيدة

يقتنضى الجر .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ مُمْرِعُونَ : إِذَا كَانَتْ
مَوَاشِيَهُمْ فِي خِصْبٍ .

وَالْمُمْرِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُكَلِّئَةُ مِنَ
الرَّبِيعِ وَالْيَبِيسِ (١) .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَمَارِيعُ الْأَرْضِ :
مَكَارِمُهَا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ
وَاحِدًا .

وَرَجُلٌ مَرِيعُ الْجَنَابِ : كَثِيرُ
الْخَيْرِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَمَرَوْعٌ ، كَجَعْفَرٍ : أَرْضٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافِي مَرَوْعًا * (٢)

[م ز ع] *

(مَزَعَ البَعِيرُ) فِي عَدْوِهِ ، (و)
كَذَلِكَ (الظَّبْيُ ، وَالْفَرَسُ ، كَمَنَعَ)
يَمَزَعُ (مَزَعًا ، وَمَزَعَةً : أَسْرَعَ) وَقِيلَ :

(١) تمامه في اللسان عن ابن شميل: «المُمْرِعَةُ :
الْأَرْضُ الْمُعَشِبَةُ الْمُكَلِّئَةُ ، وَقَدْ أَمْرَعْتُ
الْأَرْضَ : إِذَا شَبِعَ غَسَمُهَا ، وَأَمْرَعْتُ :
إِذَا أَكَلَّتْ فِي الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، وَلَا يَزَالُ
يُقَالُ لَهَا : مُمْرِعَةٌ مَا دَامَتْ مُكَلِّئَةً مِنْ
الرَّبِيعِ وَالْيَبِيسِ .»

(٢) ديوانه ٩٠ ، واللسان ، ورواية الديوان :

* مِنْ حَرْفِ أَحْنَى

الْمَزَعُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، (أَوْ : هُوَ أَوَّلُ
الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ) ، قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ (١) ، وَأَنْشَدَ :

* شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمَزَعُ كَالْغَزَالِ (٢) *

(أَوْ الْعَدْوُ الْخَفِيفُ) مَعَ سُرْعَةٍ ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ خَيْلًا :

جَوَانِحَ يَخْلُجْنَ خَلْجَ الظُّبَا

ءِ يُرْكَضْنَ مَيْلًا وَيَمَزَعْنَ مَيْلًا (٣)

(و) مَزَعَ (القُطْنُ) مَزَعًا : (نَفَشَهُ
بِأَصَابِعِهِ) لُغَةً يَمَانِيَةً ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، (كَمَزَعَهُ) تَمْزِيعًا ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَرْأَةُ تَمَزَعُ الْقُطْنَ
بِيَدَيْهَا (٤) : إِذَا زَبَدَتْهُ ، كَأَنَّهَا تُقَطِّعُهُ
ثُمَّ تَوْلِفُهُ ، فَتَجُودُهُ بِذَلِكَ .

(وَالْمَزَعِيُّ : النَّمَامُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) في العباب : «أبو عُبَيْدَةَ» .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٥٤ (ط . بيروت) برواية :

وينزَعْنَ مَيْلًا (بالنون بدل الميم) ،

والعباب ، وفيه أيضا : «وروى الأصمعي

— عَوَائِسُ يَمَزَعْنَ مَزَعًا الظُّبَا»

(٤) في اللسان والتكملة : بيدها

قَالَ: (و) الْمَزْرَعُ (كشَّادُ الْقُنْفُذِ)، يُقَالُ: مَزَعَتِ الْقُنْفُذُ، تَمَزَعُ بِاللَّيْلِ مَزَعًا: إِذَا سَعَتِ فَاسْتَرْعَتِ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قُنْفُذًا بِالنَّمِيمَةِ تَمَزَعُ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الرَّيْثِيُّ، وَهُوَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّمَامِ.

(و) الْمِزْعَةُ، (كثَمَامَةٌ: سُقَاطَةُ الشَّيْءِ)، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ.

(و) الْمِزْعَةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، أَوْ النَّتْفَةُ مِنْهُ، يُقَالُ: مَا عَلِيهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ، وَحِزَّةٌ لَحْمٍ، بِمَعْنَى، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا فِي وَجْهِهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ»، أَيْ قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَا ذُقْتُ مِزْعَةَ لَحْمٍ، وَلَا حِذْفَةً، وَلَا حِلْيَةً^(٢)، وَلَا لَحْبَةً، وَلَا حِرْبَاءَةً،

(١) المنفلية: (٢٧: ١٦) واللسان وتقدم في (دلج)

ممزوا إلى روثية، وليس له، والعياب.

(٢) في مطبوع التاج: (حذبة) بالهاء الموحدة (تصحيف)

والتصحيف من اللسان، ومادة (ح ذى).

وَلَا يَرْبُوعَةٌ، وَلَا مِلاكَأً، وَلَا مَلُوكَاً، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) مِنْ ذَلِكَ: (الْمِزْعَةُ: اللَّحْمَةُ يُضْرَبُ بِهَا الْبَازِيُّ)، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(و) الْمِزْعَةُ أَيْضًا: (الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ)، يُقَالُ: مَا فِي الْإِنَاءِ مِزْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ، أَيْ: جُرْعَةٌ، الضَّمُّ فِيهَا وَفِي الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) الْمِزْعَةُ: (بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّسَمِ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ).

(و) الْمِزْعَةُ (بِالْكَسْرِ: الْبِتْكَةُ مِنَ الرَّيْشِ وَالْقُطْنِ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: مِثْلُ الْمِزْقَةِ^(١) مِنَ الْخِرْقِ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيمًا:

* مِزْعٌ يَطِيرُهُ أَزْفٌ خَدُومٌ^(٢) *

أَيْ: سَرِيعٌ.

(١) في مطبوع التاج: «مثل الخرقفة من

الخريق» والتصحيف من الصحاح واللسان

(٢) اللسان، والصحاح، وانظر (خدم) فيهما، والعياب

(و) والتمزيعُ : التفریقُ ، يُقال :
مَزَعَ اللَّحْمَ تَمْزِيعاً ، فَتَمَزَّعَ ، أَيْ :
فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - :

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، وَإِنْ يَشَاءُ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِدْوٍ مُمَزَّعٍ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ يَتَمَزَّعُ
غَيْظاً ، أَيْ : يَتَقَطَّعُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ غَضِبَ
غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَخَيَّلَ (٢) إِلَى أَنْ
أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنِّي أَحْسَبُهُ
يَتَرَمَّعُ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَرْعَدُ مِنْ
الْغَضَبِ ، وَلَمْ يُنْكَرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ
التَّمَزُّعُ بِمَعْنَى التَّقَطُّعِ ، وَإِنَّمَا اسْتَبَعَدَ
الْمَعْنَى .

(١) اللسان ، وهو في عشرة أبيات وردت في ترجمته
في أسد الغابة ، والامتياع .

(٢) في اللسان « حتى تخيَّلَ لِي » وفي
النهاية والفائق : « حتى تخيَّلَ إِلَى » كالمثبت
وفي مادة (رمع) روايته : « أنه استتبَّ
عنده رجلان ، فغضب أحدهما ، حتى
خيَّلَ إِلَى مَنْ رَأَاهُ أَنْ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ » وفي
العباب « حتى خيَّلَ إِلَى أَنْ أَنْفَهُ . الخ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَزَّعُوهُ
بَيْنَهُمْ) ، أَيْ : (اقتسموه) وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ : «فَقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوهُ» أَيْ :
تَقَاسَمُوا بِهِ (١) ، وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مِمَزَّعٌ ، كَمِنْبَرٍ : سَرِيْعٌ ، قَالَ
طُقَيْلٌ - :

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ
مُقَرَّبَةٌ كَبَدَاءٍ جَرْدَاءٍ مِمَزَّعٍ (٢)

وَالْمَزْعِيُّ : السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

[م س ع] *

(المِسْعُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رِيحٍ
الشَّمَالِ) ، وَكَذَلِكَ النَّسْعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَتَمَزِّعِ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُؤُوبَةٌ

مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِينٌ (٣)

(١) في اللسان « تقاسموه » والمثبت كالتبائية .

(٢) ديوانه / ٢٩ واللسان ، والعباب برواية :
« سَكَاءٌ مِمَزَّعٌ »

(٣) شرح أشعار الخليلين / ١٢٦٤ برواية : « نسع » بالنون
بدل الميم ، وأشير فيه إلى رواية « مسع » أيضاً ، والبيت
في اللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٣٤ وتقدم في (أوب)
(وهزز) و(درس)

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِي لَهُ
أَيْضاً، وَمِثْلُهُ فِي الدِّيْوَانِ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ: هُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ لِاللَّمْتَنَخْلِ،
قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ،
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ.

(وَالْمَسْعِيُّ، بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
السَّيْرِ، الْقَوِيُّ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ.

[م ش ع] *

(مَشَعٌ، كَمَنْعَ: خَلَسَ، وَ) مِنْهُ:
(ذُنْبٌ مَشُوعٌ)، كَصَبُورٍ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَي: (خَلَّاسٌ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَشَعٌ:
(سَارَ سَيْرًا سَهْلًا).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَشَعٌ (الْقُطْنُ)
وغيره مَشَعًا: إِذَا نَفَسَهُ بِيَدِهِ، مِثْلُ
(مَزَعَهُ)، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ، جَاءَ بِهَا الْخَلِيلُ.

قَالَ: (وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ، بِالْكَسْرِ،
وَمِشْيَعَةٌ)، كَسَفِينَةٍ.

(و) مَشَعَ (الْقِثَاءَ: مَضَعَهُ)، قَالَ
الليثُ: المَشَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ،

كَأَكْلِكَ الْقِثَاءِ، وَقِيلَ: المَشَعُ: أَكْلُ
الْقِثَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَهُ جَرَسٌ عِنْدَ الْأَكْلِ.
(و) مَشَعَ (الْغَنَمَ: حَلَبَهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: مَشَعَ (بِمَنِيهِ،
أَوْ بَوْلِهِ) أَي: (رَمَى بِهِ) وَخَذَفَ (١)

قَالَ: (و) مَشَعَ (فُلَانًا بِالْحَبْلِ
وغيره)، أَي: (ضَرَبَهُ بِهِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اْتَمَشِيعُ
الْقِضْعَةِ: أَكْلُ كُلِّ مَا فِيهَا).

قَالَ: (وَتَمَشَعَ الرَّجُلُ) وَامْتَشَعَ (٢):
(أَزَالَ الْأَذَى عَن نَفْسِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«نَهَى أَنْ يَتَمَشَعَ بَرَوْتُ أَوْ عَظْمٌ»
أَي: يُسْتَنْجَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ
حَرْفٌ صَحِيحٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «وَحَذَفَ» بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ الْعِبَابِ بِالْخَاءِ، وَهِيَ أَوْلَى هَذَا الْمَعْنَى، كَمَا فِي
مَادَّةِ (حَذَفَ)

(٢) فِي الْعِبَابِ: (وَامْتَشَى)، وَكَذَا فِي نَسْخَةِ
مِنَ النِّهَايَةِ أَشَارَ إِلَيْهَا مَصْحُوحُ اللِّسَانِ بِهَامِشِهِ،
وَفِي الْقَامُوسِ «امْتَشَى الْمُتَغَوِّطُ»: اسْتَنْجَى
بِحَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ وَالْمَثْبُوتُ هُنَا
عِبَارَةٌ لِللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ، وَكَذَا فِي الْفَائِقِ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ هُوَ الْأَسْتِنَجَاءُ بِالْحِجَارَةِ
خَاصَّةً) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَمْتَشَعُ مَا فِي الضَّرْعِ (وَأَمْتَشَقَهُ :
أَخَذَهُ كُلَّهُ) وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا ،
وَكَذَلِكَ : أَمْتَشَعُ مَا فِي يَدَيِ فُلَانٍ
وَأَمْتَشَقَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْتَشَعُ
(ثَوْبَهُ : اخْتَلَسَهُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَمْتَشَعُ
(السَّيْفَ) مِنْ غِمْدِهِ ، وَأَمْتَلَخَهُ : إِذَا
أَمْتَعَدَّهُ ، وَ (سَلَّهُ مُسْرِعًا) .

(و) يُقَالُ : (أَمْتَشَعُ مِنْ فُلَانٍ
مَا مَشَعَ لَكَ) أَي : (خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَشْعُ : الكَسْبُ ، وَالْجَمْعُ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ .

وَرَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ
إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ الْبِلَادِ مَشُوعٌ (١)

وَالْتَمَشِيعُ وَالْأَمْتِشَاعُ ، كِلَاهُمَا :
الْأَسْتِنَجَاءُ وَالْتَمْسِيعُ .

[م ص ع] *

(مَصْعَ الْبَرْقِ ، كَمَنْعَ : لَمَعَ)
وَأَوْمَضَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ
أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْبَرْقِ ، فَقَالَ : مَصْعَةٌ مَلَكٌ ،
أَي : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً ، فَتَرَى
النَّيِّرَانَ ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ :
« الْبَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ »
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ
وَالضَّرْبُ .

(و) مَصَعَتِ (الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا :
حَرَكَتُهُ) مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ ، (وَضَرَبَتْ
بِهِ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةَ يَصِفُ
الْحَمِيرَ :

* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍ (٢) *

(١) اللسان ، والمحكم : ٢٤٠/١ وفي المخصص

٢٧٠/١٢ برواية : « فَلَسَّتْ بِخَيْرٍ » .

(٢) ديوانه / ١٠٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب
والأسان .

(و) مَصَّعَ (فُلَانًا) : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ،
 (أَوْ) سَاقَهُ (بِالسَّوْطِ ، أَوْ ضَرَبَهُ) بِهِ
 (ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً ، ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا) ، وَفِي
 حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنْ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حَضَّ النَّاسَ عَلَى
 الْقِتَالِ ، ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ مَصَّعَاتٍ
 فَكَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعُ بِذَنبِهَا ^(١) »
 أَيْ : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

(و) مَصَّعَتِ (الْمَرْأَةُ) بِالْوَلَدِ ، وَالطَّائِرُ
 بِذَرْقِهِ : رَمَيْتَا بِهِ ، الثَّانِي قَوْلُ أَبِي
 لَيْلَى ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَأَنْشَدَ :

فَبِاسْتِ امْرِيٍّ وَاسْتِ الَّتِي مَصَّعَتْ بِهِ
 إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ ^(٢)

(كَأَنَّهُ مَصَّعَ فِيهِمَا) ، كَأَكْرَمَ ،
 هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَوُجِدَ فِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : كَانَصَّعَ بِتَشْدِيدِ
 النَّوْنِ ، وَالْأَوْلَى الصَّوَابُ ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَنْبِهَا » وَالْمَثَبُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) الْعُبَابُ . وَوَقَعَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٢١/ بِصَدْرِ مُخْتَلَفٍ ،
 وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا
 وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ

أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَّصَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا
 أَيْ : رَمَتْ بِهِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
 مَصَّعَتِ الْأُمُّ بَوْلِدَهَا ، وَأَمَّصَعَتْ بِهِ ،
 بِالْأَلْفِ ، وَأَخْفَدَتْ بِهِ ، وَحَطَّأَتْ بِهِ ،
 وَزَكَبَتْ بِهِ .

(و) مَصَّعَ فُلَانٌ (بِسَلْحِهِ) عَلَى
 عَقْبِيهِ : إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ ، أَوْ عَجَلَتْهُ ،
 أَوْ أَمَّرَ .

(و) مَصَّعَ (فِي مُرُورِهِ) : أَسْرَعَ ،
 يُقَالُ : مَرَّ يَهْصَعُ وَيَمْزَعُ ، أَيْ :
 يُسْرِعُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيْلَسَانِ *

* مَصَّعًا كَمَصَّعِ ذِكْرِ الْوَرْلَانِ ^(١) *

وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ ، أَيْ :
 يُسْرِعُ .

(أَوْ) مَصَّعَ الْبَعِيرُ ، وَكَذَا الْفَرَسُ
 مَصَّعًا : (عَدَا) عَدَوًا (شَدِيدًا) مُحَرَّكًَا
 ذَنْبَهُ ، وَهُنَا حَدِيثُ أَنَسِ الْمَتَّقِمِ
 ذِكْرُهُ : « فَكَانِي أَنْظَرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعُ
 بِذَنبِهَا » .

(١) الْلسَانُ ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعُبَابُ ، وَفِي الْمَقَائِسِ ٢٢٧/ .

ضَمِيحَةٌ بِكُونِ الْقَافِيَةِ .

ويُقَالُ : مَصَّعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشَفَ
ماؤه .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَصَّعَ (لَبَنُ
النَّاقَةِ مُصَوَعًا : وَلَّى ، فَهِيَ مَاصِعَةٌ)
الدرُّ ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ فَقَدْ
مَصَّعَ ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ وَالْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : مَصَّعَ (البَرْدُ وَغَيْرُهُ :
ذَهَبَ وَوَلَّى) .

(و) مَصَّعَ (فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ ،
كَامْتَصَّعَ) ، وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ
قَرِيْبًا ، وَنَقَلْنَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ،
وَنَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوَابَ « الرَّجُلُ » بَدَلُ
« الفَرَسِ » وَلَمْ يُحَرِّرِ المَصْنِفُ هَذِهِ
المَادَّةَ تَحْرِيْرًا عَلَيَّ شَرْطِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَمَّصَعَ) الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي
الأَرْضِ ، (وَرَجُلٌ مَصَّعٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(و) مَصَّعٌ (كَكْتَيْفٍ : ضَارِبٌ
بِالسَّيْفِ) ، وَقَدْ مَصَّعَ بِالسَّيْفِ ، قَالَ
نَابِطٌ شَرًّا - وَيُرْوَى لِخَلْفِ الأَحْمَرِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ (١) - :

(و) مَصَّعَ (الفَرَسُ مَصَّعًا : ذَهَبَ)
وَالَّذِي فِي الصُّحَا حِ : مَصَّعَ الرَّجُلُ
فِي الأَرْضِ ، (كَامْتَصَّعَ) : ذَهَبَ فِيهَا ،
وَأَنْشَدَ لِالأَغْلَبِ العِجْلِيِّ :

* وَهَنْ يَمَّصَعْنَ امْتِصَاعَ الأَطْبِ (١) *
* مُتَّسِقَاتٍ كَاتُّسَا قِ الجَنْبِ *

وَفِي التَّكْمِلَةِ : الَّذِي فِي رَجَزِ
الأَغْلَبِ :

* جَوَانِحٌ يَمَّحَصْنَ مَحَصَّ الأَطْبِ (٢) *

(و) مَصَّعَ (فُوَادُهُ) مُصَوَعًا : زَالَ
مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ .

(و) مَصَّعَ (ضَرَعَ النَّاقَةَ) مَصَّعًا :
ضَرَبَهُ بِالمَاءِ البَارِدِ لِيتَرَادَّ اللَّبَنُ .

(و) مَصَّعَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، وَهَذَا
تَكَرَّرَ ، فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ :
« مَصَّعَ البَرْقُ ، كَمَنَّعَ : لَمَعَ » وَالإِيْمَا ضُ
وَاللَّمْعُ كِلَاهُمَا وَاجِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مَصَّعَ (الحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ :
بَلَّهُ وَنَضَحَهُ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي التكملة
« .. الأظبي » بإشباع الكسرة .

(٢) التكملة ، وفيها « الأظبي » بإشباع الكسرة .

(١) انظر القصيدة في الحماسة (شرح المازوق) ٨٢٨
وحكى التبريزي نسبتها إلى ابن أخت تايط شرا ،
وانظر العقد الفريد (٢/٢٩٨) و (٥/٣٠٧) .

وَبِرَاءِ الثَّأْرِ مِنْهُ ابْنُ أُخْتِ
مَصْعٍ عَقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيَّ :

أَرْهَبُ إِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ

رُبُّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ لَقَفْتُ بِهِيْضَلٍ (٢)

وَيُرْوَى : « هَيْضَلٌ لَجِبٍ »

و « مَرِيَسٌ (٣) » وهاتان أصحُّ الرواياتِ .

(أَوْ) رَجُلٌ مَصْعٌ : (شَدِيدٌ) وَبِهِ

فُسْرٌ قَوْلُ تَابِطٍ (٤) شَرًّا السَّابِقُ

(أَوْ) مَصْعٌ : (شَيْخٌ زَحَارٌ) ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ

هَذَا قَوْلُهُمْ : قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا مَصَعَتْ بِهِ ،

وَهُوَ أَنْ تُلْقِيَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ

وَاحِدَةٍ ، وَتَرْمِيَهُ .

(أَوْ) مَصْعٌ : غُلَامٌ (لَاعِبٌ بِالْمِخْرَاقِ)

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والعباب والأساس وفيهما كالحماسة

«... الثَّأْرُ مِثْنِي...» .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٠ ، واللسان ، والعباب

(٣) وهي رواية شرح أشعار الهذليين

(٤) سبق تصحيح نسبه لخلف ، فحقه أن

يُقَالُ بَيْتٌ خَلْفَ السَّابِقِ .

قَالَ : (وَالْمَصُوعُ ، كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ
الْفَرِيقُ الْمَنْخُوبُ الْفُؤَادِ) ، وَقَدْ مَصَعُ
فُؤَادَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْمَاِصِعُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ) ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَاِصِعُ :

الْمَاءُ (الْقَلِيلُ الْكَبِيرُ) وَأَنْشَدَ (١) :

عَبَّتْ (٢) بِمِشْفَرِهَا وَفَضَلِ زِمَامِهَا

فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَاِصِعٍ مُتَكَدِّرٍ (٣)

(و) قِيلَ الْمَاِصِعُ : (الْبِرَاقُ) ،

وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَغْتُ (٤) مِنْ مَاِصِعٍ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِبُنَ السَّجَالَا (٥)

أَي : سَقَيْتُهَا مِنْ مَاءٍ خَالِصٍ

أَبْيَضٍ ، لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانِ الْبَرَقِ مِنْ

صَفَائِهِ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قِيلَ : الْمَاِصِعُ فِي قَوْلِ

(١) لابن مقبل كما في الأساس .

(٢) في الأساس : غبت (بالعين المعجمة) .

(٣) ديوان ابن مقبل / ١٢٥ ، واللسان والعباب والأساس .

(٤) في اللسان «فأفرغت» والمثبت هنا هو الرواية لأن قبله :

فَأُورِدَتْهَا مِنْهَا أَجْنَا

نَعَا جِلُّ حِلًّا بِهِ وَأَرْتِحَالًا

(٥) ديوانه / ٢٢٩ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(وَمُصَعُ الْعُصْفُورِ) كَصُرْدٍ : (ذَكَرَهُ) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَمْصَعُ
الْعَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَمْصَعُ (الْقَوْمُ :
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَمْصَعُ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَّاحِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَمْصَعُ
(لَهُ بِحَقِّهِ : أَفْرٌ) ، وَأَعْطَاهُ عَفْوًا ،
وَكَذَلِكَ أَنْصَعَ لَهُ ، وَعَجَرَ ، وَعَنْقَ .

(والتَّمْصِيعُ) فِي قَوْلِ الشَّمَّاحِ
يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَعَهَا عَامِينَ مَاءً لِحَائِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَاوِزٌ (١)

هُوَ : (أَنْ يُتْرَكَ عَلَى الْقَضِيبِ قِشْرُهُ
حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لِيُطَهَ) وَالرُّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ : «فَمَطَّعَهَا» (٢) «بِالظَّاءِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، أَي :
شَرِبَهَا مَاءً لِحَائِهَا .

(١) ديوانه/ ١٨٥ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَّاحُ ، وَفِي الْعَبَابِ :

« وَيَنْظُرُ مِنْهَا » .

(٢) وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَّانِ ، وَسَيَأْتِي بِهَا فِي (مَطْع)

ابنِ مُقْبِلٍ هَذَا : (الْمُتَغَيَّرُ) ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ أَصَحُّ ، وَيُرْوَى :
« مِنْ مَاصِحٍ » وَرَوَى التَّمِيمِيُّ : « مِنْ
نَاصِعٍ » أَي : أَخْضَرَ ، وَقَالَ شَمْرٌ :
مَاصِعٌ : يُرِيدُ نَاصِعٌ ، صَيَّرَ النَّوْنَ مِيمًا .

(و) الْمُصَعَّةُ ، (كَهَمْزَةٌ وَغُرْفَةٌ) ،
وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالثَّانِيَةُ
نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ : (ثَمَرَةُ الْعَوْسَجِ)
وَحَمَلُهُ ، وَهُوَ أَحْمَرٌ قَدَّرَ الْحِمَصَةَ ، حُلُوٌّ
طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرٌ
كَالْمُصَعَّةِ ، وَمِنْهُ أَسْوَدٌ لَا يُؤْكَلُ ،
وَهُوَ (١) أَرْدَا الْعَوْسَجِ وَأَخْبَثَهُ شَوْكًا ،
(ج : كَصُرْدٍ وَقُفْلٍ) . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
شَاهِدُ الْمُصَعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ :

أَكَانَ كَرِّيٌّ وَإِقْدَامِيٌّ بِفِي جُرْدٍ
بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمُصَعُ (٢)

(و) الْمُصَعَّةُ كَهَمْزَةٌ ، كَمَا فِي
الصَّحَّاحِ ، وَمِثَالُ غُرْفَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ :
(طَائِرٌ) صَغِيرٌ (أَخْضَرٌ) يَأْخُذُهُ الْفَخُّ ،
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَمْصَعُ بَدَنِيهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا يُؤْكَلُ عَلَى أَرْدَا »

وَالْمَبْتُوتُ مِنَ التَّهْدِيبِ ٦٣/٢ .

(٢) اللَّسَانُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَاصَعُوا فِي
الْحَرْبِ : تَعَالَجُوا) .

(وَمَاصَعُوا) مُمَاصِعَةٌ وَمِصَاعَةٌ :
(قَاتِلُوا وَجَالِدُوا) بِالسُّيُوفِ ، قَالَ
الْقُطَامِيُّ :

تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا
وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا (١)
وَأَنْشَدَ سَيْبَوِيهِ لِلزُّبَيْرِ قَانَ :

يَهْدِي الْخَمِيسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا
إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةً رُغَبٌ (٢)

وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٍ : « تَرَكَوْا
الْمِصَاعَ » أَي : الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « رِصْع » .

(وَأَنْمِصَعَ الْحِمَارُ : صَرَ أذْنِيهِ) قَالَ
سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةِ
فَإِذَا مَا أَنْسَ الصَّوْتِ أَنْمِصَعٌ (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان ، والعباب ، والأساس
وسياتي في (ركك) .

(٢) اللسان وفيه « رعب » بالعين المهمله والثبت من كتاب
سبويه ٨١/١ ونسب إلى مزاحم العقيل وهو في
القطعة المطبوعة من ديوانه .

(٣) المفضلية (٦٠:٤٠) ، والعباب

وَيُرَوَى : « مَصَعٌ » أَي : ذَهَبٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَصَعَهُ مَصْعًا : عَرَكَهُ ، وَقِيلَ : فَرَكَهُ .
وَبَطَلَ مِمَّا صِيعٌ : شَدِيدٌ مُجَالِدٌ .

وَالْأَلُ يَمْصَعُ بِالْمَفَازَةِ : يَبْرُقُ .

وَهُوَ يُمَاصِعُ بِلِسَانِهِ ، أَي :
يُقَاتِلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَصَعَ الْفَرَسُ مَصْعًا : مَرَّ خَفِيفًا .

وَمَصَعَتِ النَّاقَةُ هُزَالًا .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :
مَصَعَتْ إِبِلُهُ : ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا ، وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ ، فَقَالَ - أَنْشَدَهُ
اللُّحْيَانِيُّ - :

* أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا (١) *

* مُسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا *

يُقَالُ : مَصَعَ مَاءُ الْحَوْضِ ، أَي :
قَلَّ ، وَكُلُّ مَوْلٍ : مَاصِيعٌ .

وَالْمَصْعُ : السُّوقُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، وانظر (سل)

تَرَى أَثَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

مَمَاصِعُ وَلِدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحَلِ (١)

ولم يُفسِّرْهُ ، وقال ابنُ سيده :
وعندي أنَّها المرامى ، أو الملاعبُ ،
أو ما أشبه ذلك .

وَأَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَرْضَعَتْهُ

قَلِيلًا ، وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَمَضَعَ الْخَشْبَةَ مَضْعًا : مَلَّسَهَا ،

وَكَذَلِكَ الْوَتَرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [م ض ع]

الْمَضْعُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، فَفِي اللِّسَانِ : مَضَعَهُ
مَضْعًا : تَنَاوَلَ عِرْضَهُ .

وَالْمُضْضِعُ : الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ ، عَنِ
ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ : (٢)

رَمْتَنِي مَيِّ بِالْهَوَى رَمَى مُضْضِعٍ
مِنَ الْوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَعْقُهُ الْأَوَانِسُ (١)

وقال ابنُ القطَّاعِ في أفعاليه :
مَضَعَ الْخَشْبَةَ مَضْعًا : أَخْرَجَ نُدُوتَهَا .

وَالْوَتَرَ : مَلَّسَهُ ، وَالْخَشْبَةَ كَذَلِكَ ،
وَكَذَلِكَ مَضَعَهَا بِالضَّادِ مُهْمَلَةً .

وقال أيضًا - في موضِعٍ
آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ - : مَضَعَهُ مَضْعًا ،
كَمَضَّحَهُ بِالْحَاءِ .

* [م ط ع]

(مَطَع) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَطْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَطَعُ
(فِي الْأَرْضِ ، كَمَنَعَ مَطْعًا ، وَمُطُوعًا)
: إِذَا (ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ) ، ذَكَرَهُ بَعْضُ
أَصْحَابِنَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ عَنِ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، عَنِ يُونُسَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا
مِنْ غَيْرِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَطَعَ : (أَكَلَ)
الشَّيْءَ بِأَذْنَى الفَمِ وَثَنَائِيَهُ وَمَا يَلِيهَا
مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ . وَلَوْ قَالَ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٣٠٤ في أبيات .

(٢) في مجالس ثعلب / ١٠٣ : لدى الرمة وهو في زيادات
ديوانه / ٦٦٨ .

(١) اللسان وانظر (لوط) ومجالس ثعلب / ١٠٣ وفي زيادات
شعرذى الرمة / ٦٦٨ « الأوالس » .

والشئىء : أَكَلَهُ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ - لَكَانَ أَخْصَرَ ، (وَهُوَ مَا طِعُ نَاطِعٌ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْقَضْمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَاقَةٌ مُمَطَّعَةٌ (١) الضَّرْعِ ، بِكُسْرِ الطَّاءِ الْمَشْدُودَةِ) ، وَلَوْ قَالَ : « كَمُحَدَّثَةٌ » كَانَ أَخْصَرَ وَأَوْفَقَ لِمَاعِدَتِهِ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْخَبُ أَطْبَاوَاهَا ، وَتَغْذُو لَبِنًا هَكَذَا نَصُّ الْمُحِيطِ .

[م ط ع] *

(مَطَّعَ الْوَتَرَ وَغَيْرَهُ ، كَمَنَعَ) مَطَّعًا : (مَلَسَهُ وَذَبَلَهُ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، قَالَ : وَالْمَطَّعُ : الذُّبُولُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : كَذَا قَالَ الذُّبُولُ ، وَفِيهِ نَظْرٌ ، (كَمَطَّعَهُ) تَمَّطِيعًا : قَالَ اللَّيْثُ : مَطَّعَ الْوَتَرَ تَمَّطِيعًا : مَلَسَهُ حَتَّى (٢) يَبَسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَأَلَانُهُ .

(١) ضبطه الصاغاني في التكملة ضبط قلم بفتح الطاء المشددة، وضبطها في العباب بالعبارة فقال بتشديد الطاء المكسورة كما هنا .

(٢) في اللسان عنه : « وَيَبَسَهُ » والمثبت كالتكملة والعباب .

وَيُقَالُ : مَطَّعَتِ الرِّيحُ الشَّجْرَةَ : اِمْتَحَرَتْ نُدُوتَهَا .

(وَالْمُطَّعَةُ) بِالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ الْكَلَامِ) هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوُجِدَ هَكَذَا فِي نَسْخِ الْمُحِيطِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَلَمْ يُنْبِئْ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَلِلَّهِ دَرُّ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّ الْمُحِيطَ لِابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ أَغْلَاطٌ فَاحِشَةٌ ، وَلِذَا تَرَكَ الْأَخْذَ مِنْهُ .

(وَالْتَمَّطِيعُ : التَّمْصِيعُ) ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْخَشْبَةَ رَطْبَةً ، ثُمَّ تَضَعُهَا بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يُتَشَرَّبَ (١) مَاوَاهَا ، وَيُتْرَكَ لِحَاوَاهَا عَلَيْهَا ؛ لِئَلَّا تَتَصَدَّعَ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجْرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا :

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءً لِحَائِهَا
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنَزَّلُ (٢)

(١) في اللسان « تَتَشَرَّبَ مَاءَهَا » .

(٢) ديوانه/٩٧ واللسان والصحاح ، وفي العباب والجمهرة ١٢١/٣ برواية : « شَهْرَيْنِ » .

العَرِيْشُ : البَيْتُ ، يَقُولُ : تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَتُنزَلُ بِالنَّهَارِ ؛ لِئَلَّا تُصِيبَهَا الشَّمْسُ فَتَتَفَطَّرَ ، وَقَدْ مَظَّعَهَا الْمَاءُ ، أَيْ : شَرَبَهَا ، قَالَ أَوْسٌ أَيْضاً :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ

يُمَظَّعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لِتَذْبُلًا (١)

وقال أبو حنيفة: مَظَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ : شَرَبَهَا ، وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ يَصِفُ قَوْسًا :

فَمَظَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا

وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ (٢)

وقال: التَّمْظِيعُ : التَّشْرِيبُ ، وَهُوَ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا مَاءُ لِحَائِهَا سَنَتَيْنِ ، حَتَّى يَشْرَبَ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ ، فَتَأَمَّلُ ذَلِكَ .

(و) التَّمْظِيعُ : (تَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ الدُّهْنِ) حَتَّى يَشْرَبَهُ ، كَذَا فِي الْمُجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(١) ديوانه ٨٨ واللسان ، وفي الأساس «... لِيَذْبُلًا» .

(٢) ديوانه ١٨٥ والعباب ، والرواية فيهما : « فَمَظَّعَهَا عَامَيْنِ . . . » وتقدم في

(مصع) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْظِيعُ : (تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بِالذَّمِّ) ، وَكَذَلِكَ التَّمْزِيعُ ، وَالتَّمْرِيعُ ، وَالتَّرْوِيعُ ، وَالمَرَطَلَةُ ، وَالسَّغْبَلَةُ ، وَالسَّغْسَغَةُ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَلَقَدْ تَمَظَّعَ مَا عِنْدَنَا ، وَنَصَّ الْمُجْمَلُ : مَا عِنْدَهُ ، أَيْ : (تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَمَظَّعَ (الظَّلُّ) : تَتَبَعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَظَّعَ (فِي الرَّغْيِ) : إِذَا (تَأَخَّرَ عَنِ الْوَقْتِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّمْظِيعُ : تَشْرَبُ (٣) الْقَضِيبِ مَاءَ اللَّحَاءِ ، يُقَالُ : مَظَّعَهُ فَتَمَظَّعَ .

[م ع ع] *

(مَع) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ : (اسْمٌ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ حَرَكَةُ آخِرِهِ مَعَ

(١) فِي اللِّسَانِ « شَرَبَ الْقَضِيبِ »

تَحْرُكِهِ مَا قَبْلَهُ (وَقَدْ يُسَكَّنُ وَيُنَوِّنُ)
تَقُولُ : جَاءُوا مَعًا .

(أَوْ حَرْفٌ خَفِضٌ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(أَوْ كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،
وَأَصْلُهَا مَعًا) وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

(أَوْ هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، فَيَكُونُ اسْمًا ، وَأُورِدَهُ
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَعًا ، وَقِيلَ : إِنَّ
«مَعَ» الْمُتَحَرِّكَةَ تَكُونُ اسْمًا وَحَرْفًا ،
و«مَعَ» السَّاكِنَةَ الْعَيْنَ حَرْفٌ لَا غَيْرُ ،
وَأَنْشَدَ سَيْبَوِيهِ :

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامًا (١)

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ وَغَنَمِ
أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ الْعَيْنَ مِنْ «مَعَ» فَيَقُولُونَ :
«مَعَكُمْ ، وَمَعَنَا» قَالَ : فَإِذَا جَاءَتْ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَالْأَلِفُ الْوَصْلُ اخْتَلَفُوا
فِيهَا ، فَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَبَعْضُهُمْ
يَكْسِرُهَا ، فَيَقُولُونَ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ
ابْنِكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَعَ الْقَوْمِ وَمَعَ

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٤٥/٢ ونسبه للرأي

ابْنِكَ ، أَمَا مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ : كُنَّا مَعًا
وَنَحْنُ مَعًا ، فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرْفًا ، وَأَخْرَجَهَا
مِنَ الْأَسْمِ ، حَذَفَ الْأَلِفَ ، وَتَرَكَ الْعَيْنَ
عَلَى فَتْحِهَا ، فَقَالَ : مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ
ابْنِكَ ، قَالَ : وَهُوَ كَلَامٌ عَامَّةٌ الْعَرَبِ ،
يَعْنِي فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ،
وَمَعَ أَلِفِ الْوَصْلِ ، قَالَ : وَأَمَا مَنْ سَكَّنَ
فَقَالَ : مَعَكُمْ ، ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ أَلِفِ
الْوَصْلِ ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدْوَاتِ ،
مِثْلَ : هَلْ ، وَبَلْ ، وَقَدْ ، وَكَمْ ، فَقَالَ :
مَعَ الْقَوْمِ ، كَقَوْلِكَ : كَمْ الْقَوْمِ ؟
وَقَدْ يُنَوِّنُ ، فَيُقَالُ : جَاءُونِي مَعًا .

وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ : مَعَ :

يَقْتَضِي الْأَجْتِمَاعَ إِمَّا فِي الْمَكَانِ ،
نَحْوُ : هُمَا مَعًا فِي الدَّارِ ، أَوْ فِي
الزَّمَانِ ، نَحْوُ : وُلِدَا مَعًا ، أَوْ فِي
الْمَعْنَى ، كَالْمُتَضَايِفَيْنِ ، نَحْوُ الْأَخِ
وَالْأَبِ ، فَإِنَّ (١) أَحَدَهُمَا صَارَ أَخًا
لِلْآخَرِ فِي حَالِ مَا صَارَ الْآخَرَ أَخَاهُ ،
وَإِمَّا فِي الشَّرْفِ وَالرُّتْبَةِ نَحْوُ : هُمَا

(١) في مطبوع التاج «كان أحدهما» والتصحيح من مفردات

الراغب .

حَكَى سِبْوِيهِ وَأَبُو زَيْدٍ ذَلِكَ عَنْهُمْ :
جِئْتُ مِنْ مَعِهِمْ ، أَيْ : مِنْ عِنْدِهِمْ ،
فَكَانَهُ قَالَ : هَذَا ذِكْرٌ مِنْ عِنْدِي وَمِنْ
قَبْلِي ، أَيْ : جِئْتُ أَنَا بِهِ ، كَمَا جَاءَ
بِهِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي .

(و) تَقُولُ : كُنَّا مَعًا ، أَيْ : جَمِيعًا)
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : مَعًا
يُسْتَعْمَلُ لِلْأَثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ، يُقَالُ :
هُمْ مَعًا قِيَامٌ ، وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ ،
قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ
وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ (١)
وَقَالَ آخَرُ :

* لَا تُرْتَجَى حِينَ تُلَاقِي الدَّائِدَا (٢) *
* أَسْبَعَةٌ لَاقَتْ مَعًا أُمَّ وَاحِدًا ؟ *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَعُ :
الدَّوْبَانُ) .

(و) فِي الصُّحَّاحِ : (الْمَعْمَعُ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥٠ في زيادات شعر أسامة ،
وتخرجه فيه ، وهو في اللسان ، وتقدم أيضا في (شجب)
ويأتي في (هدن)
(٢) اللسان ومادة (رجا) .

مَعًا فِي الْعُلُوِّ ، وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ ، فَإِنَّ
الْمُضَافَ إِلَيْهِ لَفْظُ « مَع » هُوَ الْمَنْصُورُ ،
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (١) ﴾
و ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٢) ﴾ و ﴿ إِنَّ
اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا (٣) ﴾ وَنظَائِرُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلِمَةُ مَعٍ قَا
(تَكُونُ بِمَعْنَى عِنْدًا) تَقُولُ : جِئْتُ مِنْ
مَعِ الْقَوْمِ ، أَيْ : مِنْ عِنْدِهِمْ .

قُلْتُ : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
[الْمُحْتَسَبِ (٤)] فِي [الشَّوَاذِ لِابْنِ جَنِّي
- فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ - مَانَصُهُ : قِرَاءَةُ
يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ
﴿ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي ﴾ (٥)
بِالْتَّنْوِينِ فِي « ذِكْرٍ » وَكَسْرِ الْمِيمِ
مِنْ « مِنْ » قَالَ : هَذَا أَحَدُ مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ مَعَ اسْمٌ ، وَهُوَ دُخُولُ مِنْ عَلَيْهَا ،

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٢

(٣) سورة النحل ، الآية ١٢٨

(٤) زيادة للإيضاح ، والكتاب نشره محققا المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٦-١٩٦٩ واسمه الكامل

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها

(٥) سورة الأنبياء ، الآية / ٢٤ وقراءة الجمهور

« ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي »

بإضافة « ذِكْرٌ » إلى « مَنْ » المفتوحة

الميم ، وانظر المحتسب ٦١/٢ .

المرأة التي أمرها مُجمَعٌ ، لا تُعطى
أحدًا من مالها شيئًا) . وفي كلام
بعضهم - في صفة النساء - : « منهن
مَعَمٌ ، لها شيوها أجمع » انتهى .

قلت : هو في حديث أوفى بن
دلهم : « النساء أربع : فمنهن مَعَمٌ ،
لها شيوها أجمع » هي المُستبعدة
بمالها عن زوجها ، لا تواسيه منه ، قال
ابن الأثير : هكذا فسّر .

(و) امرأة مَعَمٌ ، هي : (الذكية
المتوقدة) ، قاله شمرٌ ، وقال غيره :
وكذلك الرجل .

(و) قال ابن عباد : يُقال : (هو
ذو مَعَمٍ) أي : (ذو صبرٍ على الأمور
ومزاولة) .

(والمعمعي) : الرجلُ (الذي
يكون مع من غلب) ، يُقال : مَعَمٌ
الرجل : إذا لم يحصل على مذهبٍ ،
كأنه يقول لكل : أنا معك ، ومنه
قيل لمثله : رجلٌ مع وإمعة ، وقد تقدم .

(وذرهم معمعي : كُتِبَ عَلَيْهِ مَعٌ (١)
مع) ، نقله ابن برى والصاغاني .
(والمعمعان : شدة الحر) قال ذو
الرمة :

حتى إذا معمعان الصيف هب له
بأجة (٢) نش عنها الماء والرطب (٣)
(و) المعمعان : (الشديد الحر) ،
يُقال : يومٌ معمعانٌ ، (كالمعمعاني) ،
وليلةٌ معمعانةٌ ، وممععانيةٌ كذلك ،
ومنه حديث ابن عمر « أنه كان يتتبع
اليوم المعمعاني فيصومه » .

(والمعمعة : صوت الحريقتي في
القصب ونحوه) ، وقيل : هو حكاية
صوت لهب النار إذا شبت
بالضرام ، ومنه قول امرئ القيس :

* كعمعة السعف الموقد (٤) *

(١) أهمل ضبط العين في القاموس المطبوع ، والثبت من
التكلمة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (بأجة . . .) وهو تصحيف ،
والثبت من العباب والديوان .

(٣) ديوانه / ١١ ، والعباب ، والمقائيس / ٥ / ٢٧٤ .

(٤) ديوانه / ١٨٧ ، واللسان والأساس وصدرة - كما في
الديوان والأساس - :

« سبوحا جموحا وإحضرها »

وقال كعب بن مالك^(١) :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِبِلُ بَعْضُهُ

بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ^(٢)

فَلِيَّاتٍ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيُوفَهَا

بَيْنَ الْمَدَادِ^(٣) وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ

(و) المَعْمَعَةُ : (السَّيْرُ فِي) شِدَّةِ

(الْحَرِّ) ، وَقَدْ مَعْمَعُوا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْمَعَةُ :

الْدَّمْشَقَةُ ، وَهُوَ (الْعَمَلُ فِي عَجَلٍ) .

(و) الْمَعْمَعَةُ : (الْإِكْتَارُ مِنْ قَوْلٍ :

مَعٌ) ، وَقَدْ مَعْمَعَ ، فَهُوَ مَعْمَعٌ .

(و) يُقَالُ لِلْحَرْبِ وَ(الْقِتَالِ :

مَعْمَعَةٌ ، وَلَهُ مَعْنِيَانِ ، أَحَدُهُمَا : صَوْتُ

الْمُقَاتِلَةِ ، وَالثَّانِي : اسْتِعَارُ نَارِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَعْمَعَةُ : (أَنَّ

تَحْلُبَ السَّمَاءَ الْمَطْرَ عَلَى الْأَرْضِ

فَتَقَشَّرَهَا) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَطْرُ دُفْعَةً
وَاحِدَةً .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَهْلِكُ

أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ ،

والتَّمَايُزُ ، وَ(المَعَامِعُ) » وَهِيَ : شِدَّةُ

(الْحُرُوبِ) ، وَالجِدُّ فِي الْقِتَالِ ، (و) :

هَيِّجُ (الْفِتْنِ وَالْعِظَائِمِ ، وَمَيَّلُ بَعْضَ

النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ ، وَتَطَّالَمَهُمْ) ،

وَتَمَيَّزَهُمْ^(١) مِنْ بَعْضٍ ، (وَتَحَزَبَهُمْ

أَحْزَاباً ، لَوْقُوعِ الْعَصَبِيَّةِ) ، وَالْأَصْلُ

فِيهِ مَعْمَعَةُ النَّارِ ، وَهِيَ سُرْعَةُ تَلْهِيقِهَا ،

وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « الْآنَ حَمَى

الْوَطِيسُ » ثُمَّ إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ

إِنَّمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا

لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ ، لَا لِلْمَعَامِعِ فَقَطْ ،

فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، قَالَ لَمِيدٌ :

* إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ *^(٢)

(١) فِي الْعَبَابِ : « وَتَمَيَّزُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ »

(٢) شرح ديوانه ٣٤٢ واللسان .

(١) فِي اللِّسَانِ (رَعِبِلٌ) عَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَمَاهِنًا كَمَا فِي

الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِمَّا الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ

لِكَعْبٍ فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ . وَانظُرِ الرُّوضِ الْأَنْفَ ٢٨٩/٣

(٢) اللِّسَانِ (الْأَوَّلِ) وَانظُرِ (رَعِبِلٌ) وَالْبَيْتَانِ فِي الْعَبَابِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَزَارِ » وَفِي الْعَبَابِ « الْمَذَارِ »

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الرُّوضِ الْأَنْفِ ٢٨٩/٣ مَتَّفِقًا مَعَ يَاقُوتَ

(الْمَذَادِ) وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَيْهِ ، وَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي

(ذُودِ)

وَيَوْمٌ مَّعْمَاعٌ ، كَمَعْمَاعِيٍّ ، قَالَ :
* يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِ مَعْمَاعٌ شَمْسٌ * (١)

[م ق ع]

(المَقْعُ ، كَالْمَنْعِ : أَشَدُّ الشَّرْبِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ الْمَقْعُ ،
وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا .
(و) قَالَ يُونُسُ : (هُوَ شَرَابٌ
بِأَمْقَعٍ) وَبِأَنْقَعٍ ، بِضَمِّ قَافِهِمَا ، (أَيُّ) :
أَنَّهُ (مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ ، يَأْتِيهَا حَتَّى
يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ) .

(وَمُقْعَ بَشْيٍ ، كَعُنِي : رُمِيَ بِهِ) ،
هُوَ كَذَا نَصُّ الْمُجْمَلِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
مُقْعَ فُلَانٌ بِسُوءَةٍ ، أَيُّ : رُمِيَ بِهَا ،
زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَقَعْتَهُ
بِشْرٍ ، وَلَقَعْتَهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ .

(و) قَالَ الْأَحْمَرُ : (امْتَقَع) الْفَصِيلُ
(مَا فِي ضَرْعِهِ) ، أَيُّ : ضَرَعَ أُمَّهُ :
(شَرِبَهُ أَجْمَعًا) ، وَكَذَلِكَ امْتَقَعَهُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :
(امْتَقَع ، مَجْهُولًا) : إِذَا (تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

مِنَ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ) ، وَكَذَلِكَ :
انْتَقِعَ ، وَابْتَقِعَ ، بِالذُّونِ وَالْبَاءِ ، وَبِالْمِيمِ
أَجُودٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتَقِعَ بَدَلٌ مِنْ نُونِ
انْتَقِعَ .

(وَالْمَيْقَعُ ، كَحَيْدَرٍ : مِثْلُ الْحَصْبَةِ
يَأْخُذُ الْفَصِيلَ ، يَقَعُ) عَلَى الْأَرْضِ
(فَلَا يَقُومُ حَتَّى يُنْحَرَ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[م ل ع]

(الْمَلِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، زَادَ غَيْرُهُ : تَمَلَعُ فِيهَا
الْمَطَايَا مَلْعًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ سِيرَهَا
وَعَنَقَهَا ، قَالَ عَدْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ،
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
مِنَ الْجِنَانِ سَرَبِخَهَا مَلِيْعٌ (١)
وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

رَأَيْتُ - وَدُونَهُمْ هَضْبَاتٌ أَفْعَى - (٢)
حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيْعًا (٣)

(٢) الأَصْمَعِيُّ / (٦١ : ٣١) ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَانظُرْ

فِيهِمَا (سَرَبِخٌ) ، وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « سَلَمَى »

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ

كحَيْدَرٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ مَيْلَعٌ
مَيْلَقٌ : سَرِيعةٌ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ :
بِمَلِّ مَيْلَعٍ ، وَأَمَّا الْفَرَسُ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ
أَحَدٌ إِلَّا فَرَسٌ مَيْلَعٌ ، كحَيْدَرٍ ، وشاهدُه
قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَغْبُوبُ إِذَا
بَادَرَ الْجَوْنََةَ وَاحْمَرَ الْأَفْقُ (١)

وَالأُنْثَى مَيْلَعَةٌ ، قَالَ :

* جَاءَتْ بِهِ مَيْلَعَةٌ طِمْرَةٌ (٢) *

(و) مَلِيْعٌ (٣) (بِلَا لَامٍ : اسْمُ
طَرِيْقٍ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ
مَعْدِي كَرَبَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

* فَاسْمَعْ وَأَتْلَابٌ بِنَا مَلِيْعٌ (٤) *

(والمَيْلَعُ) ، كحَيْدَرٍ : (الطَّوِيلُ)
الْخَفِيفُ .

(١) ديوانه ١٧٥/ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥/)
واللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والعياب .
(٣) في مطبوع التاج «مَيْلَعٌ» وهو خلاف سياق القاموس ،
ونص الشاهد التالي .

(٤) الأصمعية : (٣: ٦١) ، واللسان والعياب ومعجم
البلدان (براقش) وصدده :

* يُنَادِي مِنْ بَرَأْقِشٍ أَوْ مَعِينٍ *

(أَوْ التِّي لَا نَبَاتَ بِهَا ، أَوْ)
الْفَسِيحَةُ الْوَاسِعَةُ (الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ)
يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ
السَّرْعَةُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَيْسَ
هَذَا بِقَوِيٍّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا سُمِّيَ
مَلِيْعًا لِمَلْعِ الْإِبِلِ فِيهَا ، وَهُوَ ذَهَابُهَا .

(أَوْ) الْمَلِيْعُ (كَهَيْئَةِ السُّكَّةِ ، ذَاهِبٌ
فِي الْأَرْضِ ، ضَيْقٌ ، قَعْرُهُ أَقْلٌ مِنْ
تَامَةٍ ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْقَطِعَ ثُمَّ
يَضْمَجُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِيْمَا اسْتَوَى
مِنْ) الْأَرْضِ فِي (الصَّحَارَى وَمُتُونِ
الْأَرْضِ) ، يَقُودُ الْمَلِيْعُ الْغُلُوتَيْنِ ، أَوْ
أَتْلًا ، (ج : مَلْعٌ كَكُتْبٍ) ، كُلُّ ذَلِكَ
قَالَهُ ابْنُ شَمِيْلٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ نَجْرٍ ،
- وَيُرْوَى لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ - :

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَحْنِيَّةٍ

أَوْ فِي مَلِيْعٍ كظَهْرِ التُّرْسِ وَضَاحٍ (١)

(و) الْمَلِيْعُ : (النَّاقَةُ وَالْفَرَسُ

السَّرِيْعَتَانِ) ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ : نَاقَةٌ مَلِيْعٌ
مَلِيْقٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيْعَةً (كَالْمَلِيْعِ)

(١) في ديوان أوس ١٤/ ، وديوان عبيد ٥٢/ برواية :

وَكَمَنْ كَسْرَةَ الثَّوْرِ وَضَاحٍ

والنبت كاللسان ، وفي العباب حكى الروايتين .

(و) قَوْلُ أُمِّيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ
الْهَذَلِيِّ يَصِفُ نَاقَةً :

وتَهْفُؤُ بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٌ
كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدُمُونَ (١)

أَي (الْمُتَحَرِّكُ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَنَصُّ الْفَرَّاءِ : الْمُضْطَرَبُ
(هَكَذَا وَهَكَذَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ
الْفَرَّاءِ : هَهُنَا وَهَهُنَا .

(و) مَيْلَعٌ (بِلا لامٍ : اسْمُ نَاقَةٍ)
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَآئِي :

* وَفِيهِ مِنْ مَيْلَعٍ نَجْرٌ مُنْتَجِرٌ (٢) *
* وَمِنْ جَدِيدٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرٌ *

(وَالْمَلَاعُ ، كَسَحَابٍ : الْمَفَازَةُ
لَا نَبَاتَ بِهَا) ، كَالْمَيْلَعِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) يُرْوَى : (كَقَطَامِ) .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَلَاعُ
(كَسَحَابٍ ، وَقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ)
بَعَيْنِهَا (أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِي
قَوْلِهِمْ (٣) : أَوْدَتْ بِهِمْ) وَفِي الصَّحاحِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٦ ، واللسان ، والعباب ،
والجمهرة ٢/٢٦٣ وتقدم في (قدس)

(٢) التكملة والعباب .

(٣) سياقه في العباب « قال أبو عبيد : من أمتأهم في
الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودت . . . »

بِهِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَيُرْوَى : ذَهَبَتْ
بِهِمْ (عُقَابٌ مَلَاعٌ) (١) ، قَالَ أَبُو
عَبِيْدٍ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ :
طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ ، وَحَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ
مُغْرَبٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ
عُقَابٌ مَلَاعٌ (٢) لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ

مَعْنَاهُ : أَنَّ الْعُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ
فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لِانْقِضَائِهَا
يَقُولُ : فَهَذِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ ، أَي :
تَهْوِي مِنْ عُلُوٍّ ، وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ
الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الْجِبَالُ الْقِصَارُ ، وَقِيلَ :
اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ
الشَّدِيدُ .

(١) ضبط في متن القاموس بكسرتين تحت العين ، وفي العباب
بفتحة فوقها ممنوعاً من الصرف ، فيكون فيه الصرف
والمنع ، وقد تقدم قول القاموس : « وقد يمنع » .
(٢) في الديوان / ٩٤ : « عُقَابٌ تَنْوُفِي »
والمثبت كاللسان .

وقد أورد العباب شاهداً على (عقاب ملع)

البيت التالي للمسيب بن علس - يمدح

القَعْفَاقِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ - :

أَنْتَ الْوَقِيُّ فَمَا تُدْأَمُ وَبَعْضُهُمْ

تُودِي بِدَمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

(أَوْ مَلَاعٌ مِنْ نَعْتِ الْعُقَابِ)
 أُضِيفَتْ إِلَى نَعْتِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
 (أَوْ عُقَابٌ مَلَاعٌ : هِيَ الْعُقَيْبُ
 الَّتِي تَصِيدُ) الْعَصَافِيرَ وَ (الْجُرْذَانَ) ،
 وَلَا تَأْخُذُ أَكْبَرَ مِنْهَا ، (فَارِسِيَّتَهُ :
 مُرْشُ خُورِ) ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ : « لَأَنْتَ أَخْفُ يَدًا مِنْ عُقَيْبِ
 مَلَاعٍ » يَا فَتَى ، بِالنَّضْبِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : (هُمْ
 عَلَيْهِ مَلَعٌ وَاحِدٌ) : إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ
 بِالْعَدَاوَةِ) .

(و) يُقَالُ : لَشَدَّ مَا (أَمْلَعَتِ النَّاقَةُ ،
 وَأَمْتَلَعَتْ) ، أَيْ : (مَرَّتْ مُسْرِعَةً) ،
 وَقَدْ اِمْتَلَعَ الْجَمَلُ فَسَبَقَ ، (أَوْهُمَا) أَيْ
 الْإِمْلَاعُ وَالْإِمْتِلَاعُ : (سُرْعَةٌ عُنُقِهَا) .
 (و) يُقَالُ : (مَلَعَ الشَّاةُ ، كَمَنَعَ :
 سَلَخَهَا مِنْ قِبَلِ عُنُقِهَا ، كَأَمْتَلَعَهَا) ،
 وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (وَاِمْتَلَعَهُ : اخْتَلَسَهُ) كَأَمْتَلَعَهُ

عَلَى الْقَلْبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلَعُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :
 الطَّلَبُ ، وَقِيلَ : السَّرْعَةُ وَالخِفَّةُ ،
 وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَقِيلَ : الْعَدُوُّ
 الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونِ
 الْخَبَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الْخَفِيفُ
 السَّرِيعُ ، وَقَدْ مَلَعَ مَلَعًا وَمَلَعَانًا ، الْأَخِيرَةُ
 مُحَرَّكَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَلَعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ
 النَّاقَةِ ، وَقَدْ مَلَعَتْ وَأَمْلَعَتْ ، وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو :

* قُتِلَ الْمَرَاقِقُ تَحْدُوهَا فَتَنْمَلَعُ ^(١) *

كما في الصَّحاحِ .

وَجَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ ، كَصَبُورٌ
 وَحَيْدَرٌ : سَرِيعٌ ، وَالْأَنْثَى مَلُوعٌ
 وَمَيْلَعٌ ، وَمَيْلَاعٌ نَسَادِرٌ ، فَيَمَنُ جَعَلَهُ
 فَيَعَالًا ؛ وَذَلِكَ لِاخْتِصَاصِ الْمَصْدَرِ بِهَذَا
 الْبِنَاءِ .

وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ : جَمَلٌ مَيْلَعٌ ،
 كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والمصباح .

وَعُقَابٌ مَلَاعٌ وَمِلَاعٌ وَمَلُوعٌ ،
كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ وَصَبُورٍ : خَفِيفَةٌ
الضَّرْبِ وَالِاخْتِطَافِ .

وَالْمِيلَعُ ، كَحَيْدَرٍ : الطَّارِقُ الَّذِي
لَهُ سِنْدَانٌ مَدَّ الْبَصَرَ .

وَبِلَا لَامٍ : اسْمٌ كَأَبَةِ (١) ، قَالَ
رُوَيْبَةُ :

* وَالشَّدُّ يَدْنِي لَاحِقًا وَهَبْلَعًا (٢) *

* وَصَاحِبَ الْجَرَجِ ، وَيَدْنِي مِيلَعًا *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
مَلَعَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، وَمَلَقَ أُمَّهُ : إِذَا
رَضَعَهَا .

[م ن ع] *

(مَنَعَهُ) كَذَا (يَمْنَعُهُ ، بِفَتْحِ
نُونِهِمَا) ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ آتِيَهُ لِأَنَّهُ لَوْ
أَطْلَقَهُ لظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، كَمَا هِيَ
قَاعِدَتُهُ ، وَإِنَّمَا قِيْدَ بِفَتْحِ النُّونِ ؛
لِئَلَّا يُظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَمَا
هِيَ قَاعِدَتُهُ إِذَا ذَكَرَ الْآتِيَّ ،

(١) فِي الْعِبَابِ « اسْمٌ كَتَبَ » .

(٢) دِيوَانُهُ / ٩٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ ، وَفِي الدِّيْوَانِ
« يَدْنِي » بِدَلِّ « يَدْنِي » فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

فَتَأْمَلُ . مَنَعًا : (ضِدُّ أَعْطَاهُ) . قِيلَ :
الْمَنَعُ : أَنَّ تَحْوُلَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ
تَحْجِيرُ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : مَنَعَهُ
مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا ، وَيُقَالُ : مَنَعَهُ مِنْ
حَقِّهِ ، وَمَنَعَ حَتْمَهُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ
بِمَعْنَى الْحَيْدُولَةِ بَيْنَهُمَا ، وَالْحِمَايَةِ ،
وَلَا قَلْبَ فِيهِ ، كَمَا تَوَهُّمُ ، قَالَهُ
الْخَفَاجِيُّ فِي الْجِنَايَةِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا
(كَمَنَعَهُ) تَدْنِيْعًا ، فَامْتَنَعَ مِنْهُ ، وَتَمَنَعَ
(فَهُوَ مَانِعٌ ، وَمَنَاعٌ) ، كَشَدَادٍ ،
(وَمَنُوعٌ) ، كَصَبُورٍ .

وَقَدْ يُرَادُ بِذَلِكَ الْبُخْلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ (١) الْمَاعُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَنَاعٍ
لِلْخَيْرِ (٢) ﴾ ، ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ (٣) .

وَأَمَّا الْمَانِعُ - فِي أَسْمَائِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ -
فَهُوَ : الَّذِي يَمْنَعُ مَنْ اسْتَحَقَّ الْمَنَعَ ،
وَقِيلَ : يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ ، أَيْ : يَحُوطُهُمْ
وَيَنْصُرُهُمْ ، (جَمْعُ الْأَوَّلِ مَنَعَةٌ ،
مُحَرَّكَةٌ) ، كَكَافِرٍ وَكُفْرَةٍ .

(١) سُورَةُ الْمَاعُونِ ، الْآيَةُ ٧

(٢) سُورَةُ ق ، الْآيَةُ ٢٥ وَسُورَةُ الْقَلَمِ ، الْآيَةُ ١٢

(٣) سُورَةُ الْمَاعِجِ ، الْآيَةُ ٢١

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ، مُحَرَّكَةً ، و) قَدْ (يُسَكَّنُ) عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَعَلَى التَّحْرِيكِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَانِعٍ ، كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَعَزَاهُ ابْنُ بَرِّ لِلنَّجِيرِيِّ ، (أَي : هُوَ فِي عِزٍّ وَ) مَعَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، فَمِنْ بَيَانِيَّةٍ ، أَي : مَعَهُ نَاسٌ مُتَّصِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَهُ مِنَ الضَّمِيمِ وَالتَّعَدَّى عَلَيْهِ ، لَا مُتَعَلِّقٌ بِمَنْعٍ ، كَمَا تَوَهُمَ ، وَهَكَذَا رَوَى الْحَدِيثُ بِالْوَجْهِينِ : « سَيَعُودُ (١) بِهَذَا الدِّينِ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنْعَةٌ » . وَأَمَّا عَلَى تَقْدِيرِ السُّكُونِ ، فَالْمُرَادُ بِهِ أَي : قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُهُ بِسُوءٍ

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّحْرِيكِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، كَالْأَنْفَةِ وَالْعِظْمَةِ وَالْعَبْدَةِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَيَكُونُ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى الْمَنْعَةِ بِالسُّكُونِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (المنع بالفتح : السرطان ، ج : منوع) كِبَارٍ وَبُدُورٍ .

(١) في مطبوع التاج « سيعود » والتصحيح من النهاية واللسان وفهما : « بهذا البيت »

(وَالْمَنْعِيُّ : أَكَّالُ السَّرَطَانَاتِ) ، وَأَوْ قَالَ : أَكَّالُهَا ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) الْمَنْعِيُّ ، (كسكرى : الامتناع) .

(و) مَنَاعٍ ، (كقطام ، أَي : ائمنع) ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْهٍ - لِرَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ : إِنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - :

*مَنَاعِيهَا مِنْ إِبِلٍ مَنَاعِيهَا (١) *

*أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِيهَا *

كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعِيهَا وَدِرَاكِيهَا ، وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ ، وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) مَنَاعٍ (٢) أَيْضًا : (هَضْبَةٌ فِي جَبَلِنِي طَيْبِي) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَزَيْدِ الْخَيْلِ - إِذْ جَاءَهُ يُسَلِّمُ - : « أَنَا خَيْرُ

(١) التكملة والعباب والجمهرة ١٤٢/٣ وكتاب سيويه :

١٢٣/١ و٣٦/٤

(٢) الضبط من اللسان والعباب ، وهو أيضا

مقتضى عطفه على قوله : « وكقطام .. » .

لَكُمْ مِنْ مَنَاعٍ ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
الَّذِي تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ « يَعْنِي
صَدَمًا مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدٍ ، (وَيُقَالُ :
الْمَنَاعَانِ ، وَهُمَا جَبَلَانِ) .

(وَالْمَنَاعَةُ : د ، لَهْذِيلٌ ، أَوْ جَبَلٌ)
لَهُمْ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّةُ :
أَرَى الدَّشَرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدٌ (١)
الْجَلْعَدُ : الْعَلِيظُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مَنَعَ) الرَّجُلُ ،
(كَكْرَمٍ) ، مَنَاعَةً ، وَمَنَعَهُ مُحَرَّكَةً :
(صَارَ مَنِيْعًا) وَفِي الْأَسَاسِ :
مَمْنُوعًا (٢) مَحْمِيًّا ، وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ ،
وَحِصْنٌ مَنِيْعٌ .

(وَمَنِيْعٌ ، وَمَانِعٌ ، وَمَنَاعٌ) ، الْأَخِيرُ
كَشْدَادٌ : (أَسْمَاءٌ) ، وَكَذَلِكَ : مَنِيْعٌ
وَأَمْنَعٌ ، كَزُبَيْرٍ وَأَحْمَدَ ، وَمَنَعَهُ بِالْفَتْحِ .

وَأَبُو مَنَاعٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَوَارَةَ
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتْ

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ واللسان والعباب وتقدم في أهد
(٢) في مطبوع التاج : «منوعاً» والمثبت من الأساس المطبوع بيمين

الشَّرْقِيَّةِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ قُوَّةٍ وَمَنَعَةٍ
وَكَرَمٍ وَمُرُوءَةٍ .

(وَالْأَمْتِنَاعُ : الْكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ) ،
وَهُوَ مُطَاوِعٌ مَنَعَهُ مَنَعًا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْمُمْتَنِعُ :
الْأَسَدُ الْقَوِيُّ) فِي جِسْمِهِ ، (الْعَزِيْزُ
فِي نَفْسِهِ) ، الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ
شَيْءٌ مِمَّا يَكْرَهُهُ ، لِعِزَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ
(وَمَا زَعَهُ الشَّيْءُ) مُمَانَعَةً : رَادَعَهُ عَلَى
الْكَفِّ .

(وَتَمَنَعَ عَنْهُ) انْكَفَى ، وَهُوَ أَيْضًا
مُطَاوِعٌ مَنَعَهُ مَنَعًا ، وَقَدْ تَكُونُ
الْمُمَانَعَةُ بِمَعْنَى الْمُحَامَاةِ ، فَيَكُونُ
مَجَازًا .

(و) قَالَ الْكِلَابِيُّ : (الْمُتَمَنِّعَانِ) ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :
«الْمُتَمَنِّعَانِ» : (الْبِكْرَةُ وَالْعِنَاقُ
يَتَمَنِّعَانِ) وَفِي الصَّحَاحِ : تَمْتَنِعَانِ
(عَلَى السَّنَةِ ؛ لَفْتَاتِهِمَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
بِفْتَاتِهِمَا (و) (١) لِأَنَّهُمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجَلَّةِ ،

(١) في مطبوع التاج : (أو) والمثبت من القاموس المطبوع
والصحاح والعباب .

أَوْ هُمَا الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانَ عَنِ أَنْفُسِهِمَا)
 وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : عَلَى أَنْفُسِهِمَا ، كُلُّ
 ذَلِكَ قَوْلُ الْكِلَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المانعُ : الضَّئِينُ الْمُمْسِكُ .

وَقَوْمٌ مَنَعَتْ : لَا يُخَلِّصُ إِلَيْهِمْ .

وَالاسْمُ الْمَنَعَةُ مُحْرَكَةٌ ، وَالْمَنَعَةُ
 بِالْفَتْحِ ، وَالْمِنَعَةُ بِالْكَسْرِ ، وَالْمَصْدَرُ
 الْمَنَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَنُوعٌ :
 يَمْنَعُ غَيْرَهُ ، وَمَنْعٌ : يَمْنَعُ نَفْسَهُ ، قَالَ
 عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِرَائِي حُبٌّ مَنْ لَا أَسْتَطِيعُ

وَمَنْ هُوَ لِلذِّي أَهْوَى مَنُوعٌ (١)

وَمَنْعَ الشَّيْءِ مَنَاعَةٌ : اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَنَعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لَا تُتَوَاتِي عَلَيَّ
 الْفَاحِشَةَ ، وَقَدْ تَمَنَّعَتْ (٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحِصْنٌ مَنِيْعٌ وَمَمْنَعٌ : لَمْ يَرَمْ .

وَتَمَنَّعَ بِهِ ، أَي : احْتَمَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « وَقَدْ مَنَّعَتْ » .

وَنَاقَةٌ مَانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا ، عَلَيَّ
 النَّسَبِ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَيَّ غَيْرِ مَانِعٍ
 مُقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا (١)

وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ مُتَابِيَةٌ شَاقَّةٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ :

* أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغَرَّافِ *

* وَعَاصِمًا عَنِ مَنَعَةِ قِذَافٍ (٢) *

وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ : قَوِيٌّ الْبَدَنِ شَدِيدُهُ .

وَحَكِيٌّ اللَّحْيَانِيُّ : لَا مَنَعَ عَنْ

ذَلِكَ ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : حَقًّا أَنْكَ (٣)

أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ .

وَهُوَ يَمْنَعُ الْجَارَ ، أَي : يَحُوطُهُ مِنْ

أَنْ يُضَامَ ، وَيَنْصُرُهُ .

وَلَهُ فِي قَوْمِهِ حِصْنٌ مَنِيْعٌ

وَمَمْنَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥١ في زيادات أسامة ، وتخريجه
 فيه ، واللسان .

(٢) اللسان ، وضبط قذاف بفتح القاف وتشديد الـ ذال ،
 والمثبت ضبط المحكم ٢ / ١٤٦ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : أن ، والتصحيح عن المحكم
 المطبوع ٢ / ١٤٦ (منع) . وقد نبه مصحح اللسان بهامشه

إلى اضطراب العبارة وقال : لعل أن زائدة من قلم
 الناسخ والأصل حقا أنك فعلت ذلك .

والمَوَائِعُ : جَمْعُ مَا نَسِعَ .

وَتَمَانَعًا : اِمْتِنَاعًا .

وَعَنْ أَنْفُسِهِمَا : تَحَامِيًا .

وَالْمَنَعَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَحَارِزُ

وَالْمَعَاقِلُ .

وَالْمِنَاعَةُ ، كَثْمَامَةٌ (١) ، قَالَ ابْنُ

جَنِّي : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ

يَكُونَ فَعَالَةً مِنَ الْمَنَعِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ

يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ ،

وَأَصْلُهَا مَنُوعَةٌ ، فَجَرَى مَجْرَى مَقَامَةٍ ،

وَأَصْلُهَا مَقُومَةٌ .

[م و ع] *

(مَوْعَةُ الشَّبَابِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الْخَارِزَمِيُّ - فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ - :

أَيُّ (أَوَّلُهُ وَشَرْخُهُ) ، يُقَالُ : فَعَلَهُ فِي

مَوْعَةٍ شَبَابِهِ . قُلْتُ : وَالْمَشْهُورُ مَيْعَةٌ

الشَّبَابِ ، وَكَانَ الْوَاوُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ،

(١) قوله « كَثْمَامَةٌ » ليس في كلام ابن جني

كما نقله صاحب اللسان ، ولذا ضبطه

المسَاعِدَةُ - بفتح الميم - وكذلك قال في

وزنه : فَعَالَةٌ - بفتح الفاء - وَمَفْعَلَةٌ -

بفتح الميم - وكذلك مَقَامَةٌ وَمَقُومَةٌ «

وانظر المحكم ١٤٦/٢ .

وَفِي اللَّسَانِ : مَا عَ الصُّفْرُ فِي النَّارِ

مَوْعًا : ذَابَ ، وَهَذَا أَيْضًا عَلَى

الْمُعَاقِبَةِ : مَا عَ مَيْعًا وَمَوْجًا ، فَتَأْمَلُ .

[م ه ع] *

(الْمَهَعُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (تَلَوْنُ الْوَجْهِ

مِنْ عَارِضٍ فَسَادِحٍ) . قُلْتُ : وَلَكِنْ

لَيْسَ فِي نَصِّهِ تَحْرِيكُهُ ، وَإِنَّمَا

قَالَ : الْمَهَعُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي

التَّهْدِيبِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .

(قِيلَ : وَمِنْهُ) اشْتِقَاقُ (الْمَهِيْعِ

لِلطَّرِيقِ الْوَاسِعِ الْوَاضِحِ) قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : زَعَمُوا هَكَذَا ، وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ

أَهْلِ اللُّغَةِ ، (وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ

« ه ي ع » لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ)

أَيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (فَعِيلٌ) بِفَتْحِ

الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، (وَأَمَّا ضَهْدٌ

فَمَصْنُوعٌ) وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ

فَهُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، هَذَا نَصُّ الْجَمْهَرَةِ ،

قَالَ شَيْخُنَا : وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ «مَرِيْمَ»

مَفْعَلٌ لَا فَعِيلٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ ،

وَإِذَا كَانَ غَيْرَ عَرَبِيٍّ فَلَا إِشْكَالَ ،

وَأَمَّا امْرَأَةٌ ضَهِيًّا فَمَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي
الْهَمْزَةِ ، وَقَوْلُهُ : « فَمَضْنُوعٌ » هُوَ
الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ جُنَى فِيهِ وَفِي
عَثِيرٍ وَصَهِيدٍ .

[م ي ع] *

(ماعُ الشَّيْءِ يَمِيعُ) مَيْعًا : (جَرَى
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) جَرِيًّا (مُنْبَسِطًا فِي
هَيْئَةٍ) ، كَالْمَاءِ وَالْدَّمِ وَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ ،
وَهُوَ فِي السَّرَابِ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كَأَنَّهُ ذُو لَبِيدٍ دَلَّهَمْسُ (١) *
* بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُورَسٌ *
* مِنْ الدَّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبَسُ *

(و) مَاعُ (الْفَرَسُ : جَرَى) .

(و) مَاعُ (السَّمْنُ) مَيْعًا : (ذَابَ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٢) : « إِنْ كَانَ مَائِعًا
فَأَرَقَهُ ، وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَالَقِيَ مَا حَوْلَهُ »
أَي : ذَائِبًا (كَانْمَاعُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمَدِينَةِ : « لَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِكَيْدٍ إِلَّا »

(١) اللسان والعياب ، وضبط السين في «جمد» بالفتح والكسر
وعليها كلمة (معاً) .

(٢) حديث ابن عمر ، رضى الله عنهما ، وسئل عن فارة وقعت
في سمن فقال : إن كان مائعا... الخ ، كما في اللسان والعياب .

انْمَاعَ ، كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ «
أَي : ذَابَ وَجَرَى .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْمَائِعَةُ : نَاصِيَةُ
الْفَرَسِ إِذَا) مَاعَتْ ، أَي (طَالَتْ ،
وَسَالَتْ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
الْعِبَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

مُصَمِّمَ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُحَنَّبًا
يُهْزَهُزُ غَضْنَا ذَا ذَوَائِبَ مَائِعَا (١)
أَرَادَ بِالْغُضْنِ النَّاصِيَةَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمَيْعَةُ
وَالْمَائِعَةُ (٢) : عِطْرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ جِدًّا ،
أَوْ صَمْعٌ (٣) يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ) ،
يُؤْخَذُ فَيُطَبَّخُ ، فَمَا صَفَا مِنْهُ فَهُوَ الْمَيْعَةُ
السَّائِلَةُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ شِبْهُ الشَّجِيرِ ،
فَهُوَ الْمَيْعَةُ الْيَابِسَةُ ، كَمَا فِي
الصُّحَا حِ ، (أَوْ دَسَمُ الْمُرِّ الطَّرِي ،
يُدَقُّ الْمُرُّ بِمَاءٍ يَسِيرٍ ، وَيُعْتَصَرُ
بِلَوْلَبٍ ، فَتُسْتَخْرَجُ الْمَيْعَةُ ، أَوْ هِيَ

(١) ديوانه / ١٤٢ (في الزيادات) واللسان ، والتكملة ،
والعياب والأساس ، وفي مطبوع التاج : (مجنبا) بالجيم
والتصحیح من التكملة والعياب .

(٢) في القاموس (المائعية) بالياء وفي العياب بالهمزة .

(٣) لفظ العباب : « وقال غيره : الْمَيْعَةُ :

صَمْعٌ .. الخ » .

صَمْنَعُ شَجَرَةِ السَّفَرَجَلِ ، أَوْ شَجَرَةِ
كَالتَّفَاحِ ، لَهَا ثَمْرَةٌ بَيَضَاءُ أَكْبَرُ
مِنَ الْجَوْزِ ، تُؤْكَلُ ، وَلَبُّ نَوَاهَا دَسِيمٌ
يُعْصَرُ مِنْهُ الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ ، وَوَقَعَ فِي
بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ وَأَوْ بَيْنَ الْمِيعَةِ
وَالسَّائِلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ (وَقِشْرُ الشَّجَرَةِ
الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ ، وَالكَثِيرُ مِنَ السَّائِلَةِ
مَغْشُوشٌ ، وَخَالَصُهَا مُسَخَّنٌ ، مَلِينٌ ،
مُنْضَجٌ صَالِحٌ لِلزُّكَّامِ وَالسُّعالِ ،
وَمِثْقَالَانِ بِثَلَاثِ أَوْاقِ مَاءٍ حَارًّا يُسَهِّلُ
الْبَلْغَمَ بِإِلَّا أَدَى ، وَرَائِحَتُهُ تَقْطَعُ
العُقُومَةَ ، وَتَمْنَعُ الوَبَاءَ) ، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ .

(وَمِيعَةُ الشَّبَابِ ، وَالنَّهَارِ :
أَوْلَهُمَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَأَمَعْتُهُ) إِمَاعَةٌ : (أَسَلْتُهُ) إِسَالَةٌ .
(وَتَمِيعٌ : تَسِيلٌ) « وَسُئِلَ ابْنُ
مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الْمُهْلِ ،
فَأَذَابَ فِضَّةً ، فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ وَتَلَوْنٌ ،
فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ رَاعُونَ
بِالْمُهْلِ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِمَاعُ ، ككِتَابِ : الإِمَاعَةُ ،
كَإِقَامِ وَإِقَامَةٍ .

وَأَمْتَاعُهُ : اسْتَأْلَاهُ .

وَمِيعَةُ الحُضْرِ : أَوْلُهُ وَنَشَاطُهُ ،
وَكَذَلِكَ مِيعَةُ السُّكْرِ ، وَقِيلَ : مِيعَةُ
كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

وَمَاعَ السَّرَابِ يَوِيسِعُ : جَرَى عَلَى
الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمِيعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ .
وَيُقَالُ (١) لِهَذِهِ الهِنَةِ : مِيعَةٌ ؛ لِسَيْلَانِهِ .
وَالْمَائِعُ : الْأَحْمَقُ .

(فصل النون) مع العين

[ن ب ع] *

(نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : التَّثْلِيثُ رَاجِعٌ إِلَى عَيْنِ
الْمُضَارِعِ ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ
اصْطِلَاحِهِ فِي ضَبْطِ آتِي الْأَفْعَالِ ،

(١) قوله: «ويقال لهذه الهنة... الخ» هكذا في مطبوع التاج
ونثله في اللسان، ولكن سياقه فيه يختلف عما هنا، فانظره.

ولا يَرْجِعُ إِلَى الْمَاضِي ؛ لِأَنَّهُ أَبْقَاهُ ،
فَعُلِمَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ ، وَأَنَّ التَّثْلِيثَ
رَاجِعٌ لِمَا يَلِيهِ ، وَهُوَ الْمُضَارِعُ
لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا ضَبْطُ ابْنِ التَّلْمَسَانِيِّ
نَبَعَ الْمَاضِي بِالتَّثْلِيثِ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُ
بِهِ ، وَلَا يُعْرَفُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ،
وَإِنْ تَبِعَهُ بَعْضُ مَنْ افْتِغَاهُ فِي حَوَاشِي
الشُّفَاهِ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِ غَيْرُ نَبَعَ بِالْفَتْحِ .

قلتُ : وهذا الَّذِي ذَكَرَهُ فِي تَثْلِيثِ
عَيْنِ الْمُضَارِعِ هُوَ الصَّرِيحُ مِنْ
عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاغَانِيِّ ، وَأَمَّا
مَا رَدَّهُ عَلَيَّ ابْنُ التَّلْمَسَانِيِّ مِنْ تَثْلِيثِ
مَاضِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَنَصَّهُ : نَبَعَ الْمَاءُ ، وَنَبَعَ
وَنَبَعَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَي : نَبَعَ بِالضَّمِّ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا :
لَا يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ
مَحَلُّ نَظَرٍ (نَبَعًا وَنُبُوعًا) الْأَخِيرُ
بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ نَبَعَانًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا : تَفَجَّرَ ، وَقِيلَ : (خَرَجَ مِنْ
الْعَيْنِ) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ يَنْبُوعًا .

(وَالْيَنْبُوعُ : الْعَيْنُ) يَفْعُولٌ مِنْ نَبَعَ

الماءُ : إِذَا جَرَى مِنَ الْعَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ (١)
يَنْبُوعًا ﴾ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَدْوَلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ الْيَنْابِيعُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَلَكَ يَنْابِيعَ (٢)
فِي الْأَرْضِ ﴾ .

(وَيَنْبَعُ ، كَيَنْصُرُ : حِصْنٌ لَهُ عَيْنُونَ)
فَوَارَةٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَائَةٌ وَسَبْعُونَ
عَيْنًا ، (وَنَخِيلٌ وَزُرُوعٌ) لِابْنِي
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (بِطَرِيقِ حَاجِّ مِصْرَ) ،
عَنْ يَمِينِ الْجَائِي مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
وَادِي الصَّفْرَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣) :
« وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يَنْبَعُ ؛ لِكَثْرَةِ يَنْابِيعِهَا »
قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ
اللُّغَةُ ، وَقَوْلُ الْبُوصَيْرِيِّ فِي الهمزِيَّةِ :

(١) سورة الإسراء ، الآية / ٩٠

(٢) سورة الزمر ، الآية / ٢١

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَنْقُولٌ . الخ ، عبارته
في الأساس : وَقَدْ نَبَعَ يَنْبَعُ ، وَيَنْبَعُ ،
وَمِنْهُ نُقِلَ اسْمُ يَنْبَعُ ؛ لِكَثْرَةِ يَنْابِيعِهَا »
أ هـ .

* ... فَرَقَّ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ (١) *

فَلَا يُعْرَفُ ، بَلْ وَهَمُّ ظَاهِرٌ أَنْتَهَى .

قلت : لا وَهَمَ فِي قَوْلِ الْبُوصَيْرِيِّ

— رَحِمَهُ اللَّهُ وَصَانَهُ عَمَّا شَانَهُ — ففِي

الْأَسَاسِ : وَكَانَ عَيْنُهُ يَنْبُوعٌ ، أَيْ :

وَبَقِيَّةُ الْعُيُونِ مُتَفَجِّرَةٌ مِنْهُ ، وَحَيْثُ

إِنَّهُ اسْمٌ عَيْنٍ فَلَا بَدْعَ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ

بِاسْمِ أَكْبَرَ الْعُيُونِ ، أَوْ أَنَّهُ سُمِّيَ

بِالْمُضَدِّ ، فَإِنَّ الرَّائِبَ صَرَّاحٌ فِي

مُفْرَدَاتِهِ : نَبْعَ الْمَاءِ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنَبُوعًا

وَيَنْبُوعًا ، فَتَأَمَّلْ .

قلت : وهو الآن صُقْعٌ كَبِيرٌ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وَأَمَّا الْعُيُونُ فَإِنَّهُ

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْآثَارُ ، قَالَ كَثِيرٌ

يَصِفُ الظُّعْنَ :

قَوَارِضَ حِضْنِي بَطْنِ يَنْبَعِ غُدْوَةَ

قَوَاصِدَ شَرْقَى الْعِنَاقَيْنِ عَيْرَهَا (٢)

وَقَالَ أَيْضًا :

وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبَعًا فَجَنُوبَهُ

وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعَبَائِرُ (١)

وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِ حَرْمَلَةُ بْنُ عَمْرٍو

الْأَسْلَمِيُّ الصَّحَابِيُّ ، كَانَ يَنْزِلُ

يَنْبَعًا ، وَشَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ .

(وَنَبَايِعُ) بِضَمِّ النُّونِ (أَوْ

نَبَايِعَاتُ) الْأَخِيرُ عَلَى الْجَمْعِ ، كَانَتْهُمْ

سَمَوًا كُلُّ بُقْعَةٍ نَبَايِعُ ، كَمَا يُقَالُ لُوَادِي

الْصَّفْرَاءِ ، صَفْرَاوَاتُ : (وَادٍ) فِي بِلَادِ

هَذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَكَانَتْهَا بِالْجِزْعِ جِزْعُ نَبَايِعٍ

وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ (٢)

وَشَكَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : نَبَايِعُ :

اسْمٌ مَكَانٍ ، (أَوْ جَبَلٍ) ، أَوْ وَادٍ .

قلت : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ نَبَايِعًا ،

بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَمِثْلُهُ لَابْنِ الْقَطَّاعِ ،

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى الْمُفْضَلُ فِيهِ

الْيَسَاءَ قَبْلَ النُّونِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ

(١) ديوانه ٢٢٤/١ واللسان ومعجم البلدان (عبائر) وحيدة

(و) جيدة) بالجم ، والحاء وصحح باقوت في معجم البلدان

(جيدة) بالجم ، ونقل عن ابن السكيت أن بعضهم يرويه

بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) نرح أثمان الغدلين ١٧/ واللسان والعياب والجمهرة

٣١٧/١ ومعجم البلدان (نبايع) .

(١) تمام البيت - كما في الهمزية ، في مجموع المتن ٣٥ -

حاورتها الحوراء شوقاً فينبو

ع ، فرقَّ الينبوع والحوراء

(٢) ديوانه ١٠٠/٢ والعياب ، والضبط منه ، ومعجم

البلدان (ينبع) .

(و) نَبِيعٌ (كزُبَيْرٍ : ع) حِجَازِيٌّ ،
أَظُنُّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

غَشِيَتْ دِيَارًا بِالنَّبِيعِ فَتَهَمَدِ
دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمَّ مَعْبَدِ (١)

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ «بِالْبَقِيعِ» (٢) .

(وَالنَّبْعَةُ ، وَالنَّبِيعَةُ كَجَهَيْنَةَ :
مَوْضِعَانِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : جَبَلَانِ
(بِعَرَفَاتِ) .

(وَنَابِيعٌ : ع ، بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَشَحَتْ (٣)
نَوَابِيعُ الْبَعِيرِ) ، أَيْ : (مَسَائِلُ
عَرَقِهِ) ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ
مِنْهَا عَرَقُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالنَّبْعُ : شَجَرٌ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ
أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِينُهُ ثَقِيلُهُ فِي

مَثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْبَوِيَّةٌ ، وَأَمَّا ابْنُ
جَنِّي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وَقَالَ : مَا أَظْرَفَ
بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ
الْفَوَائِتِ ، أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ سَيْبَوِيَّةَ قَالَ :
«وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوُ : الْيَحَامِدِ
وَالْيَرَامِعِ» فَأَمَّا إِلْحَاقُ عِلْمِ التَّنَائِيثِ
وَالجَمْعِ بِهِ ، فَزَائِدٌ عَلَى الْمَثَالِ ،
غَيْرٌ مُحْتَسَبٌ بِهِ ، وَإِنْ رَوَاهُ [رَاوٍ]
نُبَايِعَاتٍ . فَنُبَايِعُ : نَفَاعِلٌ ،
كَنُضَارِبٍ وَنُقَاتِلٍ ، نُقِلَ وَجُمِعَ ،
وَكَذَلِكَ نُبَاوِعَاتُ (١) .

وَفِي الْعُبَابِ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ
نُبَايِعَ وَنُبَايِعَاتٍ وَاحِدًا ، قَوْلُ الْبُرَيْقِ
الْهَذَلِيِّ يَرْتِي أَخَاهُ :

لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ أَبْغِي
بِحَزْمِ نُبَايِعِ يَوْمًا أَمَارًا (٢)
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَبِيَاتٍ :

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ
مِنْ الْجَوْزَاءِ أَنْوَاءَ غِزَارًا (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : يَنَابِعَاوَاتٌ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٤٢/٧٤١ بِرَوَايَةِ : «نُبَايِعُ»

وَنُبَايِعَاتٌ بِالْحَزْمِ ، وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ «نُبَايِعُ» وَالْمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ ١٣٧/٢ «وَإِنْ رَوَاهُ رَاوٍ يَنَابِعَاتُ ،

فِيَنَابِعِ يَفَاعِلٍ ، كِنُضَارِبٍ وَيُقَاتِلُ» .

(١) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٢١٩ وَالْعُبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبَلَدَانِ (النَّبِيعِ)

(٢) وَهَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ .

(٣) لَفْظُ الْأَسَاسِ : «نَفَحَتْ . . .»

اليد ، وإذا تقدم أحمر ، وقد جاء ذكره في الحديث : قيل : كان يطول ويعلو ، فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « لا أطالك الله من عود » ، فلم يطل بعد ، (للقسي) تتخذ منه ، قال أبو حنيفة : وكل القسي إذا ضمت إلى قوس النبع كرمتها قوس النبع ؛ لأنها أجمع القسي الأرز واللين - يعنى بالأرز الشدة - قال : ولا يكون الود كريمة حتى يكون كذلك ، وأنشد الجوهري للشماخ :

* شرائج النبع براها القواس (١) *

وقال دريد بن الصمة :

وأصفر من قدام النبع فرع
به علمان من عقب وضرس (٢)

يقول : برى من فرع العُصن ، ليس بفلق ، (وللسهام) تتخذ من أغصانه ، وقال المبرد : النبع والشوخط

(١) ديوانه / ٤٠٠ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب ، وتقدم في

(ضرس) ، وفي العباب قال : ويروى : ...

صُلب خفي الوسم من ضرس ولتمس

والشريان : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماءها لاختلاف منابتها ، وتكرم على ذلك ، فما (ينبت في قلة الجبل) فهو النبع ، والواحد نبعة ، (والنابت منه في السفح الشريان) ، (و ما كان في الحضيض) فهو (الشوخط) ، وقد تقدم ذلك في «ش ح ط» وقال الشاعر - يفضّل قوس النبع على قوس الشريان والشوخط - :

وكيف تخاف القوم - أمك هابل -

وعندك قوس فسارج وجفير (١)

من النبع ، لاشريانة مستحيلة

ولا شوخط عند اللقاء غرور

(وقولهم : «لو اقتدح بالنبع

لأورى نارا» ، مثل) يضرب في

جودة الرأي والحذق بالأمور ؛ (لأنه)

أى : النبع (لأنار فيه) وقال الأعشى :

ولو رمت في ظلمة قادحاً

حصاة بنبع لأوزيت نارا (٢)

(١) اللسان

(٢) ديوانه / ٨٤ برواية «في ليلة...» واللسان

* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ (١) *
فَالْفُهِهَ لِلْإِشْبَاعِ ضَرُورَةً ، وَرُويَ
بِحَدْفِهَا أَيْضاً .

(وتنبيع الماء : جاء قليلاً قليلاً)
ومنه قول أبي ذؤيب :

ذَكَرَ الْوَرُودَ بِهَا وَشَاقِيَ أَمْرَهُ
شُومًا ، وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَتَنَبَّعُ (٢)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ
الصَّبَبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ
فَهِىَ الْيَافُوخُ .

وَيُنَابِعُ ، بَضْمٌ الْيَاءِ : لُغَةٌ فِي نُبَايِعَ
بِالنُّونِ ، عَنِ الْمُفْضَلِ ، وَيُقَالُ فِيهِ
أَيْضاً : يُنَابِعَا ، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا ،
فَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ مَدَّ ، قَالَهُ كُرَاعٌ ، وَحَكَى

(١) ديوانه ٨٢/ وعجزه :

* زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَتِيحِ الْمُكْرَمِ *

وفي العباب : « المُكْدَمِ » بِالذَّالِ ، وَهُوَ فِي
اللسان وتقدم في (غضب) .

(٢) شرح أشعار الخليلين ١٦/ واللسان، والعباب

وقال الصاغاني : « ويروي : يَتَنَبَّعُ » .

وتحرف في اللسان إلى : « وساقى أمره * سَوْمًا » .

يَعْنِي أَنَّهُ مُؤْتَى لَهُ ، حَتَّى لَوْ
قَدَحَ حَصَاةً بِنَبْعٍ لِأَوْزَى لَهُ ، وَذَلِكَ
مَا لَا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ ، وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا
فِي قِلَّةِ النَّارِ ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(والتباعة) مُشَدَّدَةٌ : (الأسْتُ)
يُقَالُ : كَذَبْتُ نَبَاعَتَكَ ، إِذَا رَدَمَ ،
وَبِالغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ أَيْضاً ، كَمَا فِي
الصُّحُوحِ .

(وانبَاع) العَرَقُ : إِذَا سَالَ ، وَكُلُّ
رَاشِحٍ : مُنْبَاعٌ .

وَكَذَا انْبَاعٌ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ :
إِذَا انْبَعَثَ ، أَوْ وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ ،
مَحَلُّ ذِكْرِهِ (فِي « ب و ع ») وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، (وَوَهُم مَن ذَكَرَهُ هَهُنَا) يَعْنِي
بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ
بَرِّيّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَلَمَّا كَانَ ابْنُ
دُرَيْدٍ قَدْ سَبَقَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ فِي
هَذَا التَّرْكِيبِ لَمْ يَخْصُصِ الْجَوْهَرِيُّ
بِالتَّوَهُّمِ ، بَلْ عَمَّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ عُنْتَرَةَ :

غَيْرُهُ فِيهِ الْمَدُّ وَالضَّمُّ ، وَيُرْوَى نَبَايِعَاتُ ،
بِفَتْحِ النُّونِ ، وَيُنَابِعَاتُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ .

وَالنَّبِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ :

* تَرَى بِلِحَى جَمَاجِمِهَا نَبِيْعًا ^(١) *

وَمَنْبَعُ الْمَاءِ : مَوْضِعُ تَفَجُّرِهِ ،
وَالجَمْعُ الْمَنَابِعُ .

وَالنَّابِيعَةُ : عَيْنٌ بِالقُرْبِ مِنْ
السُّوَيْسِ - أَحَدِ نُغُورِ مِصْرَ - حَلْوٌ ،
لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ .

وَالنَّبِيعُ : الْمَنْبَعُ ، وَجَاءَ بِمَعْنَى
النَّابِيعِ أَيْضًا .

وَمِنْ الْعَجَازِ : فُلَانٌ صُلِبَ ^(٢)
النَّبِيعَ ، وَمَا رَأَيْتُ أَصْلَبَ نَبِيعَةً
مِنْهُ ، وَهُوَ مِنْ نَبِيعَةٍ كَرِيمَةٍ .

وَقَرَعُوا النَّبِيعَ بِالنَّبِيعِ : تَلَاَقَرُوا .

وَنَبِيعَ مِنْ فُلَانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ .

وَنَبِيعَ الْعَرَقِ : رَشَحَ .

وَفَجَّرَ اللَّهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ عَلَى لِسَانِهِ .
وَنَبِيعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بِعُمَانَ .

[ن ت ع] *

(نَتَعَ الدَّمُ ، يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ) ، بِالضَّمِّ
وَالكُسْرِ ، (نُتُوْعًا) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَكُهُ
الْجَوْذَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
: (خَرَجَ مِنْ الْجُرْحِ قَلِيلًا ، وَكَذَا
المَاءُ) يَخْرُجُ (وَمِنَ الْعَيْنِ) . أَوِ الْحَجَرِ ،
فَهُوَ نَاتِعٌ .

(و) رَبَّمَا قَالُوا : نَتَعَ (الْعَرَقُ مِنْ
الْبَدَنِ) يَنْتَعُ نُتُوْعًا ، وَهُوَ ثَبِيْهُ نَبِيعَ
نُبُوْعًا ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَعَ)
الرَّجُلُ : (عَرِقَ) عَرِقًا (كَثِيرًا) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْتَعَ (الْقَيْءُ) :
إِذَا (لَمْ يَنْقَطِعْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَعُ ، فِي الشَّجَاجِ : أَنْ لَا يَكُونُ
دُونَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَانِدِ يُوَارِيهِ ،
وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ ، قَدْ حَالَ

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « صَلِبَ النَّبِيعَ » .

دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ ، فِتْلِكَ الْمُتَلَحِّمَةُ ،
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ (١) .

[ن ث ع] *

(انثَع) الرَّجُلُ انْثَاعًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى
(قَاءَ كَثِيرًا) .

(و) أَنْثَعَ : (خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ
فَعَلِبَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْثَعَ (الْقَيْءُ)
مِنْ فِيهِ ، (و) كَذَلِكَ (السُّدْمُ) مِنْ
الْأَنْفِ : (خَرَجًا) وَتَبِعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ث ع ع » أَنَّ
أَنْثَعَ الْقَيْءُ انْثَاعًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَحَدَّثَهُ ، وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَنَصَّبَهُ - فِي
النُّوَادِرِ - : انْثَعَ الْقَيْءُ ، مِثَالُ انْصَبَّ ،
فِرَاجِعُ ذَلِكَ ، وَتَأَمَّلْ .

(١) لفظه في اللسان والتكلمة عنه : « قال خالد
ابن جنبته .. في المتلاحمة من الشحاح
وهي التي تشق الجلد فتزله ، فينتع
اللحم ، ولا يكون للمسبار فيه طريق -
قال : والنثع : ألا يكون دونه ... » الخ .

[ن ج ع] *

(نَجَعَ الطَّعَامُ) فِي الْإِنْسَانِ ،
(كَمَنَعَ) يَنْجَعُ (نُجُوعًا) بِالضَّمِّ ،
وَضَبَطَهُ فِي الصَّحَاحِ : مِنْ حَدِّي
ضَرَبَ وَمَنَعَ ، هَكَذَا هُوَ بِالْكَوْكِ وَالْفَتْحِ ،
عَلَى لَفْظِ يَنْجَعُ ، وَعَلَيْهِ إِشَارَةٌ
« مَعًا » : (هَنَأَ آكِلَهُ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : أَوْ
تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَّتُهُ ، وَاسْتَمْرَأَهُ وَصَلَحَ
عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ الْأَعْمَى :

لَوْ أُطْعِمُوا الْمَنَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ
مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ نَجْعًا (١)

(و) نَجَعَ (الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ)
نُجُوعًا : أَثَّرَ ، وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ (الْوَعْظُ
وَالخِطَابُ فِيهِ) أَى : عَمِلَ فِيهِ
(دَخَلَ فَأَثَّرَ) ، وَقَسُولُهُ : الخِطَابُ
هَكَذَا هُوَ فِي الْعِبَابِ ، وَالْأَسَاسِ ،
وَاللِّسَانِ ، وَسَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ،
بِالطَّاءِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا فِي

(١) ديوانه / ١٠٩ (ط. بيروت) والعباب .

الْحَاشِيَةِ الْخَضَابِ ، وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ ، (كَانَجَعَ وَنَجَعَ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (طَعَامٌ يُنَجِّعُ عَنْهُ ، وَ) يُنَجِّعُ (بِهِ ، وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ) وَيُسْتَرْجَعُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ ، وَ (يُسْتَمْرَأُ بِهِ ، وَيُسَمَّنُ عَنْهُ) ، وَكَذَلِكَ الرَّعْيُ .

(وَمَاءٌ نَجُوعٌ) ، كَصَبُورٍ ، كَمَا يُقَالُ : (نَمِيرٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ الصَّمَاغَانِيُّ لِرَأْطَةَ بْنِ سَهِيَّةَ :

مَرَّرْنَا عَلَى مَاءِ الْغَمَارِ فَمَاوَهُ
نَجُوعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجُوعٌ (١)

(وَالنَّجُوعُ) : الْمَدِيدُ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ : (مَاءٌ بِبِزْرٍ أَوْ دَقِيقٍ ، تُسْقَاهُ الْإِبِلُ ، وَقَدْ نَجَعْتَهَا إِيَّاهُ ، وَ) نَجَعْتَهَا (بِهِ ، كَمَنْعَ) أَي : عَلَفْتَهَا بِهِ .

(وَالنُّجْعَةُ ، بِالضَّمِّ : طَلْبُ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ) تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (ج : النُّجْعُ) ، بِضَمٍّ فَفَتْحٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمِ

(١) الباب .

كثرت أمواليكم ؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالنُّجْعِ وَالرُّجْعِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ر ج ع » وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النُّجْعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلْبِ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْبَادِيَةُ تُحْضَرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ ، وَنَقْصِ الْخُرْفِ ، وَفَنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ، فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعِدَّ ، حَتَّى يَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرْفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا ، فَإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ تَوَزَعَتْهُمْ النُّجْعُ ، وَتَتَّبَعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ ، يَرْعَوْنَ الْكَلَالَ وَالْعُشْبَ إِذَا أَعْشَبَتِ الْبِلَادُ ، وَيَشْرَبُونَ الْكَرْعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي النُّجْعِ إِلَى أَنْ يَهِيَجَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، وَتَنْشِ الْغُدْرَانَ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مُحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِلرَّجُلِ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، فغَاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ : « إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ » ، أَي : بَعِيدُ الطَّلَبِ لِلشَّبَعِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ طَعَامًا

يُؤَذَى عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، وَكَانَ تَنَاوَلَ دَجَاجَةً
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَشَجَاعٌ نُجَاعٌ) بِضَمِّ النَّوْنِ :
(إِتْبَاعٌ) لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ .

(وَالنَّجِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (خَبَطٌ
يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَالْمَاءِ) (١) ثُمَّ (يُوجَرُ
الْإِبِلَ) أَيْ : تُسْقَاهُ ، وَقَدْ نَجَعْتُهَا
إِيَّاهُ ، وَبِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ :
«وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا»
أَيْ : يَعْلِفُهَا .

(وَالنَّجِيعُ) (مِنَ الدَّمِ) : مَا كَانَ
إِلَى السَّوَادِ ، أَوْ هُوَ الدَّمُ مُطْلَقًا ،
وَقَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ الدَّمُ الْمَضْبُوبُ ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلِ طَرْفَةَ :

عَالِينَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ

مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجِيعِ الذَّبِيحِ (٢)

(أَوْ : دَمُ الْجَوْفِ) خَاصَّةً ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقِيلَ :
هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِ «وَبِالْمَاءِ»
(٢) دِيْوَانُهُ ١٦/ (طَبْرُوت) ، وَاللَّسَانُ .

وَتُخْضَبُ لِحِيَّةٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ
بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ آنِ (١)

وَيُقَالُ : طَعْنَةُ تَمُجِّ النَّجِيعِ ، أَيْ :
دَمَ الْجَوْفِ ، وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

تَنْفَسُ طَعْنَةَ نَجْلَاءٍ مِنْهُ
وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْجَعَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (أَفْلَحَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ (الْفَصِيلَ)
أَرْضَعَهُ) كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَأَنْتَجَعَ) : طَلَبَ الْكَلَاءَ فِي
مَوْضِعِهِ) قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

هَلْ سُؤَيْدٌ غَيْرُ لَيْثِ خَادِرٍ
تَدَدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَانْتَجَعَ ؟ (٣)

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

(١) الْعَبَابُ بِرَوَايَةٍ : «سَتْخَضَبُ لِحِيَّةٌ»
وَالْجُمُورَةُ ١٠٤/٢ وَفِيهَا : «قَانَ» بَدَلًا مِنْ
«آنَ» وَالْقَانِي : الشَّدِيدُ الْحَمْرَةَ ، وَالْآنِي :
الْحَارُّ ، وَكِلَاهُمَا مُحْتَمَلٌ .

(٢) الْعَبَابُ .
(٣) الْمُفْضَلِيَّةُ : (١٠٨ : ٤٠) ، وَالْعَبَابُ .

وَلَيْسَ يَأْكُلُ مِمَّا أَنْبَعَتْ أَحَدٌ ۖ
وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْأَفَاقِ وَأَنْتَجَجَا (١)

وقال أبو ليلى : تناول رجل من
بين يدي معاوية من مَخَّة كان يأكلها ،
فقال : « من أجذب (٢) انتجع » .

(و) من المَجَازِ : انتجع (فلاناً) :
إذا (أتاه طالباً معروفاً) ، قال ذو الرمة
يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا
فَقُلْتُ لِصَيْدِحَ أَنْتَجِعِي بِلَالًا (٣)

(كنتجع فيهما) ، أي في طلب
الكلا والمعروف ، وفي حديث
بديل بن ورقاء ليلة فتح مكة : « هذه
دوازن تنجعت (٤) أرضنا » .

(والمنتجع) بفتح الجيم :
(المنزل في طلب الكلا) كما

(١) العباب .

(٢) في مطبوع التاج « فقد انتجع » وكلمة (فقد) ،
زيادة مفسدة ، وهي ليست في اللسان ولا في العباب .

(٣) ديوانه / ٤٤٢ واللسان والعباب ، وفي
الأساس « رأيت الناس . . . » .

(٤) في العباب : « تنجعت في أرضنا ، » والمثبت كما
في اللسان .

في الصَّحاحِ ، وَالْمَخْضَرُ : الْمَرْجِعُ
إِلَى الْمِيَاهِ :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَجَّعَ ، كَفَرِحَ يَنْجَعُ ، فِي مَعْنَى
انْتَجَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ :

« وَهُوَ لِأَنَّ قَوْمًا نَاجَعُوا ، وَنَوَاجِعُ ، وَقَدْ
نَجَّعُوا الْأَرْضَ ، مِنْ حَدِّ مَنَعَ . »

وَالْمُنْتَجِعُ : الْمُنْتَجِعُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَنَاجِعُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَانَتْ مَنَاجِعَهَا الدَّهْنًا وَجَانِبُهَا
وَالْقُفُّ مِمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرَرًا (١)

وَكذَلِكَ : نَجَّعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ
الْمَرْتَعَ ، كَانَتْ تَجْتَعُهُ .

وَاسْتَعْمَلَ عَبِيدُ الْإِنْتِجَاعِ فِي
الْحَرْبِ ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ
إِلَى الْإِغَارَةِ وَالنَّهْبِ ، فَقَالَ :

فَانْتَجَعَنَ الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ فِي
جَحْمَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي (٢)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فِرْقَةٌ »

دَرَرًا » والتصحيح مما تقدم في (درر) .

(٢) ديوانه / ١٢١ ، واللسان .

وَيُقَالُ : هُوَ نَجَعَتِي ، أَي : أَمَلِي ،
عَلَى الْمَثَلِ .

وَنَجَعٌ فِيهِ الدَّوَاءُ ، وَأَنْجَعٌ ، وَنَجَعٌ :
نَفَعٌ ، يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ .

وَطَعَامٌ نَاجِعٌ وَمُنْجِعٌ : إِذَا
اسْتُمِرِّيءَ وَنَفَعٌ .

وَمَاؤُ نَاجِعٌ وَنَجِيعٌ : مَرِيءٌ .

وَالنَّجِيعُ : مَا نَجَعَ فِي الْبَدَنِ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخِي ذِي (١) الرِّمَّةِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ أَسْمَاءً أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجِيعٌ (٢)

وَتَنَجَعُ : تَلَطَّخَ بِالدَّمِ .

وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ : هُوَ اللَّبَنُ .

وَنُجِعَ الصَّبِيُّ بِلَبَنِ الشَّاةِ ؛ إِذَا
غُذِيَ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنْجَعْتُ الْإِبِلَ : أَلْقَمْتُهَا النَّجُوعَ ،
لُغَةً فِي نَجَمَتْ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) سقط الإنشاد والبيت من طبعة الصحاح الأول
ونبه عليه ناشر الطبعة الثانية في الحاشية .

(٢) هو لآلئ البكري / ١٣٢/ منسوب إلى عمرو

ابن حكيم بن معيبة التميمي ، برواية :

« وَقَدْ عَلِمْتَ سَمْرَاءَ . . . » .

وَالنَّجْعُ ، بِالْفَتْحِ : بَيْتٌ مِنْ شَعْرِ ،
جَمَعُهُ النَّجُوعُ ، كَبَدْرٌ وَبُدُورٌ ، يُقَالُ :
هَذَا نَجْعُ بَنِي فُلَانٍ ، يُطْلَقُ عَلَى
مَوَاضِعِ النُّجَعَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُنْتَجِعاً .

[ن خ ع] *

(نَجَعَ لِي) فُلَانٌ (بِحَقِّي ، كَمَنَعَ)
نُجُوعاً ، أَي : (أَقْرَّ) وَأَدْعَنَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ بَخَعٌ ، بِالْبَاءِ
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجَعَ (الشَّاةُ)
يَنْجَعُهَا نَجْعاً : (سَلَخَهَا ثُمَّ وَجَّأَهَا فِي
نَحْرِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ الْقَلْبِ) ، كَمَا فِي
الْعُجَابِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَجَعَهَا
نَجْعاً : قَطَعَ نُخَاعَهَا ، (و) فِي
الْحَدِيثِ : « أَلَا لَا تَنْجَعُوا (الدَّبِيحَةَ)
حَتَّى تَجِيبَ » ، يُقَالُ : ذَبَحَهَا
فَنَجَعَهَا نَجْعاً ، أَي : (جَاوَزَ مُنْتَهَى
الدَّبْحِ ، فَأَصَابَ نُخَاعَهَا) ، وَذَلِكَ
إِذَا عَجَلَ الذَّابِحُ فَأَصَابَ (٣) الْقَطْعَ إِلَى

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَيَلْغُ الْقَطْعُ إِلَى النُّخَاعِ » ،

وَفِي الْأَسَاسِ : جَازَ بِالدَّبْحِ إِلَى النُّخَاعِ »

النُّخَاعِ ، وتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ ، أَى :
لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ
أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا .

(و) نَخَع (فُلَانًا الْوُدَّ وَالنَّصِيحَةَ :
أَخْلَصَهُمَا لَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ
وَالصُّحاحِ ، وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالنَّاجِعُ : الْعَالِمُ) وَقِيلَ : هُوَ
الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
قَتَلَ الْأَمْرَ عِلْمًا ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
شُقْرَانَ السَّلَامَانِيِّ :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضْتُمَا أَمْرَهُ

سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَ لِلنَّاجِعِ (١)

لِكَالَّتِي يَحْسَبُهَا أَهْلُهَا

عَذْرَاءَ بِكْرًا ، وَهِيَ فِي التَّاسِعِ (٢)

(وَالنُّخَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّخَامَةُ) ، كَمَا
فِي الصُّحاحِ ، وَهُوَ مَا يَتَفَلُّهُ
الْإِنْسَانُ ، (أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ،
أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ) ، وَقَالَ

(١) التكملة، والعباب، والاساس، والمقاييس ٤٠٦/٥ .

(٢) في العباب « . . . وهى في تاسع » .

ابن الأثير: هي البرقة التي تخرج
من أصل الفم مما يلي النخاع ،
قال ابن بري: ولم يجعل أحد النخاعة
بمنزلة النخامة إلا بهنض البصريين ،
وقد جاء في الحديث: «النخاعة في
المسجد خبيثة» .

(وَالنُّخَاعُ ، مُثَلَّثَةً) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّادِقَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَنَصَّ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : مِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخَاعَهُ ،
وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :
هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بِالضَّمِّ ،
فَظَاهِرٌ هَذَا الْمُسَاوَاةُ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا
عَنْ بَهْزٍ أَنَّ الْكَسْرَ فِيهِ أَفْصَحُ
وَأَشْهَرُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ) الَّذِي (فِي جَوْفِ الْفَقَارِ) ،
زَادَ غَيْرُهُ (يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّمَاغِ ، وَتَتَشَعَّبُ
مِنْهُ شُعَبٌ فِي الْجَنْمِ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَاحِجِ دَاعَا

وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نِخَاعَا (١)

وَيُقَالُ : هُوَ عِرْقٌ أَبْيَضٌ فِي دَاخِلِ

(١) اللسان (طبق) ، والعباب ، والعين ١٣٩/١ .

العُنُقِ ، يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ ، حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ ، وَهُوَ يَسْقَى الْعِظَامَ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :
لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَالَحَ عَاجَتُ
أَخَادِعَهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ (١)

وقال ابن الأعرابي : النَّخَاعُ : خَيْطٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرِّقْبَةِ ، وَيَكُونُ مُمْتَدًّا إِلَى الصُّلْبِ ، وَيُقَالُ لَهُ : خَيْطُ الرِّقْبَةِ ، وَيُقَالُ : النَّخَاعُ : خَيْطُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ب خ ع » فَرَاغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ (أَنْخَعَ الْأَسْمَاءَ) عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ ، (أَى) : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ ، وَأَهْلَكَهَا لَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالنَّخَعُ : أَشَدُّ الْقَتْلِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : (أَذْلَهَا) ، فَهُوَ تَفْسِيرٌ لِمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « إِنَّ أَنْخَعَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ ، (أَوْ) قَالَ بَعْضُهُمْ : أَى (أَقْهَرَهَا)

وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْتَلَهَا لَهُ وَأَهْلَكَهَا .

(و) الْمَنْخَعُ ، (كَمَقْعَدُ : مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ) مِنْ بَاطِنِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) يَنْخَعُ (كَيْمَنَعُ : ع) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَنَخَعَ الْعُودُ ، كَفَرِحَ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ) رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، (وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ عَلَّةِ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ) ، وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ حِجِّ .

(وَتَنَخَّعَ : رَمَى نُخَامَتَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْتَخَعَ السَّحَابُ : قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ ، كَتَنَخَّعَ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَالِكَةَ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى
تَنَخَّعَ فِي جَوَاشِينِهَا السَّحَابُ (١)

(١) اللسان والتكملة وفي الباب « في حواشيتها » .

(١) اللسان ، والمفضلية (٣٩: ١٩) .

(و) اَنْتَخَعَ (الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ :
بَعْدَ) عَنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّاحِخُ : الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ .

وَأَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى الْمَاءُ فِي
عُودِ نَبْتِهَا .

وَدَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ : جُوزَ بِالذَّبْحِ إِلَى
نُخَاعِهَا .

وَالنَّخَعُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذَلِكَ .

وَنَخَعَ الْأَرْضَ : عَمَرَهَا ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .

[ن د ع] *

(أَنْدَعُ إِندَاعًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ (اتَّبَعَ أَخْلَاقَ

اللُّثَامِ) وَالْأَنْدَالِ ، قَالَ : وَأَذْنَعُ إِذْنَاعًا :
اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالنَّدَعُ لِلسَّعْتَرِ) عَلَى مَا قَالَهُ
العُزَيْرِيُّ ، تَصْغِيفٌ ، صَوَابُهُ
(بِالغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ .

(وَأَنْدَعَتْ بِهِ النَّاقَةُ) : إِذَا قَامَتْ ،

هَكَذَا ذَكَرَهُ العُزَيْرِيُّ فِي هَذَا
التَّرْكِيبِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ أَيْضًا ،
وَصَوَابُهُ (بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، نَبَّ عَلَيْهِمَا الصَّاغَانِيُّ .

[ن ذ ع]

(النَّاذِعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي العَبَابِ
نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : هُوَ (مَنْ
الْمَاءِ أَوْ العَرَقِ : الخَارِجُ ، وَقَدْ نَدَعَ ،
كَمَنَعَ) يَنْدَعُ نَدْعًا .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ : النَّدْعَةُ
بِالْكَسْرِ ، لِلْقَطْرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ
صَحِيحٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَهْمِلُونَ الدَّالَّ .

[ن ز ع] *

(نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ) نَزَعًا : (قَلَعَهُ) ،
فَهُوَ مَنْزُوعٌ ، وَنَزِيعٌ ، (كَانْتَزَعَهُ)
فَإِنْتَزَعَ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ .

وَفَرَّقَ سَبِيوِيَهُ بَيْنَ نَزَعٍ وَإِنْتَزَعٍ ،
فَقَالَ : اِنْتَزَعَ : اسْتَلَبَ ، وَنَزَعَ :

حَوْلَ الشَّيْءِ عَنِ مَوْضِعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى
نَحْوِ الْأَسْتِلابِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾ (١)

أى : (أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ الْغَرِيبُ

(إِلَى أَهْلِهِ نَزَاعَةً) ، كَسَحَابَةِ ،

(وَنَزَاعاً ، بِالْكَسْرِ ، وَنَزُوعاً بِالضَّمِّ) ،

أى : حَنٌّ وَ(اشْتِاقٌ) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدِءِ

الْوَحْيِ : « قَبْلَ ، أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ »

وَقَالُوا : نَزُوعٌ ، وَالْجَمْعُ نَزْعٌ ، وَقَالَ

الشَّاعِرُ :

لَا يَمْنَعُنْكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةِ

نَزُوعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ (٢)

تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ

(كِنَازَعٌ) يُقَالُ : نَزَعَ إِلَيْهِ نِزَاعاً ،

وَنَازَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٨ وسورة الشعراء ، الآية ٣٣

(٢) العباب والبصائر ١٨٦/١٨٦ ، والبيتان لإبراهيم بن العباس

الصول في ديوانه / ١٥١ و ١٥٢ في (الطرائف الأدبية)

وروايته . . دار أبادار . . « وفي ترجمة إبراهيم بن

العباس (في وفيات الأعيان ٤٦/١) قال ابن خلكان :

« هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد . »

(و) نَزَعَ (عَنِ الْأُمُورِ) وَالصَّبَا

(نُزُوعاً : انْتَهَى عَنْهَا) وَكَفَّ ،

وَرُبَّمَا قَالُوا (١) : نَزَعاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ (أَبَاهُ ، و)

نَزَعَ (إِلَيْهِ) : إِذَا (أَشْبَهَهُ) ، وَيُقَالُ :

نَزَعَهُ عِرْقُ الْخَالِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ أَوْ

أَخْوَالَهُ : زَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ ، وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ ،

وَفِي الصَّحَاحِ : نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي

الشَّبَهِ ، أَيْ : ذَهَبَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ ، أَوْ لُؤْمٍ ،

يَنْزِعُ نَزُوعاً ، وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ ،

وَنَزَعَهَا ، وَنَزَعَ إِلَيْهَا ، وَفِي

حَدِيثِ التَّمَذُّفِ : « إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ

نَزَعَهُ » وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنَّهَا

نَزَعَتْكَ وَالْأُمَّ اللَّيْثِيَّةُ تَنْزِعُ (٢)

أى : اجْتَرَتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا .

(و) نَزَعَ (فِي الْقَسْوِيسِ) يَنْزِعُ

نَزْعاً : (مَدَّهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(١) قوله : « وربما قالوا . . » يعنى في مصدر الفعل من هذا المعنى .

(٢) العباب ، والأساس ، ولم أفت عليه في ديوانه .

أى : بالوتر ، وقيل : جَذَبَ الوترَ
بالسهم ، وفي الحديث (١) : «لَنْ
تُخَوَّرَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ
وَيَنْزُو» أى : يَجْذِبُ قَوْسَهُ ، وَيَثْبُ
عَلَى فَرَسِهِ .

(و) نَزَعَ (الدَّلْو) مِنَ البِئْرِ يَنْزِعُهَا
نَزْعًا ، وَنَزَعَ بِهَا ، كِلَاهُمَا : جَذَبَهَا
بِغَيْرِ قَامَةٍ وَأَخْرَجَهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّى بِالْمَرَسِ (٢) *

* تُوزِغُ (٣) مِنْ مَلٍّ كَأَيْزَاغِ الفَرَسِ *

تَقَطَّىهَا : خُرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا
بِغَيْرِ قَامَةٍ ، وَأَصْلُ النَّزْعِ : الْجَذْبُ
وَالْقَلْعُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «رَأَيْتُنِي
أَنْزِعُ عَلَى قَلِيْبٍ» أَى : رَأَيْتُنِي
فِي الْمَنَامِ اسْتَقَى بِيَدِي ، يُقَالُ :
نَزَعَ بِالدَّلْوِ : إِذَا (اسْتَقَى بِهَا) وَقَدْ
عُلِقَ فِيهَا الرِّشَاءُ .

(و) نَزَعَ (الفَرَسُ سَنَدًا) : إِذَا جَرَى
طَلَقًا ، قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : «وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ . . .»
(٢) اللِّسَانُ . وَانظُرْ (وَزَعَ) وَ(قَطَا) ، وَجَمَالَسِ ثَعْلَبِ / ٢٥٥ .
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «تُوزِغُ» بِالْمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ .

وَالخَيْلَ تَنْزِعُ (١) غَرْبًا فِي أَعْنَتِهَا
كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي البَرَدِ (٢)
(و) مِنَ المَجَازِ : (هُوَ فِي النَّزْعِ ،
أَى : قَلَعَ الحَيَاةَ) وَقَدْ نَزَعَ المُحْتَضِرُ
يَنْزِعُ نَزْعًا ، وَنَزَعَ نِزَاعًا : جَادَ
بِنَفْسِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ فِي
النَّزْعِ (٣) ، مُحَرِّكَةً لِلسَّمِّ ، كَذَا
وُجِدَ لَهُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (بَعِيرٌ) نَازِعٌ ،
(وَنَاقَةٌ) نَازِعٌ : حَنَّتْ إِلَى أوطَانِهَا
وَمَرَعَاهَا ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِجَمِيلِ :

وَقُلْتُ لَهُمْ : لَا تَعْدُلُونِي وَانظُرُوا
إِلَى النَّازِعِ المَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ (٤)
قُلْتُ : وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي
المُجَمَّلِ .

(١) دِيوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ (غَرْبًا) وَ(مِزَعًا) وَفِيهِ :
«تَمْنَعُ غَرْبًا» بِالْمَعْنَى ، وَهِيَ رِوَايَةُ
الدُّبَيَّانِي .

(٢) الدُّبَيَّانِي : ٣٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

(٣) النَّصُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَضَبُّهُ شَكْلًا بِسُكُونِ الزَّيِّ .

(٤) دِيوَانُهُ ٤٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُقَابِسُ ٥ / ٤١٥ .

يَقُولُونَ مَا بَلَكَ وَالْمَالُ غَايِرٌ
عَلَيْكَ وَضَاحِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَنِينٌ (١)

فَقُلْتُ لَهُمْ : لَاتَسْأَلُونِي وَانظُرُوا
إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :
* إِلَى الضَّرْفِ الْوَلَاةِ كَيْفَ تَكُونُ (٢) *

(و) فِي الْمَثَلِ : « صَارَ الْأَمْرُ إِلَى
النَّزَعَةِ » مُحَرَّكَةً ، أَيْ : قَامَ بِإِصْلَاحِهِ
أَهْلُ الْأَنَاةِ) ، وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ ، كَمَا
فِي الصُّحُوحِ ، وَهُمْ الرَّمَاةُ (و)
يُرَوَّى : (عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزَعَةِ) ،
أَيْ : (رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ ، زَادَ الْأَخِيرُ : وَقَامَ
بِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ أَهْلُ الْأَنَاةِ .

قُلْتُ : فإِذْنُ مَا لُهُمَا وَاحِدٌ ، وَزَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ كَقَوْلِهِ : « أَعْطَى الْقَوْسَ
بَارِيهَا » وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : وَيُرَوَّى : عَادَ
الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ ، جَمْعُ وَازِعٍ ، يَعْنِي
أَهْلَ الْحِلْمِ ، الَّذِينَ يَكْفُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ .

(١) ديوانه ٤٦/ وفيه : « ما بلك » والمثبت كالعباب .

(٢) في مطبوع التاج : « إلى الطرق الولاية كيف يكون »

والتصحيح من العباب ، والنقل عنه .

قُلْتُ : الَّذِي فِي التَّهْنِيبِ
لِلْأَزْهَرِيِّ : « عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزَعَةِ ،
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَحْقِيقُ بِهِ
مَكْرَهُ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ
تَرَكَهُ ! وَكَانَهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِيمَا
يُورِدُهُ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) قَوْلُهُ تَمَّ إِلَى : (و) وَالنَّازِعَاتِ
غَرْقًا (١)) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (١) قَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : لَا أُقْدِمُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ،
إِلَّا أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أَنَّهَا : (النُّجُومُ)
تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَتَنْشِطُ ،
أَيْ : تَطْلُعُ .

(أَوْ) النَّازِعَاتُ : (الْقَيْسِيُّ) ،
وَالنَّاشِطَاتُ : الْأَوْهَاقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
تَنْزِعُ الْأَنْفُسُ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ ،
كَمَا يُغْرِقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ : إِذَا
جَذَبَ الْوَتَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّزِيعُ) ،
كَأَمِيرٍ : (الْغَرِيبُ) ، كَالنَّازِعِ ،
ج : نَزَّاعٌ (كُرْمَانٌ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَأَصْلُهُمَا فِي الْإِبِلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) سورة النازعات ، الآيتان : ١ و ٢ .

« طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ
الله ؟ قَالَ : النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ » وَهُوَ
الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، أَيْ :
بَعْدَ وَغَابَ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَنْزَعُ إِلَى
وَطْنِهِ ، أَيْ : يَنْجَذِبُ وَيَمِيلُ ، وَالْمُرَادُ
الْأَوَّلُ ، أَيْ : طُوبَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللهِ تَعَالَى ، وَقِيلَ :
نَزَاعُ الْقَبَائِلِ : غُرَبَاءُ هُمُ الَّذِينَ يُجَاوِرُونَ
قَبَائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ ، وَيُرْوَى : « قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ
يُضْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ : (مَنْ
أُمُّهُ سَبِيَّةٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ
الْفَقْعَعِيِّ :

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا
ضَنَّيْنِ الْمَالَ وَالْوَلَدَ النَّزِيعَا (١)

عَقَلْتُ ، أَيْ : رَأَيْتُ ، وَضَنَّيْنِ الْمَالَ ،
أَيْ : أَكْثَرُنُ (٢) مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ :

(١) اللسان والعباب ، والضبط منه ، وفي اللسان
ومطبوع التاج «ضَنَّيْنِ الْمَالَ» والتصحيح
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج «أكثرت» والمثبت من العباب

(الْبَعِيدُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ
يَصِفُ حَمَامَةً (١) :

بَرَّتْ لَكَ حَمَامُ الْعِلَاطِ سَجُوعٌ
وَدَاعٌ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ (٢) نَزِيعٌ
وَقِيلَ : النَّزِيعُ هُنَا : هُوَ الْغَرِيبُ ،
وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَكَذَلِكَ فِي
قَوْلِ الْحُطَيْئَةِ :

وَلَمَّا جَرَى فِي الْقَوْمِ بَيَّثْتُ أَنَّهَا
أَجَارِيٌّ طَرْفٍ فِي رِبَاطِ نَزِيعٍ (٣)

(و) النَّزِيعُ : (الْمَقْطُوفُ الْمَجْنِيُّ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ وَكْرَ عُقَابٍ :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهَا
جَمَاعِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ (٤)
وَالْخَشَلُ : الْمُقْلُ .

(و) النَّزِيعُ : (الْبِرُّ الْقَرِيبَةُ
الْقَعْرُ) ، تُنَزَعُ دِلَاوُهَا بِالْأَيْدِي نَزْعًا ،
لِقُرْبِهَا . (كَالنَّزُوعِ) فَعُولٌ لِلْمَفْعُولِ

(١) ديوانه ٢٨٥ والعباب

(٢) في مطبوع التاج «من خلتيك» والمثبت من الديوان والعباب

(٣) ديوانه ١٨٣ والعباب

(٤) ديوانه ٢٣٢ واللسان (خشل) والعباب والمقاييس

١٨٣/٢ وتقدم في (حش).

كالرُّكُوبِ ، وَالجَمْعُ نَزَاعٌ .

(وبلا لام :) نَزِيعُ (بنُ سُلَيْمَانَ
الْحَنْفِيُّ الشَّاعِرُ) ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّزِيعَةُ مِنْ
النَّجَائِبِ : الَّتِي تُجَلَّبُ إِلَى الْغَيْرِ
بِلَادِهَا وَمَنْتَجِهَا) مِنَ النَّجَائِبِ . هَذَا
هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ : «إِلَى بِلَادِ غَيْرِهَا» وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ طَبِيَّانَ : «إِنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ
نَتَجُوا فِيهَا النَّزَائِعَ» أَي (١) : نَتَجُوا بِهَا
إِبِلًا أَنْتَزَعُوهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ ، وَقِيلَ :
النَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى
أَعْرَاقٍ مِنَ اللَّحَاحِ (٢) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : خَيْلٌ نَزَائِعٌ :
غَرَائِبُ نَزَعَتْ (٣) عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .
وَعِنْدَهُ نَزِيعٌ وَنَزِيعَةٌ : نَجِيبٌ

(١) لفظه في النهاية واللسان «أى الإبل الغرائب انتزعوها ... الخ» .

(٢) قوله : م اللقاح» ليس في العبارة كما وردت في المحكم واللسان ، ومكانه فيما : «واجدها نزيمة» .

(٣) في الأساس المطبوع : (نزعن) بنون الإناث وأهمل ضبطها وفي اللسان : «النزائِع من الإبل والخيل :

التي انتزعَت عن أيدي الغرباء» .

وَنَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلَادِهِ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنْ أَيْدِي
الْغُرَبَاءِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : مِنْ أَيْدِي
قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعَةُ : (الْمَرْأَةُ
الَّتِي تَنْزَوِّجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا)
وَبِلَدِهَا (فَتُنْقَلُ ، ج : نَزَائِعُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ : «قَالَ لِأَلِ السَّائِبِ :
قَدْ أَضْوَيْتُمْ فَاذْكُحُوا فِي النَّزَائِعِ»
أَي فِي الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ .

(وَعَنَمٌ نَزَعٌ ، كَرُكْعٍ) : حَرَامِي ،
(تَطْلُبُ الْفَحْلَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(و) الْمِنْزَعُ (كَمِنْبَرٍ : السَّهْمُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(الَّذِي يُنْتَزَعُ بِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَبَعَدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ؛
لِتُقَدَّرَ بِهِ الْغَلْوَةُ ، قَالَ الْأَعْشَى (١) :

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْمَرِيشِ مِنَ الشَّوْ

حَطٍ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي (٢)

(١) كذا في اللسان والمحكم ١/ ٣٢٨ ونسبه في الخيل لأبي

عبيدة / ١٤٦ إلى عبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه .

(٢) البيت في الصحيح المنير / ٢٥٥/ فيما ينسب إلى الأعشى ،

وديوان عبيد بن الأبرص / ١١٦ ، واللسان ، والأساس .

وقال أبو حنيفة: المنزعة: الحديدة
لاسنخ لها، إنما هي أدنى حديدة
لاخير فيها، تؤخذ وتدخل في
الرغظ، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب
يصف صائداً غلبت كلابه:

* فرمى فأنفذ طرتيه المنزعة *

قال ابن بري: هكذا وجد بخطه (١)،
والصواب:

فرمى لينفذ فرها فهوى له
سهم فأنفذ (٢) طرتيه المنزعة (٣)

(والمنزعة، بالفتح: القوس
الفجواء)، عن الفراء.

(و) في الصحاح: المنزعة:
ما يرجع إليه الرجل من رأيه وأمره)
وتدبيره، وهو مجاز، وأنشد
الصاغاني للبيد - رضي الله عنه -:

(١) رواية الصحاح المطبوع كما هو مصوب
بعد.

(٢) في مطبوع التاج: فأنزع (تحريف) والمثبت من
اللسان والعباب والديوان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣١، واللسان، والصحاح،
والعباب والجمهرة ٨٦/١

* أنا لبيد ثم هذي المنزعة (١) *
يا رب هيجاً هي خير من دعة *

(و) المنزعة: رأس السر التي
ينزع عليه، وقال الفراء: هي
(الصخرة يقوم عليها الساقى)، زاد
ابن الأعرابي: والعقaban من جنبتيها
تعضدانيها، وهي التي تسمى القبيلة.

(و) من المجاز: المنزعة:
(الهمة) قال الكسائي: يقال:
والله لتعلمن أيننا أضعف منزعة
(ويكسر)، عن خشاف (٢) الأعرابي،
قال الجوهري: حكاه ابن السكيت في
باب مفعلة ومفعلة، ويقال: فلان
قريب المنزعة، أي: قريب
الهمة، هذا نص العباب والصحاح
واللسان، ووقع في اللسان (٣): وهو
قريب المنزعة، أي: غير ذي
همة (٣)، فتأمل.

(١) ديوانه/٣٤٠، ٣٤١ بتقديم الثاني على الأول وبينهما
مشطور والعباب.

(٢) في مطبوع التاج: خشان (تصحيح)، والتصحيح
من العباب والصحاح.

(٣) لعله يريد الأساس. فليس في اللسان هذا المعنى. وعبارة
الأساس: وهو قريب المنزعة: إذا لم يكن بعيد الهمة.

(والنَّزْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ع) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) النَّزْعَةُ : (نَبَتٌ) مِنْ نَبَاتِ الْقَيْظِ مَعْرُوفٌ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، (وَيُسَكَّنُ) ، وَحَكَى الْوَجْهَيْنِ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَهِيَ تَكُونُ بِالرَّوْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ وَلَا ثَمَرَةٌ ، تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا (١) لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا ، فَإِذَا أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا خُبْثًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْأَعْرَابِ الْأَوَائِلِ .

(و) النَّزْعَةُ : (الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ) يُشَبَّهُ بِالنَّزْعَةِ (و) هُوَ (٢) : (مَوْضِعُ النَّزْعِ مِنَ الرَّأْسِ ، وَهُوَ أَنْحِسَارُ الشَّعْرِ مِنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ ، وَهُوَ أَنْزَعُ) بَرَّاقُ النَّزْعَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ نَزَعَ عِنْدَهُ الشَّعْرَ ، فَفَارَقَ ، وَقَدْ نَزَعَ ، كَفَرِحَ نَزَعًا ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ» وَالْعَرَبُ تُحِبُّ النَّزْعَ ، وَتَتِمَّنُّ بِالْأَنْزَعِ ، وَتَذُمُّ الْغَمَمَ ، وَتَتَشَاءَمُ بِالْأَغَمِّ ، وَتَزَعُمُ أَنْ أَغَمَّ

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ : «إِلَّا إِذَا لَمْ تَجِدْ» وَآثَرْنَا حَذْفَ إِلَّا مُتَابِعَةً لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ عَنْهُ .

(٢) الْأَوَّلَى : وَهِيَ ؛ لِتَعُودِ إِلَى النَّزْعَةِ .

الْقَفَا وَالْجَبِينِ لَا يَكُونُ إِلَّا لَتِيمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ :

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا (١)
(وَهِيَ زَعْرَاءٌ ، وَلَا تَقُلْ ، نَزَعَاءٌ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، وَأَجَازَهُ
بَعْضُهُمْ .

(وَأَنْزَعَ) الرَّجُلُ : (ظَهَرَتْ نَزَعَاتُهُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْزَعَ (الْقَوْمُ) : نَزَعَتْ إِبِلُهُمْ
إِلَى أَوْطَانِهَا) وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : فِي
مَوَاطِنِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا - زَعَمُوا - وَأَنْزَعُوا (٢) *
أَهَافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَرَابٌ طَيِّبٌ
الْمَنْزَعَةُ) ، أَيْ : (طَيِّبٌ مَقْطُوعِ
الشَّرْبِ) ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿خِتَامُهُ (٣) مِسْكٌ﴾ أَيْ : أَنَّهُمْ إِذَا

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ١/١١٦ و ٣/٩ و سِيَأَى فِي (غَمَمِ)

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْمَخْصَصُ ٧/١٠٢ و ١٤١/٦١ و سِيَأَى فِي (هَيْفِ) .

(٣) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ، آيَةُ ٢٦ .

شَرِبُوا الرَّحِيقَ ، فَفَنِي مَا فِي
الْكَأْسِ ، وَانْقَطَعَ الشَّرَابُ ، انْخَتَمَ ذَلِكَ
بَرِيحِ الْمِسْكِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ ،
فِي تَرْكِيبِ « خ ت م » : « خِتَامُهُ
مِسْكٌ ^(١) » مَعْنَاهُ : مُنْقَطِعُهُ
وَخَاتِمَةُ شُرْبِهِ ، أَي : سُورُهُ فِي
الطَّيْبِ مِسْكٌ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : يُخْتَمُ
بِالْمِسْكِ ، أَي : يُطْبَعُ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛
لَأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يَطْيَبَ فِي
نَفْسِهِ ، فَأَمَّا خْتَمُهُ بِالطَّيْبِ فَلَيْسَ مِمَّا
يُغَيِّدُهُ ، وَلَا يَنْفَعُهُ طَيْبُ خَاتِمَتِهِ مَا لَمْ
يَطْبُ فِي نَفْسِهِ ، فَتَأَمَّلْ ؛ فَإِنَّهُ تَحْقِيقٌ
حَسَنٌ ^(٢) ، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) النَّزَاعَةُ (كَسْحَابَةٌ : الْخُصُومَةُ)
وَفِي الصِّحَاحِ : بَيْنَهُمَا نَزَاعَةٌ ، أَي :
خُصُومَةٌ فِي حَقٍّ ، هَكَذَا فِي النُّسُخِ
وَفِي بَعْضِهَا : بَيْنَهُمَا نِزَاعٌ ، بِالْكَسْرِ .
(وَتَمَامٌ مُنَزَعٌ ، كَمَا عَظُمَ : مُنَزَوْعٌ)
مِنَ الْأَرْضِ ، (شُدُّدٌ مَبَالِغَةٌ) ، كَمَا
فِي الصِّحَاحِ .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

(٢) هذا التحقيق للفيلسوف زابادي في البصائر ٥٢٧/٢

(وَأَنْتَزَعَ) الشَّيْءُ : (كَفَّ وَأَمْتَنَعَ)
قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

فَدَعَانِي حُبُّ سَلْمَى بَعْدَهَا
ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَأَنْتَزَعَ ^(١)

وَيُرْوَى : « مِنِّي وَالرَّيْعُ ^(٢) » أَي :
أَوَّلُ الشَّبَابِ ، فَحَرَّكَ الْيَاءَ ضَرُورَةً :

(و) أَنْتَزَعَ الشَّيْءُ : (أَقْتَلَعَ) ، وَقَدْ
أَنْتَزَعَهُ (لَا زِمٌ مُتَعَدِّ) ، قَالَ سُوَيْدُ
الْيَشْكُرِيُّ :

أَرَقَّ الْعَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَدْعُ
مِنْ سَلِيمَى ، فَفُوَادِي مُنْتَزَعٌ ^(٣)

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

قَوَارِشٌ ^(٤) بِالرَّمَا حِ كَأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا أَنْتَزَاعًا ^(٥)

(وَنَزَاعَةٌ) مُنَازَعَةٌ ، وَنِزَاعًا : (خَاصَمَةٌ ،
(و) قِيلَ : (جَادِبَةٌ) فِي الْخُصُومَةِ ، كَمَا
فِي الصِّحَاحِ ، أَي : مُجَادِبَةُ الْحُجَجِ

(١) المفضلية (٤٠: ١٦) ، والعباب .

(٢) هي رواية المفضليات ، وأشار إليها في العباب .

(٣) المفضلية (٤٠: ٤٥) ، والعباب ، ويأتي في (ودع) .

(٤) في مطبوع التاج : « فوارس » بالفاء والسين

المهملة ، والمشبت من العباب وتقدم في (قرش) .

(٥) ديوانه ٣٨/ واللسان (قرش) ، والعباب .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّنَازُعُ : (التَّنَاوُلُ) ، وَالتَّعَاطِي ، وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّجَادُزُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا ﴾ (٢) ، أَيْ : يَتَنَاوَلُونَ .

(والتنزع : التسرع) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَنَزِعًا إِلَى كَذَا ، وَمُتَنَزِعًا (٣) ، أَيْ : مُتَسَرِّعًا إِلَيْهِ نَازِعًا .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَزَعَ الرُّمْحَ : اقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَ .
وَنَزَعَ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ ، أَيْ : أزاله ، وَهُوَ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أزاله فَقَدْ اقْتَلَعَهُ ، وَيَعْبَرُ عَنْهُ بِالْعَزْلِ .
وَالْمِنزَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : خَشْبَةٌ

(١) سورة النساء ، الآية ٥٩

(٢) سورة الطور ، الآية ٢٣ .

(٣) في مطبوع التاج : «متزعا إلى كذا ومتزعا» وفي اللسان : « رأيت فلانا متزعا إلى كذا ، أى : متسرعا » والتصحيح من العباب (بتاءين وراء مهمله) .

فِي مَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخَصْمَانِ ، وَالْأَصْلُ فِي الْمُنَازَعَةِ : الْمُجَادَبَةُ ، ثُمَّ عَبَّرَ بِهِ عَنِ الْمُخَاصَمَةِ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ الْكَلَامَ ، وَنَازَعَهُ فِي كَذَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِرٍ
مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لِينًا (١)

أَيْ : نَازَعَ لُبِّي أَلْبَابَهُنَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضِي تَنَازِعُ أَرْضَكُمْ) ، أَيْ : (تَصِلُ بِهَا) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَقَى بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَءَاءَ نَازَعَتْ

حِبَالًا بِهِنَّ الْجَازِئَاتُ الْأَوَابِدُ (٢)

(والتنزع) فِي الْأَصْلِ : التَّجَادُزُ ، كَالْمُنَازَعَةِ ، وَيَعْبَرُ بِهِمَا عَنِ (التَّخَاصُمِ) وَالْمُجَادَلَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا ﴾ (٣)

(١) ديوانه / ٣٢٩ والرواية : « . . لُبِّي

بِمُخْتَرَنَ . . . حَتَّى ازْدَدَنِّي لُبِّي . . »
والمثبت كاللسان .

(٢) ديوانه / ١٢٥ ، وَاللسان ، وَالتكملة وَالعباب ، وَزَادَ بَيْنَهُ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٦

عَرِيضَةٌ نَحْوُ^(١) المِلْعَقَةِ ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ العَسَلِ ، يَنْزَعُ بِهَا النَّحْلَ اللّٰوِاصِقَ بِالشَّهْدِ ، وَتُسَمَّى المِحْبِضَةَ^(٢) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا ، نِزَاعًا :
غَالِبْتَنِي ، وَنَزَعْتُهَا أَنَا : غَالِبْتُهَا ،
وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : لَا يُقَالُ فِي العَاقِبَةِ
فَنَزَعْتُهُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ .

وَأَنْتَزَاعُ النِّيَّةِ^(٣) : بُعْدُهَا ، عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ .

وَالنَّزِيعُ : الشَّرِيفُ مِنَ القَوْمِ
الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ ، وَكَذَلِكَ
فَرَسٌ نَزِيعٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَقَدْ
نَزَعْتَ بِمِثْلِ مَا فِي التَّوْرَةِ » ، أَي
جِئْتَ بِمَا يُشَبِّهُهَا .

وَالنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّمَاةُ .

وَأَنْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا : زَمَاهُ بِهِ ،
يُقَالُ : رَأَى الصَّيْدَ فَانْتَزَعَ لَهُ .

(١) قوله: «نحو الملعقة» وهكذا في العباب واللسان والجمهرة

٩/٣ وفي التكملة «عريضة الملعقة» وعليها علامة الصحة

(٢) في اللسان «المحبض» والمثبت كالجمهرة

٩/٣ والعباب ، وانظر «حبض» .

(٣) يعني بالنية: الوجه الذي يذهب فيه .

وَأَيْدٍ^(١) نَوَازِعُ .

وَأَنْتَزَعَ بِالآيَةِ والشُّعْرِ : تَمَثَّلَ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ :
قَدْ أَنْتَزَعَ مَعْنَى جَيِّدًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : نَازَعَنِي فُلَانٌ بِنَانَهُ ، أَي :
صَافَحَنِي ، وَالمُنَازَعَةُ : المُصَافِحَةُ :
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُنَازِعُنَا رَخَصَ البَنَانِ كَأَنَّمَا
يُنَازِعُنَا^(٢) هُدَابَ رِيْطٍ مُعْضِدٍ^(٣)

وَالْمِنَزَعَةُ ، بِكسْرِ المِيمِ وَفَتْحِهَا :
الخُصُومَةُ ، كَالنَّزَاعَةِ بِالكسْرِ .

وَالنَّزَعَاءُ مِنَ الجِبَاهِ : الَّتِي أَقْبَلَتْ
نَاصِيَتِهَا ، وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرِ صُدُغِهَا .

وَنَزَعَهُ بِنَزِيعَةٍ : نَخَسَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَعَنَمٌ نَزَعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي
نُزَعٍ ، كَرُكْعٍ : بِهَا نِزَاعٌ ، وَهُوَ
طَلَبُ الفَحْلِ ، وَشَاةٌ نَازِعٌ .

(١) في مطبوع التاج : أيدي ، والمثبت عن الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : «ينازعنا» والمثبت عن الأساس

توحيداً للإسناد ، وفي اللسان: ينازعنا في الموضوعين .

(٣) اللسان ، والأساس .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الرِّيحِ : هِيَ النُّكْبُ ،
سُمِّيَتْ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : بَيْنَ رِيحَيْنِ .

وَرَجُلٌ مَنزَعٌ ، كَمَنْبَرٍ : شَدِيدُ
النَّزَعِ .

وَمَا بَعِيدُ الْمَنزَعِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُنَزَعُ مِنْهُ .

وَنَازَعْتُهُ عَلَى الْبِعْرِ : نَزَعْتُ مَعَهُ .

وَرَأَاهُ مُكَبًّا عَلَى الشَّرِّ فَاسْتَنَزَعَهُ :
سَأَلَهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَنْزِعُ بِحُجَّتِهِ : إِذَا
كَانَ يَحْضُرُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ (١) .

وَيُقَالُ : نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ ،
وَخَرَجَ عَاصِيًا نَازِعَ يَدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَتَنَازَعُوا .

وَالْحَيْلُ تَنَازَعُ فَارِسَهَا الْعِنَانَ (٢) .

وَالْمُنَازَعَةُ : الْمُنَاوَلَةُ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ
كَأَسَّ الْكُرَى .

وَفَلَاةٌ نَزُوعٌ : بَعِيدَةٌ .

□ وَنَزَاعَةُ الشَّوَى : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ
شِعْبِ الصَّفَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَيَأْقُوتُ .

وَالنَّزَاعَةُ ، كَثَامَةٌ : مَا أَنْتَزَعْتَهُ
بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ .

[ن س ع] *

(النَّسْعُ ، بِالْكَسْرِ : سَيْرٌ يَنْسَجُ) ، أَي :
يُضْفَرُ (عَرِيضًا عَلَى هَيْئَةِ أَعْنَةِ
النَّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ) ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
نِسْعَةٌ ، وَسُمِّيَ نِسْعًا لِطَوْلِهِ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : النَّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ
عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : هُوَ سَيْرٌ
مَضْفُوزٌ يُجْعَلُ زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ
تُنْسَجُ عَرِيضَةٌ ، تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ
الْبَعِيرِ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ :

« أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ (١) »

وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ النَّسْعَ ، بِالْكَسْرِ ،
جَمْعًا لِلنَّسْعَةِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ

(١) المفضلية (٣٠ : ٨) واللسان ، وعجزه

أَمَعَثَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

(١) سورة القصص ، الآية ٧٥

(٢) لفظه في الأساس : « وَالْفَرَسُ يُنَازِعُ

فَارِسَهُ الْعِنَانَ » .

جاء في شعر حميد بن ثور النسع للواحد، قال :

رَأْتِنِي بِنِسْعِيهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي
إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءِ الْفُؤَادِ فَرُوقُ^(١)

(ج : نسع ، بالضم) ، كما في
المُحْكَم ، (ونسع كعنب ، وأنساع ،
ونسوع) ، وأنشد الجوهري للأعشى :

تَخَالَ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرْتُ
مِنَ الْكَلَالِ بَأَنَّ تَسْتَوْفِي النَّسْعَا^(٢)

وقال الراجز^(٣) :

* عَلِيَّتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ^(٤) *

وقال المرار بن سعيد :

وَقَدْ عَلِفْتُ^(٥) حَدَائِدَهَا وَحُلَّتْ
جَنَابُهَا فزَايَلْتُ النَّسُوعَا

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والأساس (روع) ورواية الديوان :
فَجِئْتُ بِحَبْلِيهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي

إِلَى النَّفْسِ رَوْعَاءِ الْجَنَانِ فَرُوقُ
(٢) ديوانه ١٠٧ واللسان والصحاح وفي العباب
... بَعْدَ الْكَلَالَةِ أَنْ ...

(٣) هو العجاج ، كما تقدم في (جلب)

(٤) ديوان العجاج ٢٨ واللسان ، والجمهرة ٢١٣/١

(٥) في مطبوع التاج (علقت) بالقاف ، والتصحيح
والضبط من العباب . وفيه : « اجعلوا لُجْمَهَا
(أى الخيل) عَلَفًا لها » .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ لِلْبِطَانِ
وَالْحَقَبِ : هُمَا النَّسْعَانِ .

(وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ ، كَمَنَعَ ، نَسْعًا
وَنُسُوعًا : انْحَسَرَتِ اللَّثَةُ عَنْهَا
وَاسْتَرَخَتْ ، يُقَالُ : نَسَعَ فُوهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ^(١) :

* وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَاَنْجَلَعَ^(٢) *
* عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ^(٣) *

(كَنَسَعَتْ) تَنْسِيعًا ، وَهَذَا عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : تَنْسِيعُ الْأَسْنَانِ :
أَنْ تَطُولَ وَتَسْتَرَخِيَ حَتَّى تَبْدُو
أَصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّثَةُ ،
وَتَنْحَسِرَ اللَّثَةُ عَنْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتْ (ثَنِيَّتَاهُ :
خَرَجَتْ مِنَ الْعَمْرِ) ، وَكَذَلِكَ نَسَعَتْ
بِالْغَيْنِ .

(و) نَسَعَ (فِي الْأَرْضِ) : إِذَا
(ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) هو حُكَيْمُ بْنُ مُعِيَّةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (جَلَعَ) .

(٢) اللسان وانظر (جلع) ، والصحاح ، والعباب .

(٣) في مطبوع الساج : (لم تدع) . يالذال المعجمة ،
والتصحيح من العباب

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَسَعَتِ (الْمَرْأَةُ نَسَعًا وَنُسُوعًا : طَالَ ظَهْرُهَا ، أَوْ سِنَّهَا ، أَوْ بَطْنُهَا) هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : « أَوْ بَطْرُهَا » كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) عَنْ [ابن] (١) الْأَعْرَابِيِّ

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : النَّسْعُ : (اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ الشَّمَالُ نَسْعًا لِذِقَّةِ مَهْبِئِهَا ، شَبَّهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدِيمِ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رِيحٌ نَسْعِيَّةٌ ، كَالْمِنْسَعِ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : « كَالْمِسْعِ » بِكسْرِ المِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَضْمَعِيِّ فِي الصُّحاحِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ شَمْرٌ :

هَذَا يُلُ تَسْمَى الْجَنُوبَ مِسْعًا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحِجَازِيِّينَ يَقُولُ : هُوَ يُسْعٌ (٢) ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هُوَ نِسْعٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ مِنْ

(١) زيادة عن التكملة ، والنص فيها .

(٢) الضبط من اللسان ، ومادة (يسع)

النُّونِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ (١) :

وَيَلْمُهَا لِقَحَّةٍ إِمَّا تُوُوبُهُمْ
نِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ (٢)

(و) نِسْعٌ (٣) : (د ، أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ) ، بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبُعُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً
مَخَارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنَ سَبِيلِي (٤)

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نِسْعٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيْقِ .

(وَأَنْسَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (دَخَلَ فِيهَا) ، أَى : فِي رِيحِ الشَّمَالِ .

(١) في مطبوع التاج : « خويلد » ، والتصحيح من اللسان ، وهو قيس بن العيزارة الهذلي .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ برواية « مسع » بالميم ، واللسان ، والصحاح ، والأساس .

(٣) في معجم البلدان : (نسع) بالصاد المهملة ، وبها ورد بيت كثير في ديوانه .

(٤) ديوان كثير : (٢/٢٥٠) ، واللسان ومعناه بيت قبله .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنَسَعُ (فُلَانٌ) :
إِذَا (كَثُرَ)^(١) أَذَاهُ لَجِيرَانِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النَّاسِعُ :
العُنُقُ الطَّوِيلُ) الَّذِي كَانَ جَدِلَ
جَدَلًا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّاسِعُ : (النَّاتِيءُ) ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِالشَّيْنِ .

(وبهاءٍ) قَالَ اللَّيْثُ : النَّاسِعَةُ :
الْمَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، أَوِ الْبَطْرُ) ، أَوْ
السِّنُّ ، (أَوِ الَّتِي لَمْ تُحْتَنَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ،
(كَالنَّاسِعِ) أَي : فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ ،
يُقَالُ : جَارِيَةٌ نَاسِعٌ .

(وَالنُّسُوعُ : الطُّولُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) النَّسُوعُ : (قَصْرٌ بِالْيَمَامَةِ) مِنْ
أَشْهُرِ قُصُورِهَا .

(وَذَاتُ النَّسُوعِ) ، بِالسَّيْنِ ،
وَيُقَالُ بِالشَّيْنِ^(٢) : فَبَرَسَ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : (وَفُلَانٌ كَثُرَ) ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « إِذَا كَانَ يَكْثُرُ . . . » وَالمُثَبَّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعِبَابِ .

(٢) وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ (نَشَع) وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي السَّيْنِ .

بَسْطَامِ^(١) (بَنِ قَيْسِ) ، وَيُقَالُ : ذَاتُ
النُّسُورِ بِالسَّرَاءِ^(٢) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمِنْسَعَةُ
كَمِكْنَسَةٍ) ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ بِفَتْحِ
المِيمِ^(٣) ، وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
أَيْضًا : (الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ) ،
يَطُولُ نَبْتُهَا وَيَقْلِبُهَا ، زَعَمُوا .

قَالَ : (وَالْيَنْسُوعَةُ : ع ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ) ، وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ
زَائِدَتَانِ ؛ لِأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَنْسُوعَةُ الْقِفُّ : مَنْهَلٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةَ ،
بِهَارِ كَايَا كَثِيرَةً عَذْبَةُ الْمَاءِ ، عِنْدَ مَنْقَطَعِ
رِمَالِ الدَّهْنَاءِ ، بَيْنَ مَاوِيَّةَ [وَأ] ^(٤) النَّبَاجِ ،
قَالَ : وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا . قُلْتُ :
وَهِيَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ
العَنْبَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِفَتْحَةِ فَوْقِ الْبَاءِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ
بِكسرة تحتهما ، وَفِي الْقَامُوسِ (بَسَطَم) : « وَيَفْتَحُ أَوْ لَحْنٌ »

(٢) وَهُوَ مَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ ، وَفِيهِمَا : « وَيُقَالُ : ذَاتُ
النُّسُورِ » وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الشَّيْنِ .

(٣) لَمْ يَنْصُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ « فِي الْجَمْهَرَةِ
(٣/٣٤) بِكسرة الميم شكلاً .

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِبَابِ تَقْتَضِيهَا سِلَامَةُ النَّصِّ .

(انْتَسَعَتِ الْإِبِلُ) : إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا ، وَكَذَلِكَ انْتَسَعَتْ ، بِالغَيْنِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَجَنٌ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا
فَلَا بَقَاءَ يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابًا (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَنْسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ،
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

مَتَّبِعْ خَطِّي يُوَدُّ لَوْ أَنَّنِي
هَابٍ بِمُدْرَجَةِ الصَّبَا مَنْسُوعٌ (٢)

وَيُرْوَى (٣) «مَيْسُوعٌ» كَمَا سَيَأْتِي .

وَهَذَا سِنَعَةٌ (٤) ، وَسِنَعَةٌ ، وَشِنَعَةٌ ،
وَشِنَعَةٌ ، أَي : وَفَّقُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنِسْعٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ

(١) ديوانه / ٥٣ برواية «دَجَنٌ» بالذال ،
وهما بمعنى ، واللسان ، وفيه : « . .
فَلابِقًا تَخَافُ . . » والمثبت كالتكلمة
والعباب ، ويأتي في «نسع» .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج : «وَيُرَى» والمثبت هو
الصواب .

(٤) هكذا في مطبوع التاج بتقديم السين ، ومثله في
اللسان والتهذيب ١٠٥٩٢ وحقه أن يذكر في (نسع) .

المُشْرِفَةُ - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ - وَقَدْ ذُكِرَ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ نَسْعِ الْحَضْرَمِيِّ ،
الْأَنْدَلُسِيُّ ، الْخَطِيبُ ، مُحَرِّكٌ ،
مُعَاصِرٌ لِلْقَاضِي عِيَاضِ .

[ن ش ع] *

(نَشَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : ، نَشَعًا ،
وَمَنْشَعًا : انْتَزَعَهُ بَعْنَفٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ فِي مَصَادِرِهِ عَلَى النَّشْعِ ،
(و) هُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّ الْمَنْشَعَ ،
بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ نَشَعٍ
(الصَّبِيِّ) ، وَكَذَا الْمَرِيضُ يَنْشَعُهُ
نُشُوعًا وَمَنْشَعًا : إِذَا (أَوْجَرَهُ) ،
فَالنُّشُوعُ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ
الْمُصَنِّفُ قُصُورًا مِنْهُ ، وَالْمَنْشَعُ :
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ
فِي كِتَابِيهِ ، وَقَالُوا : الْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ
لُغَةٌ فِيهِ : نَشَعَهُ وَنَشَغَهُ نُشُوعًا
وَمَنْشَعًا ، وَنُشُوعًا وَمَنْشَعًا ، (كَانَشَعَهُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ
الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، بِثَلْ : وَجَرْتُهُ
وَأَوْجَرْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ

الأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ بَيْتَ ذِي الرَّمَّةِ :

إِذَا مَرَّيْتَهُ وَوَلَدَتْهُ غُلَامًا
فَالْأَمُّ مُرْضِعٌ نُسَّعَ الْمَحَارَا (١)

بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ ، وَهُوَ إِيجَارُكَ
الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَلَى
الغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الْمَرَّارُ بِنُ
سَعِيدٍ (٢) :

إِلَيْكُمْ يَا لَيْثَامَ النَّاسِ إِنِّي
نُسَّعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعًا (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَى
السُّعُوطِ .

قَالَ : (و) رَبَّمَا قَالُوا : نُسَّعَ (فُلَانًا)
الْكَلَامَ : إِذَا (لَقِنَهُ إِيَّاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نُسَّعَ (فُلَانٌ)
نُسُوعًا ، بِالضَّمِّ : (كُرِبَ مِنَ الْمَوْتِ
ثُمَّ نَجَا) .

(١) ديوانه / ٢٠٠ واللسان والجمهرة ٣ / ٦٢

برواية « نُشِيعَ .. » بِالغَيْنِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :

« وَقَالُوا : نُشِيعَ » يَعْنِي بِالْمُهْمَلَةِ ، وَبِهَا

رَوَى فِي الْعَبَابِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : مَرَادُ ابْنِ مَنكُذٍ ، وَالْمَثْبُوتُ كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

قَالَ : (و) نُسَّعَ (نُسَّعًا : شَهَقَ) ،
وَيُقَالُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ أَعْلَى ،
بَلْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ بِالغَيْنِ لِأَخِي ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالنُّشُوعُ) كَصَبُورٍ (١) ، هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :
(وَيُضَمُّ) فَهُوَ خَطَأٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ
عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا نَصَّهْمُ : النُّشُوعُ
وَالنُّشُوعُ ، أَيْ : بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ :

(الْوَجُورُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ
الْمَصْدَرُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ تَكَرُّرُ

كَلِمَةِ « النُّشُوعُ » فَظَنَّ أَنَّ الثَّانِيَةَ
مَضْمُومَةٌ ، وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَجْهَانِ :

الْإِهْمَالُ وَالْإِعْجَامُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
وَأَنْصِفْ ، فَفِي الصَّحَاحِ : وَالنُّشُوعُ

بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ : السُّعُوطُ ، وَالْوَجُورُ
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوْ الصَّبِيَّ ،

وَالنُّشُوعُ بِالضَّمِّ : الْمَصْدَرُ .

قلت : فزاد أن النُّشُوعَ - بِلُغَتِيهِ -

يُطْلَقُ عَلَى السُّعُوطِ أَيْضًا ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) وبه ضبط بيت المرار في إصلاح المنطق / ٣٣٤ .

(والنَّاشِيعُ : النَّاتِيَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيسِيُّ هُنَا ، وَتَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي
« ن س ع » بِإِهْمَالِ السِّينِ .

(وَالنُّشَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْتَشَعْتَهُ :
إِذَا انْتَزَعْتَهُ بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ) ، كَذَا
فِي الْجَمْهَرَةِ .

(وَأَنْشَعَ الْحَازِي) أَي : الْكَاهِنَ :
(أَعْطَاهُ جُعْلَهُ) عَلَى كَهَانَتِهِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُوبَةُ :

* قَالَ الْحَوَازِيُّ ، وَأَبَى أَنْ يَنْشَعَ (١) *

* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا *

قُلْتُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الرَّجَزَ
لِلْعَجَّاجِ ، قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ لِرُوبَةَ
يَصِفُ تَمِيمًا ، وَالرُّوَايَةُ :

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يَرِاضِعْ مُسْبَعًا (٢) *

* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا *

(١) ديوانه ٨٨/٩٢ و٨٨/٩٢ وهما بتقديم الثاني على الأول، وبينهما
١٥٣ مشطورا ، واللسان والصلح والتكلمة .

(٢) ديوانه ٩٣/٩٣ وبين الثاني والثالث سبعة
مشاطير، وبعضها في اللسان والتكلمة ، وفي

العياب والديوان رواية الخامس :

« . . في قسرية ما أشفعا . . » .

الْأَعْرَابِيُّ ، وَنَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ :
النَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، وَقَدْ نَشِيعَ
الصَّبِيُّ وَنُشِيعَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ مَعًا ، وَقَدْ
نَشَعَهُ نَشَعًا ، وَأَنْشَعَهُ ، فَهَذَا قَدْ
أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
الْمَرَّارِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وقال الشيخ ابن برى - بعد ذكر
عبارة الجوهرى - ما نصه : يريد أن
السَّعُوطُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْوَجُورُ فِي الْفَمِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّ السَّعُوطَ يُكُونُ لِلْأَثْنَيْنِ ،
وَلِهَذَا تَقُولُ لِلْمُسْعُطِ : مَنْشَعٌ ، وَمِنْشَعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّشُوعُ ،
كَصَبُورٍ : (كُلُّ مَا يَرُدُّ النَّفْسَ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ فِي الْمَحِيطِ بِالْفَتْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نُشِيعَ) فُلَانٌ
(بِكَذَا) ، وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ كَذَا ،
وَبِكَذَا (١) (كُعِنِي ، فَهُوَ مَنْشُوعٌ :
أَوَّلِعَ بِهِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ ، أَي :
مُولَعٌ بِهِ ، وَالغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لَعَةٌ فِيهِ
عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) في مطبوع التاج « ولكذا » والمثبت من الأساس .

* فَتَمَّ يُسْقَى ، وَأَبَى أَنْ يَرْضَعَا *
 * قَالَ الْحَوَازِي - وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا - *
 * أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا *
 * وَغَضَبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ : أَبِي
 أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الْحَازِي ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ،
 وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِنْشَادِ الرَّجَزِ ،
 فَانْشَدَ عَلَى مَعْنَى ذِكْرِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
 أَي : أَوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وَقَدْ نَشَعْتُ
 الصَّبِيَّ الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ :
 وَجَرْتُهُ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ
 رُوْبَةُ : « يَا هِنْدُ . . . » مُقَدِّمٌ ، وَ« قَالَ
 الْحَوَازِي . . . » مُؤَخَّرٌ ، وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ
 مِائَةِ وَخَمْسِينَ مَشْطُورًا . قُلْتُ : وَلَمْ
 يُورِدِ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرَّجَزَ
 إِلَّا الشُّطْرَ الْأَوَّلَ ، هَكَذَا :

* قَالَ الْحَوَازِي وَاسْتَحْتَأَنَّ أَنْ تُنْشَعَا (١) *

ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَوَازِي :
 الْكَوَاهِنُ ، وَاسْتَحْتَأَنَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ
 الْكَهَانَةِ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ : « وَاسْتَحْتَأَنَّ »

(١) فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . . . وَأَبَى أَنْ

يُنْشَعَا . . . »

أَنْ تُنْشَعَا » . قُلْتُ : وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
 الْعَيْنِ : « وَأَبَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّى : الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
 مِنَ الْأَرْجُوزَةِ لَا يَلِي أَحَدُهُمَا إِلَّا خَرَمٌ ،
 وَالضَّمِيرُ فِي « يُنْشَعَا » غَيْرُ الَّذِي فِي
 « تَسَعَسَعَا » لِأَنَّهُ يَعُودُ فِي « يُنْشَعَا »
 عَلَى تَمِيمِ أَبِي الْقَبِيلَةِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ .
 - قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ - : « إِنَّ تَمِيمًا . . .
 الْخ » ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ :

* أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا (١) *

أَي : قَالَتِ الْحَوَازِي هَذَا الْمَوْلُودُ
 شَرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ ، أَي : حَنْظَلَةٌ فِي قَرْيَةٍ
 نَمَلٍ ، أَي : تَمِيمٍ وَأَوْلَادُهُ مُرُونٌ
 كَالْحَنْظَلِ ، كَثِيرُونَ كَالنَّمَلِ ، قَالَ
 ابْنُ حَمَزَةَ : وَمَعْنَى : « أَنْ يُنْشَعَا » أَي
 أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَنْشَعَ (فُلَانًا
 بِشَرْبَةٍ) : إِذَا (أَغَاثُهُ بِهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .
 (وَأَنْشَعَ) الرَّجُلُ : مِثْلُ : (اسْتَعَطَ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَنْشَعَ : (أَنْتَزَعَ) الشَّيْءَ

(١) الدِّيْوَانِ وَالْعَبَابِ ، وَفِيهِمَا : . . . مَا أَشْنَعَا »

بِعُنْفٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ عِنْدَ ذِكْرِ النَّشَاعَةِ .

(و) الْمِنْشَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : الْمُسْعَطُ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضاً ،
وَلَيْسَ فِي نَصِّهِمَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
كَمِنْبَرٍ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَالْمُسْعَطِ
زِنَةً وَمَعْنَى ، فَتَاهَلَّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشَعُ ، بِالْفَتْحِ : جُعِلَ الْكَاهِنُ ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَشَعَ الْكَاهِنُ
نَشَعًا : جَعَلَ لَهُ جُعْلًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَذَاتُ النَّشُوعِ : فَرَسٌ بِسَطَامِ بْنِ
قَيْسٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي « ن س ع » وَ « ن س ر » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ :
نَشَعَ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .

وَالنَّشَعُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ
طَعْمُهُ .

[ن ص ع] *

(النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

يُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ خَالِصٍ
الْبَيَاضِ ، أَوِ الصُّفْرَةِ ، أَوِ الْحُمْرَةِ ، فَهُوَ
نَاصِعٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : النَّاصِعُ : الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ ،
الْخَالِصُ مِنْهَا ، الصَّافِي ، أَيْ لَوْ نِ
كَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِنَّ ذَوَاتِ الْأَزْرِ وَالْبَرَاقِعِ (١) *

* وَالْبُذُنِ فِي ذَاكَ الْبَيَاضِ النَّاصِعِ *

* لَيْسَ اعْتِدَارٌ عِنْدَهَا بِنَافِعِ *

وَقَدْ (نَصَع ، كَمَنَعَ ، نَصَاعَةً ،
وَنُصُوعًا : خَلَصَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْثِهَا ، وَتَنْصَعُ
طَيْبِهَا » أَجْمَعَ رُوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ عَلَى
أَنَّهُ مِنَ النَّصُوعِ ، وَهُوَ الْخُلُوصُ ،
إِلَّا الزَّمَخْشَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَإِنَّهُ قَالَ :
« تَبْضِعُ » بِالْمَوْحَدَةِ وَالضَّمِّ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَصَعَ (الْأَهْرُ
نُصُوعًا) : إِذَا (وَضَحَ) وَبَانَ ، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان .

ابن بَرِّي لِلْقَيْطِ الْإِيَادِي :

إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعًا (١)

(و) نَصَعَ (لَوْنُهُ) ، نَصَاعَةً
وَنُصُوعًا : (اشْتَدَّ بِيَاضُهُ) وَخَلَصَ ،
قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيِّ :

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبِ نَاعِمٍ
مِنْ أَرَاكِ طَيْبٍ حَتَّى نَصَعُ (٢)

وَيُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَيَقْقُ ،
وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ، بِالْغَوَا بِهِ ، كَمَا
قَالُوا : أَسْوَدُ حَالِكٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ -
فِي الشِّيَاتِ - : أَصْفَرُ نَاصِعٌ ، قَالَ :
هُوَ الْأَصْفَرُ السَّرَاةُ تَعْلُو مَتْنَهُ جُدَّةٌ
غَبَسَاءٌ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ ،
وَلَكِنْ أَبْيَضُ يَقْقُ ، وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي لَيْلَى .

(و) نَصَعَتِ (الْأُمُّ بِهِ : وَكَدَّتْهُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُوسُفَ :
يُقَالُ : قَبِحَ اللَّهُ أُمَّهُ نَصَعَتْ بِهِ ، أَيْ :
وَكَدَّتْهُ ، مِثْلُ : مَصَعَتْ بِهِ .

(و) نَصَعَ (١) (الشَّارِبُ : شَفَى
غَلِيلَهُ) ، هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَصَّهُ :
يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وَحَتَّى نَقَعَ ،
وَذَلِكَ إِذَا شَفَى غَلِيلَهُ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَالَ : الْمَعْرُوفُ فِيهِ بَضْعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : نَصَعُ
(بِالْحَقِّ) نُصُوعًا : إِذَا (أَقْرَبَهُ
وَأَدَّاهُ ، كَانَصَعَ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْصَعَ لَهُ ، وَأَنْصَعَ
بِهِ : إِذَا أَقْرَبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (النَّصْعُ مُثَلَّثَةٌ ،
التَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُسْرِ : (جِلْدُ
أَبْيَضٌ ، أَوْ ثَوْبٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ) ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

يَرَعَى الْخَزَامِي بِنْدِي قَارٍ وَقَدْ خَضَبَتْ
مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمَعَا (٢)

مُجْتَابٌ نَصَعِ يَمَانٍ فَوْقَ نُقْبَتَيْهِ
وَبِالْأَكَارِعِ مِنْ دِيبَاجِهِ قِطْعًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمَصَعٌ» بِالْمِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالْعِبَابِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِبَابُ .

(١) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَهُ بِهَامِهِ فِي (خُلَّلٍ) وَصَدْرِهِ .

- أَبْلَغُ إِيَادًا وَخَلَّلٌ فِي سَرَاتِهِمْ -

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٤٠: ٣) ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِبَابُ .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِي لِرُوبَةٍ يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

* تَخَالَ نِصْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا (١) *

(أَوْ كُلُّ جِلْدٍ أَبْيَضَ) أَوْ ثَوْبٍ
أَبْيَضَ ، هَكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(و) النَّصْعُ (بِالْفَتْحِ) : جَبَلٌ
أَحْمَرٌ بِأَسْفَلِ الْحِجَازِ ، مُطَّلٌ عَلَى الْغَوْرِ ،
عَنْ يَسَارِ يَنْبُعَ ، أَوْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الصَّفْرَاءِ (الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي بَيْنَ
يَنْبُعِ وَالصَّفْرَاءِ هُوَ النَّصْعُ ، بِكسْرِ
النُّونِ ، وَهِيَ : جِبَالٌ سَوْدٌ لَبْنِي
ضَمْرَةً ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي « نَسْعٍ » أَيْضًا ،
وَهُمَا وَاحِدٌ .

(وَالنَّصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : الْبَالِغُ مِنَ
الْأَلْوَانِ ، الْخَالِصُ مِنْهَا ، (الصَّافِي) ،
أَيُّ لَوْنٍ كَانَ ، (كَالنَّاصِعِ) ، وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ : مَاءٌ
نَاصِعٌ : إِذَا كَانَ صَافِيًّا .

(وَالْمَنَاصِيعُ) فِيمَا يُقَالُ : (الْمَجَالِسُ) ،

(١) ديوانه / ٨٩ واللسان في خمة مشاطير ، والعباب .

(أَوْ) هِيَ (مَوَاضِعٌ يُتَخَلَّى فِيهَا لِبَوْلٍ ،
أَوْ) غَائِطٍ ، أَوْ (حَاجَةٌ ، الْوَاحِدُ)
مَنْصَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ) ، لِأَنَّهُ يُبْرَزُ إِلَيْهَا
وَيُظْهِرُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، وَفِي حَدِيثِ
الْإِفْكِ : « كَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ فِي
الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنْفُ فِي الدُّورِ
الْمَنَاصِيعِ » ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَى الْمَنَاصِيعَ
مَوْضِعًا بَعَيْنَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، وَكُنَّ
النِّسَاءُ يَتَبَرِّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، عَلَى مَذَاهِبِ
الْعَرَبِ بِالْجَاهِلِيَّةِ .

(و) قَالَ مُورِجٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَفِي الْعَبَابِ : قَالَ أَبُو تَرَابٍ : النَّصْعُ ،
(كَعَنْبٍ : النَّطْعُ مِنَ الْأَدِيمِ) فَهُوَ مِثْلُهُ
زِنَةً وَمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بْنِ
الْجَعِيدِ (١) الْأَرْدِيِّ :

فَنَحَرُهَا وَنَخَلَطُهَا بِأَخْرَى
كَأَنَّ سَرَاتَهَا نِصْعٌ دَهِينٌ (٢)
وَيُقَالُ : نِصْعٌ ، بِسُكُونِ الصَّادِ

(١) في مطبوع التاج : « الجعدي » بزيادة ياء النسب ،

والصحيح من اللسان ، والتكلمة ، والعباب .

(٢) اللسان والتكلمة والعباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَنْصَع) الرَّجُلُ : إِذَا (تَصَدَّى لِلشَّرِّ) .

(و) أَنْصَع : (أَقْشَعَرَّ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(أَوْ) أَنْصَع : (أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي عَمْرٍو ، (و) زَادَ : وَ (قَصَّدَ الْقِتَالَ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ ، هَكَذَا قَالَهُ «ظَهَرَ» (١) مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مَا نِعَ أَنْ يَمْنَعَا *

* حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا (٢) *

وَفِي الْعُبَابِ : «حِينَ أَقْشَعَرَ» .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى الْفَرَّاءُ :

أَنْصَعَتِ (النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ :) إِذَا (أَقْرَتْ) لَهُ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

(١) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : «أَظْهَرَ»

(٢) دِيْوَانُهُ / ٩٠ بِرَوَايَةٍ : «... جِلْدُهُ

وَأَزْمَعَا» ، وَهَمَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

وَالْعُبَابِ ، وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ٤٣١/٥ .

الصَّحَاحُ : قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحْمَرُ نَصَاعٌ ، كِنَاصِيعٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ، وَكَذَلِكَ حُمْرَةٌ نَصَاعَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

بُدِّلْنِ بُوْسَاءً بَعْدَ طُولِ تَنَعْمٍ
وَمِنَ الثِّيَابِ يَرِينُ فِي الْأَلْوَانِ (١)

وَمِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبِيَاضَ وَحُمْرَةٍ
نَصَاعَةٍ ، كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ

وَحَسَبُ نَاصِعٌ : خَالِصٌ ، وَحَقٌّ

نَاصِيعٌ (٢) : وَاضِحٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى

الْمَثَلِ ، وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ قَبِيصَةَ

النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ

رَجُلًا أَنْصَعَ ظَرْفًا مِثْلَكَ ، وَكَانَهُ

يَعْنِي بِهِ خُلُوصَ الظَّرْفِ .

وَقَالُوا : نَاصِيعُ الْخَبْرِ أَخَاكَ ، وَكُنْ

(١) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الْأَسَاسِ :

(٢) قَوْلُهُ : «وَحَقٌّ نَاصِيعٌ... الخ» شَاهِدُهُ

كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَوْلُ النَّابِغَةِ (دِيْوَانُهُ/٨١) :

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسِيجِ كَاذِبِ

وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِيعٌ

منهُ عَلَى حَذَرٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِعِ ،
أَي : الْبَيْنِ وَالْخَالِصِ .

وَنَصَعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ
وَبَيْنَهَا ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَالدَّارُ إِذَا تَنَبَّهَتْ (١) عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ
وُدِّي وَنَضْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَضَعُوا (٢)

وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوْمِ :
الْخَالِصُونَ الَّذِينَ لَا يَخْلِطُهُمْ غَيْرُهُمْ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بِنِي طَرِيفٍ
أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ (٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَاصِعِينَ ، أَي :
قَاصِدِينَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : الْبَحْرُ ،
وَأَنْشَدَ :

* أَذَلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزَّاخِرِ (٤) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْبَهُمْ » وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دَبْوَانُهُ ١٠٨/ بِرَوَايَةِ : « فَالِدَارُ تُنَبِّهُهُمْ
عَنِّي ، وَكَذَا الطَّرَائِفُ الْأَدِيبَةُ ٩٨/ .

وَفِي الطَّرَائِفِ الْأَدِيبَةِ « بَضَعُوا » .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصِّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا :

« بَنِي قُوعَيْنِ . . . »

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِنَّمَا أَرَادَ مَاءَ بَيْتْرِ
نَاصِعِ الْمَاءِ ، لَيْسَ بِكَدِرٍ ؛ لِأَنَّ مَاءَ
الْبَحْرِ لَا يُدَلِّي فِيهِ الدَّلْوُ ، يُقَالُ : مَاءٌ
نَاصِعٌ وَمَاصِعٌ وَنَصِيعٌ : إِذَا كَانَ
صَافِيًا ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَحْرِ الْبَضِيعُ ،
بِالْمَوْحَدَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَصَوَّبَهُ
الصَّاعِي فِي اللُّغَةِ وَالرَّجَزِ ، قَالَ : وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَضْعِ ، وَهُوَ الشَّقُّ ،
كَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ شَقٌّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ .

وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ : إِذَا مَضَعَتِ الْجِرَّةَ ،
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالنَّصِيعُ ، كزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالْبَاءِ
وَالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ن ط ع] *

(النَّطْعُ ، بِالسَّكْسِرِ ، وَبِالْفَتْحِ ،
وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَعْنَبِ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ،
عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِي
وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ : (بِسَاطٍ مِنَ الْأَدِيمِ)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الشُّهَابُ
وغيره بَأَنَّ الْأَفْصَحَ مِنْهَا هُوَ النَّطْعُ ،

كِعْنَبٍ ، وَحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ
لُغَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ ،
وَبِهَا يَعْلَمُ قُصُورُ الْمُصَنِّفِ .

قلتُ : وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي :
أَنْكَرَ أَبُو زِيَادٍ « نَطْعٌ » وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ
حَمْزَةَ « نَطْعٌ » وَأَثَبَتْ « نَطْعٌ » وَحَكَى
ابنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ جِنِّي ، قَالَ : اجْتَمَعَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادٍ
الْكِلَابِيُّ عَلَى الْحِيسْرِ ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادٍ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَأٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا (١) *

فَقَالَ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : النَّطْعُ ،
بِالْفَتْحِ ، فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : لَا أَعْرِفُهُ ،
فَقَالَ : النَّطْعُ بِالْكَسْرِ ، فَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ : نَعَمْ . انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّاجِزِ :

(١) ديوانه ٧٩/ وعجزه :

— يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ —

واللسان ، وأنشده بئامة في (لظم) (وبني)

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله: فقال أبو عبد الله... الخ،
لعل الشطر الثاني الذي أهمله الشارح من بيت النابغة فيه
النطع، ليظهر السؤال والجواب، وحينئذ كان الأولى
للشارح إنشاده» قلت: وكلمة النطع لم ترد في عجز البيت
ولا في القصيدة، بل لم أجد لها في شعره المطبوع،
والمراد أن أبا عبد الله فسر المبنأة بالنطع. وانظر (بني).

* يَضْرِبُنَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا (١) *

* ضَرَبَ الرِّيَّاحِ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا *

(ج: أَنْطَاعٌ ، وَنُطُوعٌ) ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ ، وَالْعُبَابِ ، وَجَمَعَ النَّطْعُ ،
بِالْفَتْحِ : أَنْطَعٌ ، كَأَفْلُسٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(و) النَّطْعُ (بِالْكَسْرِ ، وَكِعْنَبٍ) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصُّحَاكِ ، قَالَ :
يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :
النَّطْعُ وَالنَّطْعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا :
(مَظْهَرٌ مِنَ الْغَارِ) ، أَيْ مِنْ غَارِ الْقَمِ
(الْأَعْلَى) ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُتَزَقَّةُ
بِعَظْمِ الْخُلَيْقَاءِ ، (فِيهِ آثَارٌ كَالْتَّحْرِيزِ)
وَهُنَاكَ مَوْقِعُ اللَّسَانِ فِي الْحَنْكِ ، (ج :
نُطُوعٌ) لَا غَيْرُ ، وَيُقَالُ لِمَرْفَعِهِ مِنْ
أَسْفَلِهِ : الْفِرَاشُ ، (و) إِلَيْهِ نُسِبَ
(الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ) وَهِيَ : الطَّاءُ ،
وَالدَّالُ ، وَالتَّاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ :
(طَدَّتْ) سَمِيَتْ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ
الْغَارِ الْأَعْلَى .

(١) اللسان، والصحاح والعباب، ونسبه اللسان التميمي،
وهو في العباب لرجل من بني تميم.

(وِنَطَاعُ الْقَوْمِ ، بالكسْرِ : جَنَابُهُمْ)
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
خِيَامُهُمْ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ أَيْضاً :
(أَوْ أَرْضُهُمْ) ، يُقَالُ : وَطِئْنَا نِطَاعَ
بَنِي أَفْلَانٍ ، أَيْ : أَرْضَهُمْ .

(و) نَطَاع (كقَطَامِ ، وَكِتَابٍ : ع ،
بِالْبَحْرَيْنِ ، لِبَنِي رِزَاحٍ) (١) .

(و) نَطَاعٌ (بِالتَّثْلِيثِ : ع) قَالَ
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الصَّبَّيُّ :

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا
أَثَالٌ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعٌ (٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لَمْ يُخَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا
وَ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءٌ (٣)

□ (و) نَطَاعٌ (كغُرَابٍ : مَاءٌ) فِي
بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ
كقَطَامٍ ، قَالَ : يُقَالُ : شَرِبْتُ إِبِلَنَا

(١) ضبط في القاموس المطبوع (رزاح) بفتح الراء، وفي التكملة والعياب، والاشتقاق: بكسر الراء، وانظر (رزح).
(٢) المفصلة (٣٩: ٢٦)، والتكملة، والعياب، ومعجم البلدان (غمازة) و (نطاع).
(٣) معلقته بشرح التبريزي ٢٦١ والتكملة، والعياب، ومعجم البلدان (برقاء نطاع).

مِنْ مَاءِ نَطَاعٍ ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ
غَزِيرَتُهُ (١) .

(و) النُّطَاع ، (ككِتَابٍ : وادٍ ،
كُلُّهَا) ، أَيْ : مِمَّا ذُكِرَ مِنْ الْمَوَاضِعِ
وَالْأَوْدِيَةِ (بِالْيَمَامَةِ) عَلَى قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ
الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةَ عَمَلًا وَاحِدًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النُّطَاعَةُ) ،
وَالْقُطَاعَةُ ، وَالْقَضَاضَةُ (٢) ، (بِالضَّمِّ :
اللُّقْمَةُ يُؤْكَلُ نِصْفُهَا فَتُرَدُّ إِلَى
الْخَوَانِ) ، وَهُوَ عَيْبٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
فُلَانٌ نَاطِعٌ لَاطِعٌ قَاطِعٌ .

قَالَ : (وَالنُّطْعُ ، بِضَمَّتَيْنِ :
الْمُتَشَدِّقُونَ) فِي الْقَوْلِ ، كَانَهُمْ (٣) يَرْمُونَ
بِلِسَانِهِمْ إِلَى نِطْعِ الفَمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : النُّطَاعُ ،
(كشَدَادٍ : مَنْ يَتَنَطَّعُ الطَّعَامَ فِي نِطْعِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (بَيَاضُ نَاطِعٌ)
أَيْ : (خَالِصٌ) ، مِثْلُ نَاصِعٍ .

(١) في مطبوع التاج «غزيرة» والمثبت من التهذيب ١٧٩/٢ .
(٢) كذا في مطبوع التاج، واللسان، والذي في التهذيب ١٧٩/٢ «العضاضة» بالعين المهملة .
(٣) في مطبوع التاج : «كأنه»

(و) قَالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ : (نَطَعَ لَوْنَهُ ، كَعُنِيَ : تَغَيَّرَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (تَنْطَعَ فِي الْكَلَامِ) ، وَغَيْرِهِ ، أَيْ : (تَعَمَّقَ) فِيهِ (و) قِيلَ : (غَالَى) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« هَلَاكَ الْمُتَنْطِعُونَ » وَهُمْ الْمُتَعَمِّقُونَ الْغَالُونَ ، وَالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تَكْبَرًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

هُوَ مَا خُوذُ مِنَ النَّطْعِ ، وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى فِي الْفَمِ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمَّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « لَنْ تَزَالُوا

بِخَيْرٍ مَا عَجَلْتُمْ الْفِطْرَ ، وَلَمْ تَنْطَعُوا تَنْطَعَ أَهْلُ الْعِرَاقِ » أَيْ تَتَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا

الْإِكْتِنَارَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَالتَّوَسُّعَ فِيهِ ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى ، وَيُسْتَجَبُ الْمَصَائِمُ أَنْ يُعَجَّلَ الْفِطْرَ

بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ مِنَ الْفِطُورِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالْإِخْتِلَافَ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ ، وَتَعَالَ » أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ

الْمُلَاحَاةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَأَنْ مَرَّجِعَهَا كُلَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ .

(و) تَنْطَعَ فِي شَهَوَاتِهِ : (تَأَنَّقَ) ، وَكَذَلِكَ تَنْطَسُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنْطَعَ الصَّانِعُ (فِي عَمَلِهِ) : إِذَا (تَحَدَّقَ) فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَحَشَوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعِ غَرَائِبِ

تَنْطَعَ فِيهَا صَانِعٌ وَتَنْبَلًا (١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ وَيُرُدُّهَا إِلَى الْخِوَانِ .

وَالتَّنَطُّعُ : التَّشَبُّهُ مِنَ الْأَكْلِ .

وَأَنْتَطَعَ لَوْنُهُ ، وَاسْتَنْطَعَ ، مَجْهُولَانِ : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَيَوْمُ نَطَاعٍ ، كَقَطَامٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) ديوانه ٨٩/ ، والعباب والأساس برواية

« . . . وَتَأْمَلًا » .

بظلمهم ينطاع الملك ضاحيةً
فقد حسوا بعد من أنفاسها جرعا (١)

[ن ع ع] *

(النَّعُ) ، بالفتحة : (الرجلُ الضعيفُ) ، هكذا هو في سائر النسخ ، والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الأعرابي : النَّعُ : الضَّعْفُ ، كما هو نصُّ العباب والتكملة .
نعم في اللسان : « النَّعُ : الضَّعِيفُ »
وضبطه بالضم .

(والنَّعْنَاعُ) ، والنُّعْنَعُ ، كجعفرٍ وهدهد ، أو كجعفرٍ وهم للجوهري ، الذي قاله الجوهري : إنَّ النَّعْنَعَ مقصُورٌ من النَّعْنَاعِ ، وهو صحيح ، وقال أبو حنيفة : النَّعْنَعُ بالضم ، هكذا ذكره بعض الرواة ، قال : والعامَّة تقول : نَعْنَعُ بالفتح ، وهذا القدر لا يُثبت الوهم للجوهري ، فلعله صحَّ عنده من طريق آخر : (بقل م) معروفٌ طيبُ الريحِ والطَّعمِ ، فيه حرارةٌ

(١) ديوانه / ١١٠ برواية « من أنفاسهم . . »
واللسان .

على اللسان ، وقال ابن دريد : فاما هذا البقل الذي يسمي النعنع فأحسبه عربياً ؛ لأنها كلمة تشبه كلامهم ، وقال الأطباء : هو (أنجع دواءً لبواسيرٍ ضماداً بورقه ، وضماده بملح) نافعٌ لعضة الكلب ، وللسعة العقرَب ، واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل ، وقال ابن قاضي بعلبك - في « سرور النفس » - : إنه حارٌ يابسٌ في الدرجة الثانية ، وهو ألطف من النمام ، والنمام أطيب رائحة ، وهو مهيجٌ للنكاح ، وفيه مرارةٌ بها يقتل الدود الذي في البطن ، ويسكن القى والغثاء الحادئين عن الرطوبة ، ويعين على الهضم ، مع أن جرمه عسر الهضم كالفجل ، إذا أخذ مع ماء الرمان أبراً الفواق الصفراوي ، وهو يحل اللبن والدم الجامدين ، ويقوى القلب بعطريته .

(و) النَّعْنَعُ (كهدهد : الرجل الطويل) ، كما في الصحاح ، زاد ابن دريد : (المضطرب الخلق) ، وفي اللسان : « الرخو » بدل « الخلق » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّعْنَعُ :
(الْفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الرَّقِيقُ ، وَأَنْشَدَ لِحِجَارِيَّةٍ ، وَكَانَتْ جِلْعَةً :

* سَأَلُوا نِسَاءَ أَشْجَعٍ (١) *

* أَيُّ الأَيُّورِ أَنْفَعُ *

* أَلطَّوِيلُ النَّعْنَعُ *

* أَمِ القَصِيرُ القَرَضُ *

(أَوْ) النَّعْنَعُ : (الْهَنْ المُسْتَرْخِي) ،
وَيُقَالُ لِبَطْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا طَالَ : نَعْنَعُ ،
وَنُعْنَعُ ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ
حَبْنَاءَ :

وإِلَّا جَبْتُ (٢) نَعْنَعَهَا بِقَوْلِ

يُصَيِّرُهُ ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ (٤) ، وَقَالَ :
قَوْلُهُ : « ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ » لَحْنٌ عِنْدَ

(١) اللسان ، ومادة (قرصع) والتكلمة ، والضبط منها ، والعياب
وزاد مشطورين بعدها .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « جنت » والمثبت من العياب
والتكلمة .

(٣) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(٤) الذي في التهذيب المطبوع ١١٥/١ « ثمان في

ثمان » وقال الأزهرى : « ثمان : في موضع
النصب ، وهو على لغة من يقول : رأيت

قاضي ، وهذا قاضي ، ومررت بقاضي »

النَّحْوِيِّينَ ، وَلَوْ قَالَ : ثَمَانٌ فِي ثَمَانٍ ،
عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : « رَأَيْتُ قَاضٍ »
كَانَ جَائِزًا .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّعْنَعَةُ
(بِهَاءٍ : الحَوْصَلَةُ) وَأَنْشَدَ :

فَعَبَّتْ لِهِنَّ المَاءَ فِي نَعْنَعَاتِهَا
وَوَلَّيْنِ تَوَلَاةِ المُشِيحِ المُحَاذِرِ (١)

قَالَ : وَحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَيْءٍ
أَسْفَلَ السَّرَّةِ .

(وَنَعَانِعُ المِنطِقَةِ : ذَبَابُهَا)
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّعَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّبَاتُ الغَضُّ
النَّاعِمُ) فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ

يَكْتَهِلَ . (ج : نَعَاعٌ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
لُغَةٌ فِي اللِّعَاعَةِ وَاللُّعَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ

السَّكِّيتِ : نُونُهَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا قَوِيٌّ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا :

أَلَعَتِ الأَرْضُ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَلَعَتِ .
(و) قَالَ شَمْرُ بْنُ بَرِّى : نَعَاعَةٌ :

(ع) وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

* لا مالَ إِلَّا إِبِلُ جَمَاعَةٍ (١) *
 * مَشْرِبُهَا الْجِيَاءُ أَوْ نِعَاعُهُ *
 * إِذَا رَأَاهَا الْجُوعُ أَهَمَّتْ سَاعَهُ *
 وَيُرْوَى : «مَوْرِدُهَا الْجِيَاءُ» (٢) .

(والتنعُّعُ : التَّبَاعُدُ) ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
 * ... طَى النَّازِعِ الْمُتَنَعِّعِ (٣) *
 قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ غَلَطٌ ،
 وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ ، وَالرُّوَايَةُ :

عَلَى مِثْلِهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْأَلَّ
 قَرِيبٌ وَيُطَوِّى النَّازِحُ الْمُتَنَعِّعُ (٤)

زَادَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : وَلَيْسَ
 لِذِي الرِّمَّةِ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ مَجْرُورَةٌ عَلَى
 هَذَا الْوِزْنِ .

(و)التنعُّعُ : (النَّسَاءُ) ، يُقَالُ :

(١) اللسان ماعدا الثالث ، وثلاثتها في العباب ، وتقدم
 الأول والثاني في (جمع) .

(٢) في مطبوع التاج «الجيأة» وهو تكرار
 لا معنى له ، والمثبت من العباب ولفظه :
 «ورواية ابن الأعرابي : مَوْرِدُهَا الْجِيَاءُ»
 كَالْقُبَّةِ .

(٣) الصحاح .

(٤) ديوانه / ٣٥١ واللسان والعباب والتكملة
 والمقاييس ٣٥٧/٥

تَنَعَّنَتِ الدَّارُ ، أَيْ : نَأَتْ وَبَعَدَتْ .

(و)التنعُّعُ : (الاضطرابُ والتَّمَايُلُ)
 قَالَ طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ :

مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحَقَبْتُ كُلَّ مِرْفَقٍ
 رَوَدِفُ أَمْشَالِ الدَّلَاءِ تَنَعُّعٌ (١)

(و)التنعُّعُ : رُتَّةٌ فِي اللِّسَانِ ، أَوْ
 كَالرُّتَّةِ (أَوْهُوَ إِذَا أَرَادَ قَوْلَ : لَع ، ذَهَبَ
 لِسَانُهُ إِلَى نَع) فَتَقُولُ : سَمِعْتُ
 نَعْنَعَةً ، تَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ (٢) وَالنُّونِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : النَّعْنَعَةُ : (ضَعْفُ
 الْعُرْمُولِ بَعْدَ قُوَّتِهِ) ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّكَرُ
 الْمُسْتَرْخِي نَعْنَعًا ، بِالضَّمِّ .

[و]وَنَعْنَعٌ ، كَجَعْفَرٍ : لَقَبُ الْقَاضِي
 عَدْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْحَافِظِ ، مَاتَ
 كَهَلًا ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ
 يَتَّجِرُ إِلَى الشَّامِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
 الْبَطْنِيِّ (٣) ، وَنَصَّرُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

(١) ديوانه / ٥٣ واللسان والعباب والضبط منه .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي العباب : إلى النون والعين ،
 وهو أول .

(٣) قوله «عن أبي البطني» هكذا في مطبوع
 التاج ، وفي التبصير / ١٤٩٧ «عن ابن
 البطني» . وهما مختلفان ، وانظر
 التبصير / ١٦٢ .

ابن نصر الله بن النعنع الدمشقي ،
حدث عن ابن عبد الدائم .

وذير أبي النعناع : خارج
الصفاء .

[ن ف ع] *

(النفع ، كالمنع) : ضد الضر ،
وهو (م) معروف ، وفي البصائر :
هو ما يستعان به في الوصول إلى
الخير ، (وقد نفعه نفعاً ، و) (انتفع)
به ، (والاسم : المنفعة) ، وعليه
اقتصر الجوهرى ، (و) زاد ابن
عباد : (النفاع) كسحاب . (و) ، عن
اللحياني : (النفيعة) كسفينة ،
شاهد المنفعة قول الراجز :

* كلاً ومن منفعتي وضيبي (١) *

* بكفه ومبدئي وحووري *

وشاهد النفيعة قول الشاعر :

وإنني لأرجو من سعاد نفيعة

وإنني من عيني جمال لأوجر (٢)

(١) اللسان .

(٢) العباب ، والأساس ، والرواية فيه : « من
عيني سعاد » .

أوجر : أي مرتاب .

(ورجل نفوع) و (نفاع)
كصبور ، وشداد : كثير النفع ،
قال المرار بن سعيد :

فدى لأب إذا فاخرت قوماً
وجدت بلاءه حسناً نفوعاً (١)

وأشدد سيبويه :

كم في بني سعد بن بكر سيد
ضحم الدسيعة ماجد نفاع (٢)

(ج : نفع ، بالضم) ، كصبور
وصبر .

(ومنفعة بن كليب) الحنفي :
(تابعي) ، وأبوه كليب : صحابي ،
روى منفعة عن أبيه ، وعنه ابنه
كليب ، ، والذي في التبصير : أن
كليباً روى عن جدّه ، فانظر ذلك (٣)
(وأبو منفعة الثقفي :

(١) العباب .

(٢) كتاب سيبويه ٢٩٦/١ والعباب .

(٣) لفظه في التبصير ١٣٢٣ : « منفعة » :
والدكليب ، حدث كليب عن جدّه
عن النبي صلى الله عليه وسلم .

صحابي^١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، بَصْرِيٌّ ، له [حديث] في برِّ الأمِّ (وليسَ مُصَحَّفَ أَبُو مَنْقَعَةَ الْأَنْمَارِيُّ ، بالقاف) ، كما تَوَهَّمَهُ بَعْضُ ، وَسَيَّأَتِي فِي التِّي تَلِيهَا .

ل (ونافعُ : مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،) وَرْضَى عَنْهُ ، (وآخرُ : لابنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،) الْأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ . وفاته : نافعُ بنُ أَبِي نافعٍ الرَّوَّاسِيُّ جَدُّ عَلْقَمَةَ : صَحَابِيُّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَمَّا نافعُ بنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ ، فَإِنَّهُ تَابِعِي . (و) نافعُ : (سِجْنُ) كَانَ (بَدَاهُ عَلَى رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَنُقِبَ ، وَكَانَ مِنَ الْقَصَبِ ، فَبَنَى مِنَ الطِّينِ سِجْنَ ، وَسَمَّاهُ مَخِيَسًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي السِّينِ .

(و) نافعُ : (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) نَفِيعٌ (كزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ،

حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى ، (كَانَ الْحَارِثُ) بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (المَخْزُومِيُّ

يَحْبِسُ فِيهِ سُفْهَاءَ قَوْمِهِ) . قلتُ : وهو أَبُو حَنْطَبٍ جَدُّ الْحَكَمِ بنِ الْمُطَّلِبِ ، نَزِيلٌ مَنبِجٍ ، أَحَدُ الْأَجْوَادِ . (ومَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مُكْرَرٌ^(١) ، فَإِنَّهُ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ .

(و) نَفَاعٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ .

(وَالنَّفِيعَةُ ، كحُسَيْنِيَّةٍ : ع ، بسِنْجَارٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّفْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (العَصَا) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (فَعَلَةٌ) مَرَّةً وَاحِدَةً (من النَّفْعِ) .

(ج : نَفَعَاتٌ ، مُحَرَّكَةٌ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْفَعُ) الرَّجُلُ : إِذَا (اتَّجَرَ فِيهَا) أَي : فِي العِصِيِّ^(١) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّفْعَةُ ، (بِالْكَسْرِ : يَكُونُ فِي جَانِبِي المَزَادَةِ

(٢) المتقدم نافع ، وهذا نفيعٌ ، لأنه معطوف على قوله : « وكزُبَيْرٍ » ولم يذكر ان الأثير في موالى الرسول نافعاً ولا نفيعاً (انظر الكامل ٢ / ٣١١) وذكرهما ابن حجر في الإصابة .

(٢) في مطبوع التاج : العِصَا « والثبت من العِصَا .

يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ^(١) فِي كُلِّ جَانِبٍ نِفْعَةٌ ، وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا : النِّفْعَةُ : جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتُجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ ، وَلَوْ قَالَ هَذَا كَانَ أَحْسَنَ (ج : نِفْعٌ بِالْكَسْرِ ، وَكَعَنْبٍ) عَنْ ثَعْلَبٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفِيعُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَهُوَ الَّذِي يُوصَلُ النَّفْعُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ؛ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ النَّفْعِ وَالضَّرِّ ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَالْمَنْفُوعُ ، اسْتَعْمَلَهُ جَمَاعَةٌ ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ ، وَلَكِنْ صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مِنْ نَفْعٍ : مَنْفُوعٌ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْبَيْضَاوِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ ، يَسْتَعْمِلُونَ أَنْفَعَ رُبَاعِيًّا ، وَهُوَ أَيْضًا مَعْرُوفٌ . قُلْتُ : إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ تَعْدِيَّةَ النَّفْعِ ، فَكَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ كَالْتَّجَارَةِ فِي النَّفَعَاتِ ، فَمَسْمُوعٌ ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) عبارة الليث في التكملة والعباب - وهو أحد روافد القاموس - : « يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ فِي جَانِبَيْهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ نِفْعَةٌ » .

[وَالنَّفَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ . لِذَلِكَ اسْتَنْفَعَهُ : طَلَبَ نَفْعَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُسْتَنْفِعٌ لَمْ يُعْزِرْهُ بِبَلَائِهِ
نَفَعْنَا ، وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيُنْصَرَ^(١)

وَنَفْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِلإِدَاوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : سَمَّاهَا بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ النَّفْعِ ، وَمَنْعَهَا مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ ، وَقَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي الْفَائِقِ ، فَإِنْ صَحَّ النُّقْلُ وَإِلَّا فَمَا أَشْبَهَ الْكَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ بِالْقَافِ مِنَ النَّفْعِ ، وَهُوَ الرَّيُّ .

وَقَدْ يَأْتِي اسْتَنْفَعُ بِمَعْنَى انْتَفَعَ .

وَنَفَعَهُ تَنْفِيْعًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ النَّفْعَ .

وَالنَّفْعَةُ ، وَالتَّنْفِيعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ الْحَاكِمُ مِنَ الشُّكُوفِ ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ : نَفَعَهُ بِكَذَا ، يَعْنُونَ بِهِ ذَلِكَ .

وَأَبُو بَكْرَةَ : نَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ^(٢) ،

(١) اللسان .

(٢) هذا والذي بعده واحد ، ففي الإصابة ٨٧٩٣ « نفع ابن الحارث ، ويقال : ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد » وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تقدم ذكره .

وَنُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَنُفَيْعُ بْنُ
الْمُعَلَّى : صحابيُّونَ .

وَنُفَيْعٌ : شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ
نَفْعٍ ، أَوْ نَافِعٍ ، أَوْ نَفَّاعٍ ، بَعْدَ
التَّرْخِيمِ .

وَسَمَوْا نُوَيْفِعَاءً .

وَالْحَسَنُ بْنُ مُغِيثٍ (١) النَّافِعِيُّ
عَنْ أُمِّهِ .

وَجَيْشُ (٢) بْنِ مُحَمَّدٍ النَّافِعِيِّ ،
الْمُقْرِيءُ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ
النَّافِعِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى قِرَاءَةِ
نَافِعٍ .

[ن ق ع] *

(النَّقْعُ ، كَالْمَنْعِ : رَفَعُ الصَّوْتِ) ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حِينَ قِيلَ : إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ اجْتَمَعْنَ

(١) في مطبوع التاج : « معتب » والمثبت من التبصير
١٥٠٣/ والمثبت ٦٦٤ .

(٢) في مطبوع التاج « وحسن بن محمد » والتصحيح من المشته
٦٦٥ والتبصير ١٥٠٣/ وفي ٤٦٩ ضبطه بالنص .

يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ :
« وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةَ أَنْ يَسْفِكْنَ
مِنْ دَمِ وَعِيْنٍ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ وَهِنَّ
جُلُوسٌ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ »
وَقِيلَ : عَنَى بِالنَّقْعِ : أَصْوَاتَ الْخُدُودِ
إِذَا لُطِمَتْ ، وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ

يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (شَقُّ الْجَيْبِ) ،

قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

نَقَعْنَ جِيُوبَهُنَّ عَلَى حَيَّا

وَأَعَدَدْنَ الْمَرَاثِيَّ وَالْعَوِيَالَ (٢)

وَيُرْوَى : « نَزَفْنَ دَمَ وَعِيْنٍ » وَهَذِهِ

الرَّوَايَةُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً

قَوْلُ سَيِّدِنَا عُمَرَ السَّابِقُ .

(و) النَّقْعُ : (الْقَتْلُ) يُقَالُ : نَقَعَهُ

نَقْعاً ، أَيْ : قَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه ١٩١/ برواية « يُحْلِبُوه » واللسان

والصاحح والعباب ، وفيه : « يَحْلِبُوه ذَاتَ حَرَسٍ »
والجمهرة ١٣٣/٣ والمقاييس ٤٧٣/٥ ، وفي اللسان :
« الهاء للحرب وإن لم يذكره لأن في الكلام دليلاً عليه » .

(٢) اللسان والعباب .

(و) النَّقْعُ : (نَحْرُ النَّقِيعَةِ) وَقَدْ
نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا ، (كَالِإِنْقَاعِ) ، وَقَدْ
نَقَعَ ، وَأَنْقَعَ ، وَأَنْتَقَعَ : إِذَا نَحَرَ ، وَفِي
كَلَامِ الْعَرَبِ - إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ
مِنْهُمْ قَوْمًا - يَقُولُ : مِيلُوا يَنْقَعُ لَكُمْ ،
أَي : يُجْزِرْ لَكُمْ ، كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
دَعْوَتِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْعُ :
(صَوْتُ النَّعَامَةِ) .

قَالَ : (و) النَّقْعُ أَيْضًا : (أَنْ
تَجْمَعَ الرِّيقَ فِي فَمِكَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْعُ ،
(الْمَاءُ) الذَّاقِعُ : هُوَ (الْمُسْتَنْقَعُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ
الثَّلَاثَ ، فَذَكَرَهُنَّ : يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ فِي
ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ بِهِ ، أَوْ فِي طَرِيقٍ ، أَوْ
نَقْعٍ (١) مَاءٍ» وَهُوَ مَحْبَسُ الْمَاءِ ،
وَقِيلَ : مُجْتَمَعُهُ (ج : أَنْقَعُ) كَأَفْلِسٍ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (إِنَّهُ لَشَرَابٌ
بِأَنْقَعٍ) وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ

(١) فِي السَّانِ وَالنَّهَائَةِ «وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ
أَوْ نَقْعٍ مَاءٍ ، يَعْنِي عِنْدَ الْحَدِيثِ ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ» .

الْحَجَّاجِ : «إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ
شَرَابُونَ عَلَيَّ بِأَنْقَعٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
(يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ) وَمَارَسَهَا ،
زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَتَّى عَرَفَهَا ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ لِلْمَعَاوِدِ
لِلْأُمُورِ الَّتِي تُكْرَهُ ، بِأَيْتِهَا حَتَّى يَبْلُغَ
أَقْصَى مُرَادِهِ ، (أَوْ) يُضْرَبُ (لِلدَّاهِيِ
الْمُنْكَرِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَحَكَى أَبُو
عَبِيدٍ ، أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ لِابْنِ جُرَيْجٍ ،
قَالَهُ فِي مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، وَكَانَ ابْنُ
جُرَيْجٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، يَقُولُ :
إِنَّهُ ، أَي مَعْمَرًا ، أَرَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَاهِرًا
رَكِبَ فِي طَلَبِهِ كُلَّ حَزْنٍ ، وَكَتَبَ مِنْ
كُلِّ وَجْهِ ، (لَأَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا عَرَفَ
الْفَلَوَاتِ) أَي الْمِيَاهَ الَّتِي فِيهَا ، وَوَرَدَهَا
وَشَرِبَ مِنْهَا (حَدَقَ سُلُوكَ الطَّرِيقِ)
الَّتِي تُؤَدِّي (إِلَى الْأَنْقَعِ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ جَمْعُ نَقْعٍ ، وَهُوَ كُلُّ
مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ عِدٍّ أَوْ غَلْدِيرٍ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ
الْمَاءُ ، وَفِي الْأَسَاسِ (١) وَالْعَبَابِ :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : «وَفِي الْمَثَلِ : إِنَّهُ
لَشَرَابٌ بِأَنْقَعٍ ، لِلْمُجَرَّبِ ، شَبَهَ بِالطَّائِرِ
الَّذِي يَرُدُّ مَنَاقِعَ الْفَلَوَاتِ ، وَلَا يَرُدُّ الْمِيَاهَ
الْمَعْرُوفَةَ خِيْفَةَ الْفَنَاصِ» .

وَأَصْلُهُ الطَّائِرُ الَّذِي لَا يَرِدُ الْمَشَارِعَ ؛
لأنَّهُ يَفْرَعُ مِنَ الْقَنَاصِ ، فَيَعْمِدُ إِلَى
مُسْتَنْقَعَاتِ الْمِيَاهِ فِي الْفَلَوَاتِ .

(و) النَّقْعُ (:الغُبَارُ) السَّاطِعُ
الْمُرْتَفِعُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَآثَرْنَا بِهِ
نَقْعًا ﴾ (١) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلشُّوَيْعِرِ :

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ
يُثْرَنَ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِي (٢)

(ج : نِقَاعٌ ، وَنُقُوعٌ) كَجَبَلٍ
وَجِبَالٍ ، وَبَدْرٍ وَبُدُورٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ مَهَاةً سُبْعَ وَلَدَهَا :

فَسَاقَتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ وَلَّتْ
لَهَا لَهَبٌ تُثِيرُ بِهِ النَّقَاعَا (٣)
وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

فَمَا فَاجَأَنَّهُمْ إِلَّا قَرِيبًا
يُثْرَنَ ، وَقَدْ غَشَيْنَهُمْ ، النَّقُوعَا (٤)

(١) سورة العاديات ، الآية ٤

(٢) في مطبوع التاج « ضوامر في عجاج...
أمثال السراج » والمثبت من العباب متفقا
مع العين ١٩٦/١ والسراجي : جمع
السرحان ، وهو الذئب .

(٣) ديوانه ٥/٤٥ ، والعباب .

(٤) العباب .

وَقِيلَ - فِي قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ السَّابِقُ - : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ
وَلَا لَقْلَقَةٌ » - هُوَ وَضَعُ التُّرَابِ عَلَى
الرَّأْسِ ، ذَهَبَ إِلَى النَّقْعِ . وَهُوَ الْغُبَارُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « وَهَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ
قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةَ ، وَهِيَ الصَّوْتُ ،
فَحَمَلُ اللَّفْظَتَيْنِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَوْلَى مِنْ
حَمَلِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) النَّقْعُ (:ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، فِي جَنَبَاتِ
الطَّائِفِ ، قَالَ الْعَرَجِيُّ :

لِحَيْنِي وَالبَلَاءِ لَقِيْتُ ظُهُرًا
بِأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمِ (٢)

(و) النَّقْعُ : (الْأَرْضُ الْحُرَّةُ
الطِّينِ) ، لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا
انْهِبَاطٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فَقَالَ :
الَّتِي (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ) ، وَقِيلَ :
هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (ج) : نِقَاعٌ
وَأَنْقَعُ (كَجِبَالٍ ، وَأَجْبَلٍ) هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَالْأَوْلَى كِبِحَارٍ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النقع) في أبيات .

وَأَبْحُرٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ؛ لِأَنَّ وَاحِدَ الْجِبَالِ
بِالتَّحْرِيكِ ، فَلَا يُطَابِقُ مَا هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : النَّقْعُ مِنَ الْأَرْضِ :
(القاعُ ، كالتَّعْءَاءِ فِيهِمَا) أَي فِي مَعْنَى
القَاعِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَفِي الْأَرْضِ الْحُرَّةِ
الطِّينِ ، الْمُسْتَوِيَّةِ لَيْسَتْ فِيهَا حُرُونَةٌ ،
(ج :) نِقَاعٌ (كجبال) ، هَكَذَا بِالْجِيمِ ،
وَلَوْ كَانَ بِالْحَاءِ يَكُونُ جَمْعَ حَبَلٍ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، قَالَ مُزَاهِمٌ
العُقَيْلِيُّ فِي النَّقَاعِ ، بِمَعْنَى قَيْعَانِ
الْأَرْضِ :

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرَّوْضِ مِنْ قَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ (١)

(و) فِي الْمَثَلِ : («الرَّشْفُ أَنْقَعُ»
أَي : أَقْطَعُ لِلْعَطْشِ) ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ
الشَّرَابَ (١) الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا أَقْطَعُ
لِلْعَطْشِ ، وَأَنْجَعُ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ

(١) ديوانه / ١٨ والعباب برواية : «عَنِ الْبَقْلِ

مِنْ قَرَطٍ . . . » وَاللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةُ ١٣٧/٣ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعَبَابِ : الشَّرْبُ .

ويزججه قوله بعده : وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءُ .

بَطْءٌ ، (يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعَجَلَةِ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(و) يُقَالُ : (سُمُّ نَاقِعٌ) : قَاتِلٌ ،
مِنْ نَقَعَهُ : إِذَا قَتَلَهُ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ،
أَي : (ثَابِتٌ) مُجْتَمِعٌ ، مِنْ نَقَعَ
الْمَاءَ : إِذَا اجْتَمَعَ ، قَالَ الذُّبْيَانِيُّ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلِنَةٌ

مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ (٣)

(وَدَمٌ نَاقِعٌ : طَرِيٌّ) ، أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ
السَّنْبَسِيُّ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتَلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا صِحَّ (٣)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بِالنَّاقِعِ
الطَّرِيَّ ، وَبِالْجَاسِدِ : الْقَدِيمَ .

(وَمَاءٌ نَاقِعٌ ، وَنَقِيعٌ : نَاجِعٌ)
يَقْطَعُ الْعَطْشَ وَيُذْهِبُهُ وَيُسَكِّنُهُ ، وَالَّذِي
فِي الصَّحاحِ : مَاءٌ نَاقِعٌ : نَاجِعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٠ واللسان والعباب وفي الأساس بعض البيت

وهو في كتاب سيويه ١/٢٦١ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وقال قَبْلَ ذَلِكَ : والنَّقِيعُ أَيضاً :
الماءُ النَّاقِعُ ، فهو أَرَادَ بِذَلِكَ
المُجْتَمِعَ فِي عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ ، وَظَنَّ
المُصَنِّفُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ النَّسَاجِعَ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : الماءُ
الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ) ، كَنُقَاعَةِ الحِنَاءِ ،
قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ فِي صِفَةِ
بِشْرِ (١) ذُرْوَانَ ، « وَكَانَ مَاءَهَا نُقَاعَةً
الحِنَاءِ ، وَكَانَ نَخْلَهَا رُووسُ الشَّيَاطِينِ »
وقال الشَّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نِصَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كَانَهُ
نُقَاعَةٌ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّنَوْبَرِ (٢)

(و) يُقَالُ : (مَا نَقَعْتُ بِخَبَرِهِ
نُقُوعًا) ، بِالضَّمِّ ، أَي : مَا عُجِزْتُ
بِكَلَامِهِ (وَلَمْ أَصَدِّقْهُ) ، وَقِيلَ : لَمْ
اشْتَفِ بِهِ ، يُسْتَعْمَلُ فِي الحَيْرِ وَفِي
الشَّرِّ ، قَالَه الأَصْمَعِيُّ .

(وَالنَّقَعَاءُ : ع ، خَلْفَ المَدِينَةِ) ،

(١) فِي العِيَابِ : « ذِي أَرْوَانَ » وَكُلُّ ذَلِكَ جَاءَ فِي الحَدِيثِ .
(٢) اللسان وتقدم في (نسخ) .

عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
عِنْدَ النَّقِيعِ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ
طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فِي غَزْوِهِ بَنِي المُصْطَلِقِ .

(و) نَقَعَاءُ : (ة) ، لِبَنِي مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو) ، كَمَا فِي العِيَابِ ، وَفِي
المُعْجَمِ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ طَيِّبٍ بِنَجْدِ .
(وَسَمَّى كَثِيرٌ) عَزَّةَ الشَّاعِرِ (مَرْجِ
رَاهِطٍ : نَقَعَاءُ) رَاهِطٍ (فِي قَوْلِهِ) يَمْدَحُ
عَبْدَ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

(أَبُوكَ تَلَاقَى يَوْمَ نَقَعَاءِ رَاهِطِ) (١)

بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهِيَ تُنْفَى وَتُقْتَلُ (٢)

(و) النَّقَاعُ (كشَّادٍ : المْتَكَثِّرُ
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ) مَدْحٍ نَفْسِهِ
بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ
(الفَضَائِلِ) ، قَالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّقُوعُ ،
(كَصَبُورٍ : صَبِغٌ) يُجْعَلُ (فِيهِ مِنْ

(١) الشاهد التاسع والثمانون من شواهد القاموس ، وأنشده
بتمامه في العباب وفيه : تلاقي (بالفاء) بدل تلاقي بالناقف
(٢) ديوان كثير ٣٢/٢ والعباب ومعجم البلدان (نقعاء)
برواية : « أبوكم . . . »

أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ) ، يُقَالُ : صَبَغَ ثَوْبَهُ
بِنَقُوعٍ .

(و) النَّقُوعُ (مِنَ المِيَادِ : العَذْبُ
الْبَارِدُ ، أَو الشَّرُوبُ ، كَالنَّقِيعِ
فِيهِمَا) ، قَالَ اللِّيثُ : وَمِثْلُهُ
سَبْعَةُ أَشْيَاءَ : مَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ ،
وَطَعِيمٌ وَطَعُومٌ ، وَفَرَسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ،
وَمَدِيفٌ وَمَدُوفٌ ، وَقَبُولٌ وَقَبِيلٌ^(١) ،
وَسَلُوكٌ وَسَلِيلٌ ؛ لِلوَلَدِ ، وَفَتُوتٌ
وَفَتِيمَةٌ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : قَوْلُهُ : مَدُوفٌ
وَمَدِيفٌ لَا يَدْخُلُ فِي السَّبْعَةِ ، لِأَنَّ
مِيمَيْهِمَا زَائِدَتَانِ ، وَلَوْ قَالَ مَكَانَهَا :
بَرُودٌ وَبَرِيدٌ ، أَوْ سَخُونٌ وَسَخِينٌ ،
كَانَ^(٢) مُصِيبًا ، وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ .

(و) النَّقُوعُ : (مَا يُنْقَعُ فِي المَاءِ
مِنَ السَّدَوَاءِ وَالنَّبِيدِ) ، كَذَا
نَصَّ العَبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : مَا يُنْقَعُ
فِي المَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِلدَّوَاءِ أَوْ نَبِيدٍ ، وَيُشْرَبُ
نَهَارًا ، وَبِالعَكْسِ ، وَفِي حَدِيثِ
الْكَرَمِ : « تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا تَنْقَعُونَهُ »

أَي تَخْلِطُونَهُ بِالمَاءِ لِيَصِيرَ شَرَابًا (وَذَلِكَ
الإِنَاءُ مُنْقَعٌ ، وَمِنْقَعَةٌ ، بِكسْرِهِمَا) ،
وَعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(وَمِنْقَعُ البُرْمِ أَيضًا : وَعَاءُ القِدْرِ)
قَالَ طَرْفَةُ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعُ البُرْمِ^(١)
البُرْمُ هُنَا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

(و) قِيلَ : مُنْقَعُ البُرْمِ ،
(كَمُكْرَمٍ : الدَّنُّ ، وَ) قِيلَ : هُوَ
(فَضْلَةٌ فِي البِرَامِ) كَمَا فِي العَبَابِ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (تَوْرٌ صَغِيرٌ) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا (مِنْ حِجَارَةٍ) ،
وَضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بِكسْرِ المِيمِ ،
(أَوْ) مُنْقَعُ البُرْمِ : (النَّكْتُ تَغْزَلُهُ
المَرَأَةُ ثَانِيَةً ، وَتَجْعَلُهُ فِي البِرَامِ ؛ لِأَنَّهُ
لَا شَيْءَ لَهَا غَيْرُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) المُنْقَعُ ، (كَمُكْرَمٍ) كَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، (وَشَدَّ قَافَهُ) عَنِ

(١) ديوانه ٨٨ ، واللسان والجمهرة ٣/ ١٣٤ باختلاف في بعض الكلمات .

(١) في العباب بعدها : للقبالة .
(٢) في العباب : لكان .

الأمير ابن ماكولا، وهو (غَلَطٌ) (١) ،
وقد تعقبه ابن نُقْطَةَ : (صَحَابِيٌّ
تَمِيمِيٌّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ) ، وهو الَّذِي
رَوَى عَنْهُ الْفَزَعُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ،
(أَوْ هُوَ ابْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ)
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وهو تَمِيمِيٌّ
شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وقد ضَبِطَ بِوَزْنِ
مُحَمَّدٍ .

(وَالْمُنْقَعُ بْنُ مَالِكِ) بْنِ أُمَيَّةَ
الْأَسْلَمِيِّ (مَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ) ، كَذَا
فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَابْنِ فَهْدٍ .

(وَالْمِنْقَعَةُ) ، كَمِكَنَسَةٍ وَمَرْحَلَةٍ ،
وهذه عَنْ كُرَاعٍ ، (وَالْمُنْقَعُ) (مِثْلُ
مُنْخَلٍ ، بَضْمَتَيْنِ : بَرْمَةٌ صَغِيرَةٌ) مِنْ
حِجَارَةٍ ، يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالتَّمْرُ ،
وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ) وَيُسْقَاهُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَنَاقِعُ ، قَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ :

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بَدْمٌ مَنَاقِعُهُ (٢)

(١) وفي العباب: قال الصاغاني: « وأصحاب الحديث يشددون

قافه ، وهي مخففة » .

(٢) اللسان (دهدق) ، والعباب ، والأساس .

(وَالْمُنْقَعُ) (كَمَجْمَعٍ : الْبَحْرُ) عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْمَوْضِعُ)
الَّذِي (يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ) أَي :
يَجْتَمِعُ ، (كَالْمِنْقَعَةِ) ، وَالْجَمْعُ :
الْمَنَاقِعُ ، وَهِيَ خِلَافُ الْمَشَارِعِ .

(و) الْمُنْقَعُ : (الرِّيُّ مِنَ الْمَاءِ) وَهُوَ
مَصْدَرٌ نَقَعَ الْمَاءُ غَلَّتَهُ ، أَي : أَرَوَى
عَطَشَهُ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَقَوْعُ أُذُنٍ) :
إِذَا كَانَ (يُؤْمِنُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّقْيِيعُ : الْبِدْرُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مُذَكَّرٌ ،
(و) ج : أَنْقَعَةٌ .

(و) النَّقْيِيعُ : (شَرَابٌ) يُتَّخَذُ
(مِنْ زَبِيبٍ) يُنْتَقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ
طَبْخٍ ، كَالنَّقُوعِ ، وَقِيلَ فِي السَّكْرِ :
إِنَّهُ نَقْيِيعُ الزَّبِيبِ ، (أَوْ كُلُّ مَا يُنْقَعُ
تَمْرًا) كَانَ (أَوْ زَبِيبًا ، أَوْ غَيْرَهُمَا)

كَالْعُنَابِ وَالْقَرَّاصِيَا وَالتِّينِ وَمَا أَشْبَهَهَا ،
ثُمَّ يُصَفَّى مَاءً وَيَشْرَبُ ؛ نَقِيعٌ (١) .

(و) النَّقِيعُ : (المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ
يُبْرَدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
يُوسُفَ ، وَكَذَلِكَ النَّقِيعَةُ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
وَتَقْدَحُ (٢) صَفْحَةً فِيهَا نَقِيعٌ (٣)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَطُوفُ مَا أُطُوفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى أُمِّي ، وَيَكْفِينِي النَّقِيعُ (٤)

(كَالْمُنْقَعِ ، كَمَا كَرَّمَ فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي الْمَحْضِ مِنَ اللَّبَنِ ، وَفِي مَا يُنْقَعُ مِنْ
تَمْرٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا (٥)
الْأَوَّلِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَسًا (٦) :

(١) نقيع هنا خبر كل ما ينقع تمرا .. الخ ، والمعبرة في اللسان :
« والنقيع والنقوع : شئ ينعق فيه الزبيب وغيره ثم
يصفى ماؤه ويشرب » .

(٢) في مطبوع التاج : (ومقدح) والتصحيح من العباب .

(٣) الأصمعية (١٠:٦١) واللسان (قتر) والعباب .

(٤) اللسان ، وصدر البيت وقع أيضا في شعر الخطيئة ،
وانظره في (لكم) .

(٥) في مطبوع التاج : (عن شاهد الأول) وعن هنا مقحمة فحذفت

(٦) في مطبوع التاج : « يصف قوسا » والتصحيح من اللسان والعباب .

قَانَسَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ
وَنَصِي نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :
« وَنَصِيُّ بَاعِجَةٌ » بِالْبَاءِ ، وَهِيَ الْوَعْسَاءُ
ذَاتُ الرَّمْتِ وَالْحَمَّضِ ، وَقَانَى لَهُ ، أَيْ :
دَامَ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَضْلُهُ مِنْ
أَنْقَعْتُ اللَّبْنَ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ، وَلَا يُقَالُ :
مُنْقَعٌ ، وَلَا يَقُولُونَ : نَقَعْتُهُ ، قَالَ :
وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ .

(و) النَّقِيعُ : (الْحَوْضُ يُنْقَعُ
فِيهِ التَّمْرُ .

(و) النَّقِيعُ : (الصُّرَاخُ) .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِجَبَابِ
الطَّائِفِ) ، وَهُوَ غَيْرُ النَّقْعِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِبِنَادٍ مُزِينَةٍ
عَلَى لَيْلَتَيْنِ () ، وَفِي نُسْخَةٍ « عَلَى
مَرَّحَلَتَيْنِ » ، وَفِي الْمُعْجَمِ وَالْعَبَابِ :
عَلَى عِشْرِينَ فَرَسًا (مِنْ الْمَدِينَةِ) ،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) تقدم في (بعج) برواية : « وَنَصِيُّ

بَاعِجَةٌ . . . » وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَانظُرْ

(قنى) وَالصَّحَاحَ وَالْعَبَابَ وَالْمَقَابِيسَ ٢٦٧/١

والسَّلام ، (وهو نَقِيعُ الخَضِمَاتِ
الَّذِي حَمَاهُ عُمَرُ) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
لِنَعْمِ النَّبِيِّ ، وَخَيْلِ الْمُجَاهِدِينَ ،
فَلَا يَرَعَاهُ غَيْرُهَا ، كَمَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَالصَّاعَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ عَمَرَ
حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ » ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ
بِالْمَدِينَةِ فِي نَقِيعِ الخَضِمَاتِ » ،
هُكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ ، (أَوْ
مُتَغَايِرَانِ) ، وَكِلَاهُمَا بِالذُّنُونِ ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، كَذَا فِي
الرُّوضِ لِلدُّسَهَيْلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .
(وَالرَّجُلُ) نَقِيعٌ : إِذَا كَانَتْ (أُمُّهُ
مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ) .

(و) النَّقِيعَةُ ، (كسَفِينَةٌ : طَعَامُ
الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِمَهْلِهِ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ (١)

(١) اللسان ، وانظر (قدر) و(قدم) ، والصحاح والعباب
والجمهرة ٤٤٧/٣ و١٣٤/٤ والمغاييس ٤٧٢/٤ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقُدَامُ : الْقَادِمُونَ
مِنْ سَفَرٍ ، وَيُقَالُ : الْقُدَامُ : الْمَلِكُ .
(و) يُقَالُ : (كُلُّ جَزُورٍ جَزَرَتْ
لِلضِّيَافَةِ) فَهِيَ نَقِيعَةٌ ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ :
(النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (أَي : يَجْزُرُهُمْ جَزَرَ الْجَزَارِ
النَّقِيعَةَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ السُّلَمِيِّ :
النَّقِيعَةُ : (طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يَمْلِكُ)
إِمْلَاكًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ (١) *
* الْخُرْسُ وَالْإِعْدَارُ (٢) وَالنَّقِيعَةُ *

وَالْجَمْعُ : النَّقْعُ بِضَمَّتَيْنِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لَمْ تَنْعِقْ أَشَائِمُهَا
دَائِمَةُ الْقِدْرِ بِالْأَفْرَاعِ وَالنَّقْعِ (٣)

(و) النَّقِيعَةُ : (ع) ، وَقَالَ عُمَارَةُ

(١) اللسان وانظر (خرس) و(عذر) ، والعباب ، والجمهرة
٤٤٧/٣ .

(٢) في مطبوع التاج : « الإندار » (بالنون) ، والتصحيح من
العباب ومادة (عذر) .

(٣) اللسان ، والتهديب ٢٦٣/١ .

ابن بلال بن جرير : خبراء (١)
(بين بلاد بنى سليط وضبة) قال
جرير :

خليلي هيجا عبرة وقفنا بنا (٢)

على منزل بين النقيعة والحبيل

(الأنقوعة) بالضم : (وقبة الشريد
يكون فيها الودك).

(و) قال الليث : كل مكان سال

إليه الماء من مئعب ونحوه) فهو
أنقوعة ، وفي بعض النسخ : « من
شعب » ، وهو غلط .

(و) يقال : هو عدل منقع ،

كمقعد ، أي : منقع مقلوب منه ،
كما في العباب .

(وَأَبُو الْمُنْقَعَةِ الْأَنْمَارِيُّ) اسْمُهُ

(بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ) وَيُقَالُ : نَضْرُ بْنُ

الْحَارِثِ : (صَحَابِيُّ) نَزَلَ حِمَاصَ

(١) في مطبوع التاج « ضبراء » والتصحيح من

العباب ، ومعجم البلدان (النقيعة) قال :

والخبراء : أرض تبت الشجر .

(٢) في مطبوع التاج « وتنا بنا » والتصحيح من ديوانه / ٤٦٠

والعباب ، ومعجم البلدان : (النقيعة) .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي مَنْقَعَةَ
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَسَمُّ مَنْقَعٍ ، كَمُكْرَمٍ : مُرَبِّي)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

* فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمُّ مَنْقَعٍ (١) *

يَعْنِي : فِي كَأْسِ الْمَوْتِ ، وَقَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبْشَمِيُّ يَعِظُ
بَنِيهِ :

وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ

مُنْتَصِحًا ، ذَاكَ السَّمَامُ الْمُنْقَعُ (٢)

(وَنَقَعَ الْمَوْتَ ، كَمَنَعَ : كَثُرَ) .

(و) يُقَالُ : نَقَعَ (فُلَانًا بِالشَّمِّ) :

إِذَا (شَتَّمَهُ) شَتْمًا (قَبِيحًا) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَقَعَ (بِالْخَبْرِ

وَالشَّرَابِ) ، أَي : (اشْتَفَى مِنْهُ) ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : مَا نَقَعْتُ بِخَبْرِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) نَقَعَ (الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ) :

إِذَا (أَقْرَهُ فِيهِ) لَيْلًا ، وَيُشْرَبُ نَهَارًا ،

وَبِالْعَكْسِ .

(١) اللسان والضحاح والعباب .

(٢) المفضلية (٢٧ : ١١) ، والعباب .

(و) نَقَعَ (الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ) نَقُوعًا :
 (تَابَعَهُ) وَأَدَامَهُ ، (كَانَقَعَ فِيهِمَا) ، أَى
 فِي الصَّوْتِ وَالِدَوَاءِ ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ :
 حَكَى الْفَرَّاءُ : نَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ،
 وَأَنْقَعَ صَوْتَهُ : إِذَا تَابَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ
 وَلَا لَقَلَقَهُ » . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ ، وَأَمَّا الْإِنْقَاعُ فِي الدَّوَاءِ ، فَيُقَالُ :
 أَنْقَعَ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ مُنْقَعٌ ،
 وَيُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعًا فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ،
 وَأَنْقَعَهُ : نَبَذَهُ .

(و) نَقَعَ (الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ) وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْسِدِ :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُورَاخُ صَادِقُ

يُحَلِّبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ (١)

أَى : مَتَى يَرْتَفِعُ ، وَالْهَاءُ (٢) لِلْحَرْبِ .

(وَأَنْقَعَهُ الْمَاءُ : أَرَوَاهُ) ، يُقَالُ :
 أَنْقَعَهُ الرِّىُّ ، وَنَقَعَ بِهِ .

(و) أَنْقَعَ (الْمَاءُ : أَصْفَرَ وَتَغَيَّرَ) (٣) ،

(١) ديوانه ١٩١/ وتقدم تخرجه في هذه المادة .

(٢) يعني في يحلبوها ، وفي الديوان والعباب
 « يُحَلِّبُوه » .

(٣) في مطبوع التاج : « تَغَيَّرَ وَأَصْفَرَ » وَالثَّبْتُ لَفْظُ
 الْقَامُوسِ .

لِطُولِ مُكْثِهِ ، (كَاسْتَنْقَعَ) ، يُقَالُ : طَالَ
 إِنْقَاعُ الْمَاءِ ، أَى : اسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ .

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْقَعَ
 (لَهُ شَرًّا) ، أَى : (خَبَأَهُ) ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
 أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أَثْبَتَهُ وَأَدَامَهُ ، وَأَنْقَعُوا
 لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْفِيهِمْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) وَجَدْتُ لِلْمُورِجِ
 حُرُوفًا فِي الْإِنْقَاعِ مَا عُجْتُ بِهَا ،
 وَلَا عَلِمْتُ رَاوِيَهَا عَنْهُ ، يُقَالُ : أَنْقَعَ
 (فُلَانًا) : إِذَا (ضَرَبَ أَنْفَهُ بِإِصْبَعِهِ) .

(و) أَنْقَعَ (السَّيِّئَ : دَفَنَهُ) :

(و) أَنْقَعَ (الْبَيْتَ : زَخَرَفَهُ ، أَوْ جَعَلَ
 أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ) .

(و) أَنْقَعَ (الْجَارِيَةَ : افْتَرَعَهَا)
 قَالَ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كُلُّهَا ،
 لَا أَعْرِفُ مِنْهَا شَيْئًا . انْتَهَى كَلَامُ
 الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَانَهُ يُعْنَى أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ
 إِلَيْهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ ، وَالْمُصَنِّفُ
 لِمَا سَمِيَ كِتَابَهُ بِالْبَحْرِ ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ
 فِيهِ الصَّحِيحُ وَغَيْرُ الصَّحِيحِ ، وَمَا
 أَدَقَّ نَظَرَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وانْتَقِعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، فهو مُنْتَقِعٌ : (تَغَيَّرَ) مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْعٍ ، والميمُ أَعْرَفُ ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِي امْتُقِيعٍ ، بالميمِ ، وقالَ ابنُ فَارِسٍ : هُوَ مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ بِالغَيْمِ ، وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا ، وقالَ النَّضْرُ : انْتُقِعَ لَوْنُهُ يُقَالُ ذَلِكَ : إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ ، وَتَغَيَّرَتْ جِلْدُهُ وَجْهَهُ ، إِمَّا مِنْ خَوْفٍ ، وَإِمَّا مِنْ مَرَضٍ .

(وَاسْتَنْقَعَ فِي الغَدِيرِ) : إِذَا (نَزَلَ) فِيهِ (وَاعْتَسَلَ) ، كَأَنَّهُ ثَبَتَ فِيهِ لِيَتَبَرَّدَ ، وَالْمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَمِنْهُ : «كَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِي حِيَاضِ عَرْفَةَ» أَي يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِمَائِهَا ، وَقَالَ الحَادِرَةُ :

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أَشْجَرِ طَيْبِ المُسْتَنْقَعِ (١)

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وَلَقَدْ حَرَّصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا
يَوْمَ الرَّحِيلِ ، فَدَمَعُهَا المُسْتَنْقَعُ (١)
وَيُرَوَى : «المُسْتَنْقَعُ» (٢)
و«المُسْتَمْنَعُ» .

(و) اسْتَنْقَعَ (الماءُ فِي الغَدِيرِ :
اجْتَمَعَ) وَثَبَتَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) اسْتَنْقَعَتْ (رُوحُهُ) أَي :
(خَرَجَتْ) وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ حَدِيثِ
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ القُرْظِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
«إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمِنِ جِئَهُ
مَلَكٌ» إِلَى آخِرِ الحَدِيثِ ، وَفَسَّرُوهُ
هَكَذَا ، وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ هَذَا
(أَوْ) المَعْنَى : (اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ)
تُرِيدُ الخُرُوجَ (كَمَا يَسْتَنْقِعُ المَاءُ فِي
مَكَانٍ) وَأَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قَالَهُ
الأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمَخْرَجُ آخِرٌ : هُوَ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَعْتُهُ : إِذَا قَتَلْتَهُ .

(وَاسْتَنْقَعَ لَوْنُهُ - مَجْهُولًا - : تَغَيَّرَ)
كَانْتُقِعَ ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ
كَانَ مُصِيبًا .

(١) العباب ، والمفضلية (٢: ٩) .

(٢) وهي رواية المفضليات ، وقد نبه عليها في العباب أيضا .

(١) ديوانه ٣٠٥ (مجلة معهد المخطوطات ، المجلد ١٥) ،

والمفضلية (٦: ٨) ، والعباب .

(و) اسْتُنْقِعَ (الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ : أَنْقِعَ) .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (الْمُسْتُنْقِعُ مِنْ الضَّرْوَعِ : الَّذِي يَخْلُو إِذَا حُلِبَتْ ، وَيَمْتَلِي إِذَا حَفَّلَتْ^(١)) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْوَعُ ، بِالضَّمِّ : اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْمَسِيلِ وَنَحْوِهِ .

وَالنَّقْعُ ، بِالْفَتْحِ : مَحْبَسُ الْمَاءِ .

وَنَقَعَ الْبِئْرُ : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ فَضْلُ مَائِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَبْلَ أَنْ يُصَبَّ مِنْهُ فِي وَعَاءٍ^(٢) .

وَنَقَعَ السَّمُّ فِي أَنْيَابِ الْحَيَّةِ : اجْتَمَعَ ، وَأَنْقَعَتْهُ الْحَيَّةُ ، وَيُقَالُ : سُمُّ مَنْقُوعٌ ، كَنَاقِعٍ .

وَالنَّقْعُ : الرَّيُّ ، يُقَالُ : نَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ نَقُوعًا ، رَوَى ، يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى

نَقَعَ وَبَضَعَ ، أَيْ : شَفَى غَلِيلَهُ وَرَوَى .

وَيُقَالُ : نَقَعْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي ، أَيْ : اطْمَأَنَّتُ إِلَيْهِ ، وَرَوَيْتُ بِهِ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا : سَكَّنَهُ وَأَذْهَبَهُ .

وَنَقَعَ^(١) الْعَطَشَ نَفْسُهُ : سَكَّنَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِيَّةِ
تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا^(٢)

وَفَلَانٌ مُنْقَعٌ ، كَمُكْرَمٍ ، أَيْ : يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْعُ : دَوَاءٌ يَنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

وَالنَّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَبِيْطَةُ تُوفَّرُ أَعْضَاؤُهَا ، فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ .

وَنَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا .

وَالنَّقِيعَةُ : مَا نُجِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ ، قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «وَأَنْقَعُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ

(٢) دِيْوَانُهُ/٤٥٣ وَاللِّسَانُ ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى قَوْلِهِ :

« وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا :

رَوَى » وَالسِّيَاقُ وَالشَّاهِدُ هُنَا كَالْعِبَابِ .

(١) ضَبَطَهَا فِي الْعِبَابِ : (حَقَّقَتْ) وَمَا هُنَا

ضَبَطَ الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ . -

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ « . يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ

فِي إِثْنَاءٍ أَوْ وَعَاءٍ »

مِيلُ الدُّرِّا لُحِبَّتْ عَرَائِكُهَا

لَحَبَّ الشُّفَارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ (١)

وَأَنْتَقَعَ الْقَوْمُ نَقِيعَةً ، أَى : ذَبَحُوا

مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئاً قَبْلَ الْقَسْمِ ، أَوْ
جَاءُوا بِنِاقَةٍ مِنْ نَهْبٍ فَنَحَرُوهَا .

وَالنَّقَعَاءُ : الْغُبَارُ ، وَالصَّوْتُ ،
جَمْعُهُ نِقَاعٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَنَقِيعُ بْنُ جَرْمُوزِ الْعَبْشَمِيِّ ،
كَأَمِيرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّقَاعُ ، كَسَحَابٍ : إِذَا يُنْقَعُ
فِيهِ الشَّيْءُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَالنَّقَائِعُ : خَبَارِي فِي بِلَادِ
بَنِي تَمِيمٍ ، وَالْخَبَارِي : جَمْعُ خَبْرَاءَ ،
وَهِيَ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

[ن ك ع] *

نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، كَمَنَعَ :

أَعَجَلَهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ،

(كَأَنَّكَعَهُ ، أَوْ) نَكَعَهُ عَنْهُ : (رَدَّهُ)

وَمَنَعَهُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَدَفَعَهُ)

بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ ، (كَأَنَّكَعَهُ) ، وَبِكُلِّ

(١) اللسان .

ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

تَقْنِصُكَ الْخَيْلُ وَتَضْطَادُكَ الطَّيْبُ

— رُ وَلَا تُنْكَعُ لَهُوَ الْقَنِيصُ (١)

وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ :

أَرَى إِبِلِي لَا تُنْكَعُ الْوَرْدَ شُرْدًا

إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنِ وُرُودٍ وَكُعِكِعُوا (٢)

أَى تَصِيدُ لَكَ الْخَيْلُ ، وَلَا تُنْكَعُ ،
أَى : لَا تُعْجَلُ ، أَوْ لَا تُرَدُّ وَلَا تُمْنَعُ .

(و) قِيلَ : نَكَعَهُ : (نَغَصَهُ
بِالْإِعْجَالِ ، كَنَكَعَهُ) تَنْكِيْعًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَكَعَهُ وَكَسَعَهُ :

(ضَرَبَ بِظَهْرِ قَدَمِهِ عَلَى دُبُرِهِ) ،

وَكَذَلِكَ بَكَعَهُ ، بِالْمَوْحَدَةِ ، كَمَا

تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ :

بَنِي ثَعَلٍ لَا تَنْكَعُوا (٣) الْعَنْزَ شُرْبَهَا

بَنِي ثَعَلٍ ، مَنْ يَنْكَعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ (٤)

وَأَنْشَدَهُ سَيْبُوِيَه هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ

فَقَالَ : نَكَعَهُ الْوَرْدَ ، وَمِنْهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ .

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «ويضطادك...» واللسان ، والعباب

(٢) اللسان والعباب ، والنضبط منه .

(٣) في مطبوع التاج : (لا تنكع العنز) ، والمثبت من العباب

(٤) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وكتاب سيويه ٤٣٦/١

(و) نَكَعَ (فُلَانًا حَقَّهُ : حَبَسَهُ عَنْهُ) ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(أَوْ) نَكَعَهُ نَكَعًا : (أَعْطَاهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) نَكَعَ (الْمَاشِيَةَ) يَنْكَعُهَا (نَكَعًا) ،
وَتَنكَاعًا) بَفَتْحِهِمَا : (جَهَدَهَا حَلْبًا)
وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا لِتَدِرَّ ، وَكَذَلِكَ
نَكَعَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) نَكَعَ (عَنِ الْحَاجَةِ) : إِذَا (نَكَلَ)
عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

قَالَ : (وَمَا نَكَعَ) يَفْعَلُهُ ، أَيْ :
(مَا زَالَ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّكُوعُ
(كَصَبُورٍ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : كَانَتْهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ
تَطُولَ ، (ج : نَكَعُ بَضْمَتَيْنِ) ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لِأَصْبِرُ
عَلَى الْهُوَانِ ، وَلَا سُودٌ وَلَا نَكَعٌ (١)

(١) ديوانه ١٧١/ واللسان، والتكملة، والعياب .

(و) رَجُلٌ (هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ ، كَهَمْزَةٌ) ،
أَيْ : (أَحْمَقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)
الَّذِي إِذَا جَلَسَ (يَثْبُتُ مَكَانَهُ ، فَلَا
يَبْرَحُ) .

(وَالنَّكَعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَبْتُ
كَالطَّرْتُوثِ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّكَعَةُ ،
(بِكَسْرِ الْكَافِ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ) اللَّوْنِ .

(و) النَّكِعَةُ (مِنَ الشَّفَاهِ : الشَّدِيدَةُ
الْحُمْرَةَ) ؛ لِكثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا ، يُقَالُ :
امْرَأَةٌ نَكِعَةٌ ، وَشَفَةُ نَكِعَةٌ .

(وَرَجُلٌ نُكَعَةٌ ، كَهَمْزَةٌ) : أَحْمَرُ
أَقْشَرٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ (أَنْكَعُ
بَيْنَ النَّكْعِ) ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي
(يَتَقَشَّرُ أَنْفُهُ) ، وَقَدْ نَكَعَ ، كَفَرِحَ .

(وَنَكَعَةُ الطَّرْتُوثِ ، مُحَرَّكَةً) ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : (و) يُقَالُ : نَكَعَةُ (كَهَمْزَةٌ :
زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا) ، قَالَ :
وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

قال : (تُشْبِهُهُ البُسْتَانُ أَفْرُوزُ) (١) الَّذِي
أَرَاهُ عِنْدَكُمْ ، السَّكْنِيَّةُ مِنْهَا الْمُجْتَمِعَةُ
(يُصْبَغُ بِهَا) التَّبْنُ الَّذِي تَتَّخِذُ مِنْهُ
هَذِهِ القَلَائِدُ الَّتِي تَشْتَرِيهَا الحُجَّاجُ .
وقال الجوهري : نكعة الطرثوث :
رأسه ، وهو من أعلاه إلى قدر
أصبع ، [عليه] (٢) قشرة حمراء ،
وفي التهذيب : رأيتها كأنها ثومة
ذكر الرجل ، مشربة حمرة .

(و) النكع ، (كضرد : اللون الأحمر)

(و) المنكع ، (كمكرم : الراجع
إلى ورائه) وقد أنكعه ، قاله ابن
شميل .

(و) قال ابن عباد : (أنف منكع)
أي : (أفطس) .

قال : (والإنكاع : الإعياء) .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَحْمَرُ كَالنَّكْعَةِ ،
(النكعة ، محركة : صمغة القتاد) هكذا

(١) في العباب « البستان أبروز » هكذا ضبط
النون ساكنة وعليها علامة الصحة ، وأبروز
بالباء وعليها أيضا علامة الصحة .

(٢) زيادة من اللسان .

رَوَاهُ الأزْهَرِيُّ سَمَاعاً عَنِ العَرَبِ (و)
ضَبَطَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بِضَمِّ النُّونِ ،
وقال : هِيَ (ثَمَرُ النُّقَاوَى) وَهُوَ نَبْتُ
أَحْمَرٌ ، قال : وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « كَانَ
عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ » وَحَكَى
عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : « فَكَانَتْ
عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ » هَكَذَا
رَوَاهُ بِضَمِّ النُّونِ ، وَأَبَى الأزْهَرِيُّ
إِلَّا التَّحْرِيكَ .

(و) النكعة : (طرف الأنف) ومنه
الخبر : « فَبَّحَ اللهُ نكعة أنفه ، كأنها
نكعة الطرثوث » .

(و) النكعة : (ثمر شجر أحمر)
كالنبيق في استدارته ، هو شجر النقاوى
الذى ذكره قريباً ، فهو تكرار .

(و) النكعة : (الاسم من الرجل
النكع) كضرد (للذى يُخَالِطُ
سَوَادَهُ حُمْرَةً) وَيُقَالُ أَيضاً فِي اسْمِهِ :
النكعة ، كهمزة ، كما في اللسان .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النكع ، ككتيف ، والناكع : الأحمر
من كل شيء .

وَأَحْمَرُ نَكِعٌ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَأَنْكَعَتْهُ بُغَيْتُهُ : طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ .

وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسَكَّتَهُ .

وَشَرِبَ فَأَنْكَعَهُ : نَعَّصَ عَلَيْهِ .

[ن و ع] *

(النَّوْعُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ ،

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَالثِّيَابِ

وَالثَّمَارِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى الْكَلَامِ ، قَالَهُ

اللَّيْثُ ، وَفِي النَّسَخِ : حَتَّى الْكَلَامِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (هُوَ) أَى

النَّوْعُ (أَخْصَّ مِنَ الْجِنْسِ) قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنْطِقِيٌّ لَا يَلِيْقُ

بِهَذَا الْمَكَانِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْوَاعٌ ، قُلِّ

أَوْ كَثُرَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّوْعُ :

(الطَّلَبُ) .

(و) أَيْضاً : (جُنُوحُ الْعُقَابِ

لِلانْقِضَاضِ) وَقَدْ نَاعَتْ .

(و) النَّوْعُ : (التَّمَايُلُ) ، يُقَالُ :

نَاعَ الْغُصْنُ نَوْعاً ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّكَتْهُ

الرِّيَّاحُ فَتَحَرَّكَ وَتَمَايَلُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَجَائِعٌ نَائِعٌ : إِتْبَاعٌ) ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ نَائِعٌ) ، مَعْنَاهُ :

(مُتَمَايِلٌ جَوْعاً) ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ

إِتْبَاعاً ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَكَذَا

يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ وَالْأَصْمَعِيُّ .

قُلْتُ : النَّائِعُ هُنَا بِمَعْنَى الْعَطْشَانِ ،

كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ ، فَلَا

يَكُونُ إِتْبَاعاً أَيْضاً .

(و) النَّوْعُ (بِالضَّمِّ : الْعَطْشُ) ،

يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنَّوْعِ ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِذَا اشْتَدَّ نَوْعِي بِالْفَلَاةِ ذَكَرْتُهَا

فَقَامَ مَقَامَ الرَّيِّ عِنْدِي ادِّكَارُهَا (١)

(وَمِنْهُ الدُّعَاءُ) إِذَا دَعَوْا (عَلَيْهِ) قَالُوا :

(جُوعاً وَنُوعاً) ، وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعاً

لَمْ يَحْسُنْ تَكَرِيرُهُ ، وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَفَ

اللَّفْظَانِ جَاَزَ التَّكَرِيرُ ، قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : يُقَالُ : جُوعاً لَهُ وَنَوْعاً ،

وَجُوساً لَهُ وَجُوداً ، لَمْ يَزِدْ عَلَى

هَذَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَعَلَى هَذَا يَكُونُ

(١) اللسان .

هُوَ؟ هَكَذَا أوردَه الصَّاغَانِيُّ ،
وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّهُ بِمَعْنَى النَّوْعِ ،
كَقَوْلِكَ : مَا أَذْرِي عَلَى أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ،
أَيُّ : أَيُّ وَجْهٍ .

(وَنَوْعَتُهُ) ، أَيُّ : الغُصْنُ ، (الريَّاحُ
تَنَوَّيْعًا : ضَرْبَتُهُ وَحَرَكَتُهُ) فَتَنَوَّعَ ،
أَيُّ : تَمَائِلَ وَتَحَرَّكَ .

(وتنوع) الشَّيْءُ : (صارَ أنواعاً)
وهو مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ .

(و) تَنَوَّعَ (الغُصْنُ : تَحَرَّكَ) ،
وهو مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ الرِّيحُ .

(و) تَنَوَّعَ (فِي السَّيْرِ) : إِذَا
(تَقَدَّمَ ، كاستنَاعَ فِيهِمَا) ، شَاهِدُ
الْأَخِيرِ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقَمِيٍّ

إِذَا مَا اسْتَنْتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا (١)

وَفِي الصَّحَاحِ :

« إِذَا مَا احْتَشَّتِ الْإِبِلُ ... » .

(وَمَكَانٌ مُتَنَوِّعٌ : بَعِيدٌ) .

(١) ديوانه ٤٢ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

مِنْ بَابِ بَعْدًا لَهُ وَسُحْقًا ، مِمَّا تَكَرَّرَ فِيهِ
اللَّفْظَانِ الْمُخْتَلَفَانِ بِمَعْنَى ، قَالَ :
وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ
إِتْبَاعٌ ؛ لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي
بِمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى
الْعَطَشِ لَمْ يَكُنْ إِتْبَاعًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
مَعْنَاهُ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ
إِتْبَاعًا ؛ لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ لَا يَكُونُ بِحَرْفِ
الْعَطْفِ ، وَالْآخِرُ : أَنَّ لَهُ مَعْنَى فِي
نَفْسِهِ يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غَيْرَ تَابِعٍ .

(وَالنِّيَاعُ ، ككِتَابٍ : ع) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّوْعَةُ :
الْفَاكِهَةُ الرَّطْبَةُ) الطَّرِيَّةُ .

(و) نَوَيْعَةٌ (كجُهينة : وادٍ) بَعَيْنِهِ ،
قَالَ الرَّاعِي :

حَسَى الدِّيَارِ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ

بِنَوَيْعَتَيْنِ فِشَاطِيٍّ التَّسْرِيرِ (١)

(وَالْمِنَوَاعُ : الْمِنَوَالُ) ، قَالَ أَبُو
عَدْنَانَ : قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ فِي شَيْءٍ
سَأَلْتَهُ عَنْهُ : مَا أَذْرِي عَلَى أَيِّ مِّنَوَاعٍ

(١) شعر الراعي / ٩٠ والتكملة والعياب ، ومعجم البلدان

(نويعة) و (التسرير) .

(والنَّائِعَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ)
يُنَاوِحُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ مُتَفَرِّقَانِ ،
بِأَسَافِلِ الْجِمَى (بِبِلَادِ بَنِي) أَبِي
(جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ) وَيُقَالُ : إِنَّ
أَحَدَهُمَا خَائِعٌ وَالْآخَرُ نَائِعٌ ،
فَغُلَّبَ ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي وَجْزَةَ :

وَالخَائِعُ الْجَوْنُ آتٌ عَنْ شِمَائِلِهِمْ
وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَقَعُ (١)

قُلْتُ : وَهُمَا غَيْرُ الخَائِعِينَ اللَّذِينَ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا ، أَوْهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاعَ الشَّيْءُ نَوْعًا : تَرَجَّعَ .

وَالنَّوْعُ : التَّدْبِذُ .

وَنَوَّعْتُ الشَّيْءَ . جَعَلْتَهُ أَنْوَاعًا .

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : نَاعَ نَوْعًا : جَاعَ ،
فَهُوَ نَائِعٌ ، وَالْجَمْعُ نِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَمِنْهُ جِيَاعٌ نِيَاعٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رِمَاحٌ نِيَاعٌ ، أَيْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَنْعُ) وَفِي اللِّسَانِ (. . يَفْعُ)
بِالْفَاءِ ، وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الخَائِعُ)

عَطَّاشٌ إِلَى الدَّمَاءِ ، قَالَ الْقُطَّابِيُّ : (١)

لَعَمْرُؤُا بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا

صُدُورَ الخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْبَيْتُ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعَبَابِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي
الْمَقْلُوبِ لِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ :

خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَوَنُ أَغْدَائِهِمْ

خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي (٣)

قَالَ : أَرَادَ « نَائِعٌ » فَقَلَّبَ ،

أَيْ : عَطَّاشَانِ إِلَى دَمِ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَلَيَّ وَجْهَهُ ، إِنَّمَا

هُوَ فَاعِلٌ مِنْ نَعَيْتُ .

وَاسْتِنَاعَ الشَّيْءِ : تَمَادَى ، قَالَ

الطَّرَبَالُحُ :

قُلْ لِبِائِكِ الْأَمْوَاتِ : لَا تَبْكِ لِلنَّاسِ

سِ ، وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِ فَنَدُهُ (٤)

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْقُطَّابِيِّ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ .

(٣) الْأَصْمَعِيُّ : (١٦ : ٩) وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ ، (نَعِي)

وَعَجَزَهُ فِي (شَيْعٍ) ، وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ : «حَيَانَ مِنْ قَوْمِي»

(٤) دِيْوَانُهُ ١٩٨٨ ، وَاللِّسَانُ .

[ن ه ع] *

(نُهَع ، كَمَنَعَ نُهوعاً : تَهوَّعَ
ولا قَلَسَ مَعَهُ) ، قاله اللَّيْثُ .

وفي الصُّحاح : أَي تَهوَّعَ ، وَهُوَ
التَّقْيُؤُ ، وقال الأزهري : لا أَحَقُّ هَذَا
الْحَرْفَ ، ولا أَعْرِفُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّهْيُوعُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ ، ذَكَرَهُ
ابنُ بَرِّيٍّ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كما فِي
اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ن ي ع] *

(نَاعَ يَنْيَعُ) نَيْعاً ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نَاعَ
الْغُضْنُ يَنْوَعُ وَيَنْيَعُ ، نَوْعاً وَنَيْعاً :
(مَالٌ ، وَ) قال فِي تَرْكِيْبِ « س ج ع » :
(النَّوَائِعُ مِنَ الْغُضُونِ : المَوَائِلُ) مِنْ
نَاعَ يَنْيَعُ . وَوَيْنٌ ^(١) قَوْلُهُمْ : جَائِعٌ
نَائِعٌ ، أَي : مُتَمَائِلٌ ضَعْفًا .

(١) كذا في مطبوع التاج والعباب ، وفي الجمهرة

١٤٤/٣ « وَمِنْهُ قَيْلٌ : جَائِعٌ نَائِعٌ ، أَي :

متمايل من الجوع . »

وَاسْتَدْرَكَ فِي اللِّسَانِ هُنَا : اسْتِنَاعَ :
إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، كَاسْتَنْعَى ، فَتَأَمَّلْ .

(فصل الواو) مع العين

[و ب ع] *

(الوَبَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الاسْتُ)

(و) الوَبَاعَةُ (مِنْ الصَّبِيِّ :
مَا يَتَحَرَّكُ مِنْ يافوخِهِ) .

(و) يُقَالُ : (كَذَبْتُ وَبَاعْتَهُ) ،
وَوَبَّاعْتُهُ ، وَنَبَّاعْتُهُ ، وَنَبَّاعْتُهُ ، وَعَفَّاقْتُهُ ،
وَمِخْدَفْتُهُ ، كُلُّهُ أَي : رَدَمَ وَ(حَبَّقَ) ،
وَيُقَالُ : أَنْبَقَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَتْ
رَيْحُهُ ضَعِيفَةً ، فَإِنْ زَادَ عَلَيْهَا قَيْلٌ :
عَفَّقَ بِهَا ، وَوَبَعَ بِهَا ، (كَوَبَعَ تَوْبِيعاً) ،
قاله أَبُو عمرو .

(وَوَبِعَانُ ، بِكسْرِ الباءِ) : مَوْضِعٌ ، عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَقَيْلٌ : (ة) ، بِأَكْنَافِ
آرَةِ) ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي مُزَاحِمِ السَّعْدِيِّ :
إِنَّ بَسَاجِرَاعَ البُرَيْرَاءِ فَالسَّحْشَى
فَوَكَدَ إِلَى النَّقْمَعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ ^(١)

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (وبعان) رواية .
فإن بخلص فالبريراء ... فوكد إلى النقمعا .
ورواه في (خلص) .. بوكد إلى النهيين ..

[و ج ع] *

(الْوَجَعُ، مُحَرَّكَةً: الْمَرَضُ) الْمُؤَلِّمُ،
اسْمٌ جَامِعٌ لَهُ، (ج: أَوْجَاعٌ، وَوَجَاعٌ،
كَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ)، كَمَا فِي الصُّحَا حِ .
(وَجِعَ، كَسَمِعَ) هَذِهِ اللُّغَةُ
الْفُضْحَى، (و) وَجِعَ، مِثَالُ (وَعَدَ)
وَهَذِهِ (لُغِيَّةٌ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ،
وَنَصُّ الْعَيْنِ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ اللُّغَاتِ
الَّتِي ذَكَرَهَا - : وَأَقْبَحُهَا وَجِعَ
يَجِعُ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ .
فِي التَّهْدِيبِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ : قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ :
وَجِعَ يَجِعُ، وَأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ :
أَيُّ مِثَالٍ وَرِثَ يَرِثُ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ
أَنَّ الَّذِي عَنَى بِهِ اللَّيْثُ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ هُوَ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ،
وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا ضَبَطَهُ مِثْلَ وَعَدَ يَعُدُّ،
فَانظُرْهُ، وَتَأَمَّلْ فِيهِ، فَكَمْ لَهُ مِثْلُ هَذَا
وَأَمْثَالِهِ، (يُوجِعُ) كَيْسَمِعُ، وَهِيَ اللُّغَةُ
الْعَالِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ، (وَيَجِجُ) بِقَلْبِ
الْوَاوِ يَاءً، (وَيَاجِعُ) بِقَلْبِهَا أَلِفًا، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ :

(و) بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : (يَجِجُ بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ)، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ : يَعْلَمُ اسْتِثْقَالًا
لِلْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانِ
قَوِيَّتَا، وَاحْتَمَلَتَا مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ
الْمُفْرَدَةُ، وَيُنشَدُ لِمَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ :

قَعِيدَاكِ أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِجَا (١)

وَمِنْهُمْ [مَنْ] (٢) يَقُولُ : أَنَا إِجِجُ،
وَأَنْتَ تِيَجِجُ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : الْأَصْلُ
فِي يَجِجُ يُوَجِعُ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَلْبَ
الْوَاوِ يَاءً كَسَرُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ؛ لِتَنْقَلِبَ الْوَاوُ
يَاءً قَلْبًا صَحِيحًا، وَمَنْ قَالَ : يَنْجَلُ
وَيَجِجُ فَإِنَّهُ قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً قَلْبًا
شَاذًا جَاءَ بِخِلَافِ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ
الْوَاوِ السَّاكِنَةَ إِنَّمَا تَقَلِبُهَا إِلَى الْيَاءِ
لِكَسْرِ (٣) مَا قَبْلَهَا، (وَيَجِجُ)، وَهَذِهِ
هِيَ اللُّغَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ،
فَعَلَى مَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ

(١) المفضلية (٦٧ : ٣٧)، واللسان، والصحاح، والعباب
وتقدم في (تقد).

(٢) زيادة من اللسان.

كَيْرُثٌ ، وَعَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنَّفُ
كَيْعِدُ ، (فَهُوَ وَجَعٌ ، كَخَجَلٍ ، ج :
وَجِعُونَ ، وَ) وَجَعَى ، وَوَجَاعَى ،
(كَسَكَرَى وَسَكَرَى) وَكَذَلِكَ وَجَاعٌ
وَأَوْجَاعٌ ، (وَهُنَّ وَجَاعَى وَوَجِعَاتٌ) .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يُوجَعُ رَأْسُهُ
بِنَضْبِ الرَّأْسِ ، وَ) إِذَا جِئْتَ بِالْهَاءِ
رَفَعْتَ ، وَقُلْتَ : (يُوجَعُهُ رَأْسُهُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، (كَيْمَنَعُ فِيهِمَا) ،
وَلَوْ قَالَ : كَيْسَمَعُ كَانَ أَحْسَنَ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَأَنَا أَنْجَعُ
رَأْسِي ، وَيُوجَعُنِي رَأْسِي ، وَ) لَا تَقُلْ
يُوجَعُنِي ، فَإِنَّ (ضَمَّ الْيَاءِ لِحْنٌ) وَهِيَ
لُغَةُ الْعَامَّةِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ - فِي
التَّكْمِلَةِ - قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فُلَانٌ يُوجَعُ
رَأْسُهُ ، نَضَبْتَ الرَّأْسَ ، وَلَمْ يَذْكَرِ
الْعِلَّةَ فِي انْتِصَابِهِ ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي
ذِكْرِ فَرَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ ،
وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ فِيهَا أَذْنَى غُمُوضٍ ، قَالَ
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ،
مِثْلُ : سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ ،
قَالَ : وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي كَالنَّكِرَةِ ؛

لَأَنَّ قَوْلَكَ : بَطْنَكَ مُفْسَّرٌ ، وَكَذَلِكَ :
غَبِنْتَ رَأْيَكَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : وَجَعٌ
رَأْسُكَ ، وَالْمِ بَطْنُكَ ، وَسَفِهَ رَأْيَكَ
وَنَفْسُكَ ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ :
وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وَمَا أَشْبَهَهُ مُفْسَّرًا ، قَالَ :
وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفِ مَعْدُودَةٍ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : إِنَّمَا نَضَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ
الْخَافِضِ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَجِعْتَ
مِنْ بَطْنِكَ ، وَكَذَلِكَ : سَفِهْتَ فِي
رَأْيِكَ ، وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ ؛ لِأَنَّ
الْمُفْسَّرَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَاتٍ .

(وَضَرْبٌ وَجِيعٌ : مُوجِعٌ) ، وَهُوَ
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، كَمَا
يُقَالُ : عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَعْنَى مُؤْلِمٍ ،
قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

وَقَدْ طَالَتْ بِكَ الْأَيَّامُ حَتَّى
رَأَيْتَ الشَّرَّ وَالْحَدَّثَ الْوَجِيعَا (١)

وَقِيلَ : ضَرْبٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ : ذُو وَجَعٍ
وَأَلِيمٌ .

(وَالْوَجِعَاءُ : ع) قَالَ : أَبُو خُرَاشٍ (٢) الْهَذَلِيُّ :

(١) العباب .

(٢) وكذا في التكملة والعباب ، والصواب : عروة بن مرة
أخو أبي خراش ، كما في شرح أشعار الهذليين .

وكاد أخو الوجعاء لولا خويلدٌ

تفرَّ عني بنصلي غير قاصدٍ (٣)

وأخوها : صاحبها ، وتفرَّ عني :

علا نسي بنصل السيف غير مقتصدٍ .

(و) الوجعاء : السافلة ، وهي

ممدودة ، قال أنس بن مدركة

الخنعمي :

غضبت للمرء إذ نيكك حليته

وإذ يشد علي وجعائها الثفر (٤)

أغشى الحروب وسربالي مضاعفة

تغشى البنان وسيف صارم ذكر

إنني وقتلي سديكاً ثم أعقله

كالثور يضرب لما عافت البقر

يعني أنها بوضعت ، والجمع

وجعاوات ، والسبب في هذا الشعر

أن سديكاً مر في بعض غزواته

بييت من خنعم ، وأهله خلوف ،

فراى فيهن امرأة بضه شابة ، فعلاها ،

فأخبر أنس بذلك ، فأدركه ، فقتله .

(١) شرح أشعار الهلاليين / ٦٦٣ ، والتكملة ، والعياب وفيه « وكان »

(٢) الأبيات في اللسان وانظر (ثور) الثالث ، والصحاح (عجز

الأول) ، والعياب (الأول) برواية « عايت » وفيها :
ويروي أنفت .

وفي الحديث : « لا تجل المسألة إلا

لذي دم موجد » هو أن يتحمل

دية ، فيسعى بها حتى يؤديها إلى

أولياء المقتول (١) .

(و) قال أبو حنيفة : (أم وجع

الكبد : بقلة) من دق البقل ، يوجبها

الضمان ، لها زهرة غبراء في برعمة

مدورة ، ولها ورق صغير جداً أغبر

(سميت لأنها شفاء من وجع الكبد)

قال : والصفير إذا عض بالشرسوف

يسقى الرجل عصيرها .

(والجعة ، كعدة : نبيذ الشعير)

عن أبي عبيد ، قال الجوهرى :

ولست أدري ما نقصانها ، وقال

الصاغاني : فإن كانت من باب ثقة .

وزنة ، وعدة ، فهذا موضع ذكرها .

قلت : وقال ابن بري : الجعة

لامها واو ، من جعوت ، أي :

جمعت ، كأنها سميت بذلك

ليكونها تجعو الناس على شربها ، أي

(١) زاد في اللسان بعده : « فإن لم يؤدّها

قتل المتحمل عنه ، فيوجعه قتله » .

تَجْمَعُهُمْ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ
فِي الْمُعْتَلِّ لِذَلِكَ ، وَسَيَأْتِي هُنَاكَ ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَوْجَعَهُ : آلمَهُ) فَهُوَ مُوجِعٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «مَرَى بَنِيكَ يُقَلِّمُوا
أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضَّرْوَعَ» أَي :
لِيَلَّا يُوجِعُوهَا إِذَا حَلَبُوهَا بِأَظْفَارِهِمْ .

(وَتَوَجَّعَ الرَّجُلُ : تَفَجَّعَ ، أَوْ
تَشَكَّى) الْوَجَعُ ، (و) تَوَجَّعَ (لِالْفُلَانِ)
مِنْ كَذَا : (رَثَى) لَهُ مِنْ مَكْرُوهٍ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مُرْوَعَةٍ

يُوَاسِيكَ أَوْ يُسَلِّيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ : أَثَخَنَ .

[ودع] *

(الْوَدْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ ، ج :
وَدَعَاتٌ) ، مُحْرَكَةٌ : مَنَاقِيْفُ صِغَارٍ ،
وَهِيَ : (خَرَزٌ بَيْضٌ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ)
تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبِيرِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :
جَوْفُ الْبُطُونِ ، (بَيْضَاءٌ) تَزِينُ بِهَا
الْعَثَاكِيلُ ، (شَقُّهَا كَشَقُّ النَّوَاةِ) ، وَقِيلَ :
فِي جَوْفِهَا دُودَةٌ كَلْحَمَةِ ، كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
دُويْبَةٌ كَالْحَلْمَةِ (تُعَلَّقُ لِذَفْعِ الْعَيْنِ) ،
وَنَصَّ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ : تُعَلَّقُ مِنْ
الْعَيْنِ^(١) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ
تَعَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ» . وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : إِنَّ هَذِهِ
الْخَرَزَاتُ يَقْدَفُهَا الْبَحْرُ ، وَإِنَّهَا
حَيَوَانٌ مِنْ جَوْفِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا قَدَفَهَا
مَاتَتْ ، وَلَهَا بَرِيْقٌ وَحُسْنٌ لَوْنٌ
وَتَصْلُبُ صَلَابَةَ الْحَجَرِ فَتُشَقَّبُ ،
وَتَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَلَائِدُ ، وَاسْمُهَا مُشْتَقٌّ
مِنْ وَدَعْتُهُ بِمَعْنَى تَرَكَتُهُ ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ
يَنْضَبُ عَنْهَا وَيَدْعُهَا ، فَهِيَ وَدَعٌ ، مِثْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمَعِينُ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

(١) شَرْحُ أَسْمَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٤ وَهُوَ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ ، وَالْعِيَابِ .

قَبْضٌ وَقَبْضٌ ؛ فَإِذَا قُلْتِ بِالسُّكُونِ ، فَهِيَ
مِنْ بَابِ مَا سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، انْتَهَى .
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ عَلْقَمَةُ
ابْنُ عَلْفَةَ الْمَرِيَّ ، وَفِي الْعَبَابِ
وَاللِّسَانِ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ - :

وَلَا أُلْقِي لِيذَى الْوَدَعَاتِ سَوْطِي
لِأَخْدَعَهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :

* الْأَعْبَهُ وَزَلَّتَهُ أُرِيدُ *

وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَيُرْوَى أَيْضًا :
وَرَبَّتَهُ ، وَرَبَيْتَهُ ، وَغَرَّتَهُ .

وَشَاهِدُ الْوَدَعِ - بِالسُّكُونِ - قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ أَدْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ
وَدَعٌ بَارِجَائِهَا فَضٌّ وَمَنْظُومٌ^(٢)

وَشَاهِدُ الْمُحَرَّكِ مَا أَنْشَدَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ :

إِنَّ الرُّوَاةَ بِإِلَافِهِمْ لِمَا حَفِظُوا
مِثْلُ الْجِمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ الْوَدَعُ^(٣)

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، والجمهرة ٢/ ٢٨٥ .

(٢) ديوانه ٥٧٧/٥ والعياب ، والأساس (فضض) .

(٣) الروض الأنف ١/ ١٧٥ .

لَا الْوَدَعُ يَنْفَعُهُ حَمْلُ الْجِمَالِ لَهُ
وَلَا الْجِمَالُ بِحَمْلِ الْوَدَعِ تَنْتَفِعُ
وَفِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ شَاهِدُ السُّكُونِ أَيْضًا .
وَشَاهِدُ الْوَدَعَةِ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةَ^(١) *

قُلْتُ : وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادِ الرُّوَايِ ،
وَالرُّوَايَةُ :

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَوْزَمٍ خَلَقِ
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةَ^(٢)

(وَذَاتُ الْوَدَعِ مُحَرَّكَةٌ) ، هَكَذَا فِي

النُّسْخِ ، وَالصَّوَابُ بِالسُّكُونِ :

(الْأَوْثَانُ) ، وَيُقَالُ : هُوَ وَثَنٌ بَعَيْنِهِ ،

(و) قِيلَ : (سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ) ، وَبِكُلِّ وَنَهْمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيٍّ

ابْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

كَلَّا ، يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدَعِ لَوْ حَدَّثْتُ

فِيكُمْ وَقَابَلَ قَبْرُ الْمَاجِدِ الزَّارَا^(٣)

(١) اللسان والصحاح ، والروض الأنف ١/ ١٧٥

وفيه « . . . يمرس الودعا » .

(٢) اللسان والعياب ، وتقدم في (جلفز) وفي

الجمهرة ٢/ ٢٨٥ تحرف إلى « من جلفز ن »

(٣) ديوانه ٥٣/٥ واللسان ، والتكملة ، والعياب .

الْأَخِيرُ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ :
يُحْلِفُ بِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُقْسِمُ
بِهَا ، وَتَقُولُ : بِذَاتِ الْوَدَعِ . (و)
قَالَ أَبُو نَضْرٍ : هِيَ (الْكَعْبَةُ شَرَفُهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلُقُ الْوَدَاعُ^(١)
فِي سُورِهَا) فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ .

(وَذُو الْوَدَعَاتِ) ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ
(هَبْنَقَةَ) ، وَاسْمُهُ (يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ) ،
أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لُقِّبَ
بِهِ (لِأَنَّهُ جَعَلَ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً
مِنْ وَدَعٍ^(١) وَعِظَامٍ وَخَزَفٍ ، مَعَ
طُولٍ لِحَيْتِهِ ، فَسُئِلَ) عَنْ ذَلِكَ (فَقَالَ :
لَيْتَ لَا أَضِلُّ) أَعْرِفُ بِهَا نَفْسِي ،
(فَسَرَقَهَا أَخُوهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَتَقَلَّدَهَا ،
فَأَصْبَحَ هَبْنَقَةً ، وَرَأَاهَا فِي عُنُقِهِ
فَقَالَ : أَخِي ، أَنْتَ أَنَا ، فَمَنْ أَنَا ،
فَضْرِبَ بِحُمُقِهِ الْمَثْلُ) ، فَقَالُوا : « أَحْمَقُ
مِنْ هَبْنَقَةَ » ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدَعِ بْنِ ثَرْوَانَ لَأَلْتَوْتُ

بِهِ كَفَّهُ أَعْنِي يَزِيدَ الْهَبْنَقَا^(٢)

(وَوَدَّعَهُ ، كَوَضَّعَهُ) وَدَّعًا ، (وَوَدَّعَهُ)
تَوَدَّعًا (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، الْأَوَّلُ رَوَاهُ
شَمِرٌ عَنْ مُحَارِبٍ .

(وَالاسْمُ الْوَدَاعُ) ، بِالْفَتْحِ ،
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَبِهِمَا ضَبَطَهُ
شَرَّاحُ الْبُخَارِيِّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ،
وَهُوَ الْوَأَقِعُ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ ،
قَالَهُ شَيْخُنَا ، (وَهُوَ) أَيِ الْوَدَاعِ :
(تَخْلِيْفُ الْمُسَافِرِ النَّاسِ خَافِضِينَ)
وَإِدْعِينَ ، (وَهُمْ يُودَّعُونَهُ إِذَا سَافَرَ ،
تَفَاوُلًا بِالذَّعَةِ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا
إِذَا قَفَلَ ، أَيِ : يَتْرُكُونَهُ وَسَفَرَهُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ

وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ^(٢) ؟

وَقَالَ شَمِرٌ : التَّوَدِّيعُ يَكُونُ لِلْحَيِّ

وَاللِّمِيَّتِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَرْتَضِي أَخَاهُ :

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْزٍ

وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالسَّلَامِ^(٣)

(١) ديوانه / ١٤٤ (ط بيروت) . والبضائر (١٨٨/٥)

(٢) شرح ديوانه / ٢٠٧ واللسان .

(١) في القاموس بفتح الدال وفي التكملة بسكون الدال ، .

(٢) ديوانه / ٥٩٧ برواية « ذو الودع » بالرفع

وقال القطاميُّ :

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا

وَلَايِكَ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا (٤)

أَرَادَ : وَلَا يَكُنْ مِنْكَ مَوْقِفٌ
الْوَدَاعِ ، وَلِيَكُنْ مَوْقِفَ غِبْطَةِ وَإِقَامَةِ ،
لِأَنَّ مَوْقِفَ الْوَدَاعِ يَكُونُ مُنْغَصًّا مِنْ
التَّبَارِيحِ وَالشُّوقِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

التَّوَدِيْعُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ تَخْلِيْفُ
المُسَافِرِ أَهْلَهُ وَذَوِيهِ وَإِدْعِينَ ، فَإِنَّ
العَرَبَ تَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّجِيْعَةِ
وَالسَّلَامِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَّفَ دَعَا لَهُمْ
بِالسَّلَامَةِ وَالبَقَاءِ ، وَدَعَا لَهُ بِمِثْلِ
ذَلِكَ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ لَبِيدًا قَالَ فِي
أَخِيهِ وَقَدَّمَاتِ :

* فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْرٍ *

أَرَادَ الدُّعَاءَ لَهُ بِالسَّلَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ ،
وَقَدْ رثَاهُ لَبِيدٌ بِهَذَا الشَّعْرِ ، وَوَدَّعَهُ
تَوَدِيْعَ الحَيِّ إِذَا سَافَرَ ، وَجَائِزٌ أَنَّ
يَكُونُ التَّوَدِيْعُ : تَرَكَهُ إِيَّاهُ فِي الحَفْضِ
وَالدُّعَا ، انْتَهَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (١) ﴾
بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ : مَا تَرَكَكَ مِنْذُ
اخْتَارَكَ وَلَا أَبْغَضَكَ مِنْذُ أَحَبَّكَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ عِنْدَ رَفْعِ المَائِدَةِ
« غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى
عَنْهُ رَبَّنَا » وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : غَيْرُ
مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ .

(وَدَّعَ) الشَّيْءُ ، (كَكْرَمَ وَوَضَعَ) ،
وَدَّعَاءٌ ، وَدَّعَةٌ ، وَوَدَاعَةٌ (فَهُوَ وَدِيْعٌ
وَوَادِعٌ ، سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ) وَصَارَ إِلَى
الدَّعَةِ ، (كَاتَدَعَ) تُدْعَةُ بِالضَّمِّ ،
وَتُدْعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ
عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى ، أَيْ : وَدَّعَ ،
كَكْرَمَ ، وَزَادَ : وَوَادِعٌ أَيْضًا ، أَيْ :
سَاكِنٌ ، مِثْلُ : حَمُضٌ فَهُوَ حَامِضٌ ،
يُقَالُ : نَالَ فُلَانٌ المَكَارِمَ وَادِعًا ،
أَيْ : مِنْ غَيْرِ كُفْلَةٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى
لِسُوَيْدِ اليَشْكُرِيِّ :

أَرَقَ العَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَدَعْ

مِنْ سُلَيْمَى ففُوَادِي مُنْتَزَعٌ (٢)

(١) سورة الضحى ، الآية ٣ .

(٢) المفضلية (٤٠ : ٤٥) واللسان ، وانفار (نزع) ، والعياب

(١) ديوانه / ٤٤ ؛ واللسان والعياب والبصائر (١٨٦/٥) .

أَي لَمْ يَتَدَعُ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَلَمْ يَسْكُنْ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ :

وَعَضُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدَعُ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ (١)

فَمَعْنَى لَمْ يَدَعُ : لَمْ يَتَدَعُ وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَ «زَمَانَ» فِي مَوْضِعِ جَرٍّ ؛ لِكُونِهَا صِفَةً لَهُ ، وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحذُوفٌ ، لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ ، وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ : لَمْ يَدَعُ فِيهِ ، أَوْ لِأَجْلِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ « فَيَرْتَفِعُ مُسَحَّتٌ بِفِعْلِهِ ، وَمُجَلَّفٌ : عَطْفٌ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَى لَمْ يَدَعُ : لَمْ يَبْقَ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَقِيلَ : لَمْ يَسْتَقِرَّ ، وَأَنْشَدَ سَلَمَةُ : «إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا» أَي : لَمْ يَتْرُكْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا شَيْئًا مُسْتَأْصَلًا هَالِكًا ، أَوْ مُجَلَّفًا كَذَلِكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ وَفَسَّرَهُ .

(وَالْمَوْدُوعُ : السَّكِينَةُ) يُقَالُ :
عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ ، أَي : السَّكِينَةُ

(١) ديوانه/ ٥٥٦ واللسان والجمهرة ١٠٧/٢ و ٤٣٦/٣

وتقدم في (سحت) ويأت في (جلف) .

وَالْوَقَارُ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ ، كَمَا لَا يُقَالُ مِنَ الْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ : يَسْرُهُ وَعَسْرُهُ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ تَجِيءُ الصِّفَةُ لِأَفْعَلٍ لَهَا ، كَمَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَفْعُودٌ ، لِلْجَبَانَ ، وَمُذْرَهَمٌ لِلْكَثِيرِ الدَّرَاهِمِ ، وَلَمْ يَقُولُوا : فُئِدًا ، وَلَا ذُرْهَمًا ، وَقَالُوا : أَسْعَدَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَسْعُودٌ ، وَلَا يُقَالُ : سَعِدَ ، إِلَّا فِي لُغَةٍ شَاذَةٍ .

(وَالْوَدِيعَةُ : وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَهِيَ مَا اسْتَوْدِعَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلدَّبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ (١)

وَأَنْشَدَهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الطَّبْرِيُّ ، إِمَامُ الْمَقَامِ ، فِي طَيِّ كِتَابِ إِلَى الْمُفْتِيِّ وَجِيهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى الْمُرَشِدِيِّ الْمَكِّيِّ يُعَزِّيه فِي وَلَدِهِ حُسَيْنٍ ، مَا نَصَّهُ :

* فَمَا الْمَالُ وَالْأَبْنَاءُ إِلَّا وَدَائِعٌ . الخ *

(١) ديوانه : ٨٩ (ط . بيروت) ، والعياب .

والرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَا ذَكَرْنَا .

(وَالْوَدِيعُ) كَأَمِيرٍ : (العَهْدُ ، ج :
وَدَائِعُ) ، وَمِنْهُ كِتَابُ النَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَكُمْ
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشُّرْكِ ،
وَوَضَائِعُ ^(١) الْمَالِ » أَيْ الْعُهُودُ
وَالْمَوَائِيقُ ، وَهُوَ مِنْ تَوَادَعَ الْفَرِيقَانِ :
إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى إِتْرَاكِ الْقِتَالِ ، وَكَانَ
اسْمُ ذَلِكَ الْعَهْدِ وَدِيعًا ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِهَا
مَا كَانُوا اسْتَوْدِعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ
الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، أَرَادَ
إِحْلَالَهَا لَهُمْ ؛ لِأَنَّهَا مَالُ كَافِرٍ قُدِرَ
عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ ، وَيَدُلُّ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ
يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ » .

(و) الْوَدِيعُ (مِنْ الْخَيْلِ : الْمُسْتَرِيحُ)
الصَّائِرُ إِلَى الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ ،

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي النِّهَايَةِ (وَضَعُ)
وَالْفَائِقُ : ٥/٢ وَالتَّكْمَلَةُ (وَدَعُ ، وَوَضَعُ)
« وَضَائِعُ الْمُلْكِ » وَفَسَّرَهُ الزُّنْجَرِيُّ بِقَوْلِهِ :
« مَا وَضَعُ عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزُّكُوتِ » .

(كَالْمَوْدُوعِ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
(وَالْمَوْدَعِ) ^(١) لَمْ يَضْمِطْهُ ، فَاحْتَمَلَ
أَنْ يَكُونَ كَمُكْرَمٍ ، كَمَا هُوَ فِي
النُّسخِ كُلِّهَا ، وَكَمُعْظَمٍ ، وَقَدْ رُوِيَ
بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : فَرَسٌ
وَدِيعٌ ، وَمَوْدُوعٌ ، وَمَوْدَعٌ ، وَأَنْشَدَ
لِلَّذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

أَقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وَأُودِعُهُ
حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيْعَ أَوْ فَرَعَا ^(٢)
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَوْدَعَهُ فَهُوَ
مَوْدُوعٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ :
وَتَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ فَوَدَعَ أَبَاهُ وَابْنَهُ
وَكَلْبَهُ ، وَفَرَسَهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَوْدَعٌ ،
وَوَدَعَهُ ، أَيْ : وَدَعَ أَبَاهُ عِنْدَ السَّفَرِ ،
مِنْ التَّوَدِيعِ ، وَوَدَعَ ابْنَهُ : جَعَلَ
الْوَدَعَ فِي عُنُقِهِ ، وَكَلْبَهُ : قَلَدَهُ الْوَدَعَ ،
وَفَرَسَهُ : رَفَّهُهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَوْدَعٌ
وَمَوْدُوعٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) هَكَذَا ضَمِطَ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِمِصْرَ .
(٢) اللِّسَانُ وَالْمِجَابُ وَالْأَغَانِي : ٣ / ٩٨ (ط . دار الكُتُبِ) وَفِيهِ
« وَأُودِعُهُ » بِالرَّاءِ ، بِدَلَالَةِ « أَوْدَعَهُ » .

وَوَدَعَ الشَّيْءَ : صَانَهُ فِي صِوَانِهِ ،
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ وَدَعَهُ فَهُوَ مُودَعٌ
وَمَوْدُوعٌ ، وَيَشْهَدُ لِمَا قَالَهُ ابْنُ بَزْرَجٍ
مَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ لِمَتَمِّمِ (١) بْنِ
نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ (٢)

قَالَ : تُودَعُ ، أَي : تُودَعُ ، وَتُسَنُّ

أَي : تُصَقَّلُ بِالرُّعْيِ .

(وَالْتُدْعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكُهِمَزَةٌ ،
وَسَحَابَةٌ ، وَالِدْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى
الْأَصْلِ وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالتَّاءُ
فِي التُّدْعَةِ عَلَى الْبَدَلِ : (الْخَفْضُ) ،
وَالسُّكُونُ وَالرَّاحَةُ ، (وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ) ،
وَقَدْ تَوَدَّعَ وَاتَّدَعَ فَهُوَ مُتَدِّعٌ : صَاحِبُ
دَعَةٍ وَسُكُونٍ وَرَاحَةٍ .

(وَالْمِيدَعُ ، وَالْمِيدَعَةُ ، وَالْمِيدَاعَةُ ،
بِالْكَسْرِ) فِي الْكَلِّ : (الثَّوْبُ
الْمُبْتَدَلُ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ الثِّيَابُ

(١) فِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ قَوْلَهُ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ ، وَكَذَا
نَسَبَهُ فِي الْأَسَاسِ (سِنِّ) .

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٩: ٦) ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ
(سِنِّ) .

الْخُلُقَانُ الَّتِي تُبَدَّلُ ، مِثْلُ الْمَعَاوِزِ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمِيدَعُ : كُلُّ ثَوْبٍ
جَعَلْتَهُ مِيدَعًا لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تُودَعُهُ بِهِ ،
أَي : تَصُونُهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : مِيدَاعَةٌ ،
(ج : مَوَادِعُ) هُوَ جَمْعُ مِيدَعٍ ، وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ ، لِأَنَّكَ وَدَعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ ،
أَي : رَفَّهْتَهُ بِهِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزِينَتْ

وَشِبَهُ النَّقَى مُقْتَرَةً فِي الْمَوَادِعِ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِيدَعُ : الثَّوْبُ
الَّذِي تَبْتَدِلُهُ وَتُودَعُ بِهِ ثِيَابُ
الْحُقُوقِ لِيَوْمِ الْحَفْلِ ، وَإِنَّمَا يَتَّخِذُ
الْمِيدَعُ لِيُودَعَ بِهِ الْمَصُونُ .

وَتَوَدَّعَ ثِيَابَ صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَدَلَهَا ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أُنَيْسٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُمَزَّقٌ ، فَلَمَّا
انْصَرَفَ دَعَا لَهُ بِثَوْبٍ ، فَقَالَ :
تَوَدَّعُهُ بِخَلْقِكَ هَذَا » أَي : صُنَّهُ بِهِ ،
يُرِيدُ : الْبَسَ هَذَا الَّذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ
فِي أَوْقَاتِ الْإِحْتِفَالِ وَالتَّزِينِ .

(١) دِيوَانُهُ ٣٥٨/ وَفِيهِ : « مُعْتَرَّةٌ » بِالْفَعْلِ ،
وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ .

وَتَوْبٌ مِيدَعٌ صِفَةٌ ، وَقَدْ يُضَافُ ،
وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ (١) :

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَقَى
بِهِ الْمَوْتَ إِنْ الصُّوفَ لِلخَزِّ مِيدَعٌ (٢)

وَيُقَالُ : هَذَا مِبْدَلُ الْمَرْأَةِ ،
وَمِيدَعُهَا ، وَمِيدَعَتُهَا الَّتِي تُودَعُ بِهَا
ثِيَابُهَا ، وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ الَّذِي يُبْتَدَلُ :
مِبْدَلٌ وَمِيدَعٌ ، وَمِعْوَزٌ ، وَمِفْضَلٌ (و)
قَالَ شَمِيرٌ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ :

* فِي الْكَفِّ مَنِي مَجَلَاتُ أَرْبَعُ *
* مُبْتَدَلَاتُ مَالِهِنَّ مِيدَعٌ (٣) *

يُقَالُ : (مَالَهُ مِيدَعٌ ، أَي : مَالَهُ مَنْ
يَكْفِيهِ الْعَمَلُ) فَيَدَعُهُ ، أَي : يَصُونُهُ
عَنِ الْعَمَلِ .

(وَكَلَامٌ مِيدَعٌ ، أَي يُحْزِنُ ؛ لِأَنَّهُ
يُحْتَشِمُ مِنْهُ ، وَلَا يُسْتَحْسَنُ) ، قَالَه
اللُّحْيَانِيُّ .

(١) هو ربيعة بن مقروم ، كما في مجالس ثعلب / ٣٠٤

(٢) اللسان ، مجالس ثعلب وقيله :

أَجْعَلْ نَفْسِي دُونَ عِلْجٍ كَأَنْتَمَا
يَمُوتُ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ أَبْقَعُ

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

(وَحَمَامٌ أَوْدَعٌ) : إِذَا كَانَ فِي
حَوْصَلَتِهِ بَيَاضٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَفِي اللِّسَانِ : طَائِرٌ أَوْدَعٌ : تَحْتِ
حَنَكِهِ بَيَاضٌ .

(وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ : بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي
مُسَابَقَةِ الْخَيْلِ ، (سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَنْ
سَافَرَ مِنْهَا (إِلَى مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، (كَانَ يُودَعُ ثُمَّ) ، أَي ، هُنَاكَ
(وَيُشَيِّعُ إِلَيْهَا) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنَّ الْوَدَاعَ :
وَادٍ بِمَكَّةَ ، وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ
إِمَاءُ مَكَّةَ يُصَفِّقُونَ وَيَقْلُونَ :

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

مِنْ تَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ (١)

وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا

مِمَّا دَعَانَا لِلَّهِ دَاعٍ

(١) اللسان ، ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ (ثنية الوداع) .

(ووداعةٌ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) ،
عن يَمِينِ صَنْعَاءَ .

(و) وِدَاعَةٌ (بنُ جُدَامٍ) هَكَذَا
بِالْجِيمِ فِي النُّسْخِ ، وَفِي مُعْجَمِ
الصَّحَابَةِ بِالْخَاءِ (١) الْمُعْجَمَةُ ،
(أَوْ حَرَامٍ) ، أَوْرَدَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ ،
وَقَالَ : فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظْرٌ .

(و) وِدَاعَةٌ (بِابْنِ أَبِي زَيْدٍ)
الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ ،
وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

(ووداعةُ بنُ أَبِي وِدَاعَةَ السَّهْمِيِّ) ،
هَكَذَا وَقَعَ فِي النُّسْخِ التَّضْرِيحُ
بِاسْمِهِ ، وَلَهُ وَفَادَةٌ ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ
مَقَالٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ الْكَلْبِيُّ :
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(و) وِدَاعَةٌ (بِابْنِ عَمْرٍو) بِنِ عَامِرِ بْنِ
نَاسِجٍ (٢) بِنِ رَافِعِ بْنِ ذِي بَارِقِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُثَمٍ : (أَبُو قَبِيلَةَ) مِنْ بَنِي
جُثَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ

(١) وكذا في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٥٤٤٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج (بالسين المهملة والجميم) ، وفي
الاشتقاق ٤٢٢/ (نسب همدان) : (ناسج) بالشين المعجمة
والحاء المهملة ، ورده الى مادة (ن ش ح) .

خَيْرَانَ (١) بِنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ ، مِنْهُمْ
الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةِ الْوِدَاعِيِّ
ابْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وِدَاعَةَ (أَوْ هُوَ وَاِدَعَةٌ)
بِتَقْدِيمِ الْأَلِفِ ، كَمَا فِي جَمْهَرَةٍ (٢)
النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ . قُلْتُ : وَهُوَ
الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ ، وَالْمَعْرُوفُ
عِنْدَنَا ، وَالْأَجْدَعُ الْمَذْكُورُ أَذْرَكُ
الْإِسْلَامِ ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

(ووادِعٌ (٣) بِنِ الْأَسْوَدِ الرَّاسِيِّ) ،
كَذَا فِي التَّبْصِيرِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،
وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ الرَّيَاشِيِّ (٤) : (مُحَدَّثٌ)
رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ .

(و) الْقَاضِي أَبُو مُسْلِمٍ وَاِدَعُ (بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرِيِّ : ابْنُ أَخِي أَبِي
الْعَلَاءِ) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
التَّنُوخِيِّ الْمَعْرِيِّ الْمَشْهُورِ .

(١) في مطبوع التاج : حزان (بالحاء المهملة والزاي) وفي
القاموس المطبوع (خير) : خيران (بالحاء المعجمة والراء
المهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق ٤٢٣/ ، وعجالة
المتنبي ٥٧/ وتاج العروس (خير) وفيه أن بعضهم يقوله :
« خيران » بالحاء المهملة .

(٢) والاشتقاق/ ٤٢٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (وادع) بتقديم الدال على الألف ،
والمثبت من القاموس متفقاً مع العباب والتبصير/ ١٤٦٥

(٤) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : « الراسي » .

(ووديعَةُ بنُ جَدَامٍ) هَكَذَا بِالْحِجْمِ ،
 وَفِي الْمَعْجَمِ بِالْخَاءِ (١) ، وَهُوَ الَّذِي
 أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلًا لَمْ تُرِدْهُ ، فَرَدَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ
 النِّكَاحَ .

(و) وديعةُ (بنُ عمرو) (٢) الجُهَنِيُّ
 حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ : (صحابيَّان)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الْأَخِيرُ بَدْرِيُّ أَحَدِي .

(وِدَعُهُ ، أَيْ : اِتْرَكُهُ ، وَأَصْلُهُ وِدَعٌ)
 يَدَعُ ، (كَوَضَعَ) يَضَعُ ، كَمَا فِي
 الصَّحاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « دَعُ
 مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » وَقَالَ
 عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعَّهُ
 وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ (٣)

قَالَ شَيْخُنَا : اِخْتَلَفَ أَهْلُ النَّظَرِ ،
 هَلْ دَعُ ، وَذَرُ مُتْرَادٍ فَاِنْ ؟ أَوْ مُتَخَالِفَانِ ؟
 فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ رَأْيُ أَكْثَرِ

(١) أسد الغابة (ط. الشعب) : رقم ٥٤٤٩ .

(٢) في مطبوع التاج « أو الجُهَنِيُّ » وأومقحمة

على السياق ، والنزى في أسد الغابة والاستيعاب ٩١١٨

« وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهنى »

(٣) الأسمعية : (٢٧ : ٦١) ، والعياب .

أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَذَهَبَ أَكْثَرُونَ إِلَى الْفَرْقِ
 بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : دَعُ وَيَدَعُ يُسْتَعْمَلَانِ
 فِيْمَا لَا يُذَمُّ مُرْتَكِبُهُ ، لِأَنَّهُ مِنْ
 الدَّعَةِ ، وَهِيَ الرَّاحَةُ ، وَلِذَا قِيلَ -
 لِمُقَارَقَةِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا - :
 مُوَادَعَةٌ ، وَذَرُ وَيَذَرُ بِخِلَافِهِ ؛ لِتَضَمُّنِهِ
 إِهْمَالًا وَعَدَمَ اعْتِدَادٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَذْرِ ،
 وَهُوَ قَطْعُ اللَّحِيمَةِ الْحَقِيرَةِ ، كَمَا
 أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّاغِبُ ، فَلِذَا قَالَ تَعَالَى :
 « أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ » (٤) ذُونَ « تَدْعُونَ » مَعَ
 مَا فِيهِ مِنَ الْجِنَاسِ ، وَقِيلَ : دَعُ :
 أَمْرٌ بِالْتَرَكِ قَبْلَ الْعِلْمِ ، وَذَرُ بَعْدَهُ ،
 كَمَا نُقِلَ عَنِ الرَّازِيِّ ، قِيلَ : وَهَذَا
 لَا يُسَاعِدُهُ اللُّغَةُ وَلَا الْاِشْتِقَاقُ ، (وَقَدْ
 أُمِيتَ مَا ضِيهِ) ، لَا يُقَالُ : وَدَعَهُ (وَإِنَّمَا
 يُقَالُ فِي مَا ضِيهِ : تَرَكَهُ) كَمَا فِي
 الصَّحاحِ ، وَزَادَ : وَلَا وَاِدَعُ ، وَلَكِنْ
 تَارِكٌ ، (وَ) رَبَّمَا (جَاءَ فِي) ضَرُورَةٍ
 (الشَّعْرِ وَدَعَّعَهُ ، وَهُوَ مَوْدُوعٌ) عَلَى
 أَصْلِهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ - يُقَالُ : هُوَ
 أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ ، كَمَا قَالَ ابْنُ

(١) سورة الصافات ، الآية / ١٢٥ .

جَنِّي ، وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ أَنَّهُ لِأَنْسِ بْنِ
زُنَيْمٍ اللَّيْثِيِّ ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ عَمَّهُ أَنْشَدَهُ
لَأَنْسِ هَذَا :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي
غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ (١)

وَآخِرُهُ :

لَا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقًا خَلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَانِ
لَهُمَا جَمِيعًا ، وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ (٣)

أَيُّ مَتْرُوكٌ ، لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجَّرُ ،
كَمَا فِي الصُّحاحِ .

قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ «تَقْوِيمِ» (٤) الْمَفْسَدِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب برواية «في العهد» والمقاييس
٩٦/٦ ، وانظره مع أبيات في شرح شواهد الشافية البغدادي

(٢) اللسان ، وشرح شواهد الشافية للبغدادي / ٥٣
(٣) شعر خفاف بن نذبة / ٣٣ وتخريجه فيه ، واللسان والصحاح
والعباب ، وفي خزائن الأدب ١٢١/٣ برواية : «وواعد مصدق» .

(٤) في مطبوع التاج «وفي كتاب تقديم المغر والنزال عن جهته»
والتصحيح من العباب ، ونقل الصاغاني عنه في كتابه
الشوارد ٤٨ تحقيقي .

وَالْمَزَالَ عَنْ جِهَتِهِ « لِأَبِي حَاتِمٍ أَنْ
الرُّوَايَةَ فِي قَوْلِ أَنْسِ بْنِ زُنَيْمٍ السَّابِقِ :

« غَالَهُ فِي الْوَعْدِ » (١) وَمَنْ قَالَ :
« فِي الْوَدِّ » فَقَدْ غَلِطَ ، وَقَالَ : كَأَنَّهُ
كَانَ وَعَدَهُ شَيْئًا . قُلْتُ : وَيَدُلُّ لِهَذِهِ
الرُّوَايَةَ الْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي - فِي قَوْلِ خُفَّافِ
الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - : مَوْدُوعٌ هُنَا
مِنَ الدَّعَةِ ، الَّتِي هِيَ السُّكُونُ ، لَا مِنَ
التَّرْكِ ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ :
أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَدَعَهُ يَدَعُهُ : تَرَكَهُ ،

وَهِيَ شَادَّةٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ دَعْنِي
وَذَرْنِي ، وَيَدَعُ وَيَذَرُ ، وَلَا يَقُولُونَ :

وَدَعْتُكَ ، وَلَا وَذَرْتُكَ ، اسْتَعْنُوا عَنْهَا
بِتَرَكْتُكَ ، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا : تَرَكًَا ،

وَلَا يُقَالُ : وَدَعَا وَلَا وَذَرَا ، وَحَكَاهُمَا
بَعْضُهُمْ ، وَلَا وَادِعٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي

بَيْتِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ :

فَأَيُّهُمَا مَا أَتْبَعَنَّا فِإِنِّي
حَزِينٌ عَلَى تَرَكَ الَّذِي أَنَا وَادِعٌ (٢)

(١) وهي رواية العباب والبصائر ١٨٧ .

(٢) اللسان وشرح شواهد الشافية للبغدادي / ٥٣ .

قال ابن بَرِّي: وقد جاء «وادع» في
شعرِ معنِ بنِ أُوسِ :

عليه شريبٌ لينٌ وادعُ العصا
يساجلها حماتيه وتساجلُهُ (١)
وأنشد الصاغانيُّ لسويدِ اليشكريِّ
يصفُ نفسه :

فسعى مسعاته في قومه
ثم لم يدرك ، ولا عجزاً ودع (٢)
وأنشد ابن بَرِّي لآخر (٣) :

سَلْ أميرِي ما الَّذِي غيَّره
عَنْ وصالِي اليَوْمَ حَتَّى ودَعَهُ (٤)
وأنشد الحافظُ بنُ حَجْرِي الفتح :

ونحنُ ودعنا آلَ عمرو بنِ عامرٍ
فرائسَ أطرافِ المُثَقِّفَةِ السُّمْرِ (٥)
وقالوا : لم يدع ولم يذر شاذُّ ،
والأعرَفُ لم يُودع ولم يُودر ، وهو

(١) اللسان وفي (عصا) برواية «جماته» .

(٢) المفصلة : (٤٠ : ٨١) ، واللسان ، والبصائر ١٨٧ /

وفي مطبوع التاج «ولاعجز» والتصحيح بما سبق .

(٣) في مطبوع التاج : (له أيضا) والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان ، وقد تقدم في هذه المادة - منسوبا إلى أنس بن

زئيم أو أبي الأسود الدؤلي - بيت يشبهه .

(٥) تفسير القرطبي ٢٠ / ٩٤ برواية : (وتم ودعنا . . .)

القياس (وقرئ شاذًّا وما ودعك) ربك
وما قلِّي (١) أي ما تركك ، وهي
قراءة عروة ومقاتل ، وقرأ أبو حيوة
وأبو البرهسم (٢) وابن أبي عملة
وبزید النحوي والباقون بالتشديد ،
والمعنى فيهما واحد (وهي قراءته
صلى الله عليه وسلم) فيما روى ابن
عباس رضي الله عنهما عنه ، وجاء في
الحديث : «لينتهين أقوام عن ودعهم
الجمعات أو ليختمن الله على
قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين»
رواه ابن عباس أيضا ، وقال الليث :
العرب لا تقول : ودعته فانا وادع ،
أي : تركته ، ولكن يقولون في الغابر :
يدع ، وفي الأمر : دعه ، وفي النهي
لا تدعه ، وأنشد :

وكان ما قدموا لأنفسهم
أكثر نفعاً من الذي ودعوا (٣)

يعني تركوا ، وقال ابن جنِّي : إنما
هذا على الضرورة ؛ لأن الشاعر إذا
اضطر جازله أن ينطق بما ينتجُه

(٦) سورة الضحى الآية ٣ /

(٧) في مطبوع التاج أبو إبراهيم (تحريف) والمثبت من العباب

(٨) اللسان ، والعباب ، والبصائر : ١٨٧ / ٥ .

القياس ، وإن لم يرد به سماع ،
 وأنشد قول أبي الأسود السابق ،
 قال : وعليه قراءة « ما ودعك » لأن
 الترك ضرب من القلي ، قال : فهذا
 أحسن من أن يعل باب استخوذ ،
 واستنوق الجمّل ، لأن استعمال ودع
 مراجعة أصل ، وإعلال استخوذ
 واستنوق - ونحوهما من المصحح -
 ترك أصل ، وبين مراجعة الأصول
 وتركها ما لا خفاء به ، قال شيخنا
 - عند قوله : « وقد أميت ماضيه » -
 قلت : هي عبارة أئمة الصرف
 قاطبة ، وأكثر أهل اللغة ، ويُنَافِيهِ
 ما يأتي بآثره من وقوعه في الشعر ،
 ووقوع القراءة ، فإذا ثبت وروده
 - ولو قليلاً - فكيف يدعى فيه
 الإمامة ؟ قلت : وهذا بعينه نص
 الليث ، فإنه قال : وزعمت النحوية أن
 العرب أماتوا مصدر يدع ويذر ،
 واستغنوا عنه بترك ، والنبي صلى الله
 عليه وسلم أفصح العرب ، وقد
 رويت عنه هذه الكلمة ، قال ابن
 الأثير : وإنما يحمل قولهم على قلة

استعماله ، فهو شاذ في الاستعمال ،
 صحيح في القياس ، وقد جاء في غير
 حديث ، حتى قرىء به قوله تعالى :
 « ما ودعك » وهذا غاية ما فتح السميع
 العليم ، فتبصر وكن من الشاكرين .
 (وودعان : ع ، قرب ينبع) وأنشد
 الليث (١) :

* ببيض ودعان بساط سي (٢) *

(و) ودعان : (علم) .

(وودع الثوب بالثوب ، كوضع) ،
 فأنا أدعه : (صانه) عن الغبار ، قاله
 ابن بزرج .

(ومودوع : علم ، و) أيضاً :
 اسم (فرس هرم بن ضمزم)
 المري ، وكان هرم قتل في حرب
 داحس ، وفيه تقول نائحته :
 يا لهف نفسي لهفة المفجوع
 ألا أرى هرماً على مودوع (٣)

(١) للمعاج ، كما في معجم البلدان (ودعان) .
 (٢) ديوان المعاج / ٦٨ والرواية : « في ببيض » واللسان
 وانظر (سوا) ، ومعجم البلدان : (ودعان) و(سي) .
 (٣) اللسان (البيت الأول) ، والعياب (البيتان) وفي معجم
 البلدان (مودوع) البيت الأول ، وجعل باقوت
 (مودوع) موضعاً .

مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنَا وَمَضْرَعٍ جَنْبِهِ
عَلِقَ الْفُؤَادُ بِحَنْظَلٍ مَضْدُوعٍ

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : (أَوْدَعْتُهُ
مَالاً) ، أَيْ : (دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ ، لِيَكُونَ
وَدِيعَةً) عِنْدَهُ .

قَالَ : (وَأَوْدَعْتُهُ أَيْضاً) ، أَيْ :
(قَبِلْتُ مَا أَوْدَعَنِيهِ) ، أَيْ مَا جَعَلَهُ
وَدِيعَةً عِنْدِي ، (ضِدًّا) ، هَكَذَا جَاءَ بِهِ
الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْأَضْدَادِ ، وَأَنْكَرَ
الثَّانِي شَمْرٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّهُ
حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ : اسْتَوْدَعَنِي فُلَانٌ
بَعِيرًا فَأَبَيْتُ أَنْ أُودِعَهُ ، أَيْ : أَقْبَلَهُ ،
قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ ،
وَالْكِسَائِيُّ لَا يَحْكِي عَنْ الْعَرَبِ
شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ ضَبَطَهُ وَحَفِظَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

* يَا ابْنَ أَبِي وَيَا بَنِي أُمِّيَّةَ (١) *

* أَوْدَعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِيَّةَ *

(وَتَوَدَّيْعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَهُ فِي

صَوَانٍ يَصُونُهُ) ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِ غُبَارٌ
وَلَا رِيحٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُتَدِّعٌ) ، بِالْإِدْغَامِ :
(صَاحِبٌ دَعَاةٍ) وَرَاحَةٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

(أَوْ) مُتَدِّعٌ : (يَشْكُو عَضُوبًا وَسَائِرَهُ
صَحِيحٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَفَرَسٌ مَوْدُوعٌ ، وَوَدِيعٌ ، وَوَدَاعٌ
كُمُكْرَمٍ : ذُو دَعَاةٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا
بِعَيْنِهِ ، وَذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّ مَوْدَعًا جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ ، مُخَالَفًا لِلْقِيَاسِ ، فَإِنَّ مَاضِيَهُ
وَدَعَاةٌ تَوَدِّيعًا : إِذَا رَفَعَهُ ، ثُمَّ هَذَا
الَّذِي ذَكَرَهُ تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَاتَّدَعَ) بِالْإِدْغَامِ تَدَعَاةً ، وَتُدَعَاةً ،
وَدَعَاةً (تَقَارًا) ، قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ ،
يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانَ (١) لَهُ

وَمِنْ غُبَارٍ أَكْدَرِيٍّ وَاتَّدَعَ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَجَنَابَانَ) تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْعِبَابِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ .

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ (٤٠ : ٥٦) وَالْعِبَابُ .

(والودعُ)، بالفتح : (القبرُ، أو الحظيرةُ حوله) ، والذي حكاه ابن الأعرابي - عن المسروحي (١) أن الودع : حائرٌ يحاطُ عليه حائطٌ ، يدفن فيه القوم موتاهم ، وأنشد :

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشيّة
على ظهرٍ ودعٍ أتقن الرصف صانعه

وفي الودع لو يدري ابن عوف عشيّة
غنى الدهر أو حتف لمن هو طالعه (٢)

ولهذين البيتين قصة غريبة نقلها المسروحي ، تقدم ذكرها في « ج م هر » (٣) ، وجمع الودع ودوع ، عن المسروحي أيضاً .

(و) الودع : (اليربوع ، ويحرك) ، كلاهما في المحيط ، وفي اللسان (كالأودع) ، وهذا عن الجوهري ، قال : هو من أسمائه .

(واستودعته وديعة : استحفظته إياها) قال الشاعر :

استودع العلم قرطاس فضيعة
فبئس مستودع العلم القرطيس (١)

كما في الصحاح ، وفي اللسان : استودعه مالا ، وأودعه إياه : دفعه إليه ليكون عنده وديعة ، وأنشد ابن الأعرابي :

حتى إذا ضرب القسوس عصاهم
ودنا من المتنسكين ركوع (٢)

أودعنا أشياء ، واستودعنا أشياء ليس يضيعهن مضيع
(والمستودع) ، على صيغة المفعول ، (في شعر) سيدنا أبي عبد الله (العباس) بن عبد المطلب يمدحه صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق (٣)

هو المكان الذي تجعل فيه الوديعة ، وأراد به (المكان الذي

(١) اللسان . والصحاح ، والعباب ، وفي الأساس برواية :

« العلم قرطاساً . . . » والمثبت كاللسان والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

(١) في المحكم : « المسروحي » .

(٢) اللسان .

(٣) لم يتقدم لها ذكر في التاج في مادة (جهر) وإنما القصة في اللسان مادة (ودع) وانظر معجم البلدان (جمهور)

جُعِلَ فِيهِ آدَمُ وَحَوَاءُ) ، عَلَيَّهِمَا
السَّلَامُ (وَمِنَ الْجَنَّةِ) ، وَاسْتَوْدَعَاهُ ،
وَقَوْلُهُ : « يُخْصَفُ الْوَرَقُ ، عَنِّي بِهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١) ، وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ :

كَانَتْهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْحُومٌ (٢)

أَيُّ تُوَارِي وَلَدَ هَذِهِ الطَّبِيبَةِ الْخَمْرُ ،
وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِ الطَّبِيبِ الْعَبْشَمِيِّ :

إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَّ ، وَإِنَّمَا
عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ (٣)

أَيُّ وَدِيعَةٌ يُسْتَعَادُ وَيُسْتَرَدُّ .

(أَوْ) الْمُسْتَوْدَعُ : (الرَّحِمُ) ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٤) ،

الْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَقَرَأَ
ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : « فَمُسْتَقَرٌّ »

بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ،
وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَكُلُّهُمْ
قَالُوا : فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ ،
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي صُلْبِ الْأَبِ ، رَوَى ذَلِكَ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُجَاهِدٍ ،
وَالضَّحَّاكِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ
قَالَ : مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَحْيَاءِ ، وَمُسْتَوْدَعٌ
فِي الثَّرَى .

(وَوَادَعَهُمْ) مُوَادَعَةٌ : (صَالِحُهُمْ)

وَسَالَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ وَالْأَذَى ،
وَأَصْلُ الْمُوَادَعَةِ : الْمِتَارَكَةُ ، أَيُّ :

يَدَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا هُوَ فِيهِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ كَعْبٌ
الْقُرَظِيُّ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(وَتَوَادَعَا : تَصَالَحَا) ، وَأَعْطَى كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْآخَرَ عَهْدًا أَلَّا يَغْزُوهُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَوَدَّعَهُ : صَانَهُ فِي مِيدَعٍ) -

أَيُّ صِوَانٍ - عَنِ الْغُبَارِ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ
قَوْلَ عَبِيدِ الرَّاعِي :

(١) سورة الأعراف ، الآية / ٢٢ ، وسورة طه ، الآية / ١٢١

(٢) ديوانه / ٥٧٠ ، واللسان (رخم) ، والعباب . وفي مطبوع

التاج : مرشوم (بالضاد المعجمة) تصحيف ، والمثبت
من المراجع السابقة .

(٣) المفصالية (٢٧ : ٢٧) ، والعباب .

(٤) سورة الأنعام ، الآية / ٩٨ .

لَأَنَّ الْمُعْتَنِيَّ بِإِصْلَاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ إِذَا يَسَّ مِنْ صِلَاحِهِ تَرَكَهُ ، وَاسْتَرَاحَ مِنْ مُعَاذَةِ النَّصَبِ مَعَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « إِذَا لَمْ يُنْكِرِ النَّاسُ الْمُنْكَرَ فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ » ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِذَا مَشَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ السَّمِيهَى ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهَا » ، (أَوْ) مَعْنَاهُ : صَارُوا بِحَيْثُ (تُحْفَظُ مِنْهُمْ) وَتُوقَى (وَتُصُونُ) ، (كَمَا يُتَوَقَّى مِنْ شِرَارِ النَّاسِ) وَيُتَحْفَظُ مِنْهُمْ ، مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَوَدَّعْتَ الشَّيْءَ : إِذَا صُنَّتَهُ فِي مِيدَعٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَدَّعَ صَبِيهَةً تَوَدَّعِيَةً : وَضَعَ فِي عُنُقِهِ الْوَدَّعَ .

وَالْكَلْبُ : قَلْدَهُ الْوَدَّعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

يُودَّعُ (٢) بِالْأَمْرِاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْحِنِ (٣)

(١) هُوَ الطَّرْمَاحُ : كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَجْن) .

(٢) فِي الدِّيْوَانِ : يُوْزَعُ (بِالزَّائِ الْمَعْجَمَةِ) .

(٣) دِيْوَانِ الطَّرْمَاحِ / ٥٠٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ : (مَرَس) ، (وَعَمَلَس) ، (وَشَجْن) ، وَالمَقَائِيسُ ٤ / ٣٦٦ (وَفِي مَطْبُوعٍ =

وَتَلَقَى جَارَنَا يُثْنِي عَلَيْنَا
إِذَا مَا حَانَ يَوْمًا أَنْ يَبِينَا (١)
ثَنَاءً تُشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ
بِهِ نَتَوَدَّعُ الْحَسَبَ الْمُصُونَا
أَي نَقِيهِ وَنُصُونُهُ ، وَقِيلَ : أَي
نُقِرُّهُ عَلَى صَوْنِهِ وَادِعَاءً .

(و) تَوَدَّعَ فُلَانٌ (فُلَانًا) : ابْتَدَلَهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَكَذَلِكَ تَوَدَّعَ ثِيَابَ صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَدَلَهَا ، فَكَانَتْهُ (ضِدًّا) .

(و) يُقَالُ : (تَوَدَّعَ مِنْي ، مَجْهُولًا ، أَي : سَلَّمَ عَلَيَّ) ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ ، أَنْ تَقُولَ : إِنَّكَ ظَالِمٌ ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ » أَي : اسْتُرِيحَ مِنْهُمْ وَخَدَّلُوا ، وَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَرْتَكِبُونَ مِنْ (المَعَاصِي) حَتَّى يَكْثُرُوا مِنْهَا ، وَلَمْ يَهْدُوا لِرُشْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ فَيَعَاقِبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ ،

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْأَسَاسُ (الْبَيْتُ الثَّانِي) ، وَالْبَيْتَانِ فِي الْعِبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « إِذَا مَا كَانَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : « وَيُرْوَى الْأَعْرَاضُ » يَعْنِي بَدَلَ الْأَحْسَابِ .

أى : يُقْلِدُهَا وَدَعَ الْأُمْرَاسَ .

وذو الودع : الصبى ، لأنّه
يُقْلِدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا ، قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِ يَا أُمَّ ذِي الْوَدَعِ أَنْبِي
أُصَاحِبِكَ ذِكْرًا كُمْ وَأَنْتِ صَلُودٌ (١) ؟

وفى الحديث : « مَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً لَا
وَدَعَ اللَّهُ لَهُ » ، أى : لَا جَعَلَهُ فِي دَعَةٍ
وَسُكُونٍ ، وَهُوَ لَفْظٌ مَبْنِيٌّ مِنَ الْوَدَعَةِ ،
أى : لَا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَخَافُهُ .

وهو يَمْرُدُنِي الْوَدَعُ ، وَيَمْرُئِنِي ، أى :
يَخْدَعُنِي ، كَمَا يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بِالْوَدَعِ ،
فِيخْلَى يَمْرُئُهَا ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ :
هُوَ يَمْرُدُ الْوَدَعُ ، يُشَبَّهُ بِالصَّبِيِّ .

وَفَرَسٌ مُودَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَصُونٌ
مُرْفَهُ .

وِدْرَعٌ مُودَعٌ : مَصُونٌ فِي الصُّوَانِ .

وَالْوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ الْهَادِيءُ
ذُو التَّدَعَةِ .

- التاج : الشواجن (بالجم) والمثبت بالحاء المهملة عن الديوان
واللسان ، ومادة (شجن) وفيها فسر الشاحن من الكلاب
بالنوى يبعد الطريد ولا يصيد .

(١) ديوانه / ١٨ (ط. بيروت) ، واللسان .

وَتَوَدَّعَهُ : أَقْرَهُ عَلَى صَوْنِهِ وَإِدْعَاءٍ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاعِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَتَوَدَّعَ الرَّجُلُ : اتَّدَعَ ، فَهُوَ
مَتَوَدَّعٌ ، وَالِدَّعَةُ مِنْ وَقَارِ الرَّجُلِ
الْوَدِيعِ ، وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ قُلْتَ : تَوَدَّعْ ، وَاتَّدِيعٌ .

وَأَوْدَعَ الثُّوبَ : صَانَهُ .

وَالْمِيدَاعَةُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ
الدَّعَةَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

وَإِيْتَدَعَ الدَّابَّةُ : رَفَّهَهَا ، وَتَرَكَهَا
وَلَمْ يَرْكَبْهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ وَدَعَ ،
كَكَّرَمَ .

وَإِيْتَدَعَ بِنَفْسِهِ : صَارَ إِلَى الدَّعَةِ ،
كَاتَّدَعَ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ .

وَالْمُودَاعَةُ : الدَّعَةُ وَالتَّرْكُ ، فَمِنْ
الْأَوَّلِ : قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَهَا جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى

بَبَيْنُونَةٍ يَنَأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ (٢)

(١) هو المرار بن سعيد ، كما في مجالس ثعلب / ٢٠٨

(٢) اللسان (بين) ، ومجالس ثعلب / ٢٠٨ .

وَمِنَ الثَّانِي : قَوْلُ ابْنِ مُفَرِّغٍ :

* دَعَيْنِي مِنَ اللُّؤْمِ بَعْضَ الدَّعَةِ * (١)

وَيُقَالُ : وَدَعْتُ ، بِالتَّخْفِيفِ ،
فَوَدَعْتُ ، بِمَعْنَى وَدَعْتُ تَوَدِيعًا ، وَأَنْشَدَ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً

تُضْحِي رُوَيْدًا وَتَمْشِي زَرِيفًا (٢)

وَتَوَدَعُ الْقَوْمُ ، وَتَوَادَعُوا : وَدَعَّ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوَدَّعَ مِنْهُمْ ، أَيْ :
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لِلسُّودِيعِ .

وَوَدَّعْتُ فُلَانًا ، أَيْ : هَجَرْتُهُ ،
حَكَاهُ شَمِرٌ .

وَنَاقَةٌ مُوَدَّعَةٌ : لَا تُرْكَبُ وَلَا تُحَلَبُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

* إِنَّ سَرَّكَ الرَّيُّ قُبَيْلَ النَّاسِ *

* فَوَدَّعِ الْغَرْبَ بُوْهُمْ شَائِسِ (٣) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان وتحرف فيه وفي مطبوع التاج إلى

« وتُمسِي زَرِيفًا » ويأتي في (رزف) وفي

(زرف) أيضا وعجزه في العباب (رزف)

بتقديم الراء .

(٣) اللسان .

أَيْ : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهَذَا الْجَمَلِ ،
أَيْ : الْأَزِمَةَ الْغَرْبَ .

وَقَالَ قَتَادَةُ - فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَوَدَّعَ أَذَاهُمْ » (١) - أَيْ :
اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
أَيْ : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .

وَالْوَدَّعُ - بِالْفَتْحِ - : غَرَضٌ يُرْمَى
فِيهِ .

و : اسْمٌ صَنَمٌ (٢) .

وَالْوَدِيعُ : الْمَقْبَرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمُرَجَّى بِنِ وَدَاعٍ ، كَسَحَابٍ :
مُحَدَّثٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دَاوُدَ بْنِ
وَدِيعَةَ ، كَجِهِينَةَ : شَيْخُ لَابْنِ نُقْطَةَ .

وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْمُطَفَّرِ
الْوَدَاعِيُّ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ ، قَالَ
الْحَافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْهُ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية / ٤٨ .

(٢) الذي في اللسان : « الْوَدَّعُ : وَتَنُّ » ،

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَعْتُهُ سِرًّا ، وَأَوْدَعَ
الْوِعَاءَ مَتَاعَهُ .

وَأَوْدَعَ كِتَابَهُ كَذَا ، وَأَوْدَعَ كَلَامَهُ
مَعْنَى حَسَنًا .

وَسَقَطَتِ الْوَدَائِعُ ، يَعْنِي :
الْأَمْطَارَ ؛ لِأَنَّهَا قَدْ أُودِعَتِ السَّحَابَ .

وَوَادِعٌ : صَحَابِيٌّ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ
أُمُّ أَبَانَ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ .

[و ذ ع] *

(وَذَعَ الْمَاءَ ، كَوَضَعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ
« عَذَا » - قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِيمَا قَرَأَتْ
لَهُ مِنْ الْأَلْفَاظِ إِنْ صَحَّ لَهُ : وَذَعَ الْمَاءُ
يَذَعُ ، وَهَمَى يَهْمِي : إِذَا (سَالَ) .

قَالَ : (وَالْوَادِعُ : الْمَعِينُ) .

قَالَ : (وَكُلُّ مَاءٍ جَرَى عَلَيَّ
صَفَاةً) ، فَهُوَ وَادِعٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي
هَذَا الْكِتَابِ [وَلَا أُثْبِتُهُ] (١) وَيَنْبَغِي
أَنْ يُفْتَشَّ عَنْهُ .

(١) : كَلِمَةٌ كَلَامُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعِيَابِ .

[و ر ع] *

(السُّورَعُ ، مُحَرَّكَةً : التَّقْوَى) ،
والتَّحَرُّجُ ، وَالْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ ،
(وَقَدْ وَرَعَ) الرَّجُلُ ، (كَوَرِثَ) ، هَذِهِ
هِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا
الْجَمَاهِيرُ ، وَاعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ ، وَأَقْرَبُهُ شُرَاحُهُ فِي
التَّسْهِيلِ ، وَمَشَى عَلَيْهِ ابْنُهُ فِي شَرْحِ
اللَّامِيَّةِ ، (وَوَجِلَ) ، وَهَذِهِ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ ، (وَوَضَعَ) وَهَذِهِ عَنِ
سَيَّبَوِيِّهِ ، وَحَكَاهَا عَنِ الْعَرَبِ عَلَى
الْقِيَاسِ ، فَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهِينِ ،
وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ ،
(وَكَرُمَ) يَرَعُ وَيُورَعُ وَيَرَعُ
وَيُورَعُ (١) (وَرَاعَةٌ وَوَرَعًا) بِالْفَتْحِ ،
(وَيُحَرِّكُ ، وَوَرُوعًا) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ) ، أَيْ : (تَحَرَّجَ) ، وَتَوَقَّى
عَنِ الْمَحَارِمِ ، وَأَصْلُ الْوَرَعِ : الْكَفُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرُوعُ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
وَالْتَّصْحِيحِ مِنَ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مُضَارِعُ وَرَعٍ
كَكْرُمٍ . كَمَا فِي الْجُمْهُورَةِ ٤٧٢/٣ ، وَفِي
الْعِيَابِ : « وَرَعٌ يَبُورَعُ وَوَرُوعًا ، وَوَرَاعَةٌ
وَوُرُوعًا بِالضَّمِّ » .

عن المَحَارِمِ ، ثم اسْتَعِيرَ لِلْكَفِّ عَنْ
الْحَلَالِ وَالْمُبَاحِ .

(والاسْمُ : الرَّعَّةُ ، والرَّيْعَةُ ،
بِكسْرِهِمَا ، الْأَخْيِرَةُ عَلَى الْقَلْبِ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ سَيِّئٌ
الرَّعَّةُ ، أَي : قَلِيلُ الْوَرَعِ ، كَمَا فِي
الْحَبَابِ .

وَفِي النَّهْيَةِ : وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً ،
مِثْلُ : وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً ، (وَهُوَ ،
وَرِعٌ كَكَتِفٍ) ، أَي مُتَّقٍ ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَاقْتَصَرَ عَلَى وَرِعَ ،
كَوَرِثَ .

(و) الْوَرَعُ ، (بِالتَّحْرِيكِ أَيْضاً :
الْجَبَانُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ
لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِنْ تَزَعَمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ
أَلْفَ بِخَيْلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا (١)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) الْمُفْضَلِيَّةُ (٢٩ : ٥) ، وَالْحَبَابُ .

أَنْضَيْتُهَا بَعْدَمَا طَالَ الْهَبَابُ بِهَا
تَوُمُّ هَوْدَةَ لَانِكْسًا وَلَا وَرَعًا (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى
الْجَبَانِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، (و) إِنَّمَا
الْوَرَعُ : (الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ) الَّذِي
(لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ
الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ، كَالرَّأْيِ
وَالْعَقْلِ وَالْبَدَنِ ، فَعَمَّهُ .

قُلْتُ : وَيَشْهَدُ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لَا هَيْبَانَ قَلْبُهُ مَنَّانٌ (٢) *

* وَلَا نَخِيبٌ وَرَعٌ جَبَانٌ *

فَهَذِهِ كُلُّهُمَا مِنْ صِفَاتِ الْجَبَانِ ،
(الْفِعْلُ مِنْهُمَا) ، أَي : مِنْ الْجَبَانِ
وَالصَّغِيرِ : وَرَعٌ (كَوَضْعِ وَكُرْمِ) ،
وَعَلَى الْأَخْيَرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَأَرَى يَرِعُ

(١) دِيوَانُهُ / ١٠٨ ، وَالْحَبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَلَا نَجِيبٌ »

بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّخِيبُ :
ذَاهِبُ الْعَقْلِ .

بِالْفَتْحِ لُغَةً^(١) فِيهِ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ
 كَوَضَعَ ، الَّذِي قَدَّمَهُ الْمُصَنِّفُ .
 وَفَاتَهُ : وَرِعَ يَرِيعُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ،
 حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبَ هُنَا ، كَمَا
 فِي اللِّسَانِ ، (وَرَاعَةٌ ، وَوَرَاعًا ،
 وَوَرَعَةٌ ، بِالْفَتْحِ) فِي الكُلِّ ، (وَيُضَمُّ) .
 الأَحْيَرُ ، (وَوُرُوعًا) ، كَقُعُودٍ ،
 (وَوُرْعًا ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ) ،
 وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى وُرُوعٍ
 كَقُعُودٍ ، وَعَلَى وُرْعٍ بِالضَّمِّ ، وَوَرَاعَةٍ .
 وَفَاتَهُ : الِوُرُوعَةُ ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ
 دُرَيْدٍ^(٢) فِي قَوْلِهِ : رَجُلٌ وَرِعٌ بَيْنَ
 الِوُرُوعَةِ ، أَي : جَبَانٌ . وَفَاتَهُ أَيْضًا :
 وَرَعًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْوَرَاعَةُ
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَرِعًا ، كَكْرَمٍ
 كَرَامَةً ، أَوْ وَرِعَ كَوَرِثَ وَرَائِثَةً^(٣) ،
 وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي القِيَاسِ وَالِاسْتِعْمَالِ

(١) لفظ اللسان « وأرى يَرِعُ بالفتح لغة كيدعُ » .

(٢) لفظه في الجمهرة ٣٩٠/٢ « والورع : الجبان ، رجل ورع بين الوروعة ، والورعة والوراعة ، من الجبن ، ويقال : رجل ورع بين الرعة أيضا » .

(٣) كذا نظره بورث ، ومعروف أن المصدر منها بكسر الواو .

(أى : جَبِنَ وَصَغُرَ) وَضَعُفَ .

(وَالرَّعَةُ ، بِالكَسْرِ : الهَدْيُ ، وَحُسْنُ
 الهَيْئَةِ ، أَوْ سُوءُهَا) ، قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ ،
 وَهُوَ (ضِدُّ) ، وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ
 [البَصْرِيُّ] (١) : « اذْذَحَمُوا عَلَيْهِ ،
 فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً ، فَقَالَ : اللّٰهُمَّ
 إِلَيْكَ » يُرِيدُ بِالرَّعَةِ هُنَا : الاِخْتِشَامَ
 وَالكِفَّ عَنْ سُوءِ الأَدَبِ ، أَي : لَمْ
 يُحْسِنُوا ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ :
 « وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّعَةِ » أَي : مِنْ
 سُوءِ الكِفِّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي .

(و) الرَّعَةُ : (الشَّانُ) وَالْأَمْرُ
 وَالأَدَبُ ، يُقَالُ : هُمْ حَسَنُ رِعَتِهِمْ ،
 بِهَذَا المَعْنَى ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* رِعَةُ الأَحْمَقِ يَرْضَى مَا صَنَعْتُ^(٢) *

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : رِعَةُ الأَحْمَقِ : حَالَتُهُ

الَّتِي يَرْضَى بِهَا .

(و) يُقَالُ : (مَالُهُ أَوْرَاعٌ) ، أَي :
 (صِغَارٌ) جَمْعُ وَرِعٍ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ
 مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الَّذِي نَقَلَهُ

(١) زيادة من العباب للإيضاح ، ولحديث فية بقية فانظرها .

(٢) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، (والفِعْلُ : وَرَعٌ ، كَكَرَّمَ
وَرَاعَةً ، وَوَرَعًا ، وَوُرُوعًا ، بضمَّهما) .
قُلْتُ : وَهَذَا تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ؛
لأنَّ مُرَادَهُ أَنَّ الفِعْلَ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَالَهُ
أَوْرَاعٌ ، وَهُوَ جَمْعُ وَرَعٍ لِلضَّعِيفِ
الصَّغِيرِ ، وَقَدْ وَرَعٌ ، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَوَرَعٌ كَوَرِثَ : كَفٌّ) وَمِنْهُ
الحَدِيثُ : « وَبِنَهْيِهِ يَرَعُونَ » ، أَيْ
يَكْفُونَ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « وَإِذَا
أَشْفَى وَرَعٌ » أَيْ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى
مَعْصِيَةِ كَفٌّ ، وَهَذَا أَيْضًا قَدْ
تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ ، إِذِ المُرَادُ بِالتَّقْوَى
هُوَ الكَفُّ عَنِ المَحَارِمِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
(وَالوَرِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الكاف) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الوَرِيعَةُ (بهاء) : فَرَسٌ
لِلأَخْوَصِ بْنِ عَمْرٍو (الكلبي) ، وَهَبَهَا
لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ فَرَسَهُ نِصَابٌ قَدْ
عُقِرَتْ تَحْتَهُ ، فَحَمَلَهُ الأَخْوَصُ عَلَى
الوَرِيعَةِ ، فَقَالَ مَالِكٌ يُشْكِرُهُ :

وَرُدُّ نَزِيلِنَا بِعَطَاءِ صِدْقٍ
وَأَعْقِبُهُ الوَرِيعَةَ مِنْ نِصَابٍ (١)
وَأَنْشَدَهُ المَازِنِيُّ ، فَقَالَ : « وَرَدُّ
خَلِيلِنَا (٢) » .

(و) الوَرِيعَةُ : (ع) قِيلَ : حَزْمٌ
(لِبَنِي فُقَيْمِ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَيُّقِيمُ أَهْلُكَ بِالسُّتَارِ ، وَأَصْعَدَتْ
بَيْنَ الوَرِيعَةِ وَالمَقَادِ حُمُولٌ (٣) ؟
وَقَالَ المُرَّقِشِيُّ الأَصْغَرُ يَصِفُ الظُّعْنَ :

تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الوَرِيعَةِ بَعْدَمَا
تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا (٤)
(وَأَوْرَعَ بَيْنَهُمَا) إِيرَاعًا : (حَجَزًا)
وَكَفٌّ ، لُغَةٌ فِي وَرَعٍ تَوْرِيْعًا ، عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(وَوَرَعُهُ) عَنِ الشَّيْءِ (تَوْرِيْعًا) :

(١) اللسان والعباب والمقاييد ١٠١/٦ ، وأنساب الخيل لابن
الكلبي ١٠٤ ق خمسة أبيات أقبله :
شكوت إليهم رجلى فقالوا
لسيّدهم أطعنا في الجواب
(٢) وهي رواية اللسان والمقاييس ، وأنساب الخيل .
(٣) ديوانة / ٤٧٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (الوريمة) و
(الستار) و(المقاد) .
(٤) المفضلية (٥٦ : ٨) والعباب ، ومعجم البلدان (الوريمة)

كَفَّهُ) عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَرِعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِهِ »
 أَى : إِذَا رَأَيْتَهُ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ
 وَاكْفُفْهُ وَلَا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ مِنْهُ ، كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ .

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَقُولُ : إِذَا
 شَعَرْتَ بِهِ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ وَاكْفُفْهُ
 عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ ، وَلَا تُرَاعِهِ ، أَى : لَا
 تُشْهَدُ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : رُدَّهُ
 بِتَعَرُّضٍ لَهُ وَتَنْبِيهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 وَلَا تُرَاعِهِ ، أَى : لَا تَنْتَظِرْ فِيهِ شَيْئاً ،
 وَكُلُّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُهُ فَانْتَ تُرَاعِيهِ
 وَتُرَاعَاهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ وَرَعْتَهُ ،
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، قَالَ لِلسَّائِبِ :
 « وَرِعْ عَنِّي فِي الدَّرْهَمِ وَالدَّرْهَمَيْنِ » ،
 أَى : كُفِّ عَنِّي الْخُصُومَ أَنْ تَقْضِيَ
 وَتَنْوِبَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

(و) وَرِعَ (الإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : رَدَّهَا)
 فَارْتَدَّتْ ، قَالَ الرَّاعِي :

يَقُولُ الَّذِي يَرْجُو الْبَقِيَّةَ وَرِعُوا

عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ ، وَهِنَّ طَوَارِقُهُ (١)

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس ، وفيه وفي اللسان باختلاف

(وَمُحَاضِرُ بْنُ الْمُرَّعِ ، كَمَا حَدَّثَ :
 مُحَدَّثٌ) قَالَ الذَّهَبِيُّ : مُسْتَقِيمٌ
 الْحَدِيثِ ، لَا مُنْكَرَ لَهُ ، وَلَكِنْ قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : كَانَ مُغْفَلاً جِدًّا ،
 لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِالْمَتِينِ ، وَقَالَ
 أَبُو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي
 « ح ض ر » شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْمُورَاعَةُ : الْمُنَاطَقَةُ ، وَالْمُكَالِمَةُ)
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أَفْعَالَ وَالِدِ
 إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُورَاعُهُ (١)
 وَيُرَوَّى « يُورَاعُهُ » (٢) بِالزَّيِّ .

(و) الْمُورَاعَةُ أَيضاً : (الْمُشَاوَرَةُ) وَبِهِ
 فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 يُورَاعَانِ عَلِيًّا » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَى :
 يَسْتَشِيرَانِهِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالنَّهَائَةِ ،
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاطَقَةِ وَالْمُكَالِمَةِ .

(وَتَوَرَّعَ) الرَّجُلُ (مِنْ كَذَا) أَى :

(١) ديوانه / ١٥٣ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) رواية الديوان ، وأشار إليها العباب .

(تَحَرَّجَ) مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَحَارِمِ ،
ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْكَفِّ عَنِ الْمُبَاحِ
وَالْحَلَالِ ، وَمِنْهُ الْمُتَوَرَّعُ ، لِلتَّقْيِ
الْمُتَحَرِّجِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَّعَ بَيْنَهُمَا تَوْرِيْعًا : حَجَزَ ،
وَأَوْرَعَ أَعْلَى .

وَوَرَّعَ الْفَرَسَ : حَبَسَهُ بِلِجَاهِهِ ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

فَبَيْنَا نَوْرَعُهُ ^(١) بِاللَّجَامِ

نُرِيدُ بِهِ قَنْصًا أَوْ غَوَارًا ^(٢)

أَي : نَكَفَّهُ وَنَحَبَسَهُ بِهِ .

وَمَا وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، أَي :
مَا كَذَبَ .

وَسَمَوْا مُورِعًا ، وَوَرِيْعَةً ، كَمَا حَدَّثَ
وَسَفِيْنَةً .

[و ز ع] *

(وَزَعْتُهُ ، كَوَضَعُ) ، أَزَعُهُ وَزَاعًا ،

(١) فِي الْأَصْمَعِيَّةِ : (فَبَيْنَا نُوْرَعُهُ) . وَنُوْرَعْتُهُ :
نُجُوْعُهُ .

(٢) الْأَصْمَعِيَّةُ (٦٦ : ٦٦) . وَاللَّسَانُ .

هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيْحَةِ
الْمُعْتَمَدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : وَزَعْتُهُ
كَوَضَعُ ، أَزَعُهُ « فَقِيلَ : فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى
اللُّغَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بِالضَّبْطِ ، وَالثَّانِيَةُ
بِذِكْرِ الْمُضَارِعِ ، أَي : (كَفَفْتُهُ)
وَمَنْعْتُهُ ، (فَاتَزَعَ هُوَ) ، أَي : (كَفَّ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَزَعُ
الْقُرْآنَ » ، أَي مَنْ يَكْفُ عَنْ ارْتِكَابِ
الْجَرَائِمِ ^(١) مَخَافَةَ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ
مِمَّنْ تَكْفُهُ مَخَافَةَ الْقُرْآنِ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « فَلَا
يَزَعُنِي » ^(٢) ، أَي : لَا يَزْجُرُنِي
وَلَا يَنْهَانِي .

(وَأَوَزَعَهُ بِالشَّيْءِ) إِيزَاعًا : (أَغْرَاهُ)
بِهِ ، (فَأَوَزَعَ بِهِ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ
مُوزَعٌ) كَمَا كَرَّمِ ، أَي : (مُعَرَّى بِهِ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « الْعِظَامُ » .

(٢) سِيَاقُهُ كَمَا فِي الْعَبَابِ : « وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ -
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدِ اللهِ -
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ
عَنْ وَجْهِهِ ، وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَلَا يَزَعُنِي . . . الخ » .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّبِغَةِ :

فَهَابَ ضُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ
طَعْنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ (١)
أَيُّ : يُغْرِيه ، وَفَاعِلٌ يُوزَعُهُ مُضْمَرٌ
يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ
مُوزِعًا بِالسُّوَاكِ » أَيُّ : مُوَلِّعًا بِهِ ،
وَقَدْ أُوزِعَ بِالشَّيْءِ : إِذَا اعْتَادَهُ
وَأَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللَّهُمَّ ، (وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ)
جَمِيعًا (الْوَزُوعُ ، بِالْفَتْحِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكٌ ،
وَكَذَلِكَ الْوَلُوعُ ، وَقَدْ أُوْلِعَ بِهِ
وَلُوعًا ، وَحَكَى اللُّخَيَانِيُّ : إِنَّهُ لَوَلُوعٌ
وَزُوعٌ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : وَهَمَّا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ بِفَتْحِ أَوَائِلِهَا ، قَالَ الْمَرَارِيُّ
سَعِيدٌ :

بَلِ أَنْكَ وَالتَّشَوُّقُ بَعْدَ شَيْبِ
أَجْهَلًا كَانَ ذَلِكَ أُمَّ وَزُوعًا (٢)

قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَاوِ مِنْ كَلَامِهِمْ .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ فَعُولًا
بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلٌ جِدًّا ،
وَذَكَرْتُ نَظَائِرَهَا فِي الْهَمْزَةِ ، عَلَى
مَا قَالَهُ سَيَّبِيُّنِي ، وَمَا زَادُوهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ
يَذْكُرُوا هَذَا ، فَتَمَّأَلَهُ .

(وَالْوَزَعَةُ ، مُحْرَكَةٌ : جَمْعٌ وَازِعٌ ،
وَهُمُ الْوُلَاةُ الْمَانِعُونَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ
تَعَالَى) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « لَا بُدَّ
لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ، أَيُّ : أَعْوَانٌ
يَكْتُمُونَهُمْ ، عَنِ التَّعَدَّى وَالشَّرِّ وَالْفَسَادِ ،
وَفِي رِوَايَةٍ : « وَازِعٌ » أَيُّ مِنْ سُلْطَانٍ
يَكْفُهُمْ وَيَزَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ،
يَعْنِي السُّلْطَانَ وَأَصْحَابَهُ ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ
شَكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمَّالِهِ ، يَعْنِي
الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فَقَالَ -
« أَنَا (١) أَقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ ؟ » (٢) أَرَادَ (٢)
أَقِيدُ مِنَ الَّذِينَ يَكْفُونَ النَّاسَ عَنِ
الْإِقْدَامِ عَلَى الشَّرِّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : أَنَا ، وَالمَثْبُوتُ هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ
مِنَ الْعِبَابِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ ، وَفِي النِّهَايَةِ : « أَقِيدُ » .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَرَادَ أَقِيدُ » بِدُونِ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ
وَالمَثْبُوتُ أَوْضَحُ .

(١) دِيوَانُهُ / ٣٢ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ (صَدْرُ الْبَيْتِ) ،
وَالْعِبَابُ وَضَبَطَ طَعْنَ مَرْفُوعًا ، وَتَقَدَّمَ فِي (ضَمْرٍ)
(٢) الْعِبَابِ .

(وَالْوَازِعُ : الْكَلْبُ) ، لِأَنَّهُ
يُكْفُ الذُّبَابَ عَنِ الْغَنَمِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَازِعُ : (الزَّاجِرُ) عَنِ الشَّيْءِ
وَالنَّاهِي عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ
الْمُتَّقِمِ .

(و) الْوَازِعُ : (مَنْ يُدَبِّرُ أُمُورَ
الْجَيْشِ ، وَيُرُدُّ مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ) ، وَهُوَ
الْمَوْكَلُ بِالصَّفُوفِ ، يَزَعُ مَنْ تَقَدَّمَ
مِنْهُمْ بِغَيْرِ أَمْرِهِ .

وَيُقَالُ : وَزَعْتُ الْجَيْشَ وَزَعًا : إِذَا
حَبَسْتِ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيسَ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ » أَي :
يُرْتَبِعُهُمْ وَيُسَوِّيهِمْ وَيُصَفِّهِمْ لِلْحَرْبِ ،
فَكَانَهُ يَكْفُهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ وَالإِنْتِشَارِ ،
وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الْمُغِيرَةَ رَجُلٌ
وَازِعٌ » يُرِيدُ أَنَّهُ صَالِحٌ لِلتَّقَدُّمِ عَلَى
الْجَيْشِ ، وَتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ ، وَتَرْتِيبِهِمْ
فِي قِتَالِهِمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :

﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ (١) أَي يُحْبَسُ أَوْلَهُمْ
عَلَى آخِرِهِمْ ، وَقِيلَ : يُكْفُونَ .
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ
أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوزَعُ (٢)

أَي : تُغْرَى ، وَقِيلَ تَكْفٌ وَتُحْبَسُ
عَلَى مَا تَخَلَّفَ مِنْهَا ؛ لِإِجْتِمَاعِ بَعْضِهَا
إِلَى بَعْضٍ ، يَعْنِي الْكِلَابَ .

(و) الْوَازِعُ (بِنُ الدَّرَاعِ) ، وَيُقَالُ :
ابْنُ الْوَازِعِ ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بِنِ
عَلِيٍّ الذُّكْوَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ
وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ :
ابْنُ الدَّرَاعِ (٣) .

(و) الْوَازِعُ : رَجُلٌ (آخِرُ غَيْرِ
مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ذَرِيحٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا : (صَحَابِيَانِ) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) وَازِعُ (بِنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْكَلَاعِيُّ
(تَابِعِيُّ) .

(١) سورة النمل، الآيتان ١٧ و ٨٣، وسورة فصلت، الآية ١٩
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧، والعياب .
(٣) في أسد الغابة (ط. الشعب) رقم ٥٤٢٥: الزارع (بالزاي
المعجمة) وانظر الاصابة ترجمة رقم ٩٠٩ .

(وَأَبُو الْوَازِعِ النَّهْدِيُّ، وَ) أَبُو الْوَازِعِ (عَمِيرٌ، وَ) أَبُو الْوَازِعِ (جَابِرٌ) بِنُ عَمْرٍو (الرَّاسِبِيُّ) الْبَصْرِيُّ : (تَابِعِيُّونَ) ، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَنْهُ أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ^(١) ، قَالَ الْمِزِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ - فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ - شَدَادَ بْنَ سَعِيدٍ ، وَقَالَ أَيْضاً : أَبُو الْوَازِعِ عَنْ عُمَرَ ، وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْدِيُّ ، أَوِ الَّذِي اسْمُهُ عَمِيرٌ ، فَاظْطُرُّ ذَلِكَ .

(وَهَذَا يُقَالُ لِلْوَازِعِ : يَازِعٌ) بِالْيَاءِ ، قَالَ حُصَيْبُ الْهَدَلِيِّ يُذَكِّرُ فَرَّتَهُ^(٢) مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَيَازِعَهُمْ
أَيَقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ^(٣)

أَرَادَ : وَازِعَهُمْ ، فَتَلَبَّ الْوَاوِيَاءُ ،
طَلَباً لِلخِفَّةِ ، وَأَيْضاً فَتَنَكَّبَ الْجَمْعَ

(١) في مطبوع التاج « حقة » والتصحيح من ترجمة أبي الوازع الراسبي في تهذيب التهذيب ٤٣/٢ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (قربه من العدو) بالقاف والراء والياء الموحدة ، والتصحيح من العباب (بالفاء والراء والتاء المثناة من فوق) .

وفي التكملة : « قَرَّتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ » .
(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٣٧ واللسان والتكملة والعباب .

بَيْنَ وَاوِيَيْنِ : وَاوِ الْعَطْفِ وَيَاءُ^(١) الْفَاعِلِ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : لَعَنَهُمْ جَعَلُ الْوَاوِيِ يَاءً . وَقَالَ النَّبِغَةُ :

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٢) ؟

(وَالْأَوْزَاعُ) : الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ ، وَ(الْجَمَاعَاتُ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُمْ وَهُمْ أَوْزَاعٌ ، أَيْ : مُتَفَرِّقُونَ ، وَقِيلَ : هُمُ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، وَلَا وَاحِدَ لِلْأَوْزَاعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « خَرَجَ لَيْلَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ أَوْزَاعٌ » أَيْ : يُصَلُّونَ مُتَفَرِّقِينَ غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ .

(وَالْأَوْزَاعُ) : (لَقَبُ مَرْتَدِ بْنِ زَيْدِ) بْنِ زُرْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وائِلِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي بْنِ^(٣) الْهَمَيْسَعِ بْنِ

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وَيَاءُ الْفَاعِلِ ، مِثْلُهُ فِي الْلسَانِ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : وَوَاوِ الْفَاعِلِ ..

(٢) ديوانه ٧٩/ واللسان .

(٣) وفي العباب « بِنِ أَبِي بْنِ » وَالْمُثَبِّتُ كَمَا فِي الْاِشْتِقَاقِ .

(وَأَزَيْعٌ ، كزُبَيْرٍ : عَلِمَ أَصْلُهُ ،
وَزَيْعٌ) ، بِالْوَاوِ ، كإِشَاحٍ وَوِشَاحٍ ،
وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ
مَعَ الْعَيْنِ أَيْضاً ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،
عَلَى الصَّوَابِ .

(وَأَوْزَعَنِي اللَّهُ تَعَالَى : أَلْهَمَنِي) ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَرَبُّ أَوْزَعَنِي أَنْ
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ» (١) ، وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ :
كُفِّنِي عَنِ الْأَشْيَاءِ ، إِلَّا عَنِ شُكْرِ
نِعْمَتِكَ ، وَكُفِّنِي عَمَّا يَبَاعِدُنِي عَنْكَ .

(وَاسْتَوْزَعَ اللَّهُ تَعَالَى شُكْرَهُ :
اسْتَلْهَمَهُ) فَأَوْزَعَهُ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ :
لِتُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، أَيْ : لِتُلْتَهَمَ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا نَصٌّ لَفْظُهُ ،
وَغِنْدِي أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لِتُوزَعَ بِتَقْوَى
اللَّهِ ، أَيْ : تَوْلَعٌ (٢) بِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
لَا يُقَالُ فِي الْإِلْهَامِ : أَوْزَعْتَهُ
بِالشَّيْءِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَوْزَعْتَهُ الشَّيْءَ .

(وَأَمَّا أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ) بِبَوَّلِهَا
إِيْزَاعاً : إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيّاً ،

(١) سورة النمل، الآية ١٩/ وسورة الأحقاف، الآية ١٥/

(٢) لفظه في اللسان عنه : « من الؤزوع الذي

هو الؤكوع ، وذلك لأنه . الخ » .

حِمَيْرَ (أَبِي بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ) هَكَذَا
فِي الْعَبَابِ وَالصَّحَاحِ ، وَنَسَبُهُمْ فِي
حِمَيْرَ ، كَمَا عَرَفْتِ ، وَلَكِنْ
عِدَادُهُمُ الْيَوْمَ فِي هَمْدَانَ ، سُمُوا بِذَلِكَ
لَأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا ، (مِنْهُمْ الْإِمَامُ) أَبُو
عَمْرٍو (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو)
الْأَوْزَاعِيُّ ، الْفَقِيهُ الْمَشْهُورُ ، وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ : الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ حِمَيْرِ الشَّامِ .

قال : (و) الْأَوْزَاعُ (: ة) ، بِدِهَشَقِ
خَارِجِ بَابِ الْفَرَادِيسِ . قُلْتُ :
كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
(مِنْهَا) : أَبُو أَيُّوبَ (مُعَيْثُ بْنُ سُمَيٍّ) ،
الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : كَانَ
يَقُولُ : إِنَّهُ (أَدْرَكَ أَلْفَ صَحَابِيٍّ) ،
وَعِبَارَةُ ابْنِ حِبَّانَ : « زُهَاءُ أَلْفٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » وَرَوَى عَنْهُ
زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : تُوَفِّيَ بَبَيْرُوتَ .

(وَمَوْزَعٌ ، كَمَجْمَعٍ : ة) ، بِالْيَمَنِ
كَبِيرَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ
(سَادِسُ مَنْازِلِ حَاجِّ عَدَنَ) . قُلْتُ : وَقَدْ
خَرَجَ مِنْهَا فَضْلَاءٌ عَلَى اخْتِلَافِ الطَّبَقَاتِ .

(فبالمُعْجَمَةِ) نَبَهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي ،
وَأَبُو سَهْلٍ ، وَأَبُو زَكْرِيَّا ، وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَكُلُّهُمْ قَالُوا : هَذَا تَصْحِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (و)
قَدْ (غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ صَحَّفَهُ ،
(و) هُوَ (ذَكَرَهُ فِي الْغَيْنِ عَلَى
الصَّحَّةِ) كَمَا سَيَأْتِي .

(والتَّوْزِيعُ : الْقِسْمَةُ وَالتَّفْرِيقُ)
وَقَدْ وَزَعَهُ ، يُقَالُ : وَزَعْنَا الْجُزُورَ فِيمَا
بَيْنَنَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ حَلَقَ
شَعْرَهُ فِي الْحَجِّ ، وَوَزَعَهُ بَيْنَ النَّاسِ » ،
أَي : فَرَّقَهُ ، وَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ ، وَمِنْ هَذَا
أُخِذَ الْأَوْزَاعُ ، (كَالْإِيْزَاعِ) ، وَبِهِ
يُرْوَى شِعْرُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* بَضْرَبَ كِإِيْزَاعِ الْمَخَاضِ مُشَاشَهُ (١) *

جَعَلَ الْإِيْزَاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ
وَهُوَ التَّفْرِيقُ ، وَأَرَادَ بِالمُشَاشِ هُنَا :
البَوْلَ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(١) ديوانه / ١٦٧ ، واللسان ، وانظر : (مشش) و(وزغ) .
والرواية في الديوان بالعين المعجمة وتمام البيت فيه :

بَطَعَنَ كِإِيْزَاعِ الْمَخَاضِ رَشَاشَهُ
وَضْرَبَ يُزِيلُ الْهَامَ مِنْ كُلِّ مَفْرَقِ

(وتَوَزَّعُوهُ) فِيمَا بَيْنَهُمْ ، أَيْ :
(تَقَسَّمُوهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَايَا :
« ... فَتَوَزَّعُوهَا . »

(وَالْمُتَزَّعُ) : (الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَعَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا يَزِعُ ، كَوَعَدَ
يَعِدُ : كَفَّهَا ، لَغَةً فِي وَزَعَ كَوَضَعَ ،
ذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ
الْكَافِيَةِ ، وَشَيْخُ مَشَايِخِ شَيْوَحِنَا
عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ
شَوَاهِدِ الرِّضِيِّ .

وَالْأَوْزَاعُ ، كَرَمَّانَ : جَمْعُ وَازِعٍ ، وَهُوَ
الْمَوْكَلُ بِالْصُّفُوفِ .

وَالْوَزِيعُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَالْأَوْزَاعُ : بِيُوتٌ مُنْتَبِذَةٌ عَنْ
مُجْتَمَعِ النَّاسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢) يَمْدَحُ
رَجُلًا :

(١) فِي الْعَبَابِ : قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسِ يَمْدَحُ
الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ .

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضَهُمْ
مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ (١)
وَأَوْزَعَ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وَأَصْلَحَ .
وَوَزُوعٌ ، كَصَبُورٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَوَازَعُهُ : مَا نَعَهُ .

وَالشَّيْبُ وَازِعٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .
وَيُقَالُ : هُوَ مُتَزِعٌ : عَزِيزُ النَّفْسِ
مُتَمَنِّعٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الْأَفْكَارُ ، وَهُوَ
مُتَوَزِّعُ الْقَلْبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعُوا
ضُيُوفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بِيوتِهِمْ ، كُلُّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَوَشَّعُوا .

[وسع] *

(وَسِعَهُ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ يَسْعُهُ ،
كَيَضَعُهُ ، سَعَةً ، كَدَاعَةَ وَزَنَةَ) ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ : ﴿وَوَكَّمِ يُوْتِ سَعَةً﴾ (٢) بِالْكَسْرِ .

(١) شعر في ديوان الأعشى (الصبح المنير/ ٣٥٥) المفضلية
(١٩: ١١) ، واللسان ، والعياب .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ يَسْعُنِي مَا يَسْعُكَ ،
وَلَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عُنْكَ ،
وَلَا يَسْعُكَ [أَنْ تَفْعَلَ كَذَا] (١) كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيُّ : وَأَنْ يَضِيقَ
عُنْكَ ، بَلْ مَتَى وَسِعِنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ .
وَيُقَالُ : (مَا أَسْعُ ذَلِكَ) ، أَيُّ :
(مَا أُطِيقُهُ) . وَهَلْ تَسَعُ هَذَا ؟ أَيُّ : هَلْ
تُطِيقُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
إِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ فِي وَطِيءٍ
يَطَأُ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (اللَّهُمَّ سَعُ
عَلَيْنَا) (٢) ، أَيُّ : وَسِعَ) .

(و) يُقَالُ : (لِيَسْعَكَ بَيْتُكَ : أَمْرٌ
بِالْقَرَارِ فِيهِ) ، وَقَدْ وَسِعَهُ بَيْتُهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا الْإِنَاءُ يَسَعُ عِشْرِينَ
كَيْلًا ، أَيُّ : يَتَسَعُ لِعِشْرِينَ) ، وَهَذَا
يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيُّ يَتَسَعُ فِيهِ
عِشْرُونَ) ، عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ : أَنَا أَسْعُ

(١) زيادة من الأساس والنقل منه .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخته عليه «بدل علينا»

هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَسْعُنِي ، قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ
أَعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مِنْي بَلَهَ مَا أَسَعُ (١)

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي ،
وَعَلَى ، وَاللَّامُ ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ : هَذَا الْوِعَاءُ
يَسْعُ عِشْرِينَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ
لِعِشْرِينَ كَيْلًا ، أَيْ : يَتَّسِعُ لِذَلِكَ ،
وَمِثْلُهُ : هَذَا الْخُفُّ يَسْعُ رَجُلِي ، أَيْ :
يَتَّسِعُ لَهَا ، وَتَقُولُ : هَذَا الْوِعَاءُ يَسْعُهُ
عِشْرُونَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ فِيهِ
عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيْ يَتَّسِعُ فِيهِ عِشْرُونَ
كَيْلًا ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ
يَكُونَ بِصِفَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَنْتَزِعُونَ
الصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، حَتَّى
يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ ، وَيُفْضَى
إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، كَقَوْلِكَ :
كَلْتُكَ ، وَوَزَنْتُكَ [وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ
أَيْ : كَأْتُ لَكَ ، وَوَزَنْتُ لَكَ] (٢)

(١) شعر أبي زبيد/١٠٩، والطرائف الأدبية/٩٨، واللسان

وانظر (أون) و(بله)، والعباب، والجمهرة ٣٣٠/١

(٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان وليس فيه

«وزنتك ووزنت لك» وهو في العباب وفيه

«مكنتك ومكنت لك» بدل مكنتك

ومكنت لك .

وَاسْتَجَبْتُ لَكَ ، وَمَكَّنْتُ لَكَ .

(وَيُقَالُ : وَسِعَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّ

شَيْءٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ

شَيْءٍ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَسِعَ كُرْسِيُّهُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (١) أَيْ : اتَّسَعَ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ

بِأَمْوَالِكُمْ ، فَلْيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ وَجْهِ ،

وَحُسْنِ خُلُقٍ » وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْوَاسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ ،

كَالْوَسِيعِ) ، وَقَدْ وَسِعَهُ وَلَمْ يَضِقْ عَنْهُ .

(وَ) الْوَاسِعُ : (فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى)

اخْتُلِفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ (الْكَثِيرُ

الْعَطَاءِ الَّذِي يَسْعُ لِمَا يُسْأَلُ) ، قَالَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،

(أَوْ) هُوَ (الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، وَمِنْ

قَوْلِهِ : وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (٢) (أَوْ)

هُوَ (الَّذِي وَسِعَ رِزْقَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ ، وَ)

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وهو اقتباس

من قوله تعالى في سورة الأنعام ، الآية ٨٠ :

(وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) أَوْ مِنْ

قوله تعالى في سورة الأعراف ، الآية ٨٩

(وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) .

وَسِعَتْ (رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ) ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ) الْأَنْصَارِيُّ
بِفَتْحِ الْحَاءِ (فِي صُحْبَتِهِ خِلَافٌ) ،
قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَأَخُوهُ : يَحْيَى بْنُ
حَبَّانَ رَوَى عَنْ ابْنِ أَعْمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا مِنْ
شُيُوخِ مَالِكٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ
حَبَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ ، وَعَنْهُ
ابْنُ لَهَيْعَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
« ح ب ب » .

(وَالْوَسْعُ ، مُثَلَّثَةٌ : الْجِدَّةُ) ،
وَالْغِنَى ، وَالرَّفَاهِيَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ،
(وَالطَّاقَةُ ، كَالسَّعَةِ) بِالْفَتْحِ ، وَقِيلَ :
هُوَ قَدْرُ جِدَّةِ الرَّجُلِ ، وَقُدْرَةُ ذَاتِ الْيَدِ ،
(وَالهَاءُ) فِي السَّعَةِ (عِوَضٌ عَنْ
الْوَاوِ) ، كَمَا مَرَّ فِي عِدَّةٍ ، وَسَيَأْتِي
فِي زِنَةِ كَذَلِكَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَسَاعُ (كَسْحَابِ :
النَّدْبُ) لِسَعَةِ خُلُقِهِ ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّ
النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الْخَفِيفِ فِي الْحَاجَةِ ،
وَالسَّرِيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَرَاكَ نَدْبًا فِي الْخَوَائِجِ .

(و) الْوَسَاعُ (مِنْ الْخَيْلِ :
الْجَوَادُ ، أَوِ الْوَاسِعُ الْخَطْوِ وَالذَّرْعِ)
يُقَالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ ، قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ
عَلَسٍ :

فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ
بِخَمِيصَةٍ سُرْحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعِ (١)
(كَالْوَسِيْعِ ، وَقَدْ وَسِعَ ، كَكَرَّمِ ،
وَسَاعَةٌ ، وَسَعَةٌ) : اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ .

(وَوَسِيْعٌ : مَاءٌ) وَفِي الصَّحَاحِ :
[: وَوَسِيْعٌ وَدُخْرُضٌ] (٢) : مَاءَانِ (بَيْنَ
بَنِي سَعْدٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ) ، وَهُمَا
الدُّخْرُضَانِ اللَّذَانِ فِي شِعْرِ عَنْتَرَةٍ :

شَرِبْتُ مَاءَ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ
زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ (٣)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسِيْعٌ : مَاءٌ
لِبَنِي سَعْدٍ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ (٤) :

(١) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٤ والمفضلية (١١: ٧) والعباب .

(٢) تكملة من الصحاح يقتضيا النص .

(٣) ديوانه ١٤٧/ ، واللسان ، وانظر (دخرض) و(دلم) ، ومعجم البلدان (الدخرض) .

(٤) هو الحطيئة كما في اللسان (بن) .

مُقِيمٌ عَلَى بَنِيَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ

وماءٌ وَسِيعٌ مَاءٌ عَطْشَانَ مُرْمِلٍ (١)

(وَيَسَعُ ، كَيْضَعُ : اسم) نَبِيٌّ مِنْ

الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَالدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

وَهُوَ اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ أُذْخِلَ عَلَيْهِ

الْ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَى نِظَائِرِهِ كَيْزِيدَ) ،

وَيَعْمَرُ ، وَيَشْكُرُ ، إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ

الشُّعْرُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَقُرِيءَ

﴿وَاللَّيْسَعُ﴾ (٢) بِبَلَامَيْنِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ

حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ ، وَالْبَاقُونَ

بِلَامٍ وَاحِدَةٍ .

(وَأَوْسَعَ) الرَّجُلُ : (صَارَ

ذَا سَعَةٍ) وَغْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى الْمَوْسَى قَدْرُهُ وَعَلَى

الْمُقْتَرِبِ قَدْرُهُ﴾ (٣)

(و) يُقَالُ : أَوْسَعَ (اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ) ، أَيْ : (أَغْنَاهُ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، (كَوْسَعَ عَلَيْهِ) تَوْسِيعًا ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّمَاءَ

(١) ديوان الخطيئة / ٢٩٥ ، واللسان (بنن) ، والعباب ، في
ومعجم البلدان (وشيع) برواية: «وماء وشيع» كما في
ديوانه أيضا .

(٢) سورة الأنعام ، الآية / ٨٦ .

(٣) سورة البقرة ، الآية / ٢٣٦ .

بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَ(إِنَّا لَمَوْسِعُونَ) (١) ﴿

أَيْ : (أَغْنِيَاءُ قَادِرُونَ) ، مِنْ أَوْسَعَ :

صَارَ ذَا سَعَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ) أَيْ :

(تَفَسَّحُوا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ .

(وَوَسَّعَهُ تَوْسِيعًا : ضِدُّ ضَيْقِهِ) ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (فَاتَّسَعَ ، وَاسْتَوْسَعَ) :

صَارَ وَاسِعًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوَسُّعَةُ : السَّعَةُ ، وَبِهِ سَمَّى ابْنُ

السَّكِّيتِ كِتَابَهُ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَوَسَّعَهُ يَسِّعُهُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ، لُغَةٌ

قَلِيلَةٌ . وَوَسَّعَ الشَّيْءُ ، كَكَرَّمَ ، فَهُوَ

وَسِيعٌ ، وَوَسَّعَ كَفَرِحَ .

وَاسَّعَ [كَوْسِعَ] (٢) وَسَّعَ

الْكَسَائِيُّ : [الطَّرِيقُ] (٢) يَاتَسَّعُ ،

أَرَادُوا : يَوْتَسِّعُ ، فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلِفًا

(١) سورة الذاريات الآية / ٤٧ .

(٢) في مطبوع التاج : كفرح اتسع ، وسمع

الكسائي يا تسيع (والتصحيح والتكملة

من اللسان والنص فيه .

طَلَبْنَا لِلخِفَّةِ ، كما قالسوا : يا جَلُّ
وَنَحْوَهُ ، وَيَتَسَّعُ أَكْثَرُ وَأَقْيَسُ .
وَاسْتَوْسَعَ الشَّيْءُ : وَجَدَهُ وَاسِعاً ،
وَطَلَبَهُ وَاسِعاً .

وَأَوْسَعَهُ صَيَّرَهُ وَاسِعاً ، وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (١) أَيْ
جَعَلْنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَعَةً ،
جَعَلَ أَوْسَعَ بِمَعْنَى وَسَّعَ .

وَوَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَّعُ سَعَةً وَوَسَّعَ ،
كِلَاهُمَا : رَفَّهَهُ وَأَغْنَاهُ .

وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا .

وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ يَسَّعُهُ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطاً (١) وَسَمَناً

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ (٢)

وَفِي الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا
رَحْمَتَكَ» أَيْ : اجْعَلْهَا تَسْعُنَا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ لَامْرَأَةٍ : أَيْ
النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَتْ : التِّي

(١) في مطبوع التاج «سمناً وإقطاً» والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ١٣٧/ ، واللسان .

تَأْكُلُ لَمَّا ، وَتُوسِعُ الْحَيَّ ذَمًّا .

وَنَاقَةٌ وَسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَلْقِ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُّ الْمُطْحَنُ بِالْقَلْبِ

تٌ وَإِيضاً عَهَا الْقَبُودُ الْوَسَاعَا (١)

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ» أَيْ :

أَعْجَلَ جَمَلٍ جَمَلٍ سَيْرًا ، يُقَالُ : جَمَلٌ
وَسَاعٌ أَيْ : وَاسِعُ الْخَطْوِ ، سَرِيعُ السَّيْرِ .

وَنَاقَةٌ وَيَسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَطْوِ .

وَسَيْرٌ وَسِيْعٌ وَوَسَاعٌ : مُتَّسِعٌ .

وَاتَّسَعَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ : أَمْتَدَّ وَطَالَ .

وَمَالِي عَنْ ذَاكَ مُتَّسِعٌ ، أَيْ مُضَرَّفٌ .

وَسَعٌ : زَجْرٌ لِلْإِبِلِ ، كَانَهُمْ قَالُوا :

سَعٌ يَا جَمَلُ ، فِي مَعْنَى اتَّسَعَ فِي
خَطْوِكَ وَمَشِيكَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَسَعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ ،

بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (فثث) : «...بألفث» ، وانظر (طحن)

وَوَسَاعٌ ، كَسَحَابٍ : وَاِدٍ مِّنْ أَوْدِيَةِ
الْيَمَنِ .

[و ش ع] *

(الوشيعُ ، كَأُدَيْرٍ : ع) وقيل :
ماءٌ ، ويُقالُ : وشيعٌ ، بلا لام ، ويُقالُ :
هُوَ الَّذِي عَنَى بِهِ عَنْتَرَةٌ (١) الشاعِرُ ،
وقيلَ : غيرُهُ .

(و) الوشيعُ : (شريعةٌ من السعفِ
تُلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، وَرَبَّمَا
أَقِيمَ عَلَى الخَصِّ) ، كَذَا نَصُّ
العُيَاقِبِ ، وَفِي اللُّسَانِ : كَالخَصِّ ،
(وَسُدَّ خَصَاصُهَا بِالثَّمَامِ) ، وَالجَمْعُ
وَشَائِعٌ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « وَالْمَسْجِدُ
يَوْمَئِذٍ وَشِيعٌ بِسَعْفٍ وَخَشَبٍ » قَالَ
كثيرٌ :

دِيَارٌ عَفَتْ مِنْ عِزَّةِ الصَّيْفِ بَعْدَمَا

تُجَدُّ عَلَيْهِنَّ الوَشِيعُ المَثْمَمَا (٢)

أَيُّ : تُجَدُّ عِزَّةٌ ، يَعْنِي تَجْعَلُهُ

(١) يعنى في قوله المتقدم في (وسع) :

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدَّحْرُصِيِّنِ فَأَصْبَحَتْ

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

(٢) ديوانه ١/١٦٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

جَدِيدًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَمِثْلُهُ لِابْنِ
هَرَمَةَ :

بِلَوَى سُوَيْقَةَ أَوْ بِبُرْقَةَ أَخْرَمَ
خَيْمٌ عَلَى آلائِهِنَّ وَشِيعٌ (١)

قَالَ : وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : الوَشِيعُ :
الثَّمَامُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الوَشِيعُ :
سَقْفُ البَيْتِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الوَشِيعُ :
(مَا جُعِلَ حَوْلَ الحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ
وَالشَّوْكِ مَنَعًا لِلدَّاخِلِينَ) إِلَيْهَا ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ
الكَرْمِ وَالبُسْتَانِ ، وَالجَمْعُ : الوَشَائِعُ .

(و) الوَشِيعُ : (شَيْءٌ كَالجِصِيرِ
يَتَّخَذُ مِنَ الثَّمَامِ) وَالجَشَجَاتِ .

(و) الوَشِيعُ : (مَا يَبَسُّ مِنَ الشَّجَرِ
فَسَقَطَ) .

(و) الوَشِيعُ : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ،

(١) شعر ابن هرمة / ٤٢ ، واللسان ، ومعجم

البلدان (برقة أخرم) وفي (كفاية) أنشده

في عشرة أبيات ، و صدره فيه وفي الديوان :

— بِلَوَى كُفَافَةَ أَوْ بِبُرْقَةَ أَخْرَمَ —

وَقَدْ وَشَّعَ الثَّوْبَ : إِذَا رَقَّمَهُ بَعَلَّمَ وَنَحَّوهُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْوَشِيعُ (خَشْبَةٌ غَلِيظَةٌ) تُوَضَعُ (عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ صَائِدًا :

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا

زَلَّ بِالسَّاقِي وَشِيعَ الْمَقَامَ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَشِيعُ :

(خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي تُسَمَّى الْحَفَّ (٢))

وَالْجَمْعُ : وَشَائِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتِ نَسَجْنَاهُ

كَنَسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ (٣)

(و) الْوَشِيعُ : (عَرِيشٌ يُبْنَى لِلرَّيْبِيِّينَ

فِي الْعَسْكَرِ يُشْرَفُ مِنْهُ عَلَيْهِ) وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : «كَانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) ديوانه / ٤٢٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : الحف (بالجيم) ، والتصحيح من القاموس واللسان .

(٣) ديوانه / ٣٥٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والأساس ، والجمهرة ٣ / ٦٣ .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْوَشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ « أَى فِي الْعَرِيشِ .

(وَالْوَشِيعَةُ : طَرِيقَةُ الْغُبَارِ) ، وَالْجَمْعُ : الْوَشَائِعُ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (خَشْبَةٌ) ، أَوْ قَصَبَةٌ (يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الْغَزْلِ)

مِنَ الْوَشِيِّ وَغَيْرِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(و) مِنْ هُنَا سُمِّيَتْ (الْقَصَبَةُ) ، أَى :

قَصَبَةُ الْحَائِكِ وَشِيعَةٌ ، لِأَنَّ الْغَزْلَ

يُوشَعُ فِيهَا (١) ، وَيُقَالُ - لِمَا كَسَا

الْغَزْلَ الْمَغْرُولَ - : وَشِيعَةً ، وَوَلِيعَةً ،

وَسَلِيخَةً ، وَنَضْلَةً ، وَقِيلَ : الْوَشِيعَةُ :

قَصَبَةٌ (يَجْعَلُ فِيهَا النَّسَاجَ لِحَمَةِ

الثَّوْبِ) لِلنَّسَجِ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (الطَّرِيقَةُ فِي الْبُرْدِ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ لَفِيفَةٍ) مِنَ الْقُطْنِ

أَوْ الْغَزْلِ : (وَشِيعَةٌ) .

(وَالْوَشُوعُ) فِي بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ :

(مَا يَتَفَرَّقُ فِي الْجَبَلِ مِنَ النَّبَاتِ) ،

وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) في مطبوع التاج : «فيه» والمثبت من اللسان .

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسْرِحَهَا
جَنَى ثَمَرَ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ^(١)
وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ شُوعٌ، وَالْوَاوُ
لِلنَّسَقِ، وَقَدْ أَشْرْنَا^(٢) إِلَيْهِ فِي
«ش و ع» .

(و) الوشوعُ: (الوجورُ) يُوجرُه
الصَّبِيُّ، مِثْلُ النَّشُوعِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(ووشعهُ، كوضعهُ: خلطه)، كما

فِي الْعَبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَشَعَّ (الْجَبَلَ)
وَشَعًّا: (صَعِدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْوَشَعُ: زَهْرُ الْبُقُولِ)، وَقِيلَ:
هُوَ مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهَا، جَمَعَهُ
وَشُوعٌ، بِالضَّمِّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ
الطَّرِمَّاحِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ، قَالَهُ اللَّيْثُ

(و) الْوَشَعُ: (شَجَرُ الْبَانَ)، جَمَعَهُ:
وَشُوعٌ بِالضَّمِّ، وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضاً قَوْلَ

(١) ديوانه/٢٩٥ واللسان والتكملة والعباب وتقدم في (جلد)
والواو في أوله ضبطت بالضم في الديوان والتكملة وفي
العباب بالفتح .

(٢) لم يذكر المصنف شيئاً من ذلك في (شوع) وإنما نقل هنا
عبارة العباب الواردة بعد البيت كما هي، والصاغاني هو الذي
أشار إلى ذلك، و ذكر البيت في (شوع) و (وشع) .

الطَّرِمَّاحِ، ففِي الْبَيْتِ رَوَايَتَانِ:
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فَعَلَى الْفَتْحِ: إِمَّا
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ لِلنَّسَقِ، أَوْ مِنْ أَصْلِ
الْكَلِمَةِ، فَإِنْ كَانَ لِلنَّسَقِ فَالشُّوعُ:
حَبُّ الْبِسَانِ، وَعَلَى أَنَّهُ [مِنْ] أَصْلِ
الْكَلِمَةِ مُفْرَدٌ، كَصَبُورٍ، بِمَعْنَى
الكَثِيرِ الْمُتَفَرِّقِ، وَعَلَى رَوَايَةِ
الضَّمِّ إِمَّا أَنَّهُ جَمْعٌ وَشَعٌّ بِمَعْنَى زَهْرٍ
الْبُقُولِ، أَوْ بِمَعْنَى شَجَرِ الْبَانَ، كُلُّ
ذَلِكَ قَدْ قِيلَ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْوَشَعُ: (بِضْمَتَيْنِ): بَيْتُ
الْعَنْكَبُوتِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَيُوشَعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ) وَفَتْحِ الشَّيْنِ:
(صَاحِبُ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)،
وَوَصِيهِ، وَفَتَاهُ الَّذِي رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ،
وَهُوَ يَتَنَزَّلُ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْزِلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فِي الْإِسْلَامِ^(١)، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونَ بْنِ
عَازَرَ بْنِ شَوْتَالِخِ بْنِ رَايَاذِ بْنِ بَاحِثِ

(١) انظر تاريخ الطبري ٤٣٥/١: فيه أن يوشع نبي،
وسلسلة نسبه تختلف عما هنا .

ابن العاذ بن يارذ بن شوتالخ بن
أفرايم بن يوسف عليه السلام .

(و) قال أبو سعيد الضريرُ :
(أَوْشَعَتِ الْأَشْجَارُ : أَزْهَرَتْ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَوْشَعَتِ
الْبُقُولُ ، أَي : خَرَجَتْ زَهْرَتُهَا ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (تَوْشِيْعُ
الثَّوْبِ : إِعْلَامُهُ) ، أَي رَقْمُهُ بِعَلَمٍ أَوْ
نَحْوِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بُرْدٌ مُوشَعٌ ، أَي :
مُوشَى ، ذُو رُقُومٍ وَطَرَائِقٍ .

(و) تَوْشِيْعُ (الْقُطْنِ : لَفَّهُ بَعْدَ
نَدْفِهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبِيَّةَ (١) :

*فَانْصَاعَ يَكْسُوها الْغُبَارَ الْأَصِيْعَا (٢) *
* نَدَفَ الْقِيَاسِ الْقُطْنَ الْمُوشِعَا *

وَفِي اللِّسَانِ : وَشَعَتِ الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا :
إِذَا قَرَضَتْهُ وَهَيَّأَتْهُ لِلنَّدْفِ بَعْدَ الْحَلْجِ ،

(١) فِي الْعِيَابِ : يَصِفُ ثَوْرًا .

(٢) دِيوَانُهُ / ٩٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ (الْبَيْتُ الثَّانِي) ،
وَالْعِيَابُ ، وَبَيْنَ الْبَيْتَيْنِ فِيهِ مَشْطُورٌ هُوَ .

- بَارْبَعٌ فِي وُظْفٍ غَيْرِ أَكْثَرٍ -

وَهُوَ التَّزْيِيدُ وَالتَّسْبِيْحُ (١) .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ يُدَارَ الْغَزْلُ بِالْيَدِ عَلَيَّ
الْإِبْهَامِ وَالْخِنْصَرِ ، فَيُدْخَلُ فِي
الْقَصْبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَشَعَهُ الشَّيْبُ
تَوْشِيْعًا : عَالَةً) كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعَبَابِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمَصْدَرَ ،
فَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ وَشَعَهُ كَوَضَعَهُ ، وَهَذَا
هُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي الصَّحَاحِ ، نَعَمْ
ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ : وَشَعَهُ الْقَتِيرُ ،
وَوَشَعَ فِيهِ ، وَأَتْلَعَ فِيهِ ، وَسَبَلَ فِيهِ
وَنَصَلَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَتَوْشَعَ بِهِ : تَكَثَّرَ بِهِ) قَالَ
الشَّاعِرُ :

* إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَتَوْشَعْ بِالْكَذِبِ (٢) *

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : مَعْنَاهُ لَمْ أَتَحَسَّنْ
بِهِ ، وَلَمْ أَتَكَثَّرْ بِهِ .

(و) تَوْشَعُ (فِي الْجَبَلِ :) إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : (التَّسْبِيْحُ)

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَادَّةِ (سَبَخَ) .

(٢) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(أَخَذَ) فِيهِ (يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَ) تَوَشَّعَتِ (الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ) : إِذَا (صَعِدَتْ) وَارْتَفَعَتْ فِيهِ (لِتَرَعَاهُ) فَذَهَبَتْ يَمِيناً وَشِمَالاً ، كَأَنَّهَا تَفَرَّقَتْ .

(وَاسْتَوْشَعَ : اسْتَقَى) عَلَى الْوَشِيِّعِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَشَعَ الْقُطْنُ وَشَعَاءً : لُغَةٌ فِي وَشَعِهِ تَوْشِيْعَاءً ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْقُطْنِ .

وَالْوَشِيْعَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَالْوَشْعُ ، بِالْفَتْحِ : النَّبْتُ مِنْ طَائِعِ النَّخْلِ .

وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوَشُوعُ : الضَّرُوبُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَيُقَالُ : وَشِعٌ مِنْ خَيْرٍ ، وَوَشُوعٌ ، كَمَا يُقَالُ : وَشِمٌ وَوَشُومٌ .

وَالتَّوَشِيْعُ : دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ .

وَتَوْشَعُ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ .

وَالْوَشُوعُ (١) : الْمُتَفَرِّقَةُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَشَعَتِ الْبَقْلَةُ : انْفَرَجَتْ زَهْرَتُهَا .

وَوَشَّعُوا عَلَى كَرْمِهِمْ تَوْشِيْعَاءً : حَظَرُوا .

وَالْمَوْشَعُ كَمُعْظَمٍ : سَعَفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الْحَظِيْرَةِ عَلَى الْجَوْخَانِ ، يُنْسَجُ نَسْجًا .

وَوَشَعَ تَوْشِيْعَاءً : خَلَطَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يَوْشَعْ بِكَدَرٍ (٢) *

أَيُّ : لَمْ يُخَلِّطْ .

وَوَشَعَ فِي الْجَبَلِ يَشَعُ فِيهِ وَشَعَاءً ، وَوَشُوعًا : لُغَةٌ فِي وَشَعِهِ وَشَعَاءً ، وَكَذَلِكَ تَوْشَعُهُ : إِذَا عَلَاهُ ، وَإِنَّهُ لَوْشُوعٌ فِيهِ : مُتَوَقِّلٌ لَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، وَأَنْشَدَ :

* وَيَلْمُهَا لِقِحَّةِ شَيْخٍ قَدْ نَحَلَ (٣) *

* حَوْسَاءُ فِي السَّهْلِ ، وَشُوعٌ فِي الْجَبَلِ *

وَتَوْشَعُ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عَلَاهُ .

(١) الضبط من العباب وفي اللسان: الوشوع بفتحة فوق الواو

(٢) ديوانه ٢٠/ واللسان .

(٣) اللسان ، وفي المحكم ٢٠٩/٢ البيت الثاني برواية :

حوشاء (بالثين المعجمة) .

وقال ابن شميل: توزع بنو فلان ضيوفهم، وتوشعوا سواهم، أي: ذهبوا بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة.

وذكر الليث في هذا التركيب إيشوع: اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية.

[وصع ع] *

(الوضع) ، بالفتح ، (ويحرك) وعلى الأخير اقتصر الجوهرى: (طائر أصغر من العصفور) كما فى الصحاح ، وقيل: يشبهه فى صغر جسمه ، وقيل: هو الصغير من العصافير ، وقيل: من أولادها وقيل: هو مقلوب الصعو ، كجذب وجبذ ، قاله الليث ، وفى الحديث: «إن العرش على منكب إسرافيل ، وإنه ليتواضع لله حتى يصير كأنه الوضع» روى الحديث

(١) فى مطبوع التاج «العصو» بتقديم العين ، والمثبت من اللسان مطفا مع القاموس (صمو).

بالوجهين ، (ج): وضعان (كغزلان) كورل وورلان.

(والوصيع) ، كأمير: (صوت العصافير).

(و) قال ابن عباد: الوصيع: (صغارها) أى العصافير (كالوضع) محركة على الصواب ، كما ضبطه الصاغاني ، وإطلاق المصنف يوهم الفتح .

(و) قال شمر: لم أسمع الوضع فى كلامهم ، إلا أنى سمعت قول الشاعر) ، ولا أدري من هو ، وليس من الوضع الطائر فى شىء ، وهو:

أناخ فنعم ما أقلولى ، وخوى
على خمس يصعن حصى الجيوب (١)

قال: (أى: الثغينات الخمس) ويصعن الحصى: (يغيبنه فى الأرض) هذا تفسير شمر ، (أو الصواب) يصعن ، (بضم الصاد) ، أى يفرقنها ، يعنى الثغينات الخمس ، قاله الأزهرى .

(١) اللسان والتكلمة والهباب ، وهو الشاهد الواحد والتسعون من شواهد القاموس .

(وَضَعَهُ) مِنْ يَدِهِ ، يَضَعُهُ ، بَفَتْحٍ ضَادِّهِمَا ، وَضَعًا ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَوْضِعًا) ، كَمَجْلِسٍ ، (وَيُفْتَحُ ضَادُّهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ نَصُّ الصَّاحِحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ ، فِي مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ ، وَقَالَ : سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ ، فِي اللِّسَانِ : الْمَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَاحِدُهَا مَوْضِعٌ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ - مِمَّا فَاءُهُ وَاوٌ - اسْمًا - لَا مَصْدَرًا - إِلَّا هَذَا ، فَأَمَّا مَوْهَبٌ ، وَمُورِقٌ فَلِلْعَلَمِيَّةِ ، وَأَمَّا : « اذْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا » فَفَتْحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا ، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنِ وَاحِدٍ ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيْبَوِيهِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . (وَمَوْضُوعًا) ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا ، وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَ (حَطَّهُ) .

(و) وَضَعَ عَنْهُ) وَضَعًا : (حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ) .

(و) وَضَعَ (عَنْ غَرِيمِهِ) وَضَعًا ، أَيْ : (نَقَصَ مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَظْلَهُ اللَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ (الْإِبِلُ) تَضَعُ (وَضِيعَةً : رَعَتِ الْحَمَضُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَأَوْضَعَتْ) ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، (فَهِيَ وَاضِيعَةٌ) ، هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَوَاضِعٌ ، وَمَوْضِيعَةٌ) زَادَهَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (و) كَذَلِكَ (وَضَعْتُهَا) أَنَا ، أَيْ : (أَلْزَمْتُهَا الْمَرَعَى ، فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً
وَأَمثالها في الواضعات القواميس (١)
هُوَ جَمْعُ وَاضِيعَةٍ .

(١) اللسان، والمقاييس ٦/١١٨ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : وَضَعَ (فُلَانٌ نَفْسَهُ وَضِعاً ، وَوَضُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، (وَضِعَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضِعَةً قَبِيحَةً) بِالكَسْرِ - وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ - (أَذْلَهَا) .

وَالضَّعَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ : خِلَافُ الرَّفْعَةِ فِي الْقَدْرِ ، وَالْأَصْلُ وَضِعَةٌ ، حَذَفُوا فَاءَ الْكَلِمَةِ عَلَى الْقِيَاسِ ، كَمَا حُذِفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَزِنَةٍ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلَةٍ ، فَأَقْرَبُوا الْحَذْفَ عَلَى حَالِهِ ، وَإِنْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ ، فَقَالُوا : الضَّعَةُ ، فَتَدْرَجُوا بِالضَّعَةِ إِلَى الضَّعَةِ ، وَهِيَ وَضِعَةٌ ، كَجَفَنَةٍ وَقِصْعَةٍ ، لَا لِأَنَّ الْفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (١) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : وَضَعَ (عُنُقَهُ) : إِذَا (ضَرَبَهَا) ، كَأَنَّهُ وَضَعَ السَّيْفَ بِهَا ، وَنَصَّ اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : وَضَعَ أَكْثَرَهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

(و) وَضَعَ (الْجَنَائِدَ عَنْهُ) وَضِعاً : (أَسْقَطَهَا) عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ الدَّيْنُ . (وَوَاضِعٌ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) . (وَالْوَاضِعَةُ : الرَّوْضَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْوَاضِعَةُ : (الَّتِي تَرَعَى الضَّعَةَ) : اسْمٌ (لِشَجَرٍ مِنَ الْحَمِضِ) ، هَذَا إِذَا جَعَلْتَ الْهَاءَ عِوَضاً عَنِ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا ، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مِنْ آخِرِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، فَهِيَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ أَغْرَابِيُّ يَصِفُ رَجُلًا شَهْوَانَ لِللَّحْمِ :

* يَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمَعَةِ (١) *
* تَثَاوَبَ الذُّبُّ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ *

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّعَةُ : نَبْتُ كَالشُّمَامِ ، وَهِيَ أَرْقُ مِنْهُ ، قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : السَّيْطُ : خَبِيصُ الْإِبِلِ ، وَالْحَلْيِيُّ مِثْلُهُ ، وَالضَّعَةُ

(١) اللسان (قمع) وتقدم فيها للمصنف ، وفي العباب « يفوق بالليل بشحم . . . » .

(١) يعنى المبرد ، وانظر المقتضب ١/٨٨ وما بعدها .

مثله ، وكذلك السخبر ، وقال أبو زياد :
 مِنَ الشَّجَرِ : الضَّعَّةُ ، يَنْبِتُ عَلَى نَبْتِ
 الثُّمَامِ وَطُولِهِ وَعَرْضِهِ ، وَإِذَا يَبَسَتْ
 ابْيَضَّتْ ، وَهِيَ أَرْقُ عِيدَانًا ، وَأَعْجَبُ
 إِلَى الْمَالِ مِنَ الثُّمَامِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ ،
 حَبُّ أَسْوَدٌ قَلِيلٌ ، قَالَ : وَالضَّعَّةُ
 يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ وَفِي الْجَبَلِ ، وَفِي
 بَعْضِ النُّسَخِ هُنَا زِيَادَةٌ «أَي النَّبْتِ (١)»
 بَعْدَ قَوْلِهِ «الْحَمْضُ» وَهِيَ غَيْرُ
 مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا .

(و) الواضعةُ : (المرأة الفاجرة)
 عن ابن عباد .

(و) يُقَالُ - فِي الْحَجَرِ أَوْ اللَّبَنِ
 إِذَا بُنِيَ بِهِ - : (ضَعِ اللَّبَنَةَ غَيْرَ
 هَذِهِ الْوَضْعَةَ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ ،
 وَالضَّعَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، كُلُّهُ (بِمَعْنَى) ،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَالْهَاءُ
 فِي الضَّعَّةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَضَعِ الْبَعِيرُ
 حَكَمَتَهُ وَضَعًا وَمَوْضُبًا) : إِذَا (طَاشَ
 رَأْسُهُ وَأَسْرَعَ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ ،

(١) قوله : «أى النبات» هو ثابت في نسخ القاموس المتداول
 بعد قوله «الحمض» كما أشار المصنف .

ومثله في العباب ، والصواب :
 «طامن رأسه وأسرع» ، كما في
 اللسان ، وحكمته محرّكة : ذقنه
 ولحيه ، قال ابن مقبل يصف الإبل :
 وَهِنَّ سِمَامٌ وَأَضِعُّ حَكَمَاتِهِ
 مُخَوِّتَةٌ (١) أَعْجَازُهُ وَكَرَاكِرُهُ (٢)

(و) وَضَعَتِ (المرأة حملها وضعا
 وتضعاً ، بضمهما) ، الْأَخِيرَةَ عَلَى
 الْبَدَلِ ، (وَتَفْتَحُ الْأُولَى : وَكَلَدَتْهُ) ،
 وَعَلَى الْفَتْحِ فِي مَعْنَى الْوِلَادَةِ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَضَعَتْ (وَضَعًا وَتَضَعًا ،
 بضمهما ، وتضعاً ، بضمّتين) :
 إِذَا (حَمَلَتْ فِي آخِرِ طَهْرِهَا) وَقِيلَ :
 حَمَلَتْ عَلَى حَيْضٍ ، وَقِيلَ : (فِي
 مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ :
 فِي آخِرِ طَهْرِهَا مِنْ مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ ،
 فَهِيَ وَأَضِعُّ ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَأَنْشَدَ
 قَوْلَ الرَّاجِزِ :

(١) في مطبوع التاج واللسان : «مخونة» بالنون ، والتصحیح
 من الديوان بالياء المثناة من تحت .
 (٢) ديوانه / ١٥٥ ، واللسان .

*تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا (١) مُكْتَنِعٌ (٢) *

*أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ *

وقال ابن الأعرابي : الوَضْعُ :
الحَمْلُ قَبْلَ الْحَيْضِ ، وَالتَّضَعُ : فِي
آخِرِهِ ، قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا تَرْتِيهِه :
« وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، وَلَا وَضَعْتُهُ
يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَبْتُهُ
تَشِقًا » ، وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
« وَلَا سَقَيْتُهُ هُدْبِدًا ، وَلَا أَنْمَتُهُ ثُدًّا ،
وَلَا أَطْعَمْتُهُ قَبْلَ رِيَّةٍ كَبِدًا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعَتْ (النَّاقَةُ)
وَضَعًا وَمَوْضُوعًا : (أَسْرَعَتْ فِي
سَيْرِهَا) ، وَالْوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ ،
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ،
دُونَ الشَّدِّ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : وَضَعَ الرَّجُلُ : إِذَا
عَدَا ، وَأَنْشَدَ لِذُرَيْدِ بْنِ الصَّامَةِ فِي يَوْمٍ
هَوَازِنَ :

*يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ (٣) *

*أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : مِنْهَا ، وَفِي الْعَبَابِ : فِيهِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ / ١٣٠

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ (الْأَوَّلُ) ، وَالْعَبَابُ (الْأَوَّلُ وَالثَّانِي)

*أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعُ *

*كَانَهَا شَاةٌ صَدَعٌ *

أَخْبُ : مِنَ الْخَبَبِ ، وَأَضَعُ : مِنْ
الْوَضْعِ (كَأَوْضَعْتَ) إِضْضَاعًا ،
قَالَ : الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَضْعُ : نَحْوُ
الرَّقْصَانِ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ - عَنْ
أَبِي زَيْدٍ - : وَضَعَ الْبَعِيرُ : إِذَا عَدَا ،
وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا : إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى الْعَدْوِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ
وَضَعًا ، وَهُوَ سَيْرٌ دُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ (١) *
وَأَنْشَدَ :

بِمَاذَا تَرُدِّينَ أَمْرًا - جَاءَ لَا يَرَى
كَوَدِّكَ وَدًا - قَدْ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ :
الْوَضْعُ : سَيْرٌ دُونَ ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ ،
الْوَضْعُ : هُوَ الْعَدْوُ ، وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ
اللَّفْظَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِضْضَاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ
الْخَبَبِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِضْضَاعُ :
السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ٤٧ .

(٢) اللِّسَانُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ) وَضِعًا ، وَضِعَةً ، بِالْفَتْحِ ، (وَضِيعَةً) بِالْكَسْرِ ، (وَوَضِيعَةً ، كَعُنَى : خَسِرَ) فِيهَا ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَضِعَ يُوَضِعُ (كَوَجَلٍ يُوَجَلُ) لُغَةً فِيهَا ، وَصِيعَةٌ مَالٌ يُسَمَّى فَاعِلُهُ أَكْثَرُ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَكَانَ مَا رَبِحْتَ وَسَطَ الْعَيْثِرَةِ (١) *
* وَفِي الزُّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ *

(وَأَوْضِعَ) فِي مَالِهِ وَتِجَارَتِهِ ، (بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، وَكَذَلِكَ وَضِعَ : غُبِنَ ، وَ(خَسِرَ فِيهَا) ، وَكَذَلِكَ وَكَسَ وَأُوكَسَ ، (وَهُوَ مَوْضُوعٌ فِيهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : «الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ ، وَالرَّبِيحُ عَلَى مَا اضْطَلَحَا عَلَيْهِ» يَعْنِي أَنَّ الْخَسَارَةَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْمَوْضُوعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَكَهَا رِعَاؤُهَا وَانْقَلَبُوا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ السَّنَانِ (الْعَيْثِرَةُ) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمُبْتَدَأُ مِنَ الْمَحْكَمِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ .

بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْفَشُوهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَمَوْضُوعٌ : ع) فِي قَوْلِ حَسَّانٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلَهُمْ
وَدُونَهُمْ قَفُّ جُمْدَانَ فَمَوْضُوعٌ (١)

(وِدَارَةٌ مَوْضُوعٌ) : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْحَصِينُ بْنُ حُمَامٍ الْمُرِّيُّ :
جَزَى اللَّهُ أَفْنََاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

بِدَارَةٍ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْتِمًا (٢)
(وِدَارَةُ الْمَوَاضِعِ) ، بِالْمَضْجَعِ ،
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .

(وَلِوَى الْوَضِيعَةِ) : رَمَلَةٌ ، قَالَ
لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَخَ مُحَرَّقٍ
بِلِوَى الْوَضِيعَةِ (٣) مُرْخِي (٤) الْأَطْنَابِ (٥)

(١) دِيوَانُهُ ١٥٦/ ، وَالسَّنَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .
(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (١٢ : ١) ، وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (دَارَةٌ مَوْضُوعٌ) .

(٣) فِي شُرُوحِ الدِّيَوَانِ : « وَيُرْوَى : بِلِوَى الْوَضِيعَةِ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مُرْخِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَفِي الدِّيَوَانِ : « مُرْتَجَجُ الْأَبْوَابِ » وَأَشَارَ فِي الشَّرْحِ إِلَى الرَّوَايَةِ الْوَارِدَةِ هُنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

(٥) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٢١ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ «الْوَضِيعَةُ» .

كُلُّ ذَلِكَ (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : لَهُ (فِي
قَلْبِي مَوْضِعَةٌ ، وَمَوْفِعَةٌ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،
أَيُّ : (مَحَبَّةٌ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْأَحَادِيثُ
الْمَوْضُوعَةُ) ، هِيَ : (الْمُخْتَلَقَةُ)
الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَافْتُرِيَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ
وَضَعَ الشَّيْءُ وَضْعًا : اخْتَلَقَهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (فِي حَسَبِهِ
ضَعَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، أَيُّ :
(انْحِطَاطٌ وَلُؤْمٌ وَخِسَّةٌ) وَدَنَاءَةٌ ، وَالِهَاءُ
عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ
سَيِّبَوَيْهِ : وَقَالُوا : الضُّعَّةُ ، كَمَا قَالُوا :
الرَّفْعَةُ ، أَيُّ حَمَلُوهُ عَلَى نَقِيضِهِ ،
فَكَسَرُوا أَوْلَاهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الضُّعَّةُ : الذُّلُّ وَالْهَوَانُ وَالِدَّنَاءَةُ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَقَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّعَّةَ
- بِالْكَسْرِ - عَلَى الْحَسَبِ ، وَبِالْفَتْحِ
عَلَى الشَّجَرِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ ، (وَقَدْ
وَضَعَ ، كَكْرُمَ ، ضَعَةً) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَيُكْسَرُ ، وَوَضَاعَةٌ) ، فَهُوَ وَضِيعٌ ،
(وَاتَّضَعَ) ، كِلَاهُمَا : صَارَ وَضِيعًا ،
أَيُّ : دَنِيئًا ، (وَوَضَعَهُ غَيْرُهُ) وَضْعًا ،
(وَوَضَعَهُ تَوْضِيعًا) .

(وَالضُّعَّةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمِضِ ، أَوْ
نَبْتٌ كَالثُّمَامِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ
ذَلِكَ قَرِيبًا ، وَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا .

(وَالْوَضِيعُ) : ضِدُّ الشَّرِيفِ ، وَهُوَ
(الْمَحْطُوطُ الْقَدْرِ) الدَّنِيءُ .

(و) الْوَضِيعُ (: الْوَدِيعَةُ) يُقَالُ :
وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعًا ، أَيُّ :
اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً .

(و) الْوَضِيعُ : (أَنْ يُؤْخَذُ التَّمَرُ
قَبْلَ أَنْ يَبْسَ ، فَيُوضَعُ فِي الْجِرَارِ) ،
أَوْ فِي الْجَرِينِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْبُسْرُ
الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كُلَّهُ ، فَيُوضَعُ فِي
الْجِرَارِ .

(وَالْوَضِيعَةُ : الْحَمِضُ) عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ : هُمْ أَصْحَابُ وَضِيعَةٍ ، أَيُّ :
أَصْحَابُ حَمِضٍ مُقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ
مِنْهُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(و) قال أَبُو سَعِيدٍ : الوَضِيعَةُ :
(الْحَطِيطَةُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوَضِيعَةُ
(: الإِبِلُ النَّازِعَةُ إِلَى الخُلَّةِ) .

(و) قال غَيْرُهُ : الوَضِيعَةُ (ما يَأْخُذُهُ
السُّلْطَانُ مِنَ الخِرَاجِ والعُشُورِ) جَمْعُهُ
الْوَضَائِعُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الوَضِيعَةُ :
(الدَّعِيُّ ، وَقَدْ وُضِعَ ، ككُورِمَ)
وَضَاعَةٌ .

(و) الوَضِيعَةُ : (كِتَابٌ تُكْتَبُ
فِيهِ الحِكْمَةُ ، ج : وَضَائِعُ) وَفِي
الحَدِيثِ : « إِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّ اسْمَهُ
وَصُورَتُهُ فِي الوَضَائِعِ » وَقَالَ
الهِرَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ لِهَاتَيْنِ - يَعْنِي
هَذِهِ وَوَضَائِعَ المَلِكِ الآتِي ذِكْرُهَا -
بِوَاحِدٍ ، كَذَا فِي الغَرِيبَيْنِ .

(و) الوَضِيعَةُ : (حِنْطَةٌ تُدَقُّ ،
فِيصَّبُ عَلَيْهَا السَّمْنُ ، فَتُوكَلُّ) .

(و) فِي اللِّسَانِ والمُحِيطِ : الوَضِيعَةُ :
(أَسْمَاءُ قَوْمٍ مِنَ الجُنْدِ تُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُمْ
فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا) .

(و) الوَضِيعَةُ أَيضاً : (وَاحِدَةٌ
الْوَضَائِعِ ، لِأَنَّقالِ القَوْمِ) ، يُقالُ :
أَيْنَ خَلَفُوا وَضَائِعَهُمْ .

قالَ الأزْهَرِيُّ : (وأما الوَضَائِعُ
الَّذِينَ وَضَعَهُمْ كِسْرَى ، فَهِيَ شِبْهُ
الرَّهَائِنِ ، كَانَ يَرْتَهِنُهُمْ ، وَيُنزِلُهُمْ
بَعْضَ بِلادِهِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْوَضِيعَةُ ، وَالْوَضَائِعُ : قَوْمٌ كَانَ
كِسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ ، فَيُسْكِنُهُمْ
أَرْضاً أُخْرَى ، حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا
وَضِيعَةً أَبَدًا ، وَهُمْ الشَّحْنُ والمَسَالِحُ .

(وَوَضَائِعُ المَلِكِ) بِكسْرِ المِيمِ ،
جاءَ ذِكْرُهُ (فِي الحَدِيثِ) وَهُوَ حَدِيثُ
طَهْفَةَ بنِ [أَبِي] ^(١) زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَنَصَّهُ : « لَكُمْ
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ ،
وَوَضَائِعُ المَلِكِ » أَي : (مَا وَضِعَ
عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزَّكَّاتِ ،
أَي : لَكُمْ الوِظَائِفُ الَّتِي نُوظَّفُهَا
عَلَى المُسْلِمِينَ فِي المَلِكِ ، لَا نَزِيدُ
عَلَيْكُمْ فِيهَا) شَيْئاً ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

(١) زيادة من التكملة (ودع) متفقة مع ما يأتي في (طهف)

ما كان (١) مُلُوكُ الجَاهِلِيَّةِ يُوظَّفُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ، وَيَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنَ المَغْنَمِ ، أَى : لَنَاخِذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مُلُوكُكُمْ وَظَفَرُهُ عَلَيْكُمْ ، بَلْ هُوَ لَكُمْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ﴾ (يَبْغُونَكُمْ الفِتْنَةَ) (٢) أَى : (حَمَلُوا رِكَابَهُمْ عَلَى العَدُوِّ السَّرِيعِ) قَالَ الصَّاعَانِي : وَمِنْه الحَدِيثُ : «وَأَوْضِعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ؛ فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِالإِضَاعِ» وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ - نَقْلًا عَنِ الفَرَّاءِ - فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ : الإِضَاعُ : السَّيْرُ بَيْنَ القَوْمِ ، وَقَالَ : العَرَبُ تَقُولُ : أَوْضِعَ الرَّكِيبُ ، وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلرَّكِيبِ : وَضِعَ ، وَقِيلَ : «لَأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ» : أَى : أَوْضِعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ .

(والتَّوْضِيعُ : خِيَاطَةُ الجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ القُطْنِ فِيهَا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

وَقَدْ وَضَعَ الخَائِطُ القُطْنَ عَلَى الثَّوْبِ : نَضَّدَهُ .

(و) التَّوْضِيعُ : (رَثَدُ النِّعَامِ بِيَضِّهَا ، وَنَضَّدُهَا لَهُ) ، أَى : وَضَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَهُوَ بِيَضُّ مَوْضِعٌ : مُنَضَّدٌ .

(و) المَوْضِعُ ، (كَمَعْظَمٍ : المَكْسَرُ المَقْطَعُ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) المَوْضِعُ أَيضاً : هُوَ الرَّجُلُ (المُطْرَحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الخَلْقِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاعَانِي (كالمُخْنَثِ) ، وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ تَوْضِيعٌ ، أَى : تَخْنِيثٌ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ خِزَاعَةَ (١) يُقَالُ لَهُ : هَيْتٌ ، كَانَ فِيهِ (٢) تَوْضِيعٌ أَوْ تَخْنِيثٌ « وَهُوَ مَوْضِعٌ : إِذَا كَانَ مُخْنَثًا ، وَفِي الأَسَاسِ : فِي كَلَامِهِ تَوْضِيعٌ [أَى : تَخْنِيثٌ] (٣) وَهُوَ مَجَازٌ ، مِنْ وَضَعَ الشَّجَرَةَ : إِذَا هَصَرَهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خِزَامَةُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَهُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالعِبَابِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا كَانَ مِنْ مُلُوكٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، الآيَةُ ٤٧ .

(و) وَنَ الْمَجَازِ : (تَوَاضَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَدَلَّلَ ، وَ) قِيلَ : ذَلَّ ، وَ (تَخَاشَعَ) ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ وَضَعَهُ يَضَعُهُ ضَعَةً وَوَضِيعَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَوَاضَعَ (مَا بَيْنَنَا) ، أَيْ : (بَعُدَ) ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَلَدَكُمْ مُتَوَاضِعٌ عَنَّا ، كَمَا يُقَالُ : مُتَرَخٍ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ الْمُتَخَاشِعُ وَنَ بُعْدِهِ ، تَرَاهُ وَنَ بَعِيدٍ لِاصْتِقَاءِ بِالْأَرْضِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَدَعُ ذَا ، وَلَكِنْ رَبٌّ وَجَنَاءَ عِرْمِينَ

دَوَائٍ لَعَوْلِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ (١)

(وَالِاتِّضَاعُ : أَنْ تَخْفِضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهَذَا إِذَا كَانَ قَائِمًا ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

إِذَا اتَّضَعُونَا (٢) كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ

أَنَاخُوا لِأُخْرَى ، وَالْأَزْمَةُ تُجَذَّبُ (٣)

(١) ديوانه/ ٣٥٩/ والتكلمة والعباب والبصائر ٥/ ٢٣٣

(٢) في مطبوع التاج واللسان « إذا ماتتضعنا »

والمثبت من غيرهما ، وانظر قوله بعد :

« فجعل اتضع متعديا » .

(٣) الهاشميات ٣٩ واللسان والصحاح والعباب .

قُلْتُ : فَجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِيًا ، وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* أَعَانَكَ اللَّهُ فَخَنَّا أَثَقَلَهُ *

* عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَنْتَ جَمَلُهُ *

* قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضِعْكَ أَجَلَلُهُ *

وَقَدْ يَكُونُ لِأَزْمًا ، يُقَالُ : وَضَعْتُهُ فَاتَّضَعَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمُؤَاضَعَةُ : الْمُرَاهَنَةُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « جِئْتُ لِأُوضِعَكَ الرَّهَانَ » .

(و) الْمُؤَاضَعَةُ : (مُتَارَكَةُ الْبَيْعِ) .

(و) الْمُؤَاضَعَةُ : (الْمُؤَافَقَةُ فِي الْأَمْرِ) عَلَى شَيْءٍ تُنَاطِرُ فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هَلُمَّ أَوْاضِعْكَ

الرَّأْيَ) ، أَيْ : (أُطْلِعْكَ عَلَى رَأْيِي ، وَتُطْلِعُنِي عَلَى رَأْيِكَ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اسْتَوْضَعَ

مِنْهُ) ، أَيْ : (اسْتَحَطَّ) قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/ ١٣٣ ، (بتقديم الثالث على الأول) ، واللسان .

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا
خَسِرُوا ، وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضِعُوا (١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَوْضِعَةُ : لُغَةٌ فِي المَوْضِعِ ،
حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ عَنِ العَرَبِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَوْضِعِكَ وَمَوْضِعَتِكَ .

وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الوِضْعَةِ ، أَي : الوَضْعِ .

وَالوَضْعُ أَيضاً : المَوْضُوعُ ،
سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، وَالجَمْعُ : أَوْضَاعٌ .

وَرَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، أَي :
ضَرَبَ بِهِ ، وَقَوْلُ سُدَيْفٍ :

فَضَعَ (٢) السَّيْفَ وَارْفَعَ السَّوْطَ حَتَّى
لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمَويًا (٣)

أَي ضَعَهُ فِي المَضْرُوبِ بِهِ .

وَيُقَالُ : وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ :
إِذَا أَكَلَهُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، « أَنَّهُ وَضَعَ
يَدَهُ فِي كُشِيَّةِ ضَبٍّ ، وَقَالَ : إِنَّ

(١) ديوانه ٣٤٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في الأغاني ٤ / ٣٤٨ « جرد السيف وارفيع العفو . . »

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ
يُحَرِّمَهُ ، وَلَكِنْ قَدَّرَهُ .

وَدَيْنٌ وَضِيعٌ : مَوْضُوعٌ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِجَمِيلٍ :

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وُورُودُهُ [١]
فَدَيْنِي إِذَنْ يَا بَيْتُنَ عَنْكَ وَضِيعٌ (١)

وَوَضِعَ الجَزِيَّةَ : أَسْقَطَهَا ، وَكَذَا
الحَرْبَ .

وَفِي الحَدِيثِ : « وَيَضَعُ العِلْمَ (٢) »
أَي يَهْدِيهِ وَيُلْصِقُهُ بِالأَرْضِ .

وَاسْتَوْضَعَهُ فِي دَيْنِهِ : اسْتَرْفَقَهُ .

وَوَضَعَ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ : أَرَادَ (٣)
النَّجْوَى .

(١) ديوانه ١٢١ واللسان .

(٢) ضبط في اللسان بكسر العين وسكون اللام
وقال مصححه بهامشه : « كذا ضبط في
الأصل ، وفي النهاية أيضا بكسر أوله ،
وورود عبارة « يهدمه ويلصقه بالأرض ،
بعده يرجح ضبط الكلمة بالتحريك بمعنى
الجيل .

(٣) لفظه في اللسان والنهاية : « إن كان أحدنا

ليضع كما تضع الشاة » أراد أن تجوهم
كان يخرج بعراً ، ليبيسه من أكلهم ورق
السمير ، وعدم الغذاء المألوف .

وَبَعِيرٌ حَسَنُ الْمَوْضُوعِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَطْرَفَةَ :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوَّبٌ لَجِبٌ وَسَطٌ رِيحٌ (١)
وقد تقدم في « رف ع » أن صَوَّبَ
إِنْشَادَهُ :

* مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا (٢) *

وَأَوْضَعَهُ إِضَاعاً : حَمَلَهُ عَلَى
السَّيْرِ ، رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ .

وَالْمَوْضِعُ : الْمُسْرِعُ .

وَأَوْضَعَ بِالرَّائِبِ : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ
يُوضَعَ مَرْكُوبَهُ .

وَإِذَا طَرَأَ عَلَيْهِمْ رَاكِبٌ قَالُوا : مِنْ
أَيْنَ أَوْضَعَ ؟ وَأَنْكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ،
وَقَالَ : الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : مِنْ أَيْنَ
أَوْضَحَ الرَّائِبُ ؟ أَى : مِنْ أَيْنَ
أَنْشَأَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِضَاعِ فِي
شَيْءٍ ، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي الْهَيْثَمِ

(١) ديوانه ١٦/ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والمقاييس ١١٨/٦ .

(٢) وهي رواية الديوان والمراجع المذكورة .

وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ
يَقُولُ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ : وَاضِعٌ ، أَى :
أَمِلَ الْعِدْلَ [معناه : مُدَّهُ] (١) عَلَى
الْمَرْبِيعَةِ الَّتِي يَحْمِلَانِ الْعِدْلَ بِهَا ،
فَإِذَا أَمَرَهُ بِالرَّبْعِ (٢) قَالَ : رَابِعٌ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا
اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضَاعٌ : كَذَّابٌ مُفْتَرٍ .

وَتَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّفَقُوا
عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : دَخَلَ فُلَانٌ [أَمْرًا (٣)] فَوْضَعَهُ
دُخُولُهُ فِيهِ ، فَاتَّضَعَ .

وَتَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ : انْخَفَضَتْ عَمَّا
يَلِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ السَّرَابُ عَلَى الْآكَامِ :
لَمَعَ وَسَارَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَازَ الظُّبَاءُ وَقَدِ
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِزَانِهِ يَضَعُ (٤)

(١) زيادة من التكملة والعياب ، والنص فيهما ، والسياق يقتضيها .

(٢) في مطبوع التاج والتهذيب : « بالرفع » بالفاء ، والمثبت من

التكملة بالباء الموحدة بدل الفاء ، وهو الأشبه لقوله رابع .

(٣) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن اللسان وفيه النص .

(٤) ديوانه ١٧٨/ ، واللسان .

وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ : أَثْبَتَهُ فِيهِ .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا ، وَهِيَ
وَاضِعٌ : لَا خِمَارَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ يَدَهُ عَنِ فُلَانٍ : كَفَّ عَنْهُ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ وَاضِعٌ يَدَهُ لِمَسِيءِ
الَّيْلِ» أَي (١) : لَا يُعَاجِلُهُ بِالْعُقُوبَةِ ،
وَاللَّامُ بِمَعْنَى «عَنِ» .

وَوَضَعَ الْبِسَانِي الْحَجَرَ تَوْضِيحاً :
نَضَّدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَوْضَعُ : مِثْلُ
الْأَرْسَاحِ ، وَالْجَمِيعُ : وَضْعٌ ،
بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى تَرُوحُوا سَاقِطِي الْمَآزِرِ *

* وَضَعَ الْفِقَاحُ نُشْرَ الْخَوَاصِرِ (٢) *

وَالْوَضِيعَةُ : الْوَدِيعَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «أَرَادَ بِالْوَضْعِ هُنَا الْبَسْطَ ،

وَقَدْ صَرَحَ بِهِ فِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى : إِنْ لَمْ يَلِغِ

بِاسْطَ يَدَهُ لِمَسِيءِ اللَّيْلِ» وَفِي النِّهَايَةِ «إِنْ لَمْ يَلِغِ

بِاسْطَ يَدَهُ»

(٢) اللِّسَانُ .

وَالْمَوْضِعُ ، كَمَا حَدَّثَ : الَّذِي تَزَلُّ (١)
رِجْلُهُ ، وَيُفْرَشُ وَظِيْفُهُ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ
مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ
بِذَلِكَ الْفَرَسَ ، وَقَالَ : وَهُوَ عَيْبٌ .

وَفُلَانٌ لَا يَضَعُ الْعَصَا عَنِ عَاتِقِهِ ،
أَي : ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ ، أَوْ كَثِيرٌ الْأَسْفَارِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ
الْعَرَبُ : أَوْضَعُ بِنَا وَأَمْلِكُ ، الْإِضْطِغَاعُ
بِالْحَمْضِ ، وَالْإِمْلَاكُ فِي الْخُلَّةِ .

قَالَ : وَبَيْنَهُمْ وَضَاعٌ أَي : مُرَاهَنَةٌ .
وَوَضَعَ أَكْثَرُهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَكَلَّمَ بِمَوْضُوعِ الْكَلَامِ
وَمَخْفُوضِهِ ، أَي : مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ
يَتَكَلَّمْ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ وَضَاعِ اللُّغَةِ
وَالصَّنَاعَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) لَفْظُ الْعِبَابِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ : «فَرَسٌ»

مَوْضِعٌ : إِذَا كَانَ يَفْتَرِشُ وَظِيْفَهُ ثُمَّ

يَتَّبِعُ . . . الخ» ، وَالْمَثْبُوتُ كَمَا نَفِظَهُ فِي اللِّسَانِ

وَوَضَعَ الشَّجَرَةَ : هَصَرَهَا .

وهو كَثِيرُ الوَضَائِعِ ، أَي :
الخَسَارَاتِ .

وَجَمَلُ عَارِفِ المَوْضِعِ ، أَي :
يَعْرِفُ التَّوَضُّيعَ ؛ لِأَنَّهُ ذَلُولٌ ، فَيَضَعُ
عِنْدَ الرُّكُوبِ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ .

[و ع ع] *

(الْوَعُّ : ابْنُ آوَى) ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، (كَالْوَعْوَعِ) ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(وَهُوَ) أَي الوَعْوَعُ أَيضاً :
(الْخَطِيبُ البَلِيغُ) ، المُحْسِنُ ، يُقَالُ :
خَطِيبٌ وَعْوَعٌ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ (١) : وَهُوَ
نَعْتُ حَسَنٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْحَنَسَاءِ :

* هُوَ القَرْمُ واللِّسْنُ الوَعْوَعُ (٢) *

(و) الوَعْوَعُ : (المَفَازَةُ) عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «قَالَ الأزهرى» والمثبت هو الصواب ، والنص
فِي الصَّحاحِ .
(٢) دِيوَانُهَا / ٩٣ (ط بِيروتن) والبَابُ ، وَرَوَايَةُ البَيْتِ بِتَامِهِ
كَمَا فِي الدِّيَوَانِ :

هُوَ الفَارِسُ المُسْتَعَدُّ الخَطِيبِ
سُبُّ فِي القَوْمِ وَالبَسْرُ الوَعْوَعُ

(و) قِيلَ : الوَعْوَعُ : (الثَّغْلَبُ) .

(و) أَيضاً : (الضَّعِيفُ) .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الوَعْوَعُ :
(الدَّيْدَبَانُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْوَعْوَعَةُ وَالْوَعْوَاعُ :
صَوْتُ الذَّنْبِ) وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ
عَلَى الأَوَّلِ ، زَادَ اللَّيْثُ : (و) صَوْتُ
(الكِلَابِ ، وَبَنَاتِ آوَى) ، وَقَدْ وَعْوَعَ
الكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَعْوَعَةً وَوَعْوَاعاً : عَوَى
وَصَوَّتَ ، وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الوَاوِ فِي
الْوَعْوَاعِ ، كَمَا يُكْسَرُ الزَّأْيُ فِي
الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَةً لِّلْكَسْرَةِ (١) فِيهَا ، وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الكَلْبِ وَالذَّنْبِ .
(وَوَعْوَعَةٌ : ع) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَعْوَعَةٌ : (رَجُلٌ
مِنْ) بَنِي (قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَمِنْهُ
المَثَلُ : «هَنَا وَهَنَا عَنْ جِمَالِ وَعْوَعَةٍ»
أَي : ابْعُدْ عَنْهَا) ، وَالعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالعَبَابِ : « كَرَاهِيَةُ الكَسْرَةِ
فِي الوَاوِ » ، وَهُوَ أَوْضَحُ .

الْقُرْبَ قَالَتْ : هُنَا وَهَهُنَا ، وَإِذَا أَرَادَتْ
الْبُعْدَ قَالَتْ : هُنَاكَ وَهَهُنَاكَ ، كَأَنَّه
يَأْمُرُهُ بِالْبُعْدِ عَنْ جِمالِ وَعَوْعَةٍ ، وَقِيلَ :
وَعَوْعَةٌ هُنَا الْمُرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الَّذِي
ذُكِرَ ، (وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا سَلِمْتَ لَمْ
أَكْثِرْ بِغَيْرِكَ) ، قَالُوا : وَهَذَا (كَمَا
تَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ) وَكُلُّ
شَيْءٍ وَلَا سَيْفُ فَرَأْشَةٍ ، وَقَالَ (أَبُو
زَيْدٍ : هُوَ كَقَوْلِكَ :

* كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ (١) *

(و) فِي الصَّحاحِ : (الْوَعْوَاعُ :
جَمَاعَةٌ النَّاسِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ
أَبُو زُبَيْدٍ (٢) الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ ،
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
وَصَاحِمَنْ صَاحٍ فِي الْأَجْلَابِ فَاَنْبَعَثَ
وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعَيْرِ (٣)

(أَوْ) الْوَعْوَاعُ : (الْقَوْمُ إِذَا وَعَوْعُوا)
حَمَلُوا وَضَجُّوا ، وَالْجَمْعُ الْوَعَاوِعُ ،
قَالَ سَاعِدَةُ (٤) بِنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

سَتَنْصُرُنِي عَمْرُو وَأَفْنَاءُ كَاهِلِ
إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوِعٌ (١)
الْمَطِيٌّ : الرَّجَالَةُ جَمْعُ مَطْوٍ ،
بِالْكَسْرِ .

(و) الْوَعْوَاعُ : (الْمِهْدَارُ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٍ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* نَكَسَ مِنَ الْأَقْوَامِ وَعْوَاعٌ وَعِيٌّ (٢) *

(و) يُقَالُ : سَمِعْتُ وَعْوَاعَ النَّاسِ ،
أَي : (ضَجَّةَ النَّاسِ) وَصَوْتَهُمْ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* تَسْمَعُ لِلدَّمْرِ بِهِ وَعْوَاعًا (٣) *

وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ
فَيَبِيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فَنِي وَعْوَاعٌ (٤)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كُلُّ صَوْتٍ
مُخْتَلِطٍ وَعْوَاعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٥٩٢ ، واللسان ، والتكملة ،
والعباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، والجمهرة / ١٦٠ .

(٣) اللسان .

(٤) شعره في (الصبح المنير / ٣٥٥) ، والمفضلية (١١ : ٢٣)
واللسان ، والعباب .

(١) العباب ، وهو الشاهد الثاني والتسعون من شواهد القاموس

(٢) كما في العباب .

(٣) شعر أبي زبيد / ٨٢ ، وشرح أشعار الهذليين / ١٣٠٨

(٤) القائل هو قيس بن العيزارة ، كما في شرح أشعار الهذليين
ونبه عليه محققه في صفحة ١٣١٧ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَعَوَاعُ :
 (الدَّيْدَبَانُ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا) ،
 وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ الْوَعَوَعُ ، كَمَا
 تَقَدَّمَ .

(و) الْوَعَوَاعُ : (ع) ، قَالَ الْمُثَقَّبُ
 الْعَبْدِيُّ :

لَحَا الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا

عَلَى الْوَعَوَاعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الْوَعَاوِعُ :
 الْأَشْدَاءُ ، وَ) قَالَ السُّكَّرِيُّ : هُمُ الْخِيفَةُ
 (الْأَجْرِيَاءُ ، وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيضًا :
 هُمُ (أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ) ،
 وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنَ الْمُقَاتِلَةِ ، بِكُلِّ
 ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيَّ :

لَا يَجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ (٢)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَادَ الْوَعَاوِيْعَ ،
 فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ ، أَيْ :
 لَا يَنْكَشِفُونَ عَنِ الْمُلْجَأِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) العباب ومعجم البلدان (الوعواع) في ثلاثة أبيات .
 (٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١/ واللسان، والتكملة والعباب
 والجسرة ١٦٠/١ .

الاسْتِشْهَادُ بِهِ أَيضًا فِي « غَطَط » .

(وَالْوَعَوَعِيُّ) : الرَّجُلُ (الظَّرِيفُ
 الشَّهْمُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، كَأَنَّهُ
 نَسَبَ إِلَى الْوَعَوَعِ ، الَّذِي هُوَ نَعْتٌ حَسَنٌ .

(وَوَعَوَعَهُمْ : زَعَزَعَهُمْ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ :
 الْوَعَاوِعُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ إِذَا حَمَلُوا .
 وَقِيلَ : كُلُّ (١) صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ
 وَعَوَاعٌ .

وَوَعَوَعَةُ الْأَسَدِ : صَوْتُهُ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَأَنْتُمْ
 تَنْفِرُونَ عَنْهُ نَفُورَ الْمِعْزَى مِنْ وَعَوَعَةِ
 الْأَسَدِ » .

[و ف ع] *

(الْوَفْعَةُ : الْخِرْقَةُ) الَّتِي (تُقْتَبَسُ) (٢)
 فِيهَا النَّارُ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(١) تقدم هذا بلفظة عن ابن فارس .
 (٢) في القاموس « يُقْتَبَسُ » والمثبت كالتكملة
 وفي العباب : رسم بالياء والتاء وفوقهما
 لفظة (معا) .

(و) قال أبو عمرو : الوَفِيعَةُ :
(خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا) الْكَاتِبُ (الْقَلَمُ)
مِنَ الْمِدَادِ .

(و) قال ابن الأعرابي : الوَفِيعَةُ :
(صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَاءُ) ، كَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَنَصُّ النَّوَادِرِ : بِهَا
الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّبِذَةُ ،
وَالطَّلِيَّةُ .

(و) قال ابن عباد : (الْوَفْعُ : الْبِنَاءُ
الْمُرْتَفِعُ) .

وقال ابن بري : هُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَجَمَعَهُ أَوْفَاعٌ ، قَالَ ابْنُ
الرَّقَاعِ :

فَمَا تَرَكَتْ أَرْكَانَهُ مِنْ سَوَادِهِ
وَلَا مِنْ بَيَاضِ مُسْتَرَادًا وَلَا وَفْعًا^(١)

(و) قال أبو عمرو : الْوَفْعُ :
(السَّحَابُ الْمُطْمِعُ) . قُلْتُ : وَيُقَالُ
بِالْقَافِ ، كَمَا يَأْتِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَفِيعَةُ : خِرْقَةٌ الْحَائِضِ .

(و) الْوَفْعَةُ : (صِمَامُ الْقَارُورَةِ ،
كَالْوِفَاعِ ، ككِتَابٍ) وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالْوَفِيعَةُ) ، كَسَفِينَةٍ ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قال أبو عمرو : (غَلَامٌ وَفَعٌ
وَوَفْعَةٌ ، مُحَرَّرٌ كَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ أَفْعَةٌ
وَيَفْعٌ : (يَفْعَةٌ) ، أَيْ : مُتَرَعَّرِعٌ ، (ج :
وِفْعَانٌ ، بِالْكَسْرِ) ، كَشَبَثٌ وَشَيْثَانٌ .

(و) قال ابن السكيت - عن أبي
عمرو - : قَالَ الطَّائِي : (الْوَفِيعَةُ :
مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ)
وَالخُوصِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(كَالْوَفْعَةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : (وَبِالْقَافِ لَحْنٌ) وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحِ : وَلَا تَقُلْ بِالْقَافِ ،
وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ : قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : الْوَفِيعَةُ ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ
جَمِيعًا : الْقَفَّةُ مِنَ الْخُوصِ ، قَالَ :
وَقَالَ الْحَاوِضُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : هِيَ
بِالْقَافِ لَا غَيْرُ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا : بِالْفَاءِ
لَا غَيْرُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وَقَعَتِ (الْإِبِلُ)
 وَوُقُوعًا : (بَرَكَتٌ) .

(و) وَقَعَتِ (السَّوَابُ) وَوُقُوعًا :
 (رَبِضَتْ) ، وَأَنْشَدَ :

وَقَعْنَ وَوُقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا
 سِوَى جِرَّةٍ يُرْجِعْنَهَا بِتَعَلُّلٍ (١)
 وَقَالَ آخِرُ : (٢) .

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً
 يُبَادِرْنَ تَغْلِيصًا سَمَالَ الْمَدَاهِنِ (٣)

(و) تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَع (رَبِيعٌ
 بِالْأَرْضِ) ، يَعْنُونَ بِهِ أَوَّلَ مَطَرٍ يَقَعُ
 فِي الْخَرِيفِ ، أَيْ : (حَصَلَ) ، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا يُقَالُ : سَقَطَ) ، هَذَا
 قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : وَقَدْ حَكَاهُ
 سِيبَوِيهٌ ، فَقَالَ : سَقَطَ الْمَطَرُ مَكَانَ
 كَذَا فَمَكَانَ كَذَا ، وَمِنْهُ مَوَاقِعُ الْغَيْثِ :
 مَسَاقِطُهُ .

(و) وَقَعَتِ (الطَّيْرُ) تَقَعُ وَوُقُوعًا :
 نَزَلَتْ عَنْ طَيْرَانِهَا ، (إِذَا كَانَتْ عَلَى

(١) العباب وروايته : « بَرَّجِعْنَهَا
 مُتَعَلِّلٌ ... » .

(٢) هو الطرماع كما في العباب .

(٣) ديوان الطرماع / ٤٩٢ ، واللسان (زوج) ، والعباب

وَالْوِفَاعُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْوَفْعَةِ
 لِغِلَافِ الْقَارُورَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[و ق ع] *

(وَقَع) عَلَى الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ وَقَع
 الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ (يَقَعُ بِفَتْحِهِمَا)
 وَقَعًا ، وَوُقُوعًا) أَيْ : (سَقَطَ) وَيُقَالُ
 أَيْضًا : وَقَعْتُ مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ الْوُقُوعَ بِمَعْنَى
 السَّقُوطِ وَالْغُرُوبِ يُسْتَعْمَلُ بِمَنْ ،
 وَبِمَعْنَى النُّزُولِ بَعْنُ ، أَوْ عَلَى . قُلْتُ :
 وَفِيهِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ
 لَوَاقِعٌ﴾ (١) أَيْ : وَاجِبٌ عَلَى الْكُفَّارِ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا وَقَعَ (الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ) أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾ (٢)
 أَيْ : (وَجَبَ) ، وَنَقَلَهُ الزَّجَّاجُ ،
 وَكَذَلِكَ وَقَعَ الْحُكْمُ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ :
 ثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ (و) كَذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿فَوَقَعِ الْحَقُّ﴾ (٣) أَيْ : (ثَبَتَ)

(١) سورة الطور ، الآية ٧ /

(٢) سورة النمل ، الآية ٨٢ /

(٣) سورة الأعراف ، الآية / ١١٨

شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ) مُوَكِّنَةٌ ، (فَهِنَّ
وُقُوعٌ) ، بِالضَّمِّ ، (وَوُقُوعٌ) ، كَسُكَّرٍ ،
(وَقَدْ وَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعاً) ، فَهُوَ
وَأَقِعٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

* كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَاباً وَأَقِعاً (١) *

* فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوْاقِعَا (٢) *

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَعِيِّ :

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشُراً
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَأْكُلُهُ وَقُوعَا (٣)

وَرَوَايَةٌ سَيْبَوِيَّةٌ : «بِشُرِّ» وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَرَى جَيْفَ الْمَطِيِّ بِحَافَتَيْهِ
كَأَنَّ عِظَامَهَا رَحِمٌ وَقُوعٌ (٤)

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ :

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّي وَلَا فُلَّ مِبْرَدِي
وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقُوعَا (٥)

(١) ديوانه / ٣١٠ ، واللسان وانظر (صنع) و(مور)
(الأول في خمسة مشاهير) .

(٢) في مطبوع التاج : الصواعقا ، والمثبت من اللسان (صنع)
والقافية عينية .

(٣) العباب ، والكتاب لسيبويه ٩٣/١ . ويروي «ترقبه وقوعا»

(٤) الأصمعية (٣: ٦١) والعباب .

(٥) العباب .

(وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْوَقْعَةِ ، بِالكَسْرِ) ،
وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَسْمُ .

(وَالْوَقْعُ : وَقَعَةُ الضَّرْبِ بِالشَّيْءِ) ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ وَقَعَ الْمَطْرَ ، وَهُوَ شِدَّةُ
ضَرْبِهِ الْأَرْضَ إِذَا وَبَلَ ، وَكُلُّ ضَرْبٍ
يَأْبِسُ فَهُوَ وَقَعٌ ، نَحْوُ وَقَعِ الْحَوَافِرِ
عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَمِيرَ وَوَقَعَ حَوَافِرِهَا :

يَقْعَنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ
وَقِعاً يَكَادُ حَصَى الْمَغْزَاءِ يَلْتَهَبُ (١)

وَكَذَلِكَ وَقُوعُ الْحَوَافِرِ .

(و) الْوَقْعُ : (الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنْ
الْجَبَلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ : الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ ، وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ .

(و) الْوَقْعُ : (السَّحَابُ) الطَّخَّافُ
وَهُوَ (الْمُطْمَعُ) أَنْ يُمْطَرَ ، وَقَدْ ذُكِرَ
أَيْضاً بِالْفَاءِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ) هُوَ
(الرَّقِيقُ كَالْوَقْعِ ، كَكَيْفِ) ، وَعَلَى
الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه / ١٦ ، والتكملة ، والعباب .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْوَقْعُ :
(سُرْعَةُ الْإِنْطِلَاقِ وَالذَّهَابِ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْوَقْعُ ،
(بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)
قَالَ الذُّبْيَانِيُّ :

بَرَى (١) وَقَعَ الصَّوَّانِ حَدَّ نُسُورِهَا
فَهِنَّ لِطَافٍ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ (٢)

قَالَ : (و) الْوَقْعُ ، أَيْضاً : (الْحَفَاءُ ،
وَقَدْ وَقَعَ الرَّجُلُ ، (كَوَجَل) ، يَوْقَعُ :
(اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ
وَالْحِجَارَةِ) ، فَهُوَ وَقِعٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي الْمُقَدِّمِ جَسَّاسِ بْنِ
قُطَيْبٍ :

* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ (٣) *
* وَشُرْكَاءُ مِنْ اسْتِيهَا لَا تَنْقَطِعُ *
* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقِعُ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٤) : هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرَى » بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ ، وَالتَّصْحِيحُ
بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٥ / ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ ١٣٤ / ٢

(٤) الَّذِي فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « مَعْنَاهُ : أَنْ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا
عَلَى التَّلَاقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

الغريق . . . الخ »

الغريقُ يَتَعَلَّقُ بِالطُّحْلُبِ .

(وَالْوَقْعَةُ بِالْحَرْبِ) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ :
فِي الْحَرْبِ : (صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ)
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : الْوَقْعَةُ :
صَدْمَةُ الْحَرْبِ ، (وَالْأَسْمُ : الْوَقِيعَةُ ،
وَالْوَاقِعَةُ) وَهُمَا : الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ ،
وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ ، وَجَمَعَ الْوَقِيعَةَ :
الْوَقَائِعُ ، وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
شَهِدْتُ الْوَقْعَةَ وَالْوَقِيعَةَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ : أَيَّامُ حُرُوبِهَا) ،
وَفِي اللَّسَانِ ، أَيَّامُ حُرُوبِهِمْ ، وَفِي الْعَبَابِ :
أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ .

[١] (و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَلَتْ بِهِ
(الْوَاقِعَةُ) ، أَيْ : (النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنْ
شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

(و) الْوَاقِعَةُ : أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
(الْقِيَامَةِ) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ (١)
يُقَالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ : قَدْ وَقَعَ

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ، الْآيَةُ الْأُولَى .

الأمرُ ، كَقَوْلِكَ : قَدْ جَاءَ الأَمْرُ ، قَالَ :
والوَاقِعَةُ هُنَا : السَّاعَةُ ، وَالْقِيَامَةُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ
الْجِبَالِ ، وَ(مَوَاقِعُ الْقَطْرِ) ، يَفِرُّ بِدِينِهِ
مِنَ الْفِتَنِ » أَيْ : (مَسَاقِطُهُ) ، وَيُقَالُ :
انْتَجَعُوا مَوَاقِعَ الْغَيْثِ .

(وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ) بَفَتْحِ الْقَافِ ،
وَعَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَتُكْسَرُ قَافُهُ)
أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : (مَوْضِعُ)
وُقُوعِهِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ) وَيَعْتَادُ
إِتْيَانَهُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَوَاقِعُ ، قَالَ الْأَخْيَلُ :

* كَأَنَّ مَتَنِيَّ (١) مِنْ النَّفْسِيَّ (٢) *
* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ *
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ *

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «كَأَنَّ مَتَنِيَّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
الْجُمُهرَةِ (١٣٥/٣) وَفِي اللِّسَانِ (نَفْي) عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ : «وَأَنشَدَ ابْنَ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ
«كَأَنَّ مَتَنِيَّ» وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِقَوْلِهِ
بَعْدَهُ : «مِنْ طُولِ إِشْرَافِي» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَنَسَبَهُ فِي (هَيْصِ) لِالأَخْيَلِ الطَّائِي ، وَأَنْظَرَ (حَفَا) :
(نَفْي) وَالْعَبَابُ ، وَهُوَ فِي الْجُمُهرَةِ ١٣٥/٣ وَأَنْظَرَ أَيْضًا الْمَخْصَصُ
(٤/٤١ و ١٠/٩٠) وَجَمَالَسُ نَعْلَبِ ٢٤٩ وَالْأَشْتَقَاقُ ١٢٨

شَبَّهُ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الاسْتِسْقَاءِ
بِالدَّلْوِ عَلَى مَتْنِيهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى
الصَّفا إِذَا زَرَقَتْ عَلَيْهِ .

(وَالْمَوْقَعَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : جِبَالٌ) .

(وَالْمَوْيِقِعُ) ، تَصْغِيرُ مَوْقِعِ (١) :
(ع ، بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ) ، الْمَشْرِفَةُ ،
(عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ، قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ :

يَا شَوْقُ مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ حُدُوجُهَا
مِنْ ذِي الْمَوْيِقِعِ غُدُوءَةً فَرَّأَهَا (٢)
(وَالْمَيْقَعَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ :
خَشْبَةُ الْقَصَّارِ) الَّتِي (يَدُقُّ عَلَيْهَا)
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(و) الْمَيْقَعَةُ أَيْضًا : (الْمِطْرَقَةُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «نَزَلَ مَعَ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَيْقَعَةُ وَالسَّنْدَانُ
وَالكَلْبَتَانُ» وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حَلِزَةَ يَصِفُ نَاسِمَ نَاقَتِهِ
بِالصَّلَابَةِ ، وَيُشَبِّهُهَا بِالْمِطَارِقِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «مَوْقِعُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْمَوْيِقِعُ)
(٢) الطَّرَائِفُ الأَدبِيَّةُ ٩٢ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْمَوْيِقِعُ)
فِي آيَاتِ

أَنَّمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
! تَهْضُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ (١)

(و) المِيقَعَةُ أَيضاً : (المَوْضِعُ
الَّذِي يَأْلَفُهُ الْبَازِي) وَيَقَعُ عَلَيْهِ ،
وَيَعْتَادُ إِتْيَانَهُ .

(و) يُقَالُ : المِيقَعَةُ : (المِسْنُ
الطَّوِيلُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَ بِهِ السَّيْفُ ،
وَالْمِسْنُ ، بِكَسْرِ المِيمِ . (وَقَدْ
وَقَعْتُهُ بِالمِيقَعَةِ ، فَهُوَ وَقِيعٌ : حَدَدْتُهُ
بِهَا) ، يُقَالُ : سَكَّيْنٌ وَقِيعٌ ، أَي :
حَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ سَيْفٌ وَقِيعٌ ، أَي :
وَقِيعٌ بِالمِيقَعَةِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

يَبَاكِرُنَ العِضَاهَ بِمُقَنَّعَاتِ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الوَقِيعِ (٢)

(وَالْحَافِرُ الوَقِيعُ وَالمَوْقُوعُ :

(١) المفضلية (٢٥ : ٧) واللسان والصحاح ،

والعباب ، وفي اللسان : « و يروى :

بمناسم مُنْسٍ » .

(٢) ديوانه / ٢٢٠ واللسان والعباب ، وعجزه في الصحاح ،

وتقدم في (قع) .

الَّذِي أَصَابَتْهُ الحِجَارَةُ فَوَقَعْتُهُ) ، قَالَ
رُوبَةُ يَصِفُ حِمَارًا :

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلًا (١) *

أَي حَافِرًا مُحَدَّدًا ، كَأَنَّهُ شَحَدٌ
بِالأَحْجَارِ ، كَمَا يُوقَعُ السَّيْفُ إِذَا
شَحَدَ ، وَقِيلَ : الوَقِيعُ : الحَافِرُ
الصُّلْبُ ، وَالنَّاعِلُ : الَّذِي لَا يَحْفَى ،
كَأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلًا ، وَقَالَ رُوبَةُ أَيضًا :

* لَأُمُّ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدْمَلَقَا (٢) *

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا *

وَوَقَدَمُ مَوْقُوعَةٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَالوَقِيعَةُ : لُغَةٌ فِي الوَفِيعَةِ) :

بِالفَاءِ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالقَافِ لَحْنٌ ، وَفِي أَكْثَرِ

النُّسخِ : الوَقِيعَةُ (: نُقْرَةٌ فِي جَبَلٍ
أَوْ سَهْلٍ) ، وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : قَالَ أَبُو

صَاعِدٍ : الوَقِيعَةُ : نُقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي
سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ) ،

وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ ، حَتَّى تُجَاوِزَ حَدَّ

(١) ديوانه / ١٢٥ واللسان والعباب

(٢) ديوانه / ١١١ بتقديم الثاني، واللسان، والثاني في الصحاح،

والتكملة، والعباب .

الْوَقِيعَةُ ، فَتَكُونُ وَقِيطًا . قَالَ اللَّيْثُ :
(ج : وَقَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَوَقَائِعٌ) ،
قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

الزَّاجِرُ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِيْسِ أَعْيُنُهَا
مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلِ (١)
وقال ذو الرمة :

وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَانَتْهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ (٢)
(و) الْوَقِيعَةُ : (الْقِتَالُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ ،
وَالْجَمْعُ : الْوَقَائِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْوَقِيعَةُ : (غَيْبَةُ النَّاسِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : وَقِعَ فِي
النَّاسِ ، أَيْ : اغْتَابَهُمْ وَقُوْعًا وَوَقِيعَةً ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْإِنْسَانِ
مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدٍ » أَيْ :
يَذَمُّهُ وَيَعِيبُهُ وَيَعْتَابُهُ .

(وَمَوْقُوعٌ : مَاءٌ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ)
(و) قِيلَ : (ع) بِنَاحِيَةِ بَهَا ، قُتِلَ بِهِ
أَبُو مَعْبَدِ الشَّنِيِّ الْخَارِجِيُّ .

(و) وَقَاعٌ (كَقَطَامٍ : كَيْةٌ مُدَوَّرَةٌ
عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ) أَوْ حَيْثُمَا كَانَتْ ،
وَقِيلَ : تَكُونُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، قَرْنِي
الرَّأْسِ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوِصِ :

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيْتُ بِخَضْمِ سَوْءٍ
ذَلَمْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٌ (١)
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ،
قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَلَا تَكُونُ
إِلَّا دَارَةً (٢) حَيْثُ كَانَتْ ، يَعْنِي
لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ .

(وَقَدْ وَقَعْتَهُ - كَوَضَعْتَهُ - وَقَاعٌ) ،
وَقَالَ شَمْرٌ : كَوَاهُ وَقَاعٌ : إِذَا كَوَى
أُمَّ رَأْسِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ شَدِيمٍ : (أَرْضٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والجمهرة ٣ / ١٣٥ وانظر
ترج المفصل ٤ / ٥٦
(٢) في الصحاح : إلا إدارة ، والمثبت كما في اللسان والعياب .

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .
(٢) ديوانه / ٣٥٨ والعياب .

وَقِيَعَةٌ : لَا تَكَادُ تَنْشَفُ الْمَاءُ مِنْ
الْقِيَعَانِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقِفَافِ وَالْجِبَالِ ،
قَالَ : (وَأَمَّا كِنَةٌ وَقُوعٌ) بَضْمَتَيْنِ :
(بَيْنَةُ الْوَقَائِعِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ (١) ، وَالصَّوَابُ :
بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَيُؤَيِّدُهُ نَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ
حَيْثُ قَالَ : الْوَقِيْعُ مِنَ الْأَرْضِ :
الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ (٢) الْمَاءُ ،
وَلَا يُنْبِتُ ، بَيْنَ الْوَقَاعَةِ ، وَالْجَمْعُ :
وَقُوعٌ .

(وَالْأَوْقَعُ : شِعْبٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْوَقَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ مِنْ) بَنِي
(سَعْدِ بْنِ بَكْرِ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ :

يَا أُخْتَ دَحْوَةَ أَوْ يَا أُخْتَ أُخْتِهِمْ

مِنْ عَاهِرٍ وَسُلُوبٍ أَوْ بَنِي الْوَقَعَةِ (٣)

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي بِيَدِنَا : «بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ» .

(٢) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ ضَبْطُ بضم الياءِ
وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ ، مَثُورَةٌ

(٣) اللِّسَانُ (عَجَزَ الْبَيْتِ) ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(و) الْوَقَّاعُ (كَشَدَادٌ : غُلَامٌ
لِلْفَرَزْدَقِ كَانَ يُوجِّهُهُ فِي قَبَائِحِ)
وَأَشْيَاءَ غَيْرِ جَمِيلَةٍ ، فَهُوَ اسْمٌ عَلَى
مُسْمَاهُ .

(وَرَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ
النَّاسَ) ، نَقَلَهُ الْجَرَّهْرِيُّ .

(وَرَجُلٌ وَقِيعَةٌ) ، أَي : (شُجَاعٌ) قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : دَاهِيَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَاقِعٌ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بِنِ جُشَمِ
النَّمْرِيِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) وَاقِيعُ (بِنِ سَحْبَانَ الْمُحَدَّثِ)
عَنْ أُسَيْرٍ (١) بِنِ جَابِرٍ ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ .

وَفَاتَهُ : الْحَسَنُ بْنُ وَاقِيعٍ ، عَنْ
ضَمْرَةَ (٢) بِنِ رَبِيعَةَ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَالنَّسْرُ الْوَاقِيعُ : نَجْمٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ (كَأَنَّهُ كَاسِرٌ
جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ حِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،
قُرْبَ بَنَاتِ نَعِشٍ) ، وَلَمَّا كَانَ بِجَدَائِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «أَسِيدٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبصِيرِ
١٤٦٦ وَالْمَشْتَبِهَ / ٦٥٧ مَتَّفِقًا مَعَ مَا قَدَّمَ فِي (أَسْر)

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «حَمْرَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبصِيرِ / ١٤٦٦
وَالْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ / ٦٥٧

النَّسْرُ الطَّائِرُ سُمِّيَ وَقِعًا ، فَالنَّسْرُ
الْوَاقِعُ شَامِيٌّ ، وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدَّةٌ :
مَا بَيْنَ النَّجُومِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ ، وَهُوَ
مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ ، وَهُوَ نَيْرٌ ،
وَمَعَهُ كَوْكَبَانِ غَامِضَانِ ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا
وَقَافٌ ، كَأَنَّهُمَا لَهُ كَالجَنَاحَيْنِ ، قَدْ
بَسَطَهُمَا ، وَكَانَهُ يَكَادُ يَطِيرُ ، وَهُوَ مَعَهُمَا
مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٌ ، وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ
طَائِرًا ، وَأَمَّا الْوَاقِعُ فَهُوَ ثَلَاثُ كَوَاكِبَ
كَالْأَثَافِيِّ ، فَكَوْكَبَانِ مُخْتَلِفَانِ ، لَيْسَا
عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ، فَهُمَا لَهُ
كَالْجَنَاحَيْنِ ، وَلَكِنَّهُمَا مُنْضَمَّانِ إِلَيْهِ ،
كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقِعٌ .

(و) يُقَالُ : (وَقِعَ فِي يَدِهِ ، كَعُنِيَ)
أَي : (سَقِطَ) فِي يَدِهِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ ،
وَيَتَبَرَّزُ الْوَقْعَةَ) ، أَي : (يَأْكُلُ) فِي
الْيَوْمِ (مَرَّةً ، وَيَتَغَوَّطُ مَرَّةً) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السُّكَيْتِ : سَأَلَ
رَجُلٌ عَنْ سَيْرِهِ : كَيْفَ كَانَ سَيْرُكَ ؟
قَالَ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ ، وَأَنْجُو
الْوَقْعَةَ ، وَأَعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ ،

وَأَرْتَحِلُ إِذَا أَسْفَرْتُ ، وَأَسِيرُ الْمَلْعَ ،
وَالْحَبَّ وَالْوَضْعَ ، فَاتَيْتُكُمْ لِمَسِيٍّ
سَبْعٌ (١) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْوَقْعَةُ :
الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ : السُّقُوطِ ، وَأَنْجُو :
مِنَ النَّجْوِ : الْحَدَثِ ، أَي : آكَلُ مَرَّةً
وَاحِدَةً ، وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ .

(وَأَوْقَعَ بِهِمْ) فِي الْحَرْبِ إِيقَاعًا :
(بَالَغَ فِي قِتَالِهِمْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(كَوَقَعَ) بِهِمْ وَقِعًا ، (كَوَضَعَ) ،
وَكَذَلِكَ أَوْقَعَهُ (٢) إِيقَاعًا ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ
يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ (٣) الْأَسَدِيَّ يَقُولُ :
أَوْقَعَتِ (الرَّوْضَةَ) إِيقَاعًا : (أَمْسَكَتِ
الْمَاءَ) وَأَنْشَدَنِي فِيهِ :

* مَوْقِعَةٌ جَشَجَانُهَا قَدْ أَنْوَرَا (٤) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : لِمَسِيٍّ
سَبْعٌ ، أَي : لِمَسَاءِ سَبْعٍ أَهْلُ لِسَانٍ » .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْقَعَ
بِالْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بِهِ ، وَوَأَقَعَهُ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنِ سَلْمَةَ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ ،
وَالْعِيَابُ

(٤) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَفِيهِ :
« قَدْ أَنْوَرَا » بَدَلًا مِنْ « قَدْ أَنْوَرَا » .

(والإيقاع) مِنْ (إيقاع أَلْحَانِ الْغِنَاءِ، وَهُوَ أَنْ يُوقِعَ الْأَلْحَانَ وَيُبَيِّنُهَا^(١)) تَبْيِينًا، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ^(٢)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ « وَيُبَيِّنُهَا » مِنَ الْبِنَاءِ، وَسَمِيَ الْخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كِتَابًا مِنْ كُتُبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى « كِتَابَ الْإِيقَاعِ ».

(وَمَوْقِعٌ^(٣) بِالضَّمِّ) فِي قَوْلِ رُوَيْشِدِ الطَّائِي - :

وَمَوْقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدَادِ
فَلَا جِيدَ جِرْعُوكِ يَا مَوْقِعٌ^(٤)

- : (قَبِيلَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(والتَّوْقِيعُ : مَا يُوقَعُ فِي الْكِتَابِ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ الْخَاقُ شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ ، كَالسُّلْطَانِ وَنَحْوِهِ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : (وَيُبَيِّنُهَا) ، وَمَا حَنَا عِبَارَةٌ إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ مَشْتَبَةً بِهَا مَشْ مَطْبُوعَةٌ

(٢) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي نَأْيَدِينَا : (يُبَيِّنُهَا) كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ

(٣) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (مَوْقِعٌ) بِالتَّنْوِينِ مَصْرُوفَةٌ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، لِأَنَّهُ عِلْمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ ، وَقَدْ قَالُوا فِي نِظَائِرِهِ : أَنْ عَنَيْتُ أَبَا الْقَبِيلَةِ صَرَفْتُ ، وَإِنْ عَنَيْتُ الْقَبِيلَةَ مَنَعْتُ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ هُنَا .

(٤) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ

وَلَاةِ الْأَمْرِ ، كَمَا إِذَا رَفَعْتَ إِلَى السُّلْطَانِ أَوْ الْوَالِيِ شِكَاةً ، فَكَتَبَ تَحْتَ الْكِتَابِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِهِ : يُنْظَرُ فِي فِي أَمْرِ هَذَا ، وَيُسْتَوْفَى لِهَذَا حَقُّهُ ، وَرُفِعَ إِلَى جَهْفَرِ بْنِ يَحْيَى كِتَابٌ يُشْتَكَى فِيهِ بِسَامِلٍ ، فَكَتَبَ عَلَيَّ ظَهْرَهُ : « يَا هَذَا ، قَدْ قُلَّ شَاكِرُوكَ ، وَكَثُرَ شَاكُوكَ ، فَأَمَّا عَدَلْتُ ، وَإِلَّا اعْتَزَلْتُ » ، وَرُفِعَ إِلَى الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ كِتَابٌ فِيهِ أَنْ إِنْ سَانَا هَلَكَ ، وَتَرَكَ يَتِيمًا ، وَأَمْوَالًا جَلِيلَةً لَا تَصْلُحُ لِلْيَتِيمِ ، وَقَصَدَ الْكَاتِبُ إِغْرَاءَ الصَّاحِبِ بِأَخْذِهَا ، فَوَقَعَ الصَّاحِبُ فِيهِ : « الْهَالِكُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَالْيَتِيمُ أَصْلَحَهُ اللَّهُ ، وَالْمَالُ أَنْمَرُهُ اللَّهُ ، وَالسَّاعِي لِعَنَةِ اللَّهِ » وَنَحْوُ هَذَا مِنَ التَّوْقِيعَاتِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ « زَهْرِ الْأَكْمِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْحِكْمِ » لِشَيْخِ مَشَائِخِهِ أَبِي الْوَفَاءِ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْيُوسُفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قِيلَ : هُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالَفَةٌ الثَّانِي لِلأَوَّلِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوْقِيعُ الْكَاتِبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ : أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعُيفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدَ

الحاجة ، ويحذف الفضول ، وهو ماخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير ، فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكد ويوجب ، وفي « زهر الأكم » - بعد نقله هذه العبارة - فسمى هذا توقيعاً ؛ لأنه تأثير في الكتاب حساً ، أو في الأمر معنى ، أو من الوقوع ؛ لأنه سبب لوقوع الأمر المذكور ، أو لأنه إيقاع لذلك المكتوب في الكتاب ، فتوقيع كذا بمعنى إيقاعه .

قلت : ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر ، من مشاهير رجال زعل ، وقد على المؤيد صاحب تعز ، فداعبه في طلب الفسخ قال :

يا ملىكاً لو وزنا نعلمه
بجميع الخلق طراً وزنت
إن من غاب عن الألف زنى
بعد طول المكث عنها...

ولم يكتب قافية البيت الثاني ، فوقع المؤيد : « وزنت » رحمه الله ،

فدل ذلك على جودة فهمهما ، نقلته من كتاب الأنساب للناسري .

قال شيخنا : وقد زعم كثير من علماء الأدب وأئمة اللسان : أن التوقيع من الكلام الإسلامي ، وأن العرب لا تعرفه ، وقد صنف فيه جماعة ، ولا سيما أهل الأندلس ، وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم ، وإن كان ماخوذاً من المعاني العربية ، فتأمل .

ثم قال الجوهرى : (يقال : السرور توقيع جائز) ، قال شيخنا : أي من أسباب السرور التوقيع الجائز ، أي : النافذ الماضي الذي لا يردده أحد ، لأنه يدل على كمال الإمارة ، وتمام الرياسة ، وهي للنفوس أشهى من كل شيء ، ولذلك جعل السرور منحصراً فيها ، وهذا الكلام كأنه جواب من بعض الأكابر في الإمارة والوجاهة ونفوذ الإمرة ، كأن شخصاً سأل (1)

(1) في هامش مطبوع التاج : « قوله : سأل جماعة ما السرور لديه؟ هكذا في النسخ ، والأمر سهل .

جَمَاعَةٌ : ما السُّرُورُ لَدَيْهِ ؟ فَكُلُّ وَاحِدٍ
أَجَابَ بِمَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ،
وَطُبِعَتْ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ ، عَلَى حِسَابِ
الرَّغَبَاتِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ .

قَالُوا : سُئِلَ عَالِمٌ ، فَقِيلَ لَهُ :
ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ : مَعْنَى صَحَّ بِالْقِيَّاسِ ،
وَلَفْظٌ وَضَحَّ بَعْدَ التَّبَاسِ .

وَقِيلَ لِشُجَاعٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ
طَرَفٌ سَرِيعٌ ، وَقِرْنٌ صَرِيعٌ .

وَقِيلَ لِمَلِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
إِكْرَامٌ وَدُودٌ ، وَإِرْغَامٌ حَسُودٌ .

وَقِيلَ لِعَاقِلٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
صَدِيقٌ تَنَاجِيهِ ، وَعَدُوٌّ تَدَاجِيهِ .

وَقِيلَ لِمُعَنَّ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
مَجْلِسٌ يَقِلُّ هَذْرُهُ ، وَعُودٌ يَنْطِقُ وَتَرُّهُ .

وَقِيلَ لِنَاسِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
عِبَادَةٌ خَالِصَةٌ مِنَ الرِّيَاءِ ، وَرِضَى
النَّفْسِ بِالْقَضَاءِ .

وَقِيلَ لَوْزِيرٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ وَقَعَ فِي مُحَاضِرَاتِ
الرَّاعِبِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي قَالَهُ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، فَسِانُ
الرَّاعِبِ ذَكَرَ فِي مُحَاضِرَاتِهِ بَاباً مِنْ
الْأَمَانِيِّ بِحَسَبِ أَحْوَالِ الْمُتَمَنِّينَ ،
وَذَكَرَ فِيهِ أَنْوَاعاً مِمَّا أَسْلَفْنَاهُ ، قَالَ
فِي أَوَائِلِهِ : قَالَ قَتِيبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ
لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْدِرِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :
لِوَأْتِ مَنْشُورٌ ، وَجُلُوسٌ عَلَى السَّرِيرِ ،
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، وَقِيلَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَهْتَمِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ ، وَأَمْرٌ جَائِزٌ ، وَقِيلَ
لِحَكِيمٍ : تَمَنَّ (١) مَا تَشَاءُ ، فَقَالَ : مُحَادَثَةٌ
الْإِخْوَانَ ، وَكَفَافٌ مِنْ عَيْشٍ ، وَالانْتِقَالَ
مِنْ ظِلٍّ إِلَى ظِلٍّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الْعَيْشُ كُلُّهُ فِي صِحَّةِ الْبَدَنِ ،
وَكَثْرَةِ الْمَالِ ، وَخُمُولِ الذَّكْرِ ، ثُمَّ
قَالَ : وَوَقَعَ لِلْجَاحِظِ أَمْثَالُ هَذَا
مُفْرَقاً فِي كُتُبِهِ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ هَذَا ،
وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوْقِيعُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «تَمَنَّى» وَهُوَ أَمْرٌ مَعْتَلٌ الْآخِرُ ، فَيُنْبِئُ عَلَى
عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ .

(تَظَنَّى الشَّيْءَ وَتَوَهَّمَهُ) ، يُقَالُ : وَقَعَّ
أَي : أَلْقَى ظَنَّنَكَ عَلَى شَيْءٍ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : التَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامِ (١)
يَعْتَمِدُهُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّوْقِيعُ : (رَمَى
قَرِيبٌ لَا تَبَاعِدُهُ ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ
تُوقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ) وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْأَرْكَانِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوْقِيعُ :
(إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ بِمِيقَعَتِهِ
يُحَدِّدُهُ) ، وَمِرْمَاةٌ مَوْقَعَةٌ .

(و) التَّوْقِيعُ : (التَّعْرِيسُ) ، وَهُوَ
النُّزُولُ آخِرَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ وَقَعُوا ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ
مِنَ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِكِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ (٣) ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
التَّوْقِيعُ : (نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ شَبِيهُهُ

التَّلْقِيفِ ، وَهُوَ رَفَعَهُ يَدُهُ إِلَى فَوْقِ) .
(وَوَقَعَتِ الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ) أَي :
(قَطَعَتْ سَنَابِكَهُ تَقْطِيعًا) هَكَذَا نَصَّ
الْعَبَابُ ، وَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ
الثَّلَاثِيِّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : [وَقَعَتِ
الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ ، فَقَطَعَتْ] (١) سَنَابِكَهُ
تَوْقِيعًا ، وَهَذَا أَشْبَهُهُ لِسَبَاقِ الْمُصَنِّفِ
وَسِيَاقِهِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَإِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ
مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ ، أَوْ أَخْطَأَ ، فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ
فِي نَبْتِهَا) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ إِصَابَةُ
الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ ، وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا ،
وَقِيلَ : هُوَ إِنْبَاتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَوْقِعُ ،
(كَمُعْظَمٍ) ، الْأَخِيرُ (٢) عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ : (مَنْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، الْأَخِيرُ (٢) عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ .

(١) زيادة من اللسان تامة للعبارة :

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، وتحرير العبارة أن
يقال : « الْمَوْقِعُ كَمُعْظَمٍ : مَنْ
أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
اللُّحْيَانِيِّ » .

(١) في اللسان « والكلام والرمي يمتدده . الخ »

(٢) ديوانه ٤٢٢ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، وصدر
البيت في اللسان برواية :

« إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا أَنَاخُوا مَطِيئَهُمْ »

(٣) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : وقال الأصمعي

(و) المَوْقِعُ : (المُدَّلَّلُ مِنَ الطَّرْقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) المَوْقِعُ أَيْضاً : (البَعِيرُ تَكَثَّرَ آثَارُ الدَّبْرِ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : لِكَثْرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ ، فَهُوَ ذُلُولٌ مُجْرَبٌ ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرٍ بِنِ وَاإِسْلٍ
لِغَارَتِنَا إِلَّا ذُلُولٌ مَوْقِعٌ (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِ بْنِ
عَبْدَلِ :

مِثْلَ الْجِمَارِ المَوْقِعِ الظَّهْرِ لَا
يُحْسِنُ مَشِيئاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَا (٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : « مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيحٍ
وَحَدَهُ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : مَا نَعَلَمُهُ غَيْرَكَ ، فَقَالَ : مَا هِيَ

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ، ورواية اللسان « بغارتنا »
بدلاً من « لغارتنا »

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب برواية :
« المَوْقِعِ السَّوِّءِ » بدلاً من « المَوْقِعِ
الظَّهْرِ » .

إِلَّا إِبِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا « ضَرَبَ ذَلِكَ
مَثَلاً لِعُيُوبِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعَتِ الدَّابَّةُ بِكَثْرَةِ
الرُّكُوبِ : سُحِجَتْ ، فَتَحَاصَّ عَنْهَا
الشَّعْرُ ، فَنبَتَ أبيضٌ .

(و) المَوْقِعُ : (السَّكِينُ المُحَدَّدُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (النِّصَالُ
المَوْقِعَةُ) ، هِيَ : (المَضْرُوبَةُ بِالمِيقَعَةِ ،
أَي : المِطْرَقَةِ) ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

حَرَى مَوْقِعَةً مَا جَ البَنَانُ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ - يُسَقَى المَاءَ - عَجَّاجٍ (١)

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَمِرْمَاةٌ
مَوْقِعَةٌ ، أَي : مُحَدَّدَةٌ ، فَإِنَّ المُرَادَ
بِالمِرْمَاةِ هُوَ النَّصْلُ .

(و) المَوْقِعُ كَمُحَدَّثٍ : الخَفِيفُ
الوَطْءِ عَلَى الأَرْضِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَاسْتَوْقَعَ : تَخَوَّفَ) مَا يَقَعُ بِهِ ،
قَالَ اللِّيثُ ، وَهُوَ شِبْهُ التَّوَقُّعِ .

(١) اللسان والعياب وقوله فيه :

شَاكَتْ رُغَامِي قَدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً
هَوَلَ الجِنَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجِ

(و) اسْتَوْقَعَ (السَّيْفُ) : أَنَّى لَهُ الشَّحْدُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
 أَن لَهُ أَنْ يُشْحَذَ ، وَفِي اللُّسَانِ :
 احتِجَاجَ إِلَى الشَّحْدِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اسْتَوْقَعَ (الْأَمْرُ) : انْتَضَرَ كَوْنَهُ ، كَتَوَقَّعَهُ يُقَالُ :
 تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ ، وَتَنْظَرْتُهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
 تَوَقَّعَهُ : ارْتَقَبَ وَقُوَعَهُ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : أَصْلُ مَعْنَاهُ : طَلَبُ وَقُوعِ الْفِعْلِ مَعَ تَخَلُّفٍ وَاضْطِرَابٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَاقِعُهُ) فِي الْمَعْرَكَةِ : (حَارَبَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَاقِعَ (الْمَرْأَةِ) :
 بَاضَعَهَا ، وَخَالَطَهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
 وَأَرَادَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْقُوعُ : مَصْدَرٌ وَقَعَ يَقَعُ ،
 كَالْمَجْلُودِ ، وَالْمَعْقُولِ ، قَالَ أَغَشَى
 بَاهِلَةَ (١) .

(١) أغشى باهلة، هو عامر بن الحارث، وبأى في (عشا)

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ مَوْقُوعَ الصَّقِيعِ بِهِ
 وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحَجْرَ (١)
 وَأَوْقَعَهُ إِيقَاعًا : أَنْزَلَهُ وَأَسْقَطَهُ ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمَوْقِعُ وَالْمَوْقَعَةُ ، بِكسْرِ قَافِهِمَا :
 مَوْضِعُ الْوُقُوعِ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ
 اللَّحْيَانِ .

وَوِقَاعَةُ السِّتْرِ : مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ ،
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْقِعُ طَرْفِ السِّتْرِ عَلَى
 الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَوْقِعُهُ وَمَوْقِعَتُهُ ،
 وَيُرْوَى : «الْوِقَاعَةُ» بِفَتْحِ الْوَاوِ ،
 وَالْمَعْنَى : سَاحَةُ السِّتْرِ .

وَالْمِيقَعَةُ بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يَأْخُذُ
 الْفَصِيلَ ، كَالْحَصْبَةِ ، فَيَقَعُ فَلَا
 يَكَادُ يَقُومُ .

وَوَقَعَ السَّيْفُ ، وَوَقَعْتُهُ ، وَوُقُوعُهُ :
 هَبْرَةٌ وَنَزُولُهُ بِالضَّرْبِ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «تنفاحها» والليث
 بالحاء المهملة من المحكم ، وروايته في شعره في
 (الصبح المنير / ٢٦٧) :

وَأَحْجَرَ الْكَلْبَ مُبَيِّضَ الصَّقِيعِ بِهِ
 وَضَمَّتِ الْحَيَّ مِنْ صُرَادِهَا الْحَجْرَ

وَوَقَعَ بِهِ مَا كَرِهَ^(١) وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً :
نَزَلَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « الْحِذَارُ أَشَدُّ مِنْ
الْوَقِيعَةِ » يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ لِيَعْظُمَ
فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ ، فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ
أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ .

وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَوَقَّعَهُ ،
كِلَاهُمَا : قَدَرَهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ : أَحْدَثَهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَأَوْقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوءُ ، أَيْ :
أَنْزَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ
سَيِّئًا : ثَبَتَ لَدَيْهِ .

وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ : سَطَا .

وَالْوِقَاعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوَاقِعَةُ فِي
الْحَرْبِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَلَوْ تَسْتَخِيرُ الْعُلَمَاءَ عَنَّا

وَمَنْ شَهِدَ الْمَلَا حِمَّ وَالْوِقَاعَا^(٢)

(١) وكذا في اللسان ، ولعل العبارة : « ووقع

به ما كرهه » أي ما كرهه .

(٢) ديوانه / ٤٠ ، والعباب ، والبصائر (٢٥٣/٥)

بَتَغْلِبَ فِي الْحُرُوبِ ، أَلَمْ يَكُونُوا
أَشَدَّ قِبَائِلِ الْعَرَبِ امْتِنَاعًا ؟
وَقَالَ أَيْضًا :

وَكُلُّ قَبِيلَةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا
وَخَلَّوْا بَيْنَنَا كَرِهُوا الْوِقَاعَا^(١)
وَالْوَقَعَةُ : النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

وَالْوَقَعَةُ : وَوُقُوعُ الطَّائِرِ عَلَى الشَّجَرِ
أَوْ الْأَرْضِ ، وَطَيْرٌ أَوَاقِعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَكَالرَّجُلِ الْحَادِي ، وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وَطَيْرُ الْمَنَائِيَا فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ^(٢)

أَرَادَ : وَوَأَقِعُ ، جَمَعَ الْوَقَعَةَ ، فَهَمَزَ
الْوَاوَ الْأُولَى .

وَوَقِيعَةُ الطَّائِرِ : مِيقَعَتُهُ .

وَإِنَّهُ لَوَأَقِعُ الطَّيْرِ ، أَيْ : سَاكِنٌ
لَيِّنٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَّعَتِ الدَّوَابُّ تَوْقِيعًا : لُغَةٌ فِي
وَقَّعَتِ ، وَكَذَا وَقَّعَتِ الْإِبِلُ تَوْقِيعًا :

(١) ديوانه / ٣٩ ، والعباب ، والبصائر ٢٥٣/٥

(٢) اللسان وقبله :

فإنَّكَ والتَّسَابِينَ عُرُوءَةً بَعْدَمَا

دَعَاكَ وَأَيْدِيَنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

إِذَا رَبَّضْتُ ، وَقِيلَ : وَقَعْتُ ، بِالتَّشْدِيدِ :
اطْمَأَنَّتُ بِالأَرْضِ بَعْدَ الرِّىِّ ، أَنْشَدَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ بِالأَنْبَاثِ (١) *

* غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ *

وإنَّمَا قَالَ : «غَيْرَ خَفِيفَاتٍ» إِلَى
آخِرِهِ ، لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوِيَتْ فَثَقُلَتْ .

وَوَقَعَ بِهِ : لَامَهُ وَعَنَفَهُ .

وَوَقَعَ فِي العَمَلِ وَقُوعًا : أَخَذَ .

وَوَقَعَ فِي قَلْبِي السَّفَرُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَاقِعَ الأُمُورِ مُوَاقِعَةً ، وَوَقَاعًا : دَانَاهَا ،

قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ ،
- أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ - :

وَيُطْرَقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ

إِذَا عُدَّتِ الهَيْجَا وَقَاعٌ مُصَادِفٍ (٢)

إنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا ، قَالَ : وَأَمَّا ابنُ
الأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يَفْسِّرْهُ .

(١) اللسان ، وتقدم في (نبث) برواية :

« وَقَعْنَ كالأَنْبَاثِ ... » .

(٢) اللسان :

وَوَقَعَ عَلَى أَمْرَاتِهِ : جَامَعَهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَادَهُ عَنِ
ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَالوَقَاعَةُ : صَلَابَةُ الأَرْضِ .

وَالوَقَعُ : الحَصَى الصُّغَارُ ، وَاحِدَتُهَا
وَقَعَةٌ .

وَالتَّوْقِيعُ : الإِصَابَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَقَدْ جَعَلْتَ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ

تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُفُ دُونِي (١)

وَالوَقَعُ ، وَالوَقِيعُ : الأَثَرُ الَّذِي
يُخَالِفُ اللَّوْنَ .

وَالتَّوْقِيعُ : سَحَجٌ فِي [ظَهْرِ الدَّابَّةِ ،
وَقِيلَ : فِي] (٢) أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ
مِنَ الرُّكُوبِ ، وَرَبَّمَا أَنْحَصَّ عَنْهُ
الشَّعْرُ ، فَنَبَتَ أبيضٌ .

وَوَقَعَ الحَدِيدَ وَالمُذْيَةَ وَالنَّضْلَ
وَالسَّيْفَ ، يَقَعُهَا وَقَعًا : أَحَدَهَا وَضَرَبَهَا ،
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

وَنَصَلُ وَقِيْعٌ : مُحَدَّدٌ ، وَكَذَلِكَ
الشَّفْرَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَآخِرُ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمِحِي
وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ (١)

وَالْوَقِيْعُ مِنَ السُّيُوفِ : مَا شَجِدَ
بِالْحَجَرِ ، وَيُقَالُ : قَعُ حَدِيدَكَ .

وَالْوَقِيْعَةُ : الْمِطْرَقَةُ ، وَهُوَ شَاذٌ
لِأَنَّهَا آلَةٌ ، وَالآلَةُ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى
مَفْعَلٍ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) :

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيْعَةِ مُعْتَدٌ (٣)

وَالْوَقِيْعُ ، كَكَتِيْفٍ : الْمَرِيضُ
يَشْتَكِي [رَجْلَهُ مِنَ الْحِجَارَةِ (٤)] .

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان، وتقدم في (جرر)
وضبط البجلي بسكون الجيم من اللسان
ونبه عليه في الصحاح (بجلى) نسبة
إلى بجللة: بطن من سليم .

(٢) هو ساعدة بن جوية

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠، واللسان

وفي مطبوع التاج واللسان: (معتدى) ،
والتصحیح من أشعار الهذليين ، والقافية
مرفوعة ، والمُعْتَدُ : الْمُهَيَّأُ .

(٤) تكلمة من اللسان يقتضيا النص .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِغِلَافِ
القَارُورَةِ : الْوَقْعَةُ ، وَالْوِقَاعُ وَالْوِقَعَةُ
لِلْجَمِيْعِ . قُلْتُ : صَوَابُهُ بِالْفَاءِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْوَأِقِعُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى ، وَهُمْ
الْوَقَعَةُ .

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْفِعْلَ
الْمُتَعَدِّيَ وَاقِعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهَذِهِ نَعْلٌ لَا تَقَعُ عَلَى رِجْلِي .

وَوَقَعَ الْأَمْرُ : حَصَلَ .

وَفُلَانٌ يُسِفُّ وَلَا يَقَعُ : إِذَا دَنَا مِنَ
الْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَفْعَلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوَاقَعَا : تَحَارَبَا .

[وكع] *

(وَكِع) الرَّجُلُ ، (كَكْرَم) ، وَكَاعَةٌ ،
فَهُوَ وَكِيْعٌ ، وَوَكُوعٌ ، وَأَوْكِعُ : (لَوْم) .

(و) وَكِعَ الْفَرَسُ وَكَاعَةً ، فَهُوَ
وَكِيْعٌ : (صَلَب) إِهَابُهُ (وَاشْتَدَّ) .

(وَسِقَاءٌ) وَكِيْعٌ : مَتِينٌ ، مُحْكَمٌ

الجِلْدِ وَالخَرْزِ ، شَدِيدُ المَخَارِزِ ،
لَا يَنْضَحُ ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ :

* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ العِجَالِ وَكِعٌ (١) *

وَهُوَ مُغَيَّرٌ ، وَالرُّوَايَةُ :

* كَلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِعٌ (٢) *

العِجَلُ : جَمْعُ عِجَلَةٍ ، وَهُوَ السَّقَاءُ ،
وَمَكْتُوبُهَا : مَخْرُوزُهَا ، وَالبَيْتُ
لِلطَّرِمَّاحِ ، وَصَدْرُهُ :

* تَنْشَفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ وَدُونَهَا (٢) *

(و) فِي حَدِيثِ المَبْعَثِ : « فَشَقَّ
بَطْنَهُ ، وَقَالَ : (قَلْبٌ) وَكِعٌ » أَى :
وَاعٍ مَتِينٌ .

(وَفَرَّوْ) وَكِعٌ : مَتِينٌ .

(وَفَرَسٌ وَكِعٌ) : صُلْبٌ (شَدِيدٌ) .

وَقَيْسِلُ : كُلُّ غَلِيظٍ وَثِيقٍ (مَتِينٍ) :
وَكِعٌ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة .

(٢) دنوان الطرماح ٣٠١ ، واللسان ، وفي التكملة ،
والعباب : « تَنْشَفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ . . . »
وأورد العباب بيتا قبله .

(أَوْ قَلْبٌ وَكِعٌ : فِيهِ عَيْنَانِ
تُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : « تَسْمَعَانِ » وَهَذَا الَّذِي
ذَكَرَهُ هُوَ بِعَيْنِهِ نَصُّ حَدِيثِ المَبْعَثِ ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسَلِيمَانَ بْنِ يَزِيدَ
العَدَوِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

عَبَلٌ وَكِعٌ ضَلِيعٌ مُقَرَّبٌ أَرِنٌ
لِلْمُقَرَّبَاتِ أَمَامَ الخَيْلِ مُعْتَرِقٌ (١)
وَالأُنْثَى بِالهَاءِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى
الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

وَوَفَرَاءَ لَمْ تُخَرْزِ بِسَيْرٍ وَكِعَةَ
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِي بِرِشَائِهَا (٢)
وَفَرَاءٌ ، أَى : وَافِرَةٌ ، يَعْنِي فَرَسًا
أُنْثَى ، وَكِعَةَ : وَثِيقَةَ الخَلْقِ ،
شَدِيدَةً ، وَرِشَاؤُهَا : لِجَامِهَا .

(وَفُلَانٌ وَكِعٌ لِكِعِيعٌ ، وَوَكُوعٌ ،
لَكُوعٌ : لَسِيمٌ) ، وَقَدَوَكَعٌ وَكَاعَةٌ ، وَيُقَالُ :
الوَكَاعَةُ : اللُّؤْمُ ، وَاللَّكَاعَةُ : الشَّدَّةُ .

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج « مفترق » بالفاء والتصحيح
من العباب

(٢) ديوانه ٩ واللسان والعباب وفيه
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا يَدِي فِي رِشَائِهَا .
وفي الديوان
غَدَوْتُ بِهَا طَبًّا . . .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْوَكِيعُ :
الشَّاةُ تَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ) .

(و) أَبُو سُفْيَانَ (وَكِيعُ بَنُ
الْجَرَّاحِ) بَنِ مَلِيحِ بَنِ عَدِيِّ بَنِ
فَرَسِ بَنِ سُفْيَانَ بِنِ الْحَارِثِ بَنِ
عَمْرُو بَنِ عَبِيدِ بَنِ رُوَاسِ الرَّوَّاسِيِّ
الْكُوفِيِّ ، وَنِ كِبَارِ الزُّهَّادِ وَأَصْحَابِ
الْحَدِيثِ ، (رَوَى عَنْ) سُفْيَانَ
(الثَّوْرِيِّ) وَطَبَقَتَيْهِ ، وَعَنْهُ شَيْوْخُ
الْبُخَارِيِّ ، (وَمَسْجِدُهُ خَارِجَ فَيْدِ
مَشْهُورٍ ، مَاتَ بِهِ) مُنْصَرَفَهُ مِنْ
الْحَجِّ .

(و) وَكِيعُ (بَنُ مُحَرَّرٍ ، وَ) وَكِيعُ
(بَنُ عَدَسٍ (١) أَوْ حَدَسٍ : مُحَدَّثَانِ) ،
فِيهِ نَظْرٌ مِنْ وَجْهِهِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ عَدَسًا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِضَمَّتَيْنِ ، وَإِطْلَاقُ
الْمُصَنِّفِ يُؤْهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَالثَّانِي :
أَنَّ وَكِيعَ بَنَ عَدَسٍ هَذَا قَدْ ذُكِرَ فِي
الصَّحَابَةِ ، فَقَوْلُهُ : «مُحَدَّثٌ» مَحَلُّ
تَأَمُّلٍ ، وَالثَّلَاثُ : قَوْلُهُ : «أَوْحَدَسٌ»
رَوَى بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بَنِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ «عَدَسٌ أَوْ حَدَسٌ» بِالتَّحْرِيكِ
فِيهَا ، وَانظُرْ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ التَّالِيَّ .

حَنْبَلٍ ، وَصَوَّبَهُ ، وَإِطْلَاقُهُ يُؤْهِمُ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
حَرْفِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَوَكِعَ أَنْفَهُ ، كَوَضَعَ) وَكِعًا :
(وَكَزَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) وَكَعَتِ (الْعَقْرَبُ) وَكِعًا :
(لَدَعَتُ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ : ضَرَبَتْ
بِإِبْرَتَيْهَا ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْقُطَامِيِّ :

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا

تَخَزَمَ (١) بِالْأَطْرَافِ وَكِعَ الْعَقَارِبِ (٢)

(و) وَكَعَتِ (الْحَيَّةُ) وَكِعًا :
(لَسَعَتُ) ، وَنَصُّ أَبِي عَبِيدٍ : وَكَعَتُهُ
الْحَيَّةُ : لَدَعَتُهُ ، وَقَالَ عُرْوَةُ بَنُ مَرْةَ
الْهُذَلِيِّ - وَيُرْوَى لِأَبِي ذُوَيْبٍ
أَيْضًا - :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «تَحْرَمٌ» بِالْحَاءِ
وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ
وَاللِّسَانِ (خَزَمَ) وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَخَزَمَ
الشُّوكُ فِي رِجْلِهِ : وَخَزَمَهَا وَدَخَلَ فِيهَا
(٢) دِيْوَانُهُ ٥٢ وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (خَزَمَ) وَالرَّوَايَةُ :
«شَوْكُ الْعَقَارِبِ» .

ودافع أُخْرَى القَوْمِ ضَرْباً خَرَادِلاً

وَرَمَى نِيَالٍ مِثْلَ وَكَعِ الْأَسَاوِدِ (١)

(و) وَكَعَتِ (الدَّجَاجَةُ) وَكَعَاءٌ :

(خَضَعَتْ لِسِفَادِ الدِّيَكِ) ، وَنَصُّ الْعُبَابِ

وَاللِّسَانِ : عِنْدَ سِفَادِ الدِّيَكِ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَعٌ

(الْبَعِيرُ : سَقَطٌ) ، زَادَ غَيْرُهُ :

(وَجَعَاءٌ) ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنَ الْوَجَى ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِرْقٌ إِذَا وَكَعَ الْمَطِيُّ مِنَ الْوَجَى

لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا الْمِزْوَدِ (٢)

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « رَكَعَ » أَيْ انْكَبَّ

وَأَنْشَى ، وَذَا الْمِزْوَدِ يَعْنِي الطَّعَامَ ؛

لِأَنَّهُ فِي الْمِزْوَدِ يَكُونُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَكَعٌ (فُلَاناً

بِالْأَمْرِ) وَكَعَاءٌ : (بَكَّتَهُ) .

(١) شرح أشعار المهذلين / ٦٦٣ في شعر عروة ،

وأورده محققه أيضاً في زيادات شعر أبي

ذؤيب / ١٣٠٥ والمثبت كروايته في العباب ،

وفي اللسان : « ضرب خرادل » بالرفع ،

وعجزه في الصحاح .

(٢) اللسان .

(و) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَعٌ (الشَّاةُ)

وَكَعَاءٌ : (نَهَزَ ضَرْعَهَا عِنْدَ الْحَلْبِ) ،

يُقَالُ : بَاتَ الْفَصِيلُ يَكَعُ أُمَّهُ

اللَّيْلَةَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَأَنْتُمْ بَوَكَعِ الضَّانِ أَعْلَمُ مِنْكُمْ

بِقِرْعِ الْكُمَاةِ حَيْثُ تُبَغَى الْجَرَائِمُ (١)

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْعَنْزُ : « اْحْلُبْ

وَدَعْ ، فَإِنَّ لَكَ مَا تَدْعُ ، وَقَالَتِ

النَّعْجَةُ : اْحْلُبْ وَكَعْ ، فَلَيْسَ لَكَ

مَا تَدْعُ » ، أَيْ : انْهَزَ الضَّرْعَ ، وَاْحْلُبْ

[كُلُّ] (٢) مَا فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) فِيهِ أَيْضاً : (الْوَكَعُ ،

مُحَرَّكَةً : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى السَّبَابَةِ

مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهُ) ، هَكَذَا

فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ

وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ « أَصْلُهَا » (خَارِجاً

كَالْعُقْدَةِ ، وَهُوَ أَوْكَعٌ ، وَهِيَ

وَكَعَاءٌ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَاكِعُ :

مِثْلُ الْأَصَابِعِ قَبْلَ السَّبَابَةِ ، حَتَّى

يَصِيرَ كَالْعُقْفَةِ خَلْقَةً أَوْ عَرَضاً ، وَقَدْ

(١) اللسان .

(٢) نكلمة من اللسان والعياب .

يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْوَكْعُ : مَيْلَانُ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ
نَحْوَ الْخِنْصَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي
إِبْهَامِ الْيَدِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ
لِلْإِمَاءِ اللَّوَاتِي يَكْدُنُ فِي الْعَمَلِ ،
وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ
الْوَكْعَاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَكْعُ فِي
الرَّجْلِ : انْقِلَابُهَا إِلَى وَحْشِيَّهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ لَا يُفَرِّقُ
بَيْنَ الْوَكْعِ وَالْكَوْعِ ، فَالْوَكْعُ : فِي
الرَّجْلِ ، وَالْكَوْعُ : فِي الْيَدِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي رُسْغِهِ
وَكْعٌ وَكَوْعٌ : إِذَا التَّوَى كُوعُهُ .

(وَالْوَكْعَاءُ) : الْأَمَةُ (الْحَمَقَاءُ)
الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ (الْوَجْعَاءُ) ،
أَيُّ الَّتِي تَسْقُطُ وَجَعًا .

(وَأَسْتَوَكَعَتْ مَعِدَّتَهُ : اشْتَدَّتْ)
وَقَوِيَتْ ، وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ (طَبِيعَتُهُ) .

(و) اسْتَوَكَعَ (السَّقَاءُ : مُتَّنَنٌ)
تَمْتِينًا (وَأَسْتَدَّتْ مَخَارِزَهُ) بَعْدَ

مَا شُرِّبَتْ (١) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَسْتَدَّتْ
بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ بِالْمُعْجَمَةِ (٢) ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ «اشْتَدَّتْ» جِنَاسٌ .

(وَالْمِيكَعَةُ ، بِالْكَسْرِ : سِكَّةُ
الْحِرَاثَةِ) الَّتِي يُسَوَّى بِهَا خَدُّ
الْأَرْضِ الْمَكْرُوبَةِ ، (ج : مِيكَعٌ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى
بِالْفَارَسِيَّةِ «بَزَنٌ» وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ
الْمَالِقَةُ .

(وَالْمِيكَعُ : السَّقَاءُ الْوَكِيْعُ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ .

(وَمِيكَعَانُ) بِالْفَتْحِ ، كَمَا
يَدُلُّ لَهُ إِطْلَاقُهُ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْعَبَابِ
بِالْكَسْرِ : (ع ، لِبِنْسِي مَازِنِ) بِنِ
عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ ، قَالَ حَاجِبٌ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : شُرِّبَ . وَفِي الْعَبَابِ : « بَعْدَ
مَا جُعِلَ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَنْضِحُ » .

(٢) وَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ . وَفِي الْعَبَابِ : اسْتَدَّتْ
(بِالسِّينِ) كَمَا فِي الْمَثْنِ .

(٣) هُوَ حَاجِبُ بِنِ ذُبْيَانَ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ (الْمِيكَعَانِ) .

وَلَقَدْ أَتَانِي مَا يَقُولُ مُرِيثٌ

بِالْمِيكَعَيْنِ وَلِلْكَلامِ نَبَواذٍ (١)

(وواكع الديك الدجاجة) ، مُواكعةً

ووَكاَعاً : (سَفَدَهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ الْأَحْمَقُ) ،

وهِى وَكَعَاءٌ .

(و) يُقَالُ : أَسْمَنَ الْقَوْمُ

(وَأَوْكَعُوا) : إِذَا سَدِنَتْ إِبِلُهُمْ

وَعَلَّظَتْ مِنْ الشَّحْمِ ، (وَأَشْتَدَّتْ) .

(و) أَوْكَعَ (زَيْدٌ) قَلَّ خَيْرُهُ ، وَهُوَ

كِنَايَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْكَعَ الرَّجُلُ :

(جَاءَ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ) .

قَالَ : (و) أَوْكَعَ (الأَمْرُ) إِيكاعاً :

(وَوُثِقَ وَتَشَدَّدَ) ، فَهُوَ - إِذْنٌ - وَوَكَعٌ سَوَاءٌ .

قَالَ : (وَأَتَكَعَ) الشَّيْءُ (كَأَفْتَعَلَ :

أَشْتَدَّ) ، (وَأَصْلُهُ أَوْتَكَعَ) ، قُلِبَتِ الواوُ

تاءً ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ ، قَالَ عُكَّاشَةُ (٢)

السَّعْدِيُّ :

(١) العباب، ومعجم البلدان (الميكمان) .

(٢) في التكملة : قال أبو محمد الفقمي، ويقال: عكاشة

ابن أبي مسعدة السعدي .

* مُخْمَلَةٌ قَرَأَ طِفْلاً قَدِ اتَّكَعُ (١) *

* بِهَا مَقَرَّاتُ الثَّمِيلَاتِ النَّقْعُ *

(وَسِقَاءٌ مُسْتَوْكِعٌ : لَمْ يَسِلْ مِنْهُ

شَيْءٌ) ، فَإِذَا سَالَ فَهُوَ نَعْلٌ ، وَلَا يَخْفَى

أَنَّ هَذَا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ سَابِقاً :

اسْتَوْكَعَ السَّقَاءُ : إِذَا مَتَّنَ وَأَشْتَدَّتْ

مَخَارِزُهُ ، فَإِنَّهُ حِينئذٍ لَا يَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ

وَلَا يَنْضِجُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ شَرِبَ المَاءَ ، فَتَامَلَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدٌ أَوْكَعٌ : لَدِيمٌ ، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ

جَمَعُوهُ فِي الشَّعْرِ عَلَى وَكَعَةٍ ، قَالَ :

أَخْصَنُوا أُمَّهَمُ مِنْ عَبِيدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الوَكَعَةُ (٢)

مَعْنَى أَخْصَنُوا : زَوَّجُوا .

وَرَجُلٌ أَوْكَعٌ : يَقُولُ : لَا ، إِذَا

سُئِلَ ، عَنْ أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : يُعْجِبُنِي وَكَاعَةٌ حِمَارِكَ ،

أَي : غَلَّظَهُ وَشَدَّتَهُ .

(١) التكملة والعباب .

(٢) اللسان ، وأنظر (حصن) و(قزم) .

والوَكَيْعَةُ مِنَ الْإِيَالِ : الشَّدِيدَةُ
الْمَتِينَةُ .

وَمِنَ الْأَسْقِيَةِ : مَا قَوَّرَ مَا ضَعُفَ مِنْ
أَدِيمِهِ وَأُلْقِيَ ، وَخُرَزَ مَا صَلَّبَ مِنْهُ
وَبَقِيَ .

وَأَوْكَعَ السَّقَاءَ : أَحْكَمَهُ .

وَأَسْتَوَكَعَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّتْ مَعِدَتُهُ .

وَأَسْتَوَكَعَتِ الْفِرَاخُ : غَلْظَتْ
وَسَمِنَتْ ، كَأَسْتَوَكَحَتْ .

وَأَمْرٌ وَكَيْعٌ ، مُسْتَحْكِمٌ .

وَالْمَيْكَعُ ، بِالْكَسْرِ : الْجُوالِيقُ ؛ لِأَنَّهُ
يُحْكَمُ وَيُشَدُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ جَرِيرٍ :

جُرَّتْ فَتَاةٌ مُجَاشِعٌ فِي مَنْقَرٍ

- غَيْرَ الْمِرَاءِ - كَمَا يُجْرُ الْمَيْكَعُ (١)

وَيُقَالُ : خُتِنَ بَعْدَ مَا اسْتَوَكَعَتْ
قَلْفَتُهُ ، أَيْ : غَلْظَتْ وَاشْتَدَّتْ .

[ولع ع] *

(وَلِعَ بِهِ ، كَوَجَلِ) ، يَوْلَعُ (وَلَعًا ،

مُحَرَّكَةً ، وَوَلُوعًا ، بِالْفَتْحِ) ، فَهُوَ

(١) ديوانه / ٣٥٠ ، واللسان .

وَلُوعٌ ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِلْمَصْدَرِ وَالِاسْمِ ،
نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : لَجَّ فِي
أَمْرِهِ ، وَحَرَّضَ عَلَى إِيْذَانِهِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ وَالْقَبُولُ ،
قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَاوِ مِنْ كَلَامِهِمْ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الْفَتْحُ شَاذٌ فِيهِ ،
كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ سَيْبَوِيٌّ ، وَقِيَّاسُهُ
الضَّمُّ ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ
الصَّرْفِ انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ
الْوَلُوعَ اسْمٌ مِنْ وَلِعْتُ بِهِ أَوْلَعُ ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ : الْوَلُوعُ : الْعَلَاقَةُ ، مِنْ
أَوْلِعْتُ ، وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ ، مِنْ
أَوْزَعْتُ ، وَهُمَا اسْمَانِ أَقِيمَا مَقَامِ
الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ .

(وَأَوْلَعْتُهُ) إِيْلَاعًا ، (وَأَوْلَعَ بِهِ ،
بِالضَّمِّ) إِيْلَاعًا ، وَوَلُوعًا (فَهُوَ مُوْلَعٌ
بِهِ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ بِفَتْحِ اللَّامِ ،
أَيْ : أَغْرَيْتُهُ ، وَغَرَى بِهِ وَلَجَّ ، فَهُوَ
مُغْرَى بِهِ .

(و) وَلَعَ ، (كَوَضَعَ) يَلَعُ (وَلَعًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَوَلَعَانًا ، مُحَرَّكَةً : اسْتَخَفَّ)

نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ سَكْرَةَ :

فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهْلَتِهِ

يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلْعُ (١)

قال : أَيْ يَسْتَخِفُّ عَدُوًّا ، وَذَكَرَ

الشَّاةُ . قلتُ : أَيْ : أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ ، كَمَا

حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ (٢) .

(و) قال غيره : وَلَعٌ يَلْعُ وَلَعَانًا :

(كَذَبَ) ، شَاهِدُ الْوَلَعِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ

زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا

فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ (٣)

وقال ذو الإصْبَعِ العَدُوَانِيُّ

يُخَاطِبُ صَاحِبَهُ :

إِلَّا بَانَ تَكْذِيبًا عَلَيَّ وَلَنْ

أَمْلِكَ أَنْ تَكْذِيبَا وَأَنْ تَلْعَا (٤)

(١) المفضلية (٤٠ : ٥٧) ، واللسان ، والتكملة ، والعياب

(٢) في التكملة والعياب : « والشاة : الثور . يَلْعُ : يعدو عدوًّا لينا ولا يجتهد في عدوه . »

(٣) شرح ديوانه ٨/ واللسان ، والعياب . والرواية في الديوان واللسان « لَكِنَّهَا خَلَّةٌ » .

(٤) المفضلية (٢٩ : ٣) ، واللسان ، والعياب وفيه : ورواية المفضل : « ولم أملك بأن . . . » .

وشاهد الولعان قول الشاعر :

لِخَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةِ الْمُنَى

وهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ (١)

أَيْ هُنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ .

قلتُ : وقد فسّر الأزهري قول

الشاعر : « والشاة يلع » فقال : هو

مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلَعٌ يَلْعُ : إِذَا كَذَبَ فِي

عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ ، وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الشاةُ

يَلْعُ : أَيْ لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ ، فَكَانَ يَلْعَبُ .

(و) وَلَعٌ (بِحَقِّهِ) وَلَعًا : (ذَهَبَ) بِهِ .

(وَالْوَالِعُ : الْكَذَّابُ ، ج : وَلَعَةٌ) ،

كسافرٍ وسفرةٍ ، قال أبو ذؤاد الرواسي :

مَتَى يَقُلُ تَنْقَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذِّبِ الْوَلَعَةِ (٢)

(وَوَلَعٌ وَالِيعُ : مُبَالِغَةٌ) ، كَمَا

يُقَالُ : عَجِبْتُ عَاجِبًا ، (أَيْ كَذِبٌ

عَظِيمٌ) .

(و) قال ابن السكيت : يُقَالُ :

(١) اللسان ، والصحاح (عجز البيت) ، والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب .

مَرَّ فُلَانٌ فَـ (ما أدري ما ولعه) ، أَى :
 (ما حبسه) . قال : (و) ما أدري
 (ما والعه بمعناه) ، كما فى
 الصَّحاحِ (١) .

(و) رَجُلٌ وَلَعَةٌ ، (كهمزة :
 يُولِّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ) ، نَقَلَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَبَنُو وَلِيْعَةٍ ، كَسْفِيْنَةٍ : حَسَىٰ وَنِ
 كِنْدَةَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَلِيِّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَبِي الْعَبَّاسِ قِرْمٌ بَنِي قُصَىٰ
 وَأَخْوَالِي الْمَلُوكِ بَنُو وَلِيْعَةٍ (٢)

هُمُو مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
 كِتَابِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ

وَكَنْدَةُ مَعْدِنٌ لِلْمَلِكِ قَدَمًا
 يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَمُ الدَّسِيْعَةِ

(ووالع : ع) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوَلِيْعُ) ، كَأَمِيْرٍ : (الطَّلَعُ)
 مَا دَامَ (فِي قِيْقَاتِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) الذى فى الصحاح المطبوع : «وما أدري ما والعه» وكذا فى
 اللسان، وعلق عليه مصححه فى هامشه بعبارة القاموس.
 (٢) اللسان، والثالث أيضا فى (دس) وتقدم الثانى فى (لكم).

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : كَأَنَّهُ نَظِمَ اللَّوْلُوْ ،
 وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : فِى شِدَّةِ
 بَيَاضِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّلَعُ قَبْلَ أَنْ
 يَتَفَتَّحَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
 يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَتَبَيَّرَ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ
 تُشَقِّقُ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا (١)

الرُّقَاةُ : الَّذِينَ يَرْقُونَ إِلَى النَّخْلِ ،
 وَالْجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لِيَوْعَاءِ الطَّلَعِ ،
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَلِيْعُ مَا دَامَ
 فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ ، وَهُوَ الْإِغْرِضُ ،
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ ،
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا دَامَ فِي الطَّلَعَةِ
 أَبْيَضَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُهُ وَلِيْعَةٌ ،
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(وَأَوْلَعَهُ بِهِ : أَغْرَاهُ) بِهِ (٢) ، فَهُوَ
 مُوَلِّعٌ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالتَّوَلِيْعُ : اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ) ،
 كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :
 وَتَفَرَّقَهُ ، وَأَنْشَدَ لِرُوْبَةَ :

(١) اللسان ، وانظر (جفف) ، والعباب
 (٢) قوله : «به» هو من لفظ القاموس فى إحدى نسخه،
 ونبه عليه فى هامشه .

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ (١) *
* كَانَهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ *

قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: قُلْتُ لِرُؤَيْبَةَ: إِنْ
كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ: كَانَهَا، وَإِنْ كَانَ
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَقُلْ: كَانَهُمَا، فَقَالَ:

* كَأَنَّ ذَا - وَيَلْدَكَ - تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ (٢) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَرَوَايَةٌ الْأَصْمَعِيُّ :
« كَانَهَا » ، أَيْ : كَأَنَّ الْخُطُوطَ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا كَانَ فِي
الذَّابَّةِ ضُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ
بَلَقٍ ، فَذَلِكَ التَّوَلِيْعُ ، (يُقَالُ :
بَرَدُونٌ) مُوَلِّعٌ (وَتَوَرُّ مُوَلِّعٌ ، كَمُعْظَمٍ) ،
وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالظَّبْيَةُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِابْنِ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

مُوَلِّعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ

مِنْهُ اِكْتَسَى ، وَيَلُونُ مِثْلَهُ اِكْتَحَلًا (٣)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، يَصِفُ الْكِلَابَ
وَالشُّورَ :

يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَخْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينَ مُوَلِّعٌ (١)

أَيْ : مُوَلِّعٌ فِي طَرْتِينِهِ .

(وَاتَّلَعَ فَلَانًا وَالْعَةَ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ عَلَى افْتَعَلَ ، وَالَّذِي
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ :
اتَّلَعْتُ فَلَانًا وَالْعَةَ (أَيْ : خَفِي عَلَى
أَمْرِهِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : وَلَعَّ
فُلَانًا وَالْعَ ، وَوَلَعْتَهُ وَالْعَةَ ، وَاتَّلَعْتَهُ
وَالْعَةَ ، أَيْ : خَفِي عَلَى أَمْرِهِ (فَلَا
أَدْرِي أَحَى هُوَ أَوْ (٢) مَيِّتٌ) وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمِلَةِ (٢)

(وَرَجُلٌ مُوَلِّعُ الْقَلْبِ) وَمُوتَلِّعُهُ
الْقَلْبِ ، وَمُتَّلَعُ الْقَلْبِ ، وَمُتَّلَهُ الْقَلْبِ ،
أَيْ : (مُنْتَزَعُهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَلِيعَ بِهِ ، كَعُنِي : أُغْرِيَ بِهِ ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ ،
كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩ واللسان، وتقدم صدره في
(نُحْس) بروايته بالشين المعجمة ، وورد في العباب
بالشين والسين المهملة .

(٢) في اللسان والتكملة والعباب : أم مَيِّتٌ وهو الصحيح .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان وانظر (بهق) والصحاح والعباب

والثاني في الأساس والمقاييس ١٤٤/٦

(٢) اللسان والعباب .

(٣) اللسان، وانظر (عقق) وأورد مع بيتا قبله

قال : وفي المصباح أنه يُقال
أيضاً : ولع ، كمنع ، وقد أغفله
المُصنّفُ تقصيراً .

والولوعُ بالضمّ : الكذبُ ، هكذا
نقله في مصادِرِ ولعٍ ولعاً : إذا
كذبَ .

قلت : وقد سبق عن الصاغانيِّ
وغيره أن ضمَّ واوه ليس بمسموعٍ ،
وأولعهُ به : صيره يولعُ به ،
قال جريرٌ :

فأولعُ بالعفاسِ بنى نمير
كما أولعت بالدبْرِ الغراباً (١)
وله به ولعٌ ، وهو ولعٌ ككتفٍ .
وتولعَ بفلانٍ : يذمه ويشتمه ،
وهو متولعٌ بعرضه يقذفُ (٢) فيه .

وقال عرامٌ : يُقالُ : بفلانٍ من
حُبِّ فلانةِ الأولعِ ، والأولقُ ، وهو :
شبهُ الجنونِ ، هذا محلُّ ذكره ، وقد
سبق للمُصنّفِ في الهمزة ، ونبيها
هنالك .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان ، وتقدم في مادة (عفس) .

(٢) في الأساس المطبوع «يدق» بدل «يقذف» .

وإيتلعتُ فلانةُ قلبِي ، أي :
انتزعتُ .

والتوليعُ : التلميعُ من البرصِ
وغيره ، يُقال : رجُلٌ مولعٌ ، أي : به
لمعٌ من برصٍ .

وولعَ اللهُ جسدهُ ، أي : برصهُ ،
نقله الزمخشريُّ وصاحبُ اللسانِ .

ويُقال : أخذَ ثوبِي وما أدري
ما ولعَ به ، أي : ذهبَ به .

ويُقال : إنك لا تدري بمن يولعُ
هرمك ، حكاه يعقوبُ .

والولائعُ ، هي : القبيلةُ التي
ذكرها المُصنّفُ ، وقد جمعهُ
الشاعرُ (١) على حدِّ المهالبِ والمناذرِ ،
فقال :

تمنى - ولم أقذفْ لذيهِ - مُحَرثاً (٢)
ليقائِلِ سوءٍ يستحيرُ (٢) الولائِعَا (٣)

(١) هو غالب بن رزين ، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢

ونسب في اللسان إلى الجموح ، وليس له .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «لذيه مُجرباً»

وفيها أيضاً «يستجير» بالجم ، والتصحيح

من شرح أشعار الهذليين .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٨٧٣ و١٣٢٩ واللسان .

وَأَسْتَعْمَلَتِ الْعَامَّةُ الْوَلْعَ بِمَعْنَى :
الشُّوقِ ، وَالتَّوَلُّيعَ بِمَعْنَى : إِيقَادِ النَّارِ ،
وَبِمَعْنَى : التَّشْوِيقِ .

[و م ع] *

(الْوَمْعَةُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَاءِ) ، وَالْوَعْمَةُ (١) :
ظَبِيَّةٌ (٢) الْجَبَلِ . هَكَذَا فِي الْعُبَابِ
وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنَ الْمَاءِ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْدِيبِ : مِنَ الْمَاءِ (٣) ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

[و ن ع] *

(الْوَنَعُ ، بِالضَّمِّ ، مُجْرَكَةٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ ، يُشَارُ بِهَا إِلَى الشَّيْءِ
الْيَسِيرِ ، كَذَا نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ ،

(١) في مطبوع التاج الومعة والتصحيح من اللسان والتهديب .

(٢) كذا في اللسان ، وفي مادة (وعم) :

« خِطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ »

وذكر الومعة هنا من باب بيان اختلاف

المعنى لاختلاف ترتيب الحروف في الكلمة

وتقليبها .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان والذى في التهذيب ٢٥٤/٣

« من الماء » .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَيْسَ بِثَابِتٍ .

(فصل الهاء) مع العين

[ه ب ر ك ع] *

(الهِبْرُكُوعُ ، كَسْفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْقَصِيرُ) وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا هَبْرُكَعًا * (١)

كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَاللِّسَانِ .

[ه ب ع] *

(هَبَّعَ) النَّصِيبُ ، (كَمَنَّعَ ،
هُبَّوعًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَهَبَّعَانًا) ، مُجْرَكَةٌ :
مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

(أَوْ الْهُبَّوعُ) وَالْهَبَّعُ : (مَشَى
الْحُمْرُ) الْبَلِيدَةُ ، وَقَدْ هَبَّعَتْ : مَشَتْ
مَشِيًّا بَلِيدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحُمْرُ
كُلُّهَا تَهْبَعُ ، وَهُوَ مَشِيهَا (خَاصَّةً) .

(أَوْ) الْهُبَّوعُ : (أَنَّ يَفَاجِكَكَ الْقَوْمُ

(١) العباب ، والتكملة ، والجمهرة ٣٧٢/٣ وبعده :

* قَالَتْ أُرَيْدُ النَّاشِيءَ السَّرْعَرَعَا *

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ .

(و) الهَبْعُ (كضرد: الحمارُ) ،
سُمِّيَ بِهِ لِهَبُوعِهِ .

(و) أَيْضاً : (الفَصِيلُ يُنْتَجُ)
فِي حَمَارَةِ القَيْظِ ، (أَوْ) الَّذِي نَتِجَ
(فِي آخِرِ النَّتَاجِ) ، يُقَالُ : مَالَهُ
هَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ ، وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ ، وَالأَوَّلُ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ
وَصَاحِبُ الكِفَايَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ
حَبِيبٍ ، وَمِثْلُهُ فِي العَبَابِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ :
حَدَّثَنِي عَيْبَى بْنُ عُمَرَ قَالَ :
سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ
الهَبْعُ هَبْعاً؟ قَالَ : لِأَنَّ الرُّبْعَ
تُنْتَجُ فِي رُبْعِيَةِ النَّتَاجِ ، أَيْ : فِي
أَوَّلِهِ ، وَيُنْتَجُ الهَبْعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا
مَاشَى (١) الرُّبْعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرَعَهُ ؛ لِأَنَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : «إِذَا مَا مَشَى» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
العَبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : قَوْلُهُ : «إِذَا مَا مَشَى

... الخ» عِبَارَةُ اللِّسَانِ : «فَتَقْوَى الرُّبْعَ

قَبْلَهُ ، فَإِذَا مَا شَاهَا أَبْطَرْتَهُ» .

أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبْعٌ ، أَيْ : اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ
فِي مَشِيَّتِهِ ، انْتَهَى ، الوَاحِدَةُ هَبْعَةٌ ،
(و ج : هَبْعَاتٌ ، وَهَبَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَجَوَّزَهُ صَاحِبُ
المُحِيطِ ، وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنْ
الأَصْمَعِيِّ قَالَ : لَا يُجْمَعُ هَبْعٌ
عَلَى هَبَاعٍ ، كَمَا لَا يُجْمَعُ رُبْعٌ
عَلَى رِبَاعٍ ، هَكَذَا هُوَ فِي
نُسْخَةِ الصَّحَاحِ المَوْثُوقِ بِهَا ،
وَالصَّوَابُ : «كَمَا يُجْمَعُ رُبْعٌ
عَلَى رِبَاعٍ» كَمَا فِي العَبَابِ
وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي «رُبْعٍ» أَنَّ
رُبْعاً يُجْمَعُ عَلَى رِبَاعٍ وَأَرْبَاعٍ ،
وَالرُّبْعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبْعَاتٍ وَرِبَاعٍ ،
وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ أَنَّ رِبَاعاً فِي جَمْعِ
رُبْعٍ شَادٌ ، وَكَذَلِكَ أَرْبَاعٌ ؛ لِأَنَّ
سَبَبِيَّوَيْهِ قَالَ : إِنَّ حُكْمَ فِعْلٍ أَنْ يَكْسَرَ
عَلَى فِعْلَانِ (١) ، فِي غَالِبِ الأَمْرِ ،
فَتَامَلْ .

(و) المُهْبِعُ ، (كَمُحْسِنٍ : صَاحِبُهُ) ،
أَيْ الهَبْعُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : (فَعْلَاتٌ) بِالتَّاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللِّسَانِ مَادَّةُ (رُبْعٍ) ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(وَأَسْتَهْبَعَ الْبَعِيرَ) أَي : أَبْطَرَهُ
ذَرْعَهُ ، وَ (حَمَلَهُ عَلَى الْهَبُوعِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* يَسْتَهْبِعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَاذِي (١) *

قَلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ حُمَيْلٍ ،
وَيُقَالُ : ابْنُ حَمَيْلٍ (٢) ، يَصِفُ جَمَلًا ،
وَأَوَّلُهُ :

* كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَاذِ (٣) *

* ذَرْعَ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَوَاذِ *

* يَسْتَهْبِعُ ... إِلَى آخِرِهِ . *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَابِيعُ ، وَالْهَبُوعُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّذِي يَسْتَعْجِلُ وَيَسْتَعِينُ بِعُنُقِهِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَإِنِّي لِأَطْوَى الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى

وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبُوعَ الْمُرَاجِمَ (٤)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (جميل) الجيم (تصحيف) ،
والتصحيف من العباب .

(٣) اللسان وانظر (جرذ) وتقدم في (شود) ، والعياب في
أربعة أبيات .

(٤) اللسان .

أَرَادَ : أَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْهَبُوعِ ، فَاتَّبَعَ
الْجَرَ .

وَإِبِلٌ هَبَعٌ ، كَسَكَّرٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

* كَلَّفَتْهَا ذَا هَبَّةٍ هَجْنَعًا (٢) *

* غَوْجًا (٣) تَبَدُّ الذَّامِلَاتِ الْهَبَعَا *

وَالْهَوَابِيعُ : الْحُمْرُ الْبَلِيدَةُ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعًا (٤) *

* فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَكِعَا *

الْأَلَاكِعُ : الْأَوْسَاخُ .

[ه ب ق ع] *

(الْهَبَقَعُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعُغْلَابِطٍ :
الْقَصِيرُ الْمَلْزُزُ الْخَلْقِ) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(وَالْهَبَنْقَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الْمَرْهُوُّ

(١) وكذا في اللسان ، والتكملة والعياب : « رؤبة » وهو
الصواب .

(٢) ديوان رؤبة / ٨٩ ، واللسان ، والصحاح ،
والتكملة ، والعياب .

(٣) في مطبوع التاج : عوجا (بالعين المهملة) والتصحيح
من التكملة والعياب ، والغَوْجُ مِنَ الْإِبِلِ :

الْوَسِيعُ الصَّدْرُ .

(٤) اللسان ، والعياب ، والضبط منه .

الأَحْمَقُ الْمُحِبُّ لِمُحَادَثَةِ النِّسَاءِ) ،
 كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ
 ابْنِ دَرَيْدٍ أَيْضاً ، فِي الْمُحِيطِ :
 الَّذِي يُحِبُّ حَدِيثَ النِّسَاءِ .
 (و) فِيهِ أَيْضاً : الْهَبْنَقُ : (مَنْ
 يَسْأَلُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ عَصاً) ، وَفِي
 اللِّسَانِ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقْبِيهِ
 أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .
 (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبْنَقُ
 : (مَنْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ) ،
 [يُقَالُ : رَجُلٌ هَبْنَقٌ : لَازِمٌ
 بِمَكَانِهِ (١)] وَصَاحِبُ نِسْوَانَ ، وَأَنْشَدَ :
 * أَرْسَلَهَا هَبْنَقٌ يَبْغِي الْغَزْلَ (٢) *

أَخْبَرَ أَنَّهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ ، وَقَالَ
 شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بِابِكَ
 فِي طَلَبِ مَا عِنْدَكَ ، وَلَا يَبْرَحُ .

(و) الْهَبْنَقَةُ (بِهَاءٍ) : الْهَدْلِقُ
 الْمُسْتَرْخِي الْمَشَافِرِ مِنَ الْإِبِلِ) ،
 نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْهَبْنَقَةُ : (قُعُودُكَ عَلَى
 عُرْقُوبَيْكَ قَائِماً عَلَى أَطْرَافِ

(١) تَكْمَلَةٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدَلُ هَبْنَقٍ : قَصِيرٌ مُلْزَزٌ ، وَالنُّونُ
 زَائِدَةٌ .

وَالْهَبْنَقُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي قَوْلٍ ،
 أَوْ فِعْلٍ ، وَلَا يُوثِقُ بِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
 الْفَرَزْدَقِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمُهْوَرُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
 غَدَوِي كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ (١)

(١) دِيوانه / ٧٢٩ واللسان، وانظر (غدا) و (غذا) ،

والصحاح ، والعباب ، ويأتي في (نبل) .

وفي اللسان (غذا) قال ابن بري : وروى أبو عبيد

البيت « إذا ما أنكحوا » بفتح الهمزة والكاف ،

مبنياً للفاعل .

وَأَمْرًا هَبْلَعَةً : حَمَقَاءُ فِي جُلُوسِهَا وَأُمُورِهَا .

[ه ب ل ع] *

(الهِبْلَعُ ، كَعَمَلِيسَ ، وَقِرْطَاسٍ ، وَدِرْهَمٍ) ، الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ ، وَالثَّانِيَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَعَلَى الثَّلَاثَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ (الْأَكُولُ) ، وَأَنْشَدَ لِحَبِيبٍ :
وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعٌ (١)

وَزَادَ اللَّيْثُ : هُوَ الْأَكُولُ (الْعَظِيمُ اللَّقْمِ ، الْوَاسِعُ الْحَنْجُورِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقِيلَ : إِنَّ هَاءَ هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ ، فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ .

(و) الْهَبْلَعُ (كَدِرْهَمٍ) : الْكَلْبُ السَّلْوَقِيُّ .

(و) هَبْلَعٌ أَيْضًا : اسْمٌ (كَلْبٍ بَعِينَةٍ) قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه / ٣٤٥/ واللسان وانظر (خزر) و(جرف) ، والصاحح والعياب وفيه : تهجو الفرزدق .

* وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَهَبْلَعًا (١) *
* وَصَاحِبَ الْجِرْجِ ، وَيُدْنِي مَبْلَعًا *

لَاحِقٌ ، وَهَبْلَعٌ ، وَمَبْلَعٌ : أَسْمَاءُ كِلَابٍ بِأَعْيَانِهَا (٢) ، وَأَرَادَ بِصَاحِبِ الْجِرْجِ كَلْبًا ذَا وَدَعَةٍ تَعَلَّقُ عَلَى الْكِلَابِ تُحَسِّنُ بِهَا ، وَقِيلَ (٣) : إِنَّ هَاءَ هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

قُلْتُ : وَزِيَادَةُ هَائِهِ وَهَاءُ هَجْرَعٍ نَقِيلٌ عَنِ الْأَخْفَشِ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِبْلَعُ ، كَدِرْهَمٍ : اللَّسِيمُ .

وَعَبْدُ هَبْلَعٍ : لَا يُعْرَفُ أَبَوَاهُ ، أَوْ لَا يُعْرَفُ أَحَدُهُمَا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وقال الليث : الهلابيع والهباليع :
اللَّسِيمُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقُلْتُ لَا آتَى زُرَيْقًا طَائِعًا (٤) *

* عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِعَا *

(١) اللسان والتكملة والعياب وتقدم في (ملع) .
(٢) في المطبوع « بعينها » والمثبت من التكملة والعياب .
(٣) قوله : « وقيل : إن هاء هبلع .. الخ » تقدم قريباً ، فهو تكرار .
(٤) اللسان (هبلع) البيت الثاني ، والعياب (البيتان) .

وسَيَأْتِي فِي «هَلْبَع» .

[ه ت ع] *

(هتَعَ إِلَيْهِمْ ، بِالْمُثَنَّةِ) الْفَوْقِيَّةِ ،
(كَمَنَعَ) ، هتَعَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ
فِي الْعَبَابِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
(أَقْبَلَ) نَحْوَهُمْ (مُسْرِعًا) مِثْلُ :
هَطَعَ سَوَاءً ، وَمِثْلَهُ فِي اللِّسَانِ .

[ه ج ر ع] *

(الهِجْرَعُ ، كَدِرْهُمْ) ، وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الهِجْرَعُ ، مِثَالُ : (جَعْفَرُ) : لُغَةٌ فِي
الهِجْرَعِ ، كَدِرْهُمْ ، وَهُوَ (الْأَحْمَقُ)
مِنَ الرَّجَالِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :
وَأَقْضَيْنَ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرَهَا
بِقَضَاءِ لَا رِخْوٍ وَلَيْسَ (١) بِهِجْرَعٌ

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ)
وَمِثْلُهُ لِابْنِ سَيِّدِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ : هِجْرَعٌ ،

(١) اللسان ، والعباب .

وهِجْرَعٌ (١) ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَأَلْتُ
الْفَرَاءَ عَنْهُ فَكَسَرَ الْهَاءَ ، وَقَالَ : هُوَ
نَادِرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ (الْمَمْسُوقُ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ : الْهِجْرَعُ :
(الْمَجْنُونُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الطَّوِيلُ الْأَعْرَجُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهِجْرَعُ : (الْكَلْبُ
السَّلْوَقِيُّ الْخَفِيفُ) .

قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ فِي هَاءِ هِجْرَعٍ ،
فَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ
- كَابِنِ عُصْفُورٍ - : زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ
هَاءَ هِجْرَعٍ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهُمْ ،
كَهَبْلَعٍ ؛ لِأَنَّ الْهِجْرَعُ : الطَّوِيلُ ،
فَكَانَتْهُ أَخَذَهُ مِنَ الْجَرَعِ ، وَهُوَ
الْمَكَانُ السَّهْلُ الْمُتَقَادُّ ، وَصَحَّ فِي
الْمُمْتَعِ الزِّيَادَةُ فِي هَبْلَعٍ ؛
لَوْضُوحِ الْاِشْتِقَاقِ ، لَاهِجْرَعٍ ؛
لِبُعْدِهِ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ : لَا أَرَى
بِأَسَافٍ فِي زِيَادَتِهَا .

(١) انظر مادة (هجرع) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِجْرَعُ : الشُّجَاعُ ، وَالجَبَانُ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

قُلْتُ : فَإِذَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الْهِجْرَعُ :
الطَّوِيلُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْأَحْمَقُ
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالجَبَانُ عِنْدَ
غَيْرِهِمَا .

[ه ج ز ع]

(الهِجْرَعُ ، كِدْرَهُمْ) ، بِالزَّايِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(الْجَبَانُ ، لِأَنَّهُ) مَاخُودٌ (مِنَ الْجَزَعِ) ،
وَهُوَ الْخَوْفُ ، كَذَا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) فِي
نَوَادِرِهِ .

وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ج ز ع»
وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ
أَنَّ هَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، قَالَ :
وَنَظِيرُهُ : هِبْلَعٌ وَهَجْرَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ
مِنَ الْبَلْعِ وَالْجَرَعِ ، وَلَمْ يَعْتَبِرْ
سَبَبِيَّتَهُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَابْنُ
بَرِّى فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي سَبَقَ

قَبْلَهُ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، وَلَا إِخَالَه
إِلَّا تَضْحِيْفًا مِنْهُمَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
وَاعْتَبِرْهُ .

[ه ج ع] *

(الهِجْجُوعُ بِالضَّمِّ ، وَالتَّهْجَاعُ) ،
بِالْفَتْحِ : (النَّوْمُ) مُطْلَقًا ، وَقِيلَ :
(لَيْلًا) ، هَكَذَا خَصَّهُ بَعْضُهُمْ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ
مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (١) وَقَدْ يَكُونُ الْهِجْجُوعُ
بِغَيْرِ نَوْمٍ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَى :

قَفَرٍ هَجَعْتُ بِهَا ، وَلَسْتُ بِنَائِمٍ
وِذْرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي (٢)
(أَوْ التَّهْجَاعُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ) ،
وَالْهِجْجُوعُ مُطْلَقًا : النَّوْمُ ، هَكَذَا فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٣)

(١) سورة الذاريات ، الآية / ١٧ .

(٢) ديوانه / ٣٣٠ واللسان وضبط قفر بالرفع ، والمثبت
ضبط الديوان .

(٣) المفصلة (٧٥ : ٤) ، واللسان والعباب . وتقدم في
(حصص) .

وَقَدْ (هَجَعَ ، كَمَنَعَ) ، هَجَعًا
وَهُجُوعًا ، فَهُوَ هَاجِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَارَ الْخِيَالَ لِمَى هَاجِعًا لَعِبَتْ
بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ (١)

وَقَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

لَا أَلَاقِيهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا
غَيْرَ إِمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعُ (٢)

(وَهُم هَجَعٌ ، وَهُجُوعٌ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمُخْطَفَةِ (٣) الْأَرْجَاءِ أَرْزَى بِنَيْهَا (٣)

جَذَابُ السَّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ هَجَعُ (٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبٍ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ

يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ (٥) ؟

(وَالهَجِيعُ ، مِنْ اللَّيْلِ) ، كَأَمِيرٍ :

(الطَّائِفَةُ) مِنْهُ ، كَالهَزِيعِ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَالهَجْعُ وَالهِجْعَةُ ، بِكَسْرِهِمَا ،

و) هُجِعٌ ، (كُضِرِدٌ ، و) هَجِيعٌ ، مِثْلُ :

(كَتِيفٌ ، وَالْمِهْجَعُ ، كَمِنْبَرٍ) نَقَلَ

الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ وَالْخَامِسَةَ :

(الْغَافِلُ) عَمَّا يُرَادُ بِهِ ، (الْأَحْمَقُ) ، قَالَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ :

النَّوْمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ

الْأَحْمَقُ السَّرِيعُ الِاسْتِنَامَةَ إِلَى كُلِّ

أَحَدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ هَجَعُ :

يَسْتَنْيِمُ إِلَى (١) كُلِّ أَحَدٍ .

(وَمِهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ) : مَوْلَى

عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ

(وَهَجِيعُ بْنُ قَيْسٍ) ، الْأَوَّلُ كَمِنْبَرٍ ،

وَالثَّانِي (كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيَّانٍ) ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ

وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ الثَّانِي هُوَ

هَجِيعٌ ، كَعَمَلَسٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الذَّهَبِيُّ ، وَابْنُ فَهْدٍ ، وَمَا ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ تَضْجِيفٌ ، وَالثَّانِي : أَنَّ

الَّذِي صَحَّ إِعْنَادُهُمْ أَنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، (لِكُلِّ) ، وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ .

(١) دِيوَانُهُ ٧ / ، وَالْعِيَابُ .

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ (٤٠ : ٤٧) ، وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِمُخْطَفَةِ الْأَحْشَاءِ أَرْزَى بَيْنَهَا »

وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ وَالذِّيَّانِ وَالنَّبِيِّ : الشَّحْمُ :

(٤) دِيوَانُهُ ٣٤٧ / ، وَالْعِيَابُ .

(٥) الْأَصْمَعِيَّةُ (٦١ : ١) ، وَالْعِيَابُ .

ولا صُحْبَةَ لَهُ ، وقال أبو حاتمٍ :
حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وهجع) الطَّعَامُ (جُوعُهُ : كَسْرُهُ) ،
وكذلك هَجَاهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
(كأهجعهُ) إهجاعاً ، كأهجَاهُ ،
(فهجع) جُوعُهُ ، أَيْ انْكَسَرَ ، وَلَمْ يَشْبَعْ
بَعْدُ ، (لازمٌ مُتَعَدِّ) ، وَعَلَى لُزُومِهِ
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ ، ورواهُ غَيْرُهُ عن ابنِ
شُمَيْلٍ ، وَذَكَرَ أَهْجَعَهُ فِي الْمُتَعَدِّ .

(وطريقٌ تهجعُ) ، كَتَمَنَعَ :
(واسِعٌ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وركبُ) الرَّجُلُ (هجاعُ) ،
كقَطَامٍ ، أَيْ : رَكِبَ رَأْسَهُ ، كَهَجَّاجٍ
عن العُزَيْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ رَكِبُوا عَلَيَّ لَوْمِي هَجَاعٍ (١) *

وقال الصَّاعَانِيُّ : هو (تَضْحِيفٌ ،
صَوَابُهُ هَجَاجٌ) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الشُّعْرِ ، وَهُوَ لِلْمُتَمَرِّسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الصُّحَارِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

* فَلَا تَدْعِ اللَّئَامُ سَبِيلَ غَيٍّ *

(١) العباب، وتقدم في (هجع) على الصواب في إنشاده
والرواية : « فلا يدع . . . » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِسَاءٌ هُجِعٌ ، وَهُجُوعٌ ، وَهُوَاجِعٌ ،
وَهُوَاجِعَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيعاً : نَامُوا ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

وَطَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَهَجَعَةٍ مِنْهُ ، أَيْ : طَائِفَةٍ مِنْهُ .

وَأْتَيْتُ فُلَاناً بَعْدَ هَجَعَةٍ ، أَيْ :
بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .

وَالهَجَعَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْهَجُوعِ ،
كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَرَجُلٌ هُجَعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : أَحْمَقٌ غَافِلٌ ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : هَجَعْتُ إِلَيْهِ فَيَخْدَعُنِي ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

[ه ج ن ع] *

(الهِجَجُوعُ ، كَعَمَلَسٍ : الطَّوِيلُ
الضَّخْمُ) ، عن الأَصْمَعِيِّ ،

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي

تَرْكِيْبِ « ه ج ع » إِشَارَةً إِلَى أَنَّ
النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

هَجْنَعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةٍ
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ (١)

قُلْتُ : وَهُوَ يَصِفُ ظَلِيمًا ، وَقَالَ
يَعْتُوبُ : هُوَ الذِّكْرُ الطَّوِيلُ مِنَ
النَّعَامِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَجْنَعُ : الطَّوِيلُ
الْأَجْنَأُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ
الْجَافِي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَجْنَعُ
(: الشَّيْخُ الْأَضْلَعُ) .

(و) أَيْضًا : (الظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ
وَبِهِ قُوَّةٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَذْبًا كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْهَجْنَعِ (٢) *

(وَهِيَ) أَي : النَّعَامَةُ (بِهَاءٍ)
هَجْنَعَةٌ .

قَالَ : (و) الْهَجْنَعُ (مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ :

(١) ديوانه ٢٩/ والسان، وانظر: (هدب) و(تطف)

و(خمل)، والصحاح، والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

مَا يُوضَعُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْطِ (وَقَدَّمَ
يَسْلَمُ حَتَّى (١) يَقْرَعَ رَأْسَهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَجْنَعُ : الْأَسْوَدُ .

وَهَجْنَعُ بْنُ قَيْسٍ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ،
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا تَقَدَّمَتْ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَجَمَعَ الْهَجْنَعُ : هَجَانِيْعُ ، وَأَنْشَدَ
ابنُ السُّكَيْتِ :

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ

عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَانِيْعِ (٢)

[ه د ع] *

(هَدَعُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ سَاكِنَةً

الْعَيْنِ) ، أَي مَعَ فَتْحِ الدَّالِ ، (وَبِسُكُونِ

الدَّالِ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ) : لُغَةٌ نَقَلَهَا

الصَّاغَانِيِيُّ (٣) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ

(١) كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : «مِنْ

قَرَعَ الرَّأْسَ» .

(٢) اللسان . وانظر (حير) .

(٣) لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ : « هَدَعُ - بِالْكَسْرِ :

لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي هَدَعُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَتَسْكِينِ

الْعَيْنِ » وَهُوَ أَوْضَحُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

الجَوْهَرِيُّ، قال: وهى (كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ عَنْ نِفَارِهَا) قال اللَّيْثُ: ولا يُقَالُ ذَلِكَ لِجَلَّتِهَا، ولا لِمَسَانَّتِهَا، قال: وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ رَجُلًا بِبَكْرٍ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ [مُسْنًا] ^(١) فقال له الْبَائِعُ: هذا جَمَلٌ بَازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ، فقال له الْمُشْتَرِي: هذا بَكْرٌ، فقال له الْبَائِعُ: هُوَ مُسْنٌ، فبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ نَفَرَ الْبَكْرُ، فقال صَاحِبُ الْبَكْرِ - يُسَكَّنُ نِفَارَهُ - : هِدْعٌ هِدْعٌ، فقال الْمُشْتَرِي: «صَدَقْتَنِي سِنَّ (٢) بَكْرِهِ» وَإِنَّمَا يُقَالُ: هِدْعٌ لِلْبَكْرِ لِيَسَكَّنَ.

(وَالهُودَعُ) كَجَوْهَرٍ: (النَّعَامُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ، وَأَنشَدَ الْآخِرِيُّ:

أَجُولُ عَلَى سَائِحِ قَارِحِ
كَمَا جَالَ بِالْهَدَّةِ الْهُودَعُ ^(٣)

[هدلج ع] *

[وما يُستدركُ عليه:]

الهُنْدَلِجُ، بضمِّ الهاءِ، وسُكُونِ

(١) تكلمة من العباب يقتضها السياق .

(٢) تقدم في (بكر) فانظر مضرته .

(٣) العباب والضبط منه .

النُّونِ ^(١)، وَفَتَحَ الدَّالَ وَكَسَرَ اللَّامَ: بِقَيْدَةٍ، قِيلَ: إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ، فَإِذَا صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِهِمْ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةً؛ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ بِإِزَائِيَّتِهَا فَيُقَابِلُهَا، وَمِثَالُ الْكَلِمَةِ عَلَى هَذَا فُنْعَلِيلٌ، وَهُوَ بِنَاءٌ فَائِتٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ: قَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: هَذَا مِنَ الْأَبْنِيَّةِ الَّتِي فَاتَتْ سَبَبِيَّهِ، وَأَغْفَلَهَا، وَقَالَ شَيْخُنَا: أَثْبَتَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ، وَكُرَاعٌ، وَابْنُ جُنَيْ فِي الْخَصَائِصِ، وَذَكَرَهُ فِي التَّسْهِيلِ، وَبَسَطَهُ شَرَّاحُهُ؛ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ. قُلْتُ: وَنَقَلَهُ السَّهَيْلِيُّ أَيْضًا فِي الرَّوْضِ وَقَالَ: هُوَ نَبْتُ، وَسَيَّاتِي الْإِخْتِلَافُ فِيهِ فِي «هَمَقَع».

[وما يُستدركُ عليه:]

[هدلج ع] *

الهُنْدَلُوعُ، بِالضَّمِّ: الْغَلِيظُ الشَّفَقَةُ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ.

(١) في مطبوع التاج: (العين)، والتصحيح من العباب، وقيدته بالعبارة، فقال: وسكون النون وفتح الدال.

قلتُ : وسَيَاتِي للمُصَنَّفِ فِي الغَيْنِ
المُعْجَمَةِ .

[ه ر ب ع] *

(الهَرْبُوعُ ، بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ،
كعُضْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (الخَفِيفُ مِنَ اللُّصُوصِ
وَالذُّبَابِ) ، قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

* وَفِي الصَّفِيحِ ذُبُّ صَيْدِ هَرْبُوعٍ (١) *

* فِي كَفِّهِ ذَاتُ خِطَامٍ مُمْتَعٌ *

أَرَادَ بِذَاتِ خِطَامٍ : القَوْسَ .

[ه ر ج ع] *

(الهَرْجَعُ بِالجِيمِ ، كجَعْفَرٍ) ،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الطَّوِيلُ (الأَعْرَجُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي « ه ر ج ع » .

[ه ر ع] *

(الهَيْرَعُ ، كضَيْغَمٍ : الجَبَانُ)
الجَزُوعُ ، وَقِيلَ : هُوَ (الضَّعِيفُ)
لَا يَتَمَاسِكُ ، كَالهَيْلَعِ ، قَالَ عَمْرُو

(١) اللسان والتكملة والعباب .

ابن أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ :

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِيقِ حَشَاهُ

إِذَا مَا طَيَّرْتَهُ الرِّيحُ طَارًا (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ هَيْرَعٌ :

جَبَانٌ (لَا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِبَنِي رَثِيئَةَ هَيْرَعٍ

إِذَا دُعِيَ القَوْمُ لَمْ أَنْهَضِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الهَيْرَعُ :

(الأَحْمَقُ) .

(و) الهَيْرَعُ (مِنَ الرِّيَّاحِ : السَّرِيعَةُ

الهَيُّوبِ) ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، زَادَ

ابْنُ فَارِسٍ : (الكَثِيرَةُ العَبَارِ) ،

أَنْشَدَ شَمِرٌ لابْنَ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوْجَاءِ سَهْوَةٍ

زَفُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةَ المُنَنَّمِ (٣)

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب والجمهرة ٣٩١/٢ وفي مطبوع التاج

« ريثة » بتقديم الياء ، و « إذا ما

دُعِيَ » والتصحيح من العباب .

والرَّثِيئَةُ : الضَّعْفُ ؛ وَالحَمَقُ .

(٣) اللسان .

إِبَارِيَّةٌ (١) هُوَ جَاءَ مَوْعِدَهَا الضُّحَى

إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشَمٍ

زُفُوفٍ نِيَافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ

تَرَى الْبَيْدَ مِنْ إِعْصَافِهَا الْجَرَى تَرْتَمِي

(و) الْهَيْرَعُ (الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ ،

كَالْهُورَعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْهَيْرَعَةُ) بِالْهَاءِ : (الْبِرَاعَةُ) الَّتِي

(يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْخَيْضَعَةُ) : وَهُوَ

الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ ، أَوْ اخْتِلَاطُ

الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْغُولُ) كَالْهَيْرَعَةِ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الشَّبَقَةُ) مِنْ النِّسَاءِ ،

(كَالْهَرَعةِ) ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، كِلَاهُمَا

عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوْ الْهَرَعةُ) : هِيَ : (الَّتِي

تُنزَلُ حِينَ يُخَالِطُهَا الرَّجُلُ) ، كَمَا

فِي الصُّحُوحِ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : قَبْلَهُ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَفِي (غُثْمِ) .

رَوَيْتَهُ : « هَبَارِيَّةٌ . . . » .

؛ شَبَقًا وَحِرْصًا عَلَى الرَّجَالِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْهَيْرِعةُ

كَسْفِينَةٌ : شَجَرَةٌ (١) دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَيْرِيعُ ،

(كَجَرِيَالٍ) : سَفِيرُ الشَّجَرِ ، وَهُوَ

(الْوَرَقُ تَنْفُضُهُ الرِّيحُ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْهَرَعةُ) ، وَالْفَرَعةُ : (الْقَمَلَةُ)

الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ ،

وَالْهَرْنُوعُ أَكْثَرُ ؛ (وَيُحْرَكُ) .

(و) يُقَالُ : الْهَرَعةُ (بِالتَّحْرِيكِ :

دُوبَيْبَةً) .

(و) فِي الصُّحُوحِ : (دَمٌ هَرَعٌ ،

كَكَتِفٍ : جَارٌ (٢) ، بَيْنَ الْهَرَعِ ،

مُحْرَكَةٌ ، وَقَدْ هَرَعَ ، كَفَرِحَ) .

وَفِي اللِّسَانِ : هَرَغٌ فَهُوَ هَرَعٌ :

سَالَ ، وَقِيلَ : تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ .

(وَرَجُلٌ هَرَعٌ : سَرِيعُ الْبُكَاءِ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ : شَجِيرَةٌ ، وَهِيَ أَيْضًا عِبَارَةٌ نَسَخَتْ

مِنَ الْقَامُوسِ ، كَمَا فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : جَارٌ (بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ) تَصْغِيفٌ ،

وَالْمَثَبُ مِنَ الصُّحُوحِ الْمَطْبُوعِ بِالْجِيمِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْهَرَعُ : الْجَارِيُّ .

قال اللَّيْثُ : أَي يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ ، يُقَالُ : هُرِعُوا وَأُهْرِعُوا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَهْرِعَ الرَّجُلُ إِهْرَاعاً : إِذَا أَتَاكَ وَهُوَ يَرْعُدُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُهْرِعاً مِنَ الْحَمَى وَالْغَضَبِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَهْرِعُوا وَهْرِعُوا ، فَهَمَّ مُهْرِعُونَ ، وَمَهْرُوعُونَ .

(و) يَهْرَعُ (كَيْمَنَعُ : ع) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا .

(والمهروعُ : المَجْنُونُ) الَّذِي (يُضْرَعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَهْرُوعُ : (الْمَضْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ) ، وَوَأَفَقَهُ الْكِسَائِيُّ فِي ذَلِكَ .

(و) الْمَهْرِعُ ، وَالْمِهْرَاعُ ، (كَمُحْسِنٍ وَمُضَبَّاحٍ : الْأَسَدُ) ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لِأَنَّهُ - فِيمَا يُقَالُ - لَا تُفَارِقُهُ الْحَمَى وَالرَّعْدَةُ .

(وَأَهْرَعُ : أَسْرَعُ) فِي رِعْدَةٍ ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فِي

(وَالهَرَعُ ، مُحَرَّكَةً ، وَ) الهَرَاعُ ، (كغَرَابٍ : مَشَى فِي اضْطِرَابٍ وَسُرْعَةٍ ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَقْبَلَ) الشَّيْخُ (يُهْرَعُ ، بِالضَّمِّ) : إِذَا أَقْبَلَ يَرْعُدُ وَيُسْرِعُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ شِدَّةُ السُّوقِ ، وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

كَانَ جُمُولَهُمْ مُتَتَابِعَاتٍ
رَعِيلٌ يَهْرَعُونَ إِلَى رَعِيلٍ (١)

(وَفِي التَّنْزِيلِ) فِي وَجَاءِهِ قَوْمُهُ (يَهْرَعُونَ (٢) إِلَيْهِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَي يُسْتَحْشِنُونَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَحْثُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

(وَأَهْرِعَ) الرَّجُلُ (مَجْهُولاً) ، فَهُوَ مُهْرَعٌ : إِذَا كَانَ (يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ ، أَوْ ضَعْفٍ) كَالْحَمَى ، (أَوْ خَوْفٍ) ، أَوْ سُرْعَةٍ ، أَوْ حَرِيصٍ ، قَالَ مَهْلَهْلٌ :

فَجَاءُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارِي
يَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) سورة هود ، الآية / ٧٨ .

(٣) اللسان والعباب .

طُمَأْنِينَةً ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ : [إِسْرَاعٌ] ^(١) فِي
فَزَعٍ : فَقَالَ : نَعَمْ .

(و) أَهْرَعَ (الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ :) أَى
(أَشْرَعُوها ، ثُمَّ مَضَوْا بِهَا ، كَهَرَعُها
تَهْرِيْعاً) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(وَتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ) ، وَلَوْ قَالَ :
وَتَهَرَّعَتْ هِيَ ، كَانَ أَخْصَرَ : (: أَقْبَلَتْ
شَوَارِعَ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* عِنْدَ الْبَدِيْهِةِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ ^(٢) *

(و) مَهْرَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ : ع) .

(و) يُقَالُ : (اهْتَرَعَ عُوْدًا) : إِذَا
(كَسَرَهُ) .

(وَذُو يَهْرَعَ : ع) ، وَيُقَالُ : ذُو مَهْرَعَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَهْرَعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ السَّوْقِ ،
وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، كَالْإِهْرَاعِ ، وَقَدْ
هَرَعُوا فَهُمْ مَهْرَعُونَ .

(١) تكملة من اللسان يقتضيهما النص .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفيه « تَهْرَعُ »

بالزاي ، ولعله تحريف ؛ لأن إنشاده في

(هرع) بالراء المهملة .

وَأَسْتَهْرَعَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى
الْحَوْضِ .

وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ : خَفَّ عَقْلُهُ .

وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجَلَ .

وَالْمَهْرَعُ ، كَمُكْرَمٍ : الْحَرِيصُ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرَجُلٌ هَرِعٌ ، كَكَتِيفٍ : سَرِيْعُ
الْمَشْيِ .

وَرِيْحٌ هَيْرَعَةٌ : قَصِيْفَةٌ تَأْتِي
بِالْتُّرَابِ ^(١) .

وَالهَرَعَةُ : الْخَيْضَعَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ظَلَّ يَهْرَعُ فِي
الْحَشِيْشِ ، أَى : يَرْعَاهُ ، هُنَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَّأْتِي فِي «هَزَعِ» .

وَالهَرِيْعُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَمَلَةُ الصَّغِيْرَةُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْهَرْنَعُ بِالنُّونِ ،
كَمَا سَيَّأْتِي .

[ه ر م ع] *

(الْهَرَمْعُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) في مطبوع التاج «بالزايح» والمثبت من اللسان ، والنص

فيه .

الجَوْهَرِيُّ عَلَى زَعْمِهِ ، فَكَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّرَكِيبِ
الَّذِي قَبْلَهُ ، وَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ،
قَالَ اللَّيْثُ : الْهَرْمَعُ : (السَّرِيعُ
الْبُكَاءُ) وَالدُّمُوعُ .

قَالَ : (و) الْهَرْمَعُ : (السَّرْعَةُ
وَالخِفَّةُ) فِي الْمَشْيِ ، (فِعْلُهُمَا
اهْرَمَعَ) ، أَي : أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ ،
وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ه ر ع » اهْرَمَعَ
الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالدُّمُوعِ ،
وَأَظَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةً .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : اهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ
اِحْرَنْجَمَ ، وَوَزَنَهُ افْعَنْلَلَ ، وَأَصْلُهُ :
اهْرَنْمَعَ ، فَأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي
الْمِيمِ ، وَهَذَا فِي الْأَرْبَعَةِ نَظِيرٌ
أَمْحَى مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ ، الْأَصْلُ فِيهِ
انْمَحَى ، فَأُدْغِمَتِ نُونُهُ فِي الْمِيمِ ،
وَذَلِكَ لِإِعْدَمِ اللَّبْسِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اهْرَمَعَ (فِي
مَنْطِقِهِ) وَحَدِيثُهُ : إِذَا (انْهَمَكَ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : انْهَمَلَ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُهْرَمَعٌ فِي
مَنْطِقِهِ : إِذَا أَسْرَعَ وَ(أَكْثَرَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اهْرَمَعَ (إِلَيْهِ :
تَبَاكَيْ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالدُّمُوعِ : إِذَا أَذْرَتْهُ
سَرِيعاً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ،
فَاهْرَمَعَ قَطْرُهَا : إِذَا كَانَ جَوْدًا .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذِهِ مَنْحَوْتَةٌ
مِنْ « ه ر ع » وَ« ه م ع » وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى :
سَالَ ، وَكَذَلِكَ اهْرَمَعَ : إِذَا أَسْرَعَ .

[ه ر ن ع] *

(الْهَرْنَعُ) ، وَالْهَرْنُوعُ ، (كَعْصْفَرٍ ،
وَعُصْفُورٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْقَمْلَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَنُونُهُ
زَائِدَةٌ اتِّفَاقًا : (أَوْ الْهَرْنَعَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَمْلُ عَامَّةً ،
(كَالْهَرْنُوعِ) ، بِالضَّمِّ ، عَنِ

اللَيْثُ ، وَالْجَمْعُ الْهَرَازِغُ ، وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

يَهْزُ^(١) الْهَرَازِغَ عَقْدُهُ عِنْدَ الْخُصَا
بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* فِي رَأْسِهِ هَرَازِغٌ كَالْجِعْلَانِ^(٣) *

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْهَرَازِغُ :
أَصُولُ نَبَاتٍ كَالطَّرْثُوثِ) . قُلْتُ :
وَيُرْوَى بِالزَّيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
وَبِالغَيْنِ أَيْضاً .

[هزغ] *

(هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، كَأَمِيرٍ :
طَائِفَةٌ) مِنْهُ ، (أَوْ) فِي الصَّحَاحِ :
وَهُوَ (نَحْوُ) مِنْ (ثَلَاثَةِ أَوْ رُبْعِهِ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ
اللَّيْلِ » أَيْ : صَدْرٌ مِنْهُ ، وَهُوَ
كَقَوْلِكَ : مَضَى جَرَسٌ ، وَجَبَّوْشٌ ،
وَهَدِيٌّ ، وَهَجِيعٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : (بِهْرٍ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ / ٧٢٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ (وَهْزٌ) ، وَالْعَبَابُ
وَالْتَّكْمَلَةُ .

(٣) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(و) الْهَزِيعُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) الْهَزْغُ ، (كَصُرْدٍ ، وَشَدَادٍ ،
وَمِنْبَرٍ : الْأَسَدُ) الَّذِي (يُكْثِرُ كَسْرَ
الْفَرَائِيسِ) ، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَدْلِيُّ ،
يَصِفُ أَسَدًا :

كَانَهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا
بِحَدِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مَهْزَعًا^(١)
(وَهَزَّعَهُ تَهْزِيعًا : كَسَرَهُ) وَدَقَّهَ ،
(فَانْهَزَعَ) : انْكَسَرَ ، وَأَنْدَقَ .

(و) الْمَهْزَعُ (كَمِنْبَرٍ : مَنْ يَهْزَعُ كُلَّ
شَجَرَةٍ ، أَيْ : يَكْسِرُهَا) ، وَقَدْ هَزَعَ
الشَّيْءُ هَزْعًا : إِذَا كَسَرَهُ .

(و) الْمَهْزَعُ : (الْمِدْقُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُعْطَلِ
الْهَدْلِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا هُ قَرِيبًا .

(وَاهْتَزَعَ) اهْتِزَاعًا : (أَسْرَعَ) .

(و) اهْتَزَعَ (السَّيْفُ ، وَنَحْوُهُ)
كَالْقَنَاقَةِ : إِذَا هُزَّ (اهْتَزَّ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَاضْطَرَبَ ،

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَدْلِيِّينَ / ٤٠٢ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ

وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٥٠/٦ .

وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ (١)
الْفَقْعِيُّ :

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ (٢) *

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ *

* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعُ *

(وَالهَيْزَعَةُ : الْخَوْفُ وَالْجَلْبَةُ فِي
الْقِتَالِ) ، وَهِيَ الْخَيْضَعَةُ ، وَيُرْوَى
بِالرَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَهَزَعٌ ، كَمَنْعَ : أَسْرَعُ) ، يُقَالُ :

مَرَّ يَهْزَعُ وَيَمْزَعُ (٣) : إِذَا كَانَ يُسْرِعُ

(و) يُقَالُ : (مَا) بَقِيَ (فِي

الْجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ ، كَكِتَابٍ ،

أَي : وَحْدَهُ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) فِي الْعَبَابِ : عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ الْأَسَدِيَّ ، وَمَا هُنَا

كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُقَالُ

لِحَكِيمٍ بِنِ مَعِيَّةَ (انظُرِ اللِّسَانَ طَبِيعَ) .

(٢) اللِّسَانُ وَانظُرِ (طَبِيعَ) ، وَالصَّحَّاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيِ مَشْطُورٌ ، هُوَ :

* وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعٍ *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ :

وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ خَمْسَةَ عَشَرَ مَشْطُوراً ،

وَالرُّوَايَةُ :

* وَهَنْ إِنْ قَلَّتْ ... بِعَنَى الْإِبِلِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ يَهْزَعُ مَكْرَراً ، وَالَّذِي فِي

اللِّسَانِ : مَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ أَي يُسْرِعُ مِثْلَ

يَمْزَعُ فَلَعَلَّهَا تَصْحِيفٌ عَنِ يَمْزَعُ أَوْ عَنِ

يَهْرَعُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

* وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَهُمْ هِزَاعٌ (١) *

(وَالْأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ) يَبْقَى

(فِي الْكِنَانَةِ ، رَدِيئاً كَانَ أَوْ جَيِّدًا) ،

يُقَالُ : مَا فِي الْكِنَانَةِ أَهْزَعُ ، قَالَ

ابْنُ السَّكِّيتِ : يَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ ،

إِلَّا أَنَّ النَّمِرَ بْنَ تَوَلَّبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَحْدِ ، فَقَالَ :

وَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَامَا (٢)

كَذَا فِي الصَّحَّاحِ وَالْعَبَابِ ، قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَدْ جَاءَ أَيْضاً لِغَيْرِ

النَّمِرِ ، قَالَ رِيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ :

كَبُرْتُ وَرَقَّ الْعَظْمُ مِنِّي كَأَنَّمَا

رَمَى الدَّهْرُ مِنِّي كُلَّ عِرْقٍ بِأَهْزَعًا (٣)

قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ : رُمِيَتْ بِأَهْزَعٍ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

* لَا تَكُ كَالرَّامِيِ بِغَيْرِ أَهْزَعًا (٥) *

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٥ / ، وَاللِّسَانُ وَانظُرِ (فَرَعٌ) وَ(نَهَقٌ) ،

وَالصَّحَّاحُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَيْسَ فِي دِيوَانِهِ ، وَهُوَ لِرُوَيْبَةَ .

(٥) دِيوَانُ رُوَيْبَةَ / ٩١ ، وَاللِّسَانُ .

يَعْنِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِبَانَتِهِ
أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ
الرَّمْيَ ، وَلَا سَهْمَ مَعَهُ .

(أَوْ هُوَ أَفْضَلُ سِهَامِهَا ؛ لِأَنَّهُ يَدَّخِرُ
لِشَدِيدَةِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ هُوَ
أَرْدُوهَُا) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَمَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ ، مَمْنُوعًا) ،
لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ ، أَي : (أَحَدٌ)
(وَتَهَزَّعَ) الرَّجُلُ : (تَعَبَسَ) .

(و) تَهَزَّعَ (لَهُ : تَنَكَّرَ) ، وَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ هَزِيْعِ اللَّيْلِ ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحَشِيَّةٌ .

(و) تَهَزَّعَتِ (الْمَرْأَةُ فِي مَشِيَّتِهَا :
اضْطَرَبَتْ) قَالَ :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَضِعْ (١) *
* هَزَّ الْقَنْدَاةَ لَدُنَّ التَّهَزَّعِ *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَهَزَّعَتِ
(الْإِبِلُ) فِي سَيْرِهَا : (أَهْتَزَّتْ)

(١) اللسان ومادة (قرصع) والتكلمة والعباب، والثاني في

المفاتيح ٥٠/٦ برواية: «مثل القطاة لدنة...» .

(و) قَدْ (سَمَوْا هُزَيْعًا) ، وَمِهْزَعًا ،
(كزُبَيْرٍ ، وَمِنْبِرٍ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّهْزِيْعُ : الْفَرِيْقُ .

وَجَمْعُ الْهَزِيْعِ مِنَ اللَّيْلِ : هُزُوعٌ .

وَالهَزَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْاضْطِرَابُ .

وَمَرَّ يَهْتَزِعُ : يَتَنَفَّضُ .

وَسَيْفٌ مُهْتَزِعٌ : جَيِّدُ الْاهْتِرَازِ .

وَاهْتَزَعَ ، وَتَهَزَّعَ : أَسْرَعَ ، قَالَ
رُوبَةُ يَصِفُ الشَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

* وَإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهْزَعًا (٢) *

وَفَرَسٌ مُهْتَزِعٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ .

وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ وَيَقْزَعُ ،
أَي : يَعْرُجُ .

وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي سَنَامِ
بَعِيرِكَ أَهْزَعٌ ، أَي : بَقِيَّةُ شَحْمٍ .

وَمَالُهُ أَهْزَعٌ ، أَي : شَيْءٌ .

وَقَدْ سَمَوْا هُزَاعًا ، كَشَدَادٍ .

(١) ديوانه ٩١ / واللسان .

[هزلع ع] *

(الهزلع، كقِرطاس)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
(السَّمْعُ الْأَزْلُّ).

قَالَ: (وَهَزَلَعْتُهُ: مُضِيهِه وَأَنْسِلَالُهُ).

(و) قَدْ (سَمَّوْا هِزْلَاعاً) مِنْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهَزْلَعُ،

(كَعَمَلَيْسٍ: السَّرِيْعُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ:

* وَاعْتَالَهَا مُهْفَهْفٌ هَزْلَعٌ (١) *

[هزن ع] *

(الهُزْنُوعُ)، بِالزَّايِ، (كَعُصْفُورٍ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
(أَصْلُ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الطُّرْتُوثَ، أَوْ
الصَّوَابُ بِالرَّاءِ)، كَمَا تَقَدَّمَ، (أَوْ
بِالغَيْنِ) الْمُعْجَمَةَ مَعَ الزَّايِ، وَهَذَا
قَوْلُ اللَّيْثِ، وَلَا جُلَّ هَذَا الْاِخْتِلَافِ
يَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي حَرْفِ
الغَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) اللسان.

[هس ع] *

(هَسَعٌ، كَمَنَعٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: أَيُّ (أَسْرَعٌ)،
وَكَذَلِكَ هَرَعٌ (١).

(وَهَاسِعٌ، وَهَسَعٌ كزُفَرٍ، وَزُبَيْرٍ
وَمِنْبَرٍ: أَبْنَاءُ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرَ بْنِ
سَبَا. (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَدْ (سَمَّوْا)
هَسَعٌ (٢)، (وَهَيْسُوعاً) قَالَ: وَهَذِهِ
لُغَةٌ قَدِيمَةٌ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاقُهَا، قَالَ:
وَأَحْسِبُهَا عِبْرَانِيَّةً أَوْ سُريَانِيَّةً، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ: لَقَدْ أَبْعَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الْمَرَامِ، وَأَبْعَطَ فِي السَّوْمِ، وَلَوْ عَلِمَ
مِنْ أَيْنَ تَوَكَّلُ (٣) الْكُتَيْفُ، وَمِنْ أَيِّ
الغُصُونِ يُقْتَتَفُ، لِتَنْصَلَّ مِنْ ارْتِكَابِ
الْكُلْفِ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ حَمِيرِيَّةٌ،
وَاسْتِثْقَاقُهَا مِنْ هَسَعٍ: إِذَا أَسْرَعُ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) هكذا في مطبوع التاج بالراء المهملة ولعلها بالزاي المعجمة

لقرب الزاي من السين مخرجا.

(٢) في مطبوع التاج والعياب «هسعا» والثبت من الجمهرة

٥/٣ متفقا مع اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «يؤكل» والكتف مؤنثة.

[ه ط ع] *

(هَطَعَ) ، كَمَنَعَ ، هَطَعًا ، وَهَطُوعًا :
أَسْرَعَ مُقْبِلًا خَائِفًا) ، لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
خَوْفٍ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ أَقْبَلَ
بِبَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُقْلِعُ عَنْهُ) ،
كَأَهْطَعَ فِيهِمَا .

(و) الهَطِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : طَرِيقٌ هَيْطَعٌ ، كَحَيْدَرٍ .

(وَأَهْطَعَ) البَعِيرُ فِي سَيْرِهِ :
(مَدَّ عُنُقَهُ ، وَصَوَّبَ رَأْسَهُ ، كَأَسْتَهْطَعَ) .

(و) الْمُهْطِعُ ، (كَمُحْسِنٍ : مَنْ
يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وَخُضُوعٍ ، لَا يُقْلِعُ
بَصْرَهُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :
{ مُهْطِعِينَ مُقْبِعِي رُؤُوسِهِمْ } (١) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَهْطَعَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ ،
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : مُهْطِعِينَ ،
أَيُّ : مُحَمَّجِينَ ، وَالتَّحْمِيجُ : إِدَامَةُ
النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ الْعَيْنَيْنِ ، وَإِلَى هَذَا
مَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

مُهْطِعِينَ ، أَيُّ : مُسْرِعِينَ ، وَأَنْشَدَ
لِابْنِ مُفَرِّغٍ :

بِدَجَلَةَ أَهْلُهَا ، وَلَقَدْ أَرَاهُمْ
بِدَجَلَةَ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (١)
(أَوْ) الْمُهْطِعُ : (السَّاكِتُ الْمُنْطَلِقُ
إِلَى مَنْ هَتَفَ بِهِ) ، وَبِهِ فَسَّرَتْ
الْآيَةُ أَيْضًا .

(وَبَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنُقِهِ
تَصْوِيبٌ خَلِيقَةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْطَعَ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ هَطَعِي : سَرِيعَةٌ .

وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعًا خَائِفًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْرَّ وَذَلَّ : أَرَبَخَ
وَأَهْطَعَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ (٢)

وَالهَاطِعُ : النَّاكِسُ ، قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ
أَسْمَعْهُ إِلَّا لِطُفَيْلٍ .

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والأساس .

وهَطَعِي ، وهَوَطَعُ : اسْمَانِ .

[ه ط ل ع] *

(الهَطَّلَعُ ؛ كَعَمَلَسٍ : الْجَمَاعَةُ
الكَثِيرَةُ) من النَّاسِ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

قال : (و) رَبَّمَا سُمِّيَ (الْجَيْشُ
الْكَثِيرُ) أَهْلُهُ هَطَّلَعًا ، وَقَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ : قِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي تَرْكِيبِ
« ه ط ع » - : الْهَطَّلَعُ (: الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ) ، وَثَلُّ الْهَجْنَعِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْجَسِيمُ الْمُضْطَرِبُ
الطُّوْلِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّامُ زَائِدَةٌ
كَمَا جَزَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ه ع ع] *

(هَعَّ ، كَمَدَّ) يَهْعُّ (١) (هَعَّةً)
وَهَعًا : (قَاءً ، لُغَةً فِي هَاعٍ) يَهْوَعُ ،
كَذَا فِي الصُّحَا حِ وَالْجَمْهَرَةِ .

[ه ق ع] *

(الْهَقْعَةُ : دَائِرَةٌ تَكُونُ بَعْرُضِ زَوْرِ
الْفَرَسِ) ، وَتُكْرَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ
فِي وَسْطِهِ ، وَهِيَ دَائِرَةُ الْحَزْمِ ،
تُسْتَحَبُّ ، (أَوْ) هِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ
(بَحَيْثُ تُصِيبُ رِجْلَ (١) الْفَارِسِ) فِي
مَرَكَلِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ : (يُتَشَاءَمُ (٢) بِهَا)
وَتُكْرَهُ ، (أَوْ لُمْعَةٌ بِيَاضٍ فِي جَنْبِهِ
الْأَيْسَرِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَقْعَةُ : (ثَلَاثُ كَوَاكِبَ)
نَيْرَةٍ ، قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (فَوْقَ
مَنْكَبِي الْجَوْزَاءِ ، كَأَنَّهَا) (لَأَثَافِي) ،
وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ (إِذَا طَلَّتْ مَعَ
الْفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ) ، قَالَ سَاجِعُ
الْعَرَبِ : « إِذَا طَلَعَتِ الْهَقْعَةُ ، تَقْوَضُ
النَّاسُ لِلْقُلْعَةِ ، وَرَجَعُوا إِلَى النُّجْعَةِ ،
وَأُورِسَتِ الْفَقِيعَةُ ، وَأَرْدَفَتِهَا الْهَنْعَةُ » ،
وَهِيَ رَأْسُ الْجَوْزَاءِ ، شُبِّهَتْ بِهَقْعَةِ
الْفَرَسِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
« طَلَّقَ أَلْفًا يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الْجَوْزَاءِ »

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَفَتْحَةٍ فَوْقَ اللَّامِ ، وَفِي

الْعَبَابِ بَضَمَ اللَّامَ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ تَصِيبٌ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(٢) فِي الْعَبَابِ : « يُتَشَاءَمُ بِهَا » .

(١) ضَبَطَ فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي بَأَيْدِينَا (مَكْتَبَةُ الرَّبَاطِ) :

بَفَتْحَةٍ فَوْقَ الْهَاءِ .

أَي: يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيْقِ ثَلَاثُ
تَطْلِيْقَاتٍ ، وَالْهَقْعَةُ غَزِيْرَةُ النَّوْءِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (هَقَعَهُ) بَيْنَ
أُذُنَيْهِ هَقْعاً : (كَوَاهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَقَاعُ ،
(كَغُرَابٍ : الْغَفْلَةُ) تُصِيبُ الْإِنْسَانَ
(مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَقْعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ :
الْمُكْثِرُ مِنَ الْإِتِّكَاءِ وَالْإِضْطِجَاعِ بَيْنَ
الْقَوْمِ) ، وَحَكَى ذَلِكَ الْأَمَوِيُّ فِيمَا
حَكَاهُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ
شَمْرٌ ، وَصَحَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَاسْتَدَلَّ لَهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا جَاءَ بِالْقَافِ
وَالْكَافِ ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
التَّهْذِيبِ (١) .

■ (وَالْهَيْقَعَةُ ، كَهَيْنَمَةٍ : حِكَايَةُ رَفْعِ
السَّيْفِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ
فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ
حِكَايَةُ لِصَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ مُطْلَقاً .

(و) هُوَ (ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ

(١) انظر التهذيب ١/١٢٥ .

عَلَى (١) الْيَابِسِ) ، نَحْوَ الْحَدِيدِ ،
(لِتَسْمَعَ صَوْتَهُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(أَوْ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِيدِ) ، هَكَذَا
هُوَ فِي الْعَبَابِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ
(مِنْ فَوْقٍ) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْهَذَلِيِّ - وَهُوَ عَبْدُ
مَنَافِ بْنِ رَبِيعٍ - :

فَالطَّعْنَ شَعْشَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةً
ضَرْبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا (٢)
(و) الْهَقْعُ ، (كَكْتِفٍ : الْحَرِيصُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (هَقَعَتِ النَّاقَةُ ،
كَفَرِحَ) هَقْعاً ، (فَهِيَ هَقْعَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي إِذَا أَرَادَتِ الْفُحْلَ وَقَعَتْ مِنْ
شِدَّةِ الضَّبْعَةِ) ، وَكَذَلِكَ هَكَعَتْ ،
فَهِيَ هَكْعَةٌ ، (كَهَقَعَتْ) : إِذَا
بَرَكَتْ لِلْفُحْلِ .

(١) فِي الْعَبَابِ : « عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ » وَفِي
اللِّسَانِ : « عَلَى مِثْلِهِ » .

(٢) شَرْحُ أَشْجَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٦٧٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَانظُرْ
(شَفْعٌ) ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ (١/١٥٣)
و(٣/١٣٥ و ٣٥٧) .

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : (اهْتَقَعَهُ عِرْقُ سُوءٍ) ، وَاهْتَكَمَهُ ، وَاهْتَنَعَهُ ، وَاخْتَضَعَهُ ، وَارْتَكَسَهُ : إِذَا تَعَقَّلَهُ ، وَ(أَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ وَالْخَيْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اهْتَقَعَ (فُلَانًا) : إِذَا (صَدَّهُ وَمَنَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اهْتَقَعَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ) : إِذَا (أَبْرَكَهَا وَتَسَدَّاهَا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا^(١) وَعَلَاهَا .

وَالْاهْتِقَاعُ : مُسَانَّةُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ الَّتِي لَمْ تَضْبِعْ ، يُقَالُ : سَانَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ حَتَّى اهْتَقَعَهَا ، يَتَقَوَّعُهَا ثُمَّ يَعِيسُهَا ، وَتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ .

(و) اهْتَقَعَتِ (الْحُمَى فُلَانًا) : تَرَكَتْهُ يَوْمًا فَعَاوَدَتْهُ وَأَثَخَنْتَهُ ، وَكُلُّ مَا عَاوَدَكَ فَقَدْ اهْتَقَعَكَ) .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ قَالَ مَصْحُوحَهُ (كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ هُنَا تَسَدَّاهَا ، وَنَصَبَهُ أَيْضًا فِي «سَدَى» : وَتَسَدَّاهُ : رَكِبَهُ وَعَلَاهُ» . أَقُولُ : وَلَمْ أَقِفْ فِي مَادَّةِ سَدَلٍ عَلَى مَا يَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى ، فَالْتَّصِحِيفُ عَنْ تَسَدَّاهَا ظَاهِرٌ وَقَوِيٌّ .

(وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، أَيْ : (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ ، لَا يَجِيءُ إِلَّا بِصِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

(وَتَهَقَّعَ الرَّجُلُ) : (تَسَفَّهَ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، وَتَرَّعَ ، وَتَطَيَّخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : (تَكَبَّرَ) قَالَ رُوْبَةُ :

* إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْعَةٍ تَهَقَّعَا^(١) *

* أَوْ قَالَ أَقْوَالًا تَقُودُ الْخَنَعَا *

(و) قِيلَ : تَهَقَّعَ : (جَاءَ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ (الْقَوْمُ وَرَدًا) : إِذَا (وَرَدُوا كُلَّهُمْ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَهَقَّعَ ، مَجْهُولًا : نَكِسَ) .

قَالَ : (وَانهَقَعَ) ، أَيْ : (جَاعَ وَخَمَصَ)

[وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَقَّعَ الْفَرَسَ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَهْقُوعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٨ واللسان والتكملة والعباب .

قال الجوهري: ويقال: إن المهقوع لا يسبق أبداً، وأنشد الليث:

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعطت
حليلته، وازداد حراً عجائها (١)

وأنشده في تركيب «نعظ»
«وابتل منها» (٢) عجائها» فلما
سمعوا هذا البيت، ولم يروا قائله
كروهوا ركوب المهقوع، فأجابته
مُجيب:

وقد يركب المهقوع من لست مثله

وقد يركب المهقوع زوج حصان (٣)
وتهقعت الضان: استخرمت كلها.

وفرس هقع، ككتف: مهقوع،
نقله الزمخشري.

وهقعت الناقة، مثل تهقعت، كما
في التكملة.

(١) اللسان ومادة (نعظ) برواية «وابتل منها
إزارها» قال: «ويروى: وازداد رشحاً
عجائها» والعباب.

(٢) في مطبوع التاج: فيها، والمثبت من العباب واللسان
(نعظ).

(٣) اللسان، وانظر (نعظ)، والعباب، والمقاييس:
. ٥٩/٦

[هكع ع] *

(هكع البقر تحت) ظل (الشجر،
كمنع، هكوعاً)، بالضم: (سكن
واطمأن) من شدة الحر، وكذلك في
كناسه إذا اشتد حر النهار.

(و) يقال: ذهب فلان فما يدري
أين سكع، وأين هكع، أي: أين
توجه، وأين أقام، نقله الجوهري.

(و) هكع (البعير: سعل) في
لغة هذيل، هكماً وهكاعاً.

(و) هكع (الليل) هكوعاً: (أرخی
سدوله)، وليل هكع، قال بشر بن
أبي خازم:

قطعت إلى معروفيها منكراتيها

بعيهممة تنسل والليل هكع (١)

وقال أبو سعيد: ليل هكع، أي:
بارك منيخ، فيكون مجازاً.

(و) هكع الرجل (بالقوم) (٢):
نزل بهم بعد ما يمسي، وأنشد الفراء:

(١) ديوانه ١١٤/ واللسان والتكملة والعباب.

(٢) في اللسان: «إلى القوم» والمثبت هنا كالعباب.

وإن هكع الأضيافُ تحت عشيّة
مُصدقة الشفان كاذبة القطر^(١)

(و) قال أبو سعيد: هكع (إلى
الأرض) ، أي: (أكب) ، يُقالُ:
رأيتُ فلاناً هاكعاً ، أي: مكباً .

(و) قال ابن شميل: هكع (عظمه):
إذا (انكسر بعدما أنجبر) .

(و) قال الجوهري: الهكعةُ ،
(كهمزة: الأحمق) ، زاد غيره:
الذي إذا جلس لم يكذب بريح ، يُقالُ:
إنه لهكعة نكعة ، رواه الأزهرى عن
الفراء .

(و) قال الفراء أيضاً: الهكعةُ ،
(كفرحة: الناقة المسترخية من شدة
الضبعة) ، وقد هكعت هكعاً ، وكذلك
الهقعةُ ، بالقاف عن أبي عبيد ، وقيل:
الهكعةُ: هي التي لا تستقرُّ
في مكانٍ من شدة شهوة الضراب .

(و) قال ابن دريد: هكع الرجلُ
(كفرح) هكعاً: (جزع) ، وأطرق

من حزن أو غضب ، (وخشع ،
كاهتكع) ، ونص الجمهرة: الهكعُ:
شبيه بالجزع ، يُقالُ: هكع بالكسر
هكعاً ، واهتكع الرجلُ: خشع .

(و) الهكاعُ (كغراب: السعال) ،
هذليّة ، نقله الليث .

(و) قال الفراء: الهكاعُ: (النومُ
بعد التعب) .

قال: (و) أيضاً: (شهوة الجماع) ،
قال: (ومنه الهكاعى) ، أي: الرجلُ
الكثيرُ الشهوة .

(واهتكعه) عرقُ سوءٍ ؛ مثلُ:
(اهتقعه) ، نقله الأزهرى عن بعض
الأعراب ، وقد تقدم .

[] ومما يستدرك عليه :

الهكوعُ ، بالضم: جماعة البقر
مستظلات تحت الشجر ، قال الطرماحُ
يصف منزله :

ترى^(١) العينَ فيهما من لدن متع الضحى
إلى الليل في الغيصات وهى هكوع^(٢)

(١) في مطبوع التاج: "ير العين" والتصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه / ٣٠٤ ، واللسان ، والعياب .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

أى ساكنات مُطمئنات على الأرض،
وقيل: نائمات، والمعنى واحد.

وقال أعرابي: مررت بإراخ
هكع في ميرانها^(١)، أى: نيام في
مأواها.

وهكع هكعاً: نام قاعداً.

وهكع، كفرح: أطرق من حزن أو
غضب.

والهكعة، بالضم: لغة في الهكعة،
كهمزة.

وهكع البعير هكوعاً: برك، عن
الفراء.

والهكع، بالفتح: السعال، قال
أبو كبير الهدلي:

وتبوا الأبطال بعد خراج
هكع النواجز في مناخ الموحف^(٢)

والنواجز: التي بها أيضاً
سعال ون الإبل، أراد أنهم يزفرون

(١) في مطبوع التاج: (ميزانها) بالزاي بعد ياء، والمثبت
من اللسان، والمثران (بالراء المهملة بعدهم):
كناس الوحش.

(٢) شرح أشعار الهدلين / ١٠٨٨ واللسان.

كما تزفر الإبل التي بها سعال،
كما في شرح الديوان، وقيل:
أراد هكوعهم، أى: برؤكهم للقتال،
كما تهكع النواجز في مباركها، أى:
تسكن وتطمئن.

والهكع أيضاً: غم الوجع إذا لم
يستقر.

وهكع هكوعاً: ذهب.

والهكع، بالتحريك: السعال، عن
الفراء.

وناقة مهكاع: تكاد يغشى عليها
من شدة الضبعة.

[ه ل ب ع] *

(الهلابع، كعلابط) أهملته
الجوهري، وقال الليث: هو (اللغيم
الجسيم الكرزي)^(١) وأنشد:

* وقلت لا آتسى زريقاً طائعا^(٢) *

* عبد بنى عائشة الهلابعا *

(١) وكذا في اللسان والعباب، وفي التكملة
(الكرزي) براء ساكنة.

(٢) اللسان والعباب، وتقدم في (هلع)، والثاني في التكملة.

وَذَكَرَهُ بَعْضُ بَالِيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَلْبِيعُ وَالْهَلَابِيعُ ،
كَعُلْبِيطٍ وَعُلَابِيطٍ : (الْحَرِيصُ) ، زَادَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : (عَلَى الْأَكْلِ) .

﴿و﴾ (و) سُمِّيَ (الذُّنْبُ) هُلْبِعاً
وَهَلَابِعاً (لِحَرِصِهِ) ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .
قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْحُوتاً
مِنْ : «هَلَع» وَ «بَلَع» فَالْهَلَعُ :
الْحِرْصُ ، وَالْبَلَعُ : الْأَكْلُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) هَلَابِيعُ (كَعُلَابِيطٍ : اسْمٌ) .

[ه ل م ع]

(الهِلْمَعُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّمَاغَانِيُّ : هُوَ (السَّرِيعُ الْبُكَاءِ ،
لُغَةٌ فِي الْهَرَمَعِ) بِالرَّاءِ ، يُقَالُ : أَهْرَمَعُ ،
وَأَهْلَمَعُ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ، وَإِلَيْهِ
ذَهَبَ الصَّرْفِيُّونَ ، وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ
وَمَنْ تَبِعَهُ : اللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُ
تَرْكِيبِهِ «ه م ع» ، وَعَلَى رَأْيِ ابْنِ

فَارِسٍ يَكُونُ مَنْحُوتاً مِنْ «هَلَع»
وَ «هَمَع» فَتَأَمَّلْ .

[ه ل ع] *

(الهِلَعُ ، مُحَرَّكَةً) : الْجَزَعُ وَقِلَّةُ
الصَّبْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ (أَفْحَشُ الْجَزَعِ)
وَأَسْوَأُهُ .

(و) يُقَالُ : ذُنِبُ هُلَعٌ بَلَعٌ ، (كَصَرَدٍ)
فِيهِمَا ، فَالْهَلَعُ : (الْحَرِيصُ) ،
وَالْبَلَعُ : الْمُبْتَلِعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
قُلْتُ : وَقَدْ اخْتَصِرَ ذَلِكَ فَرَكَّبَ
وَقِيلَ : ذُنْبٌ هُلْبِيعٌ ، كَعُلْبِيطٍ ،
لِحَرِصِهِ عَلَى الْبَلَعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
ذَلِكَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهَذَا يُقَوِّى مَنْ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً﴾ (١) ، وَاخْتَلَفَ
فِي تَفْسِيرِ (الْهَلُوعِ) فَاقْتِنَلْ : هُوَ
(مَنْ يَجْزَعُ وَيَفْزَعُ مِنَ الشَّرِّ) ، وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي (يَحْرِصُ وَيَشْحُ عَلَى الْمَالِ) ،
وَقَالَ مَعْمَرٌ وَالْحَسَنُ : هُوَ الشَّرُّ ،

(١) سورة المارج ، الآية ١٩/ .

(أَوْ الضَّجُورُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، قَالَ :
وَصِفْتُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ جَزُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾
فَهَذِهِ صِفْتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَضْبِرُ
عَلَى الْمَصَائِبِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ :
إِذَا كَانَ لَا يَضْبِرُ عَلَى خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ
حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ
الْحَقِّ ، وَأُورِدَ الْآيَةُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى يَعْقُوبُ :
رَجُلٌ هَلُوعٌ ، (كَهَمْزَةٌ) ، وَهُوَ : (مَنْ)
يَهْلَعُ وَ(يَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَرِيعًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهُلُوعُ)
كَجَوْهَرٍ : (السَّرِيعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهِلْعُ) ،
كَحَيْدَرٍ : (الضَّعِيفُ) ، كَالْهِيرَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهُلُوعَةُ)
بِالْكَسْرِ : (الْحَرِيصُ) .

(و) هُوَ (النَّفُورُ حِدَّةً وَنَشَاطًا) .
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ

(١) سورة المارج ، الآيتان / ٢٠ و ٢١ .

(و) الْهَلُوعَةُ : (السَّرِيعَةُ) الْخَفِيفَةُ ،
(الْحَدِيدَةُ الْمِدْعَانُ) ، شَهْمَةُ الْفُرَّادِ (مِنْ
النُّوقِ) الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ ،
(كَالْهَلُوعِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامٍ :
« إِنَّهَا لَمَسِياعُ هِلُوعِ » ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ
لِلطَّرِمَاحِ :

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلُوعَةٍ
عَبْرٍ (١) أَسْفَارٍ كَتُومِ الْيُغَامِ (٢)

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَضْجُرُ فَتُسْرِعُ
فِي السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْمَسِيبِ بْنِ
عَلَسٍ ، يَصِفُ نَاقَةً ، شَبَّهَهَا بِالنَّعَامَةِ :

صَكَّاءَ ذَعْلِبَةَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا
حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلُوعِ (٣)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى
فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلُوعِ (٤)

(وَالْهَالِيعُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ (غَيْرِ أَسْفَارٍ) بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

وَالْمَثَبِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَنَاقَةٌ عَبْرُ أَسْفَارٍ : قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا .

(٢) دِيوَانُهُ / ٤٠٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) الصَّيْحُ الْمُنِيرُ (شِعْرُ الْمَسِيبِ) : ٣٥٤ ، وَالْمُفْضَلِيَّةُ :

(٨ : ١١) ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٤) الْمُفْضَلِيَّةُ (٧٥ : ١٩) ، وَالْعِيَابُ .

مُضِيٍّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
وَالنَّعَامَةُ هَالِعَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَعَامَةٌ هَالِعٌ وَهَالِعَةٌ :
نَافِرَةٌ ، وَقِيلَ : حَدِيدَةٌ ، وَهِنَّ هَوَالِعُ .

(و) يُقَالُ : (مَالَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ،
كَإِمْرٍ وَإِمْرَةٍ) ، أَي : مَالَهُ (جَدَى
وَلَا عَنَاقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : الْهَلَعُ : الْجَدَى ، وَالهِلَعَةُ :
الْعَنَاقُ ، فَفَصَّلَهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَى
قَوْلِهِمْ : مَالَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أَي : مَالَهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ .

(وَهَلُوعٌ : أَسْرَعٌ) وَقِيلَ : مَضَى
نَافِرًا ، وَهَلُوعَتِ النَّاقَةُ هَلُوعَةً :
أَسْرَعَتْ وَمَضَتْ وَجَدَّتْ .

(وَالهِلْيَاعُ) بِالْكَسْرِ : (سَبْعٌ
صَغِيرٌ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ (أَوْ) هُوَ :
ذَكَرَ الدَّلَادِلُ (كَمَا قَالَهُ الْعَزِيزِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْغَيْنِ)
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ . وَابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحِرْصُ .

وَالهَلُوعُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرٌ هَلِعٌ يَهْلَعُ
كَفَرِحَ : إِذَا حَرَصَ ، فَهُوَ هَلِعٌ كَكَتِفُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَشَبَّةَ
ابْنِ عَقَّالٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَقْبَلَ يَدَهُ :
«مَهْلًا يَا شَبَّةُ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَفْعَلُ هَذَا
إِلَّا هَلُوعًا ، وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ تَفْعَلْهُ
إِلَّا خُضُوعًا» .

وَالهِلَاعُ ، وَالهِلَاعُ ، كَكِتَابٍ
وَعُرَابٍ : الْهَلُوعُ ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ :

وَلَيْ قَلْبٌ سَقِيمٌ لَيْسَ يَضْحُو
وَنَفْسٌ مَا تُفِيقُ مِنَ الْهَلَاعِ (١)
وَرَجُلٌ هَالِعٌ ، وَهَلُوعٌ : جَزُوعٌ
حَرِيصٌ .

وَالهَلَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحُزْنُ ، تَمِيمِيَّةٌ .

وَالهَلِيعُ : الْحَزِينُ .

وَشَحَّ هَالِعٌ : مُحْزِنٌ ، كَقَوْلِهِمْ :
يَوْمٌ عَاصِفٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ .

(١) اللسان والكامل / ٥٣٦ .

وهَلِيعَ ، كَفَرِحَ : جَاعٌ .

والهَلَعُ ، والهَلَاعُ ، والهَلَعَانُ : الْجُبْنُ
عِنْدَ اللُّقَاءِ .

والهَوَلَعُ : الْجَزَعُ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الْأَشْجَعِيُّ : رَجُلٌ هَمَلَعٌ
وَهَوَلَعٌ ، كَعَمَلَسٍ فِيهِمَا ، أَي : سَرِيعٌ .

وَالهَلَوَاعُ : الْحَرِيصُ .

وَالهَلَائِعُ ، كَعَلَابِطٍ : اللَّئِيمُ ،
وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ الهَلَابِعِ ، بِالْبَاءِ .

[ه م ت ع]

(الهُمْتَعُ ، بِالْمُثَنَّةِ) مِنْ (فَوْقَ ،
كُعْضْفُرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمَنْ
بَعْدَهُمْ وَمَنْ قَبْلَهُمْ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ
أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ (جَنَى التَّنْضُبِ)
وَحِينَئِذٍ فَوْزْنُهُ فُعْلُلٌ ، (أَوْ وَزْنُهُ
هُفْعَلٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَتَعَ) ، فَالصَّوَابُ أَنَّ
يُذَكَّرُ هُنَاكَ (و) قَوْلُهُ : (لَيْسَ بِتَضْحِيفِ
الهُمْتَعِ ، بِالْقَافِ) فِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنَّ

القَافَ شَدِيدُ الِاتِّبَاسِ بِالتَّاءِ فِي
الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ،
فَأَيُّ وَجْهِ لِلْعُدُولِ عَنْهُ ؟ وَلَمْ يُنَبِّهْ
أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ه م س ع] *

(الهِمَيْسَعُ ، كَسَمَيْدَعٍ) هَكَذَا هُوَ
فِي النُّسخِ بِالسَّوَادِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :
هُوَ فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ مَكْتُوبٌ
بِالْحُمْرَةِ ؛ إِيمَاءً إِلَى أَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى
الصَّحَّاحِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي « هَمْعِ »
فَالصَّوَابُ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، إِلَّا أَنَّ
يُقَالُ : إِنَّهُ أَشَارَ بِتَرْجَمَتِهِ مُفْرَدًا إِلَى
خِلَافِهِ ، وَأَنَّ السِّينَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ؛ إِذْ لَا دَلِيلَ
لَهُ عَلَى ادِّعَاءِ أَصَالَةِ الْيَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ
التَّرْجَمَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ بِالسَّوَادِ ، كَمَا نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ آتِفًا ، وَقَوْلُ شَيْخُنَا : إِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي « هَمْعِ » لَيْسَ
بِصَوَابٍ ، بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بِتَرْجَمَةٍ بَعْدَ
تَرْكِيبِ « هَمْعِ » كَمَا فِي

سائرِ نُسَخِ الصُّحاحِ ، فَلَا يُحْتَاجُ
إِلَى هَذِهِ التَّكْلُفَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا
شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ الرَّجُلُ (الْقَوِيُّ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
(الَّذِي لَا يُضْرَعُ) جَنْبُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الهميسعُ :
(الطويلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الهميسعُ : (وُلِدَ^(١)) حَمِيرُ بْنُ
سَبَّأٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ
ابْنِ أُدَدٍ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ سَمَى حَمِيرُ ابْنَهُ
هَمَيْسَعًا .

قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، حَدْسٌ وَتَحْمِينٌ ، لَا يَلِيقُ
بِمِثْلِهِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ
حَمِيرِيَّةٌ ، بِمَعْنَى الْقَوِيِّ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَبِهِ سَمَوْا ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
هَمْسَعِ الشَّيْءِ : إِذَا كَسَرَهُ ، وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ
زَائِدَتَانِ ، وَقَدْ حَقَّقْنَاهُ فِي (ه س ع)
فِرَاجِعُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَوَالِدُ حَمِيرٍ » وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْمَوَافِقُ لِقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ الْآتِي
بَعْدَ .

جَمْهَرَةٍ نَسَبِ حَمِيرٍ : وَوَالِدُ حَمِيرُ بْنُ
سَبَّأِ الهميسعُ ، وَمَالِكًا ، وَزَيْدًا ،
وَعَرِيبًا^(١) ، وَوَائِلًا وَمَسْرُوحًا ، وَعَمِي
كَرْبَ ، وَدَوْمًا ، وَأَوْسًا^(٢) ، وَمُرَّةَ ،
رَهْطَ مَعْدِ يَكْرَبَ بْنِ النَّعْمَانِ ، وَهُمْ
بِخَضْرَمُوتَ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي
المُقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّةِ : فَوَلَدَ حَمِيرُ بْنُ
سَبَّأِ ابْنَ يَشْجُبَ ابْنَ يَعْرُبَ بْنِ
قَحْطَانَ مَالِكًا : بَطْنٌ ، وَعَامِرًا
بَطْنٌ ، وَعَوْفًا أَبْطُنٌ ، وَسَعْدًا^(٣) بَطْنٌ ،
وَوَائِلَةَ وَهَيْسَعًا^(٤) : قَبِيلَةٌ ، وَعَمْرًا^(٥)
وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ ؛ وَأَعْقَبَ هَمَيْسَعُ
مِنْ وَوَلَدَهُ : أَيْمَنَ بْنَ هَمَيْسَعِ ، وَهُوَ جَدُّ
ذِي رُعَيْنِ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ
وَالْعَمَلُ ، وَكَذَا التَّبَاعَةُ يُنْسَبُونَ إِلَى
أَيْمَنَ بْنِ هَمَيْسَعِ ، وَفِيهِ خِلَافٌ .

وَأَبُو الهميسعِ : شَاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ
مَدِينِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي
فِي « جَحْلَنْجَعِ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَعَرِيبًا) بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ الْمُثَنَّةِ
مِنْ تَحْتِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالاِشْتِقَاقِ لِابْنِ
دُرَيْدٍ / ٥٢٣ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَأَوْسِيَا ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَسَعْدِ ابْنِ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : هَمَيْسَعِ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَعَمْرُو .

[هم ع] *

(هَمَعَتْ عَيْنُهُ ، كَجَعَلَ ، وَنَصَرَ) ،
 وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،
 تَهْمَعُ وَتَهْمَعُ (هَمَعًا) ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَهْمُوعًا) بِالضَّمِّ ، (وَهَمَعَانًا) ،
 بِالتَّحْرِيكِ ، (وَتَهْمَاعًا) ، بِالْفَتْحِ :
 (أَسَأَلَتِ الدَّمُوعَ^(١)) كَذَا فِي الْعُبَابِ ،
 وَفِي الصُّحَاكِ : أَي دَمَعَتْ ، وَفِي
 اللِّسَانِ : أَي سَأَلَتْ دُمُوعَهَا ، (وَكَذَا
 الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرَةِ إِذَا) سَقَطَ ثُمَّ
 (سَالَ) ، يُقَالُ : هَمَعَ .

(وَسَحَابٌ هَمَعٌ ، كَكَيْفٍ :
 مَا طَرَّ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
 زَادَ غَيْرُهُ : بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطَلٍ ،
 قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بِقَائِيهَا
 عَفَا عَنْهَا جَدًّا هَمِعَ هَتُونٌ^(٢)

(وَدُمُوعٌ هَوَامِعٌ) : سَائِلَاتٌ .

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الدَّمْعُ» وَهُوَ

لَفْظُ نَسْخَةِ مَخْطُوطَةِ الْعُبَابِ الَّتِي بِيَدِينَا .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعُبَابُ .

(وَالْهَيْمَعُ ، كَصَيْقَلٍ : شَجَرٌ) ،
 قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَسَيِّئَتِي فِي الْغَيْنِ
 أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَيْمَعُ : (الْمَوْتُ
 الْوَحْيِيُّ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَهْمٍ^(١)
 الْهُذَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مِضْرَهُمْ عُوْجِلُوا
 مِنْ الْمَوْتِ بِالْهَيْمَعِ الذَّاعِطِ^(٢)

(كَالْهَيْمَعِ ، كَجَذِيمٍ) ، قَالَهُ
 الْعُزَيْرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ «بِالْهَيْمَعِ
 الذَّاعِطِ» وَكَذَلِكَ ابْنُ فَارِسٍ ، قَالَ :
 وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ أَيْضًا ، وَلَمْ يُنْشِدِ
 الْبَيْتَ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكِلَاهُمَا
 تَصْحِيفٌ ، وَالصُّوَابُ : «بِالْهَيْمَعِ»
 الْمِيمُ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ ،
 وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، كَذَا فِي
 الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَا تَلْتَفِتْ

(١) أَبُو سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ : هُوَ أَسَامَةُ بْنُ الْخَارِثِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ / ١٢٩٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ،

وَالْعُبَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ ٣١٣/٢ .

وَالرَّوَايَةُ «بِالْهَيْمَعِ» بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ وَبِالْغَيْنِ

وَصُوبِ الصَّاغَانِيِّ رَوَايَتُهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ .

للهميمع ؛ بالعين فإنه بالغين ، وإن كان
قد حكاه قومٌ بالعين ، وبالغين
والعين قومٌ آخرون ، وفي التهذيب -
بعد ما نقل قول الليث - وقال أبو
عبيد : سمعت الأضمعي يقول :
الهميع : الموت ، وأنشد قول الهذلي
قال : هكذا روى بكسر الهاء ،
والياء بعد الميم ، قال الأزهرى :
وهو الصواب ، قال : والهميع عند
البصراء تصحيف . (و) قال
الليث : (ذبح هميع : سريع) .

(و) قال ابن عباد : (تهمع)
الرجل ، أي : (تباكى) وقيل : بكى .

(و) قال أيضاً : (اهتمع
لونه ، مجهولاً) : إذا (تغير) من خوف
أو فزع ، وكذلك اتمع ، قاله
الكسائي وغيره ، كما فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

أهمع الدمع والماء ونحوهما :
سال ، كتهمع ، وأهمع الطل كذلك ،
قال رؤبة يصف ثوراً :

* بادِرٌ مِنْ لَيْلٍ وَطَلٌّ أَهْمَعَا (١) *

ورواه الجوهري : « وطل همعا »
وقال الصاغاني : « طل أهمع » : ذى
همعان .

وعين همعة : لا تزال تدمع ، بنيت
على صيغة الداء ، كرمدت فهي رمدة ،
وقال اللحياني : وزعموا أن همعت
لغة .

وقال أبو زيد : همع رأسه ، فهو
مهموع : إذا شجّه .

قلت : وسيأتى فى العين ، همع
رأسه : إذا شدخه .

والهموع ، كصبور : السائل ، نقله
الجوهري .

[هم ق ع] *

(الهمقع ، كزملق ، وعليط) ،
كتبه بالحمرة على أنه مستدرك على
الجوهري ، وليس كذلك ، بل ذكره
فى تركيب « هقع » على أن الميم

(١) ديوانه / ٩٠ واللسان والصحاح والعياب .

زائدة، وصوب غيره زيادة هائه،
ثم إن الجوهري اقتصر على
الضبط الأول، وقال: هو في كتاب
سيبويه، فالأولى كتبه بالسواد،
فتأمل، والضبط الثاني نقل عن
ابن دريد، وقال السهيلي في الروض:
هو فنعل، أدغمت الذون في اليم،
قال: وظاهر قول سيبويه أنه فعل،
وأنه مما لحقته الزيادة والتضعيف،
قال: والقول الأول يقويه أن مثله
الهندلع، كما تقدم، وحكى
الفراء عن أبي شيب [الأعرابي]
أن الهمقع: (الأحمق، وهي بهاء)
(و) في الصحاح: الهمقع:
(ثمر التنضب)، وقال كراع: هو
التنضب بعينه (أو) ضرب (من ثمر
العضاه)، قاله ابن دريد، وقال
ابن سيده: وهو من العضاه، وأحدته
همقة عن ثعلب، حكاه عن أبي
الجراح

قلت: وما حكاه الفراء عن أبي

شيب لا يطابق مذهب سيبويه،
لأن الهمقع عنده اسم، وهو على قول
أبي شيب صفة، ولا نظير له
إلا رجل زملق، للذي يقضى شهوته
قبل أن يفضى إلى المرأة.

[هم ل ع] *

(الهملع، كعملس: رباعي)،
واللام أصلية، ونقل القولين الشيخ
أبو حيان، (وهم الجوهري) حيث
ذكره في تركيب «هم ع» كما
ذكره الأزهرى والخليل وابن فارس
وابن دريد وغيرهم، فسقط بذلك
قول شيخنا: بل لا قائل بكونه
رباعياً، وأن حروفها كلها
أصلية فتأمل، (وهو المتخطف)
الخفيف الوطء، (الذي يوقع وطأه
توقيعاً شديداً من خفة وطئه)،
قاله الليث، وأنشد:

رأيت الهملع ذا اللعوت

سين ليس بآب ولا ضهيد^(١)

(١) اللسان، والعباب والرواية فيه: (ولا ضهيد) بالصاد

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

(و) الهملَعُ: (الذئبُ)، عن ابنِ
الدُّكَيْتِ ، وأنشدَ :

* لا تَأْمُرِينِي بِبَنَاتِ أَسْفَعِ (١) *

* فالشاةُ لا تَمْشِي (٢) مَعَ الهملَعِ *

أَسْفَعُ: فَحْلٌ مِنَ الغنمِ ، وقوله:

لا تَمْشِي ، أَي: لا تَكْثُرْ مَعَ الذئبِ ،

وقيلَ: قوله: تَمْشِي: يَكْثُرُ نَسْلُهَا .

(و) قالَ اللُّحْيَانِيُّ: (الخبُّ

الخبِيثُ) يُقالُ لَهُ: إِنَّهُ لَسَمَلَعٌ هَمَلَعٌ ،

وقَدْ ذُكِرَ فِي السِّينِ أَيْضاً ، وقالَ

الجَوْهَرِيُّ: ورَبَّمَا سُمِّيَ الذئبُ

هَمَلَعاً ، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ ، وَأَظْنُهَا زَائِدَةٌ .

(و) الهملَعُ: (مَنْ لا وِفَاءَ لَهُ ،

ولا يَدُومُ عَلَى إِخَاءِ) أَحَدٍ .

(و) الهملَعُ: (الجَمَلُ السَّرِيعُ) ،

وكذلكَ الذَّاقَةُ ، وَعِبَارَةُ الصُّحاحِ :

السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ

هَمَلَعٌ وَهَوَلَعٌ ، وَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ ، وَقِيلَ:

الهملَعُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ ، قالَ الشَّاعِرُ :

جاوَزْتُ أَهْوَالأَ وَتَحْتَسِي صَيْهَبٌ (١)

يَعْدُو (٢) بَرَحْلِي كالفَيْقِ هَمَلَعٌ (٣)

وقيلَ: الهملَعُ: السَّرِيعُ الخَفِيفُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ه ن ب ع] *

(الهُنْبَعُ ، كقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ

ابنِ رُوْبَةَ يَقُولُ: الهُنْبَعُ: (شِبْهُ مِقْنَعَةٍ

لِلجَوَارِي) يَلْبَسْنَهَا ، (قَدْ خِيَطَ

مُقَدَّمَهَا) ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الهُنْبَعُ:

ما صَغُرَ مِنْهَا ، وَالخُنْبَعُ: ما اتَّسَعَ

مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ [ويُغْطِيهما] (٤)

والعَرَبُ تَقُولُ: مَالَهُ هُنْبَعٌ وَلا خُنْبَعٌ .

(١) في مطبوع التاج واللسان: «شيقب» والمثبت من العباب،

والصيهب من الإبل: الشديد، وليس في (شقب) إلا

«الشوقب» بالواو، أي الطويل، وما أثبتناه أشبه .

(٢) في مطبوع التاج واللسان: تغدو (بالتاء والغين المعجمة)

والمثبت من العباب .

(٣) اللسان، والعباب .

(٤) تكلمة من اللسان لتبام النص، وفي التكلمة والعباب:

أو يغطيها .

(١) اللسان، وانظر (مشي) وقبلهما مشطور مع اختلاف

الترتيب، والعباب (الثاني) برواية فالعير لا تمشي،

والجمهرة ١/١١٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان والعباب (على) والمثبت من

العباب . والصيهب من الإبل: الشديد وليس

في (شقب) إلا الشوقب (بالواو): أي الطويل وما أثبتناه

أشبه .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهِنْعَةُ :
مِشِيَّةٌ دُونَ الْهَنْبَلَةِ ، كِمِشِيَّةِ الضَّبُعِ) ،
أَوْ الظَّالِعِ .

[ه ن ع] *

(الهِنْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (سِمَةٌ فِي
مُنْخَفِضِ الْعُنُقِ ، وَبِغَيْرِ الْمَهْنُوعِ) ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَي : (مَوْسُومٌ
بِهَا) ، وَقَدْ هُنِعَ .

(و) الْهَنْعَةُ : (مَنْكِبُ الْجَوْزَاءِ
الْأَيْسَرِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٌ
يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : « إِذَا طَلَعَتِ الْهَنْعَةُ أَرَطَبَ
النَّخْلُ بِالْحِجَازِ » (أَوْ) قَالَ الزَّجَّاجُ
وَإِبْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِي (١) الْأَنْوَاءِ مِنْ
تَصَانِيفِهِمَا ، يَدْخُلُ فِي كَلَامٍ أَحَدُهُمَا
فِي كَلَامِ الْآخِرِ : الْهَنْعَةُ (: كَوْكَبَانِ
أَبْيَضَانِ مُقْتَرِنَانِ) ، وَهِيَ (فِي
الْمَجْرَةِ بَيْنَ الْجَوْزَاءِ وَالذَّرَاعِ
الْمَقْبُوضَةِ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَنْعَةً
مِنْ هَنَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا عَطَفْتَهُ ، وَثْنَيْتَ

بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَكَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا مُنْعَطَفٌ عَلَى صَاحِبِهِ ، (أَوْ) أُنْيَّةٌ
أَنْجَمٌ فِي صُورَةِ قَبُورٍ ، وَسُمِّيَ
ذِرَاعَ الْأَسَدِ) ، وَفِي الْعَبَابِ : الَّتِي
يَرَوْنَهَا بِهَا ذِرَاعَ الْأَسَدِ (فِي
مَقْبِضِ الْقَبُورِ نَجْمَانٌ يُقَالُ لَهُمَا :
الْهَنْعَةُ) هَذَا قَوْلُ أَذْهَمِ بْنِ عِمْرَانَ
الْعَبْدِيِّ ، وَهِيَ مِنْ أَنْوَاءِ الْجَوْزَاءِ ،
(أَوْ هِيَ كَوْكَبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَهُمَا قِيدُ
سَوْطٍ بِأَثَرِ (١) الْهَقْعَةِ فِي الْمَجْرَةِ ، وَ) هَذَا
قَوْلُ ابْنِ كُنَاسَةَ ، قَالَ : (إِنَّمَا يَنْزِلُ
الْقَمَرُ بِالتَّحَايِي ، وَهِيَ ثَلَاثُ
كَوَاكِبَ بِجِذَاءِ الْهَنْعَةِ ، وَاحِدُهَا)
كَذَا فِي النُّسخِ ، وَالْأَوْلَى «وَاحِدَتُهَا (٢)»
(تَحْيَاةٌ) بِالْكَسْرِ .

(وَهَنْعُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، هَنْعًا : (عَطَفَهُ
وَثْنَيْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وَبِهِ
سُمِّيَتْ الْهَنْعَةُ ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ
قُتَيْبَةَ ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .

(و) يُقَالُ : هَنَعْتُ (لَهُ) هَنْعًا :

(١) فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : «عَلِ أَثَرِ» .

(٢) وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (كِتَابِ) وَالتَّصْحِيحِ مِنَ الْعَبَابِ .

(خَضَعَ ، وَقَوْمٌ هُنَعٌ ، كَرُكِعٌ :
خُضَعٌ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَالجِنُّ وَالإِنْسُ إِلَيْنَا هُنَعٌ (١) *
* فَاَمْدَحْ ذَوِي (٢) خِنْدِفَ مَدْحًا يَرْفَعُ *

(وَالهِنَعُ ، مُحْرَكَةٌ : انْحِنَاءٌ فِي
الْقَامَةِ ، وَهُوَ أَهْنَعُ) ، أَيْ : مُنْحَضِي
الظَّهْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٣) ، قَالَ :
« نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هِنَعٌ ، خَفِيفُ
الْعَارِضِينَ » .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الهِنَعُ : (تَطَامُنٌ
فِي عُنُقِ البَعِيرِ) وَهُوَ أَنْ (تَنَحَّدِرَ قَصْرَتُهُ ،
وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ ، وَيُشْرِفَ حَارِكُهُ) ،
وَقَدْ (هِنَعَ ، كَفَرِحَ) هِنَعًا .

قَالَ : (و) نَلِيمٌ أَهْنَعُ ، وَنَعَامَةٌ
هِنَعَاءٌ) ، يَكُونُ (فِي عُنُقِهَا التَّوَاءُ)
حَتَّى يَقْضُرَ لِذَلِكَ ، كَمَا يَفْعَلُهُ

(١) ديوانه (زياداته) / ١٧٧ ، وَاللسان (الأول) ،
والتكلمة ، وَالعياب

(٢) فِي التَّكْلِمَةِ وَالعياب : (ذِي خِنْدِفٍ) بِالرَّاءِ .

(٣) عِبَارَتُهُ فِي اللِّسَانِ أَوْ رَجَحٌ ، وَهِيَ : « أَنْ عَمِرَ

قَالَ - لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ خَالِدًا - : هَلْ يَعْلَمُ

ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ،

رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هِنَعٌ » وَلِلْحَدِيثِ رِوَايَةٌ

أُخْرَى فِي التَّكْلِمَةِ وَالعياب .

الطَائِرُ الطَّوِيلُ العُنُقِ .

قَالَ : (وَأَكْمَةٌ هِنَعَاءٌ) أَيْ : (قَصِيرَةٌ)

وَهِيَ ضِدُّ سَطْعَاءٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَهْنَعُ : المائِلُ

فِي سَرِّجِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا) .

قَالَ : (و) (الْأَهْنَعُ أَيْضًا : ابْنُ

العَرَبِيَّةِ لِلْمَوَالِي) .

(و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ : (الهِنَعُ) ،

مُحْرَكَةٌ ، (فِي العُفْرِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً ،

لَا الأَدَمِ) مِنْهَا (لَأَنَّ فِي أَعْنَاقِ العُفْرِ

قِصْرًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (اسْتَهْنَعَ

الرَّجُلُ : إِذَا انْكَسَرَ مِنْ جَوَابٍ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِنَعَةُ مُحْرَكَةٌ : لُغَةٌ فِي الهِنَعَةِ

بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى السِّمَةِ ، هَكَذَا وَجِدَ

مَضْبُوطًا فِي نُسْخِ المُصَنِّفِ ، وَأَنْكَرَهُ

أَبُو عَمْرٍو المَطْرِزِيُّ (١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : المَطْرِزِيُّ بِزِيَادَةِ بَاءِ

النِّسْبَةِ فِي آخِرِهِ ، وَالمَعْرُوفُ فِي تَرْجُمَتِهِ :

المَطْرِزِيُّ كَمَا أَثْبَتَاهُ بِدُونِ بَاءِ ، وَأَبُو عَمْرٍو

هَذَا مَشْهُورٌ بِغُلَامِ تَعَابٍ (انظُرْ بَغِيَةَ الوَعَاةِ

١٦٤/١ ط . الحَلْبِيِّ) .

والهَنَاعُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ
الإنْسَانَ فِي عُنُقِهِ .

والأَهْنَعُ : البَعِيرُ القَابِلُ بَعُنُقِهِ
إِلَى الأَرْضِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

[هوع] *

(الهوعُ : سُوءُ الحِرْصِ وشِدَّتُهُ) .

(و) الهوعُ أَيضاً : (العداوةُ ،
ويُضَمُّ) وبِئهِمَا ، رُوِيَ قَوْلُ أَبِي العِيَالِ
الهُذَلِيِّ (١) :

وَأَرْجِعْ^(٢) مَنِيحَتَكَ الَّتِي أَتْبَعْتَهَا

هَوْعاً وَحَدَّ مَذَلَّتِي مَسْنُونٍ (٣)

أَي : رُدَّهَا فَقَدْ جَزَعْتَ نَفْسَكَ فِي
أَثَرِهَا ، وَأَتْبَعْتَهَا عداوةً وَسِنَاناً .

(ورجلٌ هاعٌ : حريصٌ) ، وقد
هاعتُ نَفْسُهُ هَوْعاً : ازدادتُ حِرْصاً .

(وهاعٌ) يَهَاعُ : (خَفَّ وَحَزَنَ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي

(١) في العباب : يخاطب بدر بن عامر .

(٢) في مطبوع التاج ، واللسان : ارجع ، والمثبت من

شرح أشعار الهذليين والعباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٤١٦ ، واللسان (هيع) ،

والتكملة والعباب .

العَبَابِ ، وَالصَّوَابُ : خَفَّ وَجَزِعَ ،
وهَكَذَا هُوَ نَصُّ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ
فِي شَرْحِ الدِّيوانِ .

(و) هَاعٌ (القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ) ، أَي : (هَمُّوا بِالوُثُوبِ) ،
كما فِي الصُّحاحِ .

قال : (و) هَاعٌ : إِذَا (قَاءَ) ، وَقِيلَ :
قَاءَ (وَنُ غَيْرِ تَكَلَّفٍ) وَإِذَا تَكَلَّفَ
ذَلِكَ قِيلَ : تَهَوَّعَ ، كما سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(والاسمُ : الهوعُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(والهوعُ) ، بِالضَّمِّ ، وَالهِيعُوعَةُ) ،
الأخيرةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، والأوَّلُ والثَّانِي
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

ما هَاعَ عَمْرُو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ

- يا صاحِ - ريشَ حَمَامَةٍ بَلْ قَاءَ (١)

(يَهَاعُ وَيَهْوَعُ) ، وَعَلَى الأَخِيرِ
اقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وَهَوْعاً ، هَوْعاً ،
وَهِيْعُوعَةً .

(١) العباب ، والقطب

(والمِهْوَعُ والمِهْوَاعُ ، بكسْرِهِمَا :
الصِّيَاحُ فِي الْحَرْبِ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَ) هُوَاعٌ ، (كغُرَابٍ :
اسمُ ذِي الْقَعْدَةِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَوْمِي لَدَى الْهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفًا

إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هُوَاعٍ عَصِيبٌ (١)

(ج : هُوَاعَاتٌ بِالضَّمِّ ، وَأَهْوَعَةٌ) .

(وَتَهَوَّعَ الْقَيْءُ) : إِذَا (تَكَلَّفَهُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلْقَمَةَ « الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ
الْقَيْءُ فَلَيْتِمَ صَوْمَهُ ، وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ
الْقَضَاءُ » أَيْ : إِذَا اسْتَقَاءَ وَتَكَلَّفَهُ .

(وَهَوَّعْتُهُ مَا أَكَلَ) أَيْ : (قَيَّأْتُهُ
مَا أَكَلَ) (٢) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهُوَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اسمٌ مَا خَرَجَ مِنْ
الْحَلْقِ عِنْدَ الْقَيْءِ .

وَيُقَالُ : تَهَوَّعَ : قَاءَ الدَّمَ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ يَصِفُ ثَوْرًا
طَعَنَ كِلَابًا :

* حَتَّى إِذَا نَاهَزَهَا تَهَوَّعًا (١) *

وَيُقَالُ - فِي الْوَعِيدِ - : لَأَهْوَعَنَّ
مَا أَكَلَهُ ، أَيْ : لَأَسْتَخْرِجَنَّ مِنْ حَلْقِهِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَزُوعٌ ، قَالَ
ابْنُ جِنِّي : تَقْدِيرُهُ عِنْدَنَا فَعِلٌ ، مَكْسُورٌ
الْعَيْنِ .

[ه ي ع] *

(الْهَيْعَةُ ، وَالْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ تَفْرَعُ
مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : الْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ
الشَّدِيدُ ، وَالْهَيْعَةُ : كُلُّ مَا أَفْزَعَكَ مِنْ
صَوْتٍ ، أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ،
- وَهُوَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ - :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مِنِّي ، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا (٢)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « النَّاسُ رَجُلٌ
مُمْسِكٌ بَعْنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،

(١) ديوانه / ٩١ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح وانظر فيهما (أذن)

برواية : « إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً ... » .

(١) اللسان وضبط هواع بالجرمونا ، والمثبت ضبط .

المحكم ٩٣/٢ ومنعه من الصرف ضرورة للوزن

(٢) عبارة القاموس المطبوع : (قيأته إياه) .

كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا» وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي رَمَضَانَ ، إِذْ سَمِعَ هَائِعَةً ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَنْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْوَتْرِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَ) أَصْلُ هَذَا مِنَ الْجَزَعِ ، يُقَالُ : (رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ) ، كُلُّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ ، (وَهَائِعٌ لَائِعٌ) ، وَهَاعٌ لَاعٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ : (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) جَزُوعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَاعُ : الْجَزُوعُ ، وَاللَّاعُ : الْمَوْجِعُ .

(وَهَاعٌ يَهِيَعُ وَيَهَاعُ : انْبَسَطَ) وَانْتَشَرَ^(١) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، (كَتَهَيَعَ) . (وَ) هَاعٌ (الرَّصَاصُ) هَيْعَانًا : (ذَابَ) ، وَيُقَالُ : رَصَاصٌ هَائِعٌ فِي الْمَذُوبِ .

(وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاللَّحْيَانِيُّ : هَاعٌ (فُلَانٌ) يَهَاعُ : إِذَا (تَهَوَّعَ) أَيْ : تَكَلَّفَ الْقَيْءَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « انْتَشَرَ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ .

(وَ) قَالَ غَيْرُهُمَا : هَاعَتِ (الْإِبِلُ) إِلَى الْمَاءِ (تَهِيَعُ هَيْعًا) : إِذَا (أَرَادَتْهُ) فِيهِ هَائِعَةٌ .

(وَ) قَالَا : هَاعَ يَهَاعُ : إِذَا (جَاعَ) فَجَزَعَ وَشَكَا ، وَكَذَلِكَ يَهِيَعُ هَيْعًا ، وَهَيْعَانًا ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَ) هَاعَ يَهِيَعُ : إِذَا (جَبِنَ) وَفَزِعَ ، وَقِيلَ : اسْتَخَفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَهَاعُ ، وَمِنَ الْأَوْلَى قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرَّجَالِ تَهِيَعُ^(١) *

(هَيْعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهَيْوَعًا) ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَهَيْعَانًا) ، مُحَرَّكَةً ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، وَهَيْوَعَةً .

(وَالْهَاعُ) : سُوءُ الْجِرْصِ [مَعِ ضَعْفٌ ، كَالْهَيْعَةِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (وَقَدْ

(١) دِيْوَانُهُ ٣١٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ :

أَنَا ابْنُ حُمَاةِ الْمُجَدِّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « مِنْ آلِ مَالِكٍ » كَانَ « فِي كُلِّ مَوْطِنٍ » .

هَاعَ يَهَاعُ (دَبِيعَةٌ ، وَهَاعًا ، وَقَالَ أَبُو
لَيْلَى : هَاعَ يَهِيَعُ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ
الْأَسَلْتِ :

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ—
إِدْهَانِ وَالضَّعْفِ وَالْهَاعِ (١)
وَيُرْوَى :

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ—
إِشْفَاقِ وَالْفَهَّةِ وَالْهَاعِ (١)

(و) أَبُو مُصْعَبٍ (مُشْرَحُ بِنِ هَاعَانَ)
الْمِصْرِيُّ : (تَابِعِيٌّ) .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (جُعْثَلُ بِنِ هَاعَانَ)
الرُّعَيْنِيُّ : (مُحَدِّثٌ) ، وَهُوَ قَاضِي
إِفْرِيْقِيَّةَ أَيَّامَ هِشَامِ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(و) هَاعَانَ (٢) بِنِ الشَّيْطَانِ ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ « الشَّطَّانِ » وَالْأَوْلَى
الصَّوَابُ : (شَرِيْفٌ مِنْ بَنِي

(١) اللسان وانظر (فكك) وفيها وفي العباب

والجمهرة ١١٤/١ و ١١٧ برواية

« من الإدهان والفككة . . . »

ومثله في المفضلية (٧٥ : ١٠٠) .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد / ٤٠١ « عاهان بن الشيطان
بتقديم العين ، والمثبت كالعباب والتكلمة .

خَيْشَمَةَ) بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ كَعْبٍ ، وَالشَّيْطَانُ
هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِنِ خَيْشَمَةَ
الْمَذْكُورِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (لَيْلٌ هَائِعٌ) ،
أَيُّ : (مُظْلِمٌ) .

(و) رِيحٌ هِيَاعٌ لِيَاعٌ ، ككِتَابٍ ،
أَيُّ : (سَرِيعَةٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي
« ل ي ع » رِيحٌ لِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ :
شَدِيدَةٌ ، وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ
قَالَ : أَيُّ حَارَّةٌ ، وَأَنَّ أَصْلَ اللَّيَاعِ
لِيَوَاعٌ ، وَآوِيٌّ ، وَكَذَا الْهِيَاعُ ، فَكَانَ
الْأَوْلَى ذِكْرُهُ فِي « ه و ع » فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (هَعَّتْ
بِالْكَسْرِ) أَهَاعُ : (ضَجِرْتُ) ،
وَكَذَلِكَ : لِعَتْ أَلَاعُ .

(و) طَرِيقٌ مَهِيَعٌ ، كَمَقْعَدٍ : وَاسِعٌ
(بَيْنٌ) مُنْبَسِطٌ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
التَّهْيِيعِ ، وَهُوَ الْإِنْبِسَاطُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ : مَهِيَعٌ فَعَيْلٌ
فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « م ه ع »
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: «اتَّقُوا الْبِدَعَ ، وَالزَّمُوا الْمَهْيَعَ»
وقال أبو ذؤيبٍ - يَصِفُ حِمَارًا
وَأُتِنَهُ - :

فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ
بَشْرٌ وَعَانَدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (١)

قال اللَّيْثُ: (ج: مَهْيَعٌ) ، بلا
هَمْزٍ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

* بِالغُورِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٢) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

إِنَّ الصَّنِيْعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٣)

وَفِي اللِّسَانِ : بَلَدٌ مَهْيَعٌ : وَاسِعٌ ،
شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ فَصَحَّ ، وَكَانَ الْحُكْمُ
أَنْ يَعْتَلَّ ؛ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ .

(ومَهْيَعَةٌ) ، بزيادة هاءٍ ، هكذا

(١) في المطبوع «فأفتتنهنَّ... بشروعانده..»
والمثبت من شرح أشعار الهدليين ١٦/ متفقاً
مع العباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه قبله مشطوران هما :

* كَيْفَ يَنَامُ الشَّعْشَعَانُ الْأَرْوَعُ *
* عَنِ قُلُوصِ أَعْنَاقِهَا تَطْلَعُ *

(٣) اللسان ، وانظر (صنع) برواية : طَرِيقٌ
المَصْنَعُ .

قِيَدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَهَكَذَا
ضُبِطَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ ، وَضَبَطَهُ
الْعَيْنِيُّ كَمَعِيشَةٍ ، وَصَحَّحَهُ ، وَحَكَى
القَاضِي عِيَاضُ الْوَجْهَيْنِ ، وَتَرَكَهُ
المُصَنِّفُ قُصُورًا ، وَهُوَ اسْمُ (الجُحْفَةِ)
وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، (بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، وَهِيَ (مِيقَاتُ
الشَّامِيِّينَ) ، وَمَنْ وَرَدَ عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ ،
كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبِهَا غَدِيرُ خَمٍّ ، وَهِيَ
شَدِيدَةُ الْوَحْمِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ
يُولَدْ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَحَدٌ فَعَاشَ إِلَى أَنْ
يَحْتَلِمَ ، إِلَّا إِنْ تَحَوَّلَ عَنْهَا .

(والمتهيعُ : الجائرُ) هكذا بالجيم
في سائر النسخ ، ومثله في نسخ (١)
العباب ، وهو قول الليث .

(و) أَيْضًا : (المْتَسَّرِعُ إِلَى الشَّرِّ ،
كَالْمُنْهَاعِ إِلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ التَّيِّعُ ،
وَالْمُتَتَّيِّعُ ، وَالتَّرْعَانُ وَالتَّرْعُ ، كَذَا
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط):

«حائر» بالحاء المهملة ، وفي التكملة بالجيم ، كما هنا
وانظر آخر المستدرك .

(والتَّهْيِيعُ : الانبساطُ) وَمِنْهُ أُخِذَ
المَهْيِيعُ ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وَأَنْهَاعَ الشَّرَابِ) (١) أَنْهِيَاعاً :
(جَرَى) وَأَنْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَاعُ : التَّجَرُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ .
وَالهَيْعَةُ ، كَالْحَيْرَةِ .

وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : هَيْعَتُ أَهَاعُ
هَيْعاً ، مِنْ الْحَبِّ وَالْحُزْنِ .

وَأَرْضٌ هَيْعَةٌ : وَسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

وَالهِيَاعُ ، كَكِتَابٍ : الْإِنْتِشَارُ .

وَتَهْيِيعَ الشَّرَابِ : أَنْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وَالهَيْعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُ المَيْعَةِ ، وَمَاءٌ
هَائِعٌ .

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي بِأَيْدِينَا : (السَّرَابِ)
بِالْسَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ؛ وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ

وَمَهْيِيعٌ كَمَقْعَدٍ : اسْمُ الْجُحْفَةِ .
وَمَهْيِيعَةٌ كَمَعَيْشَةٍ : لُغَةٌ فِي مَهْيِيعَةِ
كَمَشْرَعَةٍ ، نَقَلَهُ الْعَيْنِيُّ وَعِيَاضُ
وغيرُهُمْ .

وَرَجُلٌ هَيْعٌ لَيْعٌ ، كَكَيْسٍ فِيهِمَا ،
خَفِيفٌ جَزُوعٌ ، نَقَلَهُ السَّكْرِيُّ فِي
شَرْحِ الدِّيَّوَانِ .

وَالْمَتَهْيِيعُ : الْمَتَحْيِيرُ .

(فصل الياء) التحتية مع العين

[ي ت ع]

(الْيَتُوعُ كَصَبُورٍ ، أَوْ تَنُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ ، وَقَالَ الْحُكَمَاءُ : هُوَ
(كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ لَبَنٌ دَارٌ مُسَهَّلٌ مُحْرِقٌ
مُقَطَّعٌ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهُ سَبْعَةٌ) ، وَهِيَ
(الشُّبْرُمُ ، وَاللَّاعِيَةُ ، وَالْعَرُطَانِيثَا ،
وَالْمَاهُودَانَةُ ، وَالْمَازَرِيُّونَ ، وَالْفَنْجَكَشْتُ (١)
وَالْعُشْرُ ، وَكُلُّ الْيَتُوعَاتِ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ
فِي غَيْرِ وَجْهٍهَا أَهْلَكَتْ ، (و) مِنْ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ

المَطْبُوعِ : الْفَنْجَكَشْتُ (بِلَامِين) ، وَلَمْ

يَذْكُرْهُ فِي (تَوْع) .

وَفِي تَذْكَرَةِ دَاوُدَ (١/٢٥٢) فَتَجَسَّتْ

الغريب أنه قد تقدم له ذلك (في «ت و ع») بعينه ، واقتصر هناك على الضبط (١) الثاني ، مع تطويل فيه ، وذكر ستة منها ، وذكر السقمونيا والحاميت ، وذكر شيئاً من الخواص ، مع تصادم في عبارتين ، وتقدير عما ذكره الحكماء في كتبهم مفصلاً ، ولو أشار هنا بقوله : التثوع : لغة في التثوع ، وقد ذكر في «ت و ع» لأصاب في حسن الاختصار ، فتأمل ذلك .

[ي ث ع]

(يُثَيِّعُ ، كزبير ، ويقال : أُثَيِّعُ) بالهمز ، وقد تقدم في أول الحرف ، وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وهو : اسم (والد زيد التابعي) الذي روى عن علي رضي الله عنه ، وقد تقدم ذلك للمصنف .

(و) قال ابن حبيب : يُثَيِّعُ (بن

(١) أي كتثور ، وفيها : «التثوع» مشددة على تفعلول .

بكر) بن يشكر (في عنوان ، و) يُثَيِّعُ (١) (بن الأزرغم في الأشعريين) (٢) ، والأزرغم هو ابن الأشعر لصلبه ، كما أن يشكر بن عدوان أيضاً . (و) يُثَيِّعُ (بن أزدة) بن حجر ابن جزيلة (٣) (في لخم) .

قال : (ويثيع ، كضرب) أي : بفتح الياء وسكون المثلثة وكسر الياء الثانية ، كذا في النسخ ، وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الياء بعدها مثلثة ، وهو الصواب (٤) فإن ياءه منقلبة عن همزة ، كما حقه ابن الأثير ، وهو يحتمل أن يكون كضرب ، أو كيمنع ، (ابن الهون بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر .

(١) وكذا في العباب ، وفي الاشتقاق لابن دريد ٤١٨/ : يثيع (بفتح الياء) وقال : « يثيع يفعل من قولهم : ثاع يثيع .

(٢) في العباب : (الأشعريين) وعليها علامة الصحة .

(٣) في مطبوع التاج : جزيلة (براء مهمله) والمثبت من العباب والاشتقاق ٣٧٦/ (بالزاي المعجمة) .

(٤) وهو أيضاً ما في التكملة والعباب (بيامين ثم مثلثة) ، ونص عليه أيضاً الذهبي في المشتبه ١١٢ لكنّه . ضبط المثلثة بالفتح كيمنع .

قال : (وَأَيْشَعُ^(١) ، كَأَحْمَدَ بْنَ نَذِيرٍ^(٢))
ابن قَسْرٍ بنِ عَبْقَرٍ (فِي بَجِيلَةَ) .

(و) قال ابن الأثير في أنسابه :
أُتَيْعُ^(٣) (بن مُلَيْحِ بنِ الهُونَ)
ابن خَزِيمَةَ (جَمَاعُ القَارَةِ) وقال ابن
خَطِيبِ الدَّهْشَةِ - في المُنْتَقَى مِنْ جَامِعِ
الأَصُولِ - : وَيُقَالُ : يُشَيْعُ ، بِإِبْدَالِ
الهِمَزَةِ يَاءً ، قال ابنُ مَكُولا^(٤) : وَمَنْ
قالَ : أُتَيْعُ فَقَدْ وَهَمَ ، أَى : كزَبِيرٍ ،
والمُصَنَّفُ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ ، فَإِنَّ ابْنَ
حَبِيبٍ يَقُولُ : إِنَّ جَمَاعَ القَارَةِ يُتَيْعُ
ابنُ الهُونَ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ^(٥) الحَافِظُ
أَيْضاً ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ^(٦)
كَيْضَرْبٍ ، وَابْنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ
كَيْمَنْعُ .

وفي الأَنسابِ لابنِ الكَلْبِيِّ :
وَلَدَ الهُونَ بنُ خَزِيمَةَ مُلَيْحِ بنِ
الهُونَ ، مِنْ وَلَدِهِ حَلَمَةُ وَالِدَيْشُ ، ابْنَا
مُحَلِّمِ بنِ غَالِبِ بنِ عَائِذَةَ بنِ
مُلَيْحِ ، فَيُقَالُ لِبَنِي حَلَمَةَ :
الأَبْنَاءُ ، وَبَنُو الدَّيْشِ يُقَالُ لَهُمْ :
القَارَةُ ، وَقَالَ ابنُ الأَثيرِ : القَارَةُ
هُوَ أُتَيْعُ ، وَيُقَالُ : يُشَيْعُ بنُ مُلَيْحِ بنِ
الهُونَ ، وَقِيلَ : القَارَةُ : هُوَ الدَّيْشُ بنُ
مُحَلِّمِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

وَاخْتَلَفَ فِي الحارِثِ بنِ يُشَيْعٍ ،
فَقِيلَ هَكَذَا ، وَقِيلَ : بِمُثَنَّاةٍ^(١) ثُمَّ
مُوحَّدَةً مُصَغَّرًا ، كَمَا قالَهُ الحَافِظُ .

[ا ي د ع] *

(الأيدع : الزعفران) قال رؤبة :

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعًا^(٢) *

قال الجوهري : وهذا ينصرف ،
فإن سميت به رجلاً لم تصرفه في

(١) يعني (ابن تبيع) كما تقدم في (تبع)
وفي المشته للذهبي ١١٢/ : « ويقال في
ابن تبيع هذا بفتح أوله » .

(٢) ديوانه / ٨٨ ، واللسان ، والصاح ، والعباب .

(١) في مطبوع التاج : (أيشع) بتقديم المثلثة ، والمثبت من
القاموس المطبوع والعباب .

(٢) في العباب « نذير » مصغراً .

(٣) هكذا في مطبوع التاج وفي المشته ١١ والتبصير ٧
« أيشع » بتأخير المثلثة .

(٤) لفظه في الإكمال ٩٧/١ : « (يُشَيْعُ)
بضم أوله وفتح ثانيه » .

(٥) هو ابن حجر ، ولفظه في التبصير ١٩٥ : (ويبين
مفتوحة ثم ساكنة ثم مثلثة مفتوحة : يشع بن الهون بن
خزيمة) . وكذا هو في المشته للذهبي / ١١٢ .

(٦) في التكملة والعباب بتقديم الياءين ، وتأخير المثلثة .

المَعْرِفَةِ : لِلتَّعْرِيفِ وَوَزَنَ الْفِعْلِ ،
وَصَرَفَتْهُ فِي النِّكَرَةِ ، وَمِثْلُ أَفْكَلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْأَيْدَعُ : صِبْغٌ
أَحْمَرٌ ، وَهُوَ (خَشَبُ الْبَقَمِ) قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَنَحَا لَهَا بِمُدَلَّقَيْنِ كَأَنَّهَا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُجَدِّحِ أَيْدَعٌ (١)

(و) يُقَالُ : الْأَيْدَعُ : (دَمُ الْأَخْوَيْنِ)
وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ شَعْرٌ : الْأَيْدَعُ :
الْبَقَمُ ، وَأَنْشَدَ لابنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ صَدِيقَتِهَا
بَنُو جُنْدَعٍ مَا اهْتَزَّ فِي الْبَحْرِ أَيْدَعٌ (٢)

قَالَ : لِأَنَّ الْبَقَمَ يُحْمَلُ فِي السُّفُنِ
مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ :

كَأَنَّ حُمُولَ الْقَوْمِ حِينَ تَحَمَّلُوا
صَرِيْمَةً نَخْلٍ أَوْ صَرِيْمَةً أَيْدَعٍ (٣)

(١) شرح أشعار الهدلين ٢٨/ واللسان ، والعياب ،
والتكملة والمخصص ١٤٨/٤ .

(٢) ديوانه ١٨٥/ والتكملة والعياب ، وقال الصاغاني :
« ولم أجده في شعر عبيد الله » .

(٣) اللسان ، وفي العياب والتكملة : « حُمُولُ

الْحَيِّ . . . صَرَائِمُ نَخْلٍ أَوْ صَرَائِمِ
أَيْدَعٍ » ولم أجده في ديوانه .

قَالَ : هَذَا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّ الْأَيْدَعَ هُوَ
الْبَقَمُ ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السُّفُنِ مِنْ
بِلَادِ الْهِنْدِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْأَيْدَعَ : (صَمِغٌ أَحْمَرٌ ،
يُجَلَّبُ مِنْ سُقَطْرَى) جَزِيرَةَ الصَّبْرِ ،
(تُدَاوَى) (١) بِهِ الْجِرَاحَاتُ) .

(و) قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ
أَبِي ذُوَيْبٍ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ دَمَ
الْأَخْوَيْنِ وَالزُّعْفَرَانَ - : وَالْأَيْدَعُ
أَيْضاً : (شَجَرٌ تُصْبَغُ بِهِ الشِّيَابُ ،
أَوْ) هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَاءِ) قَالَهُ
ابنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : قَالَ
خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : الْأَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ
حَبٌّ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ أَهْلُ الْبَدْوِ
شِيَابَهُمْ .

قَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَيْدَعُ :
(طَائِرٌ) وَأَنْشَدَ :

« مَا اسْتَنَّ فِي سَنَنِ الْجَنُوبِ الْأَيْدَعُ (٢) »

أَي : عَلَيَّ سَنَنِ الْجَنُوبِ .

(١) في مطبوع التاج « يداوى » بالياء والمثبت من القاموس

وفي العياب رسم بالياء والتاء ووقفتها كلمة « معاً » .

(٢) العياب .

(وَيَدِيعُ ، كَيَبِيعُ) وَلَوْ قَالَ :
كَأَمِيرٍ ، كَانَ أَحْسَنَ : (ع ، بَيْنَ فَدَكَ
وَخَيْبَرَ) ، بِهَا مِيَاهُ وَعُيُونٌ لِبَنِي
فَزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ ، وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

كَأَنَّ الْعِيرَ نَاهِلَةٌ قَرَوْرَى
يُعَالِي الْأَلْ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَا (١)
شَبَّ حُمُولَهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ عَنْهُ
قَرَوْرَى بِنَخْلٍ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ب د ع » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : يَدِيعُ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ

(وَيَدَعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : بَرِيَّةٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) .

(وَيَدَعَانُ ، مُحَرَّكَةٌ) وَضَبِطَ فِي
نَسْخِ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ بِكُسْرِ
الدَّالِ : اسْمُ (وَادٍ بِهِ مَسَجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ (مُعَسْكَرٌ
هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

(وَمِيدُوعٌ) : اسْمٌ (لِلْفَرَسِ) ، قَالَ

(١) العباب والضبط منه .

الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ
ابْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الضَّبِّيِّ ،
وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَدَّمَ نَا ذِكْرَهُ فِي
« ب د ع » لِأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ (بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي
ذِكْرِهِ هُنَا ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ،
قَالَ : وَهَكَذَا رُوِيَ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا .
قُلْتُ : فَإِذَا كَانَتْ الرُّوَايَةُ هَكَذَا بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، فَلَا مَعْوَلَ عَلَى مَا تَكَلَّفَ
شَيْخُنَا لِانْتِصَارِ الْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّهُ إِنَّمَا
سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ لِحُسْنِهِ مَطْلَبِي
بِالْأَيْدِعِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، فَإِنَّ السَّمَاعَ
وَالرُّوَايَةَ يُقَدِّمَانِ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَتأمل .

(وَأَيْدِعَ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ : أَوْجَبَهُ)
وَذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَبُّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى التَّنَائِيَا
بَشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا (١)

وَمَعْنَى أَيْدَعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ ، يُقَالُ : أَيْدَعُ الرَّجُلُ : إِذَا
أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا .

(١) ديوانه ٥٣٨ ، واللان والعباب وأنشد معه بيتاً

(وَيَدْعُهُ) الصَّبَاغُ (تَيَدِّعًا :
صَبَّغَهُ بِالْأَيْدِعِ) أَيْ الزَّعْفَرَانِ ، فَهُوَ
ثَوْبٌ مَيَدَعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَيْدِعُ : نَبَاتٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا رُحْنٌ يَهْزُنُ الذُّيُولَ عَشِيَّةً
كَهَزَّ الْجَنُوبِ الْهَيْفِ دَوْمًا وَأَيْدِعًا (١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْزَمْتُ
يَمِينًا ، وَأَيْدَعْتُهَا ، أَيْ : أَوْجَبْتُهَا .

وَمَيَدَعَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بِنِ
الْأَزْدِ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

[ر ع] *

(الْيِرَاعُ : ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ
كَأَنَّهُ نَارٌ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُ شَهَابٌ قَذِيفٌ ،
أَوْ مِصْبَاحٌ يَطِيرُ ، وَهُوَ إِنْ طَارَ
بِالنَّهَارِ كَانَ كِبْعُضِ الطَّيْرِ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : نَارُ الْيِرَاعَةِ قَيْلٌ : هِيَ

(١) اللسان ، الجيم ٣ / ٣٢٨ .

نَارٌ حُبَّاحِبٍ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِنَارِ الْبَرَقِ .

(و) الْيِرَاعُ : (الْقَصَبُ) ، قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ :

وَمَهَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ

عَانِيَةً شَجَتْ بِمَاءِ يِرَاعٍ (١)

أَرَادَ الْأَنْهَارَ ، لِأَنَّهَا أَخَفُّ مِنْ مَاءِ
الْآبَارِ وَأَطْيَبُ ، (وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَصَبَةُ النَّسِي يَنْفُخُ
فِيهَا الرَّاعِي تَسْمَى الْيِرَاعَةَ ، وَأَنْشَدَ :

أَحِنُّ إِلَى لَيْلِي وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى

بَلَيْلِي كَمَا حَنَّ الْيِرَاعُ الْمُشَقَّبُ (٢)

(و) الْيِرَاعُ : (شَيْءٌ كَالْبَعُوضِ
يَغْشَى الْوَجْهَ) . وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ : الْيِرَاعُ : الْهَدَجُ بَيْنَ
الْبَعُوضِ وَالسَّدْبَانِ ، يَرُكَبُ الْوَجْهَ
وَالرَّأْسَ ، وَلَا يَلْدَعُ ، (كَالْيِرَاعِ مُحَرَّكَةً) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْيِرَاعُ :
(الْجَبَّانُ) الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ، قَالَ
رَبِيعَةُ بْنُ مَعْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

(١) شمرد في (الصبح المنير / ٣٥٤) والمفضلة

(١١ : ٤) والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَّرْتُ فِيهَا
إِذَا مَا هَدَّلَ النَّكُّسُ الْيِرَاعُ (١)

(وَمَصْدَرُهُ الْيِرَاعُ أَيضاً) ، أَى :
بِالتَّخْرِيكِ كَالْيِرَاعَةِ ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ الْعُزَيْرِيُّ : (الْيِرَاعَةُ :
الْأَحْمَقُ) مِنْ الرَّجَالِ ، (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (الْجَبَانُ) يُقَالُ لَهُ :
يِرَاعٌ وَيِرَاعَةٌ ، فَعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ
يَكُونُ الْيِرَاعَةُ مَصْدَرًا ، وَعَلَى قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ [يَكُونُ] اسْمًا .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْيِرَاعَةُ :
(النَّعَامَةُ) ، قَالَ الرَّاعِي :

* ... يِرَاعَةٌ إِجْفِيلاً (٢) *

زَادَ الْعُزَيْرِيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَانَتْهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ خِفَّتِهَا .

(و) الْيِرَاعَةُ : (الْأَجْمَةُ) ، وَبِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «فَبَصَّرْتُ فِيهَا» وَالثَّبْتُ مِنَ الْعَبَابِ ،
وَالْمُفْضَلِيَّةُ (٣٩ : ١٠) .

(٢) اللِّسَانُ وَانظُرْ (جَفَلٌ) وَتَمَامُهُ - كَمَا فِي الْجُمْهُرَةِ
٣٩٢/٢ وَجُمْهُرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ / ٣٣٥ - :

جَاءُوا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسْدَأْرَتْ
مِنْهُ السَّيَاطُ يِرَاعَةً إِجْفِيلاً

فَسَرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ
مِزْمَارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بِصَوْتِهِ :

سَبِيٌّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفْسَاهُ
أَتَى مَدَّهُ صُحْرٌ وَلُوبٌ (١)
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْقَصَبَةَ .

(وَيِرَاعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ع ، لَفْزَارَةٌ)
بِالْحِجَازِ ، مِنْ أَعْمَالِ وَالِيِ الْمَدِينَةِ ،
بَيْنَ الْحِرَاضَةِ وَبُؤَانَةَ .

(وَالْيِرَاعُ) ، بِالْفَتْحِ : (وَلَدُ الْبَقْرَةِ)
الْوَحْشِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى بُرْجِدٍ مِنْ عَبْقَرِيٍّ وَمِسْطَحٍ
هَبَاصٍ عِرَاصٍ يِرْعُهَا وَرُبُوحَهَا (٢)

(وَالْيِرُوعُ ، كَصَبُورٍ : الْفَزَعُ
وَالرُّعْبُ ، لُغِيَّةٌ) مَرْعُوبٌ عَنْهَا ، لِأَهْلِ
الشَّحْرِ (٣) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ / ١٠٦ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَابُ
وَالْعَبَابُ .

(٢) الْعَبَابُ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ فِي الْمَطْبُوعِ
«عِرَاصٍ» بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالثَّبْتُ مِنَ
الْعَبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : (لِأَهْلِ الشَّحْرِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

الْيِرَاعُ : الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : « وَعَادَ لَهَا
الْيِرَاعُ مُجْرَنًا » .

وَالْيِرَاعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَمَنْ
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَقْلَ .

وَكَتَبَ الْكَاتِبُ بِالْيِرَاعَةِ ، أَيْ :
الْقَلَمِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَتِهِ :

فَلَا تَغْتَرُّ أَنْ قَدْ دَعَوْهُ يِرَاعَةً
فَإِنَّ صَرِيرًا مِنْهُ يَسْتَهْزِمُ الْجُنْدَا
وَالْيِرَاعَةُ : مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ ، قَالَ
الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْيِرَاعَةِ (١) تَارَةً
تُوَازِي شَرِيمَ (٢) الْبَحْرِ ، وَهُوَ قَعِيدُهَا (٣)
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ي س ع] *

يُسَّعُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : اسْمُ رِيحٍ
الشَّمَالِ ، نَقَلَهُ شَوْرَبُ عَنْ الْحِجَازِيِّينَ ،

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّةِ : عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رَبَّةٌ وَمَعْنَى
رَبَّةٌ : مَجْتَمِعَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : شَرِيمٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ
وَالشَّرِيمُ : خَلِيجٌ أَنْشَرَمٌ مِنَ الْبَحْرِ .

(٣) الْمَفْضَلِيَّةِ (٢٨ : ٩) ، وَاللِّسَانُ .

وَهِيَ بِلُغَةٍ هُدَيْلٍ مِسْعٌ ، بِكَسْرِ الدَّيْمِ .
وَيُسَّعُ مَحْرَكَةً : اسْمٌ نَبِيٌّ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي « وَسْعٍ » وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ؛
لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ مِنْ
« وَسْعٍ » فَتَأَمَّلْ .

[ي ع ع] *

(الْيُعْيَاعُ) ، أَهْمَاكُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (مِنْ فِعَالٍ) (١)
الصَّبِيَّانِ ، إِذَا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ إِلَى
آخَرَ ، قَالَ : (وَلَا تُكْسِرُ يَأُوهُ)
كَمَا تُكْسِرُ زَايَ الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَّةَ
الْكُسْرَةِ فِي الْيَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

أَمَسَتْ كَهَامَةً يَيْيَاعٌ تَدَاوَلَهَا
أَيْدِي الْأَوَازِعِ مَا تُلْقَى وَمَا تُذَرُّ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يَعٌ ، كَقَدٌ :
زَجْرٌ) لِلصَّبِيِّ (عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ)
الْقَدِيرِ ، (كَقَدْوَلِ الْعَجَمِ : كَخْ)
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَالْكُسْرُ أَشْهُرٌ .

(١) ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَالثَّبَتُ هُنَا ضَبَطَ
الْقَامُوسَ وَاللِّسَانَ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِبَابُ ، وَالرُّوَايَةُ

فِيهِمَا : « مَا تُكْفَى وَمَا تُذَرُّ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَعْيَعَةُ : أَصْوَاتُ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا ، فَقَالُوا : يَا عُ يَا عُ .

[ي ز ع] (١)

(الْيَا زَعُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ حُصَيْبِ الْهَذَلِيِّ) الضَّمْرِيُّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « وَزَع » قَالُوا : قَالَ حُصَيْبٌ (يَذْكُرُ فَرَّتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَدْرُو وَيَا زِعَهُمْ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ (٢)

أَرَادَ بِهِ (الزَّاجِر) ، وَهِيَ (لُغَةٌ لِهَذَيْلٍ فِي الْوَازِعِ) ، قَلْبُ السَّوَابِ يَاءً طَلَبًا لِلخِفَّةِ ، وَأَيْضًا تَنَكُّبَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْوَاوَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « وَزَع » وَأَشْرْنَا لِذَلِكَ هُنَالِكَ ، فَرَا جِعُهُ .

[ي ف ع] *

(الْيَفْعُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ) الْيَفَاعُ ،

(١) هكذا أورده صاحب القاموس هنا وتبعه المصنف ،

وحقه أن يسبق (ي س ع) .

(٢) الشاهد الثاني والتسعون من شواهد القاموس . وتقدم

تخرجه في (وزع) .

(كسحَاب : التَّلُّ) الْمُشْرِفُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيهَا غِلَظٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَحَلَّتْ بِيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُنْعٍ
تَخَالُ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا (١)

وقال سويدُ اليشكريُّ :

وَدَعَتْنِي بِرُقَاهَا إِنَّهَا
تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفَعِ (٢)

(وَتِيْفَعُ) الرَّجُلُ : (صَعِدَةٌ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيَّ : ارْتَفَعَ عَلَيَّ
يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَأَمَكِنَةُ يَفُوعٌ ، بِالضَّمِّ : مُرْتَفِعَةٌ)
قال ابنُ بَرِّي : هُوَ جَمْعُ يَفَاعٍ ، قال
المَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

بِنَظَرَةِ أَرْزَقِ الْعَيْنِيِّنِ بِيَازٍ
عَلَى عَلِيَاءٍ يَطْرُدُ الْيُفُوعَا (٣)

(وَعِلَامٌ يَفِيعٌ) ، أَيَّ : مُتْرَعِرِعٌ ،

(١) ديوانه / ٦٤ (ط بيروت) ، والأساس والعياب .

(٢) المفضلية (٤٠ : ١٨) ، والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

(ج: يَفْعَةٌ)، وَيُفْعَانُ، (كَطَلَبَةٌ
وَكُثْبَانٌ).

(و) يُقَالُ: (غُلَامٌ يَفْعُ، مُحَرَّكَةٌ)
بِمَعْنَاهُ، (و: ج: أَيَفَاعٌ)، كَسَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ يَافِعٍ،
كصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ، وشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ.
(و) غُلَامٌ يَفْعَةٌ، مُحَرَّكَةٌ) وَوَفْعَةٌ،
وَأَفْعَةٌ، بِالْيَاءِ، وَالْوَاوِ، وَالْأَلِفِ،
(وَلَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ)، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

(ويافِعُ: ع).

(و) يَافِعٌ: (فَرَسٌ وَالْبَيْتَةُ أَخِي
بَنِي سِدْرَةَ بَنِي عَمْرٍو) بَنِي
رَبِيعَةَ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ الْكِلَابِيُّ:
وَتَرَكْنَا فَارِسَ يَافِعٍ فِي مَزْحَفٍ
يَكْبُو لَدَى طَرَبِ الْعِنَانِ عَقِيرٍ (٤)

وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ: وَالْبَيْتَةُ بَنِي سِدْرَةَ.

(و) يَافِعٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ)،
وَهُوَ يَافِعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ رُعَيْنٍ.

(١) العباب.

(ويافِعُ بْنُ عَامِرٍ) الْبَصْرِيُّ:
(مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عِيَّاشٍ (و) مِنْهُمْ: (مُبَرِّحُ بْنُ شِهَابِ)
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
سُحَيْتٍ (١) بَنِي شُرْحَبِيلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ
عَمْرٍو بَنِي شُرْحَبِيلِ بْنِ عَمْرٍو بَنِي يَافِعِ
(الْيَافِعِيُّ) الرَّعِينِيُّ: (صَحَابِيُّ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَحَدُ وَفَدِ رُعَيْنٍ، نَزَلَ
مِصْرَ، وَكَانَ عَلَى مَيْسِرَةَ عَمْرٍو بَنِي
الْمَاصِ يَوْمَ دَخَلَ مِصْرَ، وَخَطَبَتْهُ
بِالْحَيْزَةِ مَعْرُوفَةً.

(وَالْيَافِعِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ
جَمَاعَةٌ) فِيهِمْ كَثْرَةٌ، مِنْهُمْ:

[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ [أَبِي] (٢) الصَّعْبَةِ،
وغيرَهُمَا، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى يَافِعِ

(١) في مطبوع التاج: (شُحَيْتٍ) بِالشَّيْنِ
وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ
بِالشَّيْنِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَكَذَا فِي التَّبصِيرِ/٦٧٧
وَفِيهِ - مِنْ بَابِ الشَّيْنِ -: وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ:
سُحَيْتُ بْنُ شُرْحَبِيلِ مِنْ أَجْدَادِ مُبَرِّحِ
ابْنِ شِهَابِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ/٦٦٤ وَالتَّبصِيرِ لِابْنِ
حُجْرٍ/١٥٠٣.

ابن زيد ، الذي تقدم ذكره ، أبو قبيلة
من رعين ، وهم اليوم بحضرموت
بطن كبير ، ينسب إليهم طائفة
باليمن إلى الآن ، ومن متأخريهم :

قطب الحرم الإمام عبد الله بن أسعد
اليافعي ، نزيل مكة ، مؤلف روض
الرياحين ، وغيره ، وحفيده :
جمال محمد بن عبد الوهاب ،
وولده ، الوجيه عبد الرحمن بن
محمد ، ولد هذا بمنى سنة ثمانمائة
واحدي وثلاثين ، ومات بمكة سنة
ثمانمائة وثمانية وسبعين .

مارجائي فى اليافعات ذوات الـ
هيج أم ما صبرى وكيف احتيالى (١)
(و) اليافعات (من الجبال :
الشمخ) المرتفعات .

(والميفعة : الشرف من الأرض) ،
قاله ابن عباد ، وهو بالفتح ، كما
يتمتضيه إطلاقه ، وقال السهيدى
فى الروض : قيده رواة السيرة بكسر
الميم ، والقياس الفتح ، لأنه اسم
موضع من اليفاع ، وهو المرتفع من
الأرض .

(وميفع ، وميفعة : بلدان بينهما
يومان بساحل اليمن) فميفع : قرية

(ويفع الجبل ، كمنع : صعدة) .
(و) يفع (الغلام : راهق العشرين ،
كأيفع) ، وفى الصحاح : أيفع :
ارتفع ، وفى النهاية : شارف
الاحتلام ، (وهو يافع ، لا موفع) ،
وهو من النوادر ، قال كراع : ونظيره :
أبقل الموضع (١) فهو بأقل : كثر
بقله (١) ، وأورق النبت ، وهو وارق :

(١) فى مطبوع التاج : الأرض ، والمثبت من اللسان
- وفيه النص - ليرافق عود الضمير المذكور ، وفى المطبوع
أيضا بقلها والمثبت من اللسان .

(١) ديوانه / ٥٧ واللسان والتكملة والعباب .

عَلَى السَّاحِلِ ، وَمَيْفَعَةٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ
مَيْفَعٍ وَأَخْوَرٍ ، إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى
السَّاحِلِ ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَرَحَلَةٌ .

(وَأَيْفَعُ ، كَأَحْمَدَ : ضَعِيفٌ ، رَوَى
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) .

(و) أَيْفَعُ (بْنُ عَبْدِ الْكَلَاعِيِّ) .

(و) أَيْفَعُ (بْنُ نَاكُورٍ ، ذُو الْكَلَاعِ
: صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَخِيرِ فِي « ك ل ع » .

(أَوْ اسْمُ ابْنِ نَاكُورٍ سَمِيفَعُ) كَمَا
سَبَقَ ذَلِكَ (أَوْ اسْمِيفَعُ) بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ،
كَذَا ضَبَطَهُ الدَّارُ قُطْنِبِيُّ فِي
الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ ، وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَالِكَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَافِعُ ، مِنَ الرَّمْلِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خِشْفًا :

تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقْرٍ
وَيَافِعٌ (١) مِنْ فِرْنِدَادَيْنِ مَلْمُومٌ (٢)

(١) في مطبوع التاج : (أو) ، والمثبت من اللسان والمراجع .
(٢) ديوانه ٧١/ ، واللسان وانظر (فرند) (عجز
البيت) ، والأساس (طرف) ، ومعجم البلدان (فرنداد)
بذل معجمة في آخره .

وَجِبَالٌ يَفَعَاتٌ ، مُحْرَكَةٌ ، أَيْ :
مُشْرِفَاتٌ .

وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ : يَافِعٌ .

وَتَيْفَعُ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نَارَهُ فِي
الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ
رُمَيْضِ الْغَنَوِيِّ :

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنَزِلُ الْقَوْمِ أَوْقَدَتْ
لِأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَنًا وَتَيْفَعُوا (١)

وَتَيْفَعُ الْغُلَامُ ، كَأَيْفَعُ .

وَجَارِيَةٌ يَفَعَةٌ وَيَافِعَةٌ ، وَقَدْ أَيْفَعَتْ ،
وَتَيْفَعَتْ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَافِعُ فُلَانٌ
وَلَيْدَةٌ (٢) فُلَانٌ مَيَافِعَةٌ : إِذَا فَجَّرَ بِهَا ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « وَلَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (٣)
وَلَدُ الْمَيَافِعَةِ » أَيْ : وَلَدُ الزُّنَا .

(١) اللسان .

(٢) وكذا في التكملة ، وفي اللسان عن اللحْيَانِيِّ

أَيْضًا : (أَمَةٌ فُلَانٌ) .

(٣) لفظه في النهاية : « لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ كَذَا وَكَذَا

وَلَا وَلَدَ الْمَيَافِعَةِ » .

وَوِنَ الْمَجَازِ : مَجْدٌ يَافِعٌ (١) .

[ي ن ع] *

(يَنَعُ الثَّمَرُ ، كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ ، يَنَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُنَعًا ، وَيُنُوعًا ، بَضْمَهُمَا) ، أَى : نَضِجَ ، وَ(حَانَ قِطَافُهُ) (٢) وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِتَقْوِيهَا بِأَخْتِهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ (٣) - هَكَذَا قُرِئَ بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ وَابْنُ مُحَيِّصٍ ، وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَبُو السَّمَّالِ : « وَيُنَعُهُ » بِالضَّمِّ ، وَهُمَا مِثْلُ النَّضِجِ وَالنَّضِجِ ، قَالَ (٤) :

فِي فَيَابِ حَوْلِ دَسْكَرَةِ
حَوْلِهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا (٥)

(١) شاهده في الأساس قول سليم بن مُحَسَّرِزٍ وَعَمِّي جَبَّارٌ وَجَدْتِي مَالِكٌ

هُمَا رَفَعَا الْبَيْتَ الطَّوِيلَ نَصَائِبُهُ
لَنَا وَأَحْلَانَا بَارِعًا يَافِعًا

من المجد لا يسطيعه من يطالبه

(٢) في نسخة من القاموس بهامش مطبوعه «قطاعه» بدل قطافه .

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(٤) هو يزيد بن معاوية كما في الجمهرة ٣/١٤٦ وصحة المبرد في الكامل ١/٢١٨ وقال ابن بري : هو للأحوص ، أو يزيد أو عبد الرحمن بن حسان .

(٥) اللسان ، والعياب ، والجمهرة ٣/١٤٦ و ٤٣٧ والكامل : ١/٢١٨ ، وشمس الأحوص / ٢٢٢

(كَأَيْنَعُ) إِينَاعًا ، أَى : أَدْرَكَ وَنَضِجَ ، وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنْ يَنَعِ .

(وَالْيَانِعُ : الْأَخْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَتَمَرٌ يَانِعٌ : إِذَا لَوَّنَ ، وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ ، وَابْنُ مُحَيِّصٍ ، وَالْيِمَانِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عَبْدَةَ « وَيَانِعُهُ » (١) .

(و) الْيَانِعُ : (الثَّمَرُ النَّاضِجُ) وَقَدْ يَنَعُ وَيُنَعُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمُّ أَوْفَى سَفَاهَةً

لَأَهْجَرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يَانِعُهُ (٢)

أَرَادَ « هَجْرًا » فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ (كَالْيَنْيَعِ ، كَأَمِيرٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ النَّاضِجِ وَالنَّضِجِ ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَأَنَّ عَلِيَّ عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا

يُفَضُّ عَلَيْهِ رَمَّانٌ يَنْيَعُ (٣)

(ج) الْيَانِعُ : (يَنَعُ ، بِالْفَتْحِ) ، كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطوع التاج « وأينعا » والتصحيح من العباب .

(٢) اللسان .

(٣) الأصمعية (٦١ : ٩) ، واللسان ، والصحاح ، والعياب والأساس .

(والينع، بالضم: من جل^(١) الشجر)،
نقله ابن عباد.

قال: (وبالتحريك: ضرب من
العقيق) معروف، نقله الأزهرى،
أيضاً.

(و) الينعة (بهاء: خرزة حمراء)،
ومنه حديث الملائنة: «إن جاءت به
أحيمر مثل الينعة، فهو لأبيه الذى
انتفى منه».

(وسعيد بن وهب اليناعى،
كصحابى: تابعى) همدانى،
روى عن اعلسى، وسلمان، رضى الله
عنهما، خرج له مسلم، وابنه
عبد الرحمن، روى عن أبيه.

[] ومما يستدرك عليه:

ثمر موع، كيانع، وكذلك ثمر
أينع.

(١) ضبط فى القاموس المطبوع (بضم الجيم)، والضبط
المثبت من التكملة.

وقد يُكنى بالایناع عن إدراك
المشوى والمطبوخ، ومنه قول أبى
السَّمال للنجاشي: «هل لك فى
رؤوس جذعان فى كرش قد أينعت
وتهرأت؟» حكاه ابن الأعرابي، وقول
الحجاج: «إنى لأرى رؤوساً قد
أينعت وحان قطفها» شبه رؤوسهم
لاستحقاقهم القتل بثمار أدركت^(١)
وحان أن تقطف.

وأمرأة يانعة الوجدتين، قال
رکاض الدبیری:

ونحراً عليه الدر تزهو كرومه
ترايب لا شقراً ينعن، ولا كهبا^(٢)
قال ابن برى: والينوع، بالضم:
الحمرة من الدم، قال المرار:

وإن رعت مناسمها بنقب
تركن جنادلاً منه ينوعاً^(٣)

(١) فى مطبوع التاج «تداركت» والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان والتكملة، وفيها: «يزهو...» بالياء

والمثبت كالعباب.

(٣) اللسان.

قال ابن الأثير : ودم يانع :
 مُحَمَّارٌ ، وفي الأساس : شديدُ
 الحُمرة ، وهو مجازٌ ، وأنشد الصاغانيُّ
 لسويد بن كراع :

وأبلىخ مُختال صبغنا ثيابَهُ
 بأحمرٍ ومثل الأرجواني يانع (١)

(١) التكملة والعياب والأساس .

هذا آخرُ حَرْفِ العَيْنِ ، والحمدُ لله
 رَبِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا
 ومولانا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلهِ
 الطَّاهِرِينَ ، وَعَتَرَتِهِ المُنْتَخِبِينَ ،
 وصَحْبِهِ الكِرَامِ أَجْمَعِينَ . آمين *

(٥) هذا آخر الجزء السادس من مطبوع التاج .

(بابُ الغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ ،

من كتابِ القاموسِ

فِي اللِّسَانِ : الغَيْنُ : مِنَ الحُرُوفِ
الْحَلْقِيَّةِ ، وَأَيْضاً مِنَ الحُرُوفِ
الْمَجْهُورَةِ ، وَهِيَ وَالخَاءُ فِي حَيْزٍ
وَاحِدٍ .

قالَ شَيْخُنَا : أُبْدِلْتُ مِنْ
حَرْفَيْنِ : مِنَ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي
قَوْلِهِمْ : غَطَرَ بِيَدِهِ يَغْطِرُ ، بِمَعْنَى خَطَرَ
يَخْطِرُ . حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي وَجَمَاعَةٌ ،
وَمِنَ العَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي قَوْلِهِمْ : لَعَنَّ
فِي لَعَنَّ ، قالَهُ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ ، وَغَيْرُهُ .

(فصل الهمزة)

[مع الغين]

[أ ب غ] *

(عَيْنُ أَبَاغٍ ، كَسَحَابٍ ، وَيُثَلَّثُ)
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى الضَّمِّ
فَقَطَ ، وَهُوَ الأشْهَرُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَبِيدَةَ ، وَالْفَتْحُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ :

هُنَّ أَسْلَابٌ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ
مِنْ رِجَالٍ سَقُوا بِسْمِ دُعَافٍ (١)
هَكَذَا زَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَتْ
ابْنَةُ فَرْوَةَ (٢) بِنِ مَسْعُودٍ تَرْتِي
أَبَاهَا ، وَكَانَ قُتِلَ بِعَيْنِ أَبَاغٍ :

بِعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا المَنَائِيَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ القَسِيمِ (٣)

هَكَذَا رَوَى بِالضَّمِّ ، كَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ أَبِي الحَسَنِ بْنِ الفُرَاتِ ، وَأَمَّا
الكَسْرُ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعاً وَلَا شَاهِداً ،
إِلَّا أَنَّ الصَّاغَانِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ
التَّثْلِيثَ (: ع بِالشَّامِ ، أَوْ بَيْنَ
الكُوفَةِ وَالرَّقَّةِ) وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ
التَّمِيمِيُّ : عَيْنُ أَبَاغٍ ، لَيْسَتْ بِعَيْنِ
مَاءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ وادٍ وَرَاءَ الأَنْبَارِ ، عَلَى
طَرِيقِ الفُرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وقالَ (الرِّيَاشِيُّ) : هِيَ أُمُّ بَعْدَادَ
وَالرَّقَّةُ جَمِيعاً ، وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ

(١) معجم البلدان (أبغ) .

(٢) في اللسان : قال ابن برّي : الشعر لابنة
المنذر تفوله بعد موته .

(٣) اللسان والصاح والعياب ومعجم البلدان (أبغ) .

يَا قَوْمِ إِنَّ ابْنَ هِنْدٍ غَيْرُ تَارِكِكُمْ
فَلَا تَكُونُوا لِأَدْنَى وَقْفَةٍ جَزْرًا

[أ ر غ]

(أَرْغِيَانُ ، كَأَصْبَهَانَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
يَاقُوتُ وَالصَّاغَانِيُّ : (نَاحِيَةٌ
بِنَيْسَابُورَ) ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِكَسْرِ
الغَيْنِ ، وَقَالَ : يُغَالُ : إِنَّهَا تَشْتَمِلُ
عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ قَرْيَةً ، قَصَبَتْهَا (١)
الرَّوْنِيزُ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، مِنْهُمْ الْحَاكِمُ
أَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَرْغِيَانِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٩٩ .

(فصل الباء) مع الغين

[ب ب غ]

(الْبِبْغَاءُ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ،
(وَقَدْ تَشَدَّدُ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج «قصبتها الرادنيز» والتصحيح من
معجم البلدان (أرغيان) و (رأونيز) ، ونبه عليه
في هامش مطبوع التاج .

التَّحِييدِيُّ النَّسَابُ : كَانَتْ مَنَازِلُ إِيَادِ
ابْنِ نِزَارٍ بَعِيْنِ أَبَاغٍ ، وَأَبَاغُ : رَجُلٌ مِنْ
الْعَمَالِقَةِ نَزَلَ ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ،
قَالَ يَاقُوتُ : وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ :

فَمَا نَجَدْتُ بِالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتُهَا
مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنِي أَبَاغٌ تَغُورُ (١)

حَكَى أَنَّهُ قَالَ : جَهَدْتُ عَلَى أَنْ يَقَعَ
فِي الشَّعْرِ عَيْنُ أَبَاغٍ ، فَامْتَنَعَتْ
عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : عَيْنِي أَبَاغٌ ؛ لَيْسَتْ وِي
الشَّعْرُ ، قَالَ : وَكَانَ عِنْدَهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ لَهُمْ بَيْنَ مُلُوكِ غَسَّانَ
وَمُلُوكِ الْحِيرَةَ ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْدِرُ (٢)
بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ دَاءِ السَّمَاءِ
اللَّخْمِيُّ ، وَقَدْ أَسْقَطَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ الْهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَقَالَ
يَمْدَحُ آلَ غَسَّانَ :

يَوْمًا حَلِيمَةً كَانَا مِنْ قَدِيمِهِمْ
وَعَيْنُ بَاغٍ فَكَانَ الْأَمْرُ مَا ائْتَمَرَا (٣)

(١) ديوانه / ٤٨٢ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
وفي مطبوع التاج : تفور (بالفاء) والمثبت من الديوان
ومعجم البلدان (بالغين المعجمة) .
(٢) في اللسان ، المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن
امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي .
(٣) ديوانه / ٧٤ ، ومعجم البلدان (أباغ) .
والرواية : لأدنى وقفة .

الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (طَائِرٌ أَخْضَرٌ) مَعْرُوفٌ .

قال : (و) هُوَ أَيضاً : (لَقَبُ أَبِي الفَرَجِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ نَصْرِ المَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ ، لَقَبَ لِلمُثَغَّةِ (١) ، أَى : فِي لِسَانِهِ .

[وَوَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابنُ البَغِ ، بِمُوحَدَتَيْنِ ، الثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ : صَدَقَةُ بنِ جَرَوَانَ المَقْرِي ، سَمِعَ أَبَا الوَقْتِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦١٦ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ .

[ب ث غ]

(البَشَغُ بِالمُثَلَّثَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللُّسَانِ ، هُوَ : (ظُهُورُ الدَّمِ فِي الجَدِيدِ) لُغَةٌ فِي البَشَعِ ، بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي العُبابِ .

[ب د غ] *

(بَدِغٌ بِالعَدْرِ ، كَفَرِحَ) بَدِغاً : (تَلَطَّخَ) بِهَا ، (وَكَذَا) بَدِغَ (بِالشَّرِّ) : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ ، نَقَلَهُ

(١) فِي القَامُوسِ المَطْبُوعِ «لِلشُّعْتِ» .

الجَوْهَرِيُّ ، (فَهُوَ بَدِغٌ ، كَكْتِفٍ) .

(و) قالَ أَبُو سَامَةَ جَنَادَةُ بنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيِّ : (البَدِغُ) بِالفَتْحِ : (كَسَرُ الجَوْزِ وَالمُوزِ) .

(و) وَالبَدِغُ ، (بِالكَسْرِ : الخَارِيُّ) فِي ثِيَابِهِ ، وَقَدْ بَدِغَ ، كَكَرِمَ) بَدَاغَةً ، فَهُوَ بَدِغٌ ، مِثْلُ (١) : ذَمِرُ ذِمَارَةَ فَهُوَ ذَمْرٌ .

قالَ ابنُ فَارِسٍ : البَاءُ وَالدَّالُ وَالعَيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ الدَّالَ فِي أَحَدِ أَصُولِهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ طاءٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : بَدِغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ ، فَهُوَ بَدِغٌ (١) ، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي الأَصْلِ طاءٌ .

قالَ : (و) بِبَقِيَّتِ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكٌ فِيهِمَا : إِحْدَاهُمَا قَوْلُهُمْ : البَدِغُ (بِالتَّحْرِيكِ : التَّزْحِفُ بِالأَسْتِ عَلَى الأَرْضِ) . قلتُ : وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوْبَةَ :

(١) فِي العُبابِ : مِثَالُ .

(٢) فِي العُبابِ بَدِغَ بِكسرِ الباءِ وَسكونِ الدالِ ، وَما هُنَا

ضَبَطَ المَقاييسِ المَطْبُوعِ ، وَالمَقاييسِ يَقْتَضِيهِ .

* لَوْلَا دَبُّوقَاءُ اسْتَبَه لَمْ يَبْدَغِ (١) *
وَيُرَوَى : « لَمْ يَبْطَغِ » وَدَبُّوقَاءُ :
مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَ) الْأَخْرَى
قَوْلُهُمْ : (هُمُ بَدِغُونَ ، بِكَسْرِ الدَّالِ)
أَي : (سِمَانٌ حَسَنُ الْأَحْوَالِ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ حَسَنَةُ الْأَحْوَالِ ، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ .
قُلْتُ : وَفِي الْعَبَابِ : حَسَنَةُ الْأَلْوَانِ ،
بَدَلِ الْأَحْوَالِ .

(وَالْأَبْدَغُ : ع) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَحْسَبُهُ هَكَذَا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْهُ
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ
لِيَأْقُوتِ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى
ابْنِ دُرَيْدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَ) الْبَدِغُ (كَكَتِفٌ : لَقَبٌ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، كَانَ يُدْعَى بِهِ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ)
لَأَنَّهُ عَدْرٌ (٢) عَدْرًا هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة
٢٤٦/١ .

(٢) في مطبوع التاج (عذر عذرة بالعين المهملة والذال
المعجمة) والمثبت من العباب (بالعين المعجمة والذال
المهملة) .

الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَعَمَهُ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَفِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ
الْمَقْرُوعَةِ : الْبِدْغُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ
الدَّالِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبْدَغَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَأَبْطَغَهُ : إِذَا
أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ .

وَالْبِدْغُ بِالْكَسْرِ : مَنْ بِهِ أُبْنَةُ ،
قِيلَ : وَبِهِ لُقِبَ قَيْسُ الْمَذْكُورِ ،
وَفِيهِ يَقُولُ مُتَمِّمٌ بِنِ نُوَيْرَةَ :

تَرَى ابْنَ زُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ
جِمَارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخِرَقَائِمِ (١)

وَالْبِدْغُ ، بِالْكَسْرِ : التَّارُ السَّمِينُ ،
قَالَهُ ابْنُ بَرِّى .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ذ غ]

بِدْغٌ ، بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، نَقَلَ
يَأْقُوتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ

(١) اللسان ، وفيه : (ابن وهير) مكان
(ابن زبير) .

أَنَّ الْأَبْدَغَ مَوْضِعٌ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي « بَدَغ » تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ .

[ب ر ز غ] *

(الْبُرْزُغُ) (١) ، كَقُنْفُذٍ : نَشَاطُ
الشَّبَابِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةَ :

* هَيْهَاتَ رِيْعَانِ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ (٢) *

قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَابْنُ بَرِيٍّ :
وَالرُّوَايَةُ :

* بَعْدَ أَفَانِيْنِ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ (٣) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْبُرْزُغُ : (الشَّبَابُ
الْمُمْتَلِيُّ التَّامُّ) التَّارُّ (كَالْبُرْزُوعِ ،
كِعُصْفُورٍ ، وَقِرْطَاسٍ) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ :

* حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَمْدَهِي (٤) *

* غَرَّكَ بِرِزَاعِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهِيَّ *

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : (الْبُرْزُغُ) بِفَتْحَةِ فَوْقِ الْبَاءِ

وَمَا هُنَا ضَبَطَ الْعِيَابَ وَاللِّسَانَ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٧ وَاللِّسَانَ وَالْعِيَابَ .

(٣) وَرُوَايَةُ الدِّيْوَانِ أَيْضًا .

(٤) اللِّسَانَ ، وَالصَّحَاحَ ، وَالْعِيَابَ .

قَوْلُهُ : « لَا تَمْدَهِي » يُرِيدُ :
« لَا تَمْدَحِي » كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

[ب ر غ] *

(الْبِرْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْلُعَابُ) ، لُعَةٌ فِي الْمَرْغِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (بِرْغُ)
الرَّجُلِ ، (كَفَرِحَ :) إِذَا (تَنَعَّمَ) ،
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ رِبِغٌ (١) ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ب ز غ] *

(بَزَغَتِ الشَّمْسُ ، بَزْغًا ، وَبِزُوعًا) :
بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ ، أَوْ (شَرَقَتْ) ،
وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا
رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا (٢) ﴾ .

(أَوْ الْبِزُوعُ : ابْتِدَاءُ الطُّلُوعِ) ،
وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ .

(و) مِنْهُ : بَزَغَ (نَابُ الْبَعِيرِ)

أَيَ : (طَلَعَ) ، وَوَيْتُهُ أُخِذَ بِزُوعِ الشَّمْسِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانَ ، وَفِي الْعِيَابِ : ضَبَطَ

بِكَسْرَةٍ تَحْتَ الْبَاءِ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ٧٧ .

والقمر، وهو طلوعه مُنتشر الضوء،
كما حَقَّقَهُ الرَّاعِبُ، وفي الأساس:
بَزَغَ النَّابُ: إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ فَخَرَجَ،
وَمِنْهُ: بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَنُجُومٌ
بِوَازِغٍ، كَأَنَّهَا تَشُقُّ بِنُورِهَا الظُّلْمَةَ
شَقًّا.

(و) بَزَغَ (الحاجم والبيطار)
الدَّابَّةَ بَزْغًا: (شَرَطَ) (١) وشَقَّ أَشْعَرَهَا
بِوَبْزِغِهِ.

(و) المَبْزِغُ (كَمَنْبَرٍ: المِشْرَطُ)
قَالَ الْأَخْطَلُ (٢):

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبْزِغِ البَيْطَرِ الشَّقْفِ رَهْصِ الكَوَادِنِ (٣)
وَنَسَبُهُ الجَوْهَرِيُّ للأَعْمَشِيِّ، وَلَيْسَ
لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ لِلطَّرِمَاحِ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَزِغٌ،
(كَأَمِيرٍ: فَرَسٌ) مَعْرُوفٌ.

- (١) في نسخة من القاموس بهامش مطبوعة: شرطاً.
(٢) كذا في العباب ولم أجده في ديوان الأخطل والصاب:
الطرماح كما في التكملة واللسان.
(٣) ديوان الطرماح / ٥٠٩، واللسان وانظر (بطر)
والصباح، والتكملة، والعباب.

(و) بَزِغٌ (بْنُ خَالِدٍ:) صَالِحٌ
(قُتِلَ فِي فِتْنَةِ الْأَشْعَثِ)، كَذَا فِي
النُّسخِ (١) وَالصَّوَابُ «ابْنُ الْأَشْعَثِ»
كَمَا هُوَ نَصُّ الحَافِظِ فِي التَّبْصِيرِ، وَقَالَ
رَوَى عَنْهُ مُغِيرَةُ.

(و) بَيَزَغُ (٢) (كِحْيَدْرِ: ة،
بِالعِرَاقِ) مِنْ أَعْمَالِ دَيْرِ عَاقُولِ، بِيَدِهِ
وَبَيْنَ جَبَلِ (٣).

(و) ابْتَزَغَ الرَّبِيعُ: جَاءَ أَوَّلُهُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَزَغَ البَيْطَارُ الدَّابَّةَ تَبْزِغًا، كَبَزَغَ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: التَّبْزِغُ
والتَّغْزِيبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الوَخْزُ الحَفِصِيُّ
الَّذِي لَا يَبْلُغُ العَصَبَ.

وَبَزَغَ دَمَهُ: أَسَالَهُ.

وَقَالَ الفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلبَّرَكِ (٤):

- (١) وكذلك أيضا في المشته للذهبي / ٧١.
(٢) في التكملة والعباب: (بَيَزَغُ) بضم
الزاي ضبط حركات.
(٣) في مطبوع التاج «وبين دجيل» والتصحيح من العباب
ومعجم البلدان (بزغ).
(٤) البرك: المنسعة، وهي: إضبارة من ريش
الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز...
(اللسان نسغ).

مِيزَغَةٌ وَمِيزَغَةٌ .

وبازوغاء : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ .

[ب س ت غ]

(بَسْتِيغٌ ، بِالْفَتْحِ) وَسُكُونِ
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمُثَنَّاةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ :
هِيَ : (ة ، بِنَيْسَابُورَ ، مِنْهَا
المُحَدَّثَانِ) : أَبُو سَعْدٍ (شَبِيبٌ ، وَ)
أَخُوهُ (عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ) بِنِ مُحَمَّدٍ (١)
ابنِ خُشْنَامَ (البَسْتِيغِيَّانِ) ، وَوَقَعَ فِي
كُتُبِ الأَنْسَابِ فِي أَسْمِ جَدِّهِمَا
هَشَامٌ ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ مِنَ النَّسَاجِ ،
رَوَى شَبِيبٌ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ
الإِسْفَرَايِينِيِّ ، وَأَخُوهُ عَلِيُّ عَنْ ابْنِ
مُحَمَّدِ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ الحَافِظُ (٢) :
وَذَكَرَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَنَّ أَحْمَدَ
المَذْكُورَ كَانَ كَرَامِيًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله « ابن محمد » زيادة لم ترد في نسبه كما في التبصير /

٧٢٦ وهي واردة في العباب .

(٢) يعني ابن حجر في التبصير / ٧٢٦ .

[ب ش غ]

(البَشَغُ) بِالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (المَطَرُ الضَّعِيفُ)
كالبَغِشِ .

(و) يُقَالُ : (بُشِغَتْ الأَرْضُ ،
بِالضَّمِّ) أَي : (بُغِشَتْ) ، فَهِيَ مَبْشُوغَةٌ
وَمَبْغُوشَةٌ .

(و) أَصَابَتْنَا (بَشَغَةٌ مِنَ المَطَرِ) ،
(وَبَغِشَةٌ مِنْهُ) ، بِمَعْنَى .

(وَأَبْشَغَ اللهُ الأَرْضَ) وَ (أَبْغَشَهَا)
بِمَعْنَى .

[ب ط غ] *

(بَطِغَ بِالْعَذِرَةِ ، كَبَدِغٌ ، زِنَةٌ
وَمَعْنَى) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
السَّكِّيتِ وَأَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى قَوْلُ
رُؤْبَةَ :

* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتِه لَمْ يَبْطِغِ (١) *

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في (بدغ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَطِغَ بِالْأَرْضِ ، كَفَرِحَ : إِذَا تَمَسَّحَ بِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَزَحَّفَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبَطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَزَقْنَهُ ، وَأَبَدَغَهُ .

[ب غ غ] *

(الْبُغْبُغُ ، كَقُنْفُذٍ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (الْبُغْبُغُ لِمَصْغَرِهِ) عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَارُبَّ مَاءٍ لِكَ بِالْأَجْبَالِ (١) *

* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشُّمُخِ الطَّوَالِ *

* بُغْبُغٍ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ *

* طَامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ *

يَعْنَى أَنَّهُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ لِقِصْرِ (٢) الْمَاءِ ، لِأَنَّ الْعِقَالَ قَصِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ :

* فَصَبَحَتْ بُغْبُغًا تُعَادِيهِ (١) *

* ذَا عَرْمَضٍ يَخْضُرُ كَفِّ عَافِيهِ *

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* قَدْ وَرَدَتْ بُغْبُغًا لَا تُنْزَفُ (٢) *

* كَأَنَّ مِنْ أَتْبَاجِ بَحْرِ تَغْرِيفِ *

(و) الْبُغْبُغُ : (تَيْسُ الطَّبَّاءِ

السَّيْنِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبُغْبُغَةُ (بِهَاءٍ : ضَيْعَةٌ

بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، كَانَتْ لِآلِ جَعْفَرِ ذِي

الْجَنَاحَيْنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الْخَلِيلُ .

(و) عَيْنٌ غَزِيرَةٌ الْمَاءِ ، (كَثِيرَةٌ

النَّخْلِ ، لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ

وَالْأَزْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عَدَا طَلَقًا بُغْبُغًا :

إِذَا كَانَ لَا يُبْعَدُ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) الجمهرة ١٢٨/١ وفيها « لا يُنْزَفُ »

بالباء التحتية ، والمثبت كالعباب .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعياب ، والجمهرة

١٢٧/١ .

(٢) هكذا في مطبوع التاج واللسان ، وحقه « لقرب الماء » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (بَغَّ الدَّمُ) :
إِذَا (هَاجَ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ : (البُّغُّ ،
بِالضَّمِّ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَهِيَ
بِهَاءٍ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (البَّغْبَغَةُ : حِكَايَةُ
ضَرْبٍ مِنَ الهَدِيرِ) وَفِي اللِّسَانِ :
حِكَايَةُ بَعْضِ الهَدِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (البَّغْبَغَةُ :
(الغَطِيظُ فِي النَّوْمِ) .

قَالَ : (و) (البَّغْبَغَةُ أَيضاً : (الدَّوْسُ
وَالوَطْءُ) ، يُقَالُ : بَغَّبَهُمُ الجَيْشُ ،
أَي : دَاسَهُمْ وَوَطَّأَهُمْ .

قَالَ : (وَالْمُبْغِبُغُ : المَخْلُطُ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : (المُبْغِبُغُ :
(السَّرِيعُ العَجِلُ) .

(وَقَرَبَ مُبْغِبُغٌ) عَلَى صِيغَةِ
المَفْعُولِ ، (وَتَكَسَّرُ البَاءُ الثَّانِيَةُ) ،
أَي : (قَرِيبٌ) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،
وَأَنشَدَ لِرُوْبَةَ يَصِفُ حِمَارًا :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ القَرَبِ المُبْغِبُغُ (١) *

أَي : يُبْغِبُغُ سَاعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَّغْبَاغُ ، بِالْفَتْحِ : حِكَايَةُ بَعْضِ
الهَدِيرِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* بِرَجْسٍ بَغْبَاغٍ الهَدِيرِ البَّهْبَهُ (٢) *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الرُّوَايَةُ
«بَحْبَاخِ الهَدِيرِ» بِالخَاءِ لِأَخِي .
وَمَشَرَبٌ بَغْبِغٌ : كَثِيرُ المَاءِ .

والبَّغْبَغَةُ : شُرْبُ المَاءِ .

[ب ل غ] *

(بَلَّغَ المَكَانَ ، بُلُوغًا) ، بِالضَّمِّ :
(وَصَلَ إِلَيْهِ) وَأَنْتَهَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَمَّ تَكُونُوا بِالغِيهِ إِلَّا
بَشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ (٣) .

(أَوْ) بَلَّغَهُ : (شَارَفَ عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ (٤) .

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب .
(٢) ديوانه / ١٦٦ ، واللسان ، والعباب والرواية في
الديوان : «بَحْبَاخِ الهَدِيرِ» وَصَحَّهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي العَبَابِ .
(٣) سورة النحل ، الآية ٧ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٣٤ ، وسورة الطلاق ،
الآية ٢ .

احتلم ، كانه بلسغ وقت الكتاب
عليه والتكليف ، وكذلك : بلغت
الجارية ، وفي التهذيب : بلغ
الصبي ، والجارية : إذا أدركا ،
وهما بالغان .

(وثناءً أبلغ : مبالغ فيه) قال
رؤية يمدح المسبح بن الحواري بن
زياد بن عمرو العتكي :

* بل قل لعبد الله بلغ وأبلغ (١) *

* مسبحاً حسن الثناء الأبلغ *

(وشي بالبلغ) ، أي : جيد ،
وقد بلغ) في الجودة (مبلغاً) .

(و) قال الشافعي - رحمه الله - في
كتاب النكاح : (جارية بالبلغ) ،
بغير هاء ، هكذا روى الأزهرى عن
عبد الملك عن الربيع ، عنه ،
قال الأزهرى : والشافعي فصيح
حجة في اللغة ، قال : سمعت
فصحاء العرب يقولون : جارية
بالبلغ ، وهكذا قولهم : امرأة عاشق ،

(١) ديوانه ٩٧ والعباب .

أي : قاربته ، وقال أبو القاسم في
المفردات : البلوغ والإبلاغ :
الانتهاء إلى أقصى المقصد
والمنتهى ، مكاناً كان ، أو زماناً ، أو
أمراً من الأمور المقدرة . وربما يعبر
به عن المشاركة عليه ، وإن لم
ينته إليه ، فعين الانتهاء : حتى إذا
بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (١) ووما
هم ببالغيه (٢) و فلما بلغ معه
السعي (٣) و لعل أبلغ الأسباب (٤) و
وأيما علينا بالغة (٥) أي منتهية
في التوكيد ، وأما قوله : فإذا بلغن
أجلهن فأمسكنهن بمعروف (٦) و
فللمشاركة ، فإنها إذا انتهت إلى أقصى
الأجل لا يصح للزوج مراجعتها
وإمسكها .

(و) بلغ (الغلام : أدرك) ، وبلغ
في الجودة مبلغاً ، كما في
العباب ، وفي المحكم : أي :

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .

(٢) سورة غافر الآية ٥٦ .

(٣) سورة الصافات ، الآية ١٠٢ .

(٤) سورة غافر ، الآية ٣٦ .

(٥) سورة القلم ، الآية ٣٩ .

(٦) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

وَلِحِيَّةٍ نَاصِلٌ ، قَالَ : (و) لَوْ قَالَ
قَائِلٌ : جَارِيَةٌ (بِالْغَةِ) لَمْ يَكُنْ
خَطَأً ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ، أَيْ : (مُذْرَكَةٌ)
وَقَدْ بَلَغَتْ .

(و) يُقَالُ : (بُلِغَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ :
جُهْدًا) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

*إِنَّ الضُّبَابَ خَضَعَتْ رِقَابُهَا (١) *

*للسَّيْفِ لَمَّا بَلَغَتْ أَحْسَابُهَا *

أَيْ : مَجْهُودُهَا ، وَأَحْسَابُهَا :
شَجَاعَتُهَا وَقُوَّتُهَا وَمَنَاقِبُهَا .

(والتَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ الرَّشَاءُ
إِلَى الْكَرْبِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَصَلَ
رِشَاءَهُ بِتَبْلِغَةٍ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ
حَبْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ .
(ج : تَبَالِغُ) يُقَالُ : لَا بُدَّ لَأَرْشِيَّتِكُمْ
مِنْ تَبَالِغٍ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (أَحْمَقُ
بَدُلُغٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،
وَبَلْغَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيْ) : دُو
(مَعَ حَمَاقَتِهِ يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ ، أَوْ) الْمُرَادُ :

(نِهَآيَةٌ فِي الْحُمُقِ) ، بِالْبِغِ فِيهِ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (اللَّهُمَّ سَمِعْ
لَا بُلُغُ ، وَسَمِعَا لَا بُلُغًا ، وَيُكْسَرَانِ ،
أَيْ : نَسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَلَا يَبْلُغُنَا ،
يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا أَمْرًا مُنْكَرًا ، (أَوْ)
يَقُولُهُ مَنْ سَمِعَ خَبْرًا لَا يُعْجِبُهُ) ،
قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، أَوْ لِلخَبِيرِ يَبْلُغُ
وَاحِدَهُمْ وَلَا يُحَقِّقُونَهُ .

(وَأَمْرُ اللَّهِ بَلُغٌ) بِالْفَتْحِ (أَيْ :
بِالْبِغِ نَافِذٌ ، يَبْلُغُ أَيْنَ أُرِيدُ بِهِ) ،
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

*فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ الْ

لِهِ بَلُغٌ تَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ (١) *

وهو من قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ (٢)
بِالْبِغِ أَمْرُهُ﴾ .

(وَجَيْشٌ بَلُغٌ كَذَلِكَ) ، أَيْ : بِالْبِغِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (رَجُلٌ بَلُغٌ مَلُغٌ ،
بِكَسْرِ هَمَا :) إِتْبَاعٌ ، أَيْ (خَبِيثٌ)
مُتَنَاهٍ فِي الْخَبَائِثِ .

(١) اللسان والعباب ، وشرح المعلقات للزوزني / ٢٠٦ .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(والبَلِّغُ) بالفتحة ، (ويُكْسَرُ ،
 (و) البَلِّغُ (كَعِنَبٍ ، و) البلاغى
 مثل : (سَكَارَى وَحِبَارَى) ومثلهُ
 الثَّانِيَةِ : أَمْرٌ بِرَحٍّ ، أَى : مُبَرِّحٌ ،
 وَلَحْمٌ زَيْمٌ ، وَمَكَانٌ سَوَى ، وَدِينٌ
 قِيمٌ ، وَهُوَ : (البَلِّغُ الفَصِيحُ)
 الَّذِي (يَبْلُغُ بِعِبَارَتِهِ كُنْهَ ضَمِيرِهِ) ،
 وَنِهَآيَةَ مُرَادِهِ ، وَجَمْعُ البَلِّغِ : بُلَغَاءٌ ،
 وَقَدْ (بَلَّغَ) الرَّجُلُ (كَكْرَمٍ) بِلَاغَةً ،
 قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَهُ المُصَنِّفُ
 تَقْصِيرًا ، أَى : ذَكَرَ المَصْدَرِ ، وَالمَعْنَى :
 صَارَ بَلِيغًا .

قُلْتُ : وَالبَلَاغَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ بِذَاتِهِ بَلِيغًا ،
 وَذَلِكَ بَأَنَّ يَجْمَعُ ثَلَاثَةَ أَوْصَافٍ :
 صَوَابًا فِي مَوْضُوعِ لُغَتِهِ ، وَطِبْقًا
 لِلْمَعْنَى المَقْصُودِ بِهِ ، وَصِدْقًا فِي
 نَفْسِهِ ، وَمَتَى اخْتَرِمَ وَصِفَ مِنْ ذَلِكَ
 كَانَ نَاقِصًا فِي البَلَاغَةِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِاعْتِبَارِ
 القَائِلِ وَالمَقُولِ لَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ

القَائِلُ بِهِ أَمْرًا مَا ، فَيُورِدُهُ عَلَى وَجْهِ
 حَقِيقٍ أَنْ يَقْبَلَهُ المَقُولُ لَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا^(١) ، يَحْتَمِلُ
 المَعْنِيَيْنِ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : مَعْنَاهُ : قُلْ
 لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ
 قُتِلْتُمْ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : خَوْفُهُمْ بِمَكَارِهِ
 تَنْزِلُ بِهِمْ ، فإِشَارَةٌ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ
 عُمُومُ اللَّفْظِ ، قَالَه الرَّاغِبُ .

وَقَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ ، فِي
 تَرْجَمَةِ صُحَّارِ بْنِ عِيَّاشِ العَبْدِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنِ البَلَاغَةِ ،
 فَقَالَ : « لَا تُخْسِي وَلَا تُبْطِئِي » .

(والبَلَاغُ كَسَحَابٍ : الكِفَايَةُ) ،
 وَهُوَ : مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى
 الشَّيْءِ المَطْلُوبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ إِنْ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾^(٢)
 أَى : كِفَايَةً ، وَكَذَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :
 * تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالبَلَاغِ^(٣) *
 * وَبَاكِرِ المِعْدَةِ بِالدَّبَاغِ *

(١) سورة النساء ؛ الآية ٦٣ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٦ .

(٣) اللسان والصحاح ، وانظر فيهما (صنغ) ، والعباب
 ويأتي في (مضغ) بعض هذا الرجز .

* بِكْسَرَةٍ جَيِّدَةٍ الْمِضَاغِ *

* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ *

(و) الْبَلَاغُ: (الاسْمُ مِنَ الْإِبْلَاجِ وَالتَّبْلِيغِ؛ وَهُمَا: الْإِيضَالُ)، يُقَالُ: أَبْلَغُهُ الْخَبَرَ إِبْلَاجًا، وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغًا، وَالثَّانِي أَكْثَرُ، قَالَهُ الرَّائِبِيُّ، وَقَوْلُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ (١).

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَيْلِ الْخَنَا

مَهْلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي (٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ: قَدْ انْتَهَيْتَ فِيهِ، وَأَوْصَلْتَ، وَأَنْعَمْتَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ﴾ (٣)

أَيْ: هَذَا الْقُرْآنُ ذُو بَلَاغٍ، أَيْ: بَيَانٍ كَافٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَلَى الرَّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (٤)، أَيْ: الْإِبْلَاجُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: السُّلْمِيُّ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّاتِ وَالْإِصَابَةِ وَالْأَغَانِي

. ١٥٤/١٥

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ (٧٥: ١) وَاللِّسَانُ، وَفِيهَا: «فَقَدْ أَبْلَغْتَ».

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ٥٢ / .

(٤) سُورَةُ النِّحْلِ، آيَةُ ٣٥ / .

(وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ رَافِعَةٍ

رَفَعَتْ عَلَيْنَا) كَذَا فِي الْعَبَابِ، وَفِي

اللِّسَانِ: عَنَّا (مِنَ الْبَلَاغِ) فَقَسَدُ

حَرَمَتِهَا أَنْ تُعْضَدَ، أَوْ تُخْبَطَ، إِلَّا

لِعُضْفُورٍ قَتَبٍ، أَوْ مَسَدٍّ مَحَالَّةٍ، أَوْ

عَصَا حَدِيدَةٍ «يَعْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى

سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،

وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا؛ فَإِنْ

كَانَ بِالْفَتْحِ فَلَهُ وَجْهَانِ، أَحَدُهُمَا:

(أَيْ مَا بَلَغَ (١) مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ، أَوْ

الْمَعْنَى: مِنْ ذَوِي الْبَلَاغِ، أَيْ):

الَّذِينَ بَلَّغُونَا، أَيْ: مِنْ ذَوِي (التَّبْلِيغِ)

وَقَدْ (أَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ)

الْحَقِيقِيِّ، كَمَا تَقُولُ: أَعْطَيْتُ (٢)

عَطَاءً، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ وَالْعَبَابِ،

(وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ)، قَالَ الْهَرَوِيُّ:

(أَيْ: مِنَ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ، مِنْ

بَالِغٍ) يُبَالِغُ (مُبَالِغَةً وَبِلَاغًا)،

بِالْكَسْرِ: (إِذَا اجْتَهَدَ) فِي الْأَمْرِ

(وَلَمْ يَقْصُرْ)، وَالْمَعْنَى: كُلُّ

جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تَبْلِغُ عَنَّا وَتُذِيعُ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ، وَفِي الْغَرِيبِينَ

٢٠٧/١ «مَا بَلَغَ» مُشَدِّدًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْغَرِيبِينَ ٢٠٧/١: أَعْطَيْتَهُ.

ما نَقُولُهُ ، فَلْتَبْلُغْ وَلْتَحْكِي . قلتُ : وقد ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي «رَفْعِ» وَيُرْوَى أَيْضاً : «مِنَ الْبُلَاغِ» مِثَالِ الْحَدَاثِ ، بِمَعْنَى الْمُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ أَسْبَقْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَلَيَّ الْمَصْنُفُ أَنْ يُورَدَ هُنَا ؛ لِتَكْمُلَ لَهُ الْإِحَاطَةُ .

(وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (مُعَرَّبٌ بَايْنَهَا) ، أَي : أَنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ عُرِبَتْ ، فَإِنَّ بَايَ بِالْفَتْحِ وَإِسْكَانِ الْيَاءِ : الرَّجُلُ ، وَهِيَ : عَلَامَةُ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : الْأَرْجُلُ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَكَارِعِ الشَّاقِ وَنَحْوِهَا ، وَيُسَمَّوْنَهَا أَيْضاً : بَايَجَهَا ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ ، وَهَذَا التَّعْرِيبُ غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْبَلَاغَاتُ) : مِثْلُ (الْوَشَايَاتِ) .

(وَالْبُلْغَةُ ، بِالضَّمِّ) : الْكِفَايَةُ (وَمَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا فَضْلَ فِيهِ ، تَقُولُ : فِي هَذَا بِلَاغٌ ، وَبُلْغَةٌ ، أَي : كِفَايَةٌ .

(وَالْبَلِغِينَ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ (فِي قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لِعَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) حِينَ ظَفِرَ بِهَا «[لَقَدْ]» (١) (بَلَّغْتَ مِنَّا الْبَلِغِينَ) هَكَذَا رُوِيَ ، (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) أَي : مَعَ فَتْحِ اللَّامِ ، وَمَعْنَاهُ : (الدَّاهِيَةُ) وَهُوَ مِثْلُ (أَرَادَتْ : بَلَّغْتَ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ جَهَدْتَهَا ، وَبَلَّغْتَ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَقِيتُ مِنَّا (٢) الْبَرَحِينَ وَالْأَقْوَرِينَ (٣) ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الدَّوَاهِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ : خَطَبُ بِلْغٍ ، أَي : بِلْيَغٍ ، وَأَمْرٌ بِرَحٍّ ، أَي : مُبْرَحٍ ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى السَّلَامَةِ إِيدَانًا بِأَنَّ الْخُطُوبَ فِي شِدَّةِ نِكَايَتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْعُقُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وَتَعَمُّدٌ ، (وَقَدْ) نُقِلَ فِي إِعْرَابِهَا طَرِيقَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّ

(١) تكملة من الغريبين المطبوع ٢٠٧/١ ، وفي

النهاية واللسان : «قد بلَّغت» .

(٢) في الغريبين المطبوع ٢٠٨/١ : «لقيت منه» ، والمثبت هنا كاللسان .

(٣) لم يرد في نص أبي عبيد في الغريبين ، وهو محكى عنه في اللسان .

(يُجْرَى إِعْرَابُهُ عَلَى النَّونِ ، وَالْيَاءُ يُقْرَأُ بِحَالِهِ ، أَوْ تَفْتَحُ (١) النَّونُ) أَبَدًا ، (وَيُعْرَبُ مَا قَبْلَهُ) ، فَيُقَالُ : هَذِهِ الْبَلِغُونَ ، وَلَقِيَتُ الْبَلِغِينَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَلِغِينَ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَبَلَّغَ الْفَارِسُ تَبْلِيغًا : مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسِهِ ؛ لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي عَدْوِهِ .

(وَتَبَلَّغَ بِكَذَا : اكْتَفَى بِهِ) ، وَوَصَلَ مُرَادَهُ ، قَالَ :

تَبَلَّغَ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدِهَا
وَبِالْقَضْمِ حَتَّى يُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ (٢)
وَيُقَالُ : هَذَا تَبَلَّغٌ ، أَيْ : بُلْغَةٌ .

(و) تَبَلَّغَ (الْمَنْزِلَ) : إِذَا تَكَلَّفَ إِلَيْهِ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ) ، وَفِيهِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ (٣) :

(١) هذا هو الوجه الآخر في إعرابها .

(٢) اللسان (قضم) برواية : (حتى تُدْرِكَ) بالتاء ، والمثبت كالعباب إلا أنه ضبط يُدْرِكَ بكسر الراء والأشبه ما أثبتنا .

(٣) في العباب نسبة الصاغاني إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وقال : ويروى لقيس بن ذريح ، والقطعة التي منها هذان البيتان موجودة في أشعارهما .

شَقَقْتَ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتَ فِيهِ
هَوَاكُ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ (١)

تَبَلَّغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ
وَلَا حُزْنَ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

أى : تَكَلَّفَ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ .

(و) تَبَلَّغَتْ (بِهِ الْعِلَّةُ) ، أَيْ : (اشْتَدَّتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَبَالِغٌ فِي أَمْرٍ) مُبَالِغَةٌ ، وَبِلَاغًا : اجْتَهَدَ وَ(لَمْ يَقْصُرْ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَاغُ : الْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ .

وَبَلَّغَ فُلَانٌ مَبْلَغَتَهُ ، كَمَبْلَغِهِ .

وَبَلَّغَ النَّبْتُ : انْتَهَى .

وَتَبَلَّغَ الدَّبَاغُ فِي الْجِلْدِ : انْتَهَى

فِيهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) العباب وروايته « . . . ثُمَّ ذَرَرَاتٍ فِيهِ . . . »

وفيه أيضا : وَيُرْوَى :

« صَدَعَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرَتْ . . . »

وَبَلَغَتِ النَّخْلَةَ وَغَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ :
حَانَ إِذْرَاكَ ثَمَرَهَا ، عَنهُ أَيضاً .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ بَلَغَنِي الْكَبِيرُ
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ ^(١) ﴾ وَفِي مَوْضِعٍ :
﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ^(٢) ﴾ قَالَ
الرَّاعِبُ : وَذَلِكَ مِثْلُ : أَذْرَكَنِي
الْجَهْدُ ، وَأَذْرَكَتُ [الْجَهْدُ] ^(٣) ،
وَلَا يَصِحُّ بَلَغَنِي الْمَكَانُ ، وَأَذْرَكَنِي .

وَالْمَبَالِغُ : جَمْعُ الْمَبْلَغِ ، يُقَالُ :
بَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ .

وَالْمَبْلَغُ ، كَمَقْعَدٍ : النَّقْدُ مِنَ
الدَّرَاهِمِ وَالِدَّنَانِيرِ ، مُوَلَّدَةٌ .

وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ .

وَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ
بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ .

وَتَبَالُغَ فِيهِ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ : تَنَاهَى .

وَتَبَالُغَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبَلَاغَةَ ،

— أَيْ : الْفَصَاحَةَ ^(١) — وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ،
يُقَالُ : مَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَسْكَنَ يَتَبَالُغُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بِالْغَةِ ^(٢) ﴾ قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ
مُوجِبَةٌ أَبَدًا ، قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ أَنْ نَفِيَّ
بِهَا ، وَقَالَ مَرَّةً : أَيْ قَدْ انْتَهَتْ إِلَى
غَايَتِهَا ، وَقِيلَ : يَمِينٌ بِالْغَةِ ، أَيْ :
مُؤَكَّدَةٌ .

وَالْمَبَالِغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ فِي الْأَمْرِ
جَهْدَكَ .

وَالْبَلِغُنُ ، بِكسْرٍ فَفَتْحٍ : الْبَلَاغَةُ ،
عَنِ السِّيَرِافِيِّ ، وَمِثْلُ بِهِ سَبَبِيَّةٌ .

وَالْبَلِغُنُ أَيضاً : النَّمَامُ ، عَنِ كُرَاعٍ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُبَلِّغُ لِلنَّاسِ
بَعْضَهُمْ حَدِيثَ بَعْضٍ .

وَبَلَغَ بِهِ الْبَلِغِينَ ، بِكسْرٍ الْبَاءِ
وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَتَخْفِيفِهَا ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا اسْتَقْصَى فِي شَتْمِهِ وَأَذَاهُ .

(١) قوله : « أَيْ الفصاحة » زيادة لم ترد في عبارة

الزمخشري في الأساس .

(٢) سورة القلم ، الآية ٣٩/

(١) سورة آل عمران ، الآية ٤٠/ .

(٢) سورة مريم ، الآية ٨/

(٣) زيادة من مفردات الراغب .

والبلاغ ، كرمّان : الحداث .

[ب و غ] *

(البوغاء) : الترابُ عامّةً ، وقيل :
الهابي في الهواء ، قاله الليث ، وقيل :
الناعم الذي يطير من دقته (١) إذا مس .

وقال أبو عبيد : هي (التربة
الرخوة) التي (كأنها ذريرة) ، نقله
الجوهري ، ومنه حديث سطيح :

* تَلْفَهُ فِي الرِّيحِ بَوِغَاءِ الدَّمَنِ (٢) *

قال ابن الأثير : وهذا اللفظ
كأنه من المقلوب ، تقديره :
« تَلْفَهُ الرِّيحُ فِي بَوِغَاءِ الدَّمَنِ »
ويشهد له الرواية الأخرى :

* تَلْفَهُ الرِّيحُ بَبِوِغَاءِ الدَّمَنِ *

ومنه الحديث في أرض المدينة :
« إِنَّمَا هِيَ سِبَاخٌ وَبَوِغَاءٌ » وأنشد
ابن بري لذي الرمة :

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، لَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : بَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ
تَبْلِيغًا : ظَهَرَ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ ، وَكَذَلِكَ
بَلَغَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَزَعَمَ
الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ تَضْعِيفُ
مَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَ أَبُو بَكْرٍ
عَنْ ثَعْلَبٍ : بَلَغَ ، بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً ،
سَمَاعًا ، وَهُوَ حَاضِرٌ فِي مَجْلِسِهِ .

والتبليغة : سيرٌ يدرج على السية
حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار ،
أو أربعاً ، لكي يثبت الوتر ، حكاه
أبو حنيفة ، وجعله اسماً ، كالتودية ،
والتنهيبة .

والبلغة ، بالضم : مداس الرجل ،
مصريّة مؤلدة .

وحمقاء بلغة ، بالكسر : تأنيت
قولهم : أحمق بلغ .

وأبو البلاغ جبريل ، كسحاب :
محدث ، ذكره ابن نقطة .

وسموا بالغا .

(١) في مطبوع التاج : (من وقته) ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ، والعباب ، والنهابة ، وانظر الرجز وخبر

سطيح في اللسان (سطح) .

يُرْوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، وَغَيْرِهِ ،
نَقَلَهُ يَأْقُوت .

(وباغة : د ، بالمغرب) بالأندلس ،
من كورة إلبيرة ، بين الغرب (١)
والقبلة منها ، وبينها وبين قرطبة
خمسون ميلاً ، منها : عبد الرحمن بن
أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن ،
قاضي الجماعة بقرطبة ، قال ابن
بشكوال : أصله من باغة ، استنقضاه
الخليفة هشام بن الحكم في دولته
الثانية سنة ٤٠٢ ، وكان من أفاضل
الرجال .

(و) قال الفراء : يُقَالُ : (إِنَّكَ
لَعَالِمٌ وَلَا تُبَاغُ) بالرفع ، وقد
سَقَطَتِ السَّوَابُ مِنَ بَعْضِ النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا ، (وَلَا تُبَاغَانِ ، وَلَا
تُبَاغُونَ ، أَي : لَا يُقْرَنُ بِكَ مَا يَغْلِبُكَ) هُنَا
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ بَعْضُهُمْ
فِي الْمُعْتَلِّ ، وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَي : لَا تُصِيبُكَ عَيْنٌ

تَسْحُ (١) بِهَا بُوغَاءٌ قُفٌّ وَتَارَةٌ
تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبَ آوِلَةِ عَفْرِ (٢)

وَقَالَ آخَرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ
بِبَغْدَانَ فِي بُوغَائِهَا الْقَدَمَانِ (٣)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبُوغَاءُ : (طَاشَةُ
النَّاسِ وَحَمَقَاهُمْ) وَسَفَلْتَهُمْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبُوغَاءُ بَيْنَ
الْقَوْمِ : (الِاخْتِلَاطُ) .

قَالَ : (و) الْبُوغَاءُ (مِنَ الصَّيْبِ :
رَائِحَتُهُ) .

(وَبُوغٌ ، كَهُودٍ : ع ، بِتَرْمِذٍ) ، وَمِنْهَا
الْإِمَامُ أَبُو عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ صَاحِبُ
السُّنَنِ ، وَغَيْرُهُ .

(وَبَاغٌ : ع ، بِمَرَوْ) ، مَعْنَاهُ :
الْبُسْتَانُ ، فَارِسِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ
فَرَسَخَانٍ (مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ الْبَاغِيُّ)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تسحج . (بالشين المعجمة
والجيم) والتصحيح من الديوان : (تسح) بالسين
والخاء المهملتين ، وتسحج : تصب .

(٢) ديوانه / ٢٦١ ، واللسان .

(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(١) في معجم البلدان (باغة) : « .. بين المغرب والقبلة
منهما ، وفي قبل قرطبة منحرفة عنها يسيراً » .

وَحَكَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا
الْمَبُوغُ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ هَذَا الْمَبِيعُ عَلَيْهِ ؟
مَعْنَاهُ : لَا يُحْسَدُ .

وَتَبَوَّغَ الشَّرُّ ، وَتَبَوَّقَ : إِذَا اتَّسَعَ .

وَبَاغُونَ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ : بِلَدَّةٍ مِنْ
أَعْمَالِ بُوْشَنْجَ ، مِنْ نَوَاحِي هَرَاةَ ،
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْفَتْوحِ ، فَتَحَهَا
الْمُسْلِمُونَ فِي سَنَةِ ٣١ عَنَوَةَ .

[ب ه غ]

(الْبُهْوُغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (النَّوْمُ) ، كَالْبُهْوُغِ
(يُقَالُ : هَابِغٌ بَاهِغٌ) ، كُرِّرَ لِلْمَبَالِغَةِ .

[ب ي غ] *

(الْبَيْغُ : ثَوْرَانُ الدَّمِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَخَصَّه بَعْضُهُمْ فِي الشَّفَةِ .

(وَبَاغٌ يَبِيعُ : هَلَكَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَاغٌ ، بِالْمُثَنَّةِ
الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْبِيَاغُ (كَشَدَادٍ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ

تُبَاغِيكَ بِسُوءٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنْ تَبْيِغِ الدَّمِ ، أَيْ لَا تَتَبَيَّغُ بِكَ
عَيْنٌ فَتُوْذِيكَ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي « ب ي غ » .

قُلْتُ فِي - الْمُعْتَلِّ (١) - : يُقَالُ : أَبَاغَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا بَغَى ، وَفُلَانٌ
مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
وَلَا يُبَاغُ ، وَأَنْشَدُوا :

إِمَّا تُكْرَمُ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً

فَلَقَدْ أَرَاكَ - وَلَا تُبَاغُ - لَأَسِيمًا (٢)

(وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِهِ : هَاجَ) فَفَقَّتَلَهُ ، كَتَبِيعَ .

(و) تَبَوَّغَ (فُلَانٌ) بِصَاحِبِهِ :
(غَلَبَ) ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : وَحَكَى ابْنُ
السَّكِّيتِ عَنِ الْفَرَّاءِ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ
بِصَاحِبِهِ فَغَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ
فَفَقَّتَلَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُوغُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أَجْوَافِ
الْفِقْعَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَعْجَم » وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ ، فَمَا
يَعْنِيهِ مِنْ عِبَارَاتٍ مَذْكُورَةٍ فِي مَادَّةِ (بَغَى) وَهِيَ مَادَّةُ الْمُعْتَلِّ .

(٢) اللِّسَانُ (بَغَى) .

الْحَدِيثُ : « عَلَيْنَا بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَّ فَيَقْتُلُهُ » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَبَيَّغَ (اللَّبَنُ) : إِذَا (كَثُرَ) .

(وَبِيَّغُو ، بِالْكَسْرِ) وَضَمُّ الْغَيْنِ : (ق) ، بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَقَرْطَبَةَ ، (مِنْهَا شَيْخٌ) الْقَاضِي (عِيَاضُ ، سُلَيْمَانُ ، وَ) الضِّيَاءُ (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ يُونُسَ الْخَزْرَجِيِّ الْغَرْنَاتِيِّ (الشَّاعِرُ ، الزَّاهِدُ) ، الْمُعَمَّرُ ، أَدْرَكَهُ الْبِرْزَالِيُّ ، وَوَلِدَ بِيَّغُو (الْبِيَّغِيَانِ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَيَّغَ بِهِ النَّوْمُ : إِذَا غَلَبَهُ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَا تَبَيَّغَ بِهِ الْمَرَضُ : إِذَا غَلَبَهُ .

وَتَبَيَّغَ الْمَاءُ . إِذَا تَرَدَّدَ ، فَتَحْيِرَ فِي مَجْرَاهُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

عَبْدُ الْمَلِكِ (١) بْنُ مَخْزُومِ التَّغْلِبِيِّ : (فَارِسٌ) ، أَدْرَكَ زَمَانَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ فِي الْإِكْمَالِ .

(وَبِيَّغْتُ بِهِ . انْقَطَعْتُ بِهِ ، وَبِيَّغَ مَجْهُولًا) .

(وَتَبَيَّغَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَبَيَّغَ بِهِ (الدَّمُ : هَاجَ) بِهِ (وَوَغَلَبَ) ، وَذَلِكَ حِينَ تَظْهَرُ حُمْرَتُهُ فِي الْبَدَنِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ : أَنْ يَغْلِبَهُ حَتَّى يَقْهَرَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ، أَي : تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَوَقَّدَ الدَّمُ حَتَّى يَظْهَرَ فِي الْعُرُوقِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَغْيِ ، أَي : تَبَغَّى ، مِثْلُ : جَبَدَ وَجَذَبَ ، وَمَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَيَّطَبَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَبَيَّغَ وَتَبَوَّغَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَوَّغَاءِ ، وَهُوَ التُّرَابُ إِذَا ثَارَ ، وَفِي

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٨٧/ : وَبِمَعْجَمَةِ : الْبِيَّاعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَخْزُومِ التَّغْلِبِيِّ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

* فاعْلَمَ ، وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبْيِغِ (١) *

* بَأَنَّ أَقْوَالَ الْعَنِيْفِ الْمِفْشَغِ (٢) *

* خَلَطٌ كَخَلَطِ الْكَذِبِ الْمَمْغَمِغِ (٣) *

وَفَسَّرَ التَّبْيِغَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَتَّبِغِ
الدَّاءِ إِذَا أَخَذَ فِي جَسَدِهِ كُلَّهُ وَاشْتَدَّ ،
وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

وَتَعْلَمَ نَزِيغَاتُ الْهَوَى أَنْ وُدَّهَا

تَبْيِغَ مِنْى كُلِّ عَظْمٍ وَمَفْصِلِ (٤)

لَمْ يُفْسِرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي
مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَنْتَصِبُ أَنْتِصَابَ
الْمَفْعُولِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى
هَاجَ وَثَارَ ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ عَلَى هَذَا :
« ثَارَ مِنْى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ وَمَفْصِلٍ »
فَحَذَفَ « عَلَى » وَعَدَى الْفِعْلَ بَعْدَ
حَذْفِ الْحَرْفِ .

وَحَكَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا
الْمَبْيِغُ عَلَيْهِ ؟ مَعْنَاهُ : لَا يُحْسَدُ .

وَبِيغُو بِالْكَسْرِ : عِدَّةٌ قُرَى
بِالْأَنْدَلُسِ غَيْرَ التِّي ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ ، مِنْهَا : بِيغُو أَبِي (١)
الْهَيْثَمِ ، وَبِيغُو الْحَجَّيرِ ، وَبِيغُو
أَمْتَيْشَةَ (٢) ، وَمِنْ إِحْدَاهَا أَبُو مُحَمَّدٍ
يَعِيْشُ (٣) بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ
الْبَيْغِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

(فصل التاء) مع الغين

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ت ث غ] *

التَّغُّغُ ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ
كَالْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاخَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ لَطِخٌ سَحَابٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ
بَثْبَثٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

* [ت غ غ] *

(تَغَغَغَ كَلَامَهُ) تَغَغَغَةً : (رَدَّدَهُ وَلَمْ

(١) في مطبوع التاج والمشتبه للذهبي : ١١١/ : (ابن

الهيثم) وأثبت من التبصير / ٢٠٥ .

(٢) في مطبوع التاج : (أفتيشة) بالفاء ، وأثبت من

التبصير / ٢٠٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (أبو محمد نفيس) بالتون والفاء

والسين المهملة قبلها ياء ، والتصحيح من التبصير / ٢٠٥

ومعجم البلدان (بيغو) (أبو محمد يعيش) بالياء المثناة

من تحت ، والعين المهملة بعدها ياء وشين معجمة .

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب (ثلاثة المشاطير) .

(٢) في مطبوع التاج : المنشغ (بالتون) والتصحيح من

الديوان والعباب .

(٣) في الديوان : المضعغ ، وفي العباب : ويروى :

المضعغ .

(٤) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٢٧٧ . وينسب لمزاحم

المقيلي وليس في ديوانه .

يُبَيِّنُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
أَقْبَلُوا تَغِ تَغِ بِكَسْرِ التَّاءِ وَيُثَلَّثُ
الغَيْنُ) ، (١) ، قَالَ : وَكَذَا قِهْ قِهْ ، (أَيُ :
مُقَرَّرَيْنَ بِالضَّحِكِ) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
يَقُولُونَ : سَمِعْتُ تَغِ تَغِ ، يُرِيدُونَ
صَوْتَ الضَّحِكِ ، قَالَ اللَّيْثُ :
وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْعُقَيْلِيِّ :
فَأَقْبَلُوا تَغِ تَغِ ، يَحْكِي الصَّوْتَ
الْمَسْمُوعَ مِنَ الضَّاحِكِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : (التَّغْتَعَةُ :
حِكَايَةُ صَوْتِ الْحَلِيِّ) ، وَمِنْهُ أَخَذَ
الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ لِهَذَا الْحَلِيِّ
تَغْتَعَةً : إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضاً
فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ
حِكَايَةِ قَوْلِ اللَّيْثِ مَا نَصَّهُ : (و) قَوْلُ
اللَّيْثِ : إِنَّ التَّغْتَعَةَ : حِكَايَةُ صَوْتِ
الْحَلِيِّ تَضْجِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ (حِكَايَةُ
صَوْتِ الضَّحِكِ) .

(١) يعنى مع التنوين كما ضبطه في التكملة
ولفظه : « تَغِ تَغِ » ، وَتَغَا تَغَا :
لغتان في تَغِ تَغِ ، عن ابن الأعرابي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّغْتَعَةُ :
(رُتَّةٌ وَثِقَلُ فِي اللِّسَانِ) ، وَقَدْ
تَغْتَعَّ كَلَامَهُ .

(وَالْمُتَغْتَعِغُ - لِلْفَاعِلِ - : مُتَكَلِّمٌ لَمْ
يَكَدْ يُسْمَعُ كَلَامَهُ) ، وَلَمْ يُفْهَمَ لِسُقُوطِ
أَسْنَانِهِ ، وَقَدْ تَغْتَعَّ الشَّيْخُ ، قَالَ رُوْبَةُ :
* لِلْأَرْضِ مِنْ جَنِيهِ الْمُتَغْتَعِغِ (١) *
* وَجَسْ (٢) كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْتِغِ (٣) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغْتَعَةُ : إِخْفَاءُ الضَّحِكِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اتَّغَوْا (٤) بِالضَّحِكِ ،
وَأَوْتَعُوا : إِذَا قَرَّرُوا بِهِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت و غ (٥)] *

تَاغَ يَتَوَغُّ تَوْغًا : هَذَا .

- (١) ديوانه ٩٧/ ، والعباب .
(٢) في الديوان : « رجس » .
(٣) في مطبوع التاج : الهيتغ بالتاء ، وفي الديوان الهيتغ ،
والمثبت من العباب .
(٤) في مطبوع التاج : (ايتغوا) والمثبت من اللسان والضبط
منه وفي التهذيب ١٦/ ٥٨ عنه .
انتغوا بالضحك ، وأوتغوا
(٥) هكذا أورده هنا ، متقدما على مادة (تغ) وهو
بمدها في الترتيب .

وَأَتَاغَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ ، وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ
مِنْ وَتَغَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« بَوغ » تَقْلِيدًا لِصَاحِبِ الْمُحِيطِ
وَالصَّاعَانِي .

[ت ن غ]

تَنَعَةٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ النَّونِ : قَرْيَةٌ (١)
بِخَضْرَمَوْتِ ، وَكَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ت ن ع » وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَقِيلَ : بَضْمٌ التَّاءِ ،
وَقِيلَ : بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ .

وَوُجِدَ بِخَطِّ الْفَضْلِ : تَنَعَةٌ : مَنَهْلٌ
فِي بَطْنِ وَاْدِي حَائِلِ ، لِابْنِي عَدِيٍّ
ابْنِ أَخْزَمِ ، وَقَدْ نَزَلَهُ حَاتِمٌ .

(فصل التاء) المثلثة

مع الغين

[ث د غ]

(ثَدَغ) رَأْسُهُ ، كَمَنَعَ ، أَهْمَلَهُ

(١) ضبطه ياقوت في المعجم (تِنَعَةٌ) بالكسر

ثم السكون والعين مهملة ، قال : « وفي

كتاب نصر بالعين المعجمة ، ووجدته بخط

أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط

ابن الفرات بالتاء المثلثة في أوله ، والصواب

عندنا تِنَعَةٌ . »

الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ (١)
شِمْرٌ : أَي (شَدَخَهُ) ، وَكَذَلِكَ
هَمَغَهُ ، وَثَمَغَهُ (فَانْثَدَغَ) ، وَانْهَمَغَ ،
وَانْثَمَغَ ، وَيُقَالُ : انْهَمَغَتِ الرُّطَبَةُ ،
وَانْثَدَغَتْ ، وَانْثَمَغَتْ : إِذَا انْفَضَّخَتْ .
قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي فِدَعَهُ بِالْفَاءِ ، مِثْلُ :
جَدَثٌ وَجَدَفٌ .

[ث ر غ] *

(ثُرُوغُ الدَّلَاءِ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ :
(مَا بَيْنَ الْعِرَاقِي) مِثْلُ فُرُوعِهَا ، وَالثَّاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَلَا يُعْجِبُنِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ
لَا يَكَادُونَ يَتَّسِعُونَ فِي الْمُبْدَلِ بِجَمْعٍ
وَلَا غَيْرِهِ (الْوَاحِدُ ثُرُغٌ) ، وَفَرُغٌ ،
كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ أَيْضًا : الثَّرُغُ :
مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الدَّلْوِ ، كَالْفَرُغِ .

(وِثْرَغُ زَيْدٌ) ، كَفَرِحَ : اتَّسَعَ مَصَبُّ
دَلْوِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) ذكره صاحب اللسان استطرادا في (فدغ) و (هدغ)

(وهغ)

[ث غ غ] *

(ثَغَغَ كَلَامَهُ) ثَغَغَةً : (خَلَطَ فِيهِ) وَلَمْ يَبَيِّنْهُ ، وَكَذَلِكَ تَغَغَ بِالتَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهُوَ ثَغَغٌ وَثَغَغَاغُ الْكَلَامِ) ، أَيْ : مُخَلِّطُهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الثَّغَغَةُ : عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْقَأَ^(١)) نَابَهُ وَ(يَثْغِرُ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِّغِ^(٢) *
* بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ *

(و) الثَّغَغَةُ : (الْكَلَامُ لَانْظَامَ لَهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ .

* وَلَا بِقِيلِ^(٣) الْكَذِبِ الْمُثَغِّغِ^(٤) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الثَّغَغَةُ : (التَّفْتِيْشُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (بِشَق) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَيَشْقَأُ نَابَهُ : يَطْلَعُ وَيُظْهِرُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَلَا يَقِيلُ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٤) الْعِيَابُ وَبِالْمُحْمَرَةِ ١٣٢/١ وَفِيهَا نَسَبٌ إِلَى

رُوْبَةَ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ وَالرُّوَايَةُ فِي الْعِيَابِ :

* وَلَا بِقِيلِ الْكَلِمِ الْمُثَغِّغِ *

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الثَّغَغَةُ : (فِعْلُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُحَرِّكَ أَسْنَانَهُ فِي فَمِهِ) وَالْمُضْطَرِبِ اضْطِرَابًا شَدِيدًا ، فَلَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُثَغِّغُ : الَّذِي يَبْلُ بِرِيقِهِ^(١) ، وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِمَا يَعَضُّ ؛ لِأَنَّهُ لِأَسْنَانِ لَهُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

[ث ل غ]

(ثَلَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ : شَدَخَهُ) وَهَشَمَهُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : الثَّلْغُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقُلْتُ : يَا رَبِّ إِنَّ آتِيَهُمْ يَثْلُغُوا^(٢) رَأْسِي ، كَمَا تَثْلُغُ الْخُبْرَةَ »

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : الَّذِي يَبْلُ

بَرِيقَهُ فَاهُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِمَا يَعَضُّهُ مِنْ شَيْءٍ .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « إِذَنْ يَثْلُغُوا »

وَفِي الْفَائِقِ ٢٩٦/٢ - وَعَنْ الْعِيَابِ - : وَمِنْهُ

حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ

أَمْرِ قَرِيْشٍ : « إِنَّ رَبِّيَّ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُمْ

فَأَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي جَبَلَهُمْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ :

يَا رَبِّ إِنِّي أَنْ آتِيَهُمْ يَثْلُغُ رَأْسِي كَمَا

تَثْلُغُ الْعَيْتَرَةَ » . وَرَوَى الْخُبْرَةَ . وَالْعَيْتَرَةُ :

نَبْتٌ ، وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةُ الْعُرْفَجِ .

(فانثَلغَ) أَى : انشَدَخَ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخَلْقِ الْمُرْعَزِغِ (١) *
* كَالْفِقْعِ إِنْ يُهْمَزُ بَوَطْءٌ يَثْلَغُ *

وَقِيلَ : الثَّلْغُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الرَّطْبِ
بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ ، حَتَّى يَنْشُدَخَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَثْلَغِيُّ :
الذَّكْرُ) ، كَالْأَذْلَغِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْمَثْلَغُ (كَمُعْظَمٍ : مَا سَقَطَ
مِنَ النَّخْلَةِ رُطْبًا فَاَنْشُدَخَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ الَّذِي (أَسْقَطَهُ
الْمَطَرُ وَدَقَّهُ) يُقَالُ : تَنَاثَرَتِ الثَّمَارُ
فَثَلَّغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انثَلغَ النَّخْلُ :
أَرَطَبَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَلَّغَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : الْمَثْلَغَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ :
الْمَعْرِفَةُ ، وَهِيَ الْمَعْوَةُ .

(١) ديوانه ٩٩/ ، واللسان (البيت الثاني) ، والبيتان في
العياب .

[ث م غ]

(ثَمَغَ) بِثَمَغٍ ثَمَغًا : (خَلَطَ الْبَيَاضَ
بِالسَّوَادِ) ، عَنِ اللَّيْثِ .

قَالَ : (و) ثَمَغَ (رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ)
وَالخَلْوَاقِ : (غَمَسَهُ وَأَكْثَرَ) ، وَكَذَا
ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فِي الخِضَابِ : إِذَا غَمَسَهَا ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ - لِلْعَلِيِّكُمْ - يَذْكُرُ
أَمْرَاتَهُ ، وَقَدْ رَأَتْ شَيْبًا بِرَأْسِهِ - :

* وَلِحْيَةً تَثْمَغُ فِي خَلْوَاقِهَا (١) *
* كَانَمَا غَدَى عَلَى فُرُوقِهَا *
* ضَارٍ (٢) يَمِجُ الدَّمُ مِنْ عُرُوقِهَا *

(و) فِي السُّجَيْطِ وَالصُّحَاكِ :
يُقَالُ : ثَمَغَ رَأْسَهُ (بِالدَّهْنِ) أَوْ بِخَلْوَاقِ
(بَلَّهَ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَمَغَ (الثَّوْبَ)
يَثْمَغُهُ ثَمَغًا : (صَبَغَهُ مَشْبَعًا) ، قَالَ
ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

(١) اللسان (البيت الأول) ، والعياب (الآيات) ،
والضبيط منه .

(٢) في مطبوع التاج : (صاد) بالصاد المهملة ، والتصحيح
من العياب (بالضاد المعجمة) وفسره فقال : ضار
أى وحش ضار .

تَرَكَتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَعْزِرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثُمِغَتْ بِسُورِسٍ (١)

(وَلَا يَكُونُ) الثَّمِغُ (إِلَّا مِنْ حُمْرَةٍ)
أَوْ صُفْرَةٍ .

(وَتَمِغُ ، بِالْفَتْحِ) وَإِنَّمَا قَيَّدَهُ
دَفْعًا لِمَنْ قَالَهُ بِالتَّحْرِيكِ : (مَالٌ
بِالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةُ ، هَكَذَا هُوَ فِي
النِّهَايَةِ ، (لَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)
فَجَعَلَهُ صَدَقَةً حَبِيسًا وَ (وَقَفَهُ) ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرَ :
«إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ إِنْ يَثْمِغُ
وَصِرْمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ ، وَكَذَا وَكَذَا
جَعَلَهُ وَقَفًا» وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرَاحِ
الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُ كَانَ بِخَيْبَرَ .

(و) نَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،
قَالَ : (ثَمِغَةُ الْجَبَلِ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ
أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
بَلِ الصَّوَابُ بِالتَّحْرِيكِ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ (أَعْلَاهُ) ،
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَكَذَا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ،

(١) اللسان ، الصحاح ، والعياب ، والجمهرة ٤٦/٢ .

وَالَّذِي سَمِعْتُهُ أَنَا «نَمِغَةُ» الْجَبَلِ ،
بِالنُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الثَّمِغَةُ ،
(كَسْفِينَةٌ : مَا رَقَّ مِنَ الطَّعَامِ وَاخْتَلَطَ
بِالْوَدَكِ) .

قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (أَرْضٌ رَطْبَةٌ) .
قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (الشَّجَّةُ فِي
لَحْمِ الرَّأْسِ) .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (تَرَكَهُ مَثْمُوغًا) ،
أَي : (مُسْتَرْخِيًا) .

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي : (ثَمَّغَ رَأْسَهُ
تَثْمِغًا : غَلَّفَهُ) بِالْحِنَاءِ ، قَالَ رُوْبَةُ :
* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبِغِ (١) *
* أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ الْمُثْمِغِ *
(وَأَثْمَغَتِ الرَّطْبَةَ : أَنْفَضَتْ) ،
وَذَلِكَ (حِينَ تَسْقُطُ) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَأَثْمَغَتِ
(الْقُرُوحُ : ابْتَلَّتْ) .

(١) ديوانه ٩٧/ ، واللسان (الثاني) ، والعياب (البيتان) ،

ورواية الديوان : « شيب الشعر المثلغ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّمَعُ : [الكسْرُ] (١) فِي الرُّطْبِ
خَاصَّةً . ثَمَعَهُ يَثْمَعُهُ ثَمْعًا .

وَتَمَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ثَمْعًا :
شَدَحَهُ ، مِثْلُ ثَلَعَهُ .

وَتَدَعَّ البَيَاضُ (٢) بِسَوَادٍ : اخْتَلَطَا
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَمَعَّ ثَوْبَهُ تَشْمِيعًا : أَشْبَعَهُ مِنْ
الصَّبِغِ ، عَنْ ابْنِ بَرِّى .

وَتَمَعَّ الشَّيْءُ تَشْمِيعًا : كَسَرَهُ .

(فصل الجيم)

مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛
لأنه من زياداته على الجوهري ، وقد
ذَكَرَ فِيهِ حَرْفَيْنِ .

[ج ل غ]

(جَلَّغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّيْفِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وقال الخارزنجي في تكملة العين :
أَيُّ (هَبْر) .

قال : (ونابٌ جلغاءٌ : ذاهبة الفم)

قال : (والمجالغة : الضحك
بالأسنان) (١) .

قال : (و) (المجالغة : المكافحة
بالسيف) مواجهة ، هكذا نقله
الصَّاغَانِيُّ عَنْ الخَارِزْنَجِيِّ ، كَمَا
أوردته ، وأهمله في التكملة ، وهذا
الحرف أشدَّ شَبَهًا بِجَلَّعَ ، بِالْعَيْنِ
المُهْمَلَةِ ، إِنْ لَمْ يُصَحِّحْهُ الخَارِزْنَجِيُّ ،
وَلَا أُوْمِنُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَقَدْ سَبَقَتْ
الإِشَارَةُ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي
الجيم .

[ج و غ]

(جُوغَانُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ :
(ع ، مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
الجُوغَانِيُّ الْمُحَدِّثُ) (الجرجاني ،

(١) في مخطوطة العباب (مكتبة الرباط) التي بأيدينا بالإنسان
(بتقديم النون) .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في اللسان : « تَمَعَّ السَّوَادُ والبَيَاضُ » .

رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبِ الْقَوْمَسِيِّ .
 قَالَتْ : وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظْرٌ مِنْ
 وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : إِطْلَاقُهُ فِي الضَّبْطِ ،
 وَهُوَ يُوهَمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطَهُ
 الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَالثَّانِي : فَإِنَّ
 الصَّوَابَ فِي نِسْبَتِهِ الْجَوْغَائِيَّ (١)
 بِالْهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ
 أَيْمَةُ النَّسَبِ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ
 يَكُونَ مَنْسُوباً إِلَى مَوْضِعٍ أَوْ جَدٍّ ،
 وَبِالنُّونِ تَصْحِيفٌ (٢) مِنَ الْمُصَنِّفِ .

(فصل الدال) مع الغين

[دبغ] *

(دَبَّغَ الْإِهَابَ ، كَنَصَرَ ، وَمَنَعَ) ،

(١) في التبصير ٣٦٩ «الجوغاني بالنون» وكذلك هو في
 معجم البلدان (جوغان) .

(٢) شبهة التصحيف جاءت من فهم عبارة
 التبصير : «وبغين معجمة» على أنها عطف
 على عبارة قبلها هي : وبوزن الأول (اي
 الجوخاني) لكن بلانون أبو بكر محمد بن
 عبيد الله الجوخاني والراجع من طريقة ابن
 حجر أن قوله وبغين معجمة معطوف على
 اللفظ الأول، لا على ما تفرع عنه ، وهو:
 الجوخاني - بالضم وبعد الواو خاء معجمة
 وبعد الألف نون - ويؤيد ذلك ما أورده
 ياقوت في معجمه عن أبي سعد في مادة
 (جوغان) .

كِلَاهِمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (وَضَرَبَ) ،
 وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (دَبَّغَاً ،
 وَدَبَّاعاً ، وَدَبَّاعَةً) ، بِكَسْرِهِمَا ،
 فَانْدَبَّغَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 «دَبَّغَهَا طَهُورَهَا» .
 (وَالدَّبَّاعُ) أَيْضاً ، (وَالدَّبَّغُ
 وَالدَّبَّغَةُ ، مَكْسُورَاتُ) : اسْمٌ (مَا يُدَبَّغُ
 بِهِ) ، أَيْ يُصْلَحُ وَيُلَيَّنُ بِهِ مِنْ
 قَرَطٍ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ : الْجِلْدُ فِي
 الدَّبَّاعِ .

(و) الدَّبَّاعَةُ (ككِتَابَةٍ : حِرْفَةُ
 الدَّبَّاعِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَسَكَ دَبَّيغٌ) ،
 أَيْ : (مَدْبُوعٌ) ، وَالدَّبَّاعُ (١) : فَعَالٌ مِنْ
 ذَلِكَ .

(وَالْمَدْبَغَةُ) كَمَرْحَلَةٍ : (مَوْضِعُهُ ،
 وَتَضَمُّ بَأْوَهُ) ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً : الْمَدْبَغَةُ
 وَالْمَنْبِيئَةُ : (الْجُلُودُ الَّتِي جُعِلَتْ فِي
 الدَّبَّاعِ) ، هَكَذَا نَصُّ الصَّاغَانِيِّ ،

(١) ضَبَطَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْعِبَابِ .

وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: الَّتِي ابْتَدَى بِهَا
فِي الدَّبَاغِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
كَانَهُ جَعَلَهَا جَمْعًا ، (كَالْمَشِيخَةِ)
وَالْمَسِيْفَةِ ، (لِلْمَشَايِخِ) وَالسُّيُوفِ .

(ودابغ) : اسمُ (رَجُلٍ ، م) مَعْرُوفٌ ،
زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : (مِنْ رَبِيعَةَ) ، (وَ لَهُ
حَدِيثٌ) ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَإِنَّ امْرَأً يَهْجُو الْكِرَامَ وَلَمْ يَنْلِ
مِنَ الشَّارِ إِلَّا دَابِغًا لِلثَّيْمِ (١)

(و) الدَّبُوغُ ، (كَصَبُورٍ : المَطْرُ)
الَّذِي (يَدْبِغُ الْأَرْضَ بِمَائِهِ) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسمٌ مَا يَدْبِغُ
بِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالدَّبِغَةُ ، بِالْفَتْحِ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ .

وَمِنَ المَجَازِ : هَذَا كَلَامٌ غَيْرُ
مَدْبُوغٍ : إِذَا لَمْ يُرَوْ فِيهِ .

وَفِي المَثَلِ : « جِلْدُ الخَنْزِيرِ »

(١) التكملة والعياب ، والجمهرة ١/٢٤٦ .

لَا يَنْدَبِغُ « يُقَالُ : لِمَنْ لَا يَنْفَعُ
فِيهِ النَّصْحُ .

وَهَذَا البَلَدُ مَدْبَعَةُ الرِّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

وَأدَمٌ مَدْبَعَةٌ ، كَمَعْظَمَةٍ .

وَالدَّبَاغِيُّ : لَقَبُ الشَّرِيفِ
عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ الحَسَنِیِّ ، المَقْبُورِ
بِجَبَلِ تَادَلَةَ (١) ، وَهُوَ جَدُّ الدَّبَاغِيِّينَ ،
كَانُوا بِالجَزِيرَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى
« سَلَا » فِي ثَامِنِ المَائَةِ ، كَذَا فِي
مِرْآةِ المَحَاسِنِ لِلْفَافِي .

وَشَيْخُنَا أَبُو الإِقْبَالِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْمَنْطَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ عُرِفَ بِالمَدَابِغِيِّ ،
لَسُكْنَاهُ بِحَارَةَ [المَدَابِغِ بِمِصْرَ ،
أَحَدُ المَعْمَرِينَ المَشْهُورِينَ بِعُلُوِّ السِّنْدِ ،
تُوفِيَ سَنَةَ (٢) ١١٧٧ .

[د غ غ] *

(دَغْدَغُهُ بِكَلِمَةٍ) ، دَغْدَغَةٌ : (طَعَنَ)

(١) في مطبوع التاج « تادلا » والمثبت من معجم البلدان

« تادلة » وقال ياقوت : « من جبال البرير بالمغرب »

قرب تلمسان وقاس .

(٢) في الأعلام للزركلي (٢/٢٠٥) أن وفاته كانت

سنة ١١٧٠ هـ

(مُدْعَدَغٌ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

* .. وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُدْعَدَغِ (١) *

أَيُّ : لَا يُطْعَنُ فِي حَسْبِي .

[د ف غ] *

(الدَّفْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (تَيْنُ الدَّرَقِ)
وَحُطَامُهَا ، (وَنَسَافَتُهَا) ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُحَاطِبُ أُمَّهُ ، وَفِي
اللِّسَانِ هُوَ لِلجِرْمَازِيِّ :

* دُونَكَ بَوَغَاءَ رِيَاغِ الرَّفْعِ (٢) *

* فَأَصْفَرِيهِ فَإِذَا أَيَّ صَفْنِغِ *

* ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ *

* وَأَنْ تَرَى كَفَكَ ذَاتَ نَفْسِغِ *

* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْثِ أَوْ بِالْمَرْغِ *

وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ : « رِيَاغِ

(١) الذي في ديوانه ٩٨/

« أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُمَشِّغِ »

ويأتي للمصنف في (مشغ) .

(٢) اللسان (البيت الثالث) وانظر الرجز في (صنغ)

و(مرغ) ، والتكلمة ، والعباب ، والجمهرة ٣/ ٧٩ .

وفي العباب : الرَّفْعُ : أسفل الوادي . وصفغت

الشيء : إذا قَمَحْتَهُ . والنَّفْعُ : التَّنْقِطُ .

والمَرْغُ : اللعابُ .

عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : طَعَنَهُ بِهَا فِي عَرَضِهِ ،
وَقَالَ رُوْبَةُ :

* وَاخْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ (١) *

* عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بِالْمُدْعَدَغِ *

وَقَالَ أَيْضًا :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدْعَدَغِ (٢) *

* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بِوَطْءٍ يَثْلَغِ *

(وَالدَّغْدَغَةُ) : مِثْلُ (الزَّغْزَغَةِ) فِي

مَعَانِيهَا) ، وَبِهِ يُرْوَى أَيْضًا قَوْلُ
رُوْبَةَ فِي رِوَايَةٍ : « لَسْتُ بِالْمُرْغَزِغِ »

(و) الدَّغْدَغَةُ (: حَرَكَةٌ وَأَنْفِعَالٌ فِي

نَحْوِ الْإِبِطِ وَالْبُضْعِ وَالْأَخْمَصِ) ، وَمِنْهُ

دَغْدَغَةُ الثُّدَى (وَقَدْ لَا يَكُونُ لِبَعْضِ

النَّاسِ) ، وَقَدْ دَغْدَغَهُ ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : الدَّغْدَغَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وَأَحْسَبُهَا

عَرَبِيَّةٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ

لِلْمَغْمُوزِ فِي حَسْبِهِ) أَوْ نَسَبِهِ :

(١) ديوانه ٩٨/ وفيه « .. بِالْمُرْغَزِغِ » والثاني

في اللسان ، وهما في التكلمة والعباب .

(٢) ديوانه ٩٩ / والتكلمة والعباب .

بالدال ، (كخريطة هو فيها) ، أى :
 مُشْتَمَلَةٌ عَلَيْهِ ، (ج : أدغعة) ودغغ ،
 بضمّتين ، ككتاب وكتب .
 (ودغغهُ ، كمنغهُ ، ونصرده)
 كإلهما عن ابن دريد : (شجّه حتى
 بلغت الشجّة الدماغ) .

(و) دمغ (فلاناً) يدمغه دمغاً :
 (ضرب دماغه) ، وكسر صاقورته ،
 (فهو دميغ ، ومدموغ) والجمع دمغى ،
 وكذلك امرأة دميغ من نسوة دمغى ،
 عن أبى زيد ، وفى حديث على
 - رضى الله عنه - : « رأيت عينيه عيني
 دميغ » يُقال : رجل دميغ ،
 ومدموغ : خرج دماغه .

(و) دمغت (الشمس فلاناً) : آلمت
 دماغه) ، عن ابن دريد .
 (والدأغعة : شجّة تبلغ الدماغ) ،
 وتنتهى إليه ، فتشمه حتى لا تبقى
 شيئاً . (وهى آخرة الشجاج ، وهى
 عشرة مرتبة : قاشرة ، حارصة) ،
 وتسمى الحارصة أيضاً ، وكون أن
 الحارصة والحارصة اسمان للقاشرة ، هو
 مقتضى الصّحاح وغيره ، وظنها

الدفع « بالدال ، وظن أنه محل
 الشاهد ، وليس كذلك ، بل شاهده
 فى الشطر الثالث ، فتأمل ، وأورده
 أيضاً فى « رف غ » مع ذكر قول
 الحرمازى .

[دم رغ] *

(الدمرغ ، كمليط) ، أهمله
 الجوهري ، وقال ابن دريد : هو
 (الرجل الشديد الحمرة) ، هكذا
 ضبطه الصاغاني ، وفى اللسان
 بتشديد الميم .

(وأبيض دمرغى ، كقبيطى :
 يقق) ، نقله ابن عباد هكذا ، وقال
 ابن سيده : أرى اللحيانى قال :
 أبيض دمرغ ، أى : شديد البياض ،
 وقد شك فيه الطوى .

[دم غ] *

(الدماغ ، ككتاب : مخ الرأس) ،
 أو حشود ، (أو) هو (أم الهام) ، أو
 أم الرأس ، أو أم الدماغ : جليدة
 رقيقة) ، وفى بعض النسخ : دقيقة

بَعْضُهُمْ غَيْرَ الْقَاشِرَةِ ، فَجَعَلَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَاعْتَرَضَ عَلَيَّ الْمُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ ، ثُمَّ (بَاضِعَةٌ) ، ثُمَّ (دَامِيَةٌ) ، ثُمَّ (مُتَلَحِّمَةٌ) ، ثُمَّ (سِمْحَاقٌ) ، ثُمَّ (مَوْضِحَةٌ) ، ثُمَّ (هَاشِمَةٌ) ، ثُمَّ (مُنْقَلَةٌ) ، ثُمَّ (آمَةٌ) ، كَذَا بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَوَقَعَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ «الْمَأْمُومَةُ» ثُمَّ (دَامِعَةٌ) ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ - قَبْلَ دَامِيَةٍ - : دَامِعَةٌ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ (هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِهَا قَبْلَ «دَامِيَةٍ» ، وَكَانَهُ تَصْحِيحٌ .

قلتُ : وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تُدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ، فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِعَةُ ، فَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الدَّامِعَةَ بَعْدَ الدَّامِيَةِ ، وَالْحَقُّ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَا وَهَمَ فِيهِ ، مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «دَمِ ع» حَيْثُ قِيلَ : وَالْبَاقِيَةُ مِنَ الشُّجَاجِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ ، فَهُوَ مُطَابِقٌ لِأَقَالِهِ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ إِنَّهُ جَعَلَ الشُّجَاجَ عَشْرَةَ ، وَعَدَّهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنَّ حَارِصَةَ اسْمِ الْقَاشِرَةِ ، مَعَ بُعْدِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، وَبِزِيَادَةِ الدَّامِعَةِ تَصِيرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَعَدَّ الْجَوْهَرِيُّ - كَالْمُصَنِّفِ - مِنْهَا فِي «فِ رِش» الْمَفْرُشَةَ ، فَتَصِيرُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، فَتَدْبِرُ ، أَنْتَهَى .

قلتُ : وَسَيَأْتِي مِنَ الشُّجَاجِ : الْجَائِفَةُ ، وَهِيَ : الَّتِي تَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْحَالِقَةُ : الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَسَبَقَ أَيْضاً : اللَّاطِئَةُ ، وَهِيَ السِّمْحَاقُ ، وَهِيَ أَيْضاً الْمِلْطَاءُ وَالْمِلْطَاءَةُ ، وَالْوَاضِحَةُ وَهِيَ الْمَوْضِحَةُ ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، فَتَأَمَّلْ . وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ الْبَازِلَةَ ، وَهِيَ الْمُتَلَحِّمَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَبْزِلُ اللَّحْمَ ، أَيْ تَشْقِيهِ ، وَالْمَنْقُوشَةُ (١) : الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ أَيْ : تُخْرَجُ (٢) ، فَتَكُونُ سِتَّةَ عَشَرَ (٣) .

(١) تقدم في (نقش) : «المنقوشة» ، كمحدثثة : المنقولة من الشجاج .

(٢) في (نقش) لفظ القاموس «أى تُسَخَّرُ» .

(٣) هكذا وحقه «ست عشرة» لأن المعدود الشجاج ؛ إلا أن يكون مراده صينفاً أو نوعاً .

(و) الدَامِغَةُ : (طَلْعَةٌ) تَخْرُجُ مِنْ شَطِئَاتِ الْقَلْبِ ، بَضْمُ الْقَصَافِ ، أَيْ قَلْبِ النَّخْلَةِ ، (طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ ، إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ) ، فَإِذَا عَلِمَ بِهَا اذْتَصَحَتْ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَامِغَةُ : (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ) ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَدِيدَةُ أَيْضاً : الْغَاشِيَةُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَرُحْنَا وَقُمْنَا وَالدَّوَامِغُ تَلْتَطِي

عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسِ بَطِيٍّ زَوَالِهَا (١)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّوَامِغُ : عَلَى حَاقٍ رُؤُوسِ الْأَحْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا ، وَاحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ ، وَتُؤَسَّرُ [بِالْقِيدِ] (٢) أَسْرًا شَدِيدًا ، وَهِيَ الْخَذَارِيفُ ، وَاحِدُهَا خَذْرُوفٌ ، وَقَدْ دَمَغَتِ الْمَرْأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمَغُ دَمْغًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّامِغَةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ عُرِضَتْ فَوْقَ طَرْفِي الْحِنُونِ ، وَسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ ،

(١) دبوانه ٥٤٣/ برواية : « فقمنا فرحنا.. »

واللسان وفي التكملة والعباب كالديوان .

(٢) زيادة من التكملة والعباب والنص فيها .

وَالْخَذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَارِضِ ، لَدَلًا تَتَفَكَّكُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَامِغَةُ : (خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَدُودَيْنِ يَعْلَقُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دَمِغٌ الشَّيْطَانِ) كَأَمِيرٍ : (لَقَبٌ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ : نَبَزُ (رَجُلٍ) مِنَ الْعَرَبِ (م) مَعْرُوفٌ ، كَانَ الشَّيْطَانُ دَمَغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَمَغَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ) أَيْ : (ذَبَحَ لَهُمْ شَاةً مَهْزُولَةً ، وَيُقَالُ : سَمِينَةٌ) ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ : يَعْنِي بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَمْ يُفَسِّرْ دَمَغَهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ غَلَبَهُمْ . قُلْتُ : وَفَسَّرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ بِمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ط ف أ » وَفِي « ج د س » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّامُوغُ : الَّذِي يَدْمَغُ وَيَهْشِمُ) .

قال: (وحَجَرُ دَامُوغَةٌ) ، و(الهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي
حِمَاسٍ (١) :

* تَقْدِفُ بِالْأَثْفِيَّةِ اللَّطَّاسِ (٢) *

* وَالْحَجَرِ الدَّامُوغَةِ الرَّدَّاسِ *

(و) قال أبو عمرو: (أَدْمَغُهُ إِلَى
كَذْبًا) ، أَي: (أَحْوَجَهُ) ، وَكَذَلِكَ
أَدْمَغَهُ ، وَأَخْرَجَهُ ، وَأَزَامَهُ ، وَأَجْلَدَهُ ،
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ فِي
نَوَادِرِهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (دَمَّغَ
الشَّرِيدَةَ بِاللَّدَمِّ تَدْمِغًا: لَبَّقَهَا بِهِ)
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْمُدْمَغُ) ، كَمُعْظَمٍ :
(الْأَحْمَقُ) ، كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَّغَهُ (وَمِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِّ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَهُوَ
كَلَامٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ ، قَدْ أُوْلِعَ
بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ ، أَي: (وَصَوَّابُهُ
الدَّمِيعُ ، أَوِ الدَّمْدَمُوعُ) . وَفِي
النَّادُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْمُدْمَغُ

(١) في مطبوع التاج «خماس» بالغاء المعجمة ، والتصحيح
والضبط من التكملة والعياب .

(٢) التكملة والضبط عنها ، والعياب .

مُبَالَغَةً فِي الدَّمِيعِ وَالْمَدْمُوعِ ، فَلَا
يَكُونُ لَحْنًا ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَظْرٌ :
إِذَا هَذَا يَتَوَقَّفُ عَلَى [ضَبْطِ] (١) مَدْمَغِ ،
هَلْ هُوَ كَمُكْرَمٍ ، أَوْ كَمَقْعَدٍ ، أَوْ
كَمَجْلِسٍ ، أَوْ كَمَنْبَرٍ ، وَلَا يَصِحُّ هَذَا
النَّوْيِلُ إِلَّا إِذَا كَانَ كَمَنْبَرٍ ؛ لِأَنَّهُ
الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمِسْعَرٍ حَرْبٍ ،
وَنَحْوِهِ ، عَلَى أَنْ التَّحْقِيقَ أَنَّهُ يَتَوَقَّفُ
عَلَى السَّمَاعِ ، وَهُوَ مُضْبُوطٌ فِي
نَسْخِ صَحِيحَةِ دَمَّغِ ، كَمُحَدَّثٍ ،
وَمِثْلِهِ لَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ
بِالْكُلِّيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : النَّسْخُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي
لَا عُدُولَ عَنْهَا : الْمُدْمَغُ كَمُعْظَمٍ ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمَحِيطِ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّمَاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ ،
وَضَبَطَهُ هَكَذَا ، وَأَشَارَ صَاحِبُ
النَّمُوسِ بِقَوْلِهِ : «مُبَالَغَةٌ فِي الدَّمِيعِ
وَالْمَدْمُوعِ» إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا شَدَّدَ
لِلْكَثْرَةِ ، أَي: سَمَّى بِهِ لِوُفُورِ حَقِيقِهِ ؛
لِأَنَّهُ إِذَا وُجِدَ فِيهِ الْحَقُّ فَهُوَ دَمِيعٌ
وَمَدْمُوعٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ وَزَادَ فَهُوَ

(١) زيادة بتضيها وضوح السياق .

مُدْمَعٌ ، كَمَا أَنْكَ تَقُولُ لِذِي الْفَضْلِ :
 فَاضِلٌ ، وَتَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُرُ فَضْلُهُ :
 فَضَّالٌ وَمُفَضَّالٌ ، وَقَدْ مَرَّتْ لِذَلِكَ
 أَنْدَالٌ ، وَيَأْتِي قَرِيباً فِي «س ب غ»
 و «ص ب غ» و «ص د غ» مَا يُؤَيِّدُهُ ،
 وَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَعَهُ ، وَعَلَاهُ
 وَغَلَبَهُ كَثِيرًا حَتَّى قَهَرَهُ ، وَهَذَا أَيْضاً
 صَحِيحٌ ، إِلَّا أَنَّ كَوْنَهُ صَحِيحاً فِي
 الْمَعْنَى أَوْ الْمَأْخَذِ أَوْ الْأَشْتِقَاقِ لَا
 يُخْرِجُهُ عَنِ كَوْنِهِ لَحْناً غَيْرَ مَسْمُوعٍ
 عَنِ الْفُصَحَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمْعُ : الْأَخْذُ وَالْقَهْرُ مِنْ فَوْقُ ،
 كَمَا يَدْمَعُ الْحَقُّ الْبَاطِلَ ، وَقَدْ
 دَمَعَهُ دَمْعاً : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقُ ، وَغَلَبَهُ ،
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿فَيَدْمَغُهُ﴾ (١) أَي يَغْلِبُهُ ، وَيَعْلُوهُ
 وَيُبْطِلُهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي : فَيَذْهَبُ
 بِهِ ذَهَابَ الصَّغَارِ وَالذَّلِّ .

وَالدَّمَغُ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْآيَةِ ١٨/ أَوْتَمَامُهَا
 «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ، وَلَكُمْ الْوَيْلُ
 مِمَّا تَصِفُونَ» .

وَأَدْمَعَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ : ابْتَلَعَهُ بَعْدَ
 الْمَضْغِ ، وَقِيلَ : قَبْلَهُ .
 وَدَمَعَتْ (١) الْأَرْضُ : أَكَلَتْ ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

وَالدَّمَغُ ، كَكِتَابِ : سِمَةٌ لِلإِبِلِ
 فِي مَوْضِعِ الدَّمَغِ ، نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ
 فِي الرُّوضِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الرُّوضِ
 عِنْدَ ذِكْرِ سِمَاتِ الإِبِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ
 تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «د م ع» أَنَّ
 الدَّمَاعَ : مَيْسَمٌ فِي الْمَنَاطِرِ سَائِلٌ
 إِلَى الْمَنْخَرِ ، فَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ
 هُوَ هَذَا ، وَقَدْ صَحَّفَهُ النَّسَاجُ حَيْثُ
 أَعْجَمُوا الْغَيْنَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَالدَّمَغَانِ ، بِكَسْرِ المِيمِ : مَدِينَةٌ
 عَظِيمَةٌ بِفَارَسَ ، مِنْهَا الإِمَامُ قَاضِي
 الْقَضَاةِ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢٨٠/٥
 وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ ، وَلَعَلَّهُ «دُمِعَتْ»
 وَ«أَكَلَتْ» بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا أَي :
 أَكَلِلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ رِعْيٍ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ هَكَذَا فِي النَّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا بَدُونَ ذِكْرِ
 اسْمِهِ . ا هـ» قُلْتُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الدَّمَغَانِ) ذِكْرُ
 يَاقُوتٍ مِنْ نَسَبِ إِلَيْهَا : «قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّمَغَانِيِّ ، حَنْفِي الْمَذْهَبِ ، =

[دن غ]

(رَجُلٌ دَنِغٌ ، كَكْتِفٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي الْعَبَابِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَيُّ ، رَذُلٌ سَافِلٌ ، (ج : دَنَعَةٌ
مُجَرَّكَةٌ) ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لِأَنَّ فَعْلَةً
جَمَعًا إِنَّمَا هُوَ تَكْسِيرُ فَاعِلٍ ،
(وَهُمْ سَفِيلَةُ النَّاسِ وَرَذَالُهُمْ) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
أَيْضًا ، وَهُوَ الْوَجْهُ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

[دوغ]

(دَاغَ الْقَوْمُ) دَوْغًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ :
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ :
دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا : إِذَا عَمَّهُمُ
الْمَرَضُ ، وَهُمْ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ
وَدَوْكَةٍ : إِذَا عَمَّهُمْ وَآذَاهُمْ .

= تفقه على أبي عبد الله الصمري ببغداد ، وسمع
الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ،
روى عنه عبد الله الأماطي وغيره . « ووقع في ياقوت
تفقه على أبي عبد الله الصمري ، وهو محريف
والصواب ما أثبتناه عن ياقوت أيضا في (صيرة) وهو
أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصمري
أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَاغَهُ الْحَرُّ) ،
أَيُّ : (أَفْسَدُهُ) يَدُوغُهُ دَوْغًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : هُوَ صَاحِبُ دَوْغَاتٍ ، أَيُّ :
فَسَادٍ .

(و) دَاغَ (الطَّعَامُ : رَخِصَ) .

قَالَ : (و) دَاغَ (الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ) فِي الْقِتَالِ : (اسْتَرَاخُوا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَصَابَتْنَا (الدَّوْغَةُ)
أَيُّ : (الْبَرْدُ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي فُلَانٍ
الدَّوْغَةُ ^(١) وَالدَّوْكَةُ ، أَيُّ : (الْحُمُقُ) .

(و) ذَكَرَ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ
(الدَّوْغُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ (الْمَخِيضُ) ،
وَهُوَ (فَارِي) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ مِنْ دُغَةٍ »
فَسَيِّئَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ ^(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الذال) المعجمة

مع الغين

هذا الفصل مكتوب بالحمرّة ؛

(١) عبارته في اللسان والتكملة والعباب : في فلان دوغة

ودوكة أي حمق (بدون أل فيها) .

(٢) بني في مادة (د غ ي) .

* واكتشفت لناشي ذمكمك (١) *
 * عن وارم أظناره عضنك *
 * تقول: دلس ساعة ، لا ، بل نك *
 * فداستها بأذغني بكبك *
 * فصرخت قد جرت أقصى المسلك *

(كانه منسوب إلى بنى أذغ ،
 وهم قوم من بنى عامر يوصفون
 بالنكاح) ، قاله ابن السكيت في
 كتاب الفرق ، وقال ابن برى : وقيل :
 الأذغني : منسوب إلى الأذغ بن
 شداد ، من بنى عبادة بن عقيل (٢) ،
 وكان نكاحاً ، ونقل الصاغاني عن
 ابن الكلبي : الأذغ : هو عوف بن
 ربيعة بن عبادة ، وأمه من ثماله ،
 منهم كرز بن عامر بن الأذغ ، قاتل
 حصين بن حذيفة يوم الحاجر .

وقال ابن برى : وقال الوزير :
 الأذغ : الأير الأقر ، ويقال له
 أيضاً : وذغ ، وقال كثير المحاربي :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، وهو في القاموس
 (زول) .

(٢) الضبط من الاشتقاق / ٢٩٩ .

لأنه مستدرك على الجوهرى

[ذغ غ]

(ذغ جاريتة) ، أهمله الجوهرى
 وصاحب اللسان ، وقال أبو عمرو
 الشيباني : أى (جاءها) ، نقله
 الصاغاني في كتابيه .

[ذل غ] *

(ذلغت شفته ، كفرح) تذلغ
 ذلغاً ، أهمله الجوهرى ، وقال ابن
 بزرج : أى (انقلبت) وقال غيره :
 تشققت ، وهو أذغ .

(وذلغها ، كمنع : جاءها) نقله
 الصاغاني .

(و) في نوادر الأعراب : ذلغ
 (الطعام) ودلعه ، ولغفه : (أكله ، أو)
 ذلغته : (سغسه) ، نقله ابن عباد ،
 (أو الذلغ : الأكل لما لان) ، كما
 قاله ابن عباد أيضاً .

(والأذغ ، والأذغني ، والمذغ ،
 كمنبر : الذكر) ، وأنشد أبو عمرو :

* لَمْ أَرَ فِيهِمْ كَسْوَيْدٍ رَامِحًا (١) *
 * يَحْمِلُ عَرْدًا كَالْمَصَادِ زَامِحًا *
 * مُلَمَّمِ الْهَامَةِ يُضْحِي قَاسِحًا *
 * لَمَّا رَأَى السَّوْدَاءَ هَسَبَ جَانِحًا *
 * فَشَامَ فِيهَا بِذَلْعًا صُمَادِحًا *
 * فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا *
 * رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطُمُ (٢) الْجَوَانِحًا *

وقال الأزهرى : الذَّكْرُ يُسَمَّى ذَلْعًا إِذَا اتَّمَهَلَ فَصَارَتْ ثُومَتُهُ وَثَل الشَّفَّةُ الْمُنْقَلِبَةَ .

(و) قال ابن عباد : (الذَّلِغُ : لَقَبُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحِكِهِ) .

قال : (وَأَمْرٌ ذَالِغٌ وَمُتَذَلِّغٌ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ) ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(والانذِلاغُ : إِرْطَابُ النَّخْلِ) ، كَالانْثِلاغِ .

(و) الانذِلاغُ : (انْسِلَاخُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ مِنَ الْجِمْلِ) .

(١) اللسان ، والثلاثة الأخيرة في التكملة ، والخامس تقدم في (صمدح) .
 (٢) في التكملة «يكظم الجوانحا» والمثبت كاللسان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 رَجُلٌ أذْلَعٌ وَأَذْلَغِيٌّ : غَلِيظُ الشَّفَةِ ،
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
 غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .

وقال رجلٌ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَ كَثِيرٌ
 أَذْلِغًا ، لَا يَنَالُ خِلْفَ النَّاقَةِ لِقِصْرِهِ .

وَرَجُلٌ أذْلَعٌ : مُتَقَشِّرٌ (١) الشَّفَةِ .

وَالأَذْلَعُ ، وَالأَذْلَغِيُّ : الْأَقْلَفُ ، قَالَ
 النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ :

دَعَى عَنكَ تَهْجَاءَ الرَّجَالِ وَأَقْبَلِي

لَعَلِّي عَلَى أذْلَغِيٍّ يَمَلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلًا (٢)

وَذَلِغَ الذَّكْرُ يَذْلَعُ : أَمَدَى ، وَذَكَرُ
 أذْلَغِيٌّ : مَدَّاءٌ .

قال ابن بَرِّي : وَيُقَالُ ، تَذَلَّغْتَ
 الرُّطْبَةَ : انْقَشَرَ جِلْدُهَا .

وَتَذَلَّغَ ظَهْرُ الْجَمَلِ مِنَ الْجِمْلِ : إِذَا
 انْقَشَرَ جِلْدُهُ .

(١) في مطبوع التاج «منتشر» بالنون والتاء والتصحيح من

اللسان (بالتاء بعدها قاف) .

(٢) شعر الجعدي / ١٢٤ وتخرجه فيه ، واللسان ، وانظر

(هجبا) .

(فصل الراء) مع الغين

[ر ب غ] *

(رَبَّغَ الْقَوْمَ فِي النَّعِيمِ) : إِذَا (أَقَامُوا) فِيهِ .

(وَعَيْشُ رَابِغٍ) : رَافِعٌ (نَاعِمٌ) .

(وَرَبِيعٌ رَابِغٌ) ، أَيْ : (مُخْصَبٌ) كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (الرَّابِغُ) : مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمَكِّنٍ لَهُ .

(و) رَابِغٌ (بِلا لَامٍ : وادٍ) عِنْدَ الْجُحْفَةِ : يَقْطَعُهُ الْحَاجُّ (بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، (قُرْبَ الْبَحْرِ) قَالَ ابْنُ بَرِّي : بَيْنَ الْبَزْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ دُونَ عَزْوَرَ ، وَقَالَ ابْنُ ظَهِيرٍ الطَّرَابُلُسِيُّ فِي مَنْاسِكِهِ ، ثُمَّ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ بَدْرِ إِلَى رَابِغٍ ، وَبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَاحِلَ ، الْأُولَى : قَاعُ الْبَزْوَاءِ ، ثُمَّ عَقَبَةُ وادِي السَّوَيْقِ ، ثُمَّ آخِرُ وِدَانٍ ، ثُمَّ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، ثُمَّ رَابِغٌ ، وَهُوَ مَهْلٌ حَسَنٌ ، وَمِنْهُ يُحْمَلُ الْمَاءُ إِلَى خَلِيصٍ ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ مَرَاحِلَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَا مِنْ عَيْنِ رَابِغٍ
مَهَامِهِ غُبْرًا يَرْفَعُ الْأَكْمَ آلَهَا (١)

(و) رَابِغٌ (بْنُ يَحْيَى الصَّنَهَاجِيُّ) الْمُقَرَّبِيُّ الْجَنَائِزِيُّ (مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى هُوَ) عَنْ ابْنِ الْمُقْبِرِ ، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ ٦٧٨ بِدِمَشْقَ (وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَابِغٍ) الْوَكِيلُ ، عَنْهُ الْحَاكِمُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّشْبِيِّ ، وَمَاتَ سَنَةَ بَضْعِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّبِغُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّيُّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّبِغُ) : (الْتَرَابُ الْمُدَقَّقُ) ، مِثْلُ الرَّفِغِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الرَّبِغُ) (بِالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ الْعَيْشِ) .

قَالَ (و) (الرَّبِغُ) كَكَتِفٍ : الْمَاجِنُ الْفَاجِرُ ، وَقَدْ رِبِغَ ، كَفَرِحَ .

(وَالْأَرْبِغُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالاسْمُ) الرَّبَاغَةُ ، (كَصَحَابَةِ) (٢) قَالَهُ

(١) ديوانه ٢٤١/١ ، واللسان ، ومعجم البلدان (رابغ) والرواية فيه وفي الديوان : « صدر رابغ » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع - عن إحدى نسخه - « كصحابة » ، وهما سواء .

ابن دُرَيْدٍ ، وَفَعَلَهُ رَبَّغٌ ، كَكَرْمٍ .

(وَالْيَرْبَغُ ، كَالْيَرْمَعِ : ع ، م)
مَعْرُوفٌ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

* فَاغْصِفْ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِي (١) الْمُشْتَغِي *
* بَصْلُبِ رَهْبِي أَوْ جِمَادِ الْيَرْبَعِ *

قَالَ الصَّاخَانِسِيُّ : هُوَ (بَيْنَ عَمَانَ
وَالْبَحْرَيْنِ) .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بَرَبَغِهِ ،
مُحَرَّكَةً) أَيْ : (بَجِدْثَانِهِ) وَرُبَانِهِ
(قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ،
وَفِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ : بِأَصْلِهِ .

(وَأَرْبَغَ إِبْلَهُ : تَرَكَهَا تَرْدُ الْمَاءِ
كَيْفَ شَاعَتْ ، بِإِلَّا تَوَقَّيْتُ) ، هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالصَّحِيحُ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ
إِبْلَهُمْ هَمَلًا رُبْعًا ، كَذَا نَصَّ
التَّهْذِيبُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مُرْبِغَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْبَعَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ وَعَشَّشَ ،

(١) ديوانه / ٩٨ برواية « كالرباع » والمثبت
كالتكملة والعباب .

أَيْ : أَقَامَ عَلَيَّ فَسَادٍ اتَّسَعَ لَهُ الْمَقَامُ
مَعَهُ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَنَاقَةٌ مُرْبِغَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ : سَمِينَةٌ
مُخْصَبَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« هَلْ لَكَ فِي نَاقَتَيْنِ مُرْبِغَتَيْنِ ؟ » .

وَرَبِغَتِ الْإِبِلُ رَبْعًا : وَرَدَّتِ الْمَاءَ
مَتَى شَاعَتْ .

وَأَرْبِغُ ، كَأَحْمَدٍ : مُوَضِعٌ ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَأَهْمَلَهُ يَاقُوتٌ .

وَأَرْبَاغٌ : مُوَضِعٌ آخِرٌ ، قَالَ
الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُضْبِحُ بِالْعَصْدَاءِ (١) أَبْغِي سَرَاتِهِمْ
وَأَسْأَلُكَ خِلَا بَيْنَ أَرْبَاغِ (٢) وَالسَّرْدِ (٣)
وَمِنْ أَدْثَالِهِمْ : « الْفُسَاءُ خَيْرٌ مِنْ
الرَّبِّغِ » وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (٤) فِي
« ف س أ » .

(١) وكذا في اللسان وفي ديوانه (في الطرائف الأدبية)

بالعصاء ، بالصاد المهملة ، وفي هامشه ، عن ابن خبيب :
العصاء ، أرض لبني سلمان .

(٢) في ديوانه (في الطرائف الأدبية) : أرباغ (بالفاء) .

(٣) ديوانه (في الطرائف الأدبية) / ٣٤ ، واللسان .

(٤) هكذا ولم أجده في (فسأ) وليس في المعتل أيضا .

[رث غ] *

(الرثغُ ، مُحرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (لُغَةٌ فِي اللَّشَغِ) ،
بِالْلامِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، هَكَذَا هُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[رد غ] *

(الرَّدْغَةُ ، مُحرَّكَةً وَتُسَكَّنُ : الماءُ
وَالطَّيْنُ ، وَالسَّوْحَلُ) الْكَثِيرُ
(الشَّدِيدُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدْغَةُ ،
أَيُ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ جَاءَ رَدْغَةُ
وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمُعَايَاةِ : قَالُوا :
«ضَانٌ» (١) بَدَى تَنَايُضَةً ، تَقَطَّعَ رَدْغَةُ
الماءِ ، بَعَثَ وَإِرْحَاءٍ «يُسَكَّنُونَ» دَالَ الرَّدْغَةَ
فِي هَذِهِ وَحَدَّهَا ، وَلَا يُسَكَّنُونَهَا فِي غَيْرِهَا ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ن ت ض» فَرَاغَهُ .

(ج) : رَدَّغٌ ، وَرَدَّغٌ ، وَرِدَاغٌ ،
(كَصَحْبٍ ، وَخَدَمٍ ، وَجِبَالٍ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«مَنْعَنَا هَذَا الرِّدَاغُ عَنِ الْجُمُعَةِ»
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «خَطَبْنَا فِي يَوْمٍ
ذِي رَدَّغٍ» .

(١) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ (ن ت ض) «ظِي بَدَى
تَنَايُضَةً . . . وَالمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ .

(وَمَكَانٌ رَدَّغٌ كَكَفِّفٍ : كَثِيرُهُ) ،
وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ : وَحِلٌ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدَّغٍ (١) .

(وَرَدَّغَةُ الخِبَالِ) بِالْفَتْحِ (وَيُحرَّكُ :
عَصَا رَةَ أَهْلِ النَّارِ) ، هَكَذَا فَسَّرَ
بِهِ حَدِيثُ حَبَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ : «مَنْ قَفَا
مُسْلِمًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي
رَدَّغَةِ الخِبَالِ ، حَتَّى (٢) يَجِيءَ
بِالمَخْرَجِ مِنْهُ» ، وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى :
«مَنْ قَالَ (٣) فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ
حَبْسَهُ اللَّهُ فِي رَدَّغَةِ الخِبَالِ» وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ : «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ
سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ رَدَّغَةِ الخِبَالِ» .

(و) الرَّدِّيغُ ، (كَأَمِيرٍ :
الصَّرِيحُ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،
وَالعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ
رُدَّغَ بِهِ ، أَيْ : صَرِحَ .

(و) الرَّدِّيغُ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الإِيَادِيُّ عَنْ شَعْرٍ ، وَأَمَّا

(١) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ : ذُو رَدَّغَةٍ (بِتَاءٍ فِي آخِرِهِ) .

(٢) قَوْلُهُ «حَتَّى يَجِيءَ . . . الخ» مِنَ الْعِبَابِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي النِّهَايَةِ
وَلَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ :

«مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ
فِي رَدَّغَةِ الخِبَالِ» .

الْمُنْدِرِيُّ فَإِنَّهُ أَقْرَأَنِي لِأَبِي عُبَيْدٍ فِيمَا
قَرَأَ عَلَيَّ أَبِي الْهَيْثَمِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
قَالَ : وَكِلَاهُمَا عِنْدِي مِنْ نَعْتِ
(الْأَحْمَقِ) ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الضَّعِيفِ .

(وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَرَادِغٍ) أَي : (سَمِينَةٌ)
وَكَذَلِكَ : جَمَلٌ ذُو مَرَادِغٍ ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : إِذَا شَبِعَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ
مَرَادِغٌ فِي بَطْنِهِ ، وَعَلَى فُرُوعِ
كَتْفَيْهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّحْمَ يَتْرَاكِبُ
عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومِ ، وَإِذَا لَمْ
تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَعَةٌ هُنَاكَ .

(وَالْمَرَادِغُ : جَمْعُ مَرْدَعَةٍ ، وَهِيَ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : « دَخَلْتُ عَلَى مُضْعَبِ بْنِ
الزُّبَيْرِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى وَقَعَتْ يَدِي
عَلَى مَرَادِغِهِ » .

(و) الْمَرْدَعَةُ : (الرَّوْضَةُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْعَدَةُ .

قَالَ : (و) الْمَرْدَعَةُ : (اللَّحْمَةُ)
الَّتِي (بَيْنَ وَابِلَةِ الْكَتِفِ وَجَنَاجِنِ
الصَّدْرِ) .

وَقِيلَ : الْمَرَادِغُ : أَسْفَلُ

التَّرْقُوتَيْنِ فِي جَانِبِي الصَّدْرِ .
(وَأَرْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِي
رِدَاغٍ) ، أَوْ رَدَّغَةً ، أَوْ رَدِغٍ ، كَكْتِفِ ،
الْأَخْيَرُ مِنَ الْأَسَاسِ !

(وَأَرْدَغَتِ الْأَرْضُ ، كَثُرَ رِدَاغُهَا) ،
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَقَالَ الصَّمَاغَانِيُّ : التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى اسْتِرْخَاءِ وَاضْطِرَابٍ ، وَقَدْ شَذَّ
عَنْهُ الْمَرَادِغُ بِوُجُوهِهَا .

قُلْتُ : وَقَوْلُهُ : بِوُجُوهِهَا ، فِيهِ
نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْمَرْدَعَةَ بِمَعْنَى الرَّوْضَةِ
الْبَهِيَّةِ لَيْسَ بِشَاذٍّ عَنِ التَّرْكِيْبِ ،
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّدْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَحْلُ عَنْ كُرَاعٍ ،
كَالرَّدَاغِ ، كَكِتَابٍ ، وَهُمَا مُفْرَدَانِ .

وَرَدَّغَتِ السَّمَاءُ : مِثْلُ رَزَّغَتْ .

وَالرَّدِيغُ : الضَّعِيفُ .

وَمَرْدَعَةُ الْعُنُقِ : لَحْمَةٌ تَلِي مُؤَخَّرَ
النَّاهِضِ مِنْ وَسَطِ الْعَضِدِ إِلَى الْمِرْفَقِ ،
وَقِيلَ : هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَادُغُ السَّنَامِ :
مَا لَحِقَ بِالْمَأْنَةِ مِنْ شَحْمٍ .

وَمَا رَدَّغَةٌ ، وَرَدَّعَةٌ . مُحَرَّكَةٌ ؛ بِمَعْنَى .

وَأَخَذَ فُلَانًا فَرَدَّغَ بِهِ الْأَرْضَ : إِذَا
ضَرَبَهُ بِهَا .

[ر ز غ] *

(الرَّرْزَغَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ ، وَ (الْوَحْلُ) الْكَثِيرُ ، (ج) :
رَزْغٌ ، وَرِزَاغٌ (كَخَدَمٍ ، وَجِبَالٍ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّرْزَغَةُ : أَقْلٌ
مِنَ الرَّرْدَغَةِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : أَشَدُّ
مِنَ الرَّرْدَغَةِ .

(و) الرَّرْزِغُ ، (كَكَتِفٍ : المُرْتَبِعُ
فِيهِ) أَي : فِي الوَحْلِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : فِيهَا ، (وَأَرَزَغَ المَطَرُ الْأَرْضَ) :
إِذَا (بَلَّهَا) وَبَالَغَ (وَلَمْ تَسِلْ) ، أَي
الْأَرْضَ ، وَفِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ
وَلَمْ يَسِلْ^(١) ، أَي المَطَرُ ، قَالَ طَرْفَةُ

(١) هكذا ضبطت في اللسان بجرمة الفتح فوق

الياء ، وفي مخطوطة العباب فوق الياء

ضممة . وهي الوجه لأن قوله : «بالغ» يفيد

أنه يسيل الأودية والتلاع .

يَهْجُو ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَفِي
التَّهْدِيبِ : يَمْدَحُ رَجُلًا ، وَفِي
العَبَابِ : يَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بْنِ بَشْرِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ :

وَأَنْتَ عَلَيَّ الْأَذْنَى شِمَالُ عَرِيَّةٍ

شَا مِيَّةٌ تَزْوِي الوُجُوَّةَ بَلِيلُ^(١)

وَأَنْتَ عَلَيَّ الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ

تَذَاعِبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسَيْلٌ

يُقُولُ : أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالصَّبَا ،

تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، فَيَكُونُ

مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ، وَمِنْهَا مَطَرٌ مُسَيْلٌ ،

وَهُوَ الَّذِي يُسَيْلُ الْأَوْدِيَةَ وَالتَّلَاعَ .

(و) أَرَزَغَ (الماء : قَلَّ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَزَغَ (فِي

فُلَانٍ) : إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ أَذَاهُ) وَهُوَ

سَاكِتٌ ، (و) قِيلَ : أَرَزَغَ فِيهِ : إِذَا

(اِحْتَقَرَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَرَزَغَهُ : إِذَا

(١) ديوانه ٨٠/ واللسان والصحاح والعباب والثاني في

الجمهرة ٢/٣٢٢ .

(عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
أَرْزَعُهُ : إِذَا لَطَخَهُ بَعِيْبٍ .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِي فُلَانٍ : إِذَا (طَمِعَ
فِيهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيضاً .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِيهِ إِرْزَاغاً ، وَأَغْمَزَ
فِيهِ إِغْمَازاً : (اسْتَضَعَفَهُ) وَاحْتَقَرَهُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوْبَةٍ :

* وَأَعْطَى الذَّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ (١) *

قال ابن برّي : صَوَابُهُ :

* ثُمَّتَ أَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزِغِ (٢) *

وقال الصاغاني : الرواية :
« شَيْئاً وَأَعْطَى الذَّلَّ » وَأَوَّلُهُ :

* إِذَا الْبَلَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدَغِ (٣) *

شَيْئاً ... إِلَى آخِرِهِ ، وَآخِرُهُ :

* فَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلْغِ (٤) *

(كاسترزغهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَرْزَغَتِ (الأَرْضُ) : كَثُرَ
رِزَاغُهَا) ، أَيْ : وَحَلَّهَا وَرَطُوبَتُهَا .

(١) الصحاح ، والتكملة .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه / ٩٨ والتكملة والعياب .

(٤) ديوانه / ٩٨ ، واللسان .

(و) أَرْزَغَ (المُحْتَفِرُ) : حَفَرَ حَتَّى
(بَلَغَ الطِّينَ الرَّطْبَ) ، يُقَالُ : احْتَفَرَ
الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَعُوا .

(و) أَرْزَغَتِ (الرِّيحُ) : جَاءَتْ
بِنَدَى) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(والمُرَازَعَةُ : المُرَازَعَةُ) ، وَالمُحَاوَلَةُ ،
يُقَالُ ذَلِكَ لِالدُّبِّ وَغَيْرِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرِّزْغُ ، بِالْفَتْحِ : المَاءُ القَلِيلُ فِي
الثَّمَادِ وَالحِيسَاءِ وَنَحْوِهَا .

وَأَرْزَغَتِ السَّمَاءُ ، فَهِيَ مُرْزِغَةٌ :
أَتَتْ بِمَا يَبُلُّ الأَرْضَ .

وَالرِّزْغُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّطُوبَةُ .

[رس غ]

(الرَّسْغُ) ، وَالرَّسْغُ ، (بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ) ، كَيْسِرٌ وَيُسْرٌ : (المَوْضِعُ
المُسْتَدِيقُ بَيْنَ الحَافِرِ وَموَصِلِ
الوِطِيفِ مِنَ اليَدِ وَالرَّجْلِ) ، قَالَ
العَجَّاجُ :

* فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا (١) *
* مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبًا *

(و) قِيلَ : هُوَ (مَفْصَلٌ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ) ، وَقِيلَ : هُوَ مَفْصَلٌ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ ، وَقِيلَ : مُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، (وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ : مَوْصِلٌ وَظِيفِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْحَافِرِ ، وَمِنْ الْإِبِلِ : مَوْصِلُ الْأَوْظِفَةِ فِي الْأَخْفَافِ ، (ج : أَرْسَاغٌ وَأَرْسُغٌ) ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ :
كَأَنَّمَا يَتَفَادَى أَهْلٌ وَدُهُمٌ
مِنْ ذِي زَوَائِدَ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَعُ (٢)
وَقَالَ رُوْبَةُ :

* مُسْتَقْرِعِ الذَّلْعِ شَدِيدِ الْأَرْسُغِ (٣) *
(وَالرَّسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي

(١) ديوانه ٧٤/ (فيما ينسب إليه) واللسان وانظر (حشب) ، والصحاح ، والعياب ، وفي المقاييس ٦٦/٢ منسوباً الروبة ، ولم أجده في ديوانه .
(٢) شعر أبي زيد ١١٠/ وتخرجه فيه ، والطرائف الأدبية / ٩٩ ، والعياب .
(٣) في مطبوع التاج - والعياب - « مستفرغ » بالفاء والغين المعجمة ، والتصحيح والضبط من ديوانه / ٩٨ .

رُسْغِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي رُسْغِي (الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى) شَجَرَةٍ ، أَوْ (وَتِدٍ ، فَيَمْنَعُهُ عَنِ الْأَنْبِعَاثِ فِي الْمَشْيِ) وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ رُسْغٍ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُقَيَّدُ بِهِ الْبَعِيرُ وَالْحِمَارُ .

(و) الرَّسَاغُ : (مُرَاسِغَةُ الصَّرِيْعَيْنِ فِي الصَّرَاغِ) إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالرَّسْغُ ، مُحَرَّكَةٌ : اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : (عَيْشٌ رَسِيْعٌ) ، أَي : (وَاسِعٌ) .

(وَطَعَامٌ رَسِيْعٌ) ، أَي : (كَثِيْرٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَسَاغٌ (كَغُرَابٍ : ع) ، وَيُرْوَى بِالضَّادِ ، كَمَا يَأْتِي .

(وَالرَّسِيْعُ : التَّوْسِيْعُ) ، يُقَالُ : هُوَ مَرَسَغٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ ، أَي : مَوْسَعٌ عَلَيْهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَسَّغَ البَعِيرَ يَرَسِّغُهُ رَسْغًا : شَدَّ
رُسْغَ يَدَيْهِ بِخَيْطٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الحَبْلِ :
الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ .

وَأَرَسَّغَ المَطْرَ : كَثُرَ حَتَّى غَابَ فِيهِ
الرُّسْغُ ، لُغَةٌ فِي رَسَّغَ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ .

وَفِي أَيْدِيهِنَّ المَرَّاسِغُ ، وَ[الأَرَسَاغُ] (١)
وَهِيَ المَسْكُ ، الوَاحِدَةُ مَرَّسَعَةٌ ، وَرُسْغٌ .

[ر ص غ] *

(الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي (الرُّسْغِ) ،
بِالسِّينِ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ
الحَرْبِيُّ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ أَيْضًا .

قَالَ : (و) كَذَلِكَ (الرُّصَاغُ ،
ككِتَابِ) : لُغَةٌ فِي (الرُّسَاغِ
لِلحَبْلِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ لُغَةٌ
العَامَّةُ .

(و كغرابٍ : ع ، لُغَةٌ فِي السِّينِ) عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) زيادة من الأساس يقتضيها السياق ، والنص فيه .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّرْسِيعُ (فِي
الكَلَامِ : التَّلْفِيقُ بَيْنَهُ) يُقَالُ : رَسَّغَ
الكَلَامَ تَرْسِيعًا .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
التَّرْسِيعُ (فِي المَطَرِ : أَنْ يَثْرَى
الأَرْضُ) يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ مُرْسِغٌ ،
وَذَلِكَ إِذَا ثَرَى الأَرْضُ ، حَتَّى تَبْلُغَ يَدُ
الحَافِرِ عَنَهُ إِلَى أَرْسَاغِهِ ، وَقِيلَ : أَصَابَ
الأَرْضَ مَطَرٌ فَرُسَّغٌ ، أَيْ : بَلَغَ المَاءُ
الرُّسْغَ ، أَوْ حَفَرَهُ حَافِرٌ فَبَلَغَ الثَّرَى
قَدْرَ رُسْغِهِ ، وَقِيلَ : رَسَّغَ المَطْرُ : كَثُرَ
حَتَّى غَابَ فِيهِ الرُّسْغُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَأَى مُرْسِغًا ،
كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ (غَيْرٌ مُحْكَمٌ) .

قَالَ : (وَرَاسِغُهُ) مُرَاسِغَةٌ وَرَسَاغًا : (أَخَذَ
رُسْغَهُ فِي الصَّرَاعِ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيبًا ، يُقَالُ : رَادَعُهُ ، ثُمَّ رَاسِغُهُ ، ثُمَّ
مَارَعُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : ارْتَسَّغَ فُلَانٌ
عَلَى عِيَالِهِ : إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ،
يُقَالُ : (ارْتَسَّغَ عَلَى عِيَالِكَ) وَلَا تُقْتَرُ ،
أَيْ : (وَسَّعَ النَّفَقَةَ) عَلَيْهِمُ .

[ر غ غ] *

(الرَّغِغَةُ : العَيْشُ الصَّالِحُ) ، نَقَلَهُ

ابن عَبَّادٍ .

قال : (و) الرَّغِغَةُ : (حَسْوٌ مِنْ

الزُّبْدِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّغِغَةُ : مَا عَلَى

الزُّبْدِ ، وَهُوَ مَا يُسَلَّى مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ

الرَّغْوَةِ .

(أَوْ لَبَنٌ يُغْلَى وَيُدْرَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ)

وَهُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ (لِلنَّفْسَاءِ) . وَقَالَ

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ ، يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ ،

وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسْرٌ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ

رَغِغَتِكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَمُرٍّ (١)

قال الْأَصْمَعِيُّ : كُنِيَ بِالرَّغِغَةِ

عَنِ الْوَقْعَةِ ، أَي : ذُقْتُمْ طَعْمَهَا

فَكَيْفَ وَجَدْتُمُوهَا ؟

(و) قال اللَّيْثُ : (الرَّغْرَغَةُ :

رَفَاعَةُ الْعَيْشِ ، وَالانْعِمَانُ فِي الْخَيْرِ) .

(١) ديوانه ٢٩/ واللسان والعباب .

قال : (و) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ تَرَدَّ

الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ) ، مِثْلُ

الرَّفْهِ ، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَآئِي :

* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا وَرَدُ حَضْرُ *

* أَذَاكَ خَيْرٌ أَمْ عِنَاءٌ وَعَسْرٌ (١) *

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : « إِذَا

وَرَدُ صَدْرٌ » .

قلتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدًا

لِرَفَاعَةِ (٢) الْعَيْشِ ، وَنَسَبَهُ لِمَشِيرِ (٣)

ابنِ النَّكْتِ :

* حَلَا غُثَاءَ الرَّاسِيَّاتِ فَهَنْدَرٌ (٤) *

* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ *

(أَوْ) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا

بِالغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعِشِيِّ) قال ابنُ

دُرَيْدٍ : وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ،

فَإِذَا سَقَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا انْتَصَفَ

النَّهَارَ ، فَذَلِكَ الظَّمُّ : الظَّاهِرَةُ .

(١) العباب وقال الصاغاني « ويروي : زعزعة » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : شاهدًا لرفاعة العيش ، المراد للرغرة بمعنى رفاغة العيش . » .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « ليشير » ، والتصحيح من

القاموس مادة (نكت) .

(٤) اللسان .

والمُرغَرغُ : غَزَلٌ لَمْ يَبْرَمْ .
 وَرَجُلٌ مُرغَرغٌ : مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي
 الْعَيْشِ ، عَامِيَةٌ .

[رف غ] *

(الرَّفْعُ : الَّامُ) مَوْضِعٌ فِي
 (الْوَادِي ، وَشَرُّهُ تُرَابًا) ، قَالَهُ أَبُو
 مَالِكٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : الرَّفْعُ :
 (النَّاحِيَّةُ) عَنِ الْأَخْفِشِ ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْعٍ
 مِنْ قَوْمِهِ ، وَفِي رَفْعٍ مِنَ الْقَرْيَةِ ،
 أَيْ فِي نَاحِيَّةٍ مِنْهُمْ وَمِنْهَا ، وَلَيْسَ فِي
 وَسَطِ الْقَرْيَةِ .

(ج) : أَرْفَعُ (كَأَفْلِسَ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* لَاجْتَبَتْ مَسْحُولًا جَدِيبَ الْأَرْفَعِ * (١)

أَرَادَ بِالْمَسْحُولِ : الطَّرِيقَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّفْعُ
 (: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) وَ (ج) : رِفَاعٌ
 (كَجِبَالٍ) .

(أَوْ) الرَّغْرَغَةُ : أَنْ تُرَدَّ عَلَى الْمَاءِ
 فِي الْيَوْمِ وَرَارًا ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَغْمَعَةُ : أَنْ
 تُرَدَّ الْمَاءُ كُلَّمَا شَاءَتْ ، يَعْنِي
 الْإِبِلَ ، وَالرَّغْرَغَةُ : هُوَ (أَنْ يَسْقِيَهَا
 سَقِيًّا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ) . وَالَّذِي
 ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الرَّغْرَغَةِ قَوْلُ
 أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الرَّغْرَغَةُ : (إِنْخِفَاءُ الشَّيْءِ) ،
 كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي
 ذَلِكَ عَنِ الْمُفْضَلِ فِي « زَغْ زَغ » .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (و) الرَّغْرَغَةُ
 أَيْضًا : (أَنْ تَلْزِمَ الْإِبِلُ الْحَمْضَ
 وَهِيَ لَا تُرِيدُهُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (أَنْ
 تُصِيبَ مِنَ الْحَمْضِ الَّذِي حَوْلَ الْمَاءِ ،
 ثُمَّ تَشْرَبَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّغِيغَةُ : الْعَجِينُ الرَّقِيقُ ، عَنِ
 الْفَرَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّغِيغَةُ : عُشْبٌ
 نَاعِمٌ .

(١) ديوانه ٩٧/ والتكملة والعياب .

(و) الرَّفْعُ : (السَّقَاءُ الرَّفِيقُ الْمُقَارِبُ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : الرَّفْعُ (: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ) يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ كَرَفَعِ التُّرَابِ ، أَيْ : فِي كَثْرَتِهِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ جَمَلًا بُخْتِيًّا :

أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا

كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا (١)

(و) الرَّفْعُ (: الْمَكَانُ الْجَدْبُ) الرَّفِيقُ الْمُقَارِبُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الرَّفْعُ : (وَسَخُ الظُّفْرِ ، وَيَضْمُ) وَقِيلَ : هُوَ الْوَسَخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْمَلَةِ وَالظُّفْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَكَيْفَ (٢) »

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٨/ والتكملة والعباب والجمهرة ٢/ ٣٩٣ .

(٢) سياق الحديث في التكملة : « ومنه الحديث :

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ . . . الخ » زاد في تفسيره : « يقال : أَوْهَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَكَتَابِهِ : إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئًا » ونحوه في العباب أيضا .

لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ » ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَسَخَ ظُفْرِهِ ، فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ ، وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُهُ الْآخَرُ : « وَاسْتَبْطَأَ النَّاسُ الْوَحْيَ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا يَخْتَبِسُ الْوَحْيَ وَأَنْتُمْ لَا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، وَلَا تُنْقُونَ بِرَاجِمِكُمْ » أَرَادَ أَنَّكُمْ لَا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، ثُمَّ تَحْكُونَ بِهَا أَرْفَاعَكُمْ ، فَيَعْلَقُ بِهَا مَا فِي الْأَرْفَاعِ .

(أَوْ) الرَّفْعُ : (وَسَخُ) وَعَرَقُ يَجْتَمِعُ فِي (الْمَعَابِنِ) مِنَ الْآبَاطِ وَأُصُولِ الْفَخِذَيْنِ وَالْحَوَالِبِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ .

(و) الرَّفْعُ : (السَّعَةُ) مِنَ الْعَيْشِ (وَالخِصْبِ) ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْشُهُ ، كَكَرَّمُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّفْعُ : (أَصْلُ الْفَخِذِ) ، وَيَضْمُ ، قَالَ غَيْرُهُ : الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ : أُصُولُ الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَهُمَا : مَا اِكْتَنَفَا أَعَالِي جَانِبِي الْعَاذَةِ عِنْدَ مُلْتَقَى أَعَالِي بَوَاطِنِ

الْفَخِذَيْنِ وَأَعْلَى الْبَطْنِ ، وَقِيلَ :
الرُّفْعُ : مِنْ بَاطِنِ الْفَخِذِ عِنْدَ الْأُرْبِيَّةِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ (و) قِيلَ : (كُلُّ
مُجْتَمَعٍ وَسَخٍ مِنْ الْجَسَدِ) : رَفْعٌ ،
وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْ
الْجَسَدِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسَخُ فَهُوَ
رَفْعٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : كَالْإِبْطِ
وَالْعُكَّةِ ، وَنَحْوَهُمَا ، وَقَوْلُهُ : (وَيُضْمُ) ،
هَذَا رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ أَصْلُ الْفَخِذِ ، فَإِنَّهُ
الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْوَجْهَانِ ، وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (ج : أَرْفَاعٌ ، وَرُفُوعٌ) زَادَ غَيْرُهُ :
وَأَرْفَعٌ ، كَأَفْلَسٍ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : الرُّفْعُ بِالضَّمِّ :
لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْحِجَازِ ، وَالْفَتْحُ
لُغَةٌ تَعِيمٌ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
خَيْرَةَ .

(وَتُرَابٌ) رَفْعٌ ، (وِطْعَامٌ) رَفْعٌ ،
(وَكِلْسٌ رَفْعٌ) ، أَيْ : (لَيْسَ) ،
وَأَصْلُ الرُّفْعِ : اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :

أَصْلُ الرُّفْعِ : اللَّيْنُ وَالْقَدَرُ ، كَمَا
قَالَ الرَّائِبِيُّ وَغَيْرُهُ .

قُلْتُ : الْقَدَرُ لَيْسَ مِنْ أَصُولِ مَعَانِي
الرُّفْعِ ، وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الرَّائِبِيِّ فَغَيْرُ
وَجِيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ
إِلَّا لُغَاتِ الْقُرْآنِ ، وَلَيْسَ الرُّفْعُ فِيهِ ،
وَشَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَحْيَانًا
يَنْسَبُ إِلَيْهِ - نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُيْحَةَ
الْإِشْتِقَاقِ - بَعْضَ التَّحْقِيقَاتِ مِنْ
بَابِ الْحَدِيثِ (١) وَالتَّخْمِينِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الرُّفْعُ (بِالضَّمِّ : الْإِبْطُ) عَنْ
الْفَرَّاءِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ : «عَشْرٌ مِنْ
السَّنَةِ» فَذَكَرَهُنَّ ، وَقَالَ : «نَتْفُ الرُّفْعَيْنِ»
هَكَذَا رَوَاهُ ، وَفَسَّرَهُ بِالْإِبْطَيْنِ ،
وَالْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ ، وَفِيهِ :
«وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ»
وَقِيلَ : الرُّفْعُ : أَصْلُ الْإِبْطِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرُّفْعُ :
(مَا حَوْلَ فَرْجِ الْمَرْأَةِ) وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الْحَدِيثُ) بِالنَّاءِ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
مَا أَثْبَتَاهُ بِالسَّيْنِ ، انْظُرْ : (حَدِيثٌ) .

المُصْبَاحِ : وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَرْجِ
أَيْضاً ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِذَا التَّقَى الرَّفْعَانَ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ « يُرِيدُ : إِذَا التَّقَى ذَلِكَ مِنَ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا
بِالتَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَاعْتَرَضَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَقَالَ :
وَهَذَا فِيهِ نَظْرٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ التَّقَاءُ
الرَّفْعَيْنِ وَلَا يَلْتَقِي الْخِتَانَانِ ، وَلَكِنَّهُ
أَرَادَ الْعَالِبَ مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَجَمَعَ الرَّفْعَ : أَرْفَاعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَدْ زَوْجُونِي جَيْئاً فِيهَا حَدَبٌ (١) *

* دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرِّكْبِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْفُوعَةُ :

الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْهَنَّةُ (٢) لَا يَصِلُ
إِلَيْهَا الرَّجُلُ) وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ الَّتِي
اتَّزَقَ خِتَانُهَا صَغِيرَةً ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا
الرَّجُلُ .

(١) اللسان . والصحاح وانظر فيهما (جال) وفيها : «دقيقة الرفعين» ، والعباب .

(٢) كذا في التماموس المطبوع والعباب ، ولفظ

التكلمة - عن ابن عبادة - : «الهن»

منقوصا وهو الأعرف فيه ، وانظر

(هنو) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَالرَّفْعَاءُ :
الدَّقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ ، الصَّغِيرَةُ الْهَنَّةُ ،
الْمَعِيقَةُ (١) الرَّفْعَيْنِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الصَّغِيرَةُ الْمَتَاعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَرْفَاعُ : السَّفِيلَةُ

مِنَ النَّاسِ) وَأَرَادَ لَهُمْ تَشْبِيهَا بِأَرْفَاعِ
الْوَادِي ، (الْوَاحِدُ رَفْعٌ) ، بِالْفَتْحِ ، أَوْ
بِالضَّمِّ ، كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(وَالْأَرْفَعُ : ع) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ

يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَرْفَعُهَا) :

إِذَا (قَعَدَ بَيْنَ فَخَذَيْهَا لِيطَّاهَا) .

(و) يُقَالُ : تَرْفَعُ (فُلَانٌ فَوْقَ

الْبَعِيرِ :) إِذَا (خَشِيَ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ : «قَوْلُهُ :

(الْمَعِيقَةُ) يَظْهَرُ أَنَّ الْمِيمَ مِنْ زِيَادَةِ النَّاسِخِ

فِي الْمَتْنِ ، وَحَقُّهُ الْعَيْقَةُ ، كَضَيْقَةٍ ،

بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَلَى فِعْلَةٍ ، مِنْ «عَوْقُ» .

وَفِي اللِّسَانِ : «عَيْقٌ : إِتْبَاعُ لِيَضِيْقُ ، أَيْ

بِشَدِّ الْيَاءِ فِيهِمَا ، فَفِي ضَيْقِهِ تَعْوِيقٌ

لِلرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ ، قَالَهُ نَصْرٌ .

أَقُولُ : عِبَارَةُ الْمَتْنِ هِيَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي

الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ مَجُودًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَفِي مَادَّةِ (مَعِقٌ) الْمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ ،

وَالْمَعِيقَةُ أَيْضًا : الدَّقِيقَةُ الْوَرَاكِينِ .

والرَفْعُ - : المَعَابِينُ والمَحَالِبُ مِنْ
الجَسَدِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَكُونُ
فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

وَرَفَعَ الْمَرْأَةَ ، كَتَرَفَّعَ .

والرَفْعُ ، بِالْفَتْحِ : تَبَيَّنُ الذَّرَّةُ ، هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الشَّاعِرِ (١) :

* دُونَكَ بَوَغَاءَ تَرَابِ الرِّفْعِ (٢) *

وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ فِي
« دَفْعِ » بِالذَّالِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
تَضَحِيْفًا فَإِنَّ التَّرْكِيبَ لَا يَدْفَعُهُ إِذَا
تَوَمَّلَ فِيهِ .

والرَفْعُ : أَسْفَلَ الْفَلَاةِ وَأَسْفَلَ
الْوَادِي ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْفَاغُ
الْوَادِي : جَوَانِبُهُ .

والرَفْعُ ، وَالرَّفَاغَةُ ، وَالرَّفَاغِيَّةُ ،
بِالْفَتْحِ فِي السُّكْلِ : سَاعَةُ الْعَيْشِ
وَالخِصْبِ ، وَعَيْشٌ أَرْفَعُ ، وَرَافِعُ ،

(١) هو الحرمازي كما في اللسان (دفع) و(مرغ) .

(٢) اللسان وانظر (صنع) ، والتكلمة وانظر (دفع) ،
وانعاب (دفع) والجمهرة ٣/ ٧٩ .

خَلَفَ رِجْلَيْهِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَوَقَعَ هَكَذَا فِي نُسَخِ
الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَتَضَحِيْفٌ ، وَصَوَابُهُ : « فَلَفَ رِجْلَيْهِ »
(عِنْدَ ثِيْلِهِ) ، وَقَدْ أُوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ .

(وَالرَّفْعِيَّةُ ، كِبْلَهْنِيَّةُ : سَاعَةُ
الْعَيْشِ) وَكَذَلِكَ الرَّفْعِيَّةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ رَفْعَاءُ : وَسِعةُ الرِّفْعِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَابِينِ : امْرَأَةٌ
رَفْعَاءُ : وَسِعةُ الرِّفْعِ .

وَنَاقَةُ رَفْعَةٍ ، كَفَرِحَةٍ : فَرِجَةٌ (١) الرَّفْعَيْنِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَاْفِعُ :
أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْمَخِذَيْنِ ، لَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

وَالْأَرْفَاغُ (٢) - وَاحِدُهَا الرِّفْعُ

(١) في اللسان : قرحة (بالقاف والحاء المهملة) ، والمثبت
هنا بالفاء والجيم أشبه .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان
عن الأصمعي : « جمع الرِّفْعِ : أَرْفَاغٌ » ،
وهي الآباط والمعابن من الجسد ، يكون
ذلك في الإبل والناس .

ورَفِيغٌ : خَصِيْبٌ وَاَسِيعٌ طَيِّبٌ ، وَقَدْ رَفُغَ ، كَكَرُمَ : اتَّسَعَ .

وَتَرَفَّغَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* تَحْتِ دُجْنَاتِ النَّعِيمِ الْأَرْفَعِ (١) *

وَالرَّافِعَةُ (٢) : النَّعْمَةُ ، وَالجَمْعُ : الرَّوْفِغُ .

وَأَرْفَعَ لَكُمْ الْمَعَاشَ : أَيْ أَوْسَعَهُ .

[ر م غ] *

(رَمَاغٌ ، كَغُرَابٍ) ، أَهْمَلَكُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ وَالصَّامِعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : (رَمَغَهُ كَمَنْعَهُ) يَرْمَغُهُ رَمْغًا : (عَرَاكُهُ بِيَدِهِ) وَدَلَّكَهُ ، (كَالْأَدِيمِ) وَنَحْوَهُ .

(و) فِي الْمُحِيطِ خَاصَّةً : (تَرْمِيغُ الْكَلَامِ : تَلْفِيغُهُ) مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الرَّافِعُ » وَالْمُنْبَتُ مِنَ

اللِّسَانِ فِيهِ : « وَفِي حَدِيثِهِ : النَّعْمُ

الرَّوْفِغُ : جَمْعُ رَافِغَةٍ » .

قَالَ : (و) التَّرْمِيغُ (فِي الرَّأْسِ : تَدْهِينُهُ وَتَرْوِيئُهُ) بِالذَّهْنِ .

قَالَ : (و) التَّرْمِيغُ (فِي الطَّعَامِ : تَرْوِيئُهُ بِالْأَدْمِ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِمَاغٌ ، كَكِتَابٍ : لُغَةٌ فِي رِمَاغٍ ، كَغُرَابٍ ، لِلْمَوْضِعِ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر و غ] *

(رَاغَ الرَّجُلُ وَالشَّعْلَبُ) يَرُوغُ (رَوْغًا وَرَوْغَانًا) ، الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ : (مَالٌ ، وَحَادٌ عَنِ الشَّيْءِ) .

وَرَاغَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَبِينٍ ﴾ (١) وَقَسْوَلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ (٢) كُلُّ ذَلِكَ أَنْحِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ ، وَقِيلَ : أَقْبَلَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَوْلُهُ : « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ » مَعْنَاهُ : رَجَعَ إِلَى

(١) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ ، الْآيَةُ ٢٦/ .

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ ، الْآيَةُ ٩٣/ .

أَهْلِيهِ فِي حَالِ إِخْفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ ،
وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ : قَدْ رَاغَ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ ، وَقَالَ : فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَرَاغَ عَلَيْهِمْ » : مَالَ
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ الرَّوْغُ هَهُنَا أَيْ : أَنَّهُ
اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغًا ؛ لِيَفْعَلَ بِأَلِهَتِهِمْ
مَا فَعَلَ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ مَعْنَى الرَّوْغِ :
الْمَيْلُ فِي جَانِبٍ ؛ لِيَخْذَعَ مَنْ خَلْفَهُ .

(و) الاسمُ : الرَّوْغُ ، (كَسْحَابٍ) .

(و) الرَّوْغُ ، (كَشَدَّادٍ : الثُّعْلَبُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - : « إِنَّمَا أَنْتَ ثُعْلَبٌ
رَوَّاعٌ ، كُلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرٍ
انْجَحَرْتَ فِي جُحْرٍ » .

(و) الرَّوْاعُ (بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
قَيْسِ) بنِ (١) سَمَى (من تَجِيبَ)
الْقَبِيلَةَ الْمَشْهُورَةَ .

(و) الرَّوْاعُ (وَالِدُ (٢) سُلَيْمَانَ

(١) في نسخة العباب التي بخط الصاغاني « من

« سَمَى » وفي أخرى « بن » كما هنا

(٢) في القاموس « ووالدا سليمان .. الخ » بتثنية لفظ

« والد » لكن المصنف أفرد لأنه كرر كلمة « والد »

قبل كل من سليمان ، وأبى الحسن أحمد المذكور بعد .

الْحُشْنِيِّ) الَّذِي هُوَ شَيْخٌ لِسَعِيدِ بْنِ
عَفَيْرٍ ، (و) وَالِدُ أَبِي الْحَسَنِ
(أَحْمَدَ) بْنِ الرَّوَّاعِ بْنِ بُرْدِ بْنِ نَجِيحٍ
الْأَيْدَعَانِيِّ (الْمِصْرِيِّ) ، الَّذِي
يُرْوَى عَنْ بُجَيْرِ بْنِ بُكَيْرٍ (الْمُحَدِّثِينَ)
ذَكَرَهُمْ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ
مِصْرَ ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« رَوْعَ » هَذَا الْكَلَامُ بِعَيْنِهِ تَقْلِيدًا
لِلصَّاعَانِيِّ ، ثُمَّ أَعَادَهُ هُنَا عَلَى
الصَّوَابِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَاجُ التَّنْبِيْهُ لَهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذِهِ رِوَاغَتُهُمْ
وَرِياغَتُهُمْ بِكَسْرِهِمَا ، أَيْ :
مُضْطَرَعُهُمْ) أَيْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَضْطَرَعُونَ فِيهِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ
الثَّانِيَةَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَهَذَا الْقَلْبُ لَيْسَ بِضَرْبَةٍ لِازِبٍ .

(وَالرِّيَاغُ ، كَكِتَابٍ : الْخِصْبُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (أَخَذْتَنِي
بِالرُّوَيْعَةِ) ، كَجَهِينَةَ ، أَيْ : (بِالْحِيلَةِ) ،

وهو (وَنَ الرَّوْغِ) ، بِالْفَتْحِ .

(وَأَرَاغَ) إِرَاغَةً : (أَرَادَ وَطَلَبَ ، كَارْتَاغَ) ، تَقُولُ : أَرَعْتُ الصَّيْدَ ، وَمَاذَا تُرِيغُ : أَي : مَا تُرِيدُ وَمَا تَطْلُبُ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فِي فَرَسِهِ حَذْفَةً (١) :

أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فإِنِّي

وَحَذْفَةً كَالشَّجَى تَحْتَ الْوَرِيدِ (٢)

وَفِي التَّهْنِيبِ : فُلَانٌ يَرِيغُ

كَذَا وَكَذَا ، وَيُلِيصُهُ ، أَي : يَطْلُبُهُ وَيُرِيدُهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٣) :

يُدِيرُونَنِي عَن سَالِمٍ وَأَرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ (٤)

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ ،

وَعَن أَمْرٍ ، أَي : يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ

(١) في مطبوع التاج : (فنا وفي الشاهد) : حذفة (بالقاف) ، والتصحيح من العباب ومادة (حذف) .

(٢) اللسان (حذف) ، والعباب ، وأنساب الخيل لابن الكلبي / ٦٦ ، والخيل لأبي عبيد / ١٠ والرواية في اللسان :

فمن يك سائلاً عنِّي فإِنِّي . . . وحذفة .

(٣) في العباب : قال دارة أبو سالم ، وفي اللسان (سلم) : قال عبد الله بن عمر في ابنه سالم .

(٤) اللسان ، وانظر (سلم) ، والصحاح (سلم) ، والعباب .

وَنِي ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ : « خَرَجْتُ أَرِيغُ بِعَيْرٍ أَسْرَدَ مِنِّي » أَي : أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ ، وَمِنْهُ رَوْغَانُ الثَّعْلَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَوْغُ)

فُلَانٍ (الثَّرِيدَةُ) تَرَوِيغًا : إِذَا

(دَسَمَهَا وَرَوَّاهَا) ، وَكَذَلِكَ مَرَّغَهَا ،

وَسَغَبَلَهَا ، وَرَوَّلَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ « فَلْيُرَوِّغْ (١) لَهُ لُقْمَةً » أَي :

يُشْرِبُهَا بِالذَّمِّ .

(وَالْمَرَاوَعَةُ : الْمُصَارَعَةُ) ، يُقَالُ :

هُوَ يُرَاوِعُ فُلَانًا : إِذَا كَانَ يَحِيدُ عَمَّا

يُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَيُحَايِصُهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ

زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاغُ وَلَا يَنْـ

فَعُ إِلَّا الْمَشِيْعُ النَّخْرِيْرُ (٢)

(كَالتَّرَاوِغِ) ، يُقَالُ : تَرَاوَعُ

(١) سياقه في التكملة والعباب «ومنه حديث النبي صلى

الله عليه وسلم : إذا صنع لأحدكم خادماً

طعاماً فليقعده معه ، فإن كان مشفوهاً

فليضع في يده منه أكلةً أو أكلتين »

ويروى : « فليأخذ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا ثُمَّ

لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ » المشفوه : القليل .

(٢) ديوانه / ٩٠ وفي الجمهرة ٣٩٨ / ٢

« ولا يقدم إلا المشيع . . . » والمثبت كالعباب .

وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ ، وَلَا تَقُلْ :
رَوْغِي إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ . وَرَاغٌ حَاجَةٌ إِلَى
فُلَانٍ يَرُوعُهَا : بَغَاهَا بَغِيًّا وَشِيكًا .

وَيُقَالُ : خَيْرُ رِوَاغَاءُ ، أَي : كَثِيرٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَرُوعُ عَنِ الْحَقِّ ،
وَطَرِيقٌ رَائِغٌ ^(١) زَائِغٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ : « فَعَدَلْتُ إِلَى

رَائِغَةٍ مِنْ رِوَائِغِ الْمَدِينَةِ » أَي :
طَرِيقٍ يَعْدِلُ وَيَجْمِلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

وَالْمُرَاوَعَةُ : الْمُرَاوَدَةُ ، تَقُولُ :
مَا زِلْتُ أُرَاوَعُهُ عَنْ كَذَا ، فَمَا رَاغَ إِلَيْهِ ،
أَي : أُرَاوَدُهُ .

وَرَائِغَةٌ ^(٢) : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ
بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةِ ^(٣) .

وَقِيلَ : مَا مَاءُ لَبْنِي الْحَلِيفِ ^(٤) مِنْ
بَجِيلَةَ .

و : أَيْضًا : جَبَلٌ لَغْنِي .

(١) في الأساس بتقديم « زائع » - بالزاي - على « رائغ » .

(٢) تقدم في (رَوْغ) أنه « رائغة » بالعين المهملة ، ومثله
في معجم البلدان (رائعة) و (رابغة) .

(٣) في مطبوع التاج « وملحقة » والمثبت من معجم البلدان
(رابغة) .

(٤) في مطبوع التاج « الحلبيس » والمثبت من
معجم البلدان (رابغة) .

الْقَوْمِ ، أَي : رَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَرَوَّغَ) ،
هُكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :
يَرَوَّغَتِ (الدَّابَّةُ) : إِذَا (تَمَرَّغَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَاغَهُ إِرَاغَةً : خَادَعَهُ ، وَكَذَلِكَ
رَاوَعَهُ رِوَاغًا .

وَرَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هَهْنًا وَهَهْنًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَرَوْغٌ مِنْ ثَعْلَبٍ »
قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ
يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِي خِدْلَانِهِمْ [إِيَّاهُ] :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَلتُهُ

لَا تَرَكَ اللَّهُ لِسَهٍ وَاضِحًا ^(١)

كُلُّهُمْ أَرَوْغٌ مِنْ ثَعْلَبٍ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ !

وَفِي مَثَلٍ آخَرَ :

« رَوْغِي جَعَارٍ ، وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ »

(١) ديوانه ٤٣/ وتقدم تخريجه في (وضح) برواية

« كنت صافيتُهُ . . » والمثبت كالعباب .

[ر ي غ] *

(الرَّيْبُ ، بِالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الرِّياغُ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْعَبَّابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
قَالُوا : قَالَ شَعْرٌ : الرِّياغُ : (الْعِبَارُ
وَالرَّهَجُ) .

(و) قِيلَ : (التُّرَابُ) عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :
الْمُدَّقُ مِنْهُ ، قَالَ رُوْبِيَّةٌ يَصِفُ عَيْرًا ،
وَأَتْنَهُ :

* وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمَلَقًا (١) *

* تَهْوِي حَوَامِيهَا بِهِ مُدَّقًا *

أَرَادَ أَثَارَتْ رِيَاغًا مِنْ سَمَلَقٍ ،
فَقَلَبَ .

(و) قِيلَ : (الرِّياغُ : النَّفَارُ) ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَثَلَاثُهَا يَدْخُلُ
فِي التَّرْكِيبَيْنِ ، يَعْنِي هَذَا التَّرْكِيبَ
وَالَّذِي قَبْلَهُ .

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)
الْمَغْرِبِيُّ (الرَّيْبِيُّ بِالكَسْرِ :

(١) ديوانه / ١١١/ واللسان والتكملة والعباب .

قَاضِي الإِسْكََنْدَرِيَّةِ) ، سَمِعَ أَبَا
الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعُمَرُ بْنُ دَهْرَانَ
طَوِيلًا ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٤٥ (وَذَرِيَّتُهُ
بَعْدَهُ) وَأَقْرَابُهُ : مُحَدِّثُونَ مُتَأَخَّرُونَ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (رَيْبُ الثَّرِيدَةِ)
أَي : (رَوْغُهَا ، فَتَرِيغَتْ) بِالدَّسَمِ .
(و) قَالَ الْعَزِيزِيُّ : (الْمُرِيغُ ،
كَدَعْظَمٍ : الشَّيْءُ الْمُتْرَبُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَرِيغَتْ اللَّقْمَةُ بِالسَّمَنِ ، أَي :
تَرَوَتْ ، قَالَهُ النَّضْرُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ
الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمِّيَ مَرَاغًا
وَمِنَ الرِّياغِ ، وَهُوَ : الْعِبَارُ .

(فصل الزاي) مع الغين

[ز ب غ]

يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِزَبِغِهِ ، مُحَرَّكَةً) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَي : بِجُمْلَتِهِ
وَحِدْثَانِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الزُّغْزُغُ كَهْدُهُدٌ : طَائِرٌ) ، زَعَمُوا ، وَلَا أَعْرِفُ مَا صِحَّتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزُّغْزُغُ : (القَصِيرُ الصَّغِيرُ) .

قال : (و) الزُّغْزُغُ أَيضاً : (الوَكْدُ الصَّغِيرُ) جَمَعُهُ الزُّغَاغُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّغْزُغُ (بِالْفَتْحِ : الخَفِيفُ النَّزِقُ مِنَّا) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الزُّغْزُغُ : (ع ، بِالشَّامِ) هَكَذَا أوردَهُ مَعْرِفَاً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَهُوَ فِي المَحِيطِ وَاللِّسَانِ وَالْعَيْنِ : «زَغْزَغٌ» بِلا لَامٍ .

(وَالزُّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الكَلَامِ) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الأَسَاسِ : زَغْزَغٌ كَلَامُهُ : لَمْ يُلْخِصْ مَعْنَاً ، وَيُقَالُ : لَا تُزَغْزِغِ الكَلَامَ ، وَبَيَّنَّ الحَقُّ .

(و) قَالَ المُفَضَّلُ : الزُّغْزَغَةُ : (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ وَخَبْؤُهُ) ، وَكَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ بِالرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

الصَّاعَانِي فِي كِتَابِيهِ ، وَهُوَ تَصْجِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِرَبْعِهِ بِالرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَكَانَ الجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - لَا يَحْتَجُّ بِابْنِ عَبَّادٍ فِيهَا أوردَهُ فِي كِتَابِهِ .

[ز د غ]

(المِزْدَغُ ، كَمِنْبَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأوردَهُ اسْتِطْرَاداً فِي «ص د غ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ (المِخْدَةُ) تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ (لُغَةٌ فِي المِصْدَغِ) بِالصَّادِ .

(و) يُقَالُ : (تَزْدَغُ بِهَا) ، وَأوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ص د غ» اسْتِطْرَاداً ، فَقَالَ : وَالمِصْدَغَةُ : المِخْدَةُ ، وَقَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّايِ ، وَلَوْ قَالَ المُصَنِّفُ : «المِزْدَعَةُ : المِخْدَةُ ، لُغَةٌ فِي المِصْدَغَةِ» لِأَصَابَ ، فَإِنَّ المِخْدَةَ هِيَ المِزْدَعَةُ وَالمِصْدَغَةُ ، كَمَا فِي العُجَابِ وَالمِصْحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ز غ غ] *

(الزُّغُّ ، بِالضَّمِّ : صُنَانُ الحَبَشِ) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) الزَّغْزَغَةُ : (السُّخْرِيَّةُ) عن الخليل ، يُقَالُ : زَغَزَغَ بِالرَّجُلِ : إِذَا هَزَى بِهِ ، وَسَخَّرَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :
* عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بِالْمُزْغَزَغِ (١) *

أى : لَسْتُ مِمَّنْ يُسَخَّرُ مِنْهُ وَيُهْزَأُ .
وَيُرْوَى : « بِالْمُدْغَدَغِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي الْمَحِيْطِ : الزَّغْزَغَةُ :
(أَنْ تَرَوْمَ حَلَّ رَأْسِ السَّقَاءِ) ، وَقَدْ زَغَزَغَهُ .

(و) الزَّغْزَغِيَّةُ : (الكَبُولَاءُ) (٢) .

(و) يُقَالُ : كَلَّمْتَهُ بِالزَّغْزَغِيَّةِ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُّ وَالغَيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَحْجَمَ ، أَيْ حَمَلَ

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان والعباب ، وتقدم في (دغغ) وقبله .

واحد زغ أقاويل العداة النزرغ .

(٢) في القاموس (كبل) : « الكَبُولَاءُ : العَصِيْدَةُ » .

فَلَمْ يَنْكُضْ ، وَلَقِيْتَهُ فَمَا زَغَزَغَ ،
أى : فَمَا أَحْجَمَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا أَدْرِي أَصَحِّحُ [هو] (١) أَمْ لَا .

وَالزَّغْزَغُ ، كَجَعْفَرٍ : اللَّيْمُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الزَّغْزَغُ : الْمَغْمُوزُ
فِي حَسْبِهِ وَنَسْبِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُزْغَزَغُ ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلِ رُوْبَةَ السَّابِقِ ، وَقَوْلُهُ أَيْضاً :

* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوَلِغِ (٢) *
* أَحْمَقَ أَوْ سَاقِطَةَ مُزْغَزَغِ * .

وَكَذَا قَوْلُهُ :

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخَلْقِ الْمُزْغَزَغِ (٣) *

وَيُرْوَى أَيْضاً : « الْمُدْغَدَغِ » كَمَا
سَبَقَ .

وَتَزَغَزَغَ الرَّجُلُ : خَفَّ وَنَزِقَ ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٨/ والعباب .

(٣) ديوانه ٩٩/ برواية « الْمُدْغَدَغِ » بالبدال
وتقدم بها في (دغغ) والمثبت كالعباب .

[زلغ] *

(زَلَعَتِ الشَّمْسُ زُلُوعًا) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ
(طَلَعَتْ) .

(و) كَذَا : زَلَعَتِ (النَّارُ) أَيْ :
(ارْتَفَعَتْ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَزَلَّغَتْ
رِجْلُهُ) ، أَيْ : (تَشَقَّقَتْ ، أَوِ الصَّوَابُ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْكُلِّ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَلَعٌ فَهُوَ عِنْدِي مُهْمَلٌ ،
قَالَ : وَذَكَرَ اللَّيْثُ ، أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ،
وَقَالَ : تَزَلَّغَتْ رِجْلِي : إِذَا تَشَقَّقَتْ
وَالتَزَلُّغُ : الشُّقَاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَالْمَعْرُوفُ تَزَلَّعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ : إِذَا
تَشَقَّقَتْ ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَمَنْ
قَالَ : تَزَلَّغَتْ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، فَقَدْ
صَحَّفَ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ كَلَامَ
الْأَزْهَرِيِّ هَذَا ، وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ هَذَا
التَّرَكِيبَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : « فِي الْكُلِّ »
يُشْعَرُ بِأَنَّ زُلُوعَ الشَّمْسِ وَالنَّارِ أَيْضًا
بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ ، فَيَحْتَاجُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي

تَرْكِيبِ « زَلَع » وَقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَاكَ ،
كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الصَّاعِقَانِيُّ
فَأَوْرَدَهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَسَلَّم ، وَلَمْ
يَقُلْ : إِنَّهُ تَصْحِيفٌ ، فَالْأَوْلَى حَذْفُ
لَفْظَةِ « فِي الْكُلِّ » ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ
إِهْمَالُ الْعَيْنِ فِيهِمَا صَوَابًا لَذَكَرَهُمَا
الْأُئِمَّةُ فِي تَرْكِيبِ « زَلَع » وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَعَلِمْنَا
أَنَّهُمَا بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَزْدَلَعُ الْجِلْدُ) : إِذَا (أَصَابَتْهُ
النَّارُ فَاحْتَرَقَ) ، نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَعَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[زوغ] *

(زَاغَ) يَزُوعُ (زَوْعًا) وَزَيْغًا :
(مَالَ) عَنِ الْقَصْدِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَزَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ زَوْعًا ، وَزَيْغًا :
عَدَلَ ، وَالْيَاءُ أَفْصَحُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
جِنِّي فِي الْوَاوِ :

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ وَاِعْظَايَهٗ (١)
وَعُلِقَ وَصَلَ أَرْوَعَ وَنُ عَظَايَهٗ
جَعَلَ الزَّيْخَانَ لِلْعَظَايَا .

(و) زَاغَ قَلْبُهُ يَزُوغُهُ : (أَمَالَ)
جَاءَ مُتَعَدِّياً أَيْضاً ، وَقَرَأَ نَافِعٌ فِي
الشَّوَادِ : «رَبَّنَا لَا تَزُرْ قُلُوبَنَا» (٢) يَفْتَحُ
التَّاءَ وَضَمُّ الزَّايِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : زَاغَ (النَّاقَةُ)
يَزُوغُهَا زَوْغًا : (جَذَبَهَا بِالزَّمَامِ)
وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

* . . . وَلَا مَن زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ (٣) *

قَالَ : وَالْعَيْنُ أَعْرَفُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ
أَمَّا اللَّغَةُ فَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا
مَا ذَكَرَ لِذِي الرِّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي
مِيمِيَّتِهِ الَّتِي أَوْلَّهَا :

(١) اللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٨ / وقراءة
الجمهور « لَا تَزُرْ قُلُوبَنَا » وانظر
المحتسب ١٥٤/١ .

(٣) ديوانه (زياداته) / ٦٧٣ ، واللسان (زوغ) ،
والعباب ، وتماه :

أَلَا لَا تُبَالِي الْعَيْسُ مَن شَدَّ كُورَهَا
عَلَيْهَا وَلَا مَن زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ

خَلِيلِي عُوْجَا النَّاعِمَاتِ فَسَلِّمَا
عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَى وَالْأَخَارِمِ (١)

قُلْتُ : وَالْبَيْتُ الْمَذْكُورُ لِذِي الرِّمَّةِ
تَقَدَّمَ أَنْشَادُهُ عَلَيَّ الْكَمَالِ فِي
« زَوْع » فَرَاغِهِ .

(و) قَالَ : الْيَزِيدِيُّ : زَاغَ فِي
كُلِّ مَا جَرَى (فِي الْمَنْطِقِ) يَزُوغُ
(زَوْغَانًا) مُحَرَّكَةً ، أَيْ : (جَارًا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَاغَهُ فِي الْمَنْطِقِ إِزَاغَةً ، وَأَنبَا
أَزِيغُهُ ، وَزَاوَعْتُهُ مُزَاوَعَةً وَزَوَاغًا ،
وَزَعْتُ بِهِ .

ثُمَّ هَذَا الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا
بِالْأَسْوَدِ ، وَهَكَذَا فِي غَالِبِ النَّسَخِ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

« زَوْغٌ » أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ
قَوْلَ الْيَزِيدِيِّ الَّذِي أوردناه ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه / ٦١٢ ، والعباب ، ورواية صدره في الديوان :

* خَلِيلِي عُوْجَا الْيَوْمِ حَتَّى تُسَلِّمَا *

[زى غ] *

(زَاغٌ يَزِيغُ زَيْغًا ، وَزَيْغَانًا) ،
الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ ، (وَزَيْغُوعَةٌ)
كَشَيْخُوعَةٍ : (مَالٌ) فَهُوَ زَائِغٌ ، وَالْوَاوُ
لُغَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَاغٌ (الْبَصْرُ)
زَيْغًا ، أَيْ : (كَلَّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصْرُ وَمَا طَغَى ﴾ (١)
وَقِيلَ : زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ، أَيْ :
مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا ، كَمَا يَعْرِضُ
لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : زَاغَتِ
(الشَّمْسُ) زَيْغًا وَزَيْوَعًا ، فَهِيَ زَائِعَةٌ :
(مَالَتْ ، ففَاءُ الْفَيْءِ) .

(وَالزَّيْغُ : الشَّكُّ ، وَالْجَوْرُ عَنِ
الْحَقِّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴾ (٢) وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَخَافُ أَنْ
تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ »
أَيْ : أَجُورَ وَأَعْدِلَ عَنِ الْحَقِّ ، وَقَالَ

(١) سورة النجم ، الآية / ١٧ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية / ٧ .

الرَّائِبُ : الزَّيْغُ : الْمَيْلُ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ
إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ ، وَزَالَ ، وَمَالَ ،
وَزَاغَ مُتَقَارِبَةً ، لَكِنْ زَاغَ لَا يُقَالُ إِلَّا
فِيمَا كَانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

(وَقَوْمٌ زَاغَةٌ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ :
(زَائِعُونَ) ، كَالْبَاعَةِ لِلْبَائِعِينَ .

(وَالزَّأْغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى
الْبِيَاضِ) ، لَا يَأْكُلُ الْجَيْفَ ، وَقَدْ
رُحِّصَ فِي أَكْلِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمُسَمَّى
الآنَ بِمِضْرٍ بِالْغُرَابِ النُّوحِيِّ
(ج :) زَيْغَانٌ (كَطَيْقَانٍ) وَطَاقٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟
قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ
ثُمَّ عَرَبٌ ، وَلَكِنْ يُطْلَقُ عَلَيَّ
مُطْلَقَ الْغُرَبَانِ صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا ،
فَلَمَّا عَرَّبَ خُصَّصَ لِنَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْهَا ،
فَتَمَلَّنْ .

(وَأَزَاغَهُ) إِزَاغَةٌ : (أَمَالَهُ)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا ﴾ (١) أَيْ : لَا تُمِلْنَا عَنِ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ ، وَلَا تُضِلَّنَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى

(١) سورة آل عمران ، الآية / ٨ .

﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾^(١) ، قَالَ
الرَّاعِبُ : لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامَلَهُمْ
بِذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : زَيْغُهُ
تَزْيِيغًا : أَقَامَ زَيْغَهُ ، قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : تَظَلَّمَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ،
فَظَلَّمَهُ تَظْلِيمًا .

(و) تَزَايَعَ : تَمَايَلَ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ التَّمَايَلُ فِي الْأَسْنَانِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَزَيَّغَتْ
الْمَرْأَةُ : تَزْيِغًا : مِثْلُ تَزَيَّقَتْ تَزْيِقًا :
إِذَا (تَبَرَّجَتْ وَتَزَيَّنَتْ) وَتَلَبَّسَتْ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ،
نُونٌ أُبْدِلَتْ غَيْنًا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزِّيُوعُ ، بِالضَّمِّ : الْمَيْلُ .

وَأَزَاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

(فصل السين) مع الغين

[س ب غ] *

(سَبَعُ الشَّيْءِ سُبُوعًا) ، بِالضَّمِّ :
(طَالَ إِلَى الْأَرْضِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،
كَالثَّوْبِ ، وَالشَّعْرِ ، وَالدَّرْعِ وَنَحْوِهَا .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَبَعَتِ النَّعْمَةُ :
اتَّسَعَتْ ، وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ
سُبُوعُ النَّعْمَةِ .

(و) سَبَعُ (لِبَلَدِهِ) سُبُوعًا : (مَالَ
إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي
نَوَادِرِهِ : سَبَعْتُ لِبَغْدَادَ ، وَسَبَعْتُ
لِلْكُوفَةِ ، أَيُّ : مِلْتُ إِلَيْهِمَا سُبُوعًا ،
وَبَلَّغْتُهُمَا أَيْضًا^(١) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ سَابِغَةٌ
الضُّلُوعِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيُّ : وَافِرْتَهَا .
(وَعَجِيْزَةٌ سَابِغَةٌ) ، (وَأَلْيَةٌ)
سَابِغَةٌ ، (وَنِعْمَةٌ)^(٢) سَابِغَةٌ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسَخِ : عِمَّةٌ^(٣) ، (وَمَطْرَةٌ)

(١) انظر نص أبي عمرو في الجيم ١٠٥/٢ ففي لفظه
بعض اختلاف والمثبت كلفظ الصاغاني في الشوارد

١٣١ (تحقيق) والعباب .

(٢) عبارة العباب .

(٣) عبارة نسخة القاموس المطبوع ، وليس في هامشه إشارة
إلى رواية أخرى .

(١) سورة الصف ، الآية ٥/

سَابِغَةٌ ، (وَدِرْعُ سَابِغَةٌ) أَيْ : (تَامَةٌ)
 وَافِرَةٌ (طَوِيلَةٌ) وَاسِعَةٌ ، وَفِيهِ لَفٌ
 وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، وَكُلُّهُنَّ مَجَازٌ غَيْرُ
 الْأَخِيرَةِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَنْ
 أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ﴾ (١) ، وَالدَّرْعُ السَّابِغَةُ :
 الَّتِي تَجْرُهَا فِي الْأَرْضِ - أَوْ عَلَيَّ
 كَعَبَيْكَ - طُولًا وَسَعَةً ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ :

وَسَابِغَةٌ تَغْشَى الْبِنَانَ كَأَنَّهَا
 أَضَاءَةٌ بَضْحُضَاحٍ مِنَ الْمَاءِ ظَاهِرٍ (٢)

وَسَبَّغَ الْمَطَرُ : إِذَا دَنَا إِلَى الْأَرْضِ
 وَامْتَدَّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُسَيْلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكَلْبَى عَرِضُ الدَّرَا
 أَهْلَةٌ نَصَاخِ النَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ (٣)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لِأَمْرَأَةِ أَبِيهِ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا
 بَعْدَ أَبِيهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

فَزَيْنُكَ فِيسَى شَرِيظُكَ أُمَّ بَنَّا كَرٍ

وَسَابِغَةُ وَذُو النَّوْنَيْنِ زَيْنِي (٤)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا
 دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَعٌ (١)
 (وَلِثَةُ سَابِغَةٌ : قَبِيحَةٌ) نَقَلَهُ
 اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (فَحْلٌ
 سَابِغٌ) : إِذَا كَانَ (طَوِيلٌ
 الْجُرْدَانِ) (٢) وَضِدُّهُ : الْكَمِيشُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :
 (بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ ، أَيْ : لَهَا
 تَسَابِغٌ) (٣) ، وَتَسَبَّغَتْ ، وَتَسَبَّغَتْهَا ، وَيُفْتَحُ
 ثَالِثُهُمَا ، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْفُضْحَى ،
 سُمِّيَتْ بِمَضْدَرِ سَبَّغٍ ، مِنَ السَّبُوعِ :
 الشُّمُولُ ، وَهِيَ : (مَاتُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ
 مِنْ حَلْقِ الدَّرْعِ ، فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ) ، لِأَنَّ
 الْبَيْضَةَ بِهِ تَسَبَّغُ ، وَلَوْلَاهُ لَكَانَ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِ الدَّرْعِ خَلَلٌ
 وَعَوْرَةٌ ، وَقَالَ : تَسَبَّغَةُ الْبَيْضُ :
 رَفَرُفُهَا مِنَ الزَّرْدِ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ٣٩ / والعياب، وانظر مادة
 (صنع).

(٢) في القاموس المطبوع (الجرذان) بالذال المعجمة
 «تصحيف» والمثبت هنا هو الصواب، و(انظر: جرد).

(٣) ضبطه في العياب بكسر الباء، كأنه جمع تصبغة.

(١) من جملة سبأ، الآية ١١.
 (٢) اللسان.
 (٣) اللسان.

(٤) اللسان - (شرط) و(نون) وفي مطبوع الناج «وذى»
 وبالمثبت من العياب، وروايته في (نون).

* وذو النونين يوم الحرب زيني *

يَقِي بِهَا الرَّجُلُ عُنُقَهُ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ :
الْمِغْفَرُ أَيْضاً ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَتَسْبِغَةُ يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رِيْعَهَا
لِدَاوُدَ كَانَتْ ، نَسَجُهَا لَمْ يَهْلَهْل (١)
وَقَالَ مُزَرَّدٌ :

وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ حِمِيرِيَّةٍ
دُلَامِصَةٍ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجِنَادِلُ (٢)

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ
الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ
رَفْرَفَ الْبَيْضَةِ غَيْرُ تَسْبِغَتِهَا ، فَإِنَّهُ
قَالَ - فِي بَابِ الْبَيْضِ وَمَا فِيهَا -
مَا بَصُّهُ : وَمِنْهَا مَالُهَا رَفْرَفٌ حَلَقٌ قَدْ
أَحَاطَ بِأَسْفَلِهَا حَتَّى يُطِيفَ بِالْقَفَا
وَالْعُنُقِ وَالخَدِيدَيْنِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
مِخْجَرِي الْعَيْنَيْنِ ، فَذَلِكَ رَفْرَفُ
الْبَيْضَةِ ، وَقَالَ فِيمَا بَعْدُ : فَإِذَا لَمْ
تَكُنْ صَفِيحاً ، وَكَانَتْ سَرْداً ، وَهُوَ
الْحَلَقُ ، فَهِيَ مِغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ ، وَيُقَالُ
لَهَا : تَسْبِغَةٌ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَالسَّبِغَةُ (١) : السَّعَةُ وَالرَّفَاهِيَةُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي
سَبِغَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ
سُبُغٌ ، كَعُنُقٍ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ) ،
هَكَذَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
الْعَبَابِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُسْبِغٌ - هَكَذَا
قَيَّدَهُ مِثَالُ مُحْسِنٍ - : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : كَيْسَى مُسْبِغٌ : عَلَيْهِ
سَابِغَةٌ ، وَلَا إِخَالَ مَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
إِلَّا تَضْحِيْفًا ، وَقَدَدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى
عَادَتِهِ ، فَتَأْمَلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَسْبَغَ اللَّهُ) عَلَيْهِ
(النَّعْمَةَ) ، أَي : (أَتَمَّهَا) وَأَكْمَلَهَا ،
وَوَسَّعَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : أَسْبَغَ
(الْوَضُوءَ) إِسْبَاغًا : (أَبْلَغَهُ مَوَاضِعَهُ ،
وَوَفَّى كُلَّ عَضْوٍ حَقَّهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) هكذا ضبط في القاموس والعباب واللسان بفتح السين

وفي التكملة (ضبط حركات) بضم السين .

(٢) سورة لقمان الآية ٢٠ .

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس

(٢) العباب والأساس .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّسَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «أَسْبِغُ وَضُوءَكَ يَزِدُّ فِي عُمْرِكَ» .

(وَسَبَّغَتِ الْحَامِلُ تَسْبِيفًا) ،
فَهِيَ مُسَبَّغٌ ، بِإِلْهَاءٍ : (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :
أَجْهَضَتْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ - : إِذَا أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا
(وَقَدْ أَشْعَرَ) قِيلَ : سَبَّغَتْ فِيهِ مُسَبَّغٌ ،
وَقَالَ أَبُو عَنُرٍ : سَبَّطَتِ الْإِبِلُ
بِأَوْلَادِهَا ، وَسَبَّغَتْ : إِذَا أَلْقَتْهَا ، قَالَ
اللِّثُ : وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَوَامِلِ كُلِّهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَيْءٌ سَابِغٌ ، أَيْ : كَامِلٌ وَافٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْبِغَ شَعْرَهُ : أَطَالَهُ .

و : ثَوْبَهُ : أَوْسَعَهُ .

وَدَلُّوا سَابِغَةً : طَوِيلَةً ، وَدُو مَجَازٌ ، قَالَ :

* دَلُّوكَ دَلُّو - يَا دَلِيحٌ - سَابِغَةٌ *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِيبِ وَالِغَةِ (١) *

(١) اللسان ومادة (ولغ) .

وَذَنَّبُ سَابِغٌ : وَافٍ .

وَرَجُلٌ سَابِغٌ الْأَلْيَتَيْنِ ، أَيْ : عَظِيمُهُمَا .

وَسَبَّغْتُ قُصَيْرِي الْفَرَسِ : وَفَرْتُ ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسًا :

سَبَّغْتُ قُصَيْرَاهُ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ

وَإِذَا تَدَافَعَ خِلْتَهُ لَمْ يُسْنَدِ (١)

وَدُو السُّبُوغِ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ دِرْعٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْمُسَبَّغُ ، كَمُعْظَمٍ ، مِنَ الرَّمْلِ :
مَا زِيدَ عَلَى حَرْفِهِ جُزْءٌ ، نَحْوُ
«فَاعِلَاتَانُ» مِنْ قَوْلِهِ :

* يَا خَلِيلِي أَرْبَعَا فَاَسْ -

تَنْطِقًا رَسْمًا بِعُسْفَانَ * (٢)

فَقَوْلُهُ : «مَنْ بِعُسْفَانَ» : فَاعِلَاتَانُ ،
سُمِّيَ بِهِ لَوْفُورِ سُبُوغِهِ ؛ لِأَنَّ فَاعِلَاتِنِ
إِذَا جَاءَ تَامًا فَهُوَ سَابِغٌ ، فَإِذَا زِدْتَ
عَلَى السَّابِغِ فَهُوَ مُسَبَّغٌ ، وَنَظِيرُهُ

(١) العباب ، والنضبط منه .

(٢) اللسان ، وهو من شواهد العروض ، ورواية

التبريزي له في الكافي / ٨٦ .

«وَأَسْتَحْبِرًا رُبْعًا . . .» .

الفاضِلُ لِذِي الْفَضْلِ ، فَإِذَا كَثُرَ فَضْلُهُ ، فَهُوَ فَضَالٌ وَمُفَضَّلٌ .

والمِسْبَاحُ ، بالكسْرِ : النَّاقَةُ (١) تُلْقَى وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ (٢) .

والمُسْبِغُ ، كَمُعْظَمٍ : الَّذِي رَمَتْ بِهِ أُمُّهُ بَعْدَ مَا نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وهَذَا أَسْبِغُ مِنْهُ ، أَيُّ : أَتَمُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَدِدْتُ أَنَّ السِّدْرَةَ كَانَتْ أَسْبِغَ مِمَّا هِيَ» .

وَأَسْبِغَ لَهُ فِي النَّفْقَةِ : إِذَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ تَمَامَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَوَسَّعَ عَلَيْهِ .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢٨٦/١ : « وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا حِينَ يَشْعُرُ ، تَسْبِغًا ، وَهِيَ مُسْبِغٌ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِسْبَاحٌ : وَالْوَلَدُ مُسْبِغٌ » .

(٢) هكذا في المطبوع كاللسان ، ولم أجده في الجمهرة ، وفيها بعد قوله : « وَالْوَلَدُ مُسْبِغٌ » قال ابن دريد : « والبغس : السَّوَادُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَالِكٍ ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ » فقوله : « وليس بمعروف » تعليق على ما لم يذكره وهو « البغس بمعنى السواد »

[س د غ]

(السُّدُغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هِيَ (لُغَةٌ فِي السُّدُغِ) ، وَالصَّادُ أَكْثَرُ . قُلْتُ : وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ص د غ» اسْتِطْرَادًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المِسْدَغَةُ ، بالكسْرِ : المِخْدَةُ ، لُغَةٌ فِي المِضْدَغَةِ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ المِزْدَغَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ المِسْدَغَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .

[س ر غ] *

(السَّرْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (قَضِيبُ الْكَرَمِ) الرَّطْبُ ، (ج : سُرُوعٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ السَّرُوعُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) سَرَعٌ (بِلا لامٍ : ع ، قُرْبِ الشَّامِ) ، وَهُوَ فِي آخِرِ الشَّامِ وَأَوَّلِ الحِجَازِ ، (بَيْنَ المَغِيثَةِ وَتَبُوكَ) ، مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ ، وَقِيلَ : عَلَى

ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّحَلَةً مِنَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى
سَاكِنِهَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، هُنَاكَ لَقِيَ
عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أُمَّرَاءَ الْأَجْنَادِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « حَتَّى إِذَا كَانَ
يَسْرَعُ لِقِيَمَةِ النَّاسِ ، فَأُخْبِرَ أَنَّ الْوَبَاءَ
قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ » ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
وَادِي تَبُوكَ ، وَقِيلَ : يَقْرُبُ مِنْ رِيفِ
الشَّامِ .

(و) سَغْسَغَهُ (فِي التُّرَابِ : دَسَّهُ
فِيهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ،
(أَوْ دَخَرَجَهُ) فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
سَغْسَغَ (الطَّعَامَ) : إِذَا (أَوْسَعَهُ دَسَمًا) ،
وَقَدْ حُكِّتَ بِالصَّادِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَائِلَةَ « : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً ثُمَّ سَغْسَغَهَا »
بِالسِّينِ وَالغَيْنِ ، أَيْ : رَوَّاهَا بِالذَّهْنِ
وَالسَّمْنِ ، وَيُرْوَى بِالشِّينِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَغْسَغَ
رَأْسَهُ سَغْسَغَةً : (رَوَّاهُ دُهْنًا) ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الذَّهْنَ بِكَفَيْهِ ،
وَعَصْرَهُ لِيُتَشَرَّبَ ، وَقِيلَ : سَغْسَغَ
الذَّهْنَ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَصْلُ سَغْسَغْتِهِ
سَغْسَغْتُهُ ، بِثَلَاثِ غَيْنَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
أَبْدَلُوا مِنَ الْغَيْنِ الْوُسْطَى سِينًا ، فَرَقًا
بَيْنَ فَعَّلَ وَفَعَّلَ ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا السِّينَ
دُونَ سَائِرِ الْحُرُوفِ ؛ لِأَنَّ فِي
الْكَلِمَةِ سِينًا ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي

(وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ) :
سَرَّخٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي سَرَّخٍ ،
بِالْفَتْحِ ، لِلْمَوْضِعِ .

[س غ غ] *
(سَغْسَغَ الشَّيْءَ) سَغْسَغَةً : (حَرَّكَهُ

سَرَّخٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَّخَ
(كَفَرِحَ : أَكَلَ) السَّرَّوْغَ ، أَيْ :
(الْقُطُوفَ مِنَ الْعِنَبِ بِأُصُولِهَا) ،
وَرَوَّاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

جَمِيعَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمُضْعَفِ ،
وَمَثَلُ : لَقَلِّقَ ، وَقَلَّقَلَ ، وَعَثَعَتْ ،
وَكَنَّعَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَسْغَسَغَتْ
ثَنِيَّتُهُ) : إِذَا (تَحَرَّكَتْ) ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : مُمَكِّنٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
الْإِبْدَالِ وَمِنْ الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ ، يَعْنِي
تَرْكِيبَ «س ع ع» .

(و) تَسْغَسَغَ (فِي الْأَرْضِ) : أَوْغَلَ
فِيهَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَةَ :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ جَدَاكَ الْأَسْوَعِ (١) *
* إِنْ لَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغَسُغِ * .

وَفِي الْمُحِيطِ : تَسْغَسَغَ إِلَيْهِ فِي
الشَّجَرِ حَتَّى (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، أَيْ : تَخَلَّلَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّغْسَغَةُ : الْأَضْطِرَابُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالسَّغْسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : السَّغْسَغَةُ ، وَهُوَ
إِرْوَاءُ الرَّأْسِ بِالذَّهْنِ .

(١) دِيوانه ٩٧/ برواية « . . من نَدَاكَ »
واللسان (الثاني) ، والعباب (مع بيت ثالث) .

وَسَغَسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ ، كَتَسَغَسَغَتْ .

وَتَسْغَسَغَ مِنَ الْأَمْرِ : تَخَلَّصَ مِنْهُ .

وَالتَّسْغُسُغُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةَ أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ق غ] *

سُقُغٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، أَنْشَدَ ابْنُ جِنِّي :

* قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغِ (١) *
* كَانَتْهَا كُشْيَةُ ضَبُّ فِي سُقُغِ * .

كَذَا رَوَاهُ يُونُسُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لِيُونُسَ - وَقَدْ رَأَى مِنْهُ
مَا يَدُلُّ عَلَى التَّوَحُّشِ مِنْ هَذَا - :
لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ أَرَوْهُمَا (٢) ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَفْرَدَهُ صَاحِبُ

(١) اللسان ، وفي الجمهرة ٧٠/٣ روايته ،
« صُدُغٌ » و « صُقُغٌ » بالعين المهملة فيهما
ونسبه إلى جواس بن هريم ، وروى بالعين
المهملة أيضا في اللسان (صقع) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لم أَرَوْهُمَا ، كذا
في اللسان بالثنية ، اهـ » وفي هامش اللسان : « قوله :
لم أَرَوْهُمَا كذا في الأصل بضمير الثنية هنا ، وفيما
سأتى في مادة (صقع) وسبق له في مادة « صقع » -
من باب العين - بالإفراد اهـ .

اللِّسَانِ هَكَذَا وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَسَيَأْتِي فِي «ص ق غ» .

[س ل غ] *

(سَلَّغَتِ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةُ ، كَمَنَعَ ، سُلُوغًا) ، بِالضَّمِّ : (خَرَجَ نَابَاهُمَا) ، يُقَالُ : (بَقَرَةٌ سَالِغٌ ، وَنَعَجَةٌ سَالِغٌ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَي تَمَّ سِمْنُهَا .

(أَوْ هِيَ) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : أَوْ هُوَ ، أَي السُّلُوغُ : (إِسْقَاطُ السِّنِّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ) ، فَهِيَ سَالِغٌ ، (وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ) .

(و) السُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ : بِمَنْزِلَةِ الْبُزُولِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ، لِأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا ؛ لِأَنَّ (وَلَدَ الْبَقْرَةَ أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثِنْيٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ سَنَةً ، وَسَالِغٌ سَنَتَيْنِ إِلَى مَا زَادَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ - عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : لِأَنَّ وَلَدَ الْبَقْرَةَ أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ ، ثُمَّ تَبِيعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ -

قَالَ : صَوَابُهُ : أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٌ وَتَبِيعٌ ، لِأَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةِ ، وَالْجَذَعَ لِلثَّانِيَةِ ، فَيَكُونُ السَّالِغُ هُوَ السَّادِسُ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي «تَبِعٌ» - أَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةِ ، فَيَكُونُ الْجَذَعُ عَلَى هَذَا لِلْسَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي «ت ب ع» عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : التَّبِيعُ هُوَ : الْعِجْلُ الْمُدْرِكُ ، إِلَّا أَنَّهُ تَبِعَ أُمَّهُ بَعْدُ ، وَقَدْ وَهَمَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : لِأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذَا صَارَ ثِنْيًا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) وَلَدَ (الشَّاةُ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٌ أَوْ جَدْيٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثِنْيٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ وَأَلَاءٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَلَاءِ فِي الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ صَيْفًا وَشِتَاءً ، وَلَا أَذْرَى مَاذَا أَرَادَ بِذِكْرِهِ هُنَا ، وَكَأَنَّهُ يَعْنِي شَدِيدَ الْحُمْرَةِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، فَإِنِّي هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي النَّسَخِ .

(وَلَحْمٌ أَسْلَغُ بَيْنَ السَّلِغِ ،

مُحَرَّكَةً : يُطْبَخُ^(١) وَلَا يُنْضَجُ ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْأَسْلَغُ) مِنْ
اللَّحْمِ : (النَّيُّ) .

وقال ابن الأعرابي : يقال :
رَأَيْتَهُ كاذِباً ماتِعاً أَسْلَغَ مُنْسلِخاً ،
كُلُّهُ : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ) .

(و) الْأَسْلَغُ أَيضاً : (الْأَبْرَصُ) ،
وَالعَيْنُ لُغَةً فِيهِ .

(و) الْأَسْلَغُ : (اللَّيِّمُ) السَّاقِطُ .

(و) سَلَّغَ رَأْسَهُ : لُغَةً فِي ثَلْغُهُ ،
بِالمُثَلَّثَةِ .

وقال ابن فارس : السَّيْنُ وَاللَّامُ
وَالغَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
بَابِ الإِبْدَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنَمٌ سَلَّغٌ ، كَرُكْعٍ ، مِثْلُ صُلَّغٍ^(٢)
وَسَلَّغَ الحِمَارُ : قَرِحَ .

(١) في العباب : « فلا . . »

(٢) في مطبوع التاج : (صلغ) بالضاد المعجمة والعين
المهملة ، والتصحيح من اللسان بالضاد المعجمة والغين
المعجمة .

وَأَحْمَرُ أَسْلَغٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ،
بِالغَوَا بِهِ ، كَمَا قَالُوا : أَحْمَرُ قَانِيٌّ .

وَالْأَسْلَغُ : الْأَحْمَقُ ، كَمَا قَالَ رُوْبَةُ :

* أَسْلَغَ يُدْعَى بِاللَّئِيمِ الْأَسْلَغِ^(١) *

[س م غ] *

(السَّامِغَانِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابن دُرَيْدٍ : هُمَا (جَانِبَا الفِمْ ،
تَحْتَ طَرْفِي الشَّارِبِ مِنْ عَن يَمِينِ
وَشِمَالِ ، لُغَةً فِي الصَّادِ) ، كَمَا
سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَّغَهُ تَسْمِغاً : أَطْعَمَهُ وَجَرَعَهُ ،
كَسَمَّغَهُ ، عَن كُرَاعٍ .

وَبِرَسْمَعْمُونِ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالمَغْرِبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل غ] *

السَّمْلَغُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعَمَلَسِ :
الطَّوِيلُ ، كَالسَّلْغَمِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب ، وزاد مشطورين قبله .

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ولم أجده في غيره .

اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س و غ]

(سَاغَ الشَّرَابُ) يَسُوعُ (سَوْغًا ،

وَسَوْغًا) ، بَفَتْحِهِمَا ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ : الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ : (سَهْلٌ مَدْخَلُهُ)

فِي الْحَلْقِ ، وَوَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾^(١) .

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَدَمًا

أَكَادُ أَغْضُ بِالمَاءِ الحَمِيمِ^(٣)

قَالَ ثَعْلَبُ : سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ

عَنْ مَعْنَى « الحَمِيمِ » فِي هَذَا البَيْتِ ،

فَقَالَ : هُوَ المَاءُ البَارِدُ ، قَالَ ثَعْلَبُ :

فَالْحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الأَضْدَادِ .

وَكَذَا سَاغَ الطَّعَامُ سَوْغًا : إِذَا نَزَلَ

فِي الْحَلْقِ .

(و) يُقَالُ : (سَغْتُهُ) ، بِالضَّمِّ ،

(أَسُوغُهُ ، وَسِغْتُهُ) ، بِالكَسْرِ ، (أَسِغُهُ ،

لأَزِمٌ مُتَعَدٌّ) ، وَالأَجُودُ أَسَغْتُهُ إِسَاغَةً .

(١) سورة النحل ، الآية / ٦٦

(٢) هو عبد الله بن يعرب، وكان له ثأر فأدركه ، كما

في جامع الشواهد / ١٦٩ ويروى : « . . . وكننت

قبلاً . . . » وهو من شواهد التحويين .

(٣) اللسان والتكملة (حمم) ، والعياب .

(وَالسَّوَاغُ ، ككِتَابٍ : مَا أَسَغَتْ بِهِ

غُصَّتَكَ) ، يُقَالُ : المَاءُ سِوَاغٌ

الغَصِصِ ، قَالَ الكُمَيْتُ :

وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَسَّزْتُ بِغُصَّةِ

يَضِيقُ بِهَا ذَرْعًا سِوَاهُمْ طَبِيبُهَا^(١)

(وَشَرَابٌ أَسُوغٌ) وَ(سَائِغٌ) ، أَى :

عَذْبٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ طَعَامٌ

أَسُوغٌ : إِذَا كَانَ يَسُوعُ فِي الْحَلْقِ .

(وَسَاغَتْ بِهِ الأَرْضُ) سَوْغًا : مِثْلُ

(سَاخَتْ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) سَاغَتْ (النَّسَاقَةُ : شَدَّتْ)

وَتَبَاعَدَتْ .

(و) مِنَ المَجَازِ : سَاغَ (لَهُ

مَا فَعَلَ) أَى : (جَازَ) لَهُ ذَلِكَ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضًا : قَوْلُهُمْ :

هَذَا سَوْغٌ هَذَا ، وَسَوْغَتُهُ ، كِلَاهُمَا فِي

السِّدْكَرِ وَالأُنْثَى) ، لِلذَّيِّ (وُلِدَ

بَعْدَهُ) ، وَفِي المُفْرَدَاتِ : عَلَى إِثْرِهِ

عَاجِلًا ، (وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا) ، يُقَالُ :

(١) شعر الكميت ١١٠/١ واللسان (صدر البيت) ، والبيت

في العباب، وضبط (سواغا) مثلثة السين .

هِيَ أُخْتُهُ سَوَّغُهُ وَسَوَّغْتُهُ ، وَهُوَ أَخُوهُ
سَوَّغُهُ وَسَوَّغْتُهُ ، وَقِيلَ : سَوَّغُ الرَّجُلِ :
الَّذِي يُوَلِّدُ عَلَى إِثْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُ
أَخَاهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ
بَنِي تَعِيمٍ قَالَا أَحَدُهُمَا : سَوَّغَهُ ، وَقَالَ
الْآخَرُ : سَوَّغْتُهُ ، مَعْنَاهُ : يَتَلَوَّدُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا سَوَّغٌ هَذَا ،
أَيُّ : عَلَى صِيغَتِهِ ، قَالَ : يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ السِّينُ مُبَدَّلَةً مِنْ صَادٍ ، كَأَنَّهُ
صِيغَ صِيَاغَتُهُ .

(و) يُقَالُ : (أَسِغَ لِي غُصْتِي)
أَيُّ : (أَمَهْلِنِي) وَلَا تَعْجَلْنِي ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ وَالْجَوْهَرِيِّ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (أَسَوَّغَ)
الرَّجُلُ (أَخَاهُ) : إِذَا (وُلِدَ مَعَهُ ،
وَقِيلَ :) إِذَا وُلِدَ (بَعْدَهُ) ، وَهُوَ عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : (أَسَاغَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ) : إِذَا (تَمَّ أَمْرُهُ بِهِ) ، وَبِهِ
كَانَ قَضَاءُ حَاجَتِهِ ، (وَذَلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ
عِدَّةَ رَجَالٍ ، أَوْ) عِدَّةَ (دَرَاهِمٍ ، فَيَبْقَى
وَاحِدٌ بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ

قِيلَ : أَسَاغَ بِهِ (و) يُقَالُ (فِي
الكَثِيرِ : أَسَاغُوا بِهِمْ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَوَّغَهُ تَسْوِيغًا :
جَوَّزَهُ) ، وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : سَوَّغَهُ
مَالًا ، مُسْتَعَارًا [مِنْهُ] (١) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ (لَهُ
كَذَا) ، أَيُّ : (أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَتَسْوِيغَاتُ
السَّلَاطِينِ) مِنْ هَذَا ، أَيُّ : مِنْ سَوَّغَهُ
لَهُ تَسْوِيغًا : جَوَّزَهُ ، قَالَ : وَهِيَ
(مَوْلَدَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمُرَادُ
بِالتَّسْوِيغِ : الإِذْنُ فِي تَنَاوُلِ الاسْتِحْقَاقِ
مِنْ جِهَةِ مُعَيَّنَةٍ ؛ تَيْسِيرًا وَتَسْهِيلًا عَلَى
الْآخِذِ ، فَهُوَ مِنْ سَاغَ الشَّرَابُ : سَهَّلَ ،
أَوْ مِنْ سَوَّغَهُ : جَوَّزَهُ ، فَيَكُونُ عَرَبِيًّا ،
وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالْأَوْلَى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصَّاغَانِيِّ - بِكُونِهَا
مَوْلَدَةٌ - أَنَّهُمَا لَمْ تُسْمَعْ فِي كَلَامِ

(١) عبارة الراغب في المفردات : « سَاغَ
الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ : سَهَّلَ الْخِدَارَةَ ، وَأَسَاغَهُ
كَذَا ، قَالَ : « سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ » « وَلَا يَكَادُ
يَسِيغُهُ » وَسَوَّغْتُهُ مَالًا ، مُسْتَعَارًا مِنْهُ » .

وَيُقَالُ : هَذَا لَا أَجِدُ لَهُ مَسَاغًا ،
أَيُّ : جَوَازًا ، أَوْ مَدْخَلًا ، وَهُوَ مَعْجَازٌ .

[س ي غ] *

(هَذَا سَيْغٌ هَذَا ، أَيُّ : سَوَّغَهُ) هَذَا
الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ ،
فَقَالَ : وَيُقَالُ : هَذَا سَوَّغٌ هَذَا ، وَسَيْغٌ
هَذَا : لِلَّذِي وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ
بَيْنَهُمَا ، فَالْأَوْلَى أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ ،
وَنَقَلَ الْمُفَضَّلُ أَيْضًا هَكَذَا .
فَقَالَ : هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيْغُهُ ، بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ .

(وَسِغْتُ الشَّرَابِ) ، بِالْكَسْرِ ،
(أَسَيْغُهُ) بِمَعْنَى (سَغْتُهُ أَسَوَّغُهُ) سَيْغًا
وَسَوَّغًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَسَيْغٌ ، بِالْكَسْرِ) : اسْمٌ (نَاحِيَةٌ
بِخُرَاسَانَ) ، كَانَ بِهَا مَهْلِكُ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، (وَيُقَالُ : صَيْغٌ) ،
بِالصَّادِ (١) ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، (مِنْهَا :
الإمامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الصَّيغِيُّ

الْفُصْحَاءِ ، وَلَمْ تُرَوْ عَنْهُمْ ، وَكَوْنُ
مَأْخِذِهَا صَحِيحًا لَا يَمْنَعُ مِنْ
تَوَلِّيْدِهَا ؛ لَفِقْدَانِ السَّمَاعِ عَنِ الْفُصْحَاءِ ،
وَعَدَمِ وُرُودِهَا فِي كَلَامِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَاغَ فُلَانُ الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ ، يُسَيْغُهُ
إِسَاغَةً .

وَسَوَّغَهُ مَا أَصَابَ : هَنَاءٌ ، وَقِيلَ :
تَرَكَهُ لَهُ خَالِصًا .

وَطَعَامٌ سَيْغٌ ، كَسَيْدٍ : سَائِغٌ .

وَسَاغَ النَّهَارُ : سَهْلٌ ، وَهُوَ مَعْجَازٌ ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا

سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبًا (١)

وَأَسَاغَ الرَّجُلُ : الَّذِي نَ وُلِدُوا مَعَهُ
فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ بَعْدَهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سِوَاهُمْ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ .

وَيُقَالُ : سَغُ فِي الْأَرْضِ مَا وَجَدْتَ
مَسَاغًا ، أَيُّ : أَدْخَلُ فِيهَا مَا وَجَدْتَ مَدْخَلًا .

(١) وبالصَّادِ أوردتها ياقوت في ترتيب معجمة .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩١٠ واللسان .

المُفَسِّرُ ، مُصَنَّفُ كِتَابِ التَّلْخِيصِ فِي
اللُّغَةِ) ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى السِّينِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : هَذَا سَيِّغُ هَذَا : إِذَا كَانَ
عَلَى قَدْرِهِ .

(فصل الشين) مع الغين

[ش ت غ] *

(شَتَغُهُ يَشْتَغُهُ) (١) شَتَغًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(وَطَّيَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا سَبَقَتْ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

قَالَ : (وَالْمَشَاتِيغُ : الْمَهَالِكُ) .

قَالَ : (وَأَشْتَغَهُ : أَهْلَكَهُ) (٢) كَذَا فِي
الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ (٣) ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ش ج غ]

(الشَّجَعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ (١) :
هُوَ (نَقْلُ الْقَوَائِمِ بِسُرْعَةٍ ، وَجَمَلٌ
أَشَجَعُ : مُقَدِّمٌ) ، كَمُحْسِنٍ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَمُعْظَمٍ ، نَقِلَ ذَلِكَ (عَنْ
الْعَزِيزِيِّ) فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ ، قَالَ
الصَّاعِنِيُّ : هَذَا تَضْحِيفٌ ، (وَالصَّوَابُ
بِالْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ش ر غ]

(الشَّرْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ) (٢) قَالَ :
(وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ) ، وَالْجَمْعُ : شُرُوغٌ ،
(وَيُحْرَكُ) ، نَقِلَ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) شَرَّغُ : (ق ، بِنُحَارَاءَ) ، مُعَرَّبٌ
جَرَّخَ (٣) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفُقَهَاءُ

(١) وفي التكملة أيضاً .

(٢) في اللسان: (الصغير) بدون هاء وما هنا كالتكملة
والعباب .

(٣) في معجم البلدان (شرغ) قال : « معرب

جرَّخَ » — بجيم مثلية — والمثبت كالتكملة ،

والعباب ، وفي التبصير شينها مشوبة بجيم .

(١) كذا في القاموس والعباب بكسر التاء من باب ضرب ،

وفي اللسان والتكملة بفتح التاء من باب منع .

(٢) في التكملة والعباب : (أثْلَفَهُ) .

(٣) ليس في اللسان المطبوع .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشارغسيُّ ، بفتح الرَّاءِ وكسرِ
الغَيْنِ : نِسْبَةُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ، حَدَّثَ بِهَرَاةَ
عَنْ بَكْرِ بْنِ مِقْسَمٍ ، سَمِعَ مِنْهُ نَجِيبُ
ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ
الْحَافِظُ .

[ش ر ن غ]

(الشُّرُونُغُ ، كزُنْبُورِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضُّفْدِغُ) الصَّغِيرَةُ (١)
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ بِالنُّونِ ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : الشُّرْفُوعُ ، بِالْفَاءِ ،
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، فَاَنْظُرْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ز غ]

الشُّزْعُ ، بِالزَّيِّ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُحْرَكُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ فِي

(١) في مطبوع اللتاج: (الصغير) بدون هاء والمثبت من
التكلمة والعباب .

والمُحَدِّثُونَ ، (مِنْهَا : شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ،
أَبُو حَكِيمٍ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ
شُمَيْلٍ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَامِرٌ ، وَسَهْلُ بْنُ
شَاذَوِيهِ (١) .

(وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ) .

(وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلَامٍ) ، عَنِ
الْبَغَوِيِّ .

(وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ) بْنُ اللَّيْثِ
الْكَاعْبِيُّ ، عَنِ أَبِي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ ،
مَاتَ بِسَدْرُقَنْدَ سَنَةَ ٣٧٢ (٢) فِي رَجَبِ .

(وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بْنِ دَاوُدَ
ابْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
نَضْرِ بْنِ خَلْفٍ ، (الْمُحَدِّثُونَ
الشُّرْعِيُّونَ) .

وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
صَابِرِ الشَّرْغِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي (٣)
أَحْمَدَ الْحَنْفِيِّ وَغَيْرِهِ .

(١) في مطبوع اللتاج «شاذويه» بالذال المهمله، والمثبت
من المشبه للذهبي / ٣٩٢ والتبصير لابن حجر / ٨٠٨ ، وفي
هاتحه عن بعض نسخه بالذال المهمله أيضا .

(٢) في التبصير / ٨٠٨ : سنة ٣٧٢ في رجب .

(٣) في معجم البلدان (شرح) : «عن أبي محمد الحنفى»
والمثبت كالتبصير / ٨٠٩ .

كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ
وَالزَّايِ ، قَالَ : وَيُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، وَهُوَ
الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

* يَا مَعْشَرَ الصَّبِيَّانِ (١) *

* مَنِ يَشْتَرِي الشَّرْغَانَ *

* بَنَاتِ الْغِرْلَانَ *

قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الشُّزَيْغُ ،
وَالشُّزَيْغُ ، كَسَكَيْتَ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى الشُّزَيْغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ

مُسْحَنْطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيبِ (٢)

هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأُورِدَ الْأَخِيرَيْنِ

صَاحِبِ اللِّسَانِ (٣) فِي « شَرْحِ »

فَصَحَّفَ ، فَأَعْلَمَ ذَلِكَ .

[ش غ غ] *

(شَغَّ البَعِيرُ بِبَوْلِهِ) شَغَا : (فَرَقَهُ)

تَقْطِيرًا ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ أَعْرَفُ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : يَا مَعْشَرَ . النَّحْ
كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَمْ يَوْجَدْ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ ،

وَحَرَّرَهُ . أَقُولُ : هُوَ فِي الْعِيَابِ (شَرْغٌ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَنَبِيءٌ إِلَى أَنَّهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ بِالزَّايِ .

(٢) اللِّسَانِ (شَرْغٌ) وَ(طَحْرٌ) وَ(شَنْبٌ) ، وَفِيهَا : « تَرَى
الشَّرَائِعَ » مَعَ اخْتِلَافٍ فِي أَلْفَاظِ الْبَيْتِ ، وَالتَّكْمَلَةُ

وَالْعِيَابُ .

(٣) وَكَذَلِكَ أُورِدَهُمَا الصَّاعِقَانِي فِي (شَرْغٌ) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ -
مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ ، لَكِنَّهُ نَبِيءٌ عَلَى أَنَّهُمَا فِي كِتَابِ
اللِّيْثِ بِالزَّايِ .

(و) قَدْ شَغَّ (القَوْمُ : تَفَرَّقُوا) ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالشَّغْغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي

الْمَطْعُونِ) ، لِيَتِمَكَّنَ فِيهِ ، (أَوْ) هُوَ

(الغَمَزُ بِالرُّمْحِ) وَالطَّعْنُ ، عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ

تُدْخِلُهُ وَتُخْرِجُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

وَقِيلَ : هِيَ صَوْتُ الطَّعْنِ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ

فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ مَنْافِ بْنِ رَبِيعٍ [الْهَدَلِيُّ :

فَالطَّعْنُ (١) شَغْغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرَبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّبَعَةِ الْعَضْدَا (٢)

(و) الشَّغْغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الشَّغْغَةُ أَيْضاً : (التَّقْلِيلُ فِي

الشُّرْبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الشَّغْغَةُ : (تَكْدِيرُ البِرِّ) ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ

التَّغْشِيشِ وَالغَشِيشِ : وَهُوَ الْكَثْرُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ زُرَّابَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : الطَّعْنُ ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ شَرْحِ
أَشْجَارِ الْهَدَلِيِّينَ وَاللِّسَانِ (هَقَمٌ) .

(٢) شَرْحِ أَشْجَارِ الْهَدَلِيِّينَ / ٢٧٤ ، وَاللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ
وَالْعِيَابِ وَالْجُمْهُورَةُ ١ / ١٥٣ وَتَقَدَّمَ فِي (هَقَمٌ) .

- * لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يَشْغَغِ (١) *
- * شِرْبِي ، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ *
- أَي : لَمْ يُكَدِّرْ (٢) .

(و) الشَّغْغَةُ : (العَجَلَةُ) ، عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّغْغَةُ :
(أَنْ تَصُبَّ فِي الْإِنَاءِ أَوْ غَيْرِهِ مَاءً
فَلَمْ يَمَلَأْهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : فِي الْإِنَاءِ
مَاءً أَوْ غَيْرَهُ ، وَلَمْ (٣) تَمَلَأْهُ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : لِيَمَلَأَهُ .

قَالَ : (و) الشَّغْغَةُ : (تَرْدِيدُ الْفَارِسِ
اللَّجَامَ فِي فَمِ الْفَرَسِ) إِذَا امْتَنَعَتْ
عَلَيْهِ ، فَرَدَّدَهُ فِي فَمِهَا (تَأْدِيبًا) ،
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يُصِفُ فَرَسًا :

- (١) ديوانه / ٩٧ ، واللسان ، والتكملة والعياب .
وفي مطبوع التاج واللسان (تشغغ) بالبناء المثناة من
فوق مع كسر الشين الثانية .
(٢) في مطبوع التاج « لم تُكَدِّرْهُ » والمثبت
من التكملة .
(٣) في مطبوع التاج : « فلم يملأه » ، والتصحيح من
التكملة والعياب .

ذُو غَيْثٍ بَشْرٌ (١) يَبْدُ قَدَالَهُ [١] .
إِذْ كَانَ شَغْغَةً سِوَارَ الْمُلْجِمِ (٢)

السُّوَارُ : الْمَسَاوِرَةُ ، وَالْمَعْنَى
يَغْلِبُ (٣) قَدَالَهُ سِوَارَ الْمُلْجِمِ (٤) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّغْغَةُ : صَوْتُ وَتَقَعُّعٌ فِي الْحَرْبِ ،
ذَكَرَهُ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ .
وَشَغْغَ الثَّرِيدَةَ : رَوَّاهَا بِالْدَّمِ ،
لُغَةٌ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ف د غ]

الشَّفْدِغُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

- (١) في مطبوع التاج : (يسر) بالسين المهملة (تصحيح) ،
و«إن» مكان «إذ» والمثبت من العياب .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٩٢ ، واللسان ، والتكملة
والعياب .
(٣) في مطبوع التاج : يقلب (بالقاف) تصحيح والتصحيح
بالعين المعجمة من العياب . والنص فيه .
(٤) في التكملة نسر الصاغاني البيت فقال :

« الْغَيْثُ : الْعَدُوُّ بَعْدَ الْعَدُوِّ ، يُقَالُ : بَثْرَ ذَاتِ
غَيْثٍ : إِذَا كَانَتْ يَجِيءُ لَهَا مَاءٌ بَعْدَ مَاءٍ ،
وَمَعْنَاهُ : إِذَا كَانَ الْأَمْرُ شَغْغَةً ، وَالسُّوَارُ :
مَسَاوِرَةُ الْمُلْجِمِ . وَبَثْرٌ : كَثِيرٌ . وَمَنْ
رَوَى : « إِنْ كَانَ » ، فَرَفَعَ السُّوَارَ :
أَجْوَدَ ، وَالنَّصِبُ جَائِزٌ » وَفِي الْعِيَابِ قَالَ :
« وَيُرْوَى شَغْغَةً » .

والمُصَنَّفُ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : هو الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ
واختلِفَ فِي الضَّبْطِ عَلَى الصَّاعِي ،
فَفِي الْعَبَابِ أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، وَفِي
التَّكْمِيلَةِ بِالكَسْرِ .

[ش ل غ] *

(شَلغَ رَأْسَهُ) شَلغاً ، أَهْلَكَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي
شَدَخَهُ ، لُغَةٌ فِي (ثَلغَهُ) ، وَفَدَغَهُ ،
وَفَلغَهُ مِثْلُهُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضاً
هَكَذَا .

[ش م غ]

(شَمْعُونُ بْنُ زَيْدٍ ، بِالْفَتْحِ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَذَكَرَ الْفَتْحَ
مُسْتَدْرِكاً ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ شَمْعُونُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ خِنَافَةَ ، أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِيُّ ،
حَلِيفُ الْأَنْصَارِ : (صَحَابِيُّ) ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، سَكَنَ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ ، وَرَوَى
عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ)
المُهْمَلَةَ ، وَقَدْ سَبَقَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
ابنِ يُونُسَ أَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ،
فَانظُرْهُ فِي «ش م ع» .

(فصل الصاد) مع الغين

[ص ب غ] *

(الصَّبغُ ، بِالكَسْرِ ، وَبِهَاءٍ ،
(و) الصَّبغُ ، (كَعَنْبٍ) ، مِثْلُ : شَبَعٍ
وَشَبَعٍ (و) الصَّبَاغُ : مِثْلُ
(كِتَابٍ) ، كَدِبغٍ وَدِبَاغٍ ، وَلَيْسَ
وَلِبَّاسٍ : (مَا يُصْبَغُ بِهِ) ، وَتَلَوْنَ
بِهِ الثِّيَابُ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :
(مَا أَخَذَهُ بِصَبغٍ ثَمَنَهُ ، أَي : لَمْ
يَأْخُذْهُ بِثَمَنِهِ ، بَلْ بِغَلَاةٍ) ، وَمَا تَرَكَهُ
بِصَبغٍ الثَّمَنِ ، أَي : لَمْ يَتْرُكْهُ بِثَمَنِهِ
الَّذِي هُوَ ثَمَنُهُ .

(و) يُقَالُ لِلدَّجَارِيَةِ أَوَّلَ مَا يَتَسَرَّى
بِهَا ، أَوْ يَعْرِسُ بِهَا : (إِنَّهَا
لِحَدِيثَةِ الصَّبغِ ، بِالكَسْرِ) أَي : (أَوَّلُ
مَا تَزُوجُ بِهَا) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ) أَبِي
يَعْقُوبَ (إِسْحَاقَ) بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ
(الصَّبغِيِّ) ، بِالكَسْرِ : (مِنَ الْفُقَهَاءِ) ،
وَهُوَ شَيْخُ الْحَاكِمِ ، وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

مُحَمَّدٌ ، وَابْنُ عَمِّهِمَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ أَيُّوبَ ، سَمِعَ ابْنَ الضَّرِيرِ (١) ،
وَأَبَا خَلِيفَةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَرَوَى أَبُو
شَيْخِ الْحَاكِمِ - ، وَهُوَ أَبُو يَعْقُوبَ
إِسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ - عَنِ الدُّهْلِيِّ ، وَابْنِ
وَارَةَ (٢) وَغَيْرَهُمَا ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ
سنة ٢٧١ .

وفاته - من هذه النسبة - جماعة اشتهروا
بها ، مثل : مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّبْغِيِّ ، عَنِ تَمِيمِ بْنِ
طَمْغَاجٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّبْغِيِّ عَنِ أَبِي
حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ (٣) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الصَّبْغِيِّ ،
عَنِ ابْنِ خَزِيمَةَ ، وَمَاتَ ٣٨٤ .

وَعَبْدُ اللَّهِ (٤) بْنُ مُحَمَّدِ الصَّبْغِيِّ :

شَيْخُ لِابْنِ الْمُقْرِيِّ (١) .
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ
الصَّبْغِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ .
وغير هؤلاء ، وَلَعَلَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى
الصَّبْغِ : الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وَصَبَّغَهُ) أَي : الثَّوْبَ وَالشَّيْبَ
وَنَحْوَهُمَا (بِهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وَإِنْ
كَانَ وَلَا بُدَّ فَتَدْكِيرُ الضَّمِيرِ أَوْلَى ،
أَي : بِالصَّبْغِ ، (كَمَنَعَهُ) ، وَضَرَبَهُ ،
وَنَصَّرَهُ) ، الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَسَبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى
الْفَرَاءِ (صَبَّغًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَصَبَّغًا ،
كَعَنْبٍ) : إِذَا (لَوَّنَهُ) ، وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدَ
يَقُولَانِ : صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ
وَأَصْبَغُهُ (٢) صَبَّغًا حَسَنًا ، الصَّادُ

(١) في مطبوع التاج «المقري» والتصحيح والضبط من
التبصير / ٨٦٠ .

(٢) هذه لم ترد في عبارة أبي حاتم كما
نقلها صاحب اللسان وفي التكملة

عن الفراء : -

«صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ - بكسر الباء - لغة
في ضمها وفتحها» .

(١) في مطبوع التاج «بن الفرس» والتصحيح من التبصير
٨٦٠ والمشتبه للذهبي ٤٠٨ .

(٢) في مطبوع التاج «ابن دارة» بالدال والثبت من
التبصير / ٨٦٠ .

(٣) الضبط من التبصير ٨١٠ وهو الحافظ أبو حامد أحمد
ابن محمد بن الحسن بن الشرق .

(٤) في التبصير ٨٦١ «عبيد الله» وفي هامشه عن إحدى
نسخه «عبد الله» .

مَكْسُورَةٌ ، والبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ ، وَالَّذِي يُصَبِّغُ بِهِ الصَّبْغُ يَسْكُونُ البَاءَ ، كَالشَّبْعِ وَالشَّبْعِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَاصْبِغْ ثِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيقًا ^(١) *

* مِنْ جَيْدِ العُصْفُرِ لَا تَشْرِيقًا *

قَالَ : وَالتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الخَفِيفُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عُدَايِرِ الكِنْدِيِّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (يَدُهُ بِالمَاءِ) وَفِي المَاءِ : إِذَا (غَمَسَهَا فِيهِ) قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ سَمَتِ النَّصَارَى غَمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي المَاءِ صَبْغًا ؛ لِغَمَسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ ، وَالصَّبْغُ : الغَمْسُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : صَبَغَ (ضَرَعُهَا) ، أَيْ : النَّاقَةَ ، (صَبُوعًا) بِالضَّمِّ : (امْتَلَأَ) ، وَحَسَنَ لَوْنَهُ ، (و) هِيَ (نَاقَةٌ صَابِغٌ) ، بِغَيْرِ هَاءٍ : إِذَا كَانَ ضَرَعُهَا كَذَلِكَ ، وَهِيَ أَجْوَدُهَا مَحَلَبَةً ، وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ .

(و) صَبَغَتْ (عَضَلْتُهُ : ضَالَتْ)

(١) اللسان والتكملة والعياب .

تَصَبَّغُ صَبُوعًا ، (و) بِالسَّيْنِ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ (فُلَانًا) عِنْدَ فُلَانٍ ، (أَوْ) صَبَّغُوهُ (فِي عَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ) إِلَيْهِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ ، (و) هُوَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ : صَبَغَ (فُلَانًا) بِعَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ إِلَيْهِ) ، هَكَذَا نَقَلُوهُ ، (أَوْ هِيَ بِالمُهْمَلَةِ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ غَلَطٌ ، إِذَا أَرَادَتِ العَرَبُ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا : صَبَعْتُ ، بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالصَّبْغَةُ ، بِالكَسْرِ : الدِّينُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَحَكِي عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ .

(و) قِيلَ : (المِلَّةُ) ، وَالشَّرِيعَةُ ، (و) فِي التَّنْزِيلِ ﴿صَبَّغَةَ اللَّهُ﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً ^(١) ؛ يُقَالُ : هِيَ (فِطْرَةُ اللَّهِ) تَعَالَى ، (أَوْ) هِيَ : (التِّي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة البقرة ، الآية / ١٣٨ .

وَسَلَّمَ ، وَهِيَ الْخِتَانَةُ) اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَهِيَ الصَّبْغَةُ ، فَجَرَّتِ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ .

وَصَبَّغَ الذَّمَى وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ صَبْغَةً قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَتْ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءِ الْمَعْمُودِيَّةِ ؛ يَنْصُرُونَهُمْ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ الرَّاغِبُ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(وَالْأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَمَنْ أَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ إِذَا ضَرِبَ) فَهُوَ أَصْبَغُ ، وَكَذَا إِذَا فَرَّغَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

* يُعْطِينَ مَنْ فَضَّلَ إِلَهُ الْأَصْبَغِ (١) *
* سَيِّبًا (٢) وَدُفَاعًا كَسَيْلِ الْأَصْبَغِ *

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : لَا أَدْرِي مَا سَيْلُ الْأَصْبَغِ ، (و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ) .

(١) ديوانه / ٩٧ ، والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : سيلًا ، والمثبت من الديوان والعباب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَصْبَغُ (مِنْ) الطَّيْرِ : الْمُبَيِّضُ الذَّنْبِ ، قَدْ صَبَّغَ الزَّرَقُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يُخَالِفُ جَسَدَهُ ، وَقَرَأْتُ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» لِلْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَاتِبِ مَا نَصَّهُ : فَإِذَا ابْيَضَّ الرَّأْسُ كُلُّهُ فَهُوَ الْأَصْبَغُ عِنْدَنَا ، فَأَمَّا عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَمَامِ فَهُوَ الْأَبْيَضُ الذَّنْبِ ، فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ أَشْعَلٌ ، وَيُسَمِّيهِ أَصْحَابُ الْحَمَامِ الْأَصْبَغَ .

(و) الْأَصْبَغُ (مِنْ) الْخَيْلِ : الْمُبَيِّضُ النَّاصِيَةِ أَوْ أَطْرَافِ الْأُذُنِ) ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ الْأَشْعَلُ ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : إِذَا شَابَتْ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَسْعَفٌ ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ ، قَالَ : وَالشَّعْلُ : بَيَاضٌ فِي عُرْضِ الذَّنْبِ ، فَإِنْ ابْيَضَّ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافَهُ ، فَهُوَ أَصْبَغُ .

(وَأَصْبَغُ بْنُ غِيَاثٍ ، قِيلَ : صَحَابِيُّ) .

(و) أَصْبَغُ (بِنُ نُبَاتَةَ) ، بَضْمُ النَّوْنِ ، الْحَنْظَلِيُّ الْكُوفِيُّ : (تَابِعِيٌّ) ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ رَزِينُ بْنُ حَبِيبٍ

الجُهَنِي ، وَزِيَادُ بْنُ الْمُنْدِرِ الْهَمْدَانِي ،
قَالَ الذَّهَبِيُّ : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ .

(و) أَصْبَغُ (بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ :
أَعْلَمُ الْخَلْقِ بَرَأً) الْإِمَامُ (مَالِكُ) ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَقْوَالُهُ فِي
الْمَذْهَبِ مَعْرُوفَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْجِزْرِي .

(و) أَصْبَغُ (بْنُ زَيْدِ) الْجُهَنِي ،
الْوَاسِطِيُّ ، الْوَرَّاقُ : (مُحَدَّثٌ) قَدْ وَثِقَ .

(و) أَصْبَغُ : (مَوْلَى لَعْمُرِ بْنِ
حُرَيْثٍ) قَالَ الذَّهَبِيُّ : يُقَالُ : إِنَّهُ
تَغَيَّرَ .

وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ : أَصْبَغُ بْنُ
سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ .

وَأَصْبَغُ : بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيِّ .

وَأَصْبَغُ بْنُ دَحِيَّةٍ .

وَأَصْبَغُ ، أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

وَأَبُو الْأَصْبَغِ : عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
يَحْيَى الْحَرَّانِيِّ : مُحَدَّثُونَ .

(وَالصَّبْغَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الْمَبْيُضُّ

طَرَفُ ذَنْبِهَا) وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ ، وَالْأَسْمُ
الصَّبْغَةُ بِالضَّمِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا
ابْيَضَّ طَرَفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فَهِيَ صَبْغَاءٌ .

(و) الصَّبْغَاءُ : (شَجَرَةٌ كَالثَّمَامِ)

وَالضَّعَّةُ (١) أَعْظَمُ وَرَقًا ، وَأَنْضَرُ خُضْرَةً ،

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : (بَيْنَ ضَاءِ الثَّمَرِ)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : (رَمَلِيَّةٌ) وَهِيَ مِنْ

مَسَاكِنِ الظُّبَاءِ فِي الصَّيْفِ ، يَخْتَفِرُنَ

فِي أَصُولِهَا الْكُنُسُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي

الْحَدِيثِ : « هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ ؟ »

(و) قِيلَ : الصَّبْغَاءُ : (الطَّاقَةُ مِنْ

النَّبْتِ إِذَا طَلَعَتْ كَانَ مَا يَلِي

الشَّمْسَ مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضَرَ ، وَهِيَ يَلِي

الظِّلَّ أَبْيَضَ) كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالنَّعْجَةِ

الصَّبْغَاءِ . قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الصَّبْغَةُ) بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ

الْمُوحَّدَةِ ، وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ

مِنَ الْعِبَابِ (بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ مَصْحُوحُهُ : (لَعَلَّ

الْأَوْلَى : وَالصَّبْغَاءُ) . أَقُولُ : وَليْسَ كَذَلِكَ ،

فَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ عَنِ الْعِبَابِ ، وَعِبَارَتُهُ : « قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الشَّجَرِ الصَّبْغَاءُ ، وَهِيَ تَنْبِتُ

فِي الرَّمْلِ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالضَّعَّةِ ، وَهِيَ مِنْ مَسَاكِنِ

الظُّبَاءِ » وَتَقْدِمُ فِي (وَضْعِ) أَنْ الضَّعَّةُ :

شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ كَالثَّمَامِ .

رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ : « أَنَّهُ ذَكَرَ
قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ،
فَيَطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي حَوِيلِ
السَّيْلِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
هَلْ رَأَيْتُمْ الصَّبْغَاءَ » وَفِي رِوَايَةٍ : « أَلَمْ
تَرَوْهَا مَا يَدِي الظِّلُّ مِنْهَا أَصْيْفِرُ أَوْ
أَبْيَضُ ، وَمَا يَدِي الشَّمْسُ مِنْهَا
أُخْيَضِرُ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : شَبَّهَ نَبَاتَ
لُحُومِهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِهَا بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ
مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ [وَذَلِكَ أَنَّهَا
حِينَ تَطْلُعُ] (١) تَكُونُ صَبْغَاءً .

(وَالصَّبَاغُ) كَشَدَادٍ : (مَنْ) يَصْبِغُ
أَيَ : (يُدُونُ الثِّيَابَ) وَفِي اللِّسَانِ :
مُعَالِجُ الصَّبْغِ .

(و) الصَّبَاغُ : (الكَذَابُ) (٢)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَذِبَةٌ كَذَبَهَا
الصَّبَاغُونَ » وَيُرْوَى « الصَّبَاغُونَ »

(١) زيادة من اللسان لتوضيح النص .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عبارة إحدى

نسخه : « ومن يلون » بدل الكذاب

يلون . . . »

وَيُرْوَى : « الصَّوَاغُونَ » وَهُوَ الَّذِي
(يُلُونُ الْحَدِيثَ) وَيَصْبِغُهُ (وَيُغَيِّرُهُ)
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
رَفَعَهُ : « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ
وَالصَّوَاغُونَ » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَى
هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ
الصَّنَاعَتَيْنِ تَكَثَّرَ مِنْهُمُ الْمَوَاعِيدُ فِي
رَدِّ الْمَتَاعِ ، وَضُرِبَ الْمَوَاقِيتِ فِيهِ ،
وَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الْخُلْفُ ، فَقِيلَ عَلَى
هَذَا : إِنَّهُمْ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ صَائِغٍ
وَصَبَاغٍ كَاذِبٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا فَشَا
هَذَا الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِمْ أُطْلِقَ عَلَى
عَامَّتِهِمْ ذَلِكَ ، إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ بِرِصْدٍ أَنْ يُوجَدَ ذَلِكَ مِنْهُ ،
قَالَ : وَقِيلَ : إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ
الْكَلَامِ وَصَبْغَتُهُ وَتَلْوِينُهُ بِالْبَاطِلِ ،
كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَصُوعُ الْكَلَامَ
وَيُزَخِرْفُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ .

(وَابْنُ الصَّبَاغِ) صَاحِبُ الشَّامِلِ
هُوَ : (أَبُو نَضْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَشْهُورُ .

(والصَّبْغَةُ ، بِالضَّمِّ : البُسْرَةُ قَدْ
نَضِجَ بَعْضُهَا) تَقُولُ : قَدْ نَزَعْتُ
مِنَ النَّخْلَةِ صَبْغَةً أَوْ صَبْغَتَيْنِ ، وَهُوَ
بِالصَّادِ أَكْثَرُ .

(وَكَايِمِرٍ) : صَبِيعُ (بَنُ عُسَيْلٍ) ،
هُكَذَا عُسَيْلٌ فِي سَائِرِ النَّسَخِ (١) ،

فَفِي بَعْضِهَا كَزَبِيرٍ ، وَفِي بَعْضِهَا
كَأَمِيرٍ ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ
«عِيسَلٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ كَمَا ضَبَطَهُ

الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي الأَلَامِ ، حَدَّثَ
عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عِيسَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عِيسَلٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : بَلْ هُوَ
صَبِيعُ بْنُ شَرِيكِ ، قَالَ الْحَافِظُ (٢) :

الْقَوْلَانِ صَحِيحَانِ ، وَهُوَ صَبِيعُ بْنُ
شَرِيكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ قِشْعِ
ابْنِ عِيسَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَرْبُوعِ
التَّمِيمِيِّ ، فَمَنْ قَالَ : صَبِيعُ بْنُ
عِيسَلٍ فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الأَعْلَى ، وَلَهُ
أَخٌ اسْمُهُ رَبِيعَةُ ، شَهِدَ الْجَدَلَ ، وَهُوَ

الَّذِي (كَانَ يُعَنِّتُ النَّاسَ بِالغَوَامِضِ
وَالسُّؤَالَاتِ) (١) مِنْ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ،
(فَنَفَاهُ عَمْرٌ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (إِلَى
البُّصْرَةِ) بَعْدَ ضَرْبِهِ ، وَكُتِبَ إِلَيَّ وَالِيهَا
أَلَّا يُؤْوِيَهُ تَأْذِيبًا ، وَنَهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ .

(و) صَبِيعٌ ، (كَزَبِيرٍ : مَاؤُ لَبْنِي
مُنْقِدٍ) بِنِ (٢) أَعْيَا ، مِنْ بَنِي أَسَدِ
ابْنِ خَزِيمَةَ .

(وَصَبِيعَاءُ ، كَحَمِيرَاءَ : ع ، قُرْبُ
طَلْحِ) (٣) مِنَ الرَّمْلِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي
الْحَاءِ أَنَّ طَلْحًا - بِالتَّحْرِيكِ - :
مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ ، وَبِالإِسْكَانِ :
بَيْنَ بَدْرِ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمُرَادُ هُنَا هُوَ
الأَخِيرُ ، وَوَجَدْتُ فِي المَعْجَمِ - لِأَبِي
عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ - مَا نَصَّهُ : صَبْغَاءُ ، كَحَمْرَاءَ :
نَاحِيَةٌ بِالحِجَازِ ، وَنَاحِيَةٌ بِالإِمَامَةِ ،
وَقَالَ فِي طَلْحِ - بِالإِسْكَانِ
أَيْضًا - : إِنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ

(١) فِي العِبَابِ : « يُعَنِّتُ سُؤَالَاتِهِ عَنِ الْقُرْآنِ
وَغَامِضَاتِ الكَلَامِ النَّاسَ . . . » .

(٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ (صَبِيعُ) : « مِنْ أَعْيَا . . . »
الْخ ، وَالمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ .

(٣) ضَبَطَ طَلْحًا فِي العِبَابِ بِالتَّحْرِيكِ .

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي فِي العِبَابِ كَزَبِيرٍ .

(٢) يَعْنِي الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ / ٩٥٤ وَقَدْ حَكَى
الذَّهَبِيُّ فِي المَشْتَبِهِ / ٤٦٢ قَوْلَ ابْنِ مَعِينٍ وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَى
أَنَّهُمَا وَاحِدٌ .

وَالْيَمَامَةَ ، وَلَكِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ صَبَطَهُ
بِالتَّصْغِيرِ ، وَإِيَّاهُ قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ ، وَبِهَا
عَرَفَتْ أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْمَوْضِعِ
صَبْغَاءُ ، كَحَمْرَاءَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَصْبَغَ عَلَيْهِ (النُّعْمَةَ) : لُغَةٌ
فِي (أَسْبَغَهَا) ، بِالسِّينِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْبَغَتْ
(النَّخْلَةَ) : إِذَا (ظَهَرَ فِي بُسْرِهَا
النُّضْجُ) ، فَهِيَ مُصْبِغٌ .

(و) أَصْبَغَتْ (النَّاقَةَ) : إِذَا (أَلْقَتْ
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ ، كَصَبَّغَتْ تَصْبِغَاءُ
فِيهِمَا) ، أَي : فِي النَّاقَةِ وَالنَّخْلَةِ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ : صَبَّغَتْ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُصْبِغٌ
بِالصَّادِ ، وَالسِّينُ أَكْثَرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَمَّا التَّصْبِغُ فِي
النَّخْلَةِ فَلَمْ يُعْرَفْ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ : صَبَّغَتْ الْبُسْرَةَ تَصْبِغَاءُ :
مِثْلُ ذَنْبَتْ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :

صَبَّغَتْ (١) الرُّطْبَةَ : مِثْلُ تَدَوَّنَتْ ،
وَبِهَذَا تَعْرِفُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِنُصُوصِ الْأَيْمَةِ ، زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً :
(أَصْطَبَعَ) فَلَانٌ (بِالصَّبْغِ) ، أَطْلَقَهُ
فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،
بَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَهُ
وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيرُهُ ، فَظَاهِرُهُ أَنَّهُ
الَّذِي تَلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلِ الْمُرَادُ بِهِ الْخَلُّ
وَالزَّيْتُ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْإِدَامِ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، أَي : (اِئْتَدَمَ) بِهِ ، وَلَوَّنَ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (تَصْبِغُ فِي
الدِّينِ) تَصْبِغَاءُ ، (مِنَ الصَّبْغَةِ) ،
وَكَذَا تَصْبِغُ صِبْغَةً حَسَنَةً ، وَفَسَّرَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، فَقَالَ : أَي (٢) حَسَنَ حَالِهِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « وَذَنْبَتْ الرُّطْبَةُ
وَصَبَّغَتْ ، كَمَا تَقُولُ : لَوَّنَتْ »
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « وَصَبَّغَتْ الرُّطْبَةَ :
مِثْلُ ذَنْبَتْ » .

(٢) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « وَتَصْبِغُ فَلَانٌ فِي
الدِّينِ : إِذَا حَسُنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّبْغُ ، وَالصَّبَاغُ ، بِالكَسْرِ :
مَا يُصْطَبَغُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْغَ بِهَذَا الْمَعْنَى ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الزَّيْتُونِ :
« تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِينَ » (١)
يَعْنِي دَهْنَهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ :
الْأَكْلُونَ يَصْطَبِغُونَ بِالزَّيْتِ ، فَجَعَلَ
الصَّبْغَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
أَرَادَ بِالصَّبْغِ الزَّيْتُونَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ .

وَصِبْغُ اللَّقْمَةِ يَصْبِغُهَا صَبْغًا :
دَهْنَهَا وَغَمَسَهَا ، وَكُلُّ مَا غُمِسَ فَقَدْ
صَبِغَ .

وَيُطْلَقُ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ أَيْضًا عَلَى
الْخَلِّ ؛ لِأَنَّ الْخُبْزَ يَغْمَسُ بِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « نَعِمَ الصَّبْغُ الْخَلُّ » (٢) .

وَجَمْعُ الصَّبَاغِ : أَصْبِغَةٌ ، يُقَالُ :
كَثُرَتِ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(١) سورة المؤمنون ، الآية ٢٠ .

(٢) المشهور : « نعم الإدام . . . »

وَيُقَالُ : إِنَّ الصَّبَاغَ جَمْعُ صِبْغٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغٍ (١) *

وَاصْطَبَغَ بِكَذَا : تَلَوَّنَ بِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : صَبِغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا
بِالْمَاءِ : إِذَا غَمَسَتْهَا فِيهِ ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* قَدْ صَبِغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ (٢) *

* تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْفَارُ *

* مَسَكُ شَبُوبَيْنِ لَهَا بِأَصْبَارِ *

وَصَبِغَهُ يَصْبِغُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ :
لُغَةٌ فِي صَبِغَ ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَفِيهِ
التَّثْلِيثُ ، صَبِغًا ، وَصِبْغَةً كَعَنْبَةٍ ،
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) العباب وتقدم في (بلغ) وقبله ثلاثة مشاير هي :

* تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ *

* وَبَاكَرَ الْمَعْدَةَ بِالْذَّبَاغِ *

* بِكَيْسَرَةٍ لَيْسَنَةَ الْمَضَاغِ *

(٢) اللسان والعياب ، والأول في الأساس .

وَالصَّبْنُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ،
وَجَمْعُهُ : أَصْبَاغٌ ، وَجَمْعُ الصَّبَاغِ :
أَصْبِغَةٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَصَابِغٌ .

وَاضْطَبَغَ : اتَّخَذَ الصَّبْنُ .

وَالصَّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ
الصَّبَاغِ .

وِثْيَابٌ مُصْبَغَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبِغِ (١) *

وِثْيَابٌ صَبِغٌ ، وَوِثْيَابٌ صَبِغٌ ،
أَيَ : مَصْبُوغٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَيُقَالُ : صَبَّغُوهُ فِي عَيْنِهِ ، أَيَ :
غَيَّرُوهُ عِنْدَهُ ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ قَدْ
تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، وَأَصْلُ الصَّبْنِ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّغْيِيرُ ، وَمِنْهُ
صَبْنُ الثَّوْبِ : إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ ، وَأَزِيلَ
عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ ، أَوْ
صُفْرَةٍ .

وَالصَّبْنُ فِي الْفَرَسِ ، مُحْرَكَةٌ :
أَنَّ تَبْيِضَ الثَّنَةِ كُلُّهَا ، وَلَا يَتَّصِلُ

بِبَيَاضِهَا بِيَّاضِ التَّحْجِيلِ .

وَالأَصْبِغُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ ضَعِيفٌ .

وَصَبْنُ الثَّوْبِ صُبُوغًا : طَالَ وَاتَّسَعَ ،
لِغَةِ فِي سَبْعٍ .

وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّغْيِ ،
تَصْبِغٌ ، فَهِيَ صَابِغَةٌ ، وَصَبَّغَتْ (١)
فِيهِ ، رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ صَبَّغَتْ
بِالْهَمْزِ ، قَالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبِلًا :

* قَطَعْتُهَا بِرُجْعٍ * أَبْلَاءُ (٢) *

* إِذَا اعْتَمَسَنَ مَلَتْ الظُّلْمَاءُ *

* بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عَشَاءِ *

وَالصَّبْغَاءُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَبَنُو صَبْغَاءَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان
والعباب - بعد إنشاد رجز جندل - :
ويروى : لم يَصْبُؤْنَ فِي عَشَاءِ ،
يُقَالُ : صَبَّأَ فِي الطَّعَامِ ، وَصَبَّغَ : إِذَا
وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

(٢) اللسان وانظر (ملت) ، والصحاح (بلو) ،
والتكملة ، والعباب وفيهما « داوَيْتُهُ :
بِرُجْعٍ » وبين المشطور الأول والثاني
مشطور هو :

* سَوَاهِمًا وَلَسَنًا بِالْأَشْفَاءِ *

(١) ديوانه / ٩٧ وهو مطلع الأرجوزة .

وَقَدْ سَمَّوْا صِبْغًا بِالْكَسْرِ ،
وَصِبْغًا كَزُبَيْرٍ .

وَصَبَغَ يَدَهُ بِالْعَمَلِ ، وَيَقْنُ مِنَ
الْعِلْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أَبِي
الصَّبِغِ ، مِصْرِيٌّ فَقِيهٌ ، حَدَّثَ
عَنْهُ مِفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَابْنُهُ عَبْدُ
الرَّحِيمِ الْفَقِيهُ ، مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ .

وَنَجْبَةُ^(١) بِنْتُ صَبِغٍ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

وَأَبُو الصَّبِغِ مَوْلَى خَالِدٍ مِنْ
فَوْقُ ، هُوَ مَوْلَى عَمِيرِ بْنِ وَهَبٍ
الْجُمَحِيِّ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَمِنْ مَوَالِيهِ ،
سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، مَوْلَى
أَبِي فَاطِمَةَ ، مَوْلَى أَبِي الصَّبِغِ ،
مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ ، مَشْهُورٌ .

[ص د غ] *

(الصدغ ، بالضم) : ما انحدر من
الرأس إلى مَرَكَبِ اللَّحْيَيْنِ ، وَقِيلَ :

(١) في مطبوع التاج «نجبة» بالياء المشناة التحيّة ، والتصحيح
بنون وجيم وباء موحدة ، مفتوحات - من التبصير
١٩٦ والمشتبه للذهبي ١١٣ .

(مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
يُقَالُ : ضَرَبَهُ فِي صُدْغِهِ ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ وَأَصْلِ الْأُذُنِ ، وَهُمَا
صُدْغَانٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مَوْصِلٌ
مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلٍ مِنَ
الْقَرْنَيْنِ ، وَفِيهِ الدُّوَارَةُ ، وَهِيَ الَّتِي
فِي وَسَطِ الرَّأْسِ ، يَدْعَوْنَهَا الدَّائِرَةَ ،
وَالْيَهَا يَنْتَهِي فَرُّوُ الرَّأْسِ ، قَالَ :
وَرَبَّمَا قَالُوا : السُّدْغُ بِالسِّينِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةَ :

* قَبِيحٌ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ^(١) *

قَالَ : لَا أَذْرِي أَلِ الشُّعْرِ فَعَلَ ذَلِكَ ، أَمْ
هُوَ فِي مَوْضُوعِ الْكَلَامِ ؟

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصُّدْغُ : هُوَ
(الشُّعْرُ الْمُتَدَلِّي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ)
وَيُقَالُ : صُدْغٌ مُعَقَّرَبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صُدْغُ الْحَبِيبِ وَحَالِي

كَلَاهُمَا كَاللِّيَالِي^(٢)

(١) اللسان وانظر (صنع) ، وتقدم في (سنع) ، ويأتي في
(سنع) .

(٢) جامع الشواهد / ٣٨ / وبعده :

وَتَغْرُهُ فِي صَفَاءٍ

وَأَدْمَعِي كَاللِّيَالِي

وَقَدْ صَرَاحَ السَّعْدُ وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ
الْبَيَانِ أَنَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِ .

(ج : أَصْدَاغُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَهَا
شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا (١)

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَصْدُغٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ قُطْرُبٌ :
إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ :
بَلْعَبِيرٍ ، يَقْلُبُونَ السِّينَ صَادًا عِنْدَ
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ : عِنْدَ الطَّاءِ ، وَالْقَافِ ،
وَالغَيْنِ ، وَالخَاءِ ، إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ ،
وَلَا تُبَالِي أَثَانِيَّةً كَانَتْ أَمْ ثَالِثَةً
أَمْ أَرْبَعَةً ، بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَهَا ،
يَقُولُونَ : سِرَاطٌ وَصِرَاطٌ ، وَبِصْطَةٌ
وَبِضْطَةٌ ، وَسَيْقَلٌ وَصَيْقَلٌ ، وَسَرَقَتْ ،
وَصَرَقَتْ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ ، وَصَخَّرَ لَكُمْ ،
وَالسَّخْبُ وَالصَّخْبُ (٢) .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وضبط
« نَقْدَ » بفتح القاف وكسرهما ، وتقدم
في (نقد) .

(٢) زاد في اللسان والعياب من الأمثلة التي
ذكرها قطرب : « وَمَسْخَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ ،
وَمِسْدَغَةٌ وَمِصْدَغَةٌ » وقد أشار
المصنف إلى هذه في (سدغ) .

(و) الْمِصْدَغَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : الْمِخْدَةُ)
لِأَنَّهَا تُوَضَعُ تَحْتَ الصُّدْعِ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّيِّ ، كَمَا قَالُوا
لِلصَّرَاطِ : زِرَاطٌ . (وَصَدَغُهُ ، كَمَنَعُهُ :
حَازَى بِصُدْغِهِ صُدْغَهُ فِي الْمَشْيِ) ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) صَدَغَ (النَّمْلَةُ : قَتَلَهَا) ،
يُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَصْدَغُ نَمْلَةً ، وَلَا يَقْصَعُ
قَمْلَةً ، أَيْ : مَا يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِهِ .

(و) يُقَالُ : صَدَغَهُ (عَنِ الْأَمْرِ) ،
أَيْ : (صَرَفَهُ وَرَدَّهُ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَوْ
الْبَعِيرِ - إِذَا مَرَّ مُنْفَلِتًا يَعْدُو ، فَاتَّبَعَهُ
لِيُرِدَّ - : اتَّبَعَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ فَمَا صَدَغَهُ ،
أَيْ : فَمَا ثَنَاهُ وَمَا رَدَّهُ ، وَذَلِكَ إِذَا
نَدَّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَوَى
أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ عَنْهُ
بِالغَيْنِ ، وَالصَّوَابُ بِالغَيْنِ ، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَعَنْ سَلَمَةَ :
« اشْتَرَيْتُ سِنُورًا فَلَمْ يَصْدَغْهُنَّ » يَعْنِي
الْفَارَ ، لِأَنَّهُ لَضَعْفِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى
شَيْءٍ ، فَكَأَنَّهُ مَضْرُوفٌ عَنْهُ .

(و) الصَّدَاغُ ، (ككِتَابٍ : سِمَةٌ فِي) مَوْضِعٍ - وَفِي الْأَسَاسِ عِنْدَ مُسْتَوَى - (الصَّدْغُ) طَوَّالًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّهَيْلِيُّ .

(و) الْأَصْدَاغَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ (الصَّدْغَيْنِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا يُضْرَبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا أَبَدًا ، وَلَا وَاحِدَ لَهُمَا يُعْرَفُ ، كَمَا قَالُوا : الْمِذْرَوَانِ .

(و) الصَّدِيغُ (كَأَمِيرٍ : الصَّبِيُّ أَتَى لَهُ مِنْ الْوِلَادَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغَاهُ إِلَّا إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَهَنَهُ حَدِيثُ قِتَادَةَ : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُورَثُونَ الصَّبِيَّ » (١) ، يَقُولُونَ : مَا شَأْنُ هَذَا الصَّدِيغِ الَّذِي لَا يَحْتَرِفُ وَلَا يَنْفَعُ نَجْعُلُ لَهُ نَصِيبًا مِنَ الْمِيرَاثِ ؟ ! .

(و) الصَّدِيغُ أَيضًا : (الضَّعِيفُ ، وَقَدْ صَدَّغَ ، كَكَرَّمَ) ، صَدَاغَةٌ ، أَيْ : ضَعْفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

(١) فِي الْعِبَابِ « . . . لَا يُورَثُونَ الصَّبِيَّ ، يَجْعَلُونَ الْمِيرَاثَ لِذَوِي الْأَسْنَانِ ، يَقُولُونَ . . . » الخ .

* إِذَا الْمَنَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُغْ (١) *

أَيْ : لَمْ يَضْعُفْ ، وَقِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ صَدَّغَهُ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا صَرَفَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ ، وَهُوَ صَدَّغٌ كَمُعْظَمٍ : وَسَمَّ بِهِ) ، أَيْ : بِالصَّدَاغِ ، وَنَصَّ ابْنُ شُمَيْلٍ : بَعِيرٌ مَصْدُوغٌ : وَسَمَّ بِالصَّدَاغِ ، وَإِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ ، وَسَمَّتْ بِالصَّدَاغِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ ، وَلَوْ أَنَّ مَالَ الْمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ ، إِشَارَةً إِلَى مَا فِي الثَّانِي مِنَ التَّكْثِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَصَادَغَهُ : دَارَاهُ ، أَوْ عَارَضَهُ فِي الْمَشْيِ) ، وَنَصَّ الْمُحِيطُ : صَادَغَتْ الرَّجُلَ : إِذَا دَارَيْتَهُ ، وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَادَغْتَهُ : [عَارَضْتَهُ] (٢) فِي الْمَشْيِ - صُدَّغِي لِصُدْغِهِ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ ، وَعَلَى

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « إذا البلياء . . . » واللسان .

(٢) زيادة من الأساس والنقل عنه ، وفيه :

« صُدَّغِي إِلَى صُدْغِهِ » .

صَعْفُ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ : صَدَعْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ .

قُلْتُ : لَيْسَ بِشَاذٍ عَنِ التَّرْكِيبِ ، فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَدَعَهُ : إِذَا ضَرَبَ صُدَعَهُ ، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ صُرِفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَدَعَهُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا : ضَرَبَ صُدَعَهُ .

وَصَدِغَ ، كَعَبِيَّ ، صَدْعًا : اِشْتَكَى صُدَعَهُ .

وَصَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ صُدُوعًا : مَالَ ، وَكَذَا : صَدَغَ عَنْ طَرِيقِهِ : إِذَا مَالَ .

وَصَدَعَهُ صَدْعًا : أَقَامَ صَدَعَهُ ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ الْعُوجُ وَالْمَيْلُ .

[ص ر د غ]

(الصُّرْدُغَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ (مِنْ الشَّاءِ كَالْبَادِرَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَادِرَةٌ ، وَإِنَّمَا

مَكَانَهَا صُرْدُغَةٌ ، وَهَمَّا الْأُولَيَانِ تَحْتَ صَلِيفَى الْعُنُقِ ، لَا عَظْمَ فِيهِمَا) . نَقِلَ ذَلِكَ (عَنْ أَمَالِي) أَبِي عَلِيٍّ (الْهَجَرِيُّ) .

[ص غ غ] *

(صَغَّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ (أَكَلَ أَكْلًا كَثِيرًا) .

(وَصَغَصَغَ شَعْرَهُ : رَجَلَهُ) ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّيِّبِ لِلْمُحْرِمِ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصْغَصَغُهُ فِي رَأْسِي» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : إِنَّمَا هُوَ أُسْغِغَهُ ، أَيُّ : أَرَوَّيْهِ بِهِ ، وَالسِّينُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ مَعَ الْخَاءِ وَالغَيْنِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ص د غ» ، وَقَالَ قُطْرُبٌ : صَغَصَغَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ صَغَصَغَةً وَصَغَصَاغًا : لُغَةً فِي سَغَسَغَهُ .

(و) صَغَصَغَ (الثَّرِيدَةَ) : رَوَّاهَا دَسْمًا ، مِثْلُ : (سَغَسَغَهَا) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

[ص ف غ] *

(الصَّفْعُ ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو
ابنُ كِرْكِرَةَ ، وَهُوَ ثِقَّةٌ ، قَالَ : هُوَ
(القَمَحُ بِالْيَدِ) وَقَدْ صَفَعَهُ صَفْعًا .

(وَأَصْفَعَ غَيْرَهُ الشَّيْءَ : أَقَمَحَهُ إِيَادًا) ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَصْفَعُهُ فَمَهُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو مَالِكٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
يُخَاطَبُ أُمَّهُ :

* دُونَكَ بَوْغَاءَ تُرَابِ الرَّفْعِ (١) *
* فَأَصْفَعِيهِ فَانِكِ أَيَّ صَفْعِ *
أَرَادَ : أَيَّ إِصْفَاعٍ ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُ .

[ص ق غ] *

(الصَّقْعُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ جِنِّي : هُوَ (لُغَةٌ
فِي الصَّقْعِ) بِالْعَيْنِ ، بِمَعْنَى
النَّاحِيَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان وفي التكملة والعباب : « بَوْغَاءُ
رِيَاغٍ . . . » وتقدم بها في (دفع) و (رفع)
والثبت كالجُمهرة ٧٩/٣ .

* قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (١) *
* كَانَهَا كُشِيَّةً ضَنْبٌ فِي صُفْعٍ *
أَرَادَ : قُبِّحَتْ يَا سَالِفَةُ مِنْ سَالِفَةٍ ،
وَقُبِّحَتْ يَا صُدُغُ مِنْ صُدُغٍ ، فَحَذَفَ
لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ ،
قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ (٢) : قَالَ : صُدُغُ ،
وَصُفْعُ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ،
لِأَنَّهُمَا مُجَانِسَانٌ ؛ إِذْ هُمَا حَرْفَا حَلْقٍ ،
وَيُرَوَّى : « صُفْعُ » بِالْعَيْنِ أَيْضًا ، فَلَا
أَدْرِي : هَلْ هِيَ لُغَةٌ فِي صُفْعٍ ، أَمْ
اِحْتِجَاجٌ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ ، فَحَوَّلَ الْعَيْنَ غَيْنًا ؛
لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ،
وَقَالَ أَيْضًا : لَا أَدْرِي أَحْرَكَ صُدُغُ ،
وَصُفْعُ لُغَةٌ ، أَمْ حَرَكَهُمَا تَحْرِيكًا
مُعْتَبَرًا ؟ وَذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ أَيْضًا فِي

(١) اللسان، والثاق في العباب، وتقدم في (سفع، صدغ).
- « قوله : قال ابن سيده الخ ، لعل الأولى
ذكر هذه العبارة في مادة « صدغ » فإنه
أنشده هناك « صقع » بالعين تبعًا
للسان على إحدى الروايتين ، وأما
هنا فحق إنشاده بالعين ؛ ايتيم
الاستشهاد ، كما في اللسان مع ما في
الكلام من التناقض . قلت : وكلام
ابن سيده حكاه اللسان في (صدغ) .

المُحِيطُ ، وَأَنْشَدَا مَا سَبَقَ ، ثُمَّ قَالَ :
وَأُذَكِرَ (١) أَنْ يَكُونَ إِكْفَاءً .

[ص ل غ] *

(صَلَّغَتْ) الْبَقْرَةُ وَ(الشَّادُ) صَلُوعًا :
(لُغَةٌ فِي سَلَّغَتْ) ، بِالسَّيْنِ ، (وَهِيَ
صَالِغٌ) وَسَالِغٌ ، وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : شَادَ
صَالِغٌ وَسَالِغٌ ، وَهِيَ الْمُسِنَّةُ ، مِثْلُ
الْمُشَبِّبِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَزَعَمَ سَيَّبُوَيْهٍ
أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ ، وَالصَّادُ مُضَارِعَةٌ
لِمَكَانِ الْغَيْنِ .

(أَوْ الصَّالِغُ مِنْهَا كَالْقَارِحِ مِنْ
الْحَيْلِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «عَلَيْهِمْ فِيهِ
الصَّالِغُ وَالْقَارِحُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِغِ فِي الظُّلْفِ سِنَّةٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْتِيبُ الْأَسْنَانِ فِي
«سَلِغَ» (أَوْ) الصَّالِغُ مِنَ الضَّمَانِ :
مَا دَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ الَّتِي تَمَّ لَهَا أَرْبَعُ
سِنِينَ ، وَهِيَ فِي الْخَامِسَةِ ، (أَوْ)

(١) الضبط من العباب عنه .

الشَّادُ تَصَلَّغُ (١) فِي السَّنَةِ (السَّادِسَةِ) ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ فِي الْخَامِسَةِ ،
(وَكِبَاشُ صَوَالِغٌ ، وَصَلَّغٌ ، كَرُكَّعٍ)
لِتَمَامِ خَمْسِ سِنِينَ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلَّغِ (٢) *

أَرَادَ بِالْكِبَاشِ : الْأَبْطَالَ .

(وَالصَّلَّغَةُ : السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الصَّلَّغَةُ (بِالتَّحْرِيكِ :
الرَّبَاعِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، السَّمِينَةُ ، أَوْ
السَّيْدِيْسُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* فِدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وَأُمِّي (٣) *

* جَهَّزَ فِي رِسَالِ الْوَفِ الطَّمِّ *

* كَتَابِيَا كَالصَّلَّغِ الْأَغْمِ *

قَالَ : (وَالصَّلَّغُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْهَضْبَةُ
الْحَمْرَاءُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(١) هذا قول أبي زيد، كما نقله الصاغاني في العباب .

(٢) ديوانه / ٩٨ واللسان والصحاح والعباب .

(٣) العباب والرواية فيه «كالصَّلَّغِ الْأَحْمِ» بالخاء

المهملة .

[ص م غ] *

(الضَّمغُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ :
(غِرَاءُ الْقِرَاطِ ، وَهُوَ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ
لِالصَّمْغِ مُطْلَقِ الطَّلْحِ ، وَوَهُمُ
الْجَزْوَجِيُّ ، وَلِكُلِّ شَجَرَةٍ (١) صَمْغٌ)
يَنْصَحُهُ (٢) فَيَسِيلُ مِنْهَا الْوَاحِدَةُ ،
صَمْغَةٌ وَصَمْغَةٌ ، (ج : صُمُوغٌ) قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : وَمِنَ الصُّمُوغِ الْمُقْلُ ،
قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا .

(وَالصَّمَاغَانِ ، وَالصَّمَاغَانِ) ، وَهَذِهِ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (وَالصَّمْغَانِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ : (جَانِبَا
الْفَمِ ، وَهُمَا مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مِمَّا
يَلْسَى الشَّدَقَيْنِ) وَقِيلَ : هُمَا مُؤَخَّرُ
الْفَمِ ، (أَوْ مُجْتَمَعَا الرِّيْقِ فِي جَانِبِي
الشَّفَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي
التَّهْدِيْبِ : مُجْتَمَعُ الرِّيْقِ فِي
جَانِبِ الشَّفَةِ ، وَتُسَمِّيهِمَا الْعَامَّةُ
الصُّوَارِيْنَ (٣) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «شَجَرٌ» .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَفْصَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ الْمَهْمَلَةِ .
(٣) ضَبَطَهُ فِي الْعِبَابِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ (صَوْر) .

الصَّمَاغَانِ : مِثْلُ السَّمَاغَيْنِ سَوَاءً ، وَفِي
الْحَدِيثِ (١) : «نَظَّفُوا الصَّمَاغَيْنِ ،
فَإِنَّهُمَا مَقْعَدَا (٢) الْمَلَكَيْنِ » وَهَذَا
حَضُّ عَلَى السَّوَاكِ .

(و) يَقُولُونَ : (لَقِيتُ) الْيَوْمَ
صَمْغَانَ ، كَسَكَرَانَ ، وَأَبَا صِمْغَةَ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُمَا : الَّذِي يُصَمِّغُ فُوهَ
وَأُذْنَاهُ وَعَيْنَاهُ وَأَنْفَهُ ، كَمَا تُصَمِّغُ
الشَّجَرَةُ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

وَقَالَ : (وَأَصْمَغَ شِدْقَهُ) : إِذَا (كَثُرَ
بُصَاقُهُ) .

قَالَ : (و) أَصْمَغَتِ (الشَّجَرَةُ) ،
أَي : (خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْغُ) .

(و) أَصْمَغَتِ (الشَّاةُ) : إِذَا كَانَ
لَبْنُهَا ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَصَوَابُهُ «لَبْنُهَا» (طَرِيًّا) أَوَّلَ مَا تُحْلَبُ ،
كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، وَهَكَذَا نَصُّهُ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، (وَشَاةٌ مُصْمِغَةٌ) ،
كَمُحْسِنَةٍ ، (بَلْبَنِيهَا) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي اللِّسَانِ «وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ»

(٢) فِي النِّهَايَةِ : (مَقْعَدٌ) بِالْإِنْفِرَادِ : وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ نَبَهَ
عَلَيْهِ مَصْحُوحُهُ ، وَقَالَ : هُوَ مُصْدَرٌ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ
الْمَثْبُوتُ وَغَيْرُهُ .

النَّسِخِ ، وَصَوَابُهُ بَلْبَةٌ بِهَا ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(وَصَمَغَةٌ) ، أَيْ الْجَبْرَ (تَضْمِينًا) :
جَعَلَ فِيهِ الصَّمْغَ ، كَمَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَبْرٌ
مُصَمَّغٌ : مَتَّخِذٌ مِنْهُ ، قَالَ : وَهَذَا
الْحَرْفُ لَا أَدْرِي مِنْ سَمِعْتُهُ .

(و) قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : (اسْتَضَمَّغَ
النَّصَابَ) : إِذَا (شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ
مِنْهُ غِرَاءَهُ) ، وَهُوَ شَيْءٌ مَرٌّ (فَيَنْعَقِدُ
كَالصَّبْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اسْتَضَمَّغَ
(فُلَانٌ : صَارَتْ بِهِ الصَّمْغَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَهِيَ الْقَرْحَةُ) .

(و) الصَّمْغُ وَالصَّمْغَةُ (كَعَنْبٍ
وَعِنَبَةٍ : شَيْءٌ يَابِسٌ يُوجَدُ فِي
أَحَالِيلِ) ضَرَعِ (النَّاقَةِ) ، كَذَا نَصُّ
أَبِي زَيْدٍ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ
«صَمَخٍ» عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّائَةُ إِذَا
حُلِبَتْ عِنْدَ وِلَادَتِهَا ، فَوُجِدَ فِي أَحَالِيلِ
ضَرَعِهَا شَيْءٌ يَابِسٌ يُسَمَّى الصَّمْخَ (١)

(١) ضبطه في اللسان «الصَّمْخُ» بفتح الصاد
وسكون الميم في الألفاظ الأربعة والمثبت =

وَالصَّمْغَ ، الْوَاحِدَةُ صِمْغَةٌ وَصِمْغَةٌ ،
(فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ طَابَ لِبَنِّهَا ، وَأَفْصَحَ)
وَاحِلُوَلِيِّ .

(وصامغان) ، بِفَتْحِ الْمِيمِ :
(كُورَةٌ) مِنْ كُورِ الْجَبَلِ (بَطْبَرِ سْتَانَ) .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ : « تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ
مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ » ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يَتْرِكْ لَهُ شَيْئًا ، لِأَنَّهَا تَقْتَلَعُ مِنْ
شَجَرَتِهَا حَتَّى لَا تَبْقَى عَلَيْهَا
عُلْقَةٌ ، وَيُرْوَى : « عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ
الصَّمْغَةِ » فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ :
«لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ» أَيْ :
لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
«قَلْعِ» .

[ص ن غ]

(الصَّمْغُ ، كُرْكَعٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

= من العباب والتكملة، وحكاها فيهما عن أبي
زيد لا عن أبي عبيد ، ولفظه : « إذا حلبت
الناقة عند ولادها . . . الخ ، وتقدم في
القاموس (صمخ) ضبطه «الصمخ»
بالكسر .

والأزهري، وابن سيده، وغيرهم، وقد جاء (في قول روبة) بن العجاج:

* (فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْسِيِّ الصَّنِغِ (١) *
* يَمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلِغِ) *

قال الصاغاني: هو (تضحيف وقع في غالب نسخ أراجيزه) الموجوده ببعداد؛ إذ ذلك (بخطوط الأثبات) كآبي الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن السلمي الرقي، عرف بأبي العصار، وخطه في الصحة والإتقان حجة، وفي مزال الأعضاء ومعانيها، ومضال (٢) المشكلات ومواميها محجة، هكذا أوردته، ولم يتعرض في الشرح لمعناه، قال: ورأيت في نسخة مقرئة على ابن دريد من أراجيزه برواية أبي حاتم، وتاريخ الفراغ من نسخها ذو الحجة سنة ٢٦٧.

* فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْسِيِّ الصَّبِغِ (٣) *

(١) الشاهد الثالث والتسعون من شواهد القاموس، وفي ديوانه/ ١٧٨ (زياداته) البيت الأول وفي/ ٩٨ الثاني وكذا في

اللسان (صغ)، وهما في التكملة والعياب.
(٢) في المطبوع «ومضان» والمثبت من العباب والنص فيه بتمامه.

(٣) العباب.

بالنون في «العنسي» وبالباء الموحدة في «الصبيغ» ولم يتعرض لشرحه أيضاً، وبإزائه في الحاشية: لم يعرفه أبو بكر أيضاً، قال: ولا شك بأن اللفظ مصحف، فإنه لو خلا من التضحيف لفسر، قال: ولم يخطر ببالي الفحص عن هذا اللفظ إبان إلباسي ببلاد الهند، وأوان ترددي إليها، فإن بها نسخاً متقنة بهذا الديوان، وبسائر دواوين العرب، فأما الآن «فقد حيل بين العير والنزوان» ولات حين أوان، والله المستعان:

حَنَّتْ نَوَارُ وِلَاتِ هِنَّا حَنَّتْ (٢)

وبدا الذي كانت نوار أجنت
(وقيل: الصواب الصيغ، فيعل من صاغ يصوغ، وهو الكذاب) الذي يصوغ الكذب ويخرفه، ويقرط الزور ويشنفه، (أصله صيوغ، كسيد وصيب)، أصله

(١) القائل هو الصاغاني، والمذكور قبل وبعد هو كلامه في العباب.

(٢) العباب.

سَيُودٌ وَصَيُوبٌ ، وَأَمْثَالُهُمَا ، وَهَذَا
الْوَجْهُ هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَأَيَّدَهُ .

[ص و غ] *

(صاغ الماء يَصُوغُ) صَوْغًا :
(رَسَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ) صَاغَ
(الْأُذْمُ فِي الطَّعَامِ) : إِذَا رَسَبَ
فِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَاغَ (اللَّهُ تَعَالَى
فَلَانًا صِيغَةً حَسَنَةً) ، أَي : (خَلَقَهُ)
خَلِقَةً حَسَنَةً ، وَهُوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ ،
أَي : حَسَنُ الْعَمَلِ ، وَقِيلَ : حَسَنُ
الْخَلْقَةِ وَالْقَدِّ ، وَصِيغَ عَلَى صِيغَتِهِ ،
أَي : خَلِقَ خَلْقَتَهُ .

(و) صَاغَ (الشيء) يَصُوغُهُ
صَوْغًا : (هَيَّأَ عَلَى مِثَالِ مُسْتَقِيمٍ)
وَسَبَّكَ عَلَيْهِ (فَانصاغ) .

(وَهُوَ صَوَّاعٌ ، وَصَائِعٌ ،
وَصَيَّاعٌ) مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «وَأَعَدْتُ صَوَّاعًا مِنْ

بَنِي قَيْنَقَاعَ » وَهُوَ صَوَّاعٌ الْحَلْبِيُّ ،
قَالَ ابْنُ جُنَيْ : إِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ :
صَيَّاعٌ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوَيْنِ ،
لَأَسِيْمًا فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ ، فَأَبْدَلُوا
الْأُولَى مِنَ الْعَيْنَيْنِ يَاءً ، كَمَا قَالَ وَافِي
أَمَّا أَيَّمَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، فَصَارَتْ تَقْدِيرُهُ :
الصَّيَّوَاعُ ، فَلَمَّا اتَّقَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ
عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوَ لِيَاءً قَبْلَهَا ،
فَقَالُوا : الصَّيَّاعُ ، فَأَبْدَلَهُمُ الْعَيْنَ
الْأُولَى مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهَا
هِيَ الزَّائِدَةُ ، لِأَنَّ الْإِعْلَالَ بِالزَّائِدِ
أُولَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ .

(وَالصَّيَّاعَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَتُهُ)
وَعَمَلُهُ .

(و) يُقَالُ : (سِهَامٌ صِيغَةٌ ،
بِالْكَسْرِ) ، أَي : مُسْتَوِيَةٌ مِنْ (عَمَلِ)
رَجُلٍ (وَاحِدٍ) ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ،
انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

*وَصِيغَةٌ قَدْ رَاشَهَا وَرَكَّبَا (١) *
*وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقَضَّبَا *

(١) ديوانه ٧٤/ (زياداته) ، واللسان (الأول) وانظر في
(قضب) الثاني ، وهما في الباب ، والأساس .

وقال أبو حزام العكلى :

ومعى صيغته وجشائه فيها

شريعة حشرها حرى أن يكيسا (١)

وهو مجاز .

(و) يُقال : (هُوَ مِنْ صِيغَةِ كَرِيمَةٍ)

أى : (من أصل كريم) وهو مجاز ،

نقله الزمخشري وابن عباد .

(وهما صوغان) أى : (سيان ،

أو هما) على (لدة) واحدة ، عن ابن

دريد .

(و) قال ابن بزرج ، وأبو عمرو

: (هُوَ صَوْغٌ أَخِيهِ) ، مثل : (سوغه)

بالسين ، أى : طريده ، ولد فى أثره ،

قال الفراء : بنو سليم ، وهوازن ،

وأهل العالبة ، وهذيل ، يقولون : هو

أخوه صوغه ، بالصاد ، قال : وأكثر

الكلام بالسين : سوغه .

(و) يُقالُ أيضاً : هو (صوغه

أخيه) مثل سوغه أخيه ، وقال ابن

عباد : هى أختك صوغك وصوغتك

(١) فى مطبوع التاج : «وخشاه .. جشها حرى ..»

والتصحیح من العباب ، والضبط منه

(وصاغ له الشراب) : لغة فى

(ساغ) بالسين .

(والصينغ ، كسيد : الكذاب

المزخرف حديثه) وأصله صيوع ،

وقد تقدم قريباً ، وبه فسّر الصاغانى

قول روبة السابق فى «ص ن غ» .

(و) الصيغ (بهاء : الثريدة) ،

نقله الفراء .

(والأصينغ) : اسم (واد) ، ويُقال

نهر ، قال الصاغانى فى التكملة :

وهو غير الأصينغ . قلت : وفيه

نظر ، والصحيح أنه تصحيف

عنه ، وبعضهم فسّر به قول روبة

السابق فى «صبغ» :

* آذى دُفاع كسيل الأصينغ * (١)

(وصينغ : ناحية بخراسان) ، وقد

ذكرها المصنّف فى «س ي غ» ،

ونسب إليها صاحب «المهذب فى

اللغة» وقد ترجمه المصنّف أيضاً

فى طبقات اللغويين من مصنفاته ،

والصاد أشهر .

(١) ديوانه ٩٧/ واللسان ، وتقدم فى (صينغ) .

وَجَمَعَ الصَّائِغُ : صَاغَةً ،
وَصَوَّغُ ، وَصَيَّغُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا مَعَ
التَّشْدِيدِ ، وَرَوَى عَنِ أَبِي رَافِعٍ
الصَّائِغِ : « كَانَ عُمَرُ يَمَازِحُنِي
يَقُولُ : أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَّغُ ،
يَقُولُ (١) : الْيَوْمَ وَغَدًا . »

وَالصَّوَّغُ أَيضاً : الَّذِينَ
يَصُوغُونَ (٢) الْكَلَامَ ، أَيْ : يُغَيِّرُونَهُ
وَيُخْرِصُونَهُ .

وَالصَّوَّغُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَصُوغُ
الْكَلَامَ وَيُزَوِّرُهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : فَلَانُ
يَصُوغُ الْكَذِبَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ :
صَاغَ فَلَانٌ زُورًا وَكَذِبًا : إِذَا اخْتَلَقَهُ .

وَالْمَصُوغُ ، كَمَقُولٍ : مَا صِيغَ ،
كَالْمَصَاغِ ، كَمَقَامٍ .

وَالْمَصَاغُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَلِيُّ الْمَصُوغَةُ .
وَيُجْمَعُ الصَّيِّغُ عَلَى صَاغَةٍ ، كَسَيِّدٍ
وَسَادَةٍ .

(١) المراد أنه يعد ويخلف ، وانظر ما تقدم في (صغ) .

(٢) في اللسان « يصفون الكلام ويصوغونه ، أي :

يغيرونه .. الخ » .

(وَقُرِيءَ ﴿نَفَقِدُ صَوْغَ الْمَلِكِ﴾) (١)
وَهُوَ (مَصْدَرٌ) بِمَعْنَى الْمَصُوغِ ، سُمِّيَ
بِهِ (كَقَوْلِكَ :) هَذَا (دِرْهَمٌ ضَرْبُ
الْأَمِيرِ) ، أَيْ مَضْرُوبُهُ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ :
يُذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ
قُلْتُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى (٢) بْنِ
يَعْمَرَ ، وَالْعُطَارِدِيُّ وَابْنُ عُمَيْرٍ ،
(وَقُرِيءَ) أَيضاً (صَوَّغَ) الْمَلِكِ «
(كَزُرَابِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ (٣) بْنِ
جَبْرِ ، وَقَتَادَةَ ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ،
(كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ) صَاغَ ، (كَالْبُؤَالِ
وَالْقُوَامِ) ، يُقَالُ : بِهِ بُؤَالٌ ، مِنْ
«بَالٍ» وَبِالدَّابَّةِ قُوَامٌ ، مِنْ «قَامَ» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّيَاغَةُ وَالصَّيغَةُ : بَكْسَرِهِمَا ،
وَالصَّيغُوغَةُ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ :
التَّسْبِيكُ ، وَقَدْ صُعِثَهُ أَصُوغُهُ ،
وَكَذَلِكَ الصَّوَّغُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا .

(١) سورة يوسف : الآية ٧٣ والقراءة

« صَوَّغَ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) المحتسب لابن جني ١ / ٣٤٦ . والعباب والتكملة .

(٣) العباب والتكملة .

بقراءة الحافظ بن حجر بقصر بشتاك ،
في سنة ٧٩٩ ، وكتب الخط المنسوب ،
عن الوسمى والزفتاوى ، ومات
سنة ٨٤٥ .

[ص ي غ] *

(صَيْغَ طَعَامَهُ تَضْيِغًا) ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال ابن شميل : أى
(أَنْقَعَهُ فِي الْأَدْمِ حَتَّى تَرِيغَ) ، وَقَدْ
رِيغَهُ وَرَوَّغَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(فصل الضاد) مع الغين

[ض غ غ] *

(الضَّيْغُ ، كَأَمِيرٍ : الْخِصْبُ) ،
وَالسَّعَةُ ، وَالكَأَلُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ :
أَقَمْنَا عِنْدَهُ فِي ضَيْغٍ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : هُمْ فِي
ضَيْغَةٍ مِنَ الضَّغَائِغِ : إِذَا كَانُوا فِي
خِصْبٍ وَسَعَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَقَمْتُ
عِنْدَهُ فِي ضَيْغٍ دَهْرَهُ ، أَيْ قَدَّرِ
تَمَامَهُ) .

وصاغ شهرًا أو كلامًا : وَضَعَهُ
وَرَتَّبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ويُقَالُ : هَذَا صَوْغٌ هَذَا ، أَيْ
[على (١)] قَدْرِهِ .

ويُقَالُ : صَيْعَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا ؛
بِالْكَسْرِ ، أَيْ : هَيْئَتُهُ الَّتِي بُنِيَ
عَلَيْهَا .

وابن الصائغ : نَحْوِيٌّ مَشْهُورٌ ،
وَهُوَ مُوَفَّقٌ أَبُو الْبَقَاءِ ، يَعِيشُ بِنُ
عَلِيِّ بْنِ يَعِيشَ ، الْأَسَدِيُّ الْمُوَصَّلِيُّ
الْحَلَبِيُّ ، شَرَحَ الْمُفَصَّلَ وَتَضْرِيْفَ
الْمُلُوكِيِّ لِابْنِ جِنِّي ، وَوُلِدَ بِحَلَبَ سَنَةَ
٥٥٣ وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٦٤٣ .

وَالْأَصْيَغُ : الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وابن الصائغ المكي ، هُوَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ الْقَاهِرِيِّ ، وَوُلِدَ
سَنَةَ ٧٦٩ وَسَمِعَ الثَّانِيَّ مِنْ أَمَالِي
أَبِي الْحُصَيْنِ عَلَى الْجَمَالِ الْمَحَلَاوِيِّ

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(و) الضَّغِيغَةُ : (بهاء: الروضة) عن أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : وَهِيَ الْمَرْغَدَةُ ، وَالْمَغْمَغَةُ ، وَالْمَخْجَلَةُ ، وَالْمَرْغَةُ ، وَالْحَدِيقَةُ ، وَزَادَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ (الناصرة) مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ الْمُتَخَلِّيَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَكْنَا ابْنَ فُلَانٍ فِي ضَغِيغَةٍ مِنْ الضَّغَائِغِ ، وَهِيَ الْعُشْبُ الْكَثِيرُ (١) .

(و) الضَّغِيغَةُ : (العجين الرقيق) عن الفراء ، كالرَّغِيغَةِ .

(و) الضَّغِيغَةُ : (الجماعة من الناس يختلطون) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّغِيغَةُ : (حُبْزُ الْأُرْزِ الْمُرَّقِقُ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

قَالَ : (و) الضَّغِيغَةُ (من العيش : النَّاعِمُ الْغَضُّ) .

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَضَغُوا :) إِذَا (صَارُوا فِيهِ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(١) في مطبوع التاج : «الكبير» بالباء الموحدة بعد الكاف ، والمثبت من العباب واللسان بالشاء المثناة .

(و) أَضَغَتِ (الأرض : ارتوى نباتها) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : «التَّوَى» بِاللَّامِ ، (كأضطت) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

قَالَ : (وَالضَّغْضَغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ) ، يُقَالُ : ضَغْضَغَتِ الْعَجُوزُ : إِذَا لَأَكْتُ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (حِكَايَةُ ، أَكَلِ الذُّبِّ اللَّحْمِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الضَّغْضَغَةُ : (زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ضَغْضَغَ اللَّحْمَ فِي فِيهِ) : إِذَا (لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ) .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الضَّادُ وَالغَيْنُ لَيْسَا بِشَيْءٍ ، وَلَا هُوَ أَصْلًا (١) يُفْرَعُ

(١) في مطبوع التاج : (أصل) ، والمثبت من العباب والمقاييس ٣/٣٥٥ .

مِنْهُ أَوْ يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ أَكْلَ الذُّبِّ
اللَّحْمَ ، وَلَوْكَ الدَّرْدَاءَ ، وَالْعَجِينَ
الرَّقِيقَ ، وَالخِصْبَ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَيْسَ
هَذَا كُلُّهُ بِشَيْءٍ ، وَإِنْ ذُكِرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغَاغَةُ ، كَسَحَابَةِ : الْأَحْمَقُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَهُوَ فِي الْعَبَابِ
وَالتَّكْمِلَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض ف غ]

ضَفَّغَهُ^(١) ضَفْغًا : قَمَحَهُ بِالْيَدِ ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَقَالَ : هُوَ بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ض م غ] *

أَضْمَغَ شِدْقَهُ^(٢) ، بِالضَّادِ مَعَ

(١) في مطبوع التاج « ضغفه ضغفاً » بتكرار الغين المعجمة
في الفعل والمصدر ، كالذي قبله ، وهو تحريف والمثبت
بالفاء والغين المعجمة ، هو الصواب ، وانظر المعنى
في « ضفغ » .

(٢) في اللسان : أضمغ شدقه (بفتح قاف
شدقه) : كثر لعابه (بتشديد التاء)
ونصب لعابه ، على أنه مفعول ، والمثبت
على الفاعلية من العباب .

الغَيْنِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَلَمْ
يَحْكِهِ إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ ، قَالَ : أَيْ
كَثُرَ لُعَابُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَضْمَغَ شِدْقَهُ يَبْكِي عَلَيْهَا

يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبِصَاقَا^(١)

نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ : إِذَا
بَلَلْتَهُ إِذَا كَانَ يَابِسًا .

وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : ضَمَغَ شِدْقُ
الْبَعِيرِ : إِذَا انشَقَّ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : انضَمَغَ ، أَيْ :
انشَقَّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ^(٣) .

(فصل الطاء) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ ؛
لَأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ :

(١) اللسان والعباب .

(٢) زاد في العباب - بعد قوله « انشَقَّ » - قوله :
« وَأَضْمَغَهُ السَّلْمُ » .

(٣) الذي في العباب « عن أبي عمرو :
انضَمَغَ ، أَيْ : ابْتَلَّ » وهو على هذا
مطواع قولك : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ .

[ط غ غ]

(الطَّغُّ والطَّغْيَا^(١)) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّورُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،
وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الطَّغْيَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّهُ فَعَلَى ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ اسْتِطْرَادًا فِي
« ح ف ف » مَا نَصَّهُ : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلَ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وَطَّغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ^(٢)

قال : الطَّغْيَا^(٣) ، بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ

(١) وكذا في العباب ، وفي نسخة المتن المطبوع :

الطَّغْيَاءُ ، بفتح الطاء ممدوداً ، وفي هامش
القاموس المطبوع عبارة تفيد أن هذه الكلمة
مضروب عليها بنسخة المؤلف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصاح
(طفا) .

(٣) وهذا ضبط التكملة ، وفي اللسان (طغا) :

قال ابن بَرِّي : هو الصحيح ، لأن فعلِي
(بفتح الفاء) إذا كانت اسماً يجب قلب
يائها واوًا ، ولا يلزم ذلك في فعلِي (بضم
الفاء) .

مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
[ثَعْلَبٌ]^(١) يَقُولُ : الطَّغْيَا بِالْفَتْحِ ،
وقال السُّكَّرِيُّ : أَيْ نَبَذُ مِنَ الْبَقَرِ ،
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

[ط ل غ] *

(الطَّلْغَانُ ، مُحْرَكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ
اللِّثُ ، وَأَخْبَرَنِي الثَّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَبَلَةَ عَنْ
شَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي صَاعِدِ الْكِلَابِيِّ ،
قال : هُوَ (أَنْ يَغْيَا)^(٢) فَيَعْمَلُ عَلَى
الْكَلالِ) وقال غَيْرُهُ : هُوَ التَّلْغُبُ ،
قال الأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَرْفُ
عِنْدَ أَصْحَابِنَا عَنْ شَمِيرٍ ، فَأَفَادَنِيهِ أَبُو
طَاهِرِ بْنِ الْفَضْلِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى .

(ويقال : هُوَ يَطْلُغُ الْمِهْنَةَ ، كَيْمَنَعُ ،

أَي : عَجَزَ) نَقَلَهُ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) كذا ضبط في القاموس ، وفي التكملة
والعباب « أَنْ يُغْيِيَ » (بضم الياء الأولى
وكسر الثانية) وهما بمعنى .

الْعَرَبِيُّ^(١) ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَعَنْ
الْكِلَابِيِّ أَيْضاً .

[ط م غ]

(طَمِغَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : أَيْ (كَثُرَ غَمُّهَا) ،
هَكَذَا هُوَ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ط و غ] *

الطَّاعُوتُ ، وَوَزَنَهُ فِيمَا قِيلَ :
فَعَلُّوتٌ ، نَحْوُ : جَبْرُوتٌ ، وَمَلَكُوتٌ ،
وَقِيلَ : أَصْلُهُ طَعُوتٌ ، فَعَلُوتٌ ،
فَقُلِبَ لَامُ الْفِعْلِ ، نَحْوُ صَاعِقَةٍ
وَصَاقِعَةٍ ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفاً ،
لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، كَذَا
فِي الْمُفْرَدَاتِ .

وقال ابن سيده : وإنما آثرتُ
طوغوتاً في التقدير^(٢) على طيغوتٍ
لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من

(١) في مطبوع التاج « العرَبِيُّ » بالعين المعجمة والتصحيح
والضبط من التهذيب ٥٨/٨ .

(٢) قدمناها من تأخير في مطبوع التاج تبعاً لنص ابن سيده
كما ورد في اللسان .

قَلْبِ الْيَاءِ فِي كَلَامِهِمْ .

وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ ، فَقِيلَ : هُوَ مَا
عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكُلُّ رَأْسٍ
فِي الضَّلَالِ طَاغُوتٌ ، وَقِيلَ : الْأَصْنَامُ ،
وَقِيلَ : الشَّيْطَانُ ، وَقِيلَ : الْكَهَنَةُ ،
وَقِيلَ : مَرْدَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ ، وَزَادَ الرَّاغِبُ : وَيُرَادُ بِهِ
السَّاحِرُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ ، وَالصَّارِفُ
عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ .

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الطَّوَاغِيَتِ ،
وَطَوَاغٍ ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضاً ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الظاء) مع الغين

هَذَا الْفَضْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ
بِالْأَحْمَرِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ

[ظ ر ب غ] *

(الظَّرْبَغَانَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وقال ثعلبٌ - فيما رواه عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ - : هِيَ (الْحَيَّةُ) أَوْرَدَهُ

الأزهري^(١) في الخُمَاسِي ، ونقله الصَّاعَنِيُّ
في كِتَابِيهِ ، وصاحبُ اللُّسَانِ .

(فصل الغين) مع مثله

هذا الفصلُ أيضاً مَكْتُوبٌ
بالأحمرِ ؛ لأنه من زياداته .

[غ و غ] *

(الغَاغُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الحَبَقُ) مُحَرَّكَةً :
نَوْعٌ مِنَ الرِّيَاحِينِ ، ولَمَّا كَانَ الحَبَقُ
مُحْتَمِلاً لِمَعْنَى النَّبْتِ وَغَيْرِهِ فَسَرَّهُ
بِقَوْلِهِ : (أَيُّ القُودَنْجِ) ، وَقَدْ سَبَقَ
أَنَّهُ مَعْرَبٌ بُوْدِينِهِ ، وقالَ اللَّيْثُ :
الغَاغَةُ : نَبَاتٌ شَبَهُ الهَرَنْوَى (٢) .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الغَوْغَاءُ :
الجَرَادُ بَعْدَ أَنْ يَنْبَتَ جَنَاحُهُ) ، وَقَبْلَهُ
يُسَمَّى دَبِّي ، وَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَمْ
يَنْبَتْ جَنَاحَهُ .

(أَوْ) هُوَ الجَرَادُ (إِذَا انْسَلَخَ مِنْ
الْأَلْوَانِ ، وَصَارَ إِلَى الحُمْرَةِ) ، وَهَذَا

(١) انظره في التهذيب ٢٤٤/٨ .

(٢) في اللسان : المرَبُونُ ، والمثَبُتُ هُنَا كَمَا
فِي العَبَابِ .

قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الغَوْغَاءُ أَيضاً :
(شَيْءٌ يُشْبِهُ البَعُوضَ وَلَا يَعْضُ) ،
وَلَا يُؤْذِي (لِضَعْفِهِ) ، قالَ : (وَبِهِ
سُمِّيَ الغَوْغَاءُ مِنَ النَّاسِ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالَّذِي قالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ
أَصْلَ الغَوْغَاءِ : الجَرَادُ حِينَ يَخِيفُ
لِلطَّيْرَانِ ، وَمِثْلُهُ لِابْنِ الأَثِيرِ ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ - : « قالَ لَهُ ابْنُ
عَوْفٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : يَحْضُرُكَ
غَوْغَاءُ النَّاسِ » ، أَرَادَ بِهِمُ السَّفِيلَةَ مِنَ
النَّاسِ وَالْمُتَسَرِّعِينَ إِلَى الشَّرِّ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الغَوْغَاءِ : الصَّوْتُ
وَالجَلْبَةُ ؛ لِكَثْرَةِ لَغَطِهِمْ وَصِيَّاحِهِمْ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : غِمَارُ الغَوْغَاءِ
غُبَارُ البَوْغَاءِ .

(فصل الفاء) مع الغين

[ف ت غ] *

(فَتَغُهُ ، بِالمُثَنَّةِ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ

(وَطَائِهِ حَتَّى يَنْشَدِخَ) ، مِثْلُ الْفَدَاغِ ، أَوْ نَحْوَهُ ، زَعَمُوا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (تَفْتَعُ) الشَّيْءُ (تَحْتَ الضَّرْسِ) ، كَالْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ : إِذَا (تَشَدَّخَ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ف ث غ]

(فَثَغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيُّ (شَدَّخَهُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ف د غ] *

(فَدَغَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، فَدَاغًا : (شَدَّخَهُ) ، وَشَقَّه يَسِيرًا ، وَرَضَّه ، وَكَذَلِكَ ثَدَّغَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ : « كُلُّ مَا لَمْ يُفَدَّغْ » يُرِيدُ : مَا قَتَلَ بِحَدِّهِ فَكُلَّهُ ، وَمَا قَتَلَ بِثِقَلِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « إِنْ آتَيْتَهُمْ يُفَدَّغُ رَأْسِي ، كَمَا تُفَدَّغُ الْعِثْرَةُ » وَيُرْوَى : « يُفَلَّغُ » وَ« يُثَلَّغُ » .

(أَوْ هُوَ شَدَّخَ الشَّيْءَ الْمُجَوَّفَ)

كحَبَّةِ عِنَبٍ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ ، وَشَدَّخَهُ .

(و) فَدَغَ (الطَّعَامَ : سَغَسَغَهُ) بِالسَّمَنِ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَكَلْتُكَ الثَّرِيدَ؟ فَقَالَ : أَصَدَّغُ بِهَاتَيْنِ ، السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَأَفَدَّغُ بِهِذِهِ ، يَعْنِي الإِبْهَامَ .

(و) الْمِفَدَّغُ (كَمَنْبَرٍ : الْمِشْدَخُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِفَدَّغٌ ، كَمَا يُقَالُ : مِدَّقٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَذَاقَ حَيَاتُ^(١) الدَّوَاهِي اللَّدَّغُ^(٢) *
* مَنَى مَقَازِيفَ مِدَّقٍ مِفَدَّغٍ *

(وَالْفَدَاغُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّوَائِ فِي الْقَدَمِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْفَدَاغُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْإِهْمَالُ أَكْثَرُ .

(وَالْأَفْدَاغُ : مَاءٌ ، وَ) عَلَيْهِ (تَخَلُّ بِجَبَلِ قَطْنِ) ، شَرَقِيَّ الْحَاجِرِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاغَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : حَبَاتُ (بِالْبَاءِ) اللِّوَاهِي (بِلَامِينَ) تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَالذَّبِيحَةِ .

(٢) دِيَوَانُهُ / ٩٨ ، وَاللِّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْبَيْتَانُ فِي الْعَبَابِ .

(وانفَدَغَ) الشَّيْءُ : (لأنَّ عَنَ يُبْسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ف ر غ] *

(فَرَّغَ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنَ الشُّغْلِ ،
(كَمَنَّعَ ، وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ) ، الْأَوْلَى
ذَكَرَهَا يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ ،
وَهِيَ وَالثَّانِيَةُ لُعْتَانُ فِي الثَّلَاثَةِ ،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ فَرَّغَ ،
بِالْكَسْرِ ، يَفْرُغُ بِالضَّمِّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ
لُعْتَيْنِ ، (فُرُوغًا ، وَفَرَاغًا ، فَهُوَ فَرَّغٌ)
كَكَيْفِ ، (وَفَارِغٌ) ؛ أَيْ : (خَلَا ذَرْعُهُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ
مُوسَى فَاِرِغًا ﴾ (١) ، أَيْ خَالِيًا مِنْ
الصَّبْرِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَنَا فَاِرِغٌ ،
وَقِيلَ : خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ
ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ :
فَاِرِغًا مِنَ الْاهْتِمَامِ بِهِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهَ إِلَيْهَا ، وَرَجُلٌ
فَرِغٌ ، أَيْ : فَاِرِغٌ ، كَفَيْهِ وَفَاِكِهِ ،
وَفَرْدٌ وَفَارِدٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي الْهَدَيْلِ ،
﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا ﴾ (٢) .

(١) سورة القصص ، الآية / ١٠ .

(٢) في المحتسب المطبوع ١٤٧/٢ عنه : « فَرِغًا »
بِالزَّايِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) فَرَّغَ (لَهُ ، وَإِلَيْهِ) ، كَمَنَّعَ ،
وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ، فُرُوغًا وَفَرَاغًا :
(قَصَدَ) ، فَالْفَرَاغُ فِي اللُّغَةِ عَلَيَّ
وَجَهَيْنِ : الْفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ ، وَالْآخَرُ :
الْقَصْدُ لِلشَّيْءِ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا
الثَّقَلَانُ ﴾ (١) ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَشْغَلُهُ
شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَيْ سَنَعِمِدُ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ جَرِيرٍ
- يَرُدُّ عَلَى الْبَعِيثِ وَيَهْجُو الْفَرَزْدَقَ - :

وَلَمَّا اتَّقَى الْقَيْنُ الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِهِ

فَرَعَتْهُ إِلَى الْقَيْنِ الْمُقْبِدِ بِالْحِجْلِ (٢)

قَالَ : أَيْ عَمَدَتْ ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اْفْرُغْ إِلَى
أَضْيَافِكَ » أَيْ : اْعْمِدْ وَاقْصِدْ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّخْلِيِّ وَالْفَرَاغِ ،
لِيَتَوَقَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ ، وَالِاسْتِغْنَاءِ بِهِمْ ،
وَقَرَأَ قَتَادَةُ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالْأَعْرَجُ ،
وَعُمَارَةُ الدَّارِعُ (٣) : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ ﴾

(١) سورة الرحمن / الآية : ٣١ .

(٢) ديوانه / ٤٦٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ . وَفِيهِ
ضَبَطَ الْعِرَاقِيُّ بِالرَّفْعِ .(٣) فِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠٤/٢ « الزَّارِعُ » وَالْمُنْبَتُّ
كَالْعَبَابِ ، وَانظُرِ الْمَحْتَسَبُ فَقَدْ حَكَى
قِرَاءَاتِ أُخَرَ .

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى فَرِغَ يَفْرِغُ ، وَفَرِغَ
يَفْرِغُ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَعَيْسَى بْنُ
عُمَرَ ، وَأَبُو السَّمَّالِ (١) «سِنْفِرِغُ»
بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى
لُغَةٍ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَقَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً «سِنْفِرِغُ» بِكَسْرِ
النُّونِ وَالرَّاءِ ، وَزَعَمَ أَنَّ تَمِيمًا تَقُولُ :
نِعْلِمُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : فَرِغَ الرَّجُلُ
(فُرُوغًا) ، أَيْ : (مَاتَ) ، مِثْلُ قَضَى ؛
لِأَنَّ جِسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ .

(وَالْفَرِغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ
بَيْنَ الْعَرَاقِي) ، وَكَذَلِكَ الثَّرِغُ ،
وَجَمْعُهُمَا : فُرُوغٌ ، وَثُرُوغٌ ، (كَالْفِرَاغِ ،
كَكِتَابِ) ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِي
تَصُبُّ (٢) الْمَاءَ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا (٣)
* فَرِغَانٍ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا *

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «السَّمَّالُ» بِالْكَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعِبَابِ وَالْقَامُوسِ (سَمَلٌ) .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : «نَاحِيَتُهَا الَّتِي يُصَبُّ

مِنْهَا الْمَاءُ» وَهُوَ أَوْضَحُ ، وَمَا هُنَا كَالَّذِي فِي

التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

وَقَالَ آخَرُ :

* يَسْقِي بِهِ ذَاتَ فِرَاغٍ عَنَجَلًا (١) *

(و) الْفَرِغُ : (الْإِنَاءُ فِيهِ الدَّبْسُ) ،

وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : «تَبَصَّرُوا الشِّيفَانَ ،

فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ ، كَأَنَّهُ

قِرْشَامٌ عَلَى فَرِغٍ صَقْرٍ» الشِّيفَانُ ،

كَهَيْبَانَ : الطَّلِيْعَةُ ، وَالْمَصَادُ : الْجَبَلُ ،

وَيَصُوكُ ، أَيْ : يَلْزِمُ ، وَالْقِرْشَامُ :

الْقِرَادُ ، وَالصَّقْرُ : الدَّبْسُ .

(و) مِنْ فَرِغِ الدَّلْوِ سُمِّيَ الْفَرِغَانُ :

(فَرِغُ الدَّلْوِ الْمُقَدَّمُ ، وَ) فَرِغُ الدَّلْوِ

(الْمُؤَخَّرُ) ، وَهُمَا : (مَنْزِلَانِ لِلْقَمَرِ)

فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

(كَوْكَبَانِ) نَيْرَانِ ، (بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ

فِي الْمَرَأَى قَدْرُ رُمْحٍ) ، وَفِي

اللِّسَانِ : قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِي رَأْيِ

الْعَيْنِ ، وَقَدْ يُجْمَعُ ، فَيُقَالُ : الْفُرُوغُ

؛ بِمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «تَسْقِي» بِالنَّوْءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ

التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

وَقَالَ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَارَهُ
ذَكَا النَّارِ مِنْ فَبِحِ الْفُرُوعِ طَوِيلٌ^(١)

(و) قَالَ الْجُمُحِيُّ : (الْفُرُوعُ :
الْجُوزَاءُ) ، وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : فُرُوعُ
الْجُوزَاءِ : نَجُومٌ أَعَالِيهَا .

(وَقَرُوعُ الْقَيَْةِ) يَكْسِرُ الْقَافَ وَفَتَحَ
الْمُوحَّدَةَ الْحَقِيقَةَ ، (وَقَرُوعُ الْحَفْرِ) يَفْتَحُ
الْحَاءَ وَالْقَاءَ : (يَلْدَانُ لِتَمِيمٍ) بَيْنَ
الشَّقِيقِ وَأَوْد^(٢) ، فِيهَا ذِئَابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ

(وَقَرَّغَانَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالشَّرْقِ) تَشْتَمِلُ
عَلَى أَرْبَعِ مَدُنٍ وَقَصَبَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَالْمَدُنُ :
أَوْش^(٣) وَأَوْزَجَنْدُ ، وَكَاسَانُ
وَمَرْغِينَانُ ، وَلَيْسَتْ فَرَّغَانَةٌ بِلَدَةٍ بَعِيْنَهَا .

(وَفَرَّغَانُ : قَرْ ، بِفَارِسَ) ، وَيُقَالُ لَهَا
أَيْضاً : فَرَّغَانَةٌ .

(و) فَرَّغَانُ : (د ، بِالْيَمَنِ) مِنْ
مِخْلَافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩١/ والعباب ،
وفي الجمهرة ١٩٧/٢ برواية : «وعارفتها
يوم ...»

(٢) في معجم البلدان : «بين الشقيين
وأود وخفاف ...»

(٣) في مطبوع التاج «أوش» بالعين المهملة والتصحيح
والضبط من العباب .

(و) فَرَّغَانُ : (جَدُّ لَأَيْسَى الْحَسَنِ)
أَحْمَدُ بْنُ الْقَتَّحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَصِّلِيِّ
الْمُحَدِّثِ عَنِ عَمِيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ
الْقَاضِي ، عَنِ أَبِي يَعْلَى .

(وَالْأَفْرَاحُ : مَوَاضِعٌ حَوْلَ مَكَّةَ) ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، هَكَذَا قَسَى سَائِرِ
النُّسَخِ ، وَمِثْلُهُ قَسَى الْعِيَابِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ مِنَ الصَّاعِغَاتِيِّ ، وَالْمُصَنَّفُ
قَلَدَهُ ، وَالصُّوَابُ : مَوْضِعٌ حَوْلَ
مَكَّةَ ، كَمَا حَقَّقَهُ يَاقُوتٌ فِي
الْمُعْجَمِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَضْلِ اللَّهِيِّ :

فَالهَاوَتَانُ فَكَيْكَبُ فَجَتَّارِبُ
فَالْبُؤُصُ فَالْأَفْرَاحُ مِنْ أَشْقَابِ^(١)

فَتَأَمَّلْ .

(وَالْفَرَّاعَةُ^(٢) : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ
أَعْمَالِ مَارِدَةَ [كَثِيرَةٌ] ^(٣) الزَّيْتُونِ ،
تَمَلَّكَهَا الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٤٣ هـ فِي

(١) في مطبوع التاج : «فالمادتان ... فجنادب»
والتصحيح من معجم البلدان (أفراع)
بالعين المهملة ، وأنشده أيضا في (البوص) و
(أشقاب) و (جناب) .

(٢) أهل القاموس ضبط الهزلة ، وقيده ياقوت بالكسر ،
وفي العباب - بفضبط القلم - مفتوحة .

(٣) زيادة من معجم البلدان ، والنقل عنه .

أَيَّامِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ تَاشِفِينَ
 الْمُلْتَمِّمِ ، ثُمَّ ظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ
 - كَالصَّاعَانِي - أَنَّهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ،
 وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكَسْرِهَا ، كَمَا
 ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ .

(وَفَرَّغَتِ الضَّرْبَةُ ، كَكُرْمٍ :
 اتَّسَعَتْ ، فَهِيَ فَرِيغَةٌ) ، أَي :
 جَائِفَةٌ ذَاتُ فَرَعٍ ، أَي : سَعَةٌ ، شَبَّهَتْ
 لِسَعَتِهَا بِفَرَعِ الدَّلْوِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
 قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكُلُّ فَرِيغَةٍ عَجَلَى رَمُوحٍ
 كَانَ رَشَاشَهَا لَهَبُ الضَّرَامِ (١)

وَكَذَلِكَ ضَرْبَةُ فَرِيغٍ ، بِإِلَهِاءٍ
 أَيْضاً .

(وَالْفَرِيغُ : مُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ
 كَأَنَّهُ طَرِيقٌ) ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ أُثِرَ فِيهِ ،
 لِكثْرَةِ مَا وُطِئَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 الْهَدَلِيُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧/ والتكملة والعباب وفي الجمهرة
 ٣٩٤/٢ «عَجَلَى رَهْوجٍ» .

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ يُحْسَبُ أَثَرُهُ
 نَهْجاً أَبَانَ بِنِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (١)
 شَبَّهَ بِيَاضِ الْفَرِنْدِ بِوُضُوحِ هَذَا
 الطَّرِيقِ .

(و) الْفَرِيغُ (مِنَ الْخَيْلِ :
 الْهَمْلَاجُ الْوَاسِعُ الْمَشْيُ ، كَالْفَرَاغِ ،
 كَكِتَابِ) ، وَقَدْ فَرَّغَ فَرَاغَةً ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وَقِيلَ : الْفَرِيغُ : هُوَ الْجَوَادُ
 الْبَعِيدُ الشَّحْوَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَمُوفَتِهِ
 شَأُ الْفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي الْعَقَبِ (٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ : هَمْلَاجٌ فَرِيغٌ :
 سَرِيعٌ أَيْضاً ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

وَيُقَالُ : دَابَّةٌ فِرَاغٌ السَّيْرِ ، أَي :
 سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخَطَا ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ :

(١) في مطبوع التاج «بأقل تحسب» والتصحيح
 والضبط من شرح أشعار الهدليين ١٠٨٦/
 وفي اللسان والعباب «تحسب أثره» .
 (٢) اللسان .

« حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٌ ، فَنَزَلَ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ فِرَاغٌ لَا يُسَايِرُ »
 أَى : سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخُطْوَةِ ،
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (١) حِمَارٌ فَرِيغٌ :
 وَاسِعُ الْمَشْيِ ، وَقَدْ عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ
 يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الْخَيْلِ أَيْضًا .

(والفريغة : المَزَادَةُ الكَثِيرَةُ
 الأَخْذِ لِلْمَاءِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، كَأَنَّهَا
 ذَاتُ فَرُغٍ ، أَى : سَعَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الفِرَاغُ ، (ككِتَابِ : العِدْلُ
 مِنْ الأَحْمَالِ) ، بِلُغَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَهُ
 أَبُو عَمْرٍو .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الفِرَاغُ :
 (حَوْضٌ وَاسِعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَدَمٍ) ، قَالَ
 أَبُو النَّجْمِ :

* تَهْدِي (٢) بِهَا كُلَّ نِيَافٍ عِنْدَلِ (٣) *
 * طَاوِيَةٌ جَنْبِي فِرَاغٍ عَثَجَلِ *

(١) فِي الفَائِقِ ٢/٢٦٣ ، وَالعِبَارَةُ فِيهِ : « وَلَوْ

رُويَ « فَرِيغٌ » لَكَانَ مُطَابِقًا لِفِرَاغٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (تَهْوَى بِهَا) بِالوَاوِ ، وَالمُثَبَّتِ مِنْ
 العِبَابِ وَالمَرَاجِعِ .

(٣) الطَّرَائِفُ الأَدَبِيَّةُ ٦٤ وَالدِّيَوَانُ (٩٥ و٩٤) وَالمُتَانِ (البَيْتِ
 الثَّانِي) ، وَهَمَا فِي العِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(و) الفِرَاغُ : (الإِنَاءُ) بَعِيْنُهُ ،
 عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ :
 كُلُّ إِنَاءٍ عِنْدَ العَرَبِ : فِرَاغٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الفِرَاغُ :
 (الغَزِيرَةُ مِنَ النَّوْقِ ، الوَاسِعَةُ جِرَابِ
 الضَّرْعِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ .

(و) الفِرَاغُ - فِي قَوْلِ امْرِئِ
 القَيْسِ :

وَنَحَتْ لَهُ عَن أَرْزٍ (١) تَأَلَّبَةً
 فَلَسِقَ فِرَاغٍ مَعَابِلِ طُحْلٍ (٢)

- : (القَوْسُ الوَاسِعَةُ جُرْحِ
 النَّصْلِ) ، وَنَحَتْ : تَحَرَّفَتْ ، أَى :
 رَمَتْهُ عَن قَوْسٍ ، وَأَرْزٌ (١) : قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ ،
 وَالمُضْمِرُ فِي « لَهُ » لَامْرِئِ القَيْسِ .

(أَوْ) الفِرَاغُ هُنَا : القَوْسُ (البَعِيدَةُ
 السَّهْمِ) وَيُرْوَى « فِرَاغٌ » بِالنَّصْبِ ،
 أَى : نَحَتْ فِرَاغٌ ، وَالمَعْنَى : كَأَنَّ هَذِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالمُتَانِ وَالدِّيَوَانِ « أَرْزٌ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ ،
 وَالمُثَبَّتِ مِنَ العِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ « وَأَرْزٌ :

قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ » فَإِنَّ هَذَا مَعْنَى الأَرْزِ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠٣ / ، وَالمُتَانِ ، وَانظُرْ (تَأَلَّبَ) ، وَالتَّكْمَلَةُ
 وَالعِبَابُ .

المرآة رمته بسهم في قلبه .

(و) قال ابن عباد : الفراغ :
(القدح الضخم) ، الذي لا يطاق
حمله ، ج : أفرغة ، كجراب
وأجربة .

(و) قيل : الفراغ في قول
امرئ القيس السابق (: النصال
العريضة ، وأراد بالأرز^(١) : القوس
نفسها .

(وفرغ الماء ، كفرح : انصب) ،
الأولى كسمع ؛ ليطابق مصدره ، فرغ
فراغاً كسمع سماعاً ، وهو نص
اللسان ، وفي العباب : فرغ الماء ،
بالكسر ، ففيه إشارة لما قلنا ،
وأما إذا كان كفرح ، فيلزم أن يكون
مصدره فرغاً ، محرّكاً ، ولا قائل
به ، فتأمل .

(والفراغة : الجزع والقلق) ، قال :

* يكاد من الفراغة يستطار^(٢) *

(١) يعني في رواية تقديم الراد على الزاي ، وتماه في اللسان :
و أراد بالأرز : القوس نفسها ، شبهها بالشجرة التي
يقال لها : الأرز .

(٢) العباب .

(و) الفراغة ، (بالضم) : نطفة
الرجل) ، أي منيه ، نقله ابن سيده
والجوهري .

(والفرغ ، بالكسر : الفراغ) ،
قال طليحة بن خويلد الأسدي في
قتل ابن أخيه جبال بن سلمة بن
خويلد :

فما ظنكم بالقوم إذ تقتلونهم
أليسوا وإن لم يسلموا برجال^(١) ؟
وأنشد :

فإن تك أذواد أخذن ونسوة
فلم تذهبوا فرغاً بقتل جبال

(و) يقال : ذهب دمه فرغاً) ،
بالكسر : (ويفتح) ، أي : باضلاً
(هدراً) لم يطلب به ، وزاد
الزمخشري : وكذا ذهب دماؤهم
فرغاً .

(والأفرغ : الفارغ) ، ومنه قول
رؤبة :

(١) الثاني في اللسان ، والبيان في العباب
والرواية : . . . أصبن ونسوة
فلن تذهبوا . . .

* لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ يُشْفَعْ (١) *

* شَرِبِي ، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الطَّغْنَةُ

الْفَرَاغَاءُ) ، هِيَ : (الْوَأْسِعَةُ) يَسِيلُ

دَهْمًا ، كَأَنَّهَا ذَاتُ فَرُغٍ ، شُبِّهَتْ

لِسَعْتِهَا بِفَرُغِ الدَّلْوِ .

(وَأَفْرَغُهُ) إِفْرَاغًا : (صَبَّهُ ،

كَفَرَّغَهُ) تَفَرَّغًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ (٢) ، أَيْ :

اضْبُئِبْ ، كَمَا تُفَرِّغُ الدَّلْوُ ، أَيْ :

تُصَبُّ ، وَقِيلَ : أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا

يَسْتَمِيلُ عَلَيْنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَفْرَغَ (الدَّمَاءُ : أَرَاغَهَا) .

(و) يُقَالُ : (حَلَقَةُ مُفْرَعَةٍ) : إِذَا

كَانَتْ (مُضْمِتَةً) الْجَوَازِئِبِ غَيْرَ

مَقْطُوعَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « هُمُ

كَالْحَلَقَةِ الْمَفْرَعَةِ ، لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا »

(وَتَفَرِّسُ الظُّرُوفِ : إِخْلَاوُهَا) .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبِضْرِيُّ . وَأَبُو رَجَاءٍ

(١) ديوانه ٩٧/ والعياب ، وتقدم في (شنع) .

(٢) سورة البقرة ، الآية / ٢٥٠ ، وسورة الأعراف ،

الآية / ٢٦ .

وَالنَّخَعِيُّ ، وَعِمْرَانُ بْنُ جَرِيرٍ : ﴿ حَتَّىٰ

إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ (١) وَتَفْسِيرُهُ :

أَخْلَى قُلُوبَهُمْ مِنَ الْفُرْغِ ، وَقَالَ ابْنُ

جَنِّي - فِي كِتَابِ الشَّوَادِ - فُرِّغَ ،

وَفُرِّعَ ، وَافْرُنْقِعَ (٢) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَيَزِيدُ بِنُ رَبِيعَةَ بِنُ مُفْرَغٍ ،

كَمُحَدَّثِ) الْجَمِيرِيِّ : (شَاعِرٌ) يُقَالُ :

إِنَّ (جَدَّهُ رَاهَنَ عَلَيَّ أَنْ يَشْرَبَ عَسًا مِنْ

لَبَنِ ، فَمَفْرَغُهُ شُرْبًا) ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ -

فِي نَسَبِ حِمِيرٍ - هُوَ يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ

ابنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُفْرَغٍ ، وَكَانَ سَلْبِفًا

لِأَلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي

الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : وَلَهُ الْيَوْمَ حَقِّبٌ

بِالْبَصْرَةِ ، وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ

أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا .

(وَالْمُسْتَفْرَعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ

اللَّبَنِ .

(١) سورة سبأ ، الآية / ٢٣ ، والقراءة « فُرِّغَ »

بالزاي المعجمة والعين المهملة .

(٢) انظر المحاسب ١٩١/٢ وما بعدها ، وحكي

ابن جنى أيضا عن الحسن قراءة « فُرِّغَ »

بضم الفاء وكسر الراء وتخفيفهما وإعجام

الغين .

(و) وَنَ الْمَجَازِ : الْمُسْتَفْرَغَةُ مِنْ
(الْخَيْلِ) : الَّتِي (لَا تَدَخِرُ مِنْ
حُضْرِهَا شَيْئًا) ، أَي : وَنَ عَدْوِهَا .

(وَأَسْتَفْرَغَ : تَقِيًّا) ، وَفِي اصْطِلَاحِ
الْأَطْبَاءِ : تَكَالَفَ الْقَسِيءَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : اسْتَفْرَغَ
(مَجْهُودُهُ) فِي كَذَا ، أَي : (بَدَلَ
طَاقَتِهِ) وَلَمْ يُبْقِ مِنْ جُهْدِهِ شَيْئًا .

(وَتَفَرَّغَ) ، أَي (تَخَلَّى) مِنْ
الشُّغْلِ) ، يُقَالُ : تَفَرَّغَ لِكَذَا ، وَوَمِنْ
كَذَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «تَفَرَّغُوا مِنْ
هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ» .

(وَأَفْتَرَعْتُ لِنَفْسِي مَاءً : صَبَبْتُهُ) ،
وَفِي الْعُبَابِ : أَفْتَرَعْتُ : صَبَبْتُ
عَلَى نَفْسِي ، وَأَفْتَرَعْتُ مِنْ الْمَزَادَةِ
لِنَفْسِي مَاءً : إِذَا اصْطَبَبْتَهُ ، وَفِي
اللِّسَانِ : أَفْتَرَعُ : أَفْرَغُ عَلَى نَفْسِهِ
الْمَاءَ ، وَصَبَبَهُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
رَأَيْتُهُ يَغْتَرِفُ الْمَاءَ ، ثُمَّ يَفْتَرِغُهُ عَلَى
نَفْسِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءُ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَي : مُفْرَغٌ ،

كَذَلِكَ بِمَعْنَى مُدَلَّلٍ ، وَبِهِ قَرَأَ الْخَلِيلُ :
هُوَ أَصْبَحَ فُوَادُ أُمِّ مُوسَى فُرُغًا (١) أَي :
مُفْرَغًا .

وَقَوْسُ فُرُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَفِرَاغٌ ،
كِتَابٌ : بَغِيرٍ وَتَرٍ ، وَقِيلَ : بَغِيرٌ
سَهْمٌ .

وَنَاقَةُ فِرَاغٌ ، بِالْكَسْرِ : بَغِيرٌ سِمَةٌ .
وَالْفِرَاغُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلَانُ .

وَفِرَاغُ النَّاقَةِ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْعُهَا ،
وَهَذَا فَسَّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ
السَّابِقِ ، أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ جَفَّ مَا فِيهِ
مِنَ اللَّبَنِ فَتَغَضَّنَ .

وَالْفَرِيغُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرِيضُ .
وَسَهْمٌ فَرِيغٌ ، أَي حَادِيدٌ ، قَالَ
النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
فَرِيغَ الْغَرَارِ عَلَى قَدْرِهِ
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَامَا (٢)

(١) سورة القصص ، الآية ٨/ ، وقراءة

الجمهور «فارغاً» .

(٢) في ديوانه ١٠٥/ وهو مملق من بيتين هما :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْمًا زَعَا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَامَا =

وَسَكِينٌ فَرِيغٌ كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ فَرِيغٌ : إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ .

وَرَجُلٌ فِرَاغٌ ، ككِتَابٍ : سَرِيْعٌ
الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الخُطَا .

وَفَرَّغَ عَلَيْهِ المَاءَ : صَبَّهُ ، عَن
ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَرَعْنَ الهَوَى فِي القَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ
صُبَابَاتِ مَاءِ الحُزْنِ بِالْأَعْيُنِ النُّجْلِ (١)

وَالْإِفْرَاغَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنْ
الإِفْرَاغِ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ (٢) : « كَانَ
يُفْرِغُ عَلَي رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ » .

وَأَفْرَغَ عِنْدَ الجِمَاعِ : صَبَّ مَاءً .

وَأَفْرَغَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَغَيْرَهُمَا
مِنْ الجَوَاهِرِ الدَّائِبَةِ : صَبَّهَا فِي
قَالِبٍ . وَدِرْهَمٌ مُفْرَغٌ ، كَمُكْرَمٍ :
مَصْبُوبٌ فِي قَالِبٍ ، لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ

= فَرِيغَ الفِرَارِ عَلَى قَدْرِهِ
وَمَا كَانَ يَرْتَهَبُ أَنْ يُكَلِّمَا
والمثبت كرواية اللسان هنا، وانظر اللسان أيضا في (هزج)
وهو والصحاح (نهج) .

(١) اللسان .

(٢) أى حديث الفيل، كما في اللسان .

وَمَفْرَغُ الدَّلْوِ ، كَمَقْعَدٍ : مَا يَلِي
مُقَدِّمَ الحَوْضِ .

وَالفَرَّغَانُ : الإِنَاءُ الوَاسِعُ .

وَالفِرَاغُ بِالكَسْرِ : الأَوْدِيَةُ ، عَن
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا
وَاحِدًا ، وَلَا اشْتَقَّهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الفَرَّغُ : الأَرْضُ
المُجْدِبَةُ ، قَالَ مَالِكُ العَلِيَمِيُّ :

* أَنْجَ نَجَاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولٍ (١) *
* يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدُ اللَّانُ وَالغُولُ *
* وَاتَّقِ أَجْسَادًا بِفَرَّغٍ مَجْهُولُ *

وَمَفَارِغُ الدَّلْوِ : مَصَابِيهَا ،
جَمْعُ فَرَّغٍ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ ،
أَوْ جَمْعُ مَفْرَغٍ .

وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
العَيْشَ الرَّافِعَ ، وَالبَالَ الفَارِغَ .

وَمِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : ذَا كَدَامٌ
فَارِغٌ .

وَيُقَالُ - فِي الوَعِيدِ - : لَأَفْرَعَنَّ لَكَ .

(١) اللسان .

(أَوْ) هو الذي يَقْدَعُ الفَرَسَ وَيَقْهَرُهُ) وفي بَعْضِ النُّسخِ «أَوْ يَفْدَحُ» والأولى الصوابُ .

(و) المُفْشِغُ (كَمُحْسِنٍ) : الرَّجُلُ العَمُورُ^(١) (القَائِلُ الخَيْرِ ، وقد أَفْشَغَ) : إذا قَلَّ خَيْرُهُ .

(والأفْشَغُ : كَبِشُ ذَهَبَ قَرْنَاهُ ، كَذَا وَكَذَا) .

(وَأَفْشَغَ زَيْدًا السُّوْطَ) أَي ضَرَبَهُ بِهِ) وَكَذَا أَفْشَغَهُ بِهِ .

(و) قَالَ الأَصْمَعِيُّ : (فَشَغَّهُ النُّومُ تَفْشِغًا : غَلَبَهُ) وَعَلَاهُ وَكَسَلَهُ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :

فإذا غَزَالَ عاقِد

كالظَّبْيِ فَشَغَّهُ المَمَامُ^(٢)

(وَأَفْشَغَ الشَّيْءُ : (ظَهَرَ وَكَثُرَ) .

(وَتَفْشَغَ الرَّجُلُ : (لَيْسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ : أَحْسَنَ ثِيَابِهِ «

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالعَبَابِ .
المَيُونُ (بِالْيَاءِ مِنَ المَيِّنِّ) ، وَهُوَ الكَذَابُ .

(٢) اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالعَبَابِ .

قَالَ اللِّيثُ : (و) الفَشَعَةُ أَيضًا : (مَا تَطَايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصِلَةِ^(١)) (اسْمٌ لِحَشِيئَةٍ) ، وَهُوَ أَيضًا الصَّاصِلِيُّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ اللَّيْسَى بِأَكْلِ جَوْفِهَا صَبِيانَ العِرَاقِ .

(وَرَجُلٌ أَفْشَغُ الثَّنِيَّةِ : نَاتِئُهَا) ، قَالَه اللِّيثُ ، وَفِيهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ذَا ضَفِيرَتَيْنِ ، أَفْشَغُ الثَّنِيَّتَيْنِ» أَي : نَاتِئُهُمَا ، خَارِجَتَيْنِ عَنِ نَصْدِ الأَسْنَانِ .

(و) رَجُلٌ (أَفْشَغُ الأَسْنَانِ : مُتَفَرِّقُهَا) لِسَعَةٍ مَا بَيْنَهُمَا ، قَالَه اللِّيثُ أَيضًا .

(و) المُفْشِغُ ، (كَمُجْبِرٍ : مَنْ يُوَاجِهُ صَاحِبَهُ بِالمَكْرُوهِ) ، وَفِيهِ قَوْلُ رُوْبِيَّةَ :

* بَانَ أَقْوَالَ العَزِيفِ المُفْشِغِ^(٢) *

* خَلَطُ كَخَلَطِ الكَذِبِ المُمَغْمِغِ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ يَغِيرُ تَشْدِيدَ اللامِ ، وَفِي القَامُوسِ (صَاصِلٌ) : الصَّوْصِلَةُ ، كَكِرْبَلَاءَ : نَبْتٌ

(٢) دِيوانه ٩٧/ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالعَبَابُ .

(٣) فِي الدِّيوانِ : المُضَغِّغُ ، وَفِي العَبَابِ

وَالتَّكْمَلَةُ : وَيُرْوَى : المُتَغَمِّغُ ، وَفِيهِمَا :

«المُتَغَمِّغُ : المُخَلِّطُ» .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« أَنْ وَفَدَ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا ،

فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ ؟ فَقَالُوا :

تَرَكَنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ ، وَجِئْنَاكَ ،

قَالَ : الْبَسُوا وَأَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ » قَالَ

شَمِرٌ : أَي لَبِسُوا أَخْشَنَ (١) ثِيَابِهِمْ ،

وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلِقَائِهِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ

فِي الْفَائِقِ : أَنَا لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ

مُصْحَفًا مِنْ تَقَشَّفُوا ، وَالتَّقَشَّفُ : أَنْ

لَا يَتَعَاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَإِنْ صَحَّ

مَا رَوَاهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا

فِي الْمَلَابِيسِ ، وَتَشَاقَلُوا فِي (٢) ذَلِكَ ،

لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُسُونَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) تَفَشَّغَ (فِيهِ الشَّيْبُ أَوِ الدَّمُ :

انْتَشَرَ وَكَثُرَ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ

مُرْتَبٌ ، فَالانْتِشَارُ لِلشَّيْبِ ، وَالكَثْرَةُ

لِلدَّمِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ ،

أَي : غَلَبَهُ وَتَمَشَّى فِي بَدَنِهِ ، وَوَدَّهُ

قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

وَقَدْ سَمِنْتُ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا

تَفَشَّغَهَا ظَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِظَلَعٍ (١)

(و) تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (الْمَرْأَةَ : دَخَلَ

بَيْنَ رِجْلَيْهَا) وَوَقَعَ عَلَيْهَا (وَأَفْتَرَعَهَا) .

(و) حَكَى ابْنُ كَيْسَانَ : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ

(الْبَيْوتَ : دَخَلَ بَيْنَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(و) قِيلَ : إِذَا (غَابَ فِيهَا) وَلَمْ تَرَهُ .

(و) تَفَشَّغَ الدِّينُ (فُلَانًا : عَلَاهُ

وَرَكِبَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ .

(وَالْمُفَاشِغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ

وَيُنْحَرَ ، وَتُعْطَفَ عَلَى وَلَدِ آخَرَ يُجَرُّ

إِلَيْهَا ، فَيُلْقَى تَحْتَهَا ، فَتَرَاهُ ، تَقُولُ :

فَاشَغَ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ فُوشِغَ بِهَا)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بَطَلًا يُجَرُّهُ وَلَا يَرْتِي لَهْ

جَرَّ الْمُفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ (٢)

كَذَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَالذِّي فِي

الْمُحْكَمِ : فَاشَغَ النَّاقَةَ : إِذَا أَرَادَ أَنْ

(١) ديوانه ٨٨ بمجزلا شاهد فيه هو :

* مجادل بتاء تطان وتبرقع *

والثبت هنا كروايته في اللسان والعباب .

(٢) اللسان وفيه « بطل » بالرفع ، والثبت

كالتكلمة والعباب .

(١) في العباب : « أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ » والمثبت

كاللسان .

(٢) في العباب عنه : « عن ذلك » .

يَذْبَحُ وَلَدَهَا ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُوبًا يُعْطَى
بِهِ رَأْسُهُ ، وَظَهَرَهُ كُلَّهُ ، مَا خَلَا سَنَاهَهُ ،
فِيَرْضَعَهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يُوْتَقُ ،
وَتَنْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ
عَنْهُ الثُّوبُ فَيُجْعَلُ عَلَى حِوَارِ آخِرِ
فَتْرَى أَنَّهُ ابْنُهَا ، وَيُنْطَلَقُ بِالْآخِرِ
فِيذْبَحُ .

(و) الفِشَاغُ (كِتَابُ ، الشُّغَارُ) ،
وهو نَحْوُ القِرَافِ فِي المَهْرِ .

(و) الفِشَاغُ أَيضاً : (الكَسَلُ ،
كَالتَفَشُّغِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ
قَوْلُهُ : (وَكَغُرَابٍ وَرَمَانٍ : نَبَاتٌ يَلْتَوِي
عَلَى الشَّجَرِ وَيَتَفَشُّغُ) ، أَي يَنْتَشِرُ وَهُوَ
مُكْرَرٌ مَعَ مَا مَرَّ لَهُ آتِيفاً ، فَيَنْبَغِي حَذْفُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ ، وَتَشِيَعَهُ ، وَتَشِيمَهُ ،
وَتَسَنَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَفَشَّغَ الشَّيْءُ : اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ ،
كَانْفَشَّغَ .

وَتَفَشَّغَتِ العُورَةُ : مِثْلُ فَشَّغَتِ .

وَفَشَّغَهُ بِالسُّوْطِ فَشَغَاً : عَلَاهُ بِهِ .

وَتَفَشَّغَ الوَلَدُ : كَثُرُوا ، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،
قَالَ لَهُ مُسْلِمٌ (١) الأَعْرَجُ : مَا هَذِهِ
الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَفَشَّغَتْ ، « مَنْ طَافَ
فَقَدْ حَلَّ » ، قَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ رَغَمْتُمْ « أَي :
انْتَشَرَتْ ، وَيُرْوَى قَدْ تَشَقَّقَتْ ،
وَتَشَعَّفَتْ ، وَتَشَعَّبَتْ .

وَيُقَالُ : تَفَشَّغَ الخَيْرُ فِي بَنِي
فُلَانٍ : إِذَا كَثُرَ وَفَشَا .

وَفَاشَّغَهُ بِالأَمْرِ : عَاجَلَهُ بِهِ سَاعَةً
لَتَمِيَّهِ .

[ف ض غ] *

(فَضَّغَ العُودَ - بِالضَّادِ المَعْجَمَةَ -
كَمَنَعَ) ، فَضُغَاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي العِيَابِ « أَبُو حَسَانٍ مُسْلِمٌ الأَحْمَدِيُّ »

الأَعْرَجُ . . . فِي الفَاتِقِ ٢/٢٧٩ : « عَنِ

عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ لابْنِ

عَبَّاسٍ . . . »

الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (هَشَمَهُ) .

قال : (و) المِضْغُ ، (كَمِنْبَرٍ : مَنْ يَتَشَدَّقُ وَيَلْحَنُ ، كَأَنَّهُ يَمِضُّغُ الكَلَامَ) فَضْغًا ، كَذَا فِي العُبابِ ، واللِّسَانِ ، والتَّكْمِلَةِ .

[ف غ غ]

(الفَغَّةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ (تَضَوُّعُ الرَّايِحَةِ وَقَدْ فَغَّتَنِى الرَّايِحَةُ) تَفْغُنِي فَغًّا .

قُلْتُ : وَأضْلَاهُ : الفَوَّغَةُ ، كما سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ف ل غ]

(فَلَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (ثَلَّغَهُ) ، أَي : شَدَخَهُ ، زادَ الأَزْهَرِيُّ بالعَصَا ، وَأورَدَهُ يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ ، أَي : [أَنَّ فاءَ فَلغَ] ^(١) بَدَلٌ مِنْ ثاءٍ

(١) زيادة من اللسان بتضيها السباق ، وفي مطبوع التاج : «أى فأبدل من ثاء...»

ثَلَّغَ ، وبكُلِّ وَنَهْمًا رَوَى الحَدِيثُ : «إِنِّي إِنْ آتَيْتَهُمْ يُفَلِّغُ رَأْيِي ، كما تُفَلِّغُ العِثْرَةَ» كما تَقَدَّمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفَلَّغَ الثَّمِيءُ : تَهَشَّمَ .

* [ف و غ]

(الفَوَّغُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصَّاعِقَانِيُّ ، نَقْلًا عن بَعْضِهِمْ : هُوَ (الضَّخْمُ فِي الفَمِّ ، وَهُوَ أَفَوَّغٌ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (فَاغَتْ الرَّايِحَةُ) ، أَي : (فَاخَتْ) .

(و) قال ابنُ الأَثِيرِ : (فَوَّغَةُ الطَّيْبِ : فَوَّحَتْهُ) ، يُرْوَى بِالعينِ وبِالغَيْنِ ، وقال كُرَاعٌ : فَوَّغَةُ الطَّيْبِ كَفَوَّعَتِهِ ، قال الأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَقْلُهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ، قال : وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَيَّ ثِقَّةٌ ، قال شَمْرٌ : وَفَوَّغَةٌ مِنْ الفَاغِيَةِ ، قال الأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عِنْدَهُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
 (ضَرَبَهُ بِهَا) ، زَعَمُوا ، قَالَ :
 وَلَكِنَّ بَنِي بَنِي
 (و) قَالَ غَيْرُهُ : لَتَغَّهُ : بِمِثْلِ (لَدَغَهُ)
 سِوَاهُ .

[ل ث غ] *

(اللَّثَغُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَاللُّثَغَةُ ،
 بِالضَّمِّ : تَحَوُّلُ اللِّسَانِ مِنَ السِّينِ إِلَى
 التَّاءِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، الْأَوَّلُ مُضَدَّرٌ ،
 وَالثَّانِي أَسْمٌ .

(أَوْ مِنَ الرَّاءِ إِلَى الْغَيْنِ) ، وَأَنْشَدَنَا
 بِتَضَمُّهُمْ فِي حِكَايَةِ الْأَلْبَغِ :
 تَشْغَبُ الْمُتَكَنِّغَ الْحَفَامَ وَغَيْقِي
 أَحْمَغُ سَكَّغُ شَغَابٌ مُكَّغُغُ
 يَرِيدُ :

تَشْرَبُ الْمُتَكَرَّحَرَامَ وَرَيْقِي
 أَحْمَرُ سُكَّرُ شَرَابٌ مُكَّرَزُ
 (أَوْ) مِنَ الرَّاءِ إِلَى (اللام ، أَوْ)
 إِلَى (الياء ، أَوْ) هُوَ تَحَوُّلٌ فِي
 اللِّسَانِ (مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ) الْأَخِيرُ

(الْفَسَائِغَةُ : الزَّائِحَةُ الْمُخَشَّمَةُ) (١) مِنْ
 الطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ .
 قُلْتُ : وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ الْفَاعِيَّةُ .
 (وَفَاعٌ : ذُ ، بِسَمَرَقَنْدَ) . قُلْتُ : وَهُوَ
 مَعْرَبٌ بَاغٌ .

(فصل الكاف) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛
 لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[ل ك ر غ]

(كَرَاغٌ ، كَسْحَابٌ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ (نَهْرٌ بِهَرَاةَ)
 وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبْطُهُ بِالضَّمِّ (٢) .
 (فصل اللام) مع الغين

[ل ت غ] *

(لَتَغَّهُ بِيَدِهِ ، كَمَنْعَهُ) لَتَغَأُ ،

(١) ضبط في التكملة : الْمُخَشَّمَةُ (بسكون
 الخاء وكسر الشين غير مشددة) .

(٢) وضبطه الصاعقاني في العباب تنظييراً
 «كسحاب» ، وفي معجم البلدان (كراغ)
 ضبطه بالعبارة فقال : «بالفتح وأخسره
 غين» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَلْتِغُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَتَكَلَّمَ بِالرَّاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ
الرَّاءَ فِي طَرْفِ لِسَانِهِ ، أَوْ يَجْعَلُ
الصَّادَ فَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ
الكَلَامَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَصَرَ
لِسَانَهُ عَنِ مَوْضِعِ الحَرْفِ ، وَلِحِقِ
مَوْضِعِ أَقْرَبِ الحُرُوفِ مِنَ الحَرْفِ
الَّذِي يَعْشُرُ لِسَانَهُ عَنْهُ .

وهي لثغاء ، بينة اللثغة .

[ل د غ] *

(لَدَغَتُهُ العَقْرَبُ) ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
(والحَيَّةُ ، كَمَنَعَ) ، تَلْدَغُ (لَدَغًا) ،
وقِيلَ : اللَّدْغُ بِالفَمِ ، وَاللَّسْعُ
بِالذَّنْبِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّدْغُ بِالنَّابِ ،
وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَلْدَغُ العَقْرَبُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّدْغُ لِلْحَارَاتِ ،
كَالنَّارِ وَنَحْوِهَا ، وَمَنْ جَوَزَ (١) إِعْجَامَ
الذَّالِ مَعَ العَيْنِ المُعْجَمَةِ فِي

(١) لعله يعني بذلك الرخسرى فقد ذكر في
الأساس (لدغ) استطرادا قوله : «وفلان»
قرآصة لَدَاغَةً ، وله عقارب لَدَاغَةً .

عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ يَزِيدَ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : اللَّثْغُ : اخْتِلَالٌ فِي اللِّسَانِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الرَّاءِ إِذَا جُعِلَتْ
ياءً ، أَوْ غَيْنًا .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ لَا يَتِمَّ رَفْعُ لِسَانِهِ)
فِي الكَلَامِ (وَفِيهِ ثِقَلٌ) ، قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتَهُ !
بِالضَّمِّ ، هُوَ ثِقَلُ اللِّسَانِ بِالكَلَامِ .

وَقَدْ (لِثَغَ كَفَرَحَ ، فَهُوَ أَلْتِغُ)
بَيْنَ اللُّثْغَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَلَا يُقَالُ :
بَيْنَ اللُّثْغَةِ ، أَى : بِالْفَتْحِ .

(و) لُثْغُهُ ، (كَتَصَرَدُ : جَعَلَهُ
أَلْتِغَ) ، الْأَوَّلَى لُثْغَ لِسَانَهُ : جَعَلَهُ
أَلْتِغَ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ (١)
وَالعُبَابِ .

(وَاللُّثْغَةُ مُحَرَّكَةٌ : الفَمُ) ، وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَا أَشَدَّ لُثْغَتَهُ (٢) وَمَا
أَقْبَحَ لُثْغَتَهُ (٢) ، فَبِالضَّمِّ : ثِقَلُ اللِّسَانِ
بِالكَلَامِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ : الفَمُ .

(١) نص اللسان والعباب : لثغ لسان فلان :
صبره ألتغ .

(٢) في اللسان : ما أشد لثغته ! وما أقبح
لثغته « والمثبت هنا عن ضبط العباب .

مَعْنَاهُ فَقَدْ وَهَمَ ؛ لِمَا عَلِمَ أَنَّ الذَّالَّ
وَالغَيْنَ الْمُعْجَمَتَيْنِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انْتَهَى .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : اللَّدْغَةُ جَامِعَةٌ
لِكُلِّ هَامَّةٍ تَلْدَغُ لَدْغًا ،
(وَتَلْدَاغًا) بِفَتْحِهَا (فَهُوَ مَلْدُوعٌ ،
وَلَدِيغٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » وَهُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ،
وَقَوْمٌ لَدَغَى ، وَلَدْغَاءُ ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ
السَّلَامَةِ ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْمٌ لَدَغَى ،
وَلَدْغَاءُ : وَقَاعٌ فِي النَّاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : لَدْغَةٌ
بِكَلِمَةٍ لَدَغًا ، أَيْ : نَزَعَهُ
بِهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْمِلْدَغُ (كَمَنْبَرٍ : مَنْ) كَانَ
ذَلِكَ فِعْلُهُ) وَدَأْبُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّدَاغُ ،
(كَزُنَّارٍ : الشَّوْكَ ، وَطَرْفُهُ الْمُحَدَّدُ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : اللَّدَاغَةُ
(بِهَاءٍ) وَمَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ (١) ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ ،
وَهُوَ (القَارِصَةُ مِنَ الرِّجَالِ) ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ
قَرَّاصَةٌ لَدَاغَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَّذِي : إِذَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ (٢) حَيَّةٌ
تَلْدَغُهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

وَاللَّدَغُ ، كَسَكَّرَ : جَمْعُ لَادِغٍ ، وَحَيَّةٌ
لَادِغَةٌ ، وَحَيَاتٌ لَدَّغٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَذَاقَ (٣) حَيَاتُ الدَّوَاهِي اللَّدَّغِ (٤) *

* مَنَى مَقَادِيفَ مِدَقٍ مِفْدَغِ *

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ مِنْهُ ذُبَابٌ لَادِغٌ ، أَيْ :
شَرٌّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) وكذا رأيت في العباب مضبوطا بالقلم
مجرداً بالضم والتشديد .

(٢) كذا في اللسان ، وفي التكملة والأساس
« عَلَيْهِ » .

(٣) في مطبوع التاج : « ذات حيات اللواهي »
(تصحيف) والمثبت من العباب والديوان .

(٤) ديوانه ٩٨ والعباب ، وتقدم في (فدغ)

وَاللَّذْعَةُ فِي السَّانِ : اللُّثْعَةُ ،
عَامِيَةٌ .

[ل ص غ] *

(لَصِغَ الْجِلْدُ ، كَنَسَعَ) لَصْعًا ،
و(لُصُوغًا) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ : أَي (يَبَسَ)
عَلَى الْعَظْمِ عَجْفًا ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
أَيْضًا هَكَذَا ، وَكَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ض غ]

لَضِغَتِ الْأَسْنَانُ ، كَفَرِحَ لَضْعًا :
أَكَلَتْ مِنْ الْكَبِيرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ل غ ل غ] *

(اللَّغْلَسُ) ، كَجَهْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (طَائِرٌ)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ،
قَالَ : وَيُقَالُ : اللَّغْلَقُ لِطَائِرٍ آخَرَ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : أَرَادَ أَنَّ اللَّغْلَسَ (غَيْرُ
اللَّغْلَقِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَدْرِو : (لَلْغَلِغِ ثَرِيدُهُ)
وَسَغَّعَهُ وَرَوَّعَهُ : (رَوَّادٌ) مِنْ الْأَذْمِ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا . هَكَذَا .
(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لَغْلَعَةٌ)
أَي : عُجْمَةٌ وَلَخْلَخَةٌ (١) ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَغْلَغَ الطَّعَامَ : أَدَمَهُ بِالسِّنِّ
وَالْوَدَكِ ، نَقَلَهُ كُرَاعٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل م غ] *

التُّمِغَ لَوْنَهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ،
كَالتُّمِغِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ السَّانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَلَمَغَانٌ (٢) ، بِالْفَتْحِ : مَلِينَةٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «قَوْلُهُ :
وَلَخْلَخَتْهُ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ
بِحَاءِ مِيمٍ ، وَفِي بَعْضِهَا «بِحَاءِ مِيمٍ»
وَالْمَثَبُ هُنَا كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ،
وَالسَّانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْمَغَانُ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (لِمَغَانٍ) وَ (لَامَغَانٍ)
وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ بِمَسَدِ اللَّامِ أَشْهُرٌ ، وَهُوَ
مَعَ مَسَدِ اللَّامِ يَفْتَحُ الْمِيمَ .

قلت : وقد تقدم ذلك للمصنف
في «لوع» .

[ل ي غ] *

(الأيغ) ، كَأَحْمَدَ ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال أبو عمرو : هو
(من لا يبين الكلام) ، والاسم :
اللَّيغُ واللَّيَاغَةُ ، (أَوْ) هُوَ الَّذِي
يَرْجِعُ كَلَامَهُ ، وَلِسَانَهُ (إِلَى الْبَاءِ) ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الأيغ : (الأحمق) ، كاللَّيَاغَةِ (١) ،
بالكسر) كلاهما عن ابن الأعرابي .
قال : (والليغ) ، مُحَرَّكَةٌ : الْحُمُقُ
التَّامُّ الْجَيِّدُ (٢) .

(و) قال ابن عباد : (ليغته) (٣)
الشيء ، بالكسر ، أليغه) ليغاً ،
أى : (راودته عنه) ، زاد في اللسان :
لَا تَنْتَزِعُهُ .

(١) هكذا في القاموس كاللسان والعباب وفي
التكملة عن ابن الأعرابي « رَجُلٌ لَيَاغَةٌ ،
أى : أحمق » ضبطه بفتح اللام وتشديد الباء
(١) هكذا ورد وصف الحمق بالجيد في التكملة والعباب عن
ابن الأعرابي .
(٣) عبارة اللسان : لاغ الشيء : راوده
لَيَنْتَزِعُهُ .

بفارس ، منها ابن اللمغاني المشهور .

[ل و غ] *

(لَاغُهُ لَوْغًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابن دريد : أى (أداره فى فيه ،
ثم لفظه) .

(و) قال ابن الأعرابي : لاغ
(فلاناً) يلوغُه لَوْغًا : إِذَا (١) (لَزِمَهُ) .

(و) قال ابن عباد : يُقَالُ : (هو)
سَائِغٌ لَائِغٌ ، وَسَيْغٌ لَيْغٌ ، كَهَيْئِ
هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ
مَعْنَاهُ (٢) ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ ، أَيْ : يَسُوعُ
فِي الْحَلْقِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْغُ : السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الْحَلْمَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ هَكَذَا .

(١) لفظ ابن الأعرابي في العباب والتكملة
واللسان : « لاغ يلوغ لَوْغًا : إِذَا
لَزِمَ الشَّيْءَ » .

(٢) يعنى في العباب ، أما في التكملة فقد حكى
في (ليغ) عن ابن فارس : « يقال : سَيْغٌ
لَيْغٌ ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ ، مِثَالُ قَيْعِيلٍ ، وَهُوَ
السَّهْلُ الْخَلْقِيُّ » ولفظ ابن فارس في
المقاييس (٢٢٤/٥) : « وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : هُوَ
سَيْغٌ لَيْغٌ ، فَاتِّبَاعٌ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ
الْمُتَسَاغِ » .

قال: (وتَلَيَّغَ) ، أَى: (تَحَمَّقَ) .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّيِّغَاءُ (١) : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ

وَاللِّيَاغَةُ (٢) بِالْفَتْحِ : الْأَحْمَقُ عَنِ
ذُعَابٍ ، وَالْكَسْرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فصل الميم) مع الغين

[م ر غ] *

(الْمَرْغُ) : الْمُخَاطُ ، وَقِيلَ :
الرَّيْقُ ، وَقِيلَ : (اللُّعَابُ) ، وَقِيلَ :
لُعَابُ الشَّاءِ ، وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ
مُسْتَعَارٌ ، كَقَوْلِهِمْ : « أَحْمَقُ مَا يَجَايُ
مَرْغُهُ » أَى لَا يَسْتُرُ لُعَابَهُ ، وَجَاءَتْ
الشَّيْءُ : سَتْرَتُهُ ، وَفِي الْعَبَابِ : أَى
لَا يَحْسِبُ لُعَابَهُ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ،
وَقَصَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْإِنْسَانِ ،
فَقَالَ : الْمَرْغُ لِلْإِنْسَانِ ، وَالرُّوَالُ -

(١) زاد في العباب: « وقال ابن عباد في المثل
دُرِّي بِمَا عِنْدَكَ بِاللِّيغَاءِ، اللَّيغَاءُ ...
الخ » .

(٢) هكذا ضبطه في اللسان والعياب عنه، وفي
التكملة عن ابن الأعرابي: «رَجُلٌ لِّيَاغَةٌ»
بفتح اللام: وتشديد الياء .

غَيْرَ مَهْمُوزٍ - لِلخَيْلِ ، وَاللُّغَامُ لِلإِبِلِ ،
قال الجِرْمَازِيُّ يُخَاطِبُ أُمَّةً :

* وَأَنْ تَرَى كَفَكَ ذَاتَ نَفْعٍ (١) *

* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْمَرْغِ *

(و) الْمَرْغُ : (مُجْتَمِعٌ) وَفِي
الْعَبَابِ : مَصِيرٌ (٢) (بَعْرُ الشَّاةِ) الَّذِي
يَجْتَمِعُ فِيهِ .

(و) قال ابن الأعرابي: الْمَرْغُ :
(الرَّوَضَةُ ، أَوْ) هِيَ : (الكَثِيرَةُ
النَّبَاتِ ، كَالْمَرْغَةِ) ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ،
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

(و) قال ابن عباد: مَرْغٌ ، (كَمَنَعُ :
أَكَلَ الْعُشْبَ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
مَرْغَتِ السَّائِمَةِ وَالإِبِلُ الْعُشْبَ تَمْرُغُهُ
مَرْغاً : أَكَلَتْهُ .

(و) قال أبو عمرو: مَرْغُ الْعَيْرِ
(فِي الْعُشْبِ : أَقَامَ) فِيهِ يَرْعَى ،
وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان في خمسة مشاطير، وكذا في العباب منسوبا
لرجل من اليمن، وانظر: الجمهرة (٢/٢٨٧ و ٣٩٦)
و(٣/٧٩ و ١٤٨) وتقدم بعضه في (دفع، رفع، صنف).
(٢) لفظ العباب « المَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ
بعر الشاة » ومثله في اللسان .

* إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ ^(١) *

* فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرِّزْغِ *

قُلْتُ : هُوَ لِرَبِيعِي الدُّبَيْرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَّغٌ (الْبَعِيرُ)

مَرَّغًا : كَأَنَّهُ (رَمَى بِاللُّغَامِ) .

قَالَ : (وَبِكَارٍ مُرَّغٌ ، كَسَكَّرٍ :

يَسِيلُ لُغَامَهَا ، وَهُوَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

* أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ ^(٢) *

* بِالْهَذْرِ تَكْشَاشُ الْبِكَارِ الْمُرَّغِ *

(وَلَا وَاحِدَ لَهَا) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْمُرَّغُ : مُرَّغٌ فِي التُّرَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُرَّغُ : الَّتِي

تَمَرَّغَهَا الْفُحُولُ .

(و) الْمَرَّاعَةُ ، (كَسَحَابَةٍ : مُتَمَرَّغٌ

الدَّابَّةُ ، كَالْمَرَّاعِ) أَي : مَوْضِعٌ

تَمَرَّغُهَا ، وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ :

« مَرَّاعٌ دَوَابُّهَا الْمِسْكُ » .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ - يَصِفُ نَاقَةً - :

* يَجْفُلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفَلٍ ^(١) *

* لِأَيَّ بَلَايٍ فِي الْمَرَّاعِ الْمُسْهَلِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَرَّاعَةُ :

(الْأَتَانُ لَا تَمْنَعُ الْفُحُولَةَ) ، وَعِبَارَةٌ

الَّتِي : لَا تَمْنَعُ مِنَ الْفُحُولِ .

(و) الْمَرَّاعَةُ : (أُمَّ جَرِيرٍ)

الشَّاعِرِ ، (لَقَّبَهَا الْفَرَزْدَقُ لَا الْأَخْطَلُ ،

وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَي : مَرَّاعَةُ

لِلرِّجَالِ) ، أَي يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا الرَّجَالُ

(أَوْ لُقِّبَتْ لِأَنَّ أُمَّهُ وُلِدَتْ فِي مَرَّاعَةٍ

الْإِبِلِ) ، وَهَذَا قَوْلُ الْغُورِيِّ ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : « فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ لِجَرِيرٍ :

يَابْنَ الْمَرَّاعَةِ ، فَإِنَّمَا يُعِيرُهُ بِنَيْ

كَلَيْبٍ ؛ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ » وَقَالَ

ابْنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : هِيَ مَشْرَبٌ ^(٢)

النَّاقَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَهَا

قِسْمًا مِنَ الْمَاءِ ، وَلِأَهْلِ الْمَاءِ قِسْمًا ^(٣) ، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

(١) اللسان وانظر (جفل) والعباب والطرائف الأدبية/ ٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج « شرب الناقة » والتصحيح من العباب

(٣) في مطبوع التاج « قِسْمِينَ » والمثبت من

العباب وفيه النص .

(١) في مطبوع التاج : « بالشب » والمثبت من اللسان

والعباب .

(٢) ديوانه / ٩٨ والعباب والتكملة ، ويأتي الأول في

(مشغ) .

مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، فَقَتَلَهَا
[فَهَرَبَ] (١) :

أَلَا أَيُّهَا الظُّبِيُّ الَّذِي لَيْسَ بَارِحاً
جَنُوبَ الْمَلَا بَيْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْكُدْرِ (٢)

سُقِيَتْ بَعْدَ الْمَاءِ ، هَلْ أَنْتَ ذَاكِرٌ
لَنَا مِنْ سُلَيْمِي إِذْ نَشَدْنَاكَ بِالذِّكْرِ ؟

(وَبَنُو الْمَرَاغَةِ : بُطَيْنٌ) مِنْ الْعَرَبِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : يُقَالُ :
إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مَرَاغَةٌ مَالٌ) ، كَمَا
يُقَالُ : (إِزَاؤُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) رَجُلٌ مَرَاغَةٌ (بِالتَّشْدِيدِ) ،
وَهُوَ : (الْمَتَمَرِّغُ) .

(وَالْمَرَائِغُ : كُورَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ)
غَرِبِي النَّيْلِ ، كَذَا فِي الْعَبَابِ .

قُلْتُ : أَمَا الْكُورَةُ فِيهِ الْمَعْرُوفَةُ
الآنَ بِجَزِيرَةِ شَنْدَوِيلٍ ، وَإِذَا أُطْلِقَتْ
الْجَزِيرَةُ فِي الصَّعِيدِ فَالْمُرَادُ بِهَا

(١) زيادة من العباب .

(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (المسراغة)

روايته : «ألا أيها الربع . . .» .

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَيَّنَ خَالِكَ إِنِّي
خَالِي حَبِيشُ ذُو الْفَعَالِ الْأَفْضَلُ (١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَرَاغَةُ : أُمُّ
جَرِيرٍ ، لَقَّبَهَا بِهِ الْأَخْطَلُ حَيْثُ
يَقُولُ :

وَابْنَ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارُهُ
قَذْفَ الْغَرِيبَةِ مَا تَذُوقُ إِلَّا (٢)

أَرَادَ أُمَّهُ (٣) كَانَتْ مَرَاغَةً لِلرِّجَالِ ،
وَيُرْوَى «رَمَى الْغَرِيبَةَ» وَنَقَلَ
الصَّاعِغَانِيُّ هَذَا الْقَوْلَ فِي التَّكْمِلَةِ ،
ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ
حَزْرٌ ، وَقِيَّاسٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ .

(و) مَرَاغَةٌ : (د ، بَأَذْرَبِيحَانَ)
مِنْ أَشْهُرِ مَدِينَتِهَا .

(و) الْمَرَاغَةُ : (د ، لِبَنِي يَرْبُوعِ)
ابْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ أَبُو الْبِلَادِ الطُّهَوِيُّ ،
وَكَانَ خَطَبُ امْرَأَةٍ ، فَزُوِّجَتْ مِنْ رَجُلٍ

(١) ديوانه / ٧١٩ والعباب .

(٢) ديوانه / ٥١ وفيه « ما يذفن بيلالا
والمثب كالعباب .

(٣) في العباب : أُمَّةٌ (بفتح الهمزة والميم
مخففة) والضبط المثب استثناسا بالصحاح
والسِّيَاقِ .

أى : خالطَ الأخلاقَ السيئةَ المنتنةَ ،
فصارَ كالمُتمرغِ في السُّوءاتِ ، وقد
(مرغٌ عرُضُه ، كفرِح) : دَنَسَ .

(وشعرٌ مرغٌ ، ككتيفٍ : ذو قبُولٍ
للدهنِ) .

(وأمرغُ) الرجلُ ، والبعيرُ كذلكَ :
(سأل) مرغُه ، (١) أى (لعابه) من
جانِبِي فِيهِ ، وذلك إذا نام الإنسانُ .

(و) أمرغُ (الرجلُ) : كثرَ كلامُه
في خطأٍ ، ونصُّ العبابِ والصَّحاحِ :
إذا أكثرَ الكلامَ في غيرِ صوابٍ ،
ومثله في اللسانِ .

(و) أمرغُ (العجينَ) : أكثرَ
ماءَهُ حتَّى رَقَّ ، لغةٌ في أمرغُه ، فلمْ
يَقْدِرْ أَنْ يُبَيِّسَهُ .

(ومرغُ الدابةِ في الثرابِ
تمريغاً : قلبها) ومعكها ، فتمرغتُ .

(وتمرغُ) الإنسانُ : (تقلَّبَ)
وتمعك ، ومنه حديثُ عمارٍ ، رَضِيَ اللهُ
عنهُ : «أجبننا في سفرٍ ، وليسَ

هِيَ ، وأما المَرَاغَةُ فهي قَصَبَتُها ،
وهي قَرِيبةٌ صَغِيرَةٌ ، وقد دَخَلْتُها ،
وتعدُّ الآنَ مِنْ أَعْمَالِ إِخْمِيمَ ،
ويُنسَبُ إليها الشَّيْخُ وقَارُ الدِّينِ أَبُو
القاسِمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
المالِكِيُّ ، صاحبُ الزاويةِ بِها ،
وحَفِيْدُهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ
أَحْمَدَ بنِ أَبِي القاسِمِ ، سَمِعَ
مِنْ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ ، لَقِيَهُ الحَافِظُ
ابنُ حَجَرٍ ، كذا في تَارِيخِ السَّخَاوِيَّ .

(والممرغَةُ ، كميكنسةٍ : المعى
الأعورُ) ، سُمِّيَ أعورًا لَأَنَّهُ (كالكيسِ
لا مَنفَذَ لَهُ) ، وَسُمِّيَ بالمِمرغَةِ لَأَنَّهُ
(يُرْمَى بِهِ) كما في العبابِ
والصَّحاحِ واللِّسَانِ .

(والمارغُ : الأحمقُ) ؛ لِعَدَمِ
حَبْسِهِ اللُّعَابَ .

(والأمرغُ : المُتمرغُ في الرذائلِ) ،
وهو مَجَازٌ ، وبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* خالطَ أخلاقَ المُجُونِ الأمرغِ (١) *

(١) في مطبوع التاج : «مراغه» والتصحيح من الأساس .

(١) ديوانه ٩٨ ، والعباب .

عِنْدَنَا مَاءٌ ، فَتَمَرَّغْنَا فِي التُّرَابِ «
ظَنَّ أَنَّ الْجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَلَ
التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَمَرَّغَ
الرَّجُلُ ، أَيْ : (تَنَزَّهَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ :
إِذَا (تَلَوَّى) وَتَقَلَّبَ (مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ)
تَشْبِيهًا بِالذَّابَّةِ .

(و) تَمَرَّغَ (الْحَيَوَانُ) : رَشَّ اللَّعَابَ
(مِنْ فِيهِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ يُعَاتِبُ قُرَيْشًا :

فَلَمْ أَرُغْ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
وَلَمْ أَمَرَّغْ أَنْ تَجْنَى غَضُوبَهَا (١)

قَوْلُهُ : « فَلَمْ أَرُغْ » مِنْ رُغَاءِ الْبَعِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ
(الْمَالُ) : إِذَا (أَطَالَ الرَّغْيَ فِي)
الْمَرَّغَةِ ، أَيْ : (الرَّوَضَةِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ (فِي
الْأَمْرِ) : إِذَا (تَرَدَّدَ) فِيهِ ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والصحاح ، وفي العباب « عصبها » بالمين
والصاد مهملتين .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ (عَلَى
فُلَانٍ) : إِذَا (تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : تَمَرَّغَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (صَبَغَ) كَذَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا صَنَعَ بِالنُّونِ وَالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَهُوَ الصَّوَابُ (١) (نَفَسَهُ بِالْأَدَهَانِ (٢)
وَالتَزَلُّقِ) وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمْرُغُ : الرَّجُلُ ذُو شَعْرِ مَرِغٍ .

وَالْمَرَّغُ : الْإِشْبَاعُ بِالذَّهْنِ ، نَقَلَهُ
اللِّبِّيُّ .

وَأَمْرَغَ عِرْضَهُ ، وَمَرَّغَهُ تَمْرِغًا :
دَنَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَارَّغَهُ بِالتُّرَابِ مِرَاغًا : أَلْزَقَهُ بِهِ ،
وَالْأَسْمُ : الْمَرَاغَةُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) وكذلك هو في العباب بالنون والغين المهمله .

(٢) ضبطه في القاموس « بالأدهان » جمع
الدهن ، والمثبت ضبط العباب وهو مصدر
أدهن ، و« هو الماء » لعطف التزلق
عليه .

والمُمَارَعَةُ : الْمُخَاتَلَةُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي النَّعِيمِ ، أَيْ : يَتَقَلَّبُ فِيهِ .

وَالْمَرَاغَةُ : مَاءٌ خَبِيثٌ لِبَنِي كَلْبٍ .
وَالْأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً عَنْهُ .

وَمَرِيغَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ز غ] *

التَّمْرُغُ : التَّوْتُبُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى ،
وَأَنشَدَ لِرُوْبَةَ :

* بِالْوُتْبِ فِي السَّوَّاتِ وَالتَّمْرُغِ (١) *
هُكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ :
وَالتَّمْرُغُ « بِالرَّاءِ ، أَيْ : بِالْوُتْبِ فِي
الرِّذَائِلِ ، وَالتَّمْرُغُ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَيُشَبِّهُهُ قَوْلُهُ :

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « والتَّمْرُغُ » بالراء
المهمله ، والمثبت كاللسان .

* خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرَغِ (١) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فَتَأَمَّلْ .

[م س غ]

(أَمْسَغَ) الرَّجُلُ (وَأَمْتَسَغَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (تَنَحَّى) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُكَذَا ، فِي
العِبَابِ : أَمْسَغَ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
أَمْتَسَغَ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِي
كُلِّ مِنْ كِتَابَيْهِ ، وَالْمُصَنِّفُ جَمَعَ
بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الصَّاعِقَانِيِّ ،
فَإِنَّ الَّذِي فِي نُسْخِ النَّوَادِرِ - لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - : انْتَسَغَ الرَّجُلُ : إِذَا
تَحَرَّى ، هُكَذَا هُوَ بِالنُّونِ ، وَقَالَ فِي
« نَشَغَ » : انْشَغَ : إِذَا تَنَحَّى ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ ، وَكَثِيرًا مَا يُقْلَدُهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ
غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ وَلَا تَأَمُّلٍ .

[م ش غ] *

(المَشْغُ ، كَالْمَنْعِ) : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَكْلِ ، وَهُوَ (أَكَلٌ غَيْرُ شَدِيدٍ) ،

(١) تقدم في : (مرغ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (المِشْغَةُ^(١)) :
 قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ كِسَاءٍ خَلَقَ قُلْتُ :
 وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ^(٢) :
 * كَانَهُ مِشْغَةٌ شَيْخٍ مُلْقَاهُ^(٣) *

(و) قَالَ غَيْرُهُ : المِشْغَةُ^(٤) : (طِينٌ
 يُجْمَعُ، وَيُغْرَزُ فِيهِ شَوْكٌ، وَيُتْرَكُ لِيَجْفَأَ
 ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْكِمَانُ لِيَتَسَرَّحَ)
 كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[م ض غ] *

(مَضَغَهُ ، كَمَنْعَهُ وَنَصَرَهُ) ،
 يَمْضُغُهُ مَضْغًا (: لَأَكُهُ بِسِنِّهِ)
 طَعَامًا أَوْ غَيْرَهُ .

(و) المَضَاغُ ، (كَسَحَابِ :
 مَا يُمْضَغُ) وَفِي التَّهْدِيبِ : كُلُّ
 طَعَامٍ يُمْضَغُ ، وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ
 مَضَاغًا وَلَا لَوَاكًا ، أَي : مَا يُمْضَغُ
 وَيُلَاكُ ، (و) هَذِهِ (كِسْرَةٌ لَيْنَةٌ

(١) في العباب والتكملة بفتح الميم، وضبط القاموس هنا
بالكسر، وكذلك هو في اللسان أيضا .

(٢) في اللسان وأنشد لأبي بدر السلمي .

(٣) اللسان .

(٤) في العباب ضبط المشغة بفتح الميم كسابقها، وما هنا هو
ضبط القاموس واللسان .

وَقِيلَ : هُوَ (كَأَكْلِ الْقِثَاءِ) وَنَحْوِهِ .

(و) المَشْغُ : (الضَّرْبُ) ، قَالَ
 أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَشَغُهُ
 مِائَةٌ سَوَاطِ ، وَمَشَقَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ .

(و) المَشْغُ : (التَّغْيِيبُ) فِي
 عَرَضِ الرَّجُلِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) المَشْغُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمَغْرَةُ)
 وَهُوَ الْمِشْقُ أَيْضًا .

(وَمَشَغُهُ) أَي : الثَّوْبَ (تَمَشِغًا) :
 إِذَا (صَبَغَهُ بِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : ثَوْبٌ مُمَشَّغٌ : مَصْبُوغٌ
 بِالْمِشْغِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْمِشْغِ
 الْمِشْقَ ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ .

(و) مَشَّغَ (عَرَضَهُ) تَمَشِغًا :
 (كَدَّرَهُ ، وَلَطَّخَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* أَعْلُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ^(١) *

أَي : لَيْسَ بِالْمُكَدَّرِ الْمُلَطَّخِ^(٢)

المُعَابِ .

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان والعباب والجنهرة ٤٦/٣
وتنقل في (مرغ) .

(٢) في مطبوع التاج المخلط، والتصحيح من العباب واللسان .

المَضَاعِغِ (بِالْفَتْحِ) (أَيْضاً) ، وَرَوَى
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* بِكِسْرَةِ لَيْزَةِ الْمَضَاعِغِ (١) *
* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا شِثَّتْ مِنْ صَبَاغٍ *

وَيُرَوَى : « طَيِّبَةُ الْمَضَاعِغِ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لِأَنَّهَا (٢) - أَيْ التَّمْرَاتِ -
شَدَّتْ فِي مَضَاعِغِي » ، وَيُقَالُ :
إِنَّ الْمَضَاعِغَ هُنَا هُوَ الْمَضْعُ نَفْسُهُ .

(وَالْمَضَاعِغَةُ بِالضَّمِّ : مَا مَضِغَ)
وَقِيلَ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ آخِرِ
مَا مَضَعْتَهُ .

(و) الْمَضَاعِغَةُ (بِالتَّشْدِيدِ :
الْأَحْمَقُ) .

(وَالْمُضْعَةُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ) وَمِنْ
(لَحْمٍ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : (و) تَكُونُ الْمُضْعَةُ وَمِنْ

(١) تقدم في (بلغ) برواية : « جَيِّدَةٌ
الْمَضَاعِغِ » ، والعباب ، وقبلهما مشطوران
(٢) سياقه في اللسان والنهابة « وفي حديث
أبي هريرة : أَكَلَ حَشَقَةً مِنْ تَمْرَاتٍ
قَالَ : فَكَانَتْ أَعْجَبَهُنَّ إِلَى ؛ لِأَنَّهَا
شَدَّتْ فِي مَضَاعِغِي » .

(غَيْرِهِ) أَيْضاً ، يُقَالُ : أَطِيبُ
مُضْعَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً
مُضَلَّبَةً (١) . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ :
الْمُضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ : قَدْرٌ مَا يُلْقَى
الْإِنْسَانُ فِي فِيهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « فِي
الْإِنْسَانِ مُضْعَتَانِ إِذَا صَلَحَتَا صَلَحَ
الْبَدَنُ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ » (ج :) مُضِغٌ ،
(كضرد) ، وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مُضْعَةٌ مِنْ
جَسَدِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا صَارَتِ
الْعَلَقَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا الْإِنْسَانُ
لَحْمَةً فَهِيَ مُضْعَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْعَةً ﴾ (٢) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « ثُمَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مُضْعَةً »
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

تَلْجَلِجُ مُضْعَةً فِيهَا أَنْيَضُ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان : مَضَلْبَةٌ
(بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ ، وَاللِّسَانِ (صَلَبِ)
وَالْمُضَلَّبَةُ (بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ) : الَّتِي بَلَغَتْ
الْيَسَّ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج : « أُحِيلَتْ فِيهِ تَحْتَ
الْكَشْحِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ دِيْوَانِهِ ٨٢/
وَاللِّسَانِ (أَنْضُ) وَ (صَلَلِ) وَالْعِبَابِ
وَمَعْنَى أَصَلَّتْ : أَنْتَنَتْ .

(ومُضَغُ الأُمُور ، كسُكْرِ :

صِغَارُهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
كُضْرِدٌ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهَكَذَا
رَوَى الْحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِنَا عُمَرَ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لِلْبَدَوِيِّ : « إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ
المُضَغَ بَيْنَنَا » أَرَادَ الْجِرَاحَاتِ ،
وَسَمَّى مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي أَصْحَابِ
الدِّيَةِ مُضَغًا ، تَقْلِيلًا وَتَحْقِيرًا (١) ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضَغَةِ الْإِنْسَانِ فِي
خَلْقِهِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) المَضِغَةُ ، (كسَفِينَةَ : كُلُّ
لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : المَضِغَةُ :
(لَحْمَةٌ تَحْتَ نَاهِضِ الْفَرَسِ) قَالَ :
وَالنَّاهِضُ : لَحْمُ الْعَضُدِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : المَضِغَةُ :
(عَقَبَةُ الْقَوْسِ الَّتِي عَلَى طَرْفِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : تَصْنِيرًا .

السَّيْتَيْنِ) : وَقَالَ غَيْرُهُ : المَضِغَةُ :
مَا بُلَّ وَشُدَّ عَلَى طَرْفِ سِيَةِ الْقَوْسِ مِنْ
العَقَبِ ؛ لِأَنَّهُ يُمَضَغُ ، وَمَا لُ
الْقَوْلَيْنِ إِلَى وَاحِدٍ .

(أَوْ) المَضِغَةُ : (عَقَبَةُ الْقَوَاسِ
المَمْضُوعَةُ) .

وَكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
غَيْرِهَا عِرْقٌ فَهِيَ مَضِغَةٌ .
(وَاللَّهْزَمَةُ) : مَضِغَةٌ .

(وَالعَضَلَةُ) : مَضِغَةٌ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(ج :) مَضِغٌ (كسَفِينِ) ، عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
جَمَعَهُ مَضَائِغٌ ، مِثْلُ : (سَفَائِنِ) .

(وَالْمَاضِغَانِ : أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ
عِنْدَ مَنْبِتِ الْأَضْرَاسِ) بِجِيَالِهِ ،
(أَوْ) هُمَا : (عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ) ،
أَوْ هُمَا : مَا شَخَّصَ عِنْدَ المَضِغِ .

(وَأَمْضَغَ النَّخْلُ : صَارَ فِي وَقْتِ
طَيْبِهِ حَتَّى يُمَضَغُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : امْضِعْ (اللَّحْمَ) :
إِذَا (اسْتُطِيبَ وَأُكِلَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (مَضَعَهُ فِي
الْقِتَالِ) : إِذَا (جَادَّهُ فِيهِ) ، هَكَذَا
فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَصُّ
الْأَسَاسِ : مَضَعْتُ فُلَانًا مُمَاضِعَةً :
إِذَا جَادَدْتَهُ فِي (١) الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ،
وَنَصُّ اللِّسَانِ : مَضَعَهُ الْقِتَالِ
وَالْخُصُومَةَ : طَاوَلَهُ إِيَّاهُمَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْضَعُهُ الشَّيْءَ ، وَمَضَعَهُ تَمْضِيعًا :
أَلَاكُهُ إِيَادًا ، قَالَ :

* أَمْضِعُ مَنْ شَاخَنَ عُوْدًا مُرًّا (٢) *

وَقَالَ آخَرُ :

هَاعٍ يَمْضَعُزِي وَيُضِيحُ سَادِرًا
سَدِيكَاً (٣) بِلَحْمِي ذُبُّهُ لَا يَشْبَعُ (٤)

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « جَادَدْتَهُ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةَ » .
(٢) اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « سَلَكَا »
(بِاللَّامِ) وَنَبِهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ اللِّسَانِ وَقَالَ :
كَذَا بِالْأَصْلِ . وَرَجَّحْنَا الْمَثْبُوتَ لِأَنَّهُ نَصٌّ
فِي الْمَعْنَى الْمُرَادِ هُنَا ، فَقِي مَادَةَ (سَدِكَ) :

السَّدِكَ : الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ .
(٤) اللِّسَانِ .

وَكَلًّا مَضِيعٌ ، كَكْتِفٍ : قَدْ بَلَغَ
أَنْ تَمْضَعَهُ الرَّاعِيَةَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَيِّدٍ
فَقَعَسَ فِي صِفَةِ الْكَلَالِ : « خَضِعُ
مَضِيعٌ ، ضَافٌ (١) رَتِيعٌ » أَرَادَ « مَضِيعٌ »
فَحَوَّلَ الْغَيْنَ عَيْنًا لِمَا قَبْلَهُ مِنْ
« خَضِعِ » وَلِمَا بَعْدَهُ مِنْ « رَتِيعِ »
وَالْمَوَاضِعُ : الْأَضْرَاسُ ؛ لِمَضِيعِهَا ،
صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَالْمَاضِيعَانِ ، وَالْمَاضِيعَتَانِ ، وَالْمَضِيعَتَانِ :
الْحَنَكُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ لِمَضِيعِهِمَا
الْمَأْكُولَ ، وَقِيلَ : هُمَا رُوْدَا (٢) الْحَنَكَيْنِ
لِذَلِكَ .

وَالْمَضِيعَةُ ، كَسَفِينَةٍ : كُلُّ عَصَبَةٍ
ذَاتِ لَحْمٍ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّا يَمْضَعُ ،
وَإِمَّا أَنْ تُشَبَّهُ بِذَلِكَ إِنْ كَانَ مِمَّا
لَا يُؤْكَلُ .

وَالْمَضَائِعُ مِنْ وَطِيفِي الْفَرَسِ :
رُؤُوسُ الشَّطَائِطَيْنِ ؛ لِأَنَّ آكِلَهَا مِنْ
الْوَحْشِ يَمْضَعُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَافٍ » بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللِّسَانِ : رُوْدَا (بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ)
وَالْمَثْبُوتِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ اللِّسَانِ (رَادٌ) فَفِيهَا الرُّوْدُ
وَالرُّوْدُ : أَصْلُ اللَّحْيِ النَّاتِيَةِ تَحْتَ الْأُذُنِ . وَقَدْ نَبِهَ
مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ فِي هَامِشِيهِمَا إِلَى ذَلِكَ .

التَّشْبِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، لَمَكَانِ
الْمُضْغِ أَيْضاً .

وَالْمُضْغُ مِنَ الْجِرَاحِ : مَا لَيْسَ
لَهُ أَرْشٌ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَمُّضَغَ التَّمْرُ : حَانَ أَنْ يُمَضَّغَ .
وَتَمْرٌ ذُو مَضْغَةٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ
يُمَضَّغُ كَثِيراً .

وَهَجَاهُ هِجَاءً ذَا مَمَضْغَةٍ : يَصِفُهُ
بِالْجَوْدَةِ وَالصَّلَابَةِ ، كَالتَّمْرِ ذِي
الْمَمَضْغَةِ .

وَإِنَّهُ لَذُو مُضْغَةٍ : إِذَا كَانَ مِنْ
سُوسِهِ اللَّحْمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَمُضَّغُ لَحْمَ
أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ مَضَاغَةٌ لِلْحُومِ النَّاسِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

* إِنَّ لَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغُسْغِ (١) *
* فِي الْأَرْضِ فَارْقُبْنِي وَعَجْمَ الْمُضْغِ *

مَعْنَاهُ انْظُرْ إِلَيَّ وَإِلَى الَّذِينَ يَمُضُّغُونَ ،
عِنْدَكَ كَيْفَ فَعَلِي وَفَعَلْتُمْ ؟ :

(١) ديوانه ٩٧ والعباب ، وتقدم الأول في (سغغ)

وَيُقَالُ : هُوَ يَمُضِّغُ الشَّيْخَ
وَالْقَيْصُومَ : إِذَا كَانَ بَدَوِيًّا .

[م غ غ] *

(مَغْمَغَ اللَّحْمِ) مَغْمَعَةٌ : مَضْغُهُ وَلَمْ
يُبَالِغْ ، أَي : لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ ،
كَمَا فِي الْجَمْهَوْرَةِ .

قال : (و) كَذَلِكَ مَغْمَغَ (كَلَامُهُ) :
إِذَا (لَمْ يُبَيِّنْهُ) ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ غَمْمَمٌ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : مَغْمَغَ (الْكَلْبُ
فِي الْإِنَاءِ) ، أَي : (وَلَغَّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَغْمَغَ (الثُّوبَ
فِي الْمَاءِ) : مِثْلُ (عَثَعْتُهُ) أَي : مَعَسَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَغْمَغَ (الشَّرِيدَ :
رَوَاهُ دَسْمَاءُ) ، وَكَذَلِكَ رَوَّغَهُ ،
وَسَغَّغَهُ ، وَصَفَّغَهُ .

(و) مَغْمَغَ (الشَّيْءَ : خَلَطَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَغْمَغَ (الْأَمْرُ :

اخْتَلَطَ) قَالَ رُوْبَةَ :

* مَا مِنْكَ خَاطُ الْخُلُقِ الْمَمْنَعِ (١) *

* وَأَنْفُحْ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغٍ *

(وَالْمَمْنَعَةُ : الْعَمَلُ الضَّعِيفُ) ،

كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، زَادَ الْمُصَنِّفُ :

(السرديء) ، وَلَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ

الْمُحِيطِ ، وَإِنَّمَا زَادَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي

التَّكْمِلَةِ .

(وَتَمَمَّنَعُ : نَالَ شَيْئًا مِنْ

العُشْبِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَمَمَّنَعُ (المَالُ :) إِذَا جَرَى

فِيهِ السَّمْنُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ

وَالْمُحِيطِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

(١) ديوانه ٩٧ / بتقديم الثاني ، والأول في اللسان ،
والصَّاحِ ، وَالْعِبَابِ .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « مادة (مغ) »

مَذْكُورَةٌ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ

وَنَصَّه : (الْمِغُّ بِالْكَسْرِ : النَّدَى

الْأَحْمَقُ يُتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ ج :

أَمْلَغٌ وَهِيَ الْمَلُوغَةُ .

وَرَجُلٌ مَالِغٌ : دَاعِرٌ ، ج : كَكْفَارٍ .

وَتَمَالَغَ بِهِ : ضَحِكَ بِهِ .

وَمَالَغَهُ بِالْكَلَامِ : مَازَحَهُ بِالرَّفْقِ .

وَالْتَمَلَّغُ : التَّحَمَّقُ) .

[م ل غ] *

المِغُّ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَمَلَّقُ ، وَقِيلَ :

هُوَ الشَّاطِرُ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَا يُبَالِي

مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ .

وَمِغَّ فِي كَلَامِهِ ، كَعُنِيَ : إِذَا تَحَمَّقَ .

وَكَالِمٌ مِغٌّ ، وَأَمْلَغُ : لَا خَيْرَ فِيهِ ،

قَالَ رُوْبَةُ :

* وَالْمِغُّ يَلْكَى بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ (١) *

[م ن غ]

(مَنَعٌ ، كَجَبَلٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ ، وَفِي

التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ ، مِثْلَ بَقَمٍ ، وَقَدْ

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَهِيَ : (نَاحِيَةٌ يُحَلَبُ ، وَكَانَتْ)

تُدْعَى (قَسْدِيمًا) مَنَعٌ (بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ ، فَغَيَّرَتْ) بِالْمُعْجَمَةِ .

(وَمَنْوَعَانُ : د ، بِكِرْمَانٍ) وَإِذَا

عَرَّبُوهُ قَالُوا : مَنْوَجَانُ ، بِالْجِيمِ ، كَذَا

فِي الْعِبَابِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والصَّاحِ والتَّكْمِلَةُ . وَالْعِبَابِ ،
وَالْجَهْرَةُ ٢٤٦/١ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« م ن ج » مِثْلُ ذَلِكَ ، وَالَّذِي فِي
الْمُعْجَمِ لِیَأْقُوتُ أَنَّ هَذَا الْبَلَدَ يُسَمَّى
« مَوْقَان » بِالْقَافِ ، فَانظُرْ ذَلِكَ .

[م و غ] *

(مَاعَتِ الْهَرَّةُ) تَمَوْغُ مَوْغًا ،
(مَوْغًا ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (صَوَّتَتْ) ،
وَكَذَلِكَ مَاعَتُ مَوْاءً .

(فصل النون) مع الغين

[ن ب غ] *

(نَبِغَ) الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ (كَمَنَعَ ،
وَنَصَرَ ، وَضَرَبَ) أَيْ : (ظَهَرَ) ،
وَمِنْهُ : « نَبِغَتْ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ » ، أَيْ :
ظَهَرَتْ وَفَشَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَبِغَ (الماء) نُبُوغًا : مِثْلُ
(نَبِغَ) ، بِالْعَيْنِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : نَبِغَ (فُلَانٌ) :
إِذَا (قَالَ الشَّعْرَ وَأَجَادَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي
إِرْثِ الشَّعْرِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فِي

إِرْثِهِ الشَّعْرُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّوَابِغُ مِنَ
الشَّعْرَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

(و) نَبِغَ فُلَانٌ (فِي الدُّنْيَا) : إِذَا
(اتَّسَعَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَبِغَ (رَأْسُهُ)
نَبِغًا : (ثَارَ مِنْهُ النَّبَاغَةُ) ، وَهِيَ
(كَكُنَاسَةٍ ، وَتَشَدَّدُ) : اسْمٌ (لِللَّهْبَرِيَّةِ) ،
وَكَذَلِكَ النَّبَاغُ وَالنَّبَاغُ بِالْوَجْهَيْنِ ،
بِغَيْرِ هَاءٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : نَبِغَتْ (عَلَيْنَا)
مِنْهُمْ نَبَاغَةٌ ، كَشَدَادَةٍ ، أَيْ :
(خَرَجَتْ مِنْهُمْ خَوَارِجٌ) .

(و) يُقَالُ : نَبِغَ (الْوِعَاءُ بِالذَّقِيقِ) :
إِذَا تَطَايَرَ مِنْ خِصَاصِهِ مَا دَقَّ
كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ تَطَايَرَ
وَنَ خِصَاصِ مَا رَقَّ مِنْهُ ، كَمَا هُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ (١) وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَالنَّبَاغَةُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الشَّانِ) ،
وَالهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) لفظه في العباب « ونبغ الوعاء بالذقيق
إذا كان رقيقاً - وفي اللسان ذقيقاً - فتطايير
من خصاص مارق منه .

(والنَّوَابِغُ : الشَّعْرَاءُ) مَنْ : نَبِغٌ :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ ، ثُمَّ
قَالَ وَأَجَادَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ، وَهُمْ :
(زِيَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) (بَنِي ضَبَابٍ) (١) بَنِي
جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِيُّ)
كُنِيَّتُهُ أَبُو ثَمَامَةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو أُمَامَةَ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : سَمِيَ بِقَوْلِهِ :

* فَقَدْ نَبِغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ (٢) *

قُلْتُ : الرَّوَايَةُ : «مِنْهَا» أَيُّ : مِنْ سَعَادِ
الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ :

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونٌ

فَبَانَتْ وَالْفُؤَادُ بِهَا رَهِيْنٌ (٣)

وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَمِيْنِ بْنِ جَسْرِ *

(و) أَبُو لَيْلَى : (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)

ابنِ عُدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
(الْجَعْدِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَدِمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَمَدَحَهُ ، وَدَعَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ
الْأَشْدَقِ ، قِيلَ : عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً ، وَمَاتَ بِأُصْبَهَانَ ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا
حَدِيثُهُ عَالِيًّا فِي ثُمَانِيَاتِ النَّجِيبِ ،
وَعُشَارِيَاتِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ أَشْعَرٌ مِنَ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيِّ (١) ، وَهَجَّتْهُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
فَقَالَتْ :

أَنَابَغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنٍ مُجْهَلًا (٢)

وَتَرَجَّمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ : «الْجَعْدِيُّ» ، وَهُوَ
سَهُوٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَالنَّصُّ
فِيهِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : «قَوْلُهُ وَهُوَ
أَشْعَرٌ مِنَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ فِي
النَّسْخَةِ الْخَطِّ لَفْظَةً كَذَا ، يَعْنِي أَنَّهُ نَقَلَهُ
مِنَ الصَّاعَانِيِّ هَكَذَا ، فَلَعَلَّ الصَّوَابَ
وَهُوَ أُسِّنُ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ ، كَمَا ذَكَرَهُ
بَعْدُ» أ ه قُلْتُ : وَلَفْظُ الْعِبَابِ : «وَهُوَ
أَشْعَرٌ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ» ، كَمَا أَثْبَتْنَاهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَانظُرْ (صَدَدٌ) وَ(صَنَا) ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِبَابُ
وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ «خِيَابٌ» ، وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ / ١١٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ

(٣) دِيْوَانُهُ ١١٢ .

(ويزيدُ بنُ أبان) بن عمرو بن
حزن بن زياد بن الحارث بن كعب
(الحارثيُّ ، وهو نابتةُ بنى الديان)
لأنه يجتمعُ معهم في زياد بن الحارث ،
لأن الديان هو ابنُ قطن بن زياد ،
فهو يُعرفُ بهم .

(والنابتةُ ابنُ لأي) بن مطيع^(١) بن
كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن
كعب (الغدويُّ) .

(والحارثُ بن بكر^(٢) اليربوعيُّ)
هو نابتةُ بنى قتال بن يربوع .

(والحارثُ بن عدوان التغلبيُّ)
يُقَالُ : هو نابتةُ بنى قتال
ابن يربوع ، كما في التكملة .

(والنابتةُ العدوانيُّ ، ولم يُسمَّ)
فهم ثمانية ، ذكر الصاغانيُّ منهم
خمسةً ، وهم المذكورون أولاً .

(و) النباغ (كغراب : غبارُ
الرحى) ، وهو ما تطاير من الدقيق ،

(١) في العباب «مطمع» .

(٢) في مطبوع التاج : «ابن كعب ، والمثبت من القاموس
المطبوع ، والمؤتلف والمختلف للأمدى ٢٩٥ . ونبه
مصحح مطبوع التاج بهامشه إليه بقوله : «قوله : ابن
كعب» هكذا في نسخ الشارح وفي نسخة المتن «ابن بكر»

حلب ، فقال - بعد أن ساق نسبه
وذكر الاختلاف فيه - : إن أمه فاخرةُ
ابنةُ عمرو بن جابر الأسديِّ ، قيل :
إنه شهدُ اصمغين مع عليٍّ ، رضي الله
عنه ، وإنما لقب به لأنه أقام
ثلاثين سنةً لا يتكلم بشعرٍ ، ثم
نَبَغَ ، قاله ابن الأعرابيِّ ، وقال
القحذميُّ : إنه كان أسنَّ من نابتة
بنى ذبيان ، وكان في عظمه ،
ومات قبله ، ولم يُدرِك الإسلام ، وفي
اللسان : وقالوا : نابتةُ ، أي : بلا
لام ، وأنشد :

ونابتةُ الجعديُّ بالرملِ بيتهُ
عليه صفيحٌ من ترابٍ مَوْضِعِ^(١)

قال سيبويه : وأخرج الألف واللام
وجعل كواسط .

(وعبدُ الله بن المخارق) بن سليم بن
حصيرة^(٢) بن قيس بن شيبان بن حمار
ابن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة
ابن شيبان بن ثعلبة (الشيبانيُّ) .

(١) اللسان ، وكتاب سيبويه ٢/٢٤ وفي شرح أبيات سيبويه

(٢/٢٢٤) نسبة السراقي إلى مسكين الدارمي .

(٢) في مطبوع التاج «حصرة» ، والمثبت من العباب .

(كَالنَّبِغِ) قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَبَيْنَ غُبَارٍ
وُغْرَابٍ جِنَاسٌ قَلْبٍ .

(و) النَّبَاغَةُ ، (كَكُنَاسَةٍ : الطَّحِينُ)
الَّذِي يُذَرُّ عَلَى الْعَجِينِ .

(و) النَّبَاغُ ، (كَشَدَّادٍ : الْهَبْرِيَّةُ) ،
وَضَبَطَةُ الصَّاعِغَانِيَّ كَرُمَانَ .

(و) النَّبَاغَةُ (بِهَاءٍ : الْأَسْتُ) .

(وَمَحَجَّةٌ نَبَاغَةٌ) ، أَي : (يُثَوَّرُ
تُرَابُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَنَبَاغَةُ الْقَوْمِ ، مُحَرَّكَةً) أَي :
(وَسَطُهُمْ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَتَنَبَّغُ ، كَتَنْصُرُ : ع) ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . قُلْتُ : غَزَا بِهِ كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَاءَ
بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ .

(وَالْتَنَبَيْغُ : أَنْ تُنْفِضَ النَّخْلَةَ
فِيطِيرَ غُبَارُهَا فِي وَليْعِ الْإِنَاثِ ،
وَذَلِكَ تَلْقِيحٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَأَنْبَغَ الْبَلَدَ) إِنْبَاغًا : أَكْثَرَ
الْتَرْدَادَ إِلَيْهِ .

(و) أَنْبَغَ (النَّخْلُ) : أَخْرَجَ

الدَّقِيقَ مِنْ خِصَاصِ السُّخْلِ
فَنَبِغَ ، أَي : خَرَجَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبِغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ : إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ مَا
كَانُوا يُخْفُونَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
: « غَاضَ نَبِغَ النِّفَاقِ وَالرَّدَّةِ » ، أَي :
نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ .

وَالنَّوَابِغُ : إِنْثُ الثَّعَالِبِ .

وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ : كَانَتْ كَتُومًا
فَصَارَتْ سَرِبَةً .

وَنَبِغَ فُلَانٌ بِتُوسِهِ : إِذَا خَرَجَ
بَطْبَعِهِ ، وَقِيلَ : إِذَا أَظْهَرَ خُلُقَهُ ،
وَتَرَكَ التَّخَلُّقَ .

وَتَنَبَّغَتْ بَنَاتُ الْأَوْبَرِ : إِذَا يَبَسَتْ
فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الدَّقِيقِ .

وَتَقُولُ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِالنَّعْمِ
السَّوَابِغِ ، وَالْهَمْنِي الْكَلِمَ النَّوَابِغِ .

وَنَبِغَ ، كَكَرَّمَ ، نَبَاغَةٌ : لُغَةٌ فِي
نَبِغَ ، كَمَنَعَ ، وَنَصَرَ ، وَضَرَبَ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ن ت غ] *

(نَتَّغُهُ يَنْتَغُهُ وَيَنْتَغُهُ) ، مِنْ حَدِيثِ
ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ، نَتَّغَاءً ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ
وُجِدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي (عَابَهُ
وَذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَ) رَجُلٌ مَنَّتَغٌ
(كَمَنْبَرٍ : فَعَالٌ ^(١) لِذَلِكَ) أَي : مُعْتَادِلُهُ .

(وَأَنْتَغَ) الرَّجُلُ إِنْتَاغَاءً : ضَحِكَ
كَالْمُسْتَهْزِئِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :
* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَنِّغِينَ أَنْتَغُوا ^(٢) *

وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : ضَحِكَ ضَحِيحًا
الْمُسْتَهْزِئِ (أَوْ أَخْفَى ضَحِيحَهُ وَأَظْهَرَ
بَعْضُهُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

غَمَزَتْ بِشَيْئِي تَرَبَّهَا فَتَعَجَّبْتُ
وَسَمِعْتُ خَلْفَ قِرَامِهَا إِنْتَاغَهَا ^(٣)

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه
« الفعّال » بزيادة « أل » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) اللسان وفيه : « تراخى غمزمها ... جعد

عموقها ... » والمثبت كالتكملة والعياب .

وفيها : الغمق : الشعر الطيب الرائحة ،

وقال الأزهري : كأنه نُدئى بالدهن

ورُطِّلَ بِهِ حَتَّى طَاب .

وَكَذَاكَ مَا هِيَ إِنْ تَرَخَى عُمُرَهَا
شَبَّهَتْ جَعْدًا غُمُوقِهَا أَصْدَاغَهَا
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَّغُ : الشَّدْحُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : نَتَّغَ : ضَحِكَ
ضَحِيحًا الْمُسْتَهْزِئِ .

[ن د غ] *

(نَدَّغَهُ ، كَمَنَعَهُ) نَدَّغَاءً : نَخَسَهُ
بِإِضْبَاعِهِ ، وَطَعَنَهُ .

(و) نَدَّغَهُ أَيضًا : مِثْلُ (لَدَّغَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَدَّغَهُ :
(سَاءَهُ ، كَأَنَّ دَغَّ بِهِ) .

(و) نَدَّغَهُ (بِالرَّمْحِ ، وَبِالْكَلَامِ) :

إِذَا (طَعَنَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : نَدَّغَهُ

بِكَلِمَةٍ : إِذَا سَبَّعَهُ (و) رَجُلٌ مَنَدَّغٌ ،

(كَمَنْبَرٍ : فَعَالٌ لِذَلِكَ) قَالَ رُوَيْبَةُ :

* مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ ^(١) *

(وَالنَّدْغُ : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ ، وَيُكْسَرُ) ،

(١) ديوانه ٩٧/ برواية : « لَدَّتْ أَحَادِيثُ

الغَوِيِّ . . » والمثبت كاللسان والصحاح .

الْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالْكَسْرُ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ مِمَّا تَرَعَاهُ النَّحْلُ
وَتُعَسَّلُ عَلَيْهِ (و) زَعَمَ الْأَطِبَّاءُ أَنَّ
(عَسَلَهُ أَهْتَنُ الْعَسَلِ) ، وَأَشَدُّ حَرَارَةً
وَلِزُوجَةً ، وَيُرْوَى أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَ الطَّائِفَ ، فَوَجَدَ رَائِحَةَ
السَّعْتَرِ ، فَقَالَ : بِوَادِيكُمْ هَذَا نَدْعَةٌ .
وَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ :
أَرْسِلْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ ،
أَبْيَضَ فِي الْإِنَاءِ ، مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ
وَالسَّحَاءِ ، مِنْ حَدَبِ بَنِي شَبَابَةَ (١) .

وقال أبو عمرو : النَّدْغُ : شَجَرَةٌ
خَضْرَاءُ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ ، الْوَاحِدَةُ
نَدْعَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّدْغُ : مِمَّا
يَنْبَتُ فِي الْجِبَالِ ، وَرَقُّهُ مِثْلُ وَرَقِ
الْحَوْكِ ، وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ زَهْرٌ
صَغِيرٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَكَذَلِكَ
عَسَلُهُ أَبْيَضٌ ؛ كَأَنَّهُ زُبْدُ الضَّأْنِ ، وَهُوَ
دَفْرٌ (٢) كَرِيهُهُ الرِّيحُ .

(وَالْمِنْدَغَةُ) بِالْكَسْرِ : (الْمِنْسَغَةُ) ،
وَهِيَ إِضْبَارَةٌ مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ وَنَحْوِهِ
يَنْسَعُ بِهَا الْخَبَازُ الْخُبْزَ .

(و) الْمِنْدَغَةُ أَيضاً : (الْبِيَّاضُ فِي
آخِرِ الظُّفْرِ ، كَالنَّدْغَةِ ، بِالضَّمِّ) ،
الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَنَدِغَ الصَّبِيَّ ، كَعُنِيَ : دُعْدِغَ) .

(وَأَنْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (ضَحِكَ خَفِيًّا) .

(وَنَادَغَهُ) مُنَادَغَةً : (غَاظَلَهُ) ، وَقِيلَ :
الْمُنَادَغَةُ : شِبْهُ الْمُغَاظَلَةِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (نَدَّغِي
عَجِينَكَ) ، أَيْ : (ذُرِّي عَلَيْهِ الطَّحِينَ) .

(وَالْعَيْدِيُّ بْنُ النَّدْغِيِّ ، كَعَرَبِيٌّ)
: رَجُلٌ (مِنْ قُضَاعَةَ) ، وَالنَّدْغِيُّ هُوَ
ابْنُ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ
الْإِبِلُ الْعَيْدِيَّةُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الدَّالِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدْغُ : دُعْدَغَةٌ شِبْهُ الْمُغَاظَلَةِ وَقَدْ
نَدَّغَهُ نَدْغًا ، وَهُوَ مِنْدَغٌ كَمَنْبَرٍ ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ :

(١) زاد في العباب بعده : « وَبَنُو شَبَابَةَ :

قومٌ بالطائف » .

(٢) في المطبوع « زفر » بالزاي والتصحيح من اللسان .

* لَدَّتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ (١) *

وقد نَدَغَ النَّسَاءَ نَدْغًا : اغزَلَهُنَّ ،
قاله ابن القطّاع .

والنَّدَغُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ ،
لُغَةٌ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورِ ، قَالَ
ابن سيده : أَرَاهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَلَا أَحَقُّهُ .
قلتُ : وَلَعَلَّهُ بِهِ سُمِّيَ النَّدْغِيُّ
أَبُو الْعَيْدِيِّ الْمَذْكُورِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ن ز غ] *

(نَزَغَهُ ، كَمَنْعَهُ) ، نَزَغًا : نَحَسَهُ ،
و (طَعَنَ فِيهِ ، وَاغْتَابَهُ) ، وَذَكَرَهُ
بِقَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مِثْلُ نَدَغَهُ ،
وَنَسَغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ (بَيْنَهُمْ)
نَزْغًا : (أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى) ، وَحَمَلَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ،
وَكَذَلِكَ نَزَأَ بَيْنَهُمْ ، وَمَأْسٌ ، وَدَحَسٌ ،
وَآسَدَ ، وَأَرَشَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَنْ
بَعْدَ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ

إِخْوَتِي (١) أَي : أَغْرَى ، وَقِيلَ :
أَفْسَدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ الشَّيْطَانُ ،
أَي : (وَسَّوَسَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ (٢) بِاللَّهِ﴾ نَزَغَ الشَّيْطَانُ :
وَسَّوَسَهُ وَنَحَسَهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا
يُسَوَّلُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْمَعَاصِي ، يَعْنِي
يُلْقِي فِي قَلْبِهِ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ .

(وَرَجُلٌ مِّنْزَعٌ ، كَمُنْبِرٍ ، و) مِّنْزَعَةٌ
(بِهَاءٍ ، و) نَزَاغٌ ، (كشَدَادٍ :
يَنْزَعُ النَّاسَ) وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .
(و) الْمِنْزَعَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ :
الْمِنْسَعَةُ) كَمَا سَيَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَزَغَ بَيْنَهُمْ يَنْزَعُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ :
لُغَةٌ فِي نَزَغَ ، كَمَنْعَ .

وَالنَّزْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَلَامُ الَّذِي
يُغْرَى بَيْنَ النَّاسِ .

(١) سورة يوسف ، الآية / ١٠٠ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٢٠٠ وسورة فصلت

الآية / ٣٦ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعباب . وتقدم في هذه المادة
برواية أخرى .

وَنَزَعَهُ : حَرَّكَهُ أَدْنَى حَرَكَةٍ .

وَالنَّزْعَةُ : النَّخْسَةُ ، وَالطَّعْنَةُ ، وَقَدْ
نَزَعَهُ نَزْعًا : طَعَنَهُ بِيَدٍ أَوْ رُمَحٍ ،
وَقِيلَ : النَّزْعُ : شِبْهُ الْوَخْزِ ، وَمِنْهُ
النَّوَارِغُ : جَمْعُ نَارِغَةٍ .

وَالنَّزِيعَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ .

وَأَدْرَكَ الْأَمْرَ بِنَزْعِهِ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ :
بِحِدْثَانِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي
« زَبْغ » .

وَالنَّزْعُ ، كَسُكَّرٍ : الْمُعْتَابُونَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَاحْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْعِ (١) *

وَنَزَعَهُ : اسْتَحْفَفَهُ ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

[ن س غ] *

(نَسَعَهُ بِسَوَاطِ ، كَمَنْعَهُ : نَخَسَهُ) ،
وَكَذَلِكَ بِيَدٍ ، أَوْ رُمَحٍ . وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : نَسَعْتُ دَابَّتِي لِتَشُورَ .

(و) نَسَعَهُ (بِكَلِمَةٍ) : مِثْلُ (نَزَعَهُ)

أَيْ : طَعَنَ فِيهِ .

(١) ديوانه ٩٨/ ، والعباب .

(و) نَسَعَهُ (بِكَذَا) : إِذَا (رَمَاهُ بِهِ) .

(و) نَسَعَتِ (الْوَأْشِمَةَ) نَسْعًا :

(غَرَزَتْ فِي يَدِ الْإِبْرَةِ) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا

إِذَا وَشَمَتْ يَدَهَا ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ

فَنَسَعَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسْفَتَهُ النُّوُورُ

فَإِذَا بَرَأَ قَلْبَ قِرْفِهِ عَنْ سَوَادٍ قَدَرُصُنَ .

(و) نَسَعِ (فِي الْأَرْضِ) نُسُوعًا :

إِذَا (ذَهَبَ) فِيهَا ، قَالَهُ الْأَمْوِيُّ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ .

(و) نَسَعِ (اللَّبَنَ بِالْمَاءِ) : إِذَا

(مَذَّقَهُ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) نَسَعَتِ (أَسْنَانُهُ) : اسْتَرْخَتْ

أُصُولُهَا) ، وَقِيلَ : نَسَعَتْ ثَنِيَّتَهُ : إِذَا

تَحَرَّكَتْ وَرَجَعَتْ (كَنَسَعَتْ تَنْسِيغًا) ،

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

الْعَيْنِ .

(و) نَسَعِ (مِنْ إِبِلِهِ) : أَخَذَ مِنْهَا

شَيْئًا سَلًا) نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْمِنْسَعَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : إِضْبَارَةٌ

مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ ، وَنَحْوِهِ) ، كَرِيْشَةُ

(يَنْزَعُ) (١) كَذَا نَصَّ الْعُبَابُ ، وَفِي
اللِّسَانِ يَنْسَعُ ، أَيْ : يَغْرِزُ (بِهَا الْخَبَّازُ
الْخُبْزَ) ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْسَعَةُ
وَالْمِنْزَعَةُ (٢) : الْبَرْكُ الَّذِي يُغْرِزُ بِهِ
الْخُبْزُ .

(و) النَّسِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النَّسِيعُ ،
بِالضَّمِّ : مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ الشَّجَرَةِ إِذَا
قُطِعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (أَنْسَعَتِ الْفَيْسِلَةُ)
إِنْ سَاغًا : إِذَا (أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا (٣)) وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : الْفَيْسِلَةُ ، بَدَلُ
الْفَيْسِلَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) أَنْسَعَتِ الشَّجَرَةُ : نَبَتَتْ
بَعْدَ مَا قُطِعَتْ ، وَكَذَلِكَ الْكَرْمُ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (كَنْسَعَتْ تَنْسِيعًا) .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ

« يَنْزَعُ » بِكسر الزاي والعين مهملة .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « الْمِبْرَزَةُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(٣) هُوَ بِتَثْنِيفِ الْقَافِ .

(وَنَسَعَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِيعًا : أَخْرَجَتْ
سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ) ، وَقِيلَ : أَخْرَجَتْ
قَلْبَهَا ، وَوَقَّعَ فِي الْمُحِيطِ : « وَنَسَعَّ
الرَّجُلُ (١) تَنْسِيعًا : إِذَا أَخْرَجَ سَعْفًا
فَوْقَ سَعْفٍ » وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ
النَّسَاخِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (انْتَسَعَتِ
الْإِبِلُ) بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ : إِذَا (تَفَرَّقَتْ فِي
مَرَاعِيهَا وَتَبَاعَدَتْ) ، وَقَدْ مَرَّ قَوْلُ
الْأَخْطَلِ فِي الْعَيْنِ (٢) ، وَقَالَ الْمَرَارُ (٣)
ابْنُ سَعِيدٍ :

تَنَقَّاتِ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ

بِحِزَّةٍ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ (٤)

(و) انْتَسَعَعَ الْبَعِيرُ : (ضَرَبَ
بِيَدِهِ إِلَى كِرْكِرَتِهِ مِنَ الدُّبَابِ) كَذَا

(١) وَكَذَا فِي الْعُبَابِ عَنْهُ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ (النَّخْلُ) بِالنُّونِ

وَالنَّخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَيُرْجِحُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ : أَخْرَجَ سَعْفًا

فَوْقَ سَعْفٍ .

(٢) يَعْنِي قَوْلَهُ :

رَجَنَ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا

فَلَا بَقَاءَ يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابًا

وَقَدْ أوردته أيضًا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ، اللِّسَانِ ،

وَالْعُبَابِ .

(٣) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي مَادَّةِ (نَسَعُ) مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ

وَالْعُبَابِ نَسَبَ لِالأَخْطَلِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الأَخْطَلِ / ٢٠٣ .

فِي الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَ مَوْضِعَ
لَسَعَةِ الذُّبَابِ بِخُفِّهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَّغَ الْخُبْزَةَ نَسْغًا : غَرَزَهَا .

وَنَسَّغَهُ تَنْسِيغًا ، وَأَنْسَعَهُ : طَعَنَهُ .

وَرَجُلٌ نَاسِغٌ مِنْ قَوْمٍ نُسَّغٍ :
حَازِقُ الطَّعْنِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* إِنِّي عَلَى نَسْغِ الرَّجَالِ النَّسْغِ (١) *

وَانْتَسَغَ الرَّجُلُ : تَحَرَّى .

وَنَسَّغَتْ ثَنِيَّتَاهُ : خَرَجَتَا مِنَ الْفَمِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ بِالْعَيْنِ .

وَنَسَّغَهُ الْكَلَامَ : لَقَّنَهُ ، لُغَةً فِي
الشَّيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ن ش غ] *

(نَشَغَ الْمَاءُ) فِي الْأَرْضِ (كَمَنَّعَ :
سَالَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَغَهُ
(بِالرَّمْحِ :) إِذَا (طَعَنَ) بِهِ .

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والجمهرة ٣ / ٩٤ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَغَ (فَلَانًا الْكَلَامَ)
نَشْغًا : (لَقَّنَهُ وَعَلَّمَهُ) وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ
فِيهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ
فِي « ن ش ع » أَيْضًا هَذَا الْمَعْنَى ،
وَنَصَّ الصَّحَّاحُ هُنَاكَ : وَرُبَّمَا قَالُوا :
نَشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَّنَهُ إِيَّاهُ (و) هُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَغَ (الصَّبِيَّ)
نَشْغًا : إِذَا (أَوْجَرَدُ) قَالَهُ اللَّيْثُ
وَأَبُو تَرَابٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
نُشِغَ الصَّبِيُّ وَنُشِعَ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ : إِذَا
أَوْجَرَ فِي الْأَنْفِ ، وَالْعَيْنُ أَعْلَى .

(و) نَشَغَ (الْمَاءُ : شَرِبَهُ بِيَدِهِ) ،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا ، وَنَشِيغًا :
(شَهَقَ حَتَّى كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَشَغَ نَشْغَةً » أَي : شَهَقَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ ،
(كَتَنَشَغَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَعْجَلُوا
بِتَعْظِيمِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ ، أَوْ
يَتَنَشَغَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ

تَشَوُّقًا) إِلَى صَاحِبِهِ ، أَوْ إِلَى نَيْءِ
فَائِتٍ ، (أَوْ أَسْفًا) عَلَيْهِ ، وَحُبًّا
لِلِقَائِهِ ، قَالَ : وَهَذَا بِالْغَيْنِ لَا خِلَافَ
فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشِغِ (١) *
* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبِغِ *

(و) النَّشُوغُ ، كَصَبُورٍ : (الْوَجُورُ) ،
قَالَ أَبُو تَرَابٍ ، وَالسَّعُوطُ ، وَالْعَيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ أَعْلَى .

(وَقَدْ نَشِغَ) (الصَّبِيُّ ، كَعَيْنِي :
أَوْجَرَ) فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَشِغَ
(بِالشَّيْءِ) وَنَشِغَ (٢) بِهِ : إِذَا (أُولِعَ)
بِهِ (فَهُوَ مَنْشُوعٌ) بِهِ ، وَمَنْشُوعٌ (بِهِ) .

(وَالنَّوْاشِغُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه : « من نَدَاكَ الْأَسْوِغُ »
واللسان والصحاح وانظر (سغغ) وفي
العباب : « نَدَاكَ الْأَسْنِغُ » .

(٢) في مطبوع التاج « وَنَشِغَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ،
والتصحيح بالعين المهملة من اللسان والتكلمة
والعباب ، يريد أنه بالعين المعجمة ، وبالعين
المهملة .

(الوَادِي) قَالَهُ الْفَرَاءُ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ بْنِ
سَعِيدٍ :

وَلَا مُتَدَارِكُ وَالشَّمْسُ طِفْلٌ
بِبَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا (١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ أَعَالِي
الْوَادِي ، الْوَاحِدُ نَاشِغَةٌ ، وَخَصَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِهَا الشَّعْبَةَ الْمَسِيلَةَ ، أَوْ
الشَّعْبَ الْمَسِيلَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
النَّوْاشِغُ : أَضْمَخُمُ مِنَ الشُّحَاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْشَغَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (تَنَحَّى) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَذَكَرَ فِي
« مَسْخِغٌ » مَا نَصَّه : مَسْغٌ ، وَاقْتَسَمَ :
تَنَحَّى ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(وَأَنْتَشَغَ الْبَعِيرُ) ، مِثْلُ (أَنْتَسَغَ) ،
بِالْسَيْنِ ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِخَفِّهِ مَوْضِعًا
لِنَدْعِ الدُّبَابِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ
الْبَيْتَ الَّذِي سَبَقَ فِي « نَسِغٌ » قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالسَّيْنِ

(١) اللسان وفيه : « وَلَا مُتَدَارِكِيَا وَالشَّمْسُ . . . »
والمثبت كالتكلمة والعباب .

المُهْمَلَةِ فِي اللُّغَةِ وَفِي الشُّعْرِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشَغُ : الْمَصُّ بِالْفَمِ .

وَأَنْتَشَغَ الصَّبِيُّ الْوَجُورَ : أَخَذَهُ
جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ .

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْعَطُ ، أَوْ الصَّدْفَةُ
يُسْعَطُ بِهَا ، وَقَدْ أَنْشَغَهُ بِهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِدَامٌ وَعَلَقَمٌ^(١)

وَأَنْشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَنَهُ ، فَشَغَ ،
وَتَنَشَغَ ، وَأَنْتَشَغَ ، وَنَاشَغَ ، قَالَ :

* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَ شَرِبًا وَاغِيلاً^(٢) *

وَالنَّشَغُ ، كَسَكَّرٍ : جَمْعُ نَاشِغٍ ،
لِلشَّاهِقِ .

وَالنَّشَغَةُ ، بِالْفَتْحِ : تَنْفَسَةٌ وَمِنْ
تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ .

وَالنَّشَغُ : جُعِلَ الْكَاهِنُ ، وَالْعَيْنُ
أَعْلَى .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَشُوعٌ إِلَى اللَّحْمِ ،
أَيَ : مَشْغُوفٌ بِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَنَشِغَ بِالشَّيْءِ ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ :
لُغْتَانِ فِي نَشِغَ بِهِ ، كَهِنِي ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَالنَّاشِغَانِ : الْوَاهِنَتَانِ ، وَهُمَا
ضِلَعَانِ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضِلَعٌ .

وَالنَّشِغَاتُ : فُوقَاتُ^(١) خَفِيَّةٌ
جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ طَرِيقًا :

شَاسُ الْهَبُوطِ زَنَاةَ الْحَامِيَيْنِ مَتَى
يَنْشَغُ بَوَارِدَةً يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ^(٢)

(١) فِي الْعِبَابِ : فُوقَاتُ خَفِيَّاتٍ ، وَفِي
اللسانِ : فُوقَاتُ خَفِيَّاتٍ .

(٢) شعره ١١١/ والطرائف الأدبية ٩٩/ برواية
« تَنْشَغُ » كاللسانِ ، وَالمُثَبَّتِ كَاللُّكْمَةِ
وَالْعِبَابِ .

(١) اللسان والصالح والعباب .

(٢) هو لبرؤبة في ديوانه ١٢٧/ والرواية :

« وَقَدْ نَاشَقُنْ . . . » وَقَبْلَهُ :

« لَنَا حَبَطُنَ الْمَاءِ وَالْمَآجِلَا »

والمُثَبَّتِ كاللسانِ .

يَنْشَغُ بِوَارِدَةٍ ، أَى : يَصِرُ فِيهِ
النَّاسُ فَيَتَضَايِقُ الطَّرِيقُ بِالْوَارِدَةِ ،
كَمَا يُنْشَغُ بِالشَّيْءِ إِذَا غُصَّ بِهِ ،
وَيُرَوَى : « يَنْشَغُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّشْغَةُ ، بِالضَّمِّ :
الرَّمَقُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّاشِغُ : الَّذِي
يَحْيَا (١) بَعْدَ الْجَهْدِ .

وَالْأَنْشُوغَةُ : الْإِسْتِيجُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .
وَاسْتَنْشَغَ (٢) الرَّجُلُ : اسْتَقَى
بَدَلًا وَاهِيَةً ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ن غ غ] *

(النُّغْنُغُ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ
الضَّعِيفُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ عَنْ
بَعْضِهِمْ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّغْنُغُ :
(الْفَرْجُ ذُو الرَّبَّلَاتِ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَحْيَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالنَّصُّ
فِيهِ .

(٢) سَجَى فِي (وَشَغَ) اسْتَوْشَغَ فَلَانَ :
إِذَا اسْتَقَى بَدَلًا وَاهِيَةً عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّغْنُغُ : (مَوْضِعٌ
بَيْنَ اللَّهَاءِ وَشَوَارِبِ الْحَنْجُورِ) ،
وَالْجَمْعُ : النَّغَانِغُ .

(و) قِيلَ : النَّغْنُغُ : (اللَّحْمَةُ) تَكُونُ
(فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ) ، كَمَا
فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : عِنْدَ
اللَّهَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

غَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ - يَا فَرَزْدَقُ - كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (و) يُقَالُ : إِنْ
النُّغْنُغُ : (الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ الْبَعِيرِ
إِذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ) .

(و) يُقَالُ : (نُغْنِغَ زَيْدٌ) عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ : (أَصَابَهُ دَاءٌ فِي
نُغْنِغِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : النَّغْنُغَةُ : لَحْمٌ
أُصُولِ الْأَذَانِ مِنْ دَاخِلِ الْحَلْقِ
تُصِيبُهَا الْعُذْرَةُ ، وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ

(١) دِيوَانُهُ ١٩٤/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ
فِي (عَدْرِ) .

* وَأَنْ تَرَى كَفَّكَ ذَاتَ نَمَغٍ (١) *
* تَشْفِينَهَا بِالنَّمْغِ أَوْ بِالْمَرْغِ *
(كَتَنَفَعْتَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ن م غ] *

(النَّمْغَةُ ، مَحْرَكَةٌ : مَا تَحْرَكُ (٢)
مِنْ يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يُوَلَّدُ) ،
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَلِكَ ذَهَبَ
مِنْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « مَا يَخْرُجُ
مِنْ يَأْفُوخٍ » وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ
المُفَضَّلُ : دِي مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ
الرَّمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ :
النَّمْغَةُ ، وَالغَاذِيَةُ (٣) ، وَالغَاذَةُ .

(و) النَّمْغَةُ (مِنْ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ
وَوَسَطُهُمْ) ، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ .

قال : (و) النَّمْغَةُ (مِنْ الجَبَلِ : أَعْلَاهُ)

(١) الأول في اللسان وهما في العباب في خمسة مشاير،
وانظر (مرغ، دفع، صفغ) والجمهرة ٣/ ٧٩ و ١٤٨ .
(٢) في القاموس « ما يَخْرُجُ » وفي هامشه
عن إحدى نسخه « ما تحرك » والمثبت هو
الموافق لما في العباب محكيا عن ابن فارس .
(٣) في مطبوع التاج: الغادية والغادة (بالدال المهملة)
والمثبت بالدال المعجمة من اللسان ومادة (غذا) فيه
أيضا .

اسْتِرْحَاءٌ : نَمَغَةٌ ، وَقِيلَ : النَّمْغَةُ :
لَحْمٌ مُتَدَلٌّ فِي بَطُونِ الأذْنَيْنِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : الزَّوَائِدُ الَّتِي فِي بَاطِنِ
الأذْنَيْنِ : نَمَغَانِغٌ .

وقال غَيْرُهُ : النَّمْغَةُ ، بِالْفَتْحِ :
غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الحَلْقِ .

وقال ابن بَرِيٍّ : النَّمْغُ ، بِالضَّمِّ :
الحَرَكَةُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* فَهِيَ تُرَى الأَعْلَاقَ ذَاتِ النَّمْغِ (١) *
وَالأَعْلَاقُ : الحَلِيسِيُّ .

[ن ف غ] *

(نَفَعَتْ يَدُهُ ، بِالْفَاءِ - كَمَنْعَ - نَفْعًا ،
وَنَفُوعًا) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَي (تَنَفَّطَتْ ، وَوَرِمَتْ) وَفِي
نُسخة وَرَقَتْ (٢) (مِنْ كَدِّ العَمَلِ) ،
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ،
لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ ، قُلْتُ : وَهُوَ
الجِرْمَازِيُّ يُخَاطِبُ أُمَّةً :

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) وهي عبارة إحدى نسخ القاموس في هامشه ، وهي
أيضا لفظ العباب عن ابن دريد، وانظر الجمهرة ٣/ ١٤٨

ورأسه ، ورواه غيره « ثمغته » بالمثلثة ،
كما تقدم .

(و) قيل : نمغة (من) الناس
و (المال) يعنى : (الكثرة) .

(و) قال الليث : (التنمىغ :
مجمعة بسوادٍ وحمرَةٍ وبياضٍ) .

(ورجلٌ منمغ الخلق ، كمعظم) ،
أى : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نمغة الجبل ، بالفتح : لغة
فى نمغته ، مُحَرَّكَةٌ .

والنماعة : أعلى الرأس .

وأيضاً : ما تحرك من الرمعة ،
أى : يافوخ الصبى ، قبل أن
يشدد ، كما فى اللسان .

[ن ه ب غ] *

(النهبوغ ، كعضفور) ، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان هنا ،
والصاغاني فى التكملة ، وأوردته فى
العباب نقلاً عن ابن دريد ، قال : هو

(طائر) ، وأوردته صاحب اللسان
فى « ن ب غ » .

(و) قال غيره : هى (السفينة
الطويلة السريعة الجرى) من السفن
(البحرية) ، شبهوها بالطائر ، و (يقال
لها : الدونيج أيضاً ، وهو بالضم
مُعَرَّبٌ دُونِي) ، كما فى العباب .

(فصل الواو) مع الغين

[و ب غ] *

(وبغ ، كوعده : عابه ، أو طعن
عليه) ، نقله ابن دريد ، قال
الأزهري : ولا أعرفه .

(والأوبغ : ع) ، عن ابن دريد .
(والوبغ ، مُحَرَّكَةٌ : هبرية الرأس) ،
ونبأته التى تتناثر منه ، وقد تقدم .

(و) قال الليث : الوبغ : داء
يأخذ الإبل فتري فساده فى
أوبارها) .

(و) قال غيره : رجلٌ وبغ ،
(ككتف : ذو هبرية) .

* يا أُمَّتَا لَا تَغْضَبِي إِنْ شِئْتِ (١) *
* وَلَا تَقُولِي وَتَغَاً إِنْ فِئْتِ *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَتَغُ : (الْوَجَعُ ،
وَسُوءُ الْخُلُقِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النَّسَخِ ، وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، وَلَيْسَ
هُوَ فِي نَصِّ الْمُحْيِطِ ، بَلْ فِيهِ بَعْدُ
الْوَجَعُ (وَسُوءُ الْقَوْلِ ، وَفَرَطُ الْجَهْلِ ،
فِعْلُ الْكُلِّ كَوَجَلٍ) ، وَتَغُ يَوْتَغُ وَتَغَاً .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَتِغَةُ دِينَ
النِّسَاءِ ، (كَفَرِحَةٍ : الْمُضِيعَةُ لِنَفْسِهَا
فِي فَرَجِهَا) ، يُقَالُ : (وَتَغَتْ ،
كَوَجَلٍ ، تَوْتَغُ وَتَيْتَغُ) وَتَغَاً .

(وَأَوْتَغَهُ اللَّهُ) أَي : (أَهْلَكَهُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثٌ : «فَإِنَّهُ لَا يُوتِغُ إِلَّا
نَفْسَهُ» وَفِي حَدِيثٍ : «حَتَّى يَكُونَ
عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطْلِقُهُ أَوْ يُوتِغُهُ» .

وَأَتَغَاهُ يُتَغِيهِ بِمَعْنَاهُ ، وَسَيَّأَتِي فِي
الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) أَوْتَغَ السُّلْطَانُ (فُلَانًا) : إِذَا
(حَبَسَهُ ، أَوْ أَلْقَاهُ فِي بَلِيَّةٍ) .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَبَغَةٌ
الْقَوْمِ ، مُحَرَّكَةٌ : مُجْتَمِعُهُمْ وَوَسَطُهُمْ) .

(وَالْوَبَاغَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْإِسْتُ) ،
بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ جَمِيعاً ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ :
(كَذَبْتَ وَبَاغْتَهُ) وَوَبَاغْتَهُ : إِذَا
(ضَرِطَ) فَكَأَنَّهَا صَدَقَتْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَبِغٌ ، كَكَتِيفٍ : وَقَعَ فِي
وَسَطِ الْقَوْمِ .

وَمُجْتَمِعٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَبَغْتُهُ (١) ، مُحَرَّكَةٌ .

[و ت غ] *

(الْوَتَغُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْإِثْمُ) ، قَالَهُ
اللَّيْثُ .

(و) أَيْضاً : (الْهَلَاكُ) فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَتَغُ
(: الْمَلَاةُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَتَغُ : (قِلَّةُ
الْعَقْلِ فِي الْكَلَامِ) وَأَنْشَدَ :

(١) في مطبوع التاج « وبنه » والتصحيح من العياب .

(أَوْ) أَوْتَغَهُ : (أَوْجَعَهُ) ، يُقَالُ :
وَاللَّهُ لَأَوْتَغَنَّكَ ، أَيْ : لَأَوْجِعَنَّكَ .

(و) أَوْتَغَ (دِينَهُ بِالْإِثْمِ) وَقَوْلَهُ ،
أَيْ : (أَفْسَدَهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتِغَ الرَّجُلُ ، كَوَجِلَ : فَسَدَ .

وَالْمَوْتَغَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، زَنَةٌ وَمَعْنَى .

وَوَتِغَ فِي حُجَّتِهِ ، كَوَجِلَ : أَخْطَأَ .

وَالاسْمُ الْوَتِیغَةُ .

وَأَوْتَغَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : لَقَّنَهُ مَا يَكُونُ

عَلَيْهِ لِأَنَّهُ .

وَرَجُلٌ وَتِغٌ ، كَكَتِفٌ : يُضِيعُ

نَفْسَهُ فِي فَرْجِهِ ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[و ت غ] *

(وَتِغَ رَأْسَهُ ، كَوَعَدَ : شَدَخَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَتِغَ الطَّائِرُ

(نَاقَتَهُ) يَتِغَهَا وَتِغَاءً : (اتَّخَذَ لَهَا

وَتِیغَةً ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ) الَّتِي (تَتَّخِذُ

لِلنَّاقَةِ) ، تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا إِذَا أَرَادُوا

أَنْ يَظْأَرُوهَا عَلَى وَكِدٍ غَيْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (شَرِيدَةٌ مَوْثُوغَةٌ

وَوَتِیغَةٌ : رُدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) .

قَالَ : (وَوَتِیغَةٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَوَتِیغَةٌ

أَيْ : (قَلِيلٌ مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :

قَلِيلَةٌ مِنْهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (الْوَتِیغَةُ :

مَا التَّفَّ) وَاحْتَلَطَ (مِنْ أَجْنَاسِ

العُشْبِ) العَضُّ (فِي الرَّبِيعِ) ،

كَالْوَتِیخَةِ ، بِالْحَاءِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَيْضاً . هَكَذَا .

[و ز غ] *

(الْوَزَغَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَامٌ أَبْرَصٌ)

كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ ، وَفِي الْعُبَابِ :

دَوِیْبَةٌ (سُمِّيتْ بِهَا لِخَفَّتِهَا ، وَسُرْعَةِ

حَرَكَتِهَا ، ج : وَزَغٌ ، وَأَوْزَاغٌ ،

وَوَزْغَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ

بِالضَّمِّ أَيْضاً ، (وَوِزَاغٌ) بِالْكَسْرِ ،

(وَإِزْغَانٌ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

«أَنَّه أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ» وَفِي

حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ : «أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتْ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ

الوزغان ، فَأَمَرَهَا بِذَلِكَ « وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ

كَمَا تُنْقِضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا (١)

وقال ابن سيده : وعندي أن الوزغان
إنما هو جمع وزغ ، الذي هو
جمع وزغة ، كورل وورلان ؛ لأن
الجمع إذا طابق الواحد في البناء
وكان ذلك الجمع مما يجمع ، جمع
على ما جمع عليه ذلك الواحد ،
وليس بجمع وزغة ؛ لأن ما فيه الهاء
لا يجمع على فعلان .

(والوزغ أيضاً) : الارتعاش
والرعدة ، نقله ابن بري عن ابن
خالويه ، وفي العباب : هو (الرعدة) ،
وهقتضاه أنه بالتحريك ، كما ذهب
إليه الصاغاني في كتابيه ، وأورد
حديث الحكم بن (٢) العاص ، وقول

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه برواية
« تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : الحكم بن العاص ،
في اللسان أنه الحكم أبو مروان . » اهـ وكذا في الفائق :

. ١٥٩/٣

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزْغًا » فَرَجَفَ مَكَانَهُ .
وروي أنه قال : « كَذَلِكَ (١) فَلْتَكُنْ
فَأَصَابَهُ مَكَانَهُ وَزْغٌ لَمْ يُفَارِقْهُ »
وضبطه ابن الأثير وغيره من أصحاب
الغريب بالفتح فسكون ، فانظر ذلك .

(و) الْوَزْغُ : (الرَّجُلُ الْحَارِضُ
الْفَيْلُ) ، نقله ابن عباد ، هو هكذا
في بعض النسخ بالشين المعجمة
ككتف ، ووجد في بعض الأصول
« الْفَيْلُ (٢) » بفتح فسكون المهملة .

ووقع في نسخ الأساس : والوزغ :
الفيل ، ويقال : ما هو إلا وزغ ومن
الأوزاغ ، أي : فيل (٣) من الأفيال ،
ولا أدري كيف ذلك ، ولعله تصحيف
من الفسل ، فتأمل ذلك .

(والأوزاغ : الضعفاء) (٤) من
الرجال ، جمع وزغ ، كسبب وأسباب .

(١) في مطبوع التاج « كذا » والمثبت لفظ العباب .

(٢) وهي عبارة العباب ، وقد نبه مصحح القاموس المطبوع
بهامشه على أنها عبارة إحدى نسخه .

(٣) عبارة الأساس المطبوع : « ومن المجاز

ما هو إلا وزغ من الأوزاغ : فسئل
ومثله في العباب .

(٤) في التكملة والعباب : الضعاف .

(ووزغت الناقة ببولها ، كوعد :
رمته دفعة دفعة) ، نقله ابن عباد ،
(كاوزغت به) ايزاغاً ، وكذلك
أزغلت به ، قال ذو الرمة :

إِذَا مَا دَعَاهَا أَوْزَغَتْ بِكَرَاتِهَا

كإيزاغ آثار المدي في التراب (١)

والحوامل من الإبل توزغ بأبوالها ،
قال مالك بن إزغبة الباهلي :

بِضَرْبِ كَأَذَانَ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كإِيزَاغِ السَّخَاضِ تَبُورُهَا (٢)

تَبُورُهَا : تَخْتَبِرُهَا .

(ووزغ الجنين توزيغاً : صور في
البطن) ، فتبينت صورته وتحرك ،
وقال أبو عبيدة : إذا تبينت صورة
المهر في بطن أمه فقد وزغ توزيغاً .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْزَغَتِ الْفَرَسُ إِيْزَاغًا كإِيْزَاغِ الْإِبِلِ ،
وَكَذَلِكَ إِيْزَاغُ الدَّلْوِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

(١) ديوانه ٦٢/ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٧٧/١

والمقاييس ٣١٧/١ وتقدم في (بور) ،

وروايته في العباب « وضرب ... وطعن » .

* قد أنزغ الدلو تقطى بالمرس (١) *

* توزغ من ملء كإيزاغ الفرس *

يَعْنِي أَنَّهَا تَفِيضُ مِنَ الْمَلِّ (٢)
فِيَجْرِي ذَلِكَ الْمَاءُ .

وَالطَّعْنَةُ تُوزِغُ بِالْدمِ .

[و ش غ] *

(الوشغ) : الشيء القليل) ، يُقَالُ :
شئٌ وشغٌ ، أي : قليلٌ وتبح .

(و) الوشوغ ، (كصبور) : ما يوجر
في الفم من الدواء .

(ووشغ ببولها ، كوعد) وشغاً :
(رمى به ، كإوشغ) به ، ومثل :
وزغ به ، وقال ابن الأعرابي :
أوشغت الناقة ، وأوزغت ، وأزغلت
بمعنى واحد .

قال : (وأوشغهُ) مثل : (أوجرهُ) .

(و) قال غيره : أوشغ (العطية) :
إذا أوتحها ، (قللها) ، قال رؤبة :

(١) اللسان ومادة (قطا) ومجالس ثعلب ٢٥٥/ وفي مطبوع

التاج : « أنزغ » بالعين المعجمة والمثبت من اللسان
ومجالس ثعلب .

(٢) في مطبوع التاج « من الماء » ، والمثبت من اللسان .

* [ول غ] *

(وَلَغَ) السَّبْعُ ، و (الْكَلْبُ) ، وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ (فِي الْإِنَاءِ ، و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَغَ (فِي الشَّرَابِ ، وَمِنْهُ ، وَبِهِ ، يَلْغُ ، كَيْهَبُ ، و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَالِغُ) فِيهِ : لُغَةٌ ، وَنَسَبَهُ اللَّيْثُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، قَالَ : أَرَادُوا بَيَانَ الْوَاوِ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلِفًا ، وَأَنْشَدَ عَلِيُّ هَذِهِ اللَّغَةَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا
لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يَالِغَانِ دَمَا (١)
قُلْتُ : وَيُرْوَى «أَوْ يُولِغَانِ» وَهِيَ لُغَةٌ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، وَقَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدِ الطَّائِي ، وَأَوَّلُهُ :

(١) ديوان ابن قيس الرقيات / ١٥٤ (وانظر تخريجه فيه) وهو في اللسان ، والصحاح ، والتكملة والأساس والجمهرة ١٥١/٣ وفي العباب حكى الروائين : «يُولِغَانِ» و «يَالِغَانِ» ورواية الديوان : «لم يأت يوم...» .

* لَيْسَ كَأَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمُوشَغِ (١) *

* بِمِذْفَقِ الْعَرَبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغِ *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّوْشِيغُ : تَلْطِيفُ الثُّوبِ بِالسَّمِّ حَتَّى يَصِيرَ عَلَيْهِ طَرَائِقُ) (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَوْشَغَ) فُلَانٌ (بِالسُّوءِ) : إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ) ، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : بِالسَّوَادِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْقَلَاخِ :

* إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَتَوْشَغَ بِالْكَذِبِ (٢) *

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (اسْتَوْشَغَ) فُلَانٌ : (اسْتَقَمَى بَدَلُو وَاهِيَةً) ، وَهُوَ الْاسْتِنْشَاغُ ، كَمَا مَرَّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَشِيغُ ، كَأَدْيِيرٍ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَالْوَشَغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَجَمَعَهُ : وَشُوعٌ ، قُلْتُ : فَهُوَ ضِدٌّ .

(١) ديوانه ٩٧/ بتقديم الثاني ، والمثبت كاللسان ، والأول في الصحاح والعباب .

(٢) ضبطه في القاموس بالرفع والمثبت ضبط العباب مصححا ، ولكل وجهه .

هُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا
قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فِطَامَا (١)

وقال ابن بَرِيٍّ: هُوَ لَابْنُ هَرْمَةَ ،
وَصَوَّبَ الصَّاعَانِي قَوْلَ اللَّيْثِ .
قلتُ : ووهلته قرأتُ في كِتَابِ
الْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ ، قَالَ : وَكَانَ
فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ « أَوْ يَالْغَانِ »
بِالْأَلِفِ ، وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْهُ ، ثُمَّ غَيَّرَتْهُ
الرُّوَاةُ ، سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
سُئِلَ يُونُسُ عَنْ قَوْلِ ابْنِ [قَيْسِ]
الرَّقِيَّاتِ : « أَوْ يَالْغَانِ دَمَا » فَقَالَ
يُونُسُ : يَجُوزُ يَوْلُغَانِ ، وَلَا يَجُوزُ
يَالْغَانِ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ
قَيْسٍ ، وَهُوَ حِجَازِي فَصِيحٌ ، فَقَالَ :
لَيْسَ بِفَصِيحٍ وَلَا ثِقَّةً ، شَغَلَ نَفْسَهُ
بِالشَّرَابِ بِتَكْرِيهٍ ، انْتَهَى .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِي : (وَلِغَ)

يَلِغُ ، (كُورِثَ) يَرِثُ ، (و) قَالَ

(١) ديوانه / ١٥٤ برواية : يَقُوتُ شِبْلَيْنِ

عِنْدَ مُطْرَقَةَ . قَدْ نَاهَزَا

والمثبت كاللسان، وهو أيضا في شعر أبي زيد

الطائي / ١٤٩ فيما ينسب إليه وإلى غيره

وفي الحيوان / ١٥٤/٧ برواية « يَقُوتُ

شِبْلَيْنِ . . . » وانظر الأغاني / ١٦٠/٤

غَيْرُهُ : وَلِغَ يَوْلُغُ ، مِثْلُ : (وَجَلَّ)
يُوجَلُّ ، وَمِنْهُ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ :
« أَوْ يَوْلُغَانِ دَمَا » (وَلِغًا) بِالْفَتْحِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ - لِحَاجِزِ الْأَسَدِيِّ
اللِّصَّ - :

بِغَزْوٍ مِثْلٍ وَلِغِ الذُّئْبِ حَتَّى
يَثُوبَ بِصَاحِبِي ثَارَ مُنِيْمٍ (١)
وقال آخرُ :

بِغَزْوٍ كَوَلِغِ الذُّئْبِ غَادٍ وَرَائِحِ
وَسَيْرِ كَنْضَلِ السَّيْفِ لَا يَتَعَوَّجُ (٢)

وَلِغُ الذُّئْبِ نَسَقٌ لَا يَفْصِلُ (٣)
بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ كَعَدِّ الْحَاسِبِ ، (وَيُضَمُّ) عَنْ
الْفَرَّاءِ ، (وَوُلُوغًا) ، كَقَعُودِ ، (وَوَلِغَانًا ،
مُحَرَّكَةً) ، أَيْ : (شَرِبَ مَا فِيهِ) مَاءً
أَوْ دَمًا (بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ ، أَوْ أَدْخَلَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في هامش المطبوع : « قوله : لا يفصل

بينهما . . الخ ، كذا بالأصل واللسان » .

قلت : ونبه عليه أيضا مصحح اللسان في

هامشه ، ولعل مراده « متدارك » كالذي

قاله الزمخشري - ويأتي في المستدرک - :

« وفي مثل : غزو كَوَلِغِ الذُّئْبِ ، أَيْ :

متدارك » .

لِسَانَهُ فِيهِ فَحَرَكَةٌ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنْاءٍ أَحَدِكُمْ
 فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » أَي : شَرِبَ مِنْهُ
 بِلِسَانِهِ (خَاصٌّ بِالسَّبَاعِ) أَي : أَكْثَرُ
 مَا يَكُونُ الْوَلُوغُ فِي السَّبَاعِ (وَمِنْ
 الطَّيْرِ بِالذُّبَابِ) ، يَتَمَلُّ : لَيْسَ شَيْءٌ
 مِنَ الطُّيُورِ يَلْغُ غَيْرَ الذُّبَابِ .

(وما ولغ) الْيَوْمَ (وَلَوْغًا ، بِالْفَتْحِ)
 أَي : (لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا) ، قَالَهُ ابْنُ
 عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(والميلغ ، والميلغة - بكسرهما :
 الْإِنْاءُ يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ) ، وَاقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَزَادَ (فِي
 الدَّمِ) ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدٌ ،
 فَأَعْطَاهُمْ مِئْلَغَةَ الْكَلْبِ « يَعْنِي :
 أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ ،
 حَتَّى قِيمَةَ الْمِئْلَغَةِ » ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ
 الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي « رَدْعِ » .

(ووالينغ : جبال بين الأحساء
 واليمامة) قَالَ :

* إِذَا قَطَعْنَا وَالِغَاءَ وَالسَّبَبَا (١) *
 * ذَكَرْتُ مِنْ رِبْعَةٍ قِيلاً مَرْحَبًا *
 * وَخُبْزَ بُرٍّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبًا *
 (ووالغون ، بكسر اللام : واد)
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي ذُكِرَ ، جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ ،
 قَالَ الْأَغْلَبِيُّ الْعِجْلِيُّ :

* نَحْنُ مَنْعَنَا جَوْفَ وَالغِينَا (٢) *
 * وَقَدْ تَدَلَّى عِنَبًا وَتِينَا *
 (وَإِعْرَابُهُ كَنَصِيبِينَ) ، كَمَا فِي
 الْعِبَابِ .

(ووالغون : ة ، بِالْبَحْرَيْنِ) .

(ووالوغة : الدلو الصغيرة) قَالَ :

* شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْغَةُ الْمَلْزَمَةُ (٣) *
 * وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنَ الصَّائِحَةِ *
 (١) الْعِبَابُ وَالضَّبِطُ مِنْهُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
 (وَالغ) وَفِيهِ « وَخُبْزَ بُرٍّ عِنْدَهَا . . . »
 (٢) الْعِبَابُ وَالضَّبِطُ مِنْهُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
 (وَالغين) بِرَوَايَةٍ : « نَحْنُ هَبَطْنَا . . . »
 (٣) الْإِسَانُ ، وَانظُرْ (صَوْم) وَالْأَوَّلُ فِي
 الصَّحَاحِ ، وَهُمَا فِي الْعِبَابِ ، وَتَقَدَّمَ الثَّانِي
 فِي (بَكَر) . وَفِي الْعِبَابِ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ
 . . . الْوَلْغَةُ الْمَلْزَمَةُ ، بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ ، ثُمَّ
 قَالَ : وَالْمَلْزَمَةُ : الْمَلْزَمَةُ .

[و م غ] *

(الْوَمَغَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

(فصل الهاء) مع الغين

[ه ب غ] *

(هَبَّغَ ، كَمَنَعَ) ، يَهْبَغُ (هَبُوغًا :
نام) ، أَوْ سَبَتَ لِلنَّوْمِ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

هَبَّغْنَا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى
تَبْحَبُخَ حَرُّ ذِي رَمْضَاءَ حَامٍ (١)
وَقِيلَ : هَبَّغَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهَارِ ،
أَيَّ قَدْرٍ كَانَ .

وَقِيلَ : الْهَبُوغُ : الْمَبَالِغَةُ الْقَلِيلَةُ (٢)
مِنَ النَّوْمِ أَيَّ حِينٍ كَانَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَبَّغَةُ : الْأَسْمُ مِنْ هَبَّغَ هَبُوغًا ، وَمِنْهُ
الْهَبَّيغُ ، كَحَدِيمٍ .

وَأَمْرَأَةٌ هَبَّيغَةٌ ، وَهَبَّيغٌ ، كَعَمَلَسَةٍ

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) كذا في اللسان أيضا .

(وَأَوْلَغَ الْكَلْبَ : سَقَاهُ) ، أَوْ
جَعَلَ لَهُ مَاءً أَوْ شَيْئًا يَوْلَغُ فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ) :
إِذَا كَانَ (لَا يُبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا يُبَالِي بِالْمَذَامِ ،
يَطْلُبُ أَنْ يَوْلَغَ فِي عَرَضِهِ ، وَأَنشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِرُؤْبَةَ :

* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغٍ (١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيَالِغُ الْكِلَابِ : جَمْعُ مَيْلِغٍ .

وَفِي مَثَلٍ : «غَزَوْ كَوْلِغَ الذُّئْبِ» ،
أَيُّ : مُتَدَارِكٍ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ .

وَفُلَانٌ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَلْغُ فِي
دِمَائِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوغَ لِلدَّلْوِ ، فَقَالَ :

* دَلْوُكَ دَلْوٌ يَا دَلِيحُ سَابِغَةٌ (٢) *

* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالِغَةُ *

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم في (سبع) .

وَعَمَلْسٍ ، أَى : فَاجِرَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ
لَامِسٍ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ .

وَنَهْرٌ هَبْيَيْغٌ ، وَوَادٍ هَبْيَيْغٌ :
عَظِيمَانِ ، حَكَاهُمَا السِّيرَافِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالهَبْيَيْغُ : وَادٍ بَعَيْنِهِ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ :
لَا تُوجَدُ الْهَاءُ مَعَ الْغَيْنِ إِلَّا فِي هَذِهِ
الْأَحْرَفِ ، وَهِيَ : الْأَهْيَيْغُ ، وَالْغَيْهَقُ ،
وَالهَبْيَيْغُ ، وَالْهَلْيَاغُ ، وَالْغَيْهَبُ ،
وَالهَمْيَيْغُ ، وَكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ .

[ه ب ن غ]

(الهِبْيَيْغُ ، كَهَمَيْسَعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْأَحْمَقُ) ، وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ
فِي « ه ن ب غ » كَمَا سَيَأْتِي .

[ه د غ]

(هَدَاغَةٌ) ، أَى : الطَّعَامُ ، (كَمَنْعَةٌ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
أَى (فَدَاغَةٌ) .

قَالَ : (وَأَنهَدَغَ) الشَّيْءُ : (لَانَ عَنِ
يُبْسٍ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
أَنهَدَغَتِ (الرُّطْبَةُ) ، أَى : (أَنْفَضَخَتْ)
حِينَ سَقَطَتْ ، وَكَذَلِكَ : أُنْتَمَعَتْ ،
وَأُنْتَدَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُنْهَدِغُ :
الْحَسْوُ اللَّيِّنُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

[ه د ل غ] *

(الهِدْلُوغَةُ ، كَهَرَكَوْلَةٍ) ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُضْمُ) ، أَى مَعَ
ضَمِّ (١) اللَّامِ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ فِي
اللُّسَانِ : (الْقَبِيحُ الْخَلْقِ) ، بِفَتْحِ
الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، (الْأَحْمَقُ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى
الْأَحْمَقِ .

(١) يَعْنِي كَعُصْفُورَةٍ ، وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ كَذَلِكَ
لَكِنْ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

[ه ذ ل غ]

(الهذلوغ) ، بالذال ، (كعضفور) ،
أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا ،
وقال ابن عباد : هو (الغليظ الشفة) ،
وأورده صاحب اللسان في العين ،
وقد سبقت الإشارة إليه .

[] ومما يستدرك عليه :

الهذلوغة ، بالضم : لغة في الهذلوغة .

* [ه ر ن غ]

(الهرنوغ ، كعضفور) ، أهمله
الجوهري ، وقال الليث : هو (شيء
كالطرنوث يؤكل) ، نقله عنه
الأزهري والصاغاني ، ويقال : هو بالزاي ،
وقد تقدم الاختلاف فيه في العين .

[] ومما يستدرك عليه :

الهرنوغ : القملة ، لغة في العين ،
كما تقدم .

[] ومما يستدرك عليه :

* [ه غ غ]

هغ هغة : هو حكاية التفرغر ،

ولا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى
اللِّسَانِ ، وَقُبْحِهِ فِي الْمَنْطِقِ ، إِلَّا أَنْ
يُضْمَرُ شَاعِرٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ه ق غ]

(هقغ بالقاف) ، هكذا في سائر
النسخ ، وهو غلط ، صوابه بالفاء (١)
(كمنع هقوغاً) ، وقد أهمله الجوهري ،
وقال ابن دريد : [هفغ
يهنغ (٢) هقوغاً] : أي : (ضعف من
جوع أو مرض) ، هكذا هو بالفاء
في نسخة الجمهرة وفي اللسان ،
والعباب ، والتكملة ، والقاف تحريف .
[] ومما يستدرك عليه :

* [ه ف غ]

الهفغ ، كالهقوغ ، نقله ابن دريد .

* [ه ل غ]

(الهلباع ، كجربال) ، أهمله
الجوهري ، وقال الليث : (شيء من

(١) في إحدى نسخ القاموس « هفغ » بالفاء ، وضرب على
قوله « بالقاف » ونبه عليه في هامش القاموس .

(٢) زيادة من العباب للإيضاح .

(٣) حقة أن يسبق الذي قبله في الترتيب .

أى : الذابح ، قال : هذا هو
الصحيح ، وحكاه الليث بالعين
المهملة ، قال : وهو تصحيف ، وقد
ذكرناه هناك ، وكان الخليل يقوله
بالعين المهملة ، وقد خالفه الناس .

(و) قال شمر : (همغ رأسه
كمنع) ، أى : (شدخه) .

قلت : ورؤى ذلك بالعين المهملة
أيضاً عن أبى زيد ، كما تقدم .

(والهميغ ، كحيدر : شجرة)
ثمرها (المغد) ، والعين لغة فيه ،
وقد تقدم .

(و) فى نوادر الأعراب :
(انهمغت الرطبة : انشدخت) ،
كانهدغت .

(و) قال ابن عباد : انهمغت
(القرحة) : إذا (ابتلت) فهى
قرحة منهمة .

[ه ن ب غ]

(الهنبيغ ، كقنفذ) ، أهمله
الجوهري ، وقال الليث : هو (شدة

صغار السباع) ، وقال ابن دريد :
ضرب من السباع ، وأنشد الليث :

* وهلياغها فيها معاً والغناجل * (١)

وأنكر الأزهرى الهلياغ ، وقد
تقدم ذكره فى العين .

[ومما يستدرك عليه :

الهلياغ : المرأة الممانعة ،
المضاحكة الملاحبة ، قاله الليث .

[هم غ] *

(الهميغ ، كغرين) ، مكتوب
عندنا فى النسخ بالأحمر ، وقد
وجد فى نسخ الصحاح ،
فالصواب كتبه بالأشود ، وهو (الموت
المعجل) الوحى ، قاله الأصمعى ،
وأنشد للهدلى (٢) :

إذا بلغوا مضرهم عوجلوا
من الموت بالهميغ الداعط (٣)

(١) التكمة ، والعباب ، وفيهما : الغناجل :
جمع غنجل بالضم ، وهو عناق الأرض .
(٢) فى العباب : وأنشد لأسامة بن الحارث بن
حبيب الهدلى .

(٣) شرح أشعار الهدلىين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصحاح ،
والعباب ، والجمهرة ٢ / ٣١٣ ، وتقدم فى (همغ)
بالعين المهملة .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجُوعُ)
الْهَنْبِغُ : (الشَّدِيدُ) ، يُوصَفُ بِهِ
(كَالْهَنْبَاغِ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بَوَاطٍ يُثْلَغُ (١) *

* فَعَضَّ بِالْوَيْلِ وَجُوعٍ هَنْبِغٍ *

(و) الْهَنْبِغُ أَيْضاً : (التُّرَابُ

الَّذِي يَطِيرُ بِأَدْنَى شَيْءٍ) ، كَمَا فِي

العَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : العَجَاجُ
الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبْغِغِ (٢) *

* وَبَعْدَ إِيْغَافِ العَجَاجِ الْهَنْبِغِ *

وقيل : الْهَنْبِغُ مِنَ العَجَاجِ : الَّذِي

يَجِيءُ وَيَذْهَبُ .

(و) الْهَنْبِغُ : (الْأَسَدُ) نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه / ٩٩ ورواية الثاني : « صاحب

سَوَّاتٍ وَجُوعٍ ... » والمثلث كرواية

التكملة والعباب ، وتقدم الأول في (ثلغ)

(٢) ديوانه / ٩٨ والثاني في اللسان ، وهما في التكملة

والعباب ، وتقدم الأول في (بنغ) .

وفي العباب والتكملة : يشق : يشند ويجدد ،

والإيغاف والإيجاف واحد ، يريد أذنه يعدو

فيقلب التراب بحافره .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْأَةُ
الضَّعِيفَةُ الْبَطْشُ) .

(و) أَيْضاً : (الْحَمَقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وَهَنْبِغٌ : جَاعٌ) .

(و) فِي الْمُحِيطِ : هَنْبِغٌ

(العَجَاجُ : كَثْرَ وَثَارٍ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ هَنْبِوْغٌ ، كَصَفْوَرٍ : شَدِيدٌ .

وَالهَنْبِغُ ، بِالضَّمِّ : اللَّازِقُ .

وَأَيْضاً : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

و : كزبرج : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كِرَاعٍ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْقَمَلَةِ

الصَّغِيرَةِ : الْهَنْبِغُ ، وَالْهَنْبِوْغُ ،

وَالْقَهْبَلِيسُ .

وَالهَنْبِوْغُ : شِبْهُ الطَّرْتُوثِ يُؤْكَلُ .

وَالهَنْبِوْغُ : طَائِرٌ . قُلْتُ : وَهُوَ

مَقْلُوبٌ نُهْبِوْغٍ .

وَالهَنْبِغُ ، كَسَمِيدٍ : الْأَحْمَقُ .

[ه ن غ] *

(الهِينَغُ ، كَهَيْكَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :
هِيَ الْمَرْأَةُ (الْفَاجِرَةُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَكَذَا قَرَأْتُ بِخَطِّ شَرِّ لَهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (الْمُظْهِرَةُ سِرَّهَا
لِكُلِّ أَحَدٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الضَّحَاكَةُ) الْمُغَازِلَةُ لِزَوْجِهَا ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَجَسَّ كَتَحْدِيثِ الْهَلُولِ الْهَيْنَغِ (١) *
* لَدَّتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ *

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَاضَنَ (٢)
الْمَرْأَةَ ، وَ(هَانَعَهَا) : إِذَا (غَازَلَهَا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنْغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه « رَجَسٌ ... » بالراء ،
واللسان : برواية : « قَوْلًا كَتَحْدِيثِ .. »
ومثله في الجمهرة ٣/٣٥٤ والمثبت كالتكلمة ،
والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (خاضن) ، بالخاء المهملة ، والمثبت
من اللسان ومادة (خضن) بالخاء المعجمة .

وَالْمَرْأَةَ عِنْدَ الْغَزْلِ .

وَهَانَعَهَا : أَخْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَوْتَهُ .

وَهَنَعَتِ الْمَرْأَةُ : فَجَرَتْ ، قَالَ
أَبُو مَالِكٍ .

[ه و غ] *

(الهُوْغُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الشَّيْءُ الْكَثِيرُ) ،
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْهُوْغِ ، أَيْ :
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ
الْمُسْتَعْمَلَةِ .

[ه ي غ] *

(الْأَهْيَغُ : أَرْغَدُ الْعَيْشِ) وَأَخْصَبُهُ .
(و) الْأَهْيَغُ : (الْمَاءُ الْكَثِيرُ) .

(و) الْأَهْيَغُ (مِنَ الْأَعْوَامِ) :
الْمُخْصَبُ الْمُعْشَبُ ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ .

قَالَ : (وَالْأَهْيَغَانُ : الْخِصْبُ
وَحُسْنُ الْحَالِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي
الْأَهْيَغِينَ ، (و) قِيلَ : هُمَا (الْأَكْلُ

وَالنَّكَاحُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ الْأَكْلُ
وَالشُّرْبُ) ، أَوْ الشُّرْبُ وَالنَّكَاحُ .

(وَهِيَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : جَادَهَا) .

(و) هِيَغَ (الشَّرِيدَةُ : أَكْثَرَ
وَدَكَّهَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هِيَغَ الْعَامُ ، كَفَرِحَ : أَخْصَبَ ،
وَأَهْيَغَ الْقَوْمُ ، كَذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ي ر غ]

يرغ : جَبَلٌ بَأَجَا ، وَقِيلَ :
مَجَنَّةٌ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ (١) .

(١) لم أقف عليه في معجم البلدان في مادته ولا في (أجأ)
والله أعلم .

وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّالِحَاتُ ..

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِمْ مَا أَزَيَّنْتَ
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ ذَلِكَ فِي الثَّلَاثَةِ
مِنْ لَيْلَةِ خَمِيسِ الْعَهْدِ ، ثَاوِنَ عَشْرَ ذِي
الْحِجَّةِ الْحَرَامِ خِتَامَ (سنة ١١٨٤) .

اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا كَرِيمَ ، وَذَلِكَ
بِمَنْزِلِي فِي عَطْفَةِ الْغَسَّالِ بِمِصْرَ ،
وَكَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ عَفِي
عَنْهُ .